

الإصابة

في تمييز الصحابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن حسن يمانه

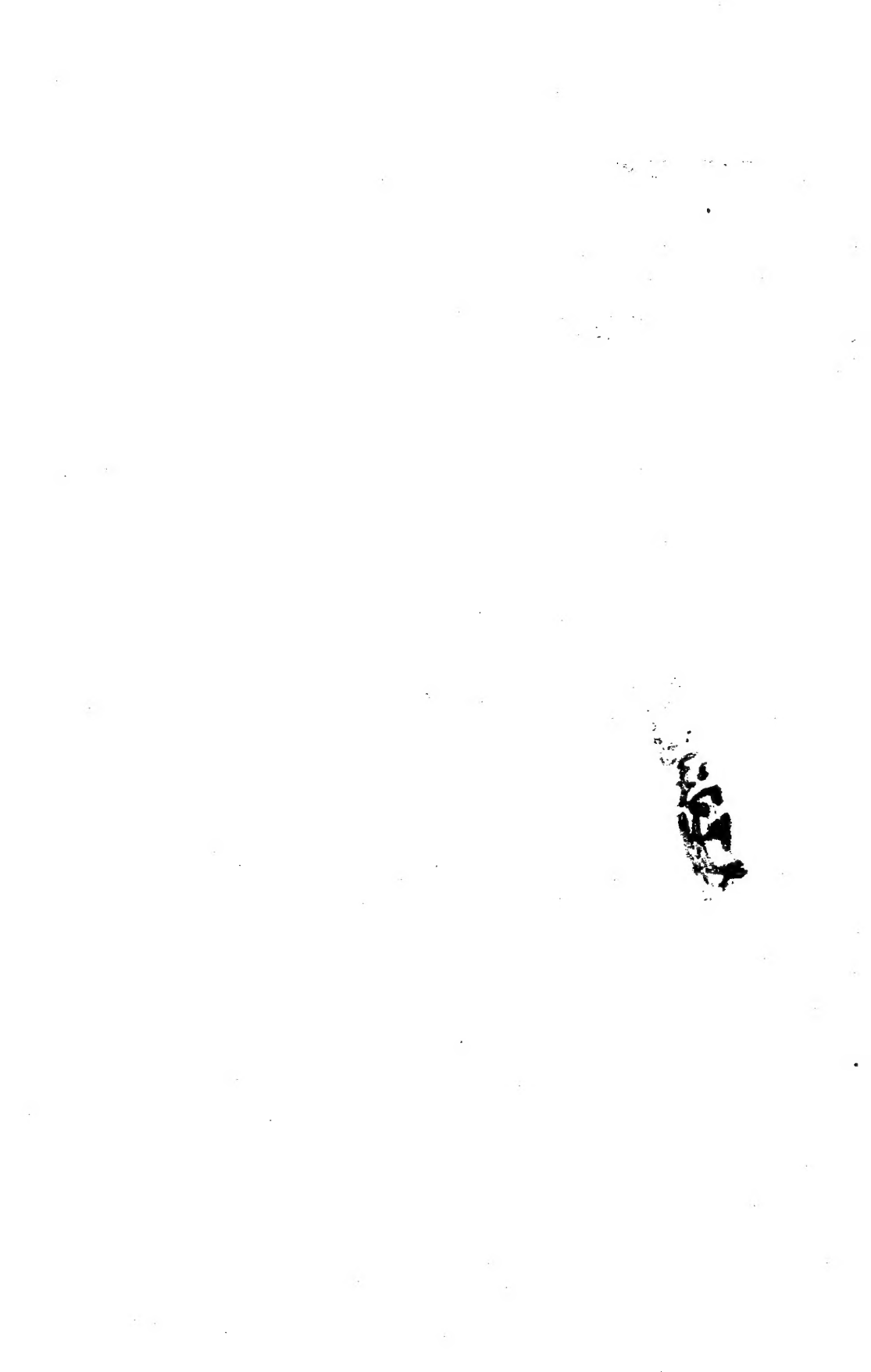
الجزء الثالث عشر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الأَصَابَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/حرف النون/ القسم الأول

٤٠٩/٧

[١٠٧٤٩] أبو نافع، اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق .

[١٠٧٥٠] أبو نافع، اسمه طارق بن علقمة، تقدما^(١) .

[١٠٧٥١] أبو نائلة الأنصارى^(٢)، اسمه سيلكان، بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زغوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلئى، أخو سلمة بن سلامة بن وقش، وقيل : اسمه سعد . وقيل : سعد أخوه . وقيل : سيلكان لقب، واسمه سعد . وهو مشهور بكنيته . ثبت ذكره فى « الصحيح »^(٣) فى قصة قتل كعب بن الأشرف، وشهد أحدًا وغيرها، وكان شاعرًا [٨٩/٥] ومن الرماة المذكورين .

وأخرج السراج فى « تاريخه » من طريق عبد المجيد بن أبى عيسى بن محمد بن جبر، عن أبيه، عن جدّه قال : كان كعب بن الأشرف اليهودى يقول الشعر ويحدّث عن النبى ﷺ، ويخرج فى الناس، وفى قبائل العرب من غطفان فى ذلك، فقال رسول الله ﷺ : « من لى بابن الأشرف ؟ » فقال محمد بن مسلمة الحارثى : يا رسول الله، أتحب أن أقتله ؟ فصمت، فحدث

(١) تقدما فى ٣٨٧/٥ (٤٢٥١)، ٣١٩/٩ (٧٥٠٥) .

(٢) الاستيعاب ١٧٦٥/٤، وأسد الغابة ٣١١/٦، والتجريد ٢٠٧/٢ .

(٣) البخارى (٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧) .

٤١٠/٧
 مُحَمَّدٌ^(١) سَعَدَ بَنَ عِبَادَةَ ، فَقَالَ : امْضِ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ وَأَذْهَبْ مَعَكَ يَا بَنِي أَخِي
 الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَعَاذٍ ، وَأَبَى عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَأَبَى نَائِلَةَ
 سِلْكَانَ بْنِ وَقْشٍ الْأَشْهَلِيِّ قَالَ : فَلَقِيْتُهُمْ / فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ فَأَجَابُونِي إِلَّا
 سِلْكَانَ بْنَ وَقْشٍ ، فَقَالَ : لَا أَحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى أَشَاوِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
 قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ » . قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ . فَسَاقَ
 الْقِصَّةَ فِي قَتْلِهِ ، وَأَنْشَدَ عَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ فِي ذَلِكَ :

صَرَخْتُ لَهُ فَلَمْ يَعْزُضْ لَصَوْتِي وَأَوْفَى طَالَعًا مِنْ فَوْقِ جَدْرِ
 فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مِنَ الْمَنَادِي فَقُلْتُ أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ
 وَهَذَا دِرْعُنَا رَهْنًا فَخُذْهَا لَشَهْرِ إِنْ وَقَتْ أَوْ نِصْفَ شَهْرِ
 فَأَقْبَلَ نَحُونَا يَسْعَى سَرِيعًا وَقَالَ لَنَا لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
 فَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ
 وَكَانَ اللَّهُ سَادِسْنَا فَأُبْنَا بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزُّ نَصْرِ
 وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كَرَامَ هُمْ نَاهِيكَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
 أَوْرَدَهُ الْحَاكِمُ^(٢) عَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ،
 عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، وَقَالَ : رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، فَقَالَ :
 عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . قَالَ : وَالْأَوَّلُ
 هُوَ الصَّوَابُ .

(١) بعده في م : « بن » .

(٢) المستدرک ٣ / ٤٣٤ - ٤٣٦ ، وفيه : « عن الحسين بن محمد القبانى عن محمد بن عباد به » ،

وليس فيه الجملة الأخيرة .

[١٠٧٥٢] أبو نَبَقَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْمُطَّلِبِ^(١)، من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. قال أبو عمر^(٢): ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ عِنْدِي مَجْهُولٌ. كَذَا قَالَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٣)، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَهُ مِنْ خَيْرِ خَمْسِينَ وَشَقًّا، ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْتَفْغِرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى^(٤) فِي «الذَّيْلِ»، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِنَسَبِ قُرَيْشِ الزَّيْرِيُّ بْنُ ٤١١/٧ بَكَّارٍ^(٥)، قَالَ: وَلَدَ عُلْقَمَةُ بْنُ الْمَطْلَبِ أَبَا نَبَقَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو الْخَزَاعِيَّةُ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: الْعَلَاءُ، وَهَذِيمٌ، قَتِيلًا بِالْيِمَامَةِ، وَلَا عَقَبَ لِهَمَا. وَذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَرَضِيُّ^(٦) أَنَّ مِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَبَقَةَ الثَّقَفِيِّ الْمَكِّيِّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧): فَكُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ بِمَجْهُولٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا نَسَبِهِ.

[١٠٧٥٣] [٨٩/٥] أَبُو النَجْمِ^(٨)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٩)، قَالَ: ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ. حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ،

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٢٠٧. وفي الأسد، والتجريد: أبو نَبَقَةَ ابْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥.

(٣) بعده في ص: «وسماه عبد الله، وتبعه الطبري». وينظر أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٥) الزبير - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٦) الفرضي - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٠، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد

٦٩٩/١٤.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «الحسين».

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا النَّجْمِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي بَنِي أُمِيَّةَ رَجُلٌ أَخْنَسُ » . وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ^(١) بِهَذَا .

[١٠٧٥٤] أَبُو نَجِيجٍ ، عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ ^(٢) ، تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ ^(٣) .

[١٠٧٥٥] أَبُو نَجِيجِ الْعَبْسِيُّ ^(٤) ، أَوْزَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٥) ، قُلْتُ : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ^(٦) فِي الْكُتُبِ الْمُجَرَّدَةِ ، وَأَفْرَدَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ لَكُنَّهُ قَالَ : الْعَبْسِيُّ . بِمَهْمَلَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ ، وَقَالَ : رَوَى رِبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، حَكَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، وَسَأَوَّضَحُهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ ^(٧) .

[١٠٧٥٦] أَبُو نَجِيجِ السَّلْمِيُّ ^(٨) ، رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ

مَيْمُونٍ ^(٩) أَبِي الْمُغَلَّسِ / عَنْهُ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(١٠) ، ثُمَّ سَأَقَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ ٤١٢/٧

(١) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣١٢/٦ - وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦٩٩/١٤ .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٩/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣١٢/٦ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤١/٣٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٨/٢ .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٤٢١/٧ (٥٩٣١) .

(٤) التَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧٧/٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤٠/٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٧٦٥/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣١٢/٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٨/٢ .

(٥) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤٠/٥ - وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣١٢/٦ .

(٦) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ٧٧/٩ .

(٧) سَيَأْتِي ص ٢٠ (١٠٧٨١) .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦٦/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٩/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣١٢/٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٨/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٧٠٠/١٤ .

(٩) بَعْدَهُ فِي م : « عَنْ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٩٣/٢٩ .

(١٠) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٣٩/٥ ، ٤٠ (٧٠٨١) .

الرزاق^(١) ، عن ابن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَلِّسِ ، أَنَّ أَبَا نَجِيحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ مُوسِرًا فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي » . ومن طريق محمد بن ثابتِ الْعَقْدِيِّ ، عن هَارُونَ بنِ رَثَابٍ ، عن أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ ؛ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ » . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) : هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، فَإِنَّهُ سُلَمِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ فِي النِّكَاحِ مَشْهُورٌ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(٣) : بَلْ هُوَ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ .

قُلْتُ : وَجَزَمَ بِهِ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ^(٤) ، وَجَزَمَ الْبَغَوِيُّ بِأَنَّهُ لَيْسَ سُلَمِيًّا ، وَقَالَ : يُشَكُّ فِي صَحْبَتِهِ .

[١٠٧٥٧] أَبُو نَجِيحٍ ، الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ^(٥) ، أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ بِسَنَدٍ شَامِيٍّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : لَوْلَا أَن يَقُولَ النَّاسُ : فَعَلَ أَبُو نَجِيحٍ لَأَلْحَقْتُ مَالِي سُبُلَهُ^(٦) .

[١٠٧٥٨] أَبُو نَجِيحٍ ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ، اسْمُهُ يَسَارٌ .

[١٠٧٥٩] أَبُو نُجَيْدٍ ، بِجِيمٍ مَصْفَرٌّ ، هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - تَقَدَّمَ^(٧) .

(١) المصنف (١٠٣٧٦) .

(٢) أسد الغابة ٦/٣١٢ .

(٣) التجريد ٢/٢٠٨ .

(٤) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٤٠/١٨٦ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٤/٣٤١ .

(٦) في ص : « سيله » .

(٧) في م : « تقدما » . وتقدمت هذه الترجمة في ٧/٤٩٥ (٦٠٣٩) .

[١٠٧٦٠] أبو نُخَيْلَةَ^(١) ، بمهملة مصغرٌ ، كذا عند الدارقطني^(٢) وغيره ورأيتُه في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة ، وذكره عبدُ الغني^(٣) ، بالتصغير والحاء المهملة ، وبالمهملة جزم إبراهيم الحزبي ، وزاد : هو رجلٌ صالحٌ من نُخَيْلَةَ^(٤) . وحكاه الدارقطني^(٥) عن يحيى بن معين ، وعن علي بن المديني ، أنَّ سفيان بن عيينة ، قال : إنَّ أبا نُخَيْلَةَ^(٤) له / صحبةٌ . ٤١٣/٧
قال : وهو بالحاء المعجمة البجلي .

ذكره الطبراني^(٦) وغيره ، وقال ابنُ المديني ، والبخاري^(٧) ، وأبو أحمد الحاكم : له صحبةٌ . روى حديثه الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي نُخَيْلَةَ^(٨) رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ أَنَّهُ رُمِيَ بِسَهْمٍ ، فْقِيلَ لَهُ : انْزَعُهُ^(٩) . فقال : اللهم انْقُصْ من الوجع ، ولا تَنْقُصْ من الأجر . قيل له : ادْعُ الله . فقال :

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧٦/٩ ، وطبقات مسلم ٢٩٧/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٨/٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩/٥ ، والاستيعاب ١٧٦٥/٤ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٣٤ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٣/١٤ .

(٢) المؤلف والمختلف ٢٢٧٢/٤ ، وفيه : « نخيلة » بالمعجمة .

(٣) المؤلف والمختلف ص ١٦٦ .

(٤) في أ ، ب ، م : « بجيلة » .

(٥) المؤلف والمختلف ٢٢٧٤/٤ .

(٦) المعجم الكبير ٣٧٨/٢٢ .

(٧) ابن المديني - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٢٢٧٤/٤ - والتاريخ الكبير ٧٦/٩ وفيه : « أبو نجيلة » .

(٨) في م : « نخيلة » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « انزعه » .

اللهم اجعلنى من المُقَرَّبِينَ ، واجعل أُمى من الحُورِ العِينِ .
 ووقع لنا بعلو عند ابن منده ^(١) ، لكن قال فى أوله : خرَج [٩٠/٥] غازیاً
 فزَمى بحجرٍ ، فقال : اللهم انقُص من الوجع . والباقي سواءً .
 ونقل أبو عمر ^(٢) عن علي بن المدینى أنه قال : قيل فيه : أبو نُخَيْلَة . يعنى
 بالمعجمة ، والمعروف بالمهملة ، قال : وله رواية عن جریر البجلي .
 قلت : هى عند البخارى فى « الأدب المفرد » ، والنسائى ^(٣) وغيرهما ،
 وقال أبو حاتم الرازى ^(٤) : ليست له صحبة .
 [١٠٧٦١] أبو نُخَيْلَة اللُّهْبِيُّ ^(٥) ، بمعجمة مصغرة ، ذكره ابن منده ^(٦) ،
 وأخرج له من طريق سليمان بن داود المكي من أهل تباله ، قال : حدَّثنا محمد
 ابن عثمان الطائفى الثقفى ، حدَّثنى عبدُ الله بنُ عقيل بن يزيد بن راشد ، عن
 أبيه قال : خرَجنا إلى المسلم بنِ حُذيفة العامرى فأخبرنا أن أبا رُهَيْمَةَ السَّمْعِيَّ ،
 وأبا نُخَيْلَة اللُّهْبِيَّ قالا : أتينا رسولَ اللهِ ﷺ يَتِيْر من العقيق فكتب لنا كتاباً ،
 وقال فيه : « مَنْ وجد شيئاً فهو له والخُمُسُ من الرِّكازِ ، والزكاةُ من كلِّ أربعينَ

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٣١٣/٦ .

(٢) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ .

(٣) الأدب المفرد (٥٠٤) ، والنسائى (٤١٨٧ ، ٤١٨٨) . وليست رواية البخارى عن جرير ، بل الدعاء الذى سبق من قوله .

(٤) الجرح والتعديل ٤٤٩/٩ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٢/١٤ .

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥ (٧٠٨٠) - وأسد الغابة ٣١٣/٦ .

٤١٤/٧ دينارًا دينارًا . / قال سليمان : يعنى مَنْ وجد شيئًا من المعادين ؛ فليس فيه زكاة حتى يَبلغَ أربعين دينارًا . فى روايته مَنْ لا يُعرفُ ، إلا أنَّه من رواية أبى حاتم الرّازى ، عن سليمان ، واللّهيبى رأيتُه مجوّدًا بخط^(١) الصّريفيّ بكسر اللام وسكون الهاء .

[١٠٧٦٢] أبو نُضير^(٢) ، أحدُ الذين شهدوا فتحَ خيبر ، جرى له ذكرُ هناك ، لا أعرفُه إلا بذلك ، قاله أبو عمر^(٣) ، قال ابنُ الأثير^(٤) : قد ذكر ابنُ هشام^(٥) فيمن أقطعهُ رسولُ الله ﷺ من خيبرَ أبا نُضرة بالضادِ المعجمةِ وآخره هاءٌ ، فلا أعلمُ أهو ذا أم لا ؟ وقال ابنُ فتحونِ فى «أوهامِ الاستيعابِ» أراه هو .

[١٠٧٦٣] أبو نُضرة ، بالضادِ المعجمةِ فى الذى قبله .

[١٠٧٦٤] أبو نُضير ، قيل : هى كنية^(٦) عبدِ الله بنِ عمرو بنِ العاصى ، حكاها الحاكمُ أبو أحمد ، وأوردَ بسندٍ صحيحٍ إلى أبى عبدِ الرحمنِ الحُبلى يقولُ : سألتُ عبدَ الله بنَ عمرو ، وقيل له : يا أبا نُضير .

[١٠٧٦٥] أبو نُضير^(٧) ، بفتحِ أوله وكسرِ الضادِ المعجمةِ ، ابنُ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «عند» .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «نضيرة» ، وفى م : «نضرة» . والمثبت من نسخة من الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والتجريد ، ومفهوم كلام المصنف ، ومن الترجمة التالية ، وينظر الاستيعاب ١٧٦٦/٤ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ .

(٤) أسد الغابة ٣١٣/٦ .

(٥) سيرة ابن هشام ٣٥٢/٢ ، وفيه : أبو بصره ، وذكر محققوه أنه فى بعض النسخ «نضرة» .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : «كنيته واسمه» .

(٧) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ ، وأسد الغابة ٣١٤/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

التَّيْهَانِ^(١) الأنصارى الأوسى، أخو أبى الهيثم، ذكر أبو عمر^(٢) عن الطبري أنه شهد أحداً.

[١٠٧٦٦] أبو النعمان، بشير بن سعيد الأنصارى، تقدّم فى الأسماء^(٣).

[١٠٧٦٧] أبو النعمان الأزدي^(٤)، ذكره^(٥) الطبراني، وهو جد أيوب بن

النعمان، ويقال: /أيوب بن العلاء. تقدّم فى حرف العين، فىمن كنيته أبو ٤١٥/٧
العلاء^(٦)، ذكره أبو موسى^(٧) عن الطبراني^(٨)، قرأت بخط أبى إسحاق
الصّريفيّ، قال: روى على بن حرب، عن أبى معاوية، حدّثنا أبو عَزَفَجَةَ
القاسبيّ، عن أبى الثّعمان الأزديّ أنّ رجلاً خطب امرأة، فقال النبى ﷺ:
[٩٠/٥] «أُصدّقها». فقال: ما عندى شيء؟ قال: «أما تُحسِنُ سورة من
القرآن؟ فأُصدّقها السورة، ولا تكون لأحدٍ بعدك مهراً». ثم رأيتُه فى كتاب
أبى على بن السّكن ساقه بسنّده إلى يعقوب بن إبراهيم الدّورقيّ، عن أبى
معاوية، وقال: هذه الزيادة لا تُحفظ إلا فى هذه الرواية.

(١) فى أ، ب: «التهان».

(٢) الاستيعاب ١٧٦٦/٤.

(٣) تقدّم فى ٥٨٠/١ (٦٩٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥، وأسد الغابة ٦/٣١٤،
والتجريد ٢٠٨/٢.

(٥) فى النسخ: «جد». وينظر المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٢٢.

(٦) تقدّم فى ٤٥٩/١٢ (١٠٣٥٢).

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣١٤.

(٨) المعجم الكبير ٣٠٢/٢٢ (٧٦٧).

[١٠٧٦٨] أبو الثُّعْمَانِ^(١)، آخرُ غير منسوبٍ . ذكره مُطَيَّنٌ ، ومحمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شَيْبَةَ في الصحابةِ ، وأخرجه أبو نعيم^(٢) عنهما ، وتبعه أبو موسى^(٣) ، وحديثه في « مسندِ يحيى بن عبد الحميد » ، عن قيسِ بنِ الربيعِ ، عن جابرٍ ، هو الجُعْفِيُّ ، عن عمرو بنِ يحيى بنِ سعيدِ بنِ العاصي ، عن أبي الثُّعْمَانِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى على امرأةٍ فُفَسَاءَ وابنها من الزُّنَا . وقد نسبَه ابنُ الشَّكَنِ^(٤) أنصاريًا ، فقال : رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى على امرأةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا ، وابْنُهَا معها ، وقال : لم يَزَوْه غيرُ جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيُّ ، وليس يُثْبِتُ .

[١٠٧٦٩] أبو الثُّعْمَانِ بنُ أَبِي الثُّعْمَانِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الثُّعْمَانِ الأنصاريُّ ، ذكره البغويُّ في الكنى ، وذكر له الحديث الآتي في ترجمة مَعْبِدِ ابنِ هُوْدَةَ^(٥) ، ولم يُثَبِّتْهُ على أَنَّ اسمَه مَعْبِدٌ .

[١٠٧٧٠] أبو نعيم ، محمودُ بنُ الربيعِ الأنصاريُّ ، ذكره أبو أحمد ٤١٦/٧ الحاكم ، وتقدّم^(٦) .

[١٠٧٧١] أبو نعيمِ الكِنَانِيُّ ، جدُّ شريكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي نعيمٍ . ذكره ابنُ سعيدٍ^(٧) في مُسْلِمَةِ الفتحِ ، واستدركه الذهبيُّ^(٨) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨/٥ ، وأسد الغابة ٦/٣١٥ ، والتجريد ٢/٢٠٨ ، وجامع المسانيد ٧٠٤/١٤ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٨/٥ (٧٠٧٧) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٣١٥ .

(٤) في م : « الكلي » .

(٥) تقدم في ١٠/٢٥٨ (٨١٤٨) .

(٦) تقدم في ١٠/٦٤ (٧٨٥٤) .

(٧) ابن سعد - كما في التجريد ٢/٢٠٨ .

(٨) التجريد ٢/٢٠٨ .

قلتُ : وذكره أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ في الصحابة ، وأغفله ابنُ عبدِ البرِّ وابنُ فتحون مع اشتغادهما كثيراً من كتابِ ابنِ السَّكَنِ ، وأورد ابنُ السَّكَنِ من طريقِ محمدِ بنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ ، حدَّثني عبدُ الحكمِ بنُ سفيانَ بنِ أبي نعيمٍ ^(١) ، عن عمِّه ، عن أبيه قال : خرج رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَغْرَاةٍ ومعه عائشةُ ، فمرَّ بجانبِ العقيقِ ^(٢) ، فقال : « يا عائشةُ ، هذا المنزِلُ ، لولا كثرةُ الهَوَامِّ » .

قال ابنُ السَّكَنِ : عبدُ الحكمِ هذا هو ابنُ أخى شريكِ بنِ أبي نعيمٍ .
وقرأتُ في « أخبارِ المدينة » ^(٣) لعمرِ بنِ شَبَّةَ ، أنَّ أبا نعيمٍ بنِ عُوفِيٍّ من بني الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ ^(٤) بنِ كِنَانَةَ قَدِيمِ المدينة ، فنزلَ على بني ليثِ بنِ بَكْرِ فاختطَّ داره في بني أُخْرَمَ ^(٥) بنِ لَيْثٍ فَعَرَفَتْ بدارِ آلِ ^(٦) أبي نعيمٍ .

[١٠٧٧٢] أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ ^(٧) ، اسمه عمارُ بنُ مُعَاذٍ بنِ زُرَّارَةَ بنِ عمرو ابنِ غَنَمٍ بنِ عَدِيِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيُّ ، شهيدٌ بدرًا مع أبيه وشهيدٌ أحدًا وما بعدها وتوفي في خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوَانَ ، وقُتِلَ له ابنان يومَ الحَرَّةِ عبدُ اللَّهِ ومحمدُ ، حديثُهُ عندَ ابنِ شهابٍ في أهلِ الكتابِ من

(١) في الأصل ، أ ، ب : « نعيم » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « العقيق » .

(٣) تاريخ المدينة ١/٢٦٣ .

(٤) في مصدر التخريج : « مناف » .

(٥) في مصدر التخريج : « أحمر » .

(٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) طبقات خليفة ١/١٨٨ ، وطبقات مسلم ١/١٥٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٤ ، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٢/٣٤٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٨ ، والاستيعاب ٤/١٧٦٦ ، وأسد الغابة

٦/٣١٥ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٣ ، والتجريد ٢/٢٠٩ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٠٥ .

٤١٧/٧

رواية نَمْلَةَ بْنِ أَبِي نَمْلَةَ عَنْ أَبِيهِ . / ذَكَرَهُ هَكَذَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(١) ، وَسَبَقَهُ إِلَى أَكْثَرِهِ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّكَنِ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، وَزَادَ : وَلَهُ أَخٌ يُكْنَى أَبَا ذَرٍّ ، أُمُّهُمَا أُمُّ زُرَّارَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ . وَقَالَ أَبُو بَشِيرٍ الدُّوْلَابِيُّ ^(٢) إِنَّهُ عِمَارَةُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ ^(٣) : هُوَ مُعَاذُ بْنُ زُرَّارَةَ .

قال ابن منده : أبو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ [٩١/٥] له صحبة ، ثم ساق حديثه عالياً من رواية معمرٍ ويونس ، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ أَبِي نَمْلَةَ ، عن أبيه ، أَنَّهُمْ يَتَنَاوَلُونَ جُلُوسَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَّتْ جِنَازَةٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : هَلْ تَكَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْجِنَازَةَ يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : « لَا أَدْرِي » . قَالَ : فَإِنَّهَا تَتَكَلَّمُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ » .

وأخرجه ابنُ الشَّكَنِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ^(٤) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ : وَقُولُوا : « آمَنَّا بِاللَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنْ يَكُ حَقًّا فَلَمْ تُكَذِّبُوهُمْ ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ » .

وأخرج حديثه أبو داود ^(٥) ، وقال البغوي : أبو نَمْلَةَ سَكَنَ الْمَدِينَةَ . وَسَاقَ حَدِيثَهُ ، وَوَجَدْتُ لِنَمْلَةَ بْنِ أَبِي نَمْلَةَ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ ^(٦) ، أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الدَّلَائِلِ » ^(٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦ .

(٢) الكنى والأسماء ١/ ١٠٢ ، وابن البرقي - كما في الكنى والأسماء ١/ ١٠٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٨/ ٥ (٧٠٧٥) من طريق الحارث به .

(٤) أبو داود (٣٦٤٤) .

(٥) سقط من : م .

(٦) الطبقات الكبرى ١/ ١٦٠ ، ودلائل النبوة (٣٩) .

ابن عمر^(١) بن قَتَادَةَ، عن نَمْلَةَ بنِ أَبِي نَمْلَةَ، عن أبيه، قال: كانت يهودُ بنى قُرَيْظَةَ يَذْرُسُونَ ذَكَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبِهِمْ وَيُعَلِّمُونَهُ الْوَلْدَانَ بِصِفَتِهِ وَاسْمِهِ وَمُهَاجِرِهِ^(٢) إِلَيْنَا، فَلَمَّا ظَهَرَ حَسَدُوا وَبَغَوْا، وَقَالُوا: لَيْسَ بِهِ .

[١٠٧٧٣] أَبُو نَمْلَةَ، آخِرُ، ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ^(٣)، وَقَالَ: هُوَ غَيْرُ الْأَنْصَارِيِّ .

[١٠٧٧٤] أَبُو نَهْيَكِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ^(٤). ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٥)، فَقَالَ:

لَا أَعْرِفُ لَهُ خَبْرًا وَلَا رَوَايَةً إِلَّا أَنَّهُ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ / إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ ٤١٨/٧ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كُلَّ مَنْ أَنْبَتْ، فَوَجَدَاهُ قَدْ صَالَحَ مُجَاعَعَةَ بْنَ مُرَارَةَ .

[١٠٧٧٥] أَبُو نَيْزَرٍ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ الْمُثَنَاءِ، وَفَتْحِ الزَّايِ

الْمَنْقُوطَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ مُسْتَذِرًا، وَقَالَ: يَقَالُ: إِنَّهُ وَلَدُ النَّجَاشِيِّ جَاءَ وَأَسْلَمَ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ^(٦) .

قُلْتُ: وَقَرَأْتُ قِصَّتَهُ فِي كِتَابِ «الْكَامِلِ»^(٧) لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ، وَهِيَ فِي رُبْعِهِ الْأَخِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَلِّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ، أَنَّ أَبَا نَيْزَرَ

(١) فِي م: «عَمْرُو». وَبِنَظَرٍ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٢٨/١٣.

(٢) فِي م: «وَمُهَاجِرَتِهِ».

(٣) الْمَكْنَى وَالْأَسْمَاءُ ١/١٦٨، ١٦٩.

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٦٦، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ٦/٣١٦، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٠.

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٦٦.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «نُبُوَّتُهُ»، وَفِي م: «مُؤَنَّتُهُ». وَالْمُنْبِتُ مِنَ الْكَامِلِ كَمَا سَيَأْتِي.

(٧) الْكَامِلُ ٣/٢٠٧، ٢٠٨.

كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم ، فرغب في الإسلام صغيراً ، فأسلم عند النبي ﷺ فكان معه في بيوته ^(١) ، ثم كان مع فاطمة ، ثم مع ولدها ، وكان يقوم بضيعتي ^(٢) علي اللتين في البقيع ، التي تُسمى إحداهما البُعْيِغَةُ والأخرى عين أبي نيزر ، فذكر أن علياً أتاه فأطعمه طعاماً فيه قرع صنعه له بإهالة ، فأكل وشرب من الماء ، فذكر قصة ؛ أنه كتب بتحسيس الضيعتين ، فذكر صفة شرطه ، ومنه أنه : وقفهما على فقراء المدينة وابن السبيل ، إلا أن يحتاج الحسن أو الحسين فهما طلق ، وفي آخر الخبر : إنَّ الحسين احتاج لأجل دين عليه فبلغ ذلك معاوية ، فدفع له في عين أبي نيزر مائة ألف ، فأبى أن يبيعها وأمضى وقفها .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « موته » ، وفي ص : « نبوته » ، وفي م : « مؤنثه » . والمثبت من مصدر

التخريج .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

[٩١/٥] / القسم الثاني

خال^(١).

القسم الثالث

[١٠٧٧٦] أبو نجيح المكي، والد عبد الله بن أبي نجيح، اسمه يسار،
تقدم^(٢).

[١٠٧٧٧] أبو الثعمان، حُجْرُ بْنُ عَمْرِو^(٣).

[١٠٧٧٨] أبو الثعمان، غير منسوب، له إدراك، قال ثور عن خالد بن
معدان: إن أبا الثعمان حدثه قال: حججت في ولاية عمر. فذكر قصة، ذكره
البخاري، وتبعه أبو أحمد الحاكم.

[١٠٧٧٩] أبو نُخَيْلَةَ، بخاء معجمة مصغر، العكلي، له إدراك، ذكره
الآمدئي في الشعراء^(٤)، وأنشد له هجاء في سجاح التي ادعت أنها نبيّة، ثم
خدعها مُسَيِّلِمَةُ الكذاب فتزوّجها، وسلّمت له الأمر.

[١٠٧٨٠] أبو نَيمِرِ بْنِ عُؤَيْفٍ، ذُكِرَ فِي أَبِي نَيمِرٍ جَدُّ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن أبي نَيمِرٍ^(٥).

(١) في م: «لم يذكر فيه أحد من الرجال».

(٢) تقدم ص ٩ (١٠٧٥٨).

(٣) بعده في ص بياض بقدر ثلاث كلمات.

(٤) المؤلف والمختلف ص ٢٩٧.

(٥) تقدم ص ١٤ (١٠٧٧١).

/القسم الرابع/

٤٢٠/٧

[١٠٧٨١] أبو نَجِيحٍ الْعَبْسِيُّ^(١) ، ذكره أبو عمر^(٢) ، فقال : له حديث واحد في النكاح من رواية يزيد بن أبي حبيب ، عن حبيب بن لقيط عنه ، ذكره البخاري^(٣) في الكنى المجردة ، وهو عندهم عمرو بن عَبَسَةَ .

قلت : اختصره من كلام الحاكم أبي أحمد دون قوله : حديث واحد في النكاح ، ولكن لفظه : أبو نَجِيحٍ الْعَبْسِيُّ عن النبي ﷺ ، روى ربيعة بن لقيط ، عن رجل ، عن أبي نَجِيحٍ ، ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل ؛ يعنى البخاري أنه ذكره هكذا في الكنى المجردة . قال أبو أحمد : وهى كنية عمرو بن عَبَسَةَ . كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد بن أبي حبيب ، وكان قد أخرج في ترجمة عمرو ابن عَبَسَةَ من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثني ربيعة بن لقيط ، عن رجل من قيس يُقال له : أبو نَجِيحٍ ، أن رسول الله ﷺ قال يوماً : « ألا أخبركم بخير القبائل ؟ » قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « الشُّكُونُ سَكُونُ كِنْدَةَ » . الحديث .

قال ابن لهيعة : فحدثت به ثور بن يزيد ، فقال : أبو نَجِيحٍ ، هو عمرو بن عَبَسَةَ صاحب رسول الله ﷺ . وهذا الذى جزم به أبو أحمد مُحْتَمِلٌ ، ويَحْتَمِلُ أيضًا أن يكون غيره ؛ إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط أن يكون أبو نَجِيحٍ الْعَبْسِيُّ هو عمرو بن عَبَسَةَ . وقد صرح

(١) تقدمت مصادر ص ٨ (١٠٧٥٥) .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٦٥ .

(٣) تقدم تخريجه ص ٨ (١٠٧٥٥) .

فى الحديث الذى ساقه أنه رجلٌ من قيسٍ ، وكذا ترجم له ابنُ منده ، فقال : أبو نجيح القيسى^(١) ، روى حديثه ربيعةُ بنُ لقيط . عن رجلٍ عنه ، ولا يثبت . وعلى أبى عمرٍ اعتراضٌ فى قوله : / له حديثٌ واحدٌ فى النكاح من رواية يزيد ، ٤٢١/٧ عن ربيعة ، فإنَّ الحديث الذى ورد عن أبى نجيح فى النكاح ليس من رواية يزيد عن ربيعة كما قدَّمته فى القسم الأول ، وقدَّمْتُ أن أبا أحمدَ الحاكم قال : إنه العزباض بنُ سارية . وهو محتَمِلٌ ، كما أنَّ هذا يَحْتَمِلُ أيضًا أن يكونَ غيرَ عمرو بنِ عَبَسَةَ ، ولكنَّ شهادةً تُؤيِّدُ أنه [٩٢/٥] هو تَقْتَضِي المصيرِ إليه . واستَشَكَلَ ابنُ الأثيرِ^(٢) قوله : العَبَسِي . لأنَّ عمرو بنَ عَبَسَةَ سلمى ، وصوب قول ابنِ منده : إنه قيسى . لأنَّ سليمًا من قيس ، وهو كذلك ، لكن يَحْتَمِلُ أن يكونَ الراوى نسبُه إلى والديه عَبَسَةَ ويكونَ^(٣) .

[١٠٧٨٢] أبو نصرٍ الهَلَالِي^(٤) ، أرسل شيئًا ، روى عنه قتادةٌ عند النسائى^(٥) ، وقد أرسل شيئًا ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابنُ منده^(٦) : لا يُعْرَفُ اسمُه .

قلتُ : وأظنُّ أنه حميدُ بنُ هلالٍ .

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العيسى » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٠ / ٥ ، وأسد الغابة ٣١٢ / ٦ .

(٢) أسد الغابة ٣١٢ / ٦ .

(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص يياض ، كتب فى وسطه « كذا » .

(٤) تهذيب الكمال ٣٤٤ / ٣٤ .

(٥) النسائى (٢٢٢١ ، ٢٢٢٢) . وفيه : عن أبى نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة . وأما

أبو نصر الذى يروى عنه قتادة فأخر ، ميِّز بينهما المزى فى تهذيب الكمال ٣٤٤ / ٣٤ .

(٦) ابن منده - كما فى تهذيب الكمال ٣٤٤ / ٣٤ . فى ترجمة أبى نصر الهلالى التابعى .

[١٠٧٨٣] أبو النضر السلمي^(١)، روى حديثه المعافى بن عمران الظهري، عن مالك بن أنس، فقال في حديثه: عن أبي النضر، والصواب ابن النضر، هكذا في «الموطأ»^(٢)، أورده ابن منده^(٣) هكذا، وتبعه أبو نعيم^(٤)، وقال ابن الأثير^(٥): قد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن عبد الله ابن نافع، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد يعني فلم يتفرّد المعافى. انتهى، وأبو النضر هذا^(٦) هو.

(١) أسد الغابة ٦/٣١٤، والتجريد ٢/٢٠٨.

(٢) الموطأ ١/٢٣٥، وفيه: «أبو النضر». وينظر التمهيد ٧/١٨٠.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٠ - وأسد الغابة ٦/٣١٤.

(٤) معرفة الصحابة ٥/٤٠.

(٥) أسد الغابة ٦/٣١٤.

(٦) بعده في الأصل، ب، ص ياض بقدر كلمة.

/حرفُ الهاءِ/

القسمُ الأولُ

[١٠٧٨٤] أبو هارونَ ، كلابُ بنُ أُمَيَّةَ اللَّيْثِي ، تقدَّم في الأسماءِ ^(١) .

[١٠٧٨٥] أبو هاشمٍ ^(٢) بنُ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ القُرَشِيِّ ^(٣) ، يكنى أبا سفيانَ العَبْشَمِي ، أخو أبي حذيفةَ بنِ عُتْبَةَ لأبيه ، وأخو مُضْعَبِ بنِ عميرِ العَبْدَرِيِّ لأُمِّه ، أمُّهُما خُنَاسُ بنتُ مالكِ العامريةَ من قريشٍ ، اختلفَ في اسمِهِ ؛ فقيل : مُهَشَّمٌ . وقيل : خالدٌ . وبه جَزَمَ النسائي ، وقيل : اسمُهُ كنيتهُ . وبه جَزَمَ محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شَيْبَةَ ^(٤) ، وقيل : هُشَيْمٌ . وقيل : هشامٌ . وقيل : شَيْبَةُ . قال ابنُ السَّكَنِ : أسْلَمَ يومَ فتحِ مكةَ ، ونَزَلَ الشامَ إلى أن مات في خلافةِ عثمانَ . وقال ابنُ منده ^(٥) : رَوَى عنه أبو هريرةَ ، وسَمُرَةُ بنُ سَهْمٍ ، وأبو وائلٍ . قال ابنُ منده : الصحيحُ أنَّ أبا وائلٍ رَوَى عن سَمُرَةَ عنه .

قلتُ : ورَوَى حديثَهُ الترمذِيُّ ^(٦) وغيرُهُ بسندٍ صحيحٍ من طريقٍ منصورٍ

(١) تقدم في ٢٩٩/٩ (٧٤٧٢) .

(٢) في أ : « هارون » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٧ ، وطبقات خليفة ١/٢٧ ، ٢٨١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/٧٩ ،

وطبقات مسلم ١/١٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٤ ، والاستيعاب ٤/١٧٦٧ ، وأسد الغابة

٦/٣١٦ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩ ، والتجريد ٢/٢٠٩ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٠٩ .

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٣ .

(٥) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٣ .

(٦) الترمذى (٢٣٢٧) .

و^(١) الأعمش، عن أبي وائل، قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة، وهو مريضٌ يعودُه، فقال: يا خال، ما يُكفِيكَ؟ أوجع^(٢) يُشِيرُكَ^(٣)، أو حرص على الدنيا؟ قال: لا، ولكن رسولَ الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا لم آخذ به. قال: «إنما^(٤) يكفِيكَ من الدنيا خادمٌ، ومركبٌ في سبيلِ الله». فأجِدُنِي قد جَمَعْتُ.

٤٢٣/٧ / وأخرجه البغوي، وابنُ السكن من طريقٍ مُغيرة، عن أبي وائل، عن سَمُرَةَ بنِ سهمٍ رجلٍ من قومه، قال: نَزَلْتُ على أبي هاشم بنِ عتبة بنِ ربيعة فأتاه معاويةُ يعودُه، فبَكَى أبو هاشم. فذَكَرَه، وزاد بعدَ قوله: على الدنيا: فقد ذَهَبَ صَفْوُهَا^(٥). وقال فيه: عهدًا وِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قال: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ». فذَكَرَه.

وقد رَوَى أبو هريرة عن أبي هاشم هذا حديثًا أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، [٩٢/٥] والبغوي، والحاكم أبو أحمد^(٦)، من طريق كُهِيل^(٧) بن حَزْمَلَةَ، قال: قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ، فنَزَلَ على أبي كُلثُومِ الدَّوْسِيِّ، فَأَتَيْنَاهُ

(١) سقط من: م.

(٢) في الأصل، أ، ب: «أمرض».

(٣) يُشِيرُكَ: أى يُثْلِقُكَ. النهاية ٤٣٦/٢.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «أما».

(٥) في الأصل، أ، ب: «صفوتها».

(٦) ليس لأبي هاشم حديث في سنن أبي داود، وحديثه عند الترمذي والنسائي هو الحديث السابق،

وأما حديثه الذى يرويه عنه أبو هريرة فقد أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٥٥٧)، وابن

حبان فى الثقات ٣٤١/٥، والطبرانى (٧١٩٨) من طريق كهيل به. وينظر تحفة الأشراف ٢٩٢/٩،

وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩ - ٣٦١.

(٧) فى الأصل، ب: «هيكَل».

فَتَذَكَّرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى ، فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ ، وَنَحْنُ بِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ جَرِيئًا^(١) عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ .

وَذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) الرَّازِيُّ^(٣) أَنَّ دَارَهُ كَانَتْ مِنْ سُوقِ النَّحَّاسِينَ إِلَى سُوقِ الْحَدَّادِينَ^(٤) ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) : أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ .

وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : صَالَحَ أَبُو هَاشِمِ ابْنُ عُثْبَةَ أَهْلَ أَنْطَاكِيَةَ فِي مَعْرَةِ مَضْرِينَ^(٧) وَغَيْرِهِمَا^(٨) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ^(٩) : ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ ، وَمَاتَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ .

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ^(١٠) أَنَّ مَعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « جَرَاء » .

(٢) فِي م : « الْحَصِين » .

(٣) أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٨٩ / ٦٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْحَدَّائِينَ » .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٠٧ / ٧ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٩٤ / ٦٧ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ بِهِ .

(٧ - ٧) فِي أ ، ب ، ص : « مَعِيرَةَ » ، وَفِي م : « مَقْبِرَةَ » .

وَمَعْرَةُ مَضْرِينَ : كُورَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٧٤ / ٤ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ع ر ر) .

(٨) كَذَا فِي النُّسخِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : « وَغَيْرَهَا » .

(٩) ابْنُ الْبَرَقِيِّ - كَمَا فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَانِيِّ ١٠٥ / ١ - وَتَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٩١ / ٦٧ .

(١٠) خَلِيفَةُ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٠ / ٣٥ ، ٤٢٨ / ٣٧ ، ٢٩٥ / ٦٧ .

الدَّمَشَقِيُّ^(١)، عن أبي مُشَهِرٍ: قَدِيمُ المَوْتِ . وقد تَقَدَّمَ له ذِكْرٌ في ترجمة أبي عبد الله، صحابِيُّ غيرُ منسوبٍ^(٢) .

[١٠٧٨٦] أبو هالة التَّمِيمِيُّ، هو النَّبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ^(٣)، ذكره أبو أحمد في الكُنَى عن يحيى بن معين^(٤) .

[١٠٧٨٧] أبو هانئ، جدُّ عبد الرحمن بن أبي مالك^(٥)، ذكره أبو عمر^(٦)، فقال: قَدِيمٌ على رسولِ الله ﷺ، فَمَسَحَ رأسَه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، روى حديثه عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدِّه أبي هانئ^(٧) .

[١٠٧٨٨] أبو هُبَيْرَةَ، عائدُ^(٨) بن عمرو المَزْنِيُّ، مَثَنٍ بايَعَ تحتَ الشجرة، تقدَّم في الأسماء^(٩)، كناه عليُّ بن المَدِينِيُّ^(١٠)، وأسند ذلك أبو أحمد الحاكم^(١١) عنه .

[١٠٧٨٩] أبو هُبَيْرَةَ بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك

(١) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٢ .

(٢) الترجمة المشار إليها في ٤٢٣/١٢ - ٤٢٦ (١٠٢٦١، ١٠٢٦٤) . ولم نجد له فيها ذكر .

(٣) تقدم في ٤٣/١١ (٨٧١٢) .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٤/٣ (١٧٩) .

(٥) الاستيعاب ٤/١٧٦٧، وأسد الغابة ٦/٣١٧، والتجريد ٢/٢٠٩ .

(٦) الاستيعاب ٤/١٧٦٧، ١٧٦٨ .

(٧) في ص: «هالة» .

(٨) في الأصل، أ، ص: «عائد» .

(٩) تقدم في ٥٤٣/٥ (٤٤٧٠) .

(١٠) علي بن المديني - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٣ .

(١١) ليس في: الأصل، أ، ب .

ابن مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) فَيَمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ^(٣)؛ لِأَنَّ الْوَاقِدِيَّ^(٤) وَغَيْرَهُ قَالُوا فِيهِ: أَبُو أُسَيْرَةَ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥): أَبُو هُبَيْرَةَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ وَهُوَ أَخُو أَبِي أُسَيْرَةَ. كَذَا قَالَ.

[١٠٧٩٠] أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، أَوْرَدَهُ أَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ»^(٦) مِنْ طَرِيقِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَصَلَّى الضَّحَى حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصَلُّوا حَتَّى^(٧) تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». خَلَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) / بِالَّذِي قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَعِيدٌ تَابِعِيٍّ لَمْ يُدْرِكْ مَنْ يُقْتَلُ بِأَحَدٍ، فَإِنْ كَانَ ٢٥/٧ غَيْرَهُ وَإِلَّا فَهُوَ مَنْقُطَعٌ. انْتَهَى. وَكَيْفَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُطَعًا، وَهُوَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ رَأَاهُ، فَتَعَيَّنَ [٩٣/٥] الْإِحْتِمَالُ الْأَوَّلُ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٦/٥، والاستيعاب ٤/١٧٦٨، وأسد الغابة ٦/٣١٧، والتجريد

٢/٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/٧١٢.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/١٢٤.

(٣) تقدم في ٢٧/١٢ (٩٥٥٩).

(٤) المغازي ١/٢٥٤.

(٥) الاستيعاب ٤/١٧٦٨.

(٦) مسند أبي يعلى (١٥٧٢).

(٧) في الأصل، أ، ب: «حين».

(٨) أسد الغابة ٦/٣١٧، ٣١٨.

[١٠٧٩١] أبو هدم بن^(١) الحضرمي، أخو العلاء، ذكره الدارقطني^(٢)،
كذا في «التجريد»^(٣).

[١٠٧٩٢] أبو هذبة^(٤) الأنصاري^(٥)، ذكره أبو موسى^(٦) في «الذيل»،
فقال: ذكره المستغفري^(٧)، وقال: روى عنه ابنه محمد من حديث ابن أخي
الزهرى، عن عمه، ووقع عندنا من حديث أبي حاتم الرازي. قال
المستغفري^(٧): قاله لي البرذعي^(٨).

[١٠٧٩٣] أبو هذيل^(٩)، غير منسوب. ذكره أبو موسى^(١٠) أيضًا،
وقال: ذكره أبو بكر بن أبي^(١١) علي، وساق من طريق أبي الأشعث، عن
عبد الله بن خدّاش^(١٢)، عن أوسط، عن أبي الهذيل، قال: قال
رسول الله ﷺ: «لَيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ».

(١) سقط من: م.

(٢) المؤلف والمختلف ٢٣١٣/٤.

(٣) التجريد ٢٠٩/٢.

(٤) في أ، ب، ص، م: «هدمة».

(٥) أسد الغابة ٣١٨/٦، والتجريد ٢٠٩/٢. وكان حق هذه الترجمة أن تأتي قبل التي قبلها.

(٦) في الأصل، ب: «محمد»، وفي أ: «أحمد».

وذكره أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(٧) المستغفري - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(٨) في الأصل، ب: «البردي»، وفي أسد الغابة: «البرذعي».

(٩) أسد الغابة ٣١٨/٦، والتجريد ٢٠٩/٢، وجامع المسانيد ٣/١٤.

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(١١) ليس في: الأصل، ب.

(١٢) في أسد الغابة: «خراش».

[١٠٧٩٤] أبو هرَاسَة، هو قيسُ بنُ عاصم^(١)، ذكره البغوي^(٢) عن ابن^(٣) أبي خيثمة، عن ابن ميعين.

[١٠٧٩٥] أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى^(٤) بن طريف بن عتاب

ابن أبي صعب بن مثنى بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دؤس بن

عدنان^(٥) بن عبد الله بن زهران^(٦) بن كعب الدؤسي^(٧)، / هكذا سَمَّاه ونسبه ٤٢٦/٧
ابن الكلبي^(٨) ومن تبعه^(٩)، وقواه أبو أحمد الدماطي.

وقال ابن إسحاق^(١٠): كان وسيطاً في دؤس. وأخرج الدولابي^(١١) من

طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: اسم أبي هريرة عبد نهم بن

(١) تقدم في ١٢٤/٩ (٧٢٢٧).

(٢) معجم الصحابة ٦/٥.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) في الأصل، أ، ب: «الشوى».

(٥ - ٥) في الأصل، أ، ب: «عدنا» بدون نقط، وفي ص: «عديا»، وفي م: «عدنان» والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) في الأصل، أ، ب: «نمران».

(٧) في الأصل، ب: «الدؤسي».

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٢/٢، ٣٢٥/٤، وطبقات خليفة ٢٥٢/١، وطبقات مسلم

١/١٥١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩٤/٢، وثقات ابن حبان ٢٨٤/٣، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٤٦/٥، والاستيعاب ١٧٦٨/٤، وأسد الغابة ٣١٨/٦، وتهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤، وسير

أعلام النبلاء ٥٧٨/٢، والتجريد ٢٠٩/٢.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٤٩٣/٢.

(٩) بعده في الأصل، أ، ب، ص، م: «كان» أو «كأبي». ثم يياض بمقدار ست كلمات وسطه كلمة: كذا.

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(١١) الكنى والأسماء ١٠٧/١.

عامر، وهو دؤس حليف لأبي بكر الصديق. وخالف ابن البرقي^(١) في نسبه فقال: هو ابن عامر بن عبد شمس بن عبد الشاطع بن قيس بن مالك بن ذى الأشلم بن الأخمس بن معاوية بن السلم^(٢) بن الحارث بن دهمان بن سليم بن فهم بن عامر بن دؤس. قال: ويقال: هو ابن عتبة بن عمرو بن عيسى بن حرب ابن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فهم بن دؤس. وقال أبو علي بن الشكّين: اختلّف في اسمه، فقال أهل النسب: اسمه عمير بن عامر. وقال ابن إسحاق^(٣): قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخير فسّماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكُنيتُ أبا هريرة لأنّي وجدْتُ هِرَّةً فحملتها في كُمّي، فقيل لي: أبو هريرة. وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. وأخرجه ابن منده^(٤) من هذا الوجه مَطْوَلًا.

وأخرج الترمذي^(٥) بسند حسن عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: قلت لأبي هريرة: لِمَ اكتنيت بأبي هريرة؟ قال: كنتُ أرعى غنم أهلي، وكانت لي هِرَّةٌ صغيرة فكنّْتُ أضْعُها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبتُ بها معي فلعبتُ^(٦) بها، فكنّوني أبا هريرة. انتهى.

(١) ابن البرقي - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١٠٧/١ - وتاريخ دمشق ٦٧/٣١٠.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «المسلم».

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٨ من طريق ابن منده به.

(٥) الترمذي (٣٨٤٠).

(٦) في أ، ص: «فلعبت».

وفى « صحيح البخارى »^(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا هُرٍّ » .

وأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي / الْجَاهِلِيَّةِ [٩٣/٥] عَبْدُ شَمْسٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ٢٧/٧ ،
الْأَسْوَدُ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَتَاهُ أَبَا هُرَيْرَةَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ خُزَيْمَةَ^(٣) بِسَنَدٍ قَوِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ مِنْ دَوْسٍ . وَأَخْرَجَ الدُّوْلَابِيُّ^(٤) بِسَنَدٍ

حَسَنِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَالْمَقْبُرِيِّ ، قَالَا :

كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الشَّرَى ، وَالشَّرَى^(٥) اسْمُ

صَنِمٍ لَدَوْسٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ^(٦) ،

عَنْ شُعْبَةَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ . وَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ

ابْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ^(٧) ، وَكَذَا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٨) ، عَنْ أَبِي

مُشْهِيرٍ^(٩) ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(١٠) مِثْلَهُ ، وَزَادَ : وَيُقَالُ : عَبْدُ عَمْرِو .

(١) البخارى (٢٨٥ ، ٥٣٧٥) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٧/٦٧ ، ٢٩٨ من طريق البغوى به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٨/٦٧ من طريق ابن خزيمة به .

(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٠٧ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الشرى والشرى » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٩/٦٧ من طريق عبد الله بن إدريس به .

(٧) تاريخ يحيى بن معين ١٦/٣ (٦٣) ، وأحمد بن صالح وهارون بن حاتم - كما فى تاريخ دمشق ٣٠٠/٦٧ .

(٨) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٣٨٨ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « شهر » .

(١٠) أبو نعيم - كما فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٦ - والاستيعاب ١٧٦٩/٤ - وتاريخ دمشق ٢٩٩/٦٧ ، ٣٠٠ .

وقال مرة أخرى : أبو هريرة سُكَيْنٌ ، ويقال : عامرُ بنُ عبدِ غنم . وكذا قال إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ ^(١) : وجدتُ في كتابِ أبي : كان اسمُ أبي هريرةَ عبدُ شمسٍ ، واسمُهُ ^(٢) في الإسلامِ عبدُ الله . وعن ابنِ ^(٣) نميرٍ مثله ^(٤) .

وذكر الترمذِيُّ ^(٥) ، عن البخاريِّ مثله . وقال صالحُ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ ، عن أبيه : أبو هريرةَ عبدُ شمسٍ ، ويقال : عبدُ نهم . ويقال : عبدُ غنم . ويقال : سُكَيْنٌ . ويقال : عبدُ الله بنُ عامرٍ . أخرجه البغويُّ ^(٦) عن صالحٍ ، وكذا قال الأخوصُ بنُ المُفضَّلِ الغلابيِّ ^(٧) ، عن أبيه ، وكذا حكاه يعقوبُ بنُ سفيانَ ^(٨) في « تاريخه » ، وذكر ابنُ أبي شَيْبَةَ ^(٩) مثله ، وزاد : ويقال : عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ . وذكر البغويُّ ^(١٠) ، عن عبدِ الله بنِ أحمدَ ، قال : سمعتُ شيخًا لنا كبيرًا يقولُ : اسمُ أبي هريرةَ سُكَيْنُ بنُ ذومةَ ^(١١) . وهكذا حكاه الحسنُ بنُ

(١) إسماعيل بن أبي أويس - كما في التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٦ .

(٢) في ص : « اسمي » .

(٣) في م : « أبي » .

(٤) ابن نمير - كما في تاريخ دمشق ٣٠٢/٦٧ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٦ ، ١٣٣ ، عن ابن نمير أن اسمه في الإسلام عبد الرحمن .

(٥) الترمذي - كما في تاريخ دمشق ٣٠٣/٦٧ ، وجاء في سنن الترمذي عقب الأثر (٢) : « وقالوا : عبد الله بن عمرو . وهكذا قال محمد بن إسماعيل ، وهو الأصح » .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩٩/٦٧ ، ٣٠٠ من طريق البغوي به .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٠/٦٧ من طريق الأخوص به .

(٨) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٣٠٠/٦٧ .

(٩) ابن أبي شيبه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٧٦٠) - وتاريخ دمشق ٣٠٠/٦٧ ، ٣٠٣ .

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٥/٦٧ من طريق البغوي به .

(١١) في الأصل ، ب : « ودمة » .

سفيان^(١) بسنده ، عن أبي عمر الضرير ، وزاد : ويقال : عبد عمرو بن عبد^(٢) غنم . / وقال عمرو بن عليّ الفلاس^(٣) ، عن سفيان بن حسين ،^(٤) عن الزهرى ، ٤٢٨/٧ عن المُحرّر بن أبي هريرة : كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم . أخرجه أسلم ابن سهل في « تاريخه » .

وأخرجه البغوي عن المُقدّمى ، عن عمّه ، عن^(٥) سفيان^(٥) ، ولفظه : كان اسم أبي^(٦) عبد الرحمن بن غنم . كذا في رواية عيسى بن عليّ ، عن البغوي^(٧) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٨) من طريق المُقدّمى مثل ما قال عمرو بن عليّ . وكذا هو في الذّهليّات^(٩) ، عن بكر^(١٠) بن بكّار ، عن عمر^(١١) بن عليّ المُقدّمى^(١٢) . وقال ابن خزيمة^(١٣) : قال الذّهليّ : هذا أوضح الروايات عندنا

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق الحسن بن سفيان به .

(٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٢/٦٧ ، ٣٠٣ من طريق الفلاس به .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٥) سقط من : م .

(٦) بعده في م : « هريرة » .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٣/٦٧ من طريق عيسى بن عليّ عن البغوي به .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧ من طريق ابن أبي الدنيا به .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٤/٦٧ من طريق محمد بن يحيى الذّهليّ به .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « عمرو » ، وفي م : « عمر » .

(١١) في الأصل ، م : « عمرو » .

(١٢) في م : « المقدسى » .

(١٣) ابن خزيمة - كما في تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧ .

على القلب . قال ابنُ خُزَيْمَةَ : وإسنادُ محمدِ بنِ عمرو عن أبي سَلَمَةَ أحسنُ من سفيانَ بنِ حسينٍ عن الزهري عن المُحرَّرِ ، إلا أن يكونَ كان له اسمانِ قبلَ إسلامِهِ ، وأمّا بعدَ إسلامِهِ فلا أحسبُ اسمَهُ استمرَّ ، لَشَيْءٌ ^(١) أنكر أن يكونَ النبي ﷺ غيَّرَ اسمَهُ فسماه ^(٢) عبدَ اللهِ ، كما نقلَ أحمدُ بنُ حنبلٍ ، عن أبي عُبيدةَ الحَدَّادِ ^(٣) .

وأخرج ^(٤) أبو محمدٍ بنُ زَبرٍ ، عن الأُضَمِيِّ أنَّ اسمَهُ عبدُ عمرو بنِ عبدِ غَنَمٍ ، ^(٥) ويقالُ : عمرو بنُ عبدِ غَنَمٍ ، وجزمُ بالأولِ النسائي ^(٦) ، وقال البغوي ^(٧) : حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفة ، حدَّثنا أبو إسماعيلَ المؤدَّبُ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ واسمُهُ عبدُ الرحمنِ بنُ صَخْرٍ .

قلتُ : وأبو إسماعيلَ صاحبُ غرائبٍ مع أن قوله : واسمُهُ عبدُ الرحمنِ بنُ صَخْرٍ . يَحْتَمِلُ أن يكونَ من كلامِ أبي صالحٍ ، أو من كلامٍ من بعده وأُخْلِيقَ به أن يكونَ أبو إسماعيلَ الذي تفرَّدَ به ، والمحفوظُ في هذا قولُ مُحَمَّدِ بنِ

(١) في النسخ : « قلت » . والمثبت من تاريخ دمشق ٣٠٤ / ٦٧ . فلعلها تصحفت .

(٢ - ٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الرحمن » .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٠٧ / ٣ عن أحمد به .

(٤ - ٤) في الأصل ، م : « أبو محمد بن زيد » ، وفي ص : « أبو أحمد بن زبر » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٥ / ٦٧ من طريق ابن زبر عن محمد بن يونس عن الأُضَمِيِّ به .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) ينظر الكنى والأسماء للدولابي ١٠٧ / ١ ، وفيه : « عن أبي هريرة بن عبد شمس » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥ / ٦٧ من طريق البغوي به .

إِسْحَاقَ^(١) . وَأَخْرَجَ [٩٤/٥] أَبُو نَعِيمٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْه ، قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ مَلٍّ . وَقِيلَ : ابْنُ هَانِئٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَامِرُ^(٣) بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ . وَقِيلَ : ابْنُ /عَبْدِ نُهْمٍ . وَقَالَ عَبَّاسٌ ٤٢٩/٧ الدُّورِيُّ^(٤) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ : سُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ^(٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : اسْمُهُ عَامِرٌ . وَمِثْلُهُ حَكَاةُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدَى^(٧) ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ^(٨) ، وَهُوَ الْمَسُوفُ^(٩) ، وَزَادَ أَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ^(١٠) بْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرَى^(١١) . وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ^(١٢) ، عَنْ سَعِيدِ^(١٣) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ غَنَمٍ^(١٤) . وَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ . وَقَالَ خَلِيفَةُ^(١٥) : اخْتَلَفَ فِي

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦ .

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٦٢) .

(٣) في م : « عمر » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٦/٦٧ من طريق الدورى به .

(٥) في النسخ : « جابر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٦/٦٧ من طريق أبي أحمد الحاكم به .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق الهيثم بن عدى به .

(٨) في الأصل ، ب ، م : « عباس » .

(٩) في م : « المسوق » .

والمسوف لقب عرف به عبد الله بن عياش الهمداني . وينظر لسان الميزان ٥٣/٢ .

(١٠ - ١٠) في الأصل ، ب : « تيم ذى الشرى » ، وفى أ : « تيم بن عبد ذى الشرى » ، وفى ص : « عثم

ابن عبد ذى الشرى » ، وفى تاريخ دمشق : « غنم بن عبد ذى اليزن » .

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق أبي مسهر به .

(١٢) في الأصل : « سعد » .

(١٣) في الأصل ، أ ، ب : « تيم » .

(١٤) طبقات خليفة ٢٥٢/١ . وفيه : « ودفة » بدل : « دومة » .

اسمه ؛ ف قيل : عميرُ بنُ عامرٍ . وقيل : سُكَيْنُ بنُ دُومَةَ^(١) . ويقالُ : عبدُ عمرو ابنِ عبدِ غنمٍ . وقيل : عبدُ الله بنُ عامرٍ . وقيل : بريزُ أو يزيدُ بنُ عُشْرِقَةَ . وقال الفلاسُ^(٢) : اختلفوا في اسمه ، والذي صحَّ أنَّه عبدُ عمرو بنِ عبدِ غنمٍ . ويقالُ : سُكَيْنُ . وقال البغويُّ^(٣) : حدَّثنا محمدُ بنُ حميدٍ ، حدَّثنا أبو نُمَيْلَةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ الله ، قال : اسمه سعدُ بنُ الحارثِ . قال البغويُّ : وبلغني أنَّ اسمه عبدُ يَالِيلٍ . وقال ابنُ سعدٍ^(٤) عن الواقدي : كان اسمه عبدَ شمسٍ ، فسُمِّيَ في الإسلامِ عبدَ الله . ونَقَلَ عن الهيثمِ مثله^(٥) ، وزاد البغويُّ^(٦) عن الواقدي : ويُقالُ : إِنَّه عبدُ الله^(٧) بنُ عائذٍ . وقال ابنُ البرقيِّ^(٨) : اسمه عبدُ الرحمنِ ، ويقالُ : عبدُ شمسٍ . ويقالُ : عبدُ غنمٍ . ويُقالُ : عبدُ الله^(٩) . ويُقالُ : بل هو عبدُ نُهمٍ . وقيل : عبدُ تَيْمٍ .

وحكى ابنُ منده^(٩) في أسمائه : عُبْدٌ . بغيرِ إضافةٍ ، وفي اسمِ أبيه : عبدُ غنمٍ . وحكى أبو نعيمٍ^(١٠) فيه : عبدُ العُزَّى وسُكَيْنٌ ، بفتحَتين ، قال النوويُّ^(١١)

(١) في الأصل ، أ ، ب : « دومة » .

(٢) في الأصل : « أبو العلاس » ، وفي أ ، ب : « أبو الفلاس » .

وذكره الفلاس - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٦٩ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٠٨ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، ابن عساكر في تاريخه ٦٧ / ٣٠٨ من طريق البغوي به . وليس في معرفة الصحابة : « وبلغني ... » .

(٤) الطبقات الكبرى ٤ / ٣٢٥ .

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٠٩ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٧ / ٣٠٩ من طريق البغوي به .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب :

(٨) ابن البرقي - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٠٧ .

(٩) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣١١ ، وليس فيه : « عبد بغير إضافة » .

(١٠) معرفة الصحابة ٣ / ٣١٤ .

(١١) تهذيب الأسماء واللغات (الجزء الثاني من القسم الأول ص ٢٧٠) ، وصحيح مسلم بشرح =

فى مَوَاضِعَ من كُتِبَ: اسمُ أبى هريرةَ عبدُ الرحمنِ بنِ صَخْرِ على الأصحِّ من ثلاثينَ قولاً. وقال القُطُبُ الحَلَبِيُّ: اجتمعَ فى اسمِهِ / واسمُ أبيه أربعةً وأربعونَ ٤٣٠/٧ قولاً مذكورةً فى «الكنى» للحاكم، وفى «الاستيعابِ»، وفى «تاريخ ابنِ عساکر»^(١).

قلتُ: وجهُ تكثيرِهِ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فى اسمِهِ خاصَّةً عشرةُ أقوالٍ مثلاً، وفى اسمِ أبيه نحوها، ثم يُركَّبُ^(٢)، ولكن لا يوجدُ جميعُ ذلك منقولاً، فمجموعُ ما قيل فى اسمِهِ وحده نحو من عشرينَ قولاً؛ عبدُ شمسٍ، وعبدُ نُهمٍ، وعبدُ تميمٍ^(٣)، وعبدُ الغزَّى، وعبدُ ياليلٍ، وهذه لا جائزُ أن تَبْقَى بعدَ أن أُسْلِمَ كما أشار إليه ابنُ خُزَيْمَةَ^(٤)، وقيل فيه أيضاً: عُبيدٌ بإضافةٍ، وعبيدُ اللهِ بإضافةٍ، وشُكَيْنٌ بالتصغيرِ، وسَكَنٌ بفتحِتين، وعمرو بفتحِ العينِ، وعُمَيْرٌ بالتصغيرِ، وعامرٌ، وقيل: بريزٌ، وقيل: برزٌ، وقيل: يزيدٌ، وقيل: سعدٌ، وقيل: سعيدٌ، وقيل: عبدُ اللهِ، وقيل: عبدُ الرحمنِ، وجميعُها محتمِلٌ فى الجاهليةِ والإسلامِ إلَّا الأخيرَ؛ فَإِنَّهُ إسلاميٌّ جزماً.

والذى اجتمعَ فى اسمِ أبيه خمسةُ عشرَ قولاً، فقيل: عائذٌ، وقيل: عامرٌ، وقيل: عمرو، وقيل: عميرٌ، وقيل: غنمٌ، وقيل: دومةٌ،^(٥) وقيل: رذمةٌ^(٥)،

= النووى ٦٧/١، ١٧٢، ١٧٦/٢، والمجموع شرح المذهب ١١٧/١، ٣٢٢.

(١) الاستيعاب ١٧٦٨/٤، ١٧٦٩، وتاريخ دمشق ٢٩٨/٦٧ - ٣١٢.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «تركت»، وفى م: «تركبت».

(٣) بعده فى م: «وعبد غنم».

(٤) ابن خزيمة - كما فى تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفى الأصل، أ، ب، ص: «وقيل رذمة». والمثبت فى تهذيب الكمال.

وقيل : هانيءٌ ، وقيل : مَلٌّ ، وقيل : عبدُ نُهمٍ ، وقيل : عبدُ غَنَمٍ ، وقيل : عبدُ شمسٍ ، وقيل : عبدُ عمرو ، وقيل : الحارثُ ، وقيل : عِشْرَقَةُ ، وقيل : صخرٌ . فهذا معنى قول مَنْ قال : اِخْتَلَفَ في اسمِهِ واسمِ أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً ، فأما مع التركيبِ بطريقِ التَّجويزِ فيزيدُ على ذلك ، فيكونُ نحوَ مائتينِ وسبعةٍ وأربعينَ من ضربِ تسعةَ عشرَ في ثلاثةَ عشرَ ، [٩٤/٥] وأما مع التَّنصيصِ فلا يزيدُ على العشرينِ ، فإنَّ الاسمَ الواحدَ من أسمائِهِ يُرَكَّبُ مع ثلاثةٍ أو أربعةٍ من أسماءِ الأبِ إلى أن يأتِيَ العدُّ عليهما فيخْلَصَ ^(١) للمغايرةِ مع التركيبِ عددُ أسمائِهِ خاصَّةً ، وهى تسعةَ عشرَ ، مع أن بعضها وَقَعَ فيه تَصْحيْفٌ أو تحريفٌ ، مثلُ بَرٍّ وبريرٍ ويزيدَ ، فإنه لم يَرِدْ شيءٌ ^(٢) منها إلا مع عِشْرَقَةٍ ، والظاهرُ أَنَّهُ تَغْيِيرٌ من بعضِ /الرَّوَاةِ ، وكذا سَكَنٌ وسُكَيْنٌ ، الظاهرُ أَنَّهُ يَرْجِعُ إلى واحدٍ ، وكذا سعدٌ وسعيدٌ مع أَنَّهُما أيضًا لم يَرِدَا إلا مع الحارثِ ، وبعضُها انقلَبَ اسمُهُ مع اسمِ أبيه كما تقدَّم في قولِ مَنْ قال : عبدُ عمرو بنُ عبدِ غَنَمٍ . وقيل : عبدُ غَنَمٍ ابنُ عبدِ عمرو . فعندَ التَّأَمُّلِ لا تَبْلُغُ الأقوالُ عشرةَ خالصةً ، مَرَجُّها من جهةِ صحَّةِ النَّقْلِ إلى ثلاثةٍ ؛ عميرٌ وعبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ ، الأوَّلانِ مُخْتَمِلانِ في الجاهليةِ والإسلامِ ، وعبدُ الرحمنِ في الإسلامِ خاصَّةً ، كما تقدَّم .

قال ابنُ أبي داودَ ^(٣) : كنتُ أجمعُ مسندَ ^(٤) أبي هريرةَ ، فرأيتُهُ في النومِ وأنا

(١) في الأصل ، أ ، ب : « فخلص » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « شيئاً » .

(٣) ابن أبي داود - كما في تاريخ بغداد ٩/٤٦٧ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مسند » .

بأضْبَهَانَ فقال لى : أنا أَوَّلُ صاحبٍ حَدَّثْتُ فى الدنيا . وقد أَجْمَعَ أَهْلُ الْحَدِيثِ على أَنَّهُ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا .

وذكر أبو محمد بنُ حَزْمٍ ^(١) أَنَّ « مسندَ بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ » احتوى من حديث أبى هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر .

وحدث أبو هريرة أيضًا عن أبى بكرٍ وعمرَ والفضلِ بنِ العباسِ ، وأُنْثَى بن كعبٍ ، وأسامة بنِ زيدٍ ، وعائشةُ ، وبَصْرَةُ ^(٢) الغفارى ، وكعبُ الأخبارِ .

روى عنه ولده المَحْزُورُ بمَهْمَلَاتٍ ، ومن الصحابة ابنُ عمرَ ، وابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وأنسٌ ، ووائلَةُ بنُ الأَسْقَعِ ، ومن كبارِ التَّابِعِينَ مروانُ بنُ الحكمِ ، وقبيصةُ بنُ ذُوَيْبٍ ، وعبدُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وسلمانُ الأَعْرُ ، والأَعْرُ أبو مسلمٍ ، وشُرَيْحُ بنُ هانئٍ ، وخِجَابُ صاحبُ المقصورة ، وأبو سعيدِ المَقْبُرِيُّ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وسنانُ بنُ أبى سنانٍ ، ^(٣) « شَقِيٌّ بنُ ماتعٍ » ، وعبدُ الله بنُ شقيقٍ ، وعبدُ الرحمن بنُ أبى عمرة ، وعِراكُ ابنُ مالكٍ ، وأبو رزِينِ الأَسَدِيِّ وعبدُ الله بنُ قارِظٍ ^(٤) وبُسَيْرُ بنُ سعيدٍ ، وبَشِيرُ بنُ نَهْلِكَ ، وبَغْجَةُ الجُهَنِيِّ ، وَحَنْظَلَةُ الأَسْلَمِيِّ ، وثابتُ بنُ عِياضٍ ، وحفصُ بنُ عاصمِ بنِ / عمرَ ^(٥) ، وسالمُ بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ ^(٦) ، وأبو سَلَمَةَ وحَمِيدُ ابْنِ ٤٣٢/٧

(١) أسماء الصحابة ص ٣١ . ولم يمهزه لبقى بن مخلد .

(٢) فى الأصل : « مضرب » ، وفى أ ، ب : « مصرف » ، وفى ص : « نصرته » بدون نقط .

(٣ - ٢) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « قافط » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمرو » .

(٦) فى الأصل ، ب : « عمرو » .

عبد الرحمن بن عوف ، وحميد بن عبد الرحمن الجُمَيْرِيُّ ، وإخلاس بن عمرو ، وزرارة بن أبي أوفى ، وسالم أبو الغيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعيد بن أبي وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد ابن يسار ، وعبد الله بن الحارث البصري ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن مرجانة ، والأعرج وهو عبد الرحمن بن هُرْمَزٍ ، والمُقْعَد وهو عبد الرحمن بن سعيد^(١) ، ويقال له : الأعرج أيضًا ، وعبد الرحمن بن أبي نُعَيْم^(٢) ، وعبد الرحمن ابن يعقوب والد العلاء ، وأبو صالح السَّمَانُ ، وعبيدة بن سفيان ، وعبيد^(٣) الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعطاء بن مينا ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء ابن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حنين ، وعجلان والد محمد ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وعُتْبَسَةُ بن سعيد بن العاص ، وعمرو بن [٩٥/٥] الحكم ، وأبو السائب مولى ابن^(٤) زُهْرَةَ ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جبيرة بن مطعم ، وعبد الله بن رباح ، وعبد الرحمن بن مهران ، وعمرو بن أبي سفيان ، ومحمد بن زياد الجمحي ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عائشة ، والهيثم بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الشَّعْثَاءِ المُحَارِبِيُّ ، ويزيد بن الأصم ، ونعيم المَجْمَرُ ، ومحمد بن المُنْكَدِرِ ،

(١) في م : «سعيد» .

(٢) في ص ، م : «نعيم» .

(٣) في الأصل ، ب : «عبد» .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : «أبي» .

وهمام بن مُنْبِهٍ، وأبو عثمان الطُّنْبُذِيُّ، ^(١) وأبو يونس ^(٢) مولى أبي هريرة، وآخرون كثيرون. قال البخاري ^(٣): روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. قال وكيع ^(٤) في نسخته: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة أحفظ / أصحاب محمد ﷺ. ٣٣/٧، وأخرجه البغوي ^(٥) من رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش بلفظ: ما كان أفضلهم، ولكنه كان أحفظ. وأخرج ابن أبي خيثمة ^(٦) من طريق سعيد بن أبي الحسن، قال: لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً من أبي هريرة. وقال الربيع: قال الشافعي ^(٧): أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره. وقال أبو الزُّعَيْرِ ^(٨) كاتب مروان: أرسل مروان إلى أبي هريرة، فجعل يُحَدِّثُهُ، وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يُحَدِّثُ به، حتى إذا كان في رأس الحول، أرسل إليه فسأله، وأمرني أن أنظر، فما غيّر حرفاً عن حرف.

وفى «صحيح البخاري» ^(٩) من طريق وهب بن مُنْبِهٍ، عن أخيه همام، عن

(١ - ١) في الأصل: «وأبو بسر»، وفي م: «وأبو قيس». والمثبت من تهذيب الكمال ٣٤/٣٧٦.

(٢) البخاري - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧١.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٦/١٣٣، والحاكم ٣/٥٠٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤/١٧٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٣٩ من طريق وكيع به.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٣٩، ٣٤٠ من طريق البغوي به.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٤٠ من طريق ابن أبي خيثمة به.

(٦) الرسالة للشافعي ١/٢٨١.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٣١١)، والحاكم ٣/٥١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/٨٩، ٦٧/٣٤٠، ٣٤١ من طريق أبي الزعيرة به.

(٨) البخاري (١١٣).

أبى هريرة، قال: لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو^(١)، فإنه كان يكتُب ولا أكتُب.

وقال الحاكم أبو أحمد، بعد أن حكى الاختلاف في اسمه ببعض ما تقدّم: كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وأزيمهم له صحبة على شيع بطنه، فكانت يده مع يده يدور معه حيثما دار إلى أن مات، ولذلك كثير حديثه.

وقد أخرج البخاري في «الصحیح»^(٢) من طريق سعيد المقبري، عن أبى هريرة قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتي؟ قال: «لقد ظننتُ ألا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أولى منك؛ لما رأيْتُ من حرصك على الحديث».

وأخرج أحمد^(٣) من حديث أنس بن كعب، أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره. وقال أبو نعيم^(٤): كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ، ودعا له / بأن يُحبَّبه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصُّفَّة^(٥).

(١) في الأصل، أ، ب، م: «عمر».

(٢) البخاري (٦٥٧٠).

(٣) أحمد ٣٥ / ١٨٠، ١٨١ (٢١٢٦١).

(٤) معرفة الصحابة ٣ / ٣١٥.

(٥) أهل الصُّفَّة: هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل كانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. اللسان (ص ف ف).

وقال أبو معشر المدائني^(١)، عن محمد بن قيس؛ قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكونني أبا هريرة؛ فإن النبي ﷺ كنانى أبا هريرة، والدَّكرُ خيرٌ من الأنثى.

وأخرجه البغوي^(٢) بسندٍ حسنٍ، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وقال عبد الرحمن بن أبي^(٣) ليبة^(٤): أتيت أبا هريرة، وهو آدم^(٥)، بعيد ما بين المنكبين، ذو صفيرتين، أفرق الشَّيْتَيْنِ.

وأخرج ابن سعيد^(٦) من طريق قُرَّة بن خالد، قلت لمحمد بن سيرين: [٩٥/٥] أكان أبو هريرة مُحْشَوْشًا؟ قال: لا، كان لَيِّنًا. قلت: فما كان لونه؟ قال: أبيض، وكان يَخْضِبُ، وكان يلبس ثوبين مُمَشَّقَيْنِ^(٧)، وَتَمَخَّطَ يوماً، فقال: بخ بخ! أبو هريرة يَتَمَخَّطُ في الكَثَانِ!

وقال أبو هلال^(٨) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: لقد رأيتني أُصْرَعُ بين منبر رسول الله ﷺ وحُجْرَةِ عائشة فيقال: مَجْنُونٌ. وما بي جنونٌ. زاد يزيد بن إبراهيم^(٩) عن محمد عنه: وما بي إلا الجُوع. ولهذا الحديث طُرُقٌ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق المدائني به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق البغوي به.

(٣) ليس في: الأصل، ب، ص.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليبة - كما في طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٤.

(٥) الأدمة في الناس: شربة من سواد. اللسان (أ د م).

(٦) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٣.

(٧) ثوب ممشق: مصبوغ بالمشق وهو المغرة، طين أحمر. النهاية ٤/ ٣٣٤.

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٨/٦٧ من طريق أبي هلال

به.

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (١٢١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٣)، وأبو نعيم في الحلية =

في « الصحيح »^(١) وغيره ، وفيها سؤال أبي بكرٍ ثم عمر عن آية ، قال : لعل أن يُشَبِّعَنِي^(٢) ، فَيَفْتَحَ عَلَيَّ الْآيَةَ وَلَا يَفْعَلُ .

وقال داود بن عبد الله^(٣) ، عن حميد الحميري : صَحِبْتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ .

٤٣٥/٧ / وقال ابنُ عُيَيْنَةَ^(٤) ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكُوفَةِ وَاجْتَمَعَتْ أَحْمَسُ ، فَجَاءُوا لِيُسَلِّمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ أُخْرِصْ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ .

وقال البخاري^(٥) : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِكَيْدِي مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي . فَذَكَرَ قِصَّةَ الْقَدْحِ وَاللَّبَنِ .
وقال أحمد^(٦) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ

= ٣٧٨/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٩/٦٧ من طريق يزيد به .

(١) البخاري (٥٣٧٥ ، ٦٤٥٢) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « يسبقني » .

(٣) أخرجه ابن سعد ٣٢٧/٤ ، وأحمد ٢٢٤/٢٨ ، ٢٢١/٣٨ ، (١٧٠١٢ ، ٢٣١٣٢) ، وأبو داود

(٨١) ، والنسائي (٢٣٨) ، وفي الكبير (٩٣١٤) من طريق داود به .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » .

والأثر أخرجه أحمد ٣٦٦/١٣ ، ٣٦٧ ، (٧٩٨٦) ، والبخاري (٣٥٩١) ، والفسوي في تاريخه

٧٤٠ ، ٧٣٩/٢ من طريق ابن عيينة به . ولم يرد ذكر نزول أحمدس عليه إلا في مسند أحمد .

(٥) البخاري (٦٤٥٢) .

(٦) أحمد ١٠/١١ ، (٨٢٥٩) .

عُمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي. قَالَ: وَمَا عَلَّمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ أُمِّي كَانَتْ مُشْرِكَةً، وَإِنِّي كُنْتُ أَدْعُوها إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَتْ تَأْتِي عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فَخَرَجْتُ عَدْوًا فَإِذَا بِالْبَابِ مُجَافٌ^(١)، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ^(٢) الْمَاءِ، ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ فَقَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَرَجْتُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغُ اللَّهُ أَنْ يُحِبَّنِي وَأُمِّي إِلَى الْمُؤْمِنِينَ. فَدَعَا^(٣).

وَقَالَ الْجُرَيْرِيُّ^(٤)، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ^(٥)، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ^(٦)، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: وَلَمْ أَذْرِكْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَجُلًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا، وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ^(٧): كَانَ مَقْدَمُهُ عَامَ خَيْبَرَ، وَكَانَتْ فِي

(١) أَجْفَتْ الْبَابَ فَهُوَ مُجَافٌ، إِذَا رَدَدْتَهُ. تَهْذِيبُ اللَّفْظِ (ج و ف).

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «حَصْحَصَةٌ»، وَفِي ص: «حَصْحَةٌ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ.

(٣) بَعْدَهُ فِي م: «لَهُ».

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٧٥٣/١٦ (١٠٩٧٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٧٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧/

٣٢٨ مِنْ طَرِيقِ الْجُرَيْرِيِّ بِهِ.

(٥) فِي ص، م: «بَصْرَةٌ».

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «الطُّفَاوَةُ».

وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا عَلَى الْقَدَرِ مِنْ زَيْدٍ وَقَالُوا: بَلْ طَفَاوَةُ الشَّمْسِ مَا اسْتَدَارَ حَوْلَهَا كَالْقُرْصِ، وَبِهَا سَمِيَ

جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدَ. الْاِشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص ٢٧١.

(٧) الْفَلَّاسُ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧/٣٠٣.

٤٣٦/٧ المحرم سنة سبع، /وفي « الصحيح »^(١) عن الأعرج قال : وقال أبو هريرة :
 إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثِر الحديث عن رسول الله ﷺ ،^(٢) والله الموعِدُ^(٣)
 إنِّي كنتُ امرأً مسكينًا ، أصحبُ رسولَ الله ﷺ على مِلءِ بطنِي ، وكان
 المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواقِ^(٤) ، وكانت الأنصارُ يشغلهم القيامُ على
 أموالهم ، فحضرتُ من النبي ﷺ مجلسًا ، فقال : « مَنْ يَسْطُرُ رداءه حتى
 أقضى مقالتي ثم يَقْبِضْهُ إليه فلن ينسى شيئًا سمعه مني » . فبسطتُ بُرْدَةً عليَّ
 حتى قَضَى حديثه ثم قَبَضْتُهَا إِلَيَّ ، فوالذي نفسي بيده ما نَسِيتُ شيئًا سمعته
 منه بعدُ .

وأخرجه أحمدُ ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي^(٥) ، من طريقِ الزهري ،
 عن الأعرج ، ومن طريقِ الزهري^(٥) أيضًا ، عن سعيد بن [٩٦/٥] المسيبِ وأبي
 سلمة ، عن أبي هريرة ، يزيدُ بعضهم على بعض .

وأخرجه البخاري^(٦) وغيره من طريقِ سعيد المقبري عنه مختصرًا :
 قلتُ : يا رسولَ الله ، إنِّي لأسمعُ منك حديثًا كثيرًا أنساه . فقال : « ابسطْ
 رداءك » . فبسطته ، ثم قال : « ضُمَّه إلى صدرك » . فضمته ، فما نسيْتُ^(٧)

(١) البخاري (٢٣٥٠ ، ٧٣٥٤) ، ومسلم (١٥٩/٢٤٩٢) .

(٢ - ٢) والله الموعِد : فيه حذف وتقديره وعند الله الموعِد . فتح الباري ٢٨/٥ .

(٣) الصَّفْق بالأسواق : أى التبايع . النهاية ٣/٣٨ .

(٤) أحمد ٢١٩/١٢ ، ١٣٣/١٣ ، ١٣٤ (٧٢٧٥ ، ٧٧٠٥) ، والنسائي في الكبرى (٥٨٦٧) ،

(٥٨٦٨) ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم حاشية (١) .

(٥) أحمد ٢٢١/١٢ ، ٢٢٢ (٧٢٧٧) ، والبخاري (٢٠٤٧) ، ومسلم (٢٤٩٢) ، والنسائي في

الكبرى (٥٨٦٦) .

(٦) البخاري (١١٩ ، ٣٦٤٨) .

(٧) فى م : « أنسيت » .

حديثاً بعدُ .

وأخرج أبو يعلى^(١) من طريق الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن أبي هريرة قال : شكوتُ إلى رسولِ الله ﷺ سوءَ الحِفْظِ ، فقال : « افتَح كساءَكَ » . فذكر نحوه .

وأخرج أبو نعيم^(٢) من طريق عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند^(٣) ، عن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « أَلَا تَسْأَلُنِي مِنْ هَذِهِ الْغَنَائِمِ ؟ » . / قلتُ : أسألكَ أن تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ . قال : فنزعَ نَمْرَةً^(٤) على ظَهْرِي ووسَّطَهَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فحدَّثَنِي حَتَّى إِذَا اسْتَوْعَبْتُ حَدِيثَهُ ، قال : « اجْمَعْهَا فَضَرَّهَا إِلَيْكَ » . فأصْبَحْتُ لَا أُشَقِطُ حَرْفًا مِمَّا حَدَّثَنِي .

وقد تقدَّمت طرقُ هذا الحديثِ الصحيحة ، وله طرقٌ أخرى ؛ منها عندُ أبي يعلى^(٥) من طريقِ يونسَ بن عبيدٍ ، عن الحسنِ ، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَيُضَرِّهُنَّ^(٦) فِي ثَوْبِهِ فَيُعَلِّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ » . قال : فنَشَرْتُ ثَوْبِي وَهُوَ يُحَدِّثُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ فَأَرْجُو أَلَّا أَكُونَ نَسِيْتُ حَدِيثًا مِمَّا قال .

(١) أبو يعلى (٦٢١٩) .

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٧٦) .

(٣) في ص : « حميد » .

(٤ - ٤) في الأصل ، أ ، ب : « أسألتني من » ، وفي ص : « قال تسألني من » ، وفي م : « قال ألا تسألني عن » . والمثبت موافق لما في مصدر التخريج .

(٥) النمرة : بُرْدَةٌ مَخْطُوطَةٌ . التاج (ن م ر) .

(٦) أبو يعلى (٦٢٢٩) .

(٧) في أ ، ب ، ص : « فيصيرهن » .

وأخرجه أحمد^(١) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن نحوه، وفيه :
فقلت : أنا . فقال : « ابسط ثوبك » . وفي آخره : فأرجو ألا أكون نسيث
حديثاً سمعته منه بعد ذلك .

وأخرج ابن عساكر^(٢) من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي
الربيع، عن أبي هريرة : كنت عند النبي ﷺ فبسطت ثوبي ثم جمعته ، فما
نسيث شيئاً بعد . وهذا مختصر مما قبله .

ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي ﷺ في هذه القصة ، إن ثبت الخبر ،
فأخرج أبو يعلى^(٣) من طريق أبي سلمة : جاء أبو هريرة فسلم على النبي ﷺ في
شكواه يعوده ، فأذن له ، فدخل فسلم وهو قائم والنبي ﷺ مُسَانِدٌ إِلَى صَدْرِ
عَلِيٍّ ، ويدُّ عَلِيٌّ عَلَى صدره ضامه إليه ، والنبي ﷺ باسط رجليه ، فقال : « اذنْ
/ يا أبا هريرة » . فدنا ، ثم قال : « اذنْ يا أبا هريرة » . فدنا ، ثم قال : « اذنْ » .
٤٣٨/٧
فدنا ثم قال : « اذنْ » . فدنا حتى مَسَّتْ أطراف أصابع أبي هريرة أصابع
النبي ﷺ ، ثم قال له : « اجلس » . فجلس ، فقال له : « اذنْ مني طرف
ثوبك » . فمد أبو هريرة ثوبه فأمسك بيده ففتحه ، وأدناه من النبي ﷺ ، فقال
له النبي ﷺ : « أوصيك يا أبا هريرة بخصالٍ لا تدعهنَّ ما بقيت » . قال :
أوصيني ما شئت . فقال له : « عليك بالغسل يوم الجمعة ، والبكور إليها ، ولا
تلغ ولا تله ، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، فإنه صيام الدهر ،

(١) أحمد ١٣٣/١٤ ، ١٣٤ (٨٤٠٩) .

(٢) تاريخ دمشق ٣٢٩/٦٧ .

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٢٦/٣ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٣٦/٦٧ ، ٣٣٧ من طريق
أبي يعلى به .

وَأَوْصِيكَ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ لَا تَدْعُهُمَا وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ». قالها ثلاثاً^(١) ثم قال^(٢): «ضُمَّ إِلَيْكَ ثَوْبَكَ». فَضَمَّ ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَأبَى أَنْتَ [٩٦/٥] وَأُمِّي أُسِرُّ هَذَا أَوْ أُغْلِنَهُ؟ قَالَ: «بَلْ أُغْلِنَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قالها ثلاثاً. والحديث المذكور من علامات النبوة؛ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ فِي عَصْرِهِ. وقال طلحة بن عبيد الله^(٣): لَا أَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ.

وقال ابن عمر^(٤): أَبُو هُرَيْرَةَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ بِمَا يُحَدِّثُ. وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ^(٥) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ فِي الْعِلْمِ مِنْ كِتَابِهِ «السَّنَنِ»، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ بِأَبَى هُرَيْرَةَ؛ فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ^(٦) ذَاتَ يَوْمٍ نَدْعُو اللَّهَ وَنَذْكُرُهُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ». قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْمِنُ عَلَيَّ دَعَائِنَا، وَدَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنِّي^(٧) «أَسْأَلُكَ مِثْلَ مَا سَأَلْتُكَ صَاحِبَايَ»، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى. فَقَالَ

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) طلحة بن عبيد الله - كما في التاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٦، وسنن الترمذي (٣٨٣٧)، ومسند

أبي يعلى (٦٣٦، ٦٣٧)، ومستدرک الحاكم ٥١١/٣.

(٣) في الأصل، أ، ب: «أبو».

(٤) ابن عمر - كما في مصنف عبد الرزاق (٨٣٤٢، ٨٣٤٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٧/٣٥٠.

وليس عند عبد الرزاق عبارة: «وأعلم بما يحدث».

(٥) السنن الكبرى (٥٨٧٠).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٧ - ٧) في الأصل: «أَسْأَلُكَ مِثْلَ سَأَلِكَ صَاحِبَاكَ»، وفي أ، ب، ص: «أَسْأَلُكَ مِثْلَ مَا سَأَلْتُكَ

صَاحِبَاكَ»، وفي م: «أَسْأَلُكَ مِثْلَ مَا سَأَلَ صَاحِبَاكَ». والمثبت من مصدر التخريج.

رسول الله ﷺ: « آمين » . فقلنا : يا رسول الله ، ونحن نسأل^(١) علما لا يُنسى ، فقال : « سبقكم بها الغلام الدؤسي » .

٤٣٩/٧ / وأخرج الترمذی^(٢) من طريق سعيده المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء لا أحفظها . قال : « ابسط رداك » . فبسطته ، فحدثت حديثا كثيرا ، فما نسيْتُ شيئا حدثني به ، وسنده صحيح ، وأصله عند البخاري^(٣) بلفظ : فما نسيْتُ شيئا سمعته بعد .

وأخرج الترمذی^(٤) أيضا عن عمر^(٥) أنه قال لأبي هريرة : أنت كنت ألزمتنا رسول الله ﷺ ، وأحفظنا لحديثه . وأخرج ابن سعيده^(٦) من طريق سالم مولى بنى نصر ، سمعت أبا هريرة يقول : بعثني رسول الله ﷺ مع العلاء بن الحضرمي ، فأوصاه بي خيرا ، فقال لي : ما تحب ؟ قلت : أؤذن لك ولا تسبقني بآمين .

وأخرج البخاري^(٧) من طريق سعيده المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة قال : حفظت من رسول الله ﷺ وعائين^(٨) ، فأما أحدهما فبثته^(٩) ، وأما الآخر فلو بثته

(١) في م : « نسالك » .

(٢) الترمذی (٣٨٣٥) .

(٣) البخاري (١١٩ ، ٣٦٤٨) .

(٤) الترمذی (٣٨٣٦) ، وفيه : « ابن عمر » بدل : « عمر » .

(٥) كذا في النسخ ، وفي مصنف عبد الرزاق (٦٢٧٠) ، وأحمد ٨/ ٢٠ ، ٢١ (٤٤٥٣) ، والحاكم

٥١٠ / ٣ ، ٥١١ : « ابن عمر » . وينظر تحفة الأشراف ٦ / ٢٥٨ .

(٦) الطليقات الكبرى ٤ / ٣٦٠ .

(٧) البخاري (١٢٠) .

(٨) وعائين : أى نوعين من العلم . كذا جاء في الفتح ١ / ٢١٦ .

(٩) بثته : أى أذعته ونشرته - كما جاء في الفتح ١ / ٢١٦ .

لَقُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ . وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(١) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقِيلَ لَهُ : أَكْثَرْتَ . فَقَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ . أَيْ الْجُلُودِ .

وَفِي « الصَّحِيحِ »^(٢) عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَمَرَ : « حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ^(٣) : « إِنَّ مَنْ تَبَعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ » . الْحَدِيثُ . فَقَالَ : أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ . فَسَأَلَ عَائِشَةَ فَصَدَّقَتْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٤) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ أَنَّهُ قَالَ /لَأَبَى هُرَيْرَةَ : أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمْنَا بِحَدِيثِهِ . ٤٤٠/٧

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبَى هُرَيْرَةَ : إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ بِشَيْءٍ مَا سَمِعْتَهُ . قَالَ : يَا أُمَّهُ ، طَلَبْتُهَا^(٦) وَشَغَلَكِ عَنْهَا الْمُكْحَلَةُ وَالْمَرَأَةُ ، وَمَا كَانَ يَشْغَلُهَا عَنْهَا شَيْءٌ . وَالْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ^(٧) فِي « الْمَدْخَلِ » مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِيَ^(٨) كَعْبًا فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ بِسَائِلِهِ ، فَقَالَ [٩٧/٥] كَعْبٌ : مَا

(١) أحمد ١٦ / ٥٦٢ ، ٥٦٣ (١٠٩٥٩) .

(٢) البخاري (١٣٢٣ ، ١٣٢٤) ، ومسلم (٥٥ / ٩٤٥) ، (٥٦) .

(٣ - ٣) فِي م : « حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ » .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧ / ٣٤٩ ، ٣٥٠ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢ / ٣٦٤ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « طَلَقْتُهَا » .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧ / ٣٤٣ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْهَقِيِّ بِهِ .

(٨) أَيْ أَبُو هُرَيْرَةَ .

رَأَيْتُ رَجُلًا لَمْ يَقْرَأِ التَّوْرَةَ أَغْلَمَ بِمَا فِي التَّوْرَةِ مِنْ أَبِي هَرِيرَةَ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَتَنَدَّى حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْتَوُا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وَأَخْرَجَ مُسَدَّدٌ ^(٢) فِي « مَسْنَدِهِ » رَوَايَةَ مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْهُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : بَلَغَ عَمْرَ حَدِيثِي ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ مَعَنَا يَوْمَ كُنَّا فِي بَيْتِ فُلَانٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى » . الْحَدِيثُ . قَالَ : فَاهْبِ الْآنَ فَحَدِّثْ .

وَأَخْرَجَ مُسَدَّدٌ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ ^(٥) ابْنُ عَمْرٍ إِذَا سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَتَكَلَّمُ قَالَ : إِنَّا نَعْرِفُ مَا يَقُولُ ^(٦) ، وَلَكِنَّا نَجْبُنُ وَيَجْتَرِئُ ^(٧) .

وَرَوَيْنَا فِي « فَوَائِدِ الْمُزَكِّي » ^(٨) تَخْرِيجَ الدَّارِقُطْنِيِّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَفَعَهُ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ » . / فَقَالَ لَهُ مِرْوَانُ : أَمَا يَكْفِي ٤٤١/٧

(١) أحمد ٢٠٤/١٥ (٩٣٥٠) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٤٤ ، ٣٤٥ من طريق مسدد به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٤٩ من طريق مسدد به .

(٤) في م : يزيد .

(٥) سقط من : م .

(٦) في ص ، م : « نقول » .

(٧) في أ : « نجترئ » .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٤٩ من طريق أبي إسحاق المزكي به .

أَحَدُنَا مَمْشَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ ؟ قَالَ : لَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَمْرٍ ، فَقَالَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَقِيلَ لَابْنِ عَمْرٍ : هَلْ تُنَكِّرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ^(١) وَجِبْتًا . فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : مَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا ؟!

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) الْحَدِيثَ الْمَرْفُوعَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمُرْوَانَ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَذْفِنُوا الْحَسَنَ عِنْدَ جَدِّهِ : تَدْخُلُ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ - وَكَانَ الْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ غَيْرَهُ - وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ رِضَا الْغَائِبِ . فَغَضِبَ مُرْوَانُ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا قَدِيمٌ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَدِمْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ زِدْتُ عَلَى الثَّلَاثِينَ ، فَأَقَمْتُ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ ، أَدُورُ مَعَهُ فِي بَيْوتِ نِسَائِهِ وَأَخْدُمُهُ وَأَغْزُو مَعَهُ وَأَحُجُّ ، فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِهِ ، وَقَدْ وَاللَّهِ سَبَقَنِي قَوْمٌ بِصَحْبِيتهِ ، فَكَانُوا يَعْرِفُونَ لِرُومِي لَهُ فَيَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِهِ ؛ مِنْهُمْ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزَّيْبُرُ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَخْفَى عَلَيَّ كُلُّ حَدِيثٍ^(٤) كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ ، وَمَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُسَاكِتَهُ^(٥) . قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَ مُرْوَانُ بَعْدَ ذَلِكَ كَافًّا عَنْهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو أَوْ عُثْمَانَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَجْرًا » .

(٢) أَبُو دَاوُدَ (١٢٦١) ، وَفِيهِ الْقِصَّةُ وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥٥/٦٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ بِهِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « حَدِيثٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) يُشِيرُ إِلَى الْحُكْمِ بِنِ أَبِي الْعَاصِ وَالِدِ مُرْوَانَ . انْظُرْ مَا تَقْدِمُ فِي ٥٩٢/٢ (١٧٩١) .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥٥/٦٧ ، ٣٥٦ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ بِهِ .

عروة، قال^(١) عن أبيه : قال أبي : أذِنِي من هذا اليماني ، يَعْنِي أبا هريرة ، فَإِنَّهُ يُكْثِرُ . فَأَذْنَيْتُهُ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَالزَّيْبُ يَقُولُ : صَدَقَ ، كَذَبَ . فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : صَدَقَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ مِنْهَا مَا وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ طَلْحَةَ : قَدْ سَمِعْنَا كَمَا سَمِعَ ، وَلَكِنَّهُ حَفِظَ وَنَسِينَا .

أَوْ فِي « فَوَائِدِ تَمَامٍ »^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ^(٣) أَبَا أَيُّوبَ^(٤) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ [٩٨/٥] سَمِعَ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ »^(٥) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا ، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ^(٦) اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّي هَذَا ، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ ، يَقُولُ : أَسْبَحُ بِقَدْرِ ذَنْبِي .

وَفِي « الْحَلِيَةِ »^(٧) مِنْ « تَارِيخِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ » بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ مِصْرَبِ بْنِ حَزْنٍ : كُنْتُ أُسِيرُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا رَجُلٌ يُكَبِّرُ ، فَلَحَقْتُهُ فَقُلْتُ : مَا

(١) سقط من : م .

(٢) لم نجده في فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٥٧ ، ٣٥٨ من طريق تمام به .

(٣ - ٣) في م : « أبي » .

(٤) لم نجده في المطبوع من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٦٢ من طريق

أحمد به .

(٥) في م : « يقسمون » .

(٦) لم نجده في فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٦٣ من طريق ابن سعد به .

(٧) حلية الأولياء ١/٣٨٠ .

هذا؟ قال: أَكْثَرُ شَكَرَ اللَّهُ عَلَى أَنْ كُنْتُ أَجِيرًا لِبُشْرَةَ بِنْتِ عَزْوَانَ^(١) بِعُقْبَةَ رَجُلِي^(٢) وَطَعَامِ بَطْنِي، فَإِذَا رَكِبُوا سَقَّتْ بِهِمْ، وَإِذَا نَزَلُوا خَدَمْتُهُمْ، فَزَوَّجْنِيهَا اللَّهُ، فَأَنَا أَرْكَبُ، وَإِذَا نَزَلْتُ خُدِمْتُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَزَادَ: وَكَانَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَكَانٍ سَهْلٍ نَزَلْتُ، فَقَالَتْ: لَا أَرِيْمُ^(٤) حَتَّى تَجْعَلَ فِى^(٥) فِئ عَصِيدَةٍ، فَهَذَا إِذَا أَتَيْتُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مَكَانِهَا قُلْتُ: لَا أَرِيْمُ^(٦) حَتَّى تُجْعَلَ لِى عَصِيدَةٌ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ^(٧): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَدِمَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَأْثَرْتَ بِهَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَمَنْ أَيْنَ لَكَ؟ قَالَ: خَيْلٌ تُنِجْتُ وَأَعْطِيَةٌ تَتَابَعْتُ، وَخِرَاجُ رَقِيقٍ لِى. فَفَنَظَرَ، فَوَجَدَهَا كَمَا قَالَ، ثُمَّ دَعَاهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ فَأَتَى، فَقَالَ: قَدْ طَلَبَ الْعَمَلُ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ. ^(٨) قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: يَوْسُفُ^(٩). قَالَ: إِنَّ يَوْسُفَ نَبِىُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِىِّ اللَّهِ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ابْنُ أُمَيْمَةَ، / وَأَخْشَى ثَلَاثًا^(١٠) وَاثْنَيْنِ^(١١)؛ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ ٤٣/٧ عِلْمٍ، أَوْ أَقْضِي بِغَيْرِ حَكْمٍ، وَيُضْرَبَ ظَهْرِي وَيُشْتَمَ عِزِّى وَيُنْزَعَ مَالِى.

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب، ص: «بعقبة رحلى»، وفى م: «لنفقة رحلى». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٦/٦٧ من طريق ابن خزيمة به.

(٣) الریم: البراح، أى لا أريح. اللسان (رى م).

(٤) فى النسخ: «لى». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) مصنف عبد الرزاق (٢٠٦٥٩).

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٧ - ٧) سقط من: م. وفى الأصل: «أسر»، وفى أ: «وابتران»، وفى ب، ص: «وابتر» بدون

نقط. والمثبت من مصدر التخريج.

وأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(١) فِي كِتَابِ «الْمَزَاحِ»، وَالزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِيهِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَجِئْتُ أَبِي فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ خَبِزًا وَلَحْمًا، فَأَكَلْتُ حَتَّى شَبِعْتُ وَنَسِيتُ أَنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ فُلَانًا، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ لِقْحَةً تُحَلَبُ فَشَرِبْتُ مِنْ لَبَنِيهَا حَتَّى رَوَيْتُ. قَالَ: اللَّهُ سَقَاكَ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقِيلَتْ ^(٢)، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ دَعَوْتُ بِمَاءٍ فَشَرِبْتُهُ. فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي أَنْتَ لَمْ تَعُودِ الصِّيَامَ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمُحْتَضَرِينَ» ^(٣) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ شَدِيدُ الْوَجَعِ فَاحْتَضَنْتُهُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْهَا. قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ، وَاللَّهِ الَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَنَّى أَنَّهُ صَاحِبُهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانئٍ ^(٤)، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: تَشَبَّهُوا بِصِدْعِي مُعَاوِيَةَ، اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكْنِي سَنَةٌ سِتَيْنِ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ ^(٥) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ

(١) الإشراف في منازل الأشراف (١٩١) بمعناه.

(٢) في م: «وثقلت».

(٣) المحتضرين (٢٨٨).

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٣٠، ٢٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٦ من طريق

عمير به.

(٥) أحمد ٢٩٣/١٣ (٧٩١٤)، والنسائي في الكبرى (٢٠٣٥) مختصرا.

أبى هريرة أنه قال حين حضره الموت : لا تَضْرِبُوا عَلِيَّ فُسْطَاطًا وَلَا تَتَّبِعُونِي بِمِجْمَرٍ^(١) وَأُسْرِغُوا بِي .

وأخرج أبو القاسم بن الجراح في «أماليه» من طريق عثمان الغطفاني^(٢) ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : إذا مُتُّ فلا تَتَّوَحُّوا ٤٤٤/٧ عليَّ ولا تَتَّبِعُونِي بِمِجْمَرٍ وَأُسْرِغُوا بِي .

وأخرج البغوي^(٣) من وجه آخر عن أبي هريرة أنه لما^(٤) حضره الموت «بكى فُسْطِلَ ، فقال : من قِلَّةِ الزَّادِ ، وَشِدَّةِ الْمَقَازَةِ . وأخرج ابن أبي الدنيا^(٥) [٩٨/٥] من طريق مالك ، عن سعيد المقبري ، قال : دَخَلَ مروانُ على أبي هريرة في شَكْوَاهِ الذي مات فيها ، فقال : شَفَاكَ اللَّهُ . فقال أبو هريرة : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِقَاءَكَ فَأَحِبِّ لِقَائِي . فما بَلَغَ مروانُ - يعني وسطَ السوقِ - حتى مات .

وقال ابنُ سعيد^(٦) عن الواقدي : حَدَّثَنِي ثابتُ بنُ قيسٍ ، عن ثابتِ بنِ مِسْحَلٍ ، قال : صَلَّى الوليدُ بنُ عتبة^(٧) بن أبي سفيانَ على أبي هريرة بعد أن صَلَّى بالناسِ العصرَ ، وفي القومِ ابنُ عمرَ ، وأبو سعيد الخُدريُّ . قال^(٨) :

(١) في م : « بمجرة » .

(٢) أخرجه الحاكم ٣٨٢/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٢/٦٧ ، ٣٨٣ من طريق عثمان الغطفاني به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٣/٦٧ من طريق البغوي به .

(٤ - ٥) في م : « حضرته الوفاة » .

(٥) المختصرين (٣٠٠) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣٣٩/٤ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عقبه » .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٤٠/٤ .

وكتب الوليدُ إلى معاوية يُخبرُه بموته ، فكتب إليه : انظرْ مَنْ ترك ، فاذقْ إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأخسِن جوارهم ؛ فإنه كان مَنَّ نصر عثمان يوم الدار . قال أبو سليمان بن زُبَيْر في « تاريخه » ^(١) : عاش أبو هريرة ثمانيناً وسبعين سنة .

قلتُ : وكأنَّه مأخوذٌ من الأثرِ المُتقدِّم عنه أنَّه كان في عهدِ النبي ﷺ ابن ثلاثين سنةً وأزيدَ من ذلك ، وكانت وفاته بقصره بالعقيقِ فُحِمِلَ إلى المدينة ، قال هشامُ بن عروة ، وخليفة ، وجماعة ^(٢) : تُوفِّي أبو هريرة سنة سبع وخمسين . وقال الهيثمُ بن عدى ، وأبو معشر ، وضمرةُ بن ربيعة ^(٣) : مات سنة ثمانٍ وخمسين . وقال الواقدي ، وأبو عبيد ، وغيرُهما ^(٤) : مات سنة تسع وخمسين . زاد الواقدي ^(٥) : وصلى على عائشة في رمضان سنة ثمان ، وعلى أم سلمة في شوالِ سنة تسع ، ثم تُوفِّي بعد ذلك .

(١) مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٦ .

(٢) هشام بن عروة - كما في التاريخ الكبير للبخارى ٦ / ١٣٢ ، والتاريخ الصغير ١ / ١٢٥ ، والمستدرک للحاكم ٣ / ٥٠٨ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ - وخليفة في طبقاته ١ / ٢٥٢ ، وتاريخه ص ٢٦٩ .

(٣) الهيثم بن عدى - كما في مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٤ / ١٧٧٢ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٠٣ - وأبو معشر - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٨٩ - وضمرة ابن ربيعة - كما في التاريخ الكبير للبخارى ٦ / ١٣٢ ، والتاريخ الصغير ١ / ١٢٥ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ .

(٤) الواقدي - كما في الطبقات لابن سعد ٤ / ٣٤٠ ، ومولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٥ ، والمستدرک للحاكم ٣ / ٥٠٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٧٢ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ - وأبو عبيد - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٥) الواقدي - كما في الطبقات لابن سعد ٤ / ٣٤٠ ، ٣٤١ .

/قلتُ: وهذا الذى قاله فى أمّ سلمةَ وَهَلْ منه، وإن تابَعه عليه ٤٤٥/٧ جماعةً، فقد ثبت فى «الصحيح»^(١) ما يدلُّ على أنَّ أمّ سلمةَ عاشت إلى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، كما سيأتى فى ترجمتها^(٢)، والمُعْتَمَدُ فى وفاةِ أبى هريرةَ قولُ هشامِ بنِ عروةَ، وقد تَرَدَّدَ البخارىُّ^(٣) فيه، فقال: مات سنة سبع وخمسين.

[١٠٧٩٦] أبو هلالٍ الكلبيُّ^(٤)، قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ، روى حديثه عُلُقْمَةُ بنُ هلالٍ عن جدِّه، وقيل: عن أبيه عن جدِّه. كذا أخرجه ابنُ منده^(٥) مختصراً، وقال أبو نعيم^(٦): أبو هلالٍ التَّيْمِيُّ، قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ، حديثه عند أولاده. ثم ساقَ حديثه عن الطبرانيِّ^(٧)، من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ، حدَّثنى مَنْ سَمِعَ عُلُقْمَةَ بنَ هلالٍ من بنى تَيْمٍ الله يُحَدِّثُ عن أبيه، عن جدِّه، أنَّه قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ فى رجلٍ من قومه وهو بالمدينة بعدَ مُهاجرِهِ^(٨) إليها. قال: فوافيناه يضربُ أعناقَ أسارى على ماءٍ قليلٍ، فقتل عليه حتى سَفَحَ الدَّمُ الماءَ. قال صفوانُ الراوى عن الوليدِ: سَفَحَ معناه غَطَّى. وقال

(١) مسلم (٢٨٨٢).

(٢) ستأتى فى ١٤/٣٩٠، ٣٩١ (١٢٢٠٣).

(٣) أورد عدة روايات عن سنة وفاته. انظر التاريخ الكبير ٦/١٣٢، والتاريخ الصغير ١/١٢٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٤٦، وأسَدُ الغابة ٦/٣٢٢، والتجريد ٢/٢٠٩.

(٥) ينظر أسَدُ الغابة ٦/٣٢٢.

(٦) معرفة الصحابة ٥/٤٦ (٧١٠٣).

(٧) المعجم الكبير ٢٢/٣٨٠.

(٨) فى م: «مهاجرته».

أبو موسى^(١) : استدرّكه يحيى بن منده على جدّه ، فقال : أبو هلال التيمي .
وقد ذكره جدّه لكن لم يُسند عنه شيئاً .

قال ابن الأثير^(٢) : التيمي والكلبي واحد ؛ لأنّ تيمم الله بطن كبير من
كلب ، وهو تيمم اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة .

[١٠٧٩٧] أبو هنيذ ، والد نعيم بن أبي هنيذ الأشجعي^(٣) ، تقدّم في
النعمان بن أشيم^(٤) .

[١٠٧٩٨] أبو هنيذ الحجام^(٥) ، مولى بنى يياضة ، قال ابن السكن :

يقال : اسمه عبد الله . وقال ابن منده^(٦) : يقال اسمه يسار . ويقال : سالم .

قال : وقال ابن إسحاق^(٧) : هو مولى فزوة بن عمرو البياضي من الأنصار .

وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع في « موطأ ابن وهب »^(٨) :

حجّم رسول الله ﷺ أبو هنيذ يسار . [٩٨/٥] وقال ابن إسحاق^(٧) في

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٣٢٢ .

(٢) أسد الغابة ٦/٣٢٢ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٨٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٧ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٢ ، وأسد الغابة

٦/٣٢٢ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٦ .

(٤) تقدم في ١١/٧٦ (٨٧٦٢) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣٢١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٢ ،

وأسد الغابة ٦/٣٢٢ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٦ .

(٦) ابن منده - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٢ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٤٤ .

(٨) ابن وهب - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٢ .

المغازى أيضاً: لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجْوِهِ مِنْ بَدْرِ إِلَى ^(١) عِرْقِ الطُّبَيْيَةِ ^(٢) اسْتَقْبَلَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى فَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبَاضِيِّ بِحَمِيَّةٍ ^(٣) ، أَيْ بَرَقٌ مَمْلُوءٌ حَيْسًا ^(٤) ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ ^(٥) أَبِي حَمْزَةَ ^(٦) ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ جَابِرٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ الَّتِي أَكَلَهَا ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ بِالْقَرْنِ ^(٧) وَالْمِشْفَرَةِ ^(٨) .

وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٩) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ ، وَقَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ » . كَذَا قَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَخَالَفَهُ الدَّرَاوَزْدِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَافُوخِ ، فَقَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاءِ خَيْرٌ فَهُوَ فِي هَذِهِ الْحِجَامَةِ ، يَا بَنِي بَيَاضَةَ ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ^(١٠) ، وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْهُ ، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ فِي « الْإِكْلِيلِ » أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ .

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عِرْقُ الطُّبَيْيَةِ » .

وَعِرْقُ الطُّبَيْيَةِ ، بَضْمُ الظَّاءِ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرُّوحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ . النِّهَايَةُ ١٥٦ / ٣ .

(٢) فِي م : « بِحَيْسٍ » .

(٣) الْحَيْسُ : هُوَ الطَّعَامُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ . اللِّسَانُ (ح ي س) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « عَنْ » .

(٥) أَخْرَجَهُ الدَّرَامِيُّ (٦٩) مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بِهِ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : م .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٧٠٩٨) .

(٨) فِي م : « جَرِيحٍ » .

وأخرج ابن السَّكَنِ، والطبراني^(١) من طريقِ الزُّهْرِيِّ،^(٢) «عن عُروَةَ»، عن عائشة، أَنَّ أبا هَندٍ مَوْلَى بَنِي بِيَّاضَةَ كَانَ حَبَّامًا يَحْجُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «مَنْ سَرَهُ / أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ^(٣) الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هَندٍ». ٤٤٧/٧ وقال: «أَنْكِحُوهُ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ». وسنُدهُ إِلَى الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ.

وأخرجَ الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مُخْتَصِرًا بآخِرِهِ^(٤)، وزاد: ونزلت: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [الحجرات: ١٣]. وذكر الواقدي في كتاب «الرِّدَّةِ» عن زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ أبا بكرٍ الصديقَ أَرْسَلَ أبا هَندٍ مَوْلَى بَنِي بِيَّاضَةَ إِلَى زِيَادٍ بْنِ لَبِيدٍ عَامِلٍ كِنْدَةَ وَحَضَرَ مَوْتَ يُخْبِرُهُ بِاسْتِخْلَافِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٠٧٩٩] أَبُو هَندٍ الدَّارِيُّ^(٥)، من بني الدارِ بْنِ هَانئٍ بْنِ حَبِيبٍ، مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ: «بَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»^(٦) وَيُقَالُ: بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعَةَ^(٧) بْنِ دِرَاعٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ، ابْنُ عَمِّ تَمِيمِ الدَّارِيِّ. وقال ابنُ حبانٍ^(٨):

(١) المعجم الأوسط (٦٥٤٤).

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) سقط من: م، وفي الأصل، أ، ب: «بأجرة».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٢، وطبقات خليفة ١/١٦٠، ٢/٧٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/٨٠،

وطبقات مسلم ١/١٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/١٠٥، والمعجم الكبير للطبراني

٣١٩/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٤، والاستيعاب ٤/١٧٧٣، وأسد الغابة ٦/٣٢٣،

والتجريد ٢/٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/٧١٤.

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب، ص: «برير بن عبد»، وفي م: «برير»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٧) في م: «ريبع».

(٨) الثقات ٣/٣٥.

الصحيح أن اسمه بُرُّ بْنُ بُرٍّ، وقيل: بريز. وقيل: ابنُ ^(١) بُزَيْنٍ ^(٢). ورأيتُ في «رجال الموطأ» لابن الحذاء الأندلسي في ترجمة تميم الداري: وقيل: إنَّ أبا هندی ليس أَخًا تميم. فإنَّ أبا هندی هو الليثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ. كذا في نسخة معتمدة، وما أدري: هل هو هذا أو لا؟ وقال أبو عمر ^(٣): كان يقال: إنَّه أخوه وليس شقيقه، وإنما هو أخوه لأُمِّه وابنُ عمِّه.

قال أبو نعيم ^(٤): هو أخو تميم قديم مع تميم ومن معها ^(٥) على النبي ﷺ /وسألوه أن يقطعهم أرضًا بالشام، فكتب لهما بها، فلما كان زمنُ أبي بكرٍ أتوه ٤٤٨/٧ بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بإفناذه.

قلت: والكتاب المذكور مشهورٌ بيد ذرية تميم، وقد كتبتُ في شأنه جزءًا سمَّيته «البناء الجليل بحكم بلد الخليل».

قال أبو عمر ^(٦): يعدُّ في أهل الشام، ومخرُج حديثه عن ولده.

قلت: أخرج أبو نعيم ^(٧) وغيره من رواية زِيَادِ بْنِ فَائِدِ بْنِ زِيَادٍ، عن أبيه، عن جدِّه زِيَادِ بْنِ أَبِي هَنِيْدِ الداري، عن أبي ^(٨) هنيْد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) سقط من: م.

(٢) كذا في النسخ، ولم نجدها في مصدر التخریج، ولعلها: «رزين».

(٣) الاستيعاب ١٧٧٣/٤.

(٤) معرفة الصحابة ٥/٤٤. مقتصرًا على قوله: «هو أخو تميم» وقد أخرج القصة ابن عساكر في تاريخ

دمشق ٦٤/١١ من طريق أبي نعيم به.

(٥) في م: «معها».

(٦) معرفة الصحابة (٧٠٩٦).

(٧) في م: «أبيه».

[٩٩/٥] يقول - يعنى عن ربّه : « مَنْ لَمْ يَوْضَ بِقَضَائِي ، وَلَمْ يَضْبِرْ عَلَى بِلَائِي ، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوَايَ »^(١) .

وَزَيَّادٌ بَفَتْحِ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَةِ الْمُثْنَاةِ ، وَكَذَا جَدُّهُ ، وَفَائِدٌ بِالْفَاءِ ، هُوَ وَوَلَدُهُ ضَعِيفَانِ ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمَا عِدَّةُ أَحَادِيثَ مُنَاكِيرَ .

وَأَخْرَجَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مَسْنَدِهِ »^(٢) مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ : سَمِعْتُ أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَأَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ بِهِ » .

[١٠٨٠٠] أَبُو هِنْدٍ^(٣) ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ « الْمُحَبَّرِ »^(٤) .

[١٠٨٠١] أَبُو هُنَيْدَةَ ، وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٥) ، أَخْرَجَ أَبُو أَحْمَدَ^(٦) فِي الْكَتَبِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ : سَمِعْتُ أَبِي وَ^(٧) عُمِّي وَ^(٨) أَهْلَ بَيْتِي يَقُولُونَ : وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ يُكْنَى^(٩) أَبَا هُنَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي م : « سَوَائِي » .

(٢) مَسْنَدُ الْحَارِثِ ٨٨٣ - بَغِيَّةٌ .

(٣) فِي ب : « هَنِيد » .

(٤) الْمُحَبَّرُ ص ١٢٨ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٣١٢/١١ (٩١٤٠) .

(٦) أَبُو أَحْمَدَ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٨٩/٦٢ .

(٧) فِي م : « أَوْ » .

(٨) فِي النُّسَخِ : « يَقُولُ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ .

(٩) فِي م : « يَعْنِي » .

حُجِرَ قَوْلَ الشاعِرِ^(١) :

لِإِنَّ الْأَعْرَأَ أَبَا هُئَيْدَةَ وَدُنَى بوسائِلِ وَقَضَاءِ^(٢) بَيْتٍ وَاسِعٍ ٤٤٩/٧

[١٠٨٠٢] أَبُو هُوْدٍ ، سَعِيْدُ بْنُ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيّ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٣) .

[١٠٨٠٣] أَبُو الْهَيْثِمِ^(٤) ، الْعَبَّاسُ بْنُ مِزْدَاسٍ ، كَنَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكُنَى

الْمُجَرَّدَةِ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ^(٥) .

[١٠٨٠٤] أَبُو الْهَيْثِمِ^(٦) بْنُ التَّيْهَانِ ، بَفَتْحِ الْمَشَاةِ الْفَوْقَانِيَةِ مَعَ^(٧) كَسْرِ

الْيَاءِ^(٨) ، بِنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ

الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٩) ، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَيُقَالُ : التَّيْهَانُ لِقَبِّ

وَأَسْمُهُ مَالِكٌ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي « مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ »^(١٠) أَنَّ

أَسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١١) فَيَحْتَمِلُ شَهِدَ بَدْرًا : أَبُو الْهَيْثِمِ ، وَأَسْمُهُ

مَالِكٌ ، وَأَخُوهُ عَتِيكَ ابْنَا التَّيْهَانِ . وَقَالَ فِي يَبْعَةِ الْعُقَبَةِ^(١٢) : وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي

(١) البيت في تاريخ دمشق ٦٢/٣٨٩ ، مع بعض الفروق .

(٢) في م : « قضاء » .

(٣) تقدم في ٣٥٧/٤ (٣٣٠٨) .

(٤) في أ ، ب ، ص : « الهيثم » .

(٥) تقدم في ٥٨٠/٥ (٤٥٣٢) .

(٦) في ب ، ص : « الهيثم » .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « كسرهما » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤٤٧ ، وطبقات خليفة ١/١٧٨ ، ٤٤٩ ، وطبقات مسلم ١/١٤٨ ،

وثقات ابن حبان ٣/٣٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٥ ، والاحتياج ٤/١٧٧٣ ، وأسَدُ

الغابة ٦/٣٢٣ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٦ .

(٩) مصنف عبد الرزاق (٧٢٢٨) .

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٥٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ .

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٣٣ .

عبد الأشهل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وأبو الهيثم بن التيهان .

وقال ابن السكّين : ذكر ابن إسحاق أنَّ أبا الهيثم من بليّ ، من بني عمرو ابن الحاف بن قُضاعة ، حالف بني عبد الأشهل ، وأخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها . وكذا قال موسى بن عقبة^(١) عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا والعقبة ، وكان أول من بايع .

قال ابن السكّين : روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر^(٢) ، وكذلك روى عن عكرمة ، عن ابن عباس^(٣) هذه القصة مُطَوَّلَةً ، وقد اختصر بعضهم منها حديث : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » . فأسنده عن أبي الهيثم^(٤) ، وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد^(٥) ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن مالك بن التيهان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ؛ كُتِبَتْ لَهُ /عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ

(١) موسى بن عقبة - كما في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٨٢٤) ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٠/١٩ (٥٦٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠١٩) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٦٩) ، وفي الشمائل (٣٥٦) ، والطبراني ٢٥٦/١٩ ، ٢٥٨ ، (٥٧٠) ، (٥٧١) ، والحاكم ١٣١/٤ من حديث أبي هريرة .

(٣) أخرجه الطبراني ٢٥٣/١٩ ، ٢٥٤ (٥٦٨) ، والحاكم ١٣١/٤ ، ١٣٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب الأثر (٦٠٢١) من طريق عكرمة به .

(٤) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١٠٦/١ ، والطبراني ٢٥٨/١٩ ، ٢٥٩ (٥٧٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٢٣) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩١/١ من حديث أبي الهيثم به .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٧٨) ، والطبراني ٢٥٩/١٩ (٥٧٤) من طريق أيوب ابن خالد به .

قال : السلام عليكم ورحمة الله ؛ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ ^(١) حَسَنَةً .

وقال : والروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظرٌ ، وليست تأتي من وجهٍ يَبْطُئُ ، وذلك لتَقَدُّمِ موته ؛ [٩٩/٥] يُقَالُ ^(٢) : مات سنة عشرين . ويقال : قُتِلَ بِصِغِيرَيْنِ سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ . انتهى .

ونقل أبو عمر ^(٣) عن الأصمعي ، قال : سألت قوم أبي الهيثم ، فقالوا : مات في حياة النبي ﷺ . قال : وهذا لم يُتَابَعِ عَلَيْهِ قَائِلُهُ . قال : وقيل : إِنَّهُ تُوفِّيَ سَنَةً إِحْدَى وَعَشْرِينَ . وقيل : شهد صِغِيرَيْنِ مع علي . وهو الأكثرُ ، وقيل : إِنَّهُ قُتِلَ بِهَا . وهذا ساقه أبو بشر الدولابي من طريق صالح بن الوجيه ، قال : ومَنْ قُتِلَ بِصِغِيرَيْنِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ ، وآخرون . ثم أسند أبو عمر ^(٤) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، قال : أُصِيبَ أَبُو الْهَيْثَمِ مع علي بِصِغِيرَيْنِ . وقال أبو أحمد الحاكم : قيل : مات على عهد النبي ﷺ . وقيل : مات سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين . وقيل : شهد صِغِيرَيْنِ . وكأنَّ الْأُصُوبَ قولٌ مَنْ قَالَ : سَنَةً عَشْرِينَ أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ . انتهى .

وقال الواقدي ^(٥) : لَمْ أَرَ مَنْ يَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا يُبَيِّنُهُ ^(٦) . يعني أَنَّهُ قُتِلَ بِصِغِيرَيْنِ ،

(١) في الطبراني : « خمسون » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « فقال » ، وفي م : « فقيل » .

(٣) الاستيعاب ١٧٧٣/٤ .

(٤) الاستيعاب ١٧٧٣/٤ . دون ذكر الفضل بن دكين .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤٤٨/٣ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « يتقنه » .

والقول بأنه مات سنة عشرين نقله ابن أبي خيثمة^(١) عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى . وأنشد أبو الربيع بن سالم الكلاعى لأبي الهيثم فى النبى ﷺ مَرثِيَةً يقول فيها :

لقد جُدِعَتْ^(٢) آذاننا وأنوفنا غداة فُجِعنا بالنبى محمد

٤٥١/٧ [١٠٨٠٥] أبو الهيثم ، آخر^(٣) ، أفزده أبو موسى^(٤) فى « الذيل » عن ابن التَّيْهَانِ فأصاب ، وساق من طريق الطَّبْرَانِىَّ^(٥) بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، حَدَّثَنِى أَبُو الْهَيْثَمِ ، قال : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَوْضاً فقال : « بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ » . وأورده بعض أصحاب المسانيد فى مسند أبى الهيثم بن التَّيْهَانِ ، وليس بجيد ؛ لأنَّ بكر بن سَوَادَةَ لم يُدْرِكْهُ ، وأفزده أبو موسى^(٦) عن ابن التَّيْهَانِ ؛ لأنَّ بكر بن سَوَادَةَ لم يَلْقَ^(٧) ابن التَّيْهَانِ فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ غَيْرُهُ .

(١) تاريخ ابن أبى خيثمة ٥٥/٢ (١٧٢٥) . وفيه : « عن صالح بن كيسان أنه توفى فى خلافة عمر » . وكذا أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٤٨/٣ من طريق صالح بن كيسان .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « جذعت » .

والجذع : القطع البائن . تاج العروس (ج ٥ ع) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٦٣/٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٦/٥ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٤ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ٧١٧/١٤ .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٤ .

(٥) المعجم الكبير ٣٦٣/٢٢ (٩١١) .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « يلحق » .

[١٠٨٠٦] أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وقَعَ ذكره في حديث يدلُّ على أنَّ له صحبةً، فقرأتُ في كتاب «السُّنَّة» لأبي الحسين^(١) بن السَّريِّ خال ولد ابن السُّنِّي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ^(٢)، حَدَّثَنِي مروانُ بْنُ ضَرَارٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَبِيصَةَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَسِيلِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِالْعَبَاسِ^(٣)، فَقَالَ: «يَا عَمُّ، أَتُبِيعُنِي بِبَيْتِكَ»^(٤). فَقَالَ لَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي لَهَبٍ: يَا عَمُّ، أَنْظِرْنِي حَتَّى أَجِئَكَ. «فَلَمْ يَأْتِهِمْ»^(٥)، فَاَنْطَلَقَ^(٦) بَسْتَةً مِنْ بَيْنِهِ^(٧)، فَذَكَرَ قِصَّةً.

[١٠٨٠٧] أبو الهيثم، من الجن، ذَكَرَ الشُّبْلِيُّ فِي «آكَامِ الْمَرْجَانِ»، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِخَيْرٍ، فَشَاعَ ذَلِكَ وَلَمْ يُعْرِفِ الرَّجُلُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو الْهَيْثَمِ بَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْجَنِّ، وَسَيَأْتِي بَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْإِنْسِ. فَجَاءَ بَعْدَهَا بِأَيَّامٍ.

[١٠٨٠٨] أَبُو هَيْثَمٍ^(٨) الْمُزْنِيُّ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لِابْنِ

(١) فِي ص: «الْحُسَيْن».

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٧/٤٧٤، ٤٧٥ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ بِهِ. وَتَقَدَّمَ فِي ٢٠٦/٤ (٤٨٨٤) مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بِهِ.

(٣) فِي م: «الْعَبَّاس».

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «بَيْتِكَ»، وَفِي م: «بَيْتِكَ».

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب.

(٦ - ٦) فِي ص: «بَيْنَهُ مِنْ بَيْتِهِ».

(٧) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «هَيْضَم».

رُبَالَةَ . قال الزبير بن بكار^(١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَيْصَمٍ^(٢) الْمُرْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَا /رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِي فَقَالَ : «إِنِّي مُسْتَعْمَلُكَ عَلَى هَذَا الْوَادِي ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فَاْمَنْعَهُ» . فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ لِي إِلَّا بَنَاتٌ ، وَلَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ يُعَاوِئُنِي . فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكَ وَلَدًا ، وَيَجْعَلُ لَكَ أَوْلِيَاءَ» . قَالَ : فَعَمِلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدٌ ، فَلَمْ [١٠٠/٥] تَزَلِ الْوَلَاةُ يُوَلَّوْنَ عَلَيْهِ .

وبه إلى محمد بن هيصم^(٢) ، عن أبيه ، عن جدّه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى ظَرْبٍ^(٣) الْبَقِيعِ فَصَلَّى فِيهِ .

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٢٢/٣ من طريق الزبير بن بكار ، وفيه : «عبد الله بن عمر عن

القاسم ، عن محمد بن هيصم بن عبيدة بن مراح ، عن أبيه ، عن جدّه» .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : «هيصم» .

(٣) في الأصل : «طرف» ، وفي أ : «طرب وسط» ، وفي ب : «طرب» ، وفي م : «وسط» . والظرب

بكسر الراء كل ما نتأ من الحجارة وحُدَّ طرفه ، وقيل : هو الجبل المنبسط . وقيل : هو الجبل

الصغير . وقيل الروابي الصغار . اللسان (ظ ر ب) .

القسم الثانى

[١٠٨٠٩] أبو هارون ، مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ ، تقدّم فى
الأسماء^(١) .

(١) تقدّم فى ٣٩١/١٠ (٨٣٥٧) .

القسم الثالث

[١٠٨١٠] أبو هاشم بن مسعود بن سنان بن أبي حارثة المزني، له إدراك، ومن ذريته إبراهيم بن محمد بن زياد بن سويد بن أبي هاشم، وهو القائل:

مهما فعلت فليس عندك من حالِك^(١) إلا دون^(٢) ما عندى

(١) فى الأصل، أ، ب: «حالك».

(٢) فى الأصل، أ، ب: «إلا كدون»، وفى ص: «الأكرون».

القسم الرابع

[١٠٨١١] أبو هاشم، مولى رسول الله ﷺ^(١)، تابعي أرسل حديثاً،
 فذكره أبو موسى^(٢) في «الذيل على المعرفة»، فأخرج من طريق أبي نعيم،
 أظنه في كتابه في «فضائل الصحابة» من طريق يحيى بن يعلى، عن أبي
 عبد الرحمن / حُلُو بن السري الأودي^(٣)، حدثنا أبو هاشم مولى ٤٥٣/٧
 رسول الله ﷺ - قال: كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ - هو أعتق^(٤) أبي
 وأمي^(٥) - أن رسول الله ﷺ جاء من^(٥) المسجد، فوجد علياً وفاطمة
 مضطجعتين، قد غشيتهما الشمس، فقام عند رءوسهما وعليه كساء خيبري^(٦)
 فمدّه^(٧) دونهم، ثم قال: «قوماً أحبّ بادي وحاضري». ثلاث مرات.

ومن طريق عبيد^(٨) الله بن موسى، حدثنا حُلُو^(٩) الأودي^(٣)، عن أبي
 هاشم، عن أبيه، وكان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج غازياً.
 فذكر الحديث مطولاً، قال أبو موسى: فعلى هذا، فالحديث لوالد أبي هاشم،

(١) أسد الغابة ٣١٧/٦، والتجريد ٢/٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/٧١١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٧/٦.

(٣) في النسخ: «الأودي»، والمثبت من أسد الغابة.

(٤ - ٥) في النسخ: «أمي وأمة». والمثبت كما في مصدر التخریج.

(٥) في ب: «في»، وفي م: «إلى».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «حيبري».

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «فمد».

(٨) في الأصل، م: «عبد».

(٩) في ص: «خلف» بدون نقط.

وقد جاء عن يحيى بن يعلى ، فقال : عن حُلُوٍّ^(١) ، عن أبي هاشم ، عن أبيه^(٢) .
 [١٠٨١٢] أبو هاشم ، نافع ، سَمِعَ^(٣) عمر ، رَوَى عنه ابنُه عبدُ^(٤) الله .
 قاله مسلمٌ^(٥) ، وقال البخاريُّ^(٦) : نافعٌ مولَى بنى هاشم ، سَمِعَ عمر . قاله
 الحكم بن عتيبة^(٧) ، عن ابنِ نافع^(٨) ، عن أبيه . ذكره هكذا أبو أحمد
 الحاكم^(٩) ، ثم قال : والقلبُ إلى قولِ محمد بنِ إسماعيلَ أُمَيْلُ .

قلتُ : فكأنه رأى أنَّ قولَ مسلمٍ : أبو هاشم . تصحيفٌ من قولٍ : بنى
 هاشم . فلو كان كما عند مسلمٍ لكانَ من أهلِ القسمِ الثالثِ ، واللهُ أعلمُ .
 [١٠٨١٣] أبو هندٍ الأنصاريُّ^(١٠) ، أقرَّده ابنُ منده عن البيضاوي ، وهما
 واحدٌ ، قال^(١١) ابنُ منده : رَوَى حجاجُ^(١٢) ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أبي الزبير ،
 عن جابر ، فوهم فيه ، ورواه أصحابُ أبي الزبير^(١٣) ، عن أبي الزبير ، / عن جابر ٤٥٤/٧

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « خلف » .

(٢) في ص : « أمه » .

(٣) في النسخ : « اسمه » ، والمثبت من الكنى والأسماء لمسلم ٨٧٢ / ١ .

(٤) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخریج : « عبيد » .

(٥) الكنى والأسماء ٨٧٢ / ١ .

(٦) التاريخ الكبير ٨ / ٨٤ .

(٧) في النسخ : « عينة » . والمثبت من مصدر التخریج ، وينظر تهذيب الكمال ٧ / ١١٤ ، ١١٥ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قانع » .

(٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢١٠ .

(١١) في الأصل ، ب : « قاله » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٩٧) من طريق حجاج به .

(١٣) أخرجه أحمد ٢٢ / ٤٢ (١٤١٣٧) ، والنسائي في الكبرى (٦٦٣٣ ، ٦٨٨٠) من طريق أبي الزبير

أَنَّ أبا حميدٍ أتى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ . وهو الصَّوَابُ ، فجنَحَ ابنُ منده إلى أنَّه تصحيْفٌ من أبي حُمَيْدٍ ، وأمَّا ابنُ السَّكَنِ فأورده في ترجمة أبي هَندٍ البَيَّاضِي فأصابَ ، ونَبَّهَ مع ذلك على أنَّ المحفوظُ أنَّ الحديثَ عن أبي حميدٍ ، فعلى التَّقْدِيرِينَ فعُدَّهُ زائِداً غلطاً ، وساقه ابنُ السَّكَنِ [١٠٠/٥] من رواية زيادِ بنِ أيوبَ ، عن حَجَّاجٍ ، ثم قال : يقالُ : هو خطأ ؛ لأنَّ زكريَّا بنَ إِسحاقَ^(١) رواه عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن أبي حميدٍ ، وكذلك رواه الأعمشُ^(٢) عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي حميدٍ .

[١٠٨١٤] أبو هَندٍ البَجَلِيُّ^(٣) ، شاميٌّ تابعيٌّ ، أرسلَ شيئاً فذكره العسْكَرِيُّ في الصحابةِ ، وقال عبدُ الحقِّ في «الأحكامِ» : ليس بمشهورٍ ، روى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عوفٍ ، وحديثه عندَ أبي داودَ والنسائيِّ^(٤) .

(١) أخرجه أحمد ٢١/٣٩ ، ٢٢ (٢٣٦٠٨) ، ومسلم (٢٠١٠) من طريق زكريا بن إسحاق به .

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٠) ، وأحمد ٢٢٥/٢٣ (١٤٩٧٤) ، والبخارى (٥٦٠٥) ، ومسلم (٩٥/٢٠١١) من طريق الأعمش به .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٨٠/٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٨٧/١٩ ، وتهذيب الكمال ٣٨١/٣٤ .

(٤) أبو داود (٢٤٧٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٧١١) .

/ حرف الواو / (١) القسم الأول

٤٥٥/٧

[١٠٨١٥] أبو وائلة الهذلي^(٢)، قال ابن عساكر^(٣) : له صحبة، وشهد فتوح الشام. أخرج له أحمد في « مسنده »^(٤) من طريق ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابيه^(٥)؛ رجل من قومه كان خلف على أمه بعد أبيه، شهد طاعون عمواس، قال : لما اشتعل^(٦) الوجع قام أبو عبيدة. فذكر الخبر في وفاته، ثم وفاة معاذ بن جبل، وقبله^(٧) ابنه عبد الرحمن، ثم قام عمرو بن العاص، فقال : تفرقوا من هذا الوجع في الجبال. فقال له^(٨) أبو وائلة الهذلي : كذبت، والله لقد صحت رسول الله ﷺ، وأنت شتر من حمارى هذا ! قال : والله ما أزد عليك ما تقول. ثم خرج وخرج الناس^(٩)، وتفرقوا^(٩)، ورفع الله عنهم.

قال ابن عساكر^(١٠) : لا أعرفه إلا في^(١١) هذه الرواية، وقد رويت هذه

(١ - ١) زيادة من : م .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٢١٠.

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٥.

(٤) المسند ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ (١٦٩٧).

(٥) سقط من : م .

والرؤب : هو زوج أم اليتيم، وهو اسم فاعل، من ربه يربه : أى إنه تكفل بأمره . النهاية ٢/ ١٨١.

(٦) فى م : « اشد » .

(٧) فى م : « ووصله » .

(٨) ليس فى : الأصل، ب .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل .

(١٠) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٦.

(١١) فى ص، م : « من » .

القصة من وجه آخر^(١) عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم. ونسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرخبيل ابن حسنة، فلعل من رد على عمرو في ذلك تعدد. والله أعلم.

[١٠٨١٦] أبو واقد الليثي^(٢)، مختلف في اسمه؛ قيل: الحارث بن مالك. وقيل: «ابن عوف». وقيل^(٣): عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر «ابن عويرة» بن عبد مناة^(٤) بن شمع بن عامر بن ليث بن بكر بن /عبد مناة^(٥) ٤٥٦/٧ ابن علي بن كنانة، كان حليف بني أسد^(٦).

قال البخاري، وابن حبان، والباوردي، وأبو أحمد الحاكم^(٧): شهد بدرًا. وقال أبو عمر^(٨): قيل: شهد بدرًا. ولا يثبت.

وقال ابن سعد^(٩): أسلم قديمًا، وكان يحمل لواء بني ليث، وضمرة،

(١) أخرجه أحمد ٢٨٨، ٢٨٧/٢٩، ٢٨٨ (١٧٧٥٣)، والطبراني (٧٢٠٩)، والحاكم ٢٧٦/٣ من طريق شهر به.

(٢) طبقات خليفة ٦٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٩، وطبقات مسلم ١٥٠/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٧٢/١، وثقات ابن حبان ٧٢/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١/٥، والاستيعاب ١٧٧٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٥/٦، وتهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤، وسير أعلام النبلاء ٥٧٤/٢، والتجريد ٢١٠/٢، وجامع المسانيد ٧٢١/١٤.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤ - ٤) ليس في: النسخ. والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر أنساب الأشراف ٩٥/١١.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦) ليس في: الأصل، أ، ب، وفي م: «بن».

(٧) التاريخ الكبير ٢٥٨/٢، والثقات ٧٢/٣، وأبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٢٧٥/٦٧.

(٨) الاستيعاب ١٧٧٤/٤.

(٩) ابن سعد - كما في معجم الصحابة للفيدي ٤٢/٢، ٤٣، وتاريخ دمشق ٢٧٣/٦٧، ٢٧٤.

وسعد بن بكر يوم الفتح، وحُنين، و^(١) في غزوة تبوك يَسْتَنْفِرُ بنى ليث، وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة فمات. وقال في موضع آخر^(٢): دُفِنَ في مقبرة المهاجرين.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعن عمر، وأسماء بنت أبي بكر، روى عنه ابنه؛ عبد الملك وواقد، وأبو سعيد الخدرى، وعطاء بن يسار، وعروة^(٣)، وآخرون.

وقال أبو عمر^(٤): كان قديم الإسلام، وكان معه لواء بنى ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح. وقيل: إنه من مُسلمة الفتح. والأول أصح، يعدُّ في أهل المدينة.

وقد أنكر أبو نعيم^(٥) على من قال: إنه شهد بدرًا. وقال: بل أسلم عام الفتح أو قبل الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بحنين. قال^(٦): ونحن حديثو عهد بكفر. انتهى.

وقد نصّ الزهرى على أنه أسلم يوم الفتح، وأسند ذلك عن سينان بن أبي سينان الدؤلجى، أخرجه ابن منده^(٧) بسند صحيح إلى الزهرى، ومُسْتَنَدٌ مَنْ قَالَ:

(١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٣.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٧٤.

(٥) معرفة الصحابة ٢/٧٢.

(٦) في الأصل، ب: «قالوا».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٧ من طريق ابن منده به.

إنَّه شَهِدَ بَدْرًا . مَا أَوْرَدَهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ فِي «مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ» ^(١) عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرِ لِأُضْرِبَهُ بِسِيفِي ، فَوْقَ رَأْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سِيفِي ، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ .

/ويعارضُ قولَ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا . مَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ ^(٢) ؛ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٤٥٧/٧ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُونَ ^(٣) ، فَإِنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرِ ، وَقِيلَ : مَاتَ [١٠١/٥] ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ فِي وَقْعَةِ بَدْرِ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَعَلَى هَذَا يَنْطَبِقُ قَوْلُ أَبِي حَسَّانَ الزُّيَادِيِّ ^(٤) : إِنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٥) ، وَوَأَفَّقَ أَبُو عَمَرَ ^(٦) عَلَى مَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . وَبِهَذَا الْأَخِيرِ جَزَمَ الْبَغَوِيُّ ^(٧) ، وَآخَرُونَ ، وَنَقَلَ الْبُخَارِيُّ ^(٨) أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٤٧٨/٦ ، ٤٧٩ (٢٦٨٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٦/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ من طريق يونس به .

(٢) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٢٧٦/٦٧ ، ٢٧٩ .

(٣) في النسخ : « سبعون » . والمثبت من مصدر التخريج . وهو ما يقتضيه السياق .

(٤) أبو حسان الزيادي - كما في تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ .

(٥) كذا ذكر المصنف ، وهذا لا يستقيم ؛ فابن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث أو خمس سنين - كما

تقدم في ترجمته في ٢٢٨/٦ (٤٨٠٣) - ووقعة بدر كانت سنة اثنتين من الهجرة .

(٦) الاستيعاب ١٧٧٤/٤ .

(٧) معجم الصحابة ٤٤/٢ .

(٨) التاريخ الصغير ١٢٤/١ .

وأخرج البخاري^(١) بسند حسن، عن إسحاق مولى محمد بن زياد أنه سمع أبا واقد يقول: رأيت الرجل من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت، وأخرجه خليفة^(٢) من هذا الوجه، فقال: إسحاق مولى زائدة. وزاد في آخره: حتى قلت في نفسي لو أنني أضرب أحدكم بطرف رداي، مات.

قال ابن عساكر^(٣) في سند^(٤) ابن إسحاق من لا يعرف. والصحيح ما قال الزهرى عن سنان. والقصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت لأبي واقد يوم اليرموك. كما تقدم.

[١٠٨١٧] أبو واقد^(٦)، مولى النبي ﷺ، ذكره ابن منده^(٧) فقال: روى عنه زاذان أبو^(٨) عمر، ثم ساق^(٩) من طريق الهيثم بن حماد^(١٠)، عن الحارث

(١) التاريخ الكبير ١/٤٠٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٦٩، ٢٧٠ من طريق خليفة به.

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٧.

(٤) في م: «مسند».

(٥) في الأصل، أ، ب: «قدم».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١، وأسد الغابة ٦/٣٢٦، والتجريد ٢/٢١٠، وجامع المسانيد

١٤/٧٢٨.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١.

(٨) في م: «بن». وينظر طبقات ابن سعد ٦/١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤١/٥ (٧٠٨٥) من طريق الهيثم به.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «حماز»، وفي م، ومصدر التخريج: «جماز». وينظر سير أعلام النبلاء

١٣/١٥٦.

ابن غَسَّان^(١) ، عن زَاذَانَ ، عنه ، رَفَعَهُ ، قال : « مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ، وَإِنْ قَلَّتْ^(٢) صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُثُهُ الْقُرْآنَ » .

[١٠٨١٨] أَبُو وَقْدٍ - جَوَّزَ الذَّمَّيُّ^(٣) أَنْ يَكُونَ الَّذِي جَزَمَ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا - آخِرُ غَيْرِ اللَّيْثِيِّ .

[١٠٨١٩] أَبُو وَقْدٍ التَّمِيمِيُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٥) فِي الصَّحَابَةِ ، ٥٨٨/٧ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ^(٦) «ابن خُثَيْمٍ» ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجَسٍ ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَذْوَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ .

[١٠٨٢٠] أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيُّ^(٧) ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٨) ، وَأَخْرَجَ^(٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ مَوْلَى أَبِي وَخُوحِ قَالَ : غَسَلْنَا مِيثًا فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ لَفَّ^(١٠)

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « عَتَان » . وَيَنْظُرُ مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١ / ٤٤١ .

(٢) فِي النِّسْخِ : « كَثُرَتْ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤ / ٢٨٦ .

(٣) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢١٠ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٦ / ٣٢٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢١٠ .

(٥) ابْنُ شَاهِينَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦ / ٣٢٦ .

(٦ - ٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : «ابن خُثَيْمٍ» ، وَفِي م : «أبي خُثَيْمٍ» ، وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨ / ٤٥٢ .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٤٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦ / ٣٢٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢١١ .

(٨) الْبَغَوِيُّ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٤٣ .

(٩) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٤٣ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « لَفَّ » .

رَبَطَتْهُ^(١)، فَجَعَلَ يُبَايِنُهُ^(٢) وَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نَحْنُ بِأَنْجَاسٍ أَحْيَاءَ وَلَا أَمْوَاتًا، وَاللَّهِ إِنِّي خَشِيتُ^(٣) أَنْ تَكُونَ سُنَّةً.

[١٠٨٢١] أَبُو وَدَاعَةَ الشَّهْمِيُّ^(٤)، اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ صُبَيْرَةَ^(٥)، أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ الْمَطْلَبُ فِي الْفَتْحِ. قَالَ^(٦) ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٧).

وَأَسَدُ ابْنِ مَنْدَه^(٨) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ الشَّهْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَابِ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ. وَقَالَ: كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ.

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «رَبَطَتْهُ»، وَفِي م: «إِبْطَهُ».

وَالزُّبَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ. وَالْجَمْعُ: رِبَاطٌ، وَرِبَاطٌ. النِّهَايَةُ ٢/٢٨٩.

(٢) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «يَضْرِبُنَا بِهِ».

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «حَسِبْتُ».

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٤٣، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٧٧٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦/٣٢٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢١١.

(٥) فِي النَّسَخِ: «سَبْرَةَ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ وَمِمَّا تَقَدَّمَ فِي ٦/٤١٢ (٥٠٤٢). وَيَنْظُرُ نَسَبُ قَرِيشٍ لِلزُّبَيْرِيِّ ص ٤٠٦، وَجُمْهُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ص ١٦٤، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولٍ ٤/٣٠١ - ٣٠٣.

(٦) فِي أ، ب، ص، م: «قَالَ».

(٧) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٧٤.

(٨) ابْنُ مَنْدَه - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٤٣ (٧٠٩٢).

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «عَنْ». وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٣٥٠.

[١٠٨٢٢] أبو وديعة، ذكره البغوي، ولم يُخَرِّجْ له شيئاً.

[١٠٨٢٣] أبو الوزد المازني^(١)، ذكره أبو عمر^(٢)، فقال: قيل: اسمه

حرب، له صحبة، سكن مصر، وله عندهم / حديث واحد^(٣): «إياكم ٤٥٩/٧
والسريرة التي إن لقيت فرث، وإن غنمت غلت». ويروى عنه مرفوعاً، وهو
عند^(٣) ابن لهيعة، عن يزيد [١٠١/٥] بن أبي^(٣) حبيب، عن لهيعة بن عُقبة^(٤)
عنه.

قلت: أخرجه ابن ماجه والبغوي^(٥)، وتقدم ذكره في عبيد بن قيس^(٦)،
وبيان الاختلاف في اسمه.

[١٠٨٢٤] أبو الوزد بن قيس بن قهيد^(٧) الأنصاري، قال ابن الكلبي^(٨):
شهد مع علي صفيين. خلطه أبو عمر^(٩) بالذي قبله، والذي يظهر لي أنه
غيره.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٢١١،
وجامع المسانيد ١٤/ ٣٨٠.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) ليس في: الأصل.

(٥) ابن ماجه (٢٨٢٩)، وأخرجه أبو الفتح الأزدي في المخزون ص ١٢٥ من طريق البغوي، ووقع
عنده: «أبو ذر» بدلاً من: «أبو الورد».

(٦) تقدم في ٤٣/٧ (٥٣٧٩).

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «قهد». وينظر ما تقدم في ١٤٣/٩ (٧٢٥٦).

(٨) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٥.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥. وفيه: قيس بن فهر.

[١٠٨٢٥] أبو الوزد، غير منسوب^(١)، قال ابن منده: روى حبيب بن الشهيد^(٢)، عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري قال: أتيت النبي ﷺ بابن عم لي^(٣) أحمر يابعه، فقال له النبي ﷺ: «يا أبا الوزد». وأخرج هو وعبدان^(٤) من طريق جُبَارَةَ بنِ الْمُغَلِّس، عن ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن ابن أبي الوزد^(٥)، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ، فرأيت^(٦) رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الوزد». وأظنه الذي ذكره أبو أيوب. [١٠٨٢٦] أبو الوصل^(٨)، استدركه أبو موسى^(٩)، وقال: ذكره ابن منده في «تاريخه» في ترجمة بعض أحفاده، وأغفله في الصحابة، فأخرج من طريق أحمد بن رشد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن واصل بن إسحاق بن عبد الله بن يزيد بن قسيط^(١٠) بن أبي الوصل صاحب النبي ﷺ، عن آبائه أن أبا الوصل عزا مع النبي ﷺ، ذكره في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٨٢/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢/٥.

(٢) في الأصل: «شهيد». وينظر تهذيب الكمال ٣٧٨/٥.

(٣) بعده في م: «ورجل».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨٢/٢٢، ٣٨٣ (٩٥٣) عن عبدان ٤.

(٥) في النسخ: «الدرداء». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في م: «رأى».

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٨) أسد الغابة ٣٢٨/٦، والتجريد ٢١١/٢.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٢٨/٦، والتجريد ٢١١/٢ بدون ذكر الحديث.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «بسيط»، وفي ص: «قسط».

/ [١٠٨٢٧] أبو الوقاص، غير منسوب^(١)، ذكره المُستَغْفِرِيُّ، ٤٦٠/٧
 واستدرّكه أبو موسى^(٢) من طريقه، ثم^(٣) من رواية صالح بن سليمان، عن
 غياث بن عبد الحميد، عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص صاحب
 رسول الله ﷺ، قال: «سَهَامُ الْمُؤَذِّنِينَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَسِهَامِ
 الْمُجَاهِدِينَ، وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَالْمُتَشَحِّطِ بَدَمِهِ^(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ». قال عمر: لو كنت مؤذّنًا لَكَمَلْتُ أَمْرِي. وَذَكَرَ فِيهِ عَنْ عَمْرِو شَيْئًا
 مَرْفُوعًا، وَفِيهِ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ لِحُومَ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى النَّارِ». وَهُوَ يُشْعِرُ أَنَّ عَمْرَ
 حَضَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ ذَلِكَ؛ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ عَنْ هَذَا الصَّحَابِيِّ مَرْفُوعًا، وَهَذَا^(٥)
 هُوَ الظَّاهِرُ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِهِ عَمْرٌ؛
 فَحَدَّثَ عَمْرٌ بِمَا سَمِعَ ثُمَّ أَوْرَدَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ^(٦)، عَنْ صَالِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ
 بَنَحَوْهُ، وَزَادَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَا بِالْيَتِّ إِلَّا أَحَجَّ وَلَا أَعْتَمَرَ وَلَا
 أَجَاهَدَ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
 اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ الْآيَةُ [فصلت: ٣٣].

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٣٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/ ٣٢٩.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) في الأصل، أ، ب: «يديه».

والمُتَشَحِّطُ بَدَمُهُ: أَيِ الْمُتَخَبِّطُ فِيهِ. يَنْظُرُ النِّهَايَةَ ٢/ ٤٤٩.

(٥) في الأصل، أ، ب: «كذا».

(٦) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٥٦٦) من طريق صالح بن سليمان به.

قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخه غياث ، بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ثم مثناة ، ذكره الذهبي في « الميزان »^(١) وقال : له حديث منكّر ما أظن له غيره . فذكره . قلت : وليس كما ظن ، فهذا آخر . وقد أورده^(٢) الخطيب في^(٣) ترجمة غياث^(٤) من « المؤتلف »^(٥) من رواية يعقوب بن سفيان ، عن صالح ، فذكر الحديث الأول موقوفاً ، ثم قال : فذكر حديثاً طويلاً ، ولم يصفه^(٦) في رواية بالصحبة .

[١٠٨٢٨ - ١٠٨٣١] أبو الوليد ، حسان^(٧) بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، / وسهل بن حنيف الأنصاري ، وعبادة بن الصامت ، وعتبة بن عبد السلمي ، تقدّموا^(٨) . ٤٦١/٧

[١٠٨٣٢] [١٠٢/٥] أبو وهب الجشمي^(٩) ، أخرج له أبو داود ، والنسائي^(٩) من طريق محمد بن مهاجر ، عن عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ في الخيل ، وفيه : « امسحوا

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٨ .

(٢) في م : « أورد » .

(٣) بعده في م : « المؤتلف » .

(٤ - ٤) في الأصل ، أ ، ب : « بن المؤتلف » .

(٥) في م : « يصله » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « سنان » .

(٧) تقدموا في ٢/ ٥٢٥ ، ٤/ ٤٩٧ ، ٥/ ٥٦٧ ، ٧/ ٧٣ ، ١٧١٤ ، ٣٥٤٤ ، ٤٥١٨ ، ٥٤٣٢ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٧٨ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٨٠ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٥ ، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٩ ، وتهذيب

الكامل ٣٤/ ٣٩٤ ، والتجريد ٢/ ٢١١ ، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٣٣ .

(٩) أبو داود (٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٥٣ ، ٤٩٥٠) ، والنسائي (٣٥٦٧) ، وفي الكبرى (٤٤٠٦) .

بنواصيها». وبهذا الإسناد رفعه: «عليكم بكل كُتَيْبٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ»^(١).
الحديث^(٢).

وقال البغوي: سَكَنَ الشَّامَ، وله حديثان. فأخرج حديث الخيل،
وحديث: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحْبَبُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». الحديث.

وذكره ابن السكن وغير واحد في الصحابة، وقال أبو أحمد في «الكنى»: له
صحبة، وحديثه في أهل اليمامة. وأخرج من طريق أبي زرعة الرازي، عن محمد
ابن رافع، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن مهاجر - الحديثين في الخيل،
والحديث في الأسماء مساقًا واحدًا، وقال في أوله أيضًا: وكانت له صحبة.

وَدَّعَى أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ فِي «الْعَلَلِ»^(٣) أَنَّ هَذَا الْجُشَمِيَّ
هُوَ الْكَلَاعِيُّ التَّابِعِيُّ^(٤) الْمَعْرُوفُ، وَأَنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ وَهَمَ فِي قَوْلِهِ: الْجُشَمِيُّ.
وَفِي قَوْلِهِ: وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. وَزَعَمَ ابْنُ الْقَطَّانِ الْفَاسِيُّ أَنَّ أَبِي حَاتِمٍ وَهَمَ
فِي خَلِطِهِ تَرْجُمَةَ الْجُشَمِيِّ بِالْكَلَاعِيِّ، وَكَانَتْ أَظُنُّ أَنَّهُ كَمَا قَالَ، حَتَّى رَاجَعْتُ
كِتَابَ «الْعَلَلِ» فَوَجَدْتُهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ^(٥)، / وَنَقَلَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ نَقَّبَ عَنْ ٤٦٢/٧
هَذَا الْحَدِيثِ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ أَنَّهُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْكَلَاعِيِّ، وَأَنَّهُ مَرْسَلٌ، وَأَنَّ بَعْضَ

(١) الكُتَيْبُ: هو الخيل الذي يعلوه سواد. والأعر المحجل: أي الأبيض الأيدي والوجه والأقدام.
النهاية ١/ ٣٤٦، ٤٦٥.

(٢) سياق الحديثين في المصدرين السابقين واحد.

(٣) العلل ١٩٩/٦ - ٢٠٢.

(٤) في الأصل: «اليافعي»، وفي أ، ب: «التافعي».

(٥) في الأصل: «الفتن». وكتاب العين هو جزء من كتاب العلل.

الرواة وهم في نسبه جُشَمِيًّا ، وفي قوله : إِنَّ له صحبةً . ويُنْ ذلك بيانًا شافيا .
 [١٠٨٣٣ - ١٠٨٣٦] أبو وهب ، صفوان بن أمية الجُمَحِيُّ ، وشجاع
 ابن وهب الأسدي ، والوليد بن عتبة الأسدي ، ومجزأة بن ثور ، تقدّموا^(١) في
 الأسماء .

[١٠٨٣٧] أبو وهب الجُشَمَانِيُّ^(٢) ، هو ذَيْلَم بن هُوشَع ، تقدّم شرح حاله
 في الدال في الأسماء بما يُغْنى عن الإعادة^(٣) .

[١٠٨٣٨] أبو وهب الأنصاري^(٤) ، روى عن النبي ﷺ في القول إذا
 أخذ مضجعه من رواية خالد بن معدان ، قال الذهبي : أخرجه السلفي فيما
 انتخبه من « الفوائد » لابن الطُّيُورِيِّ . قال : وسنده قوي ، ولعله مرسل .

[١٠٨٣٩] أبو وهب الكلبي^(٥) ، ذكره ابن منده^(٦) ، وأخرج من طريق
 سعد بن الصلت^(٧) ، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن يحيى بن وهب
 الكلبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كتب رسول الله ﷺ لآل أكيدير كتابا فيه
 أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فختمه لهم بظفريه . قال :

(١) تقدموا في ٧٤/٥ ، ٢٦٤ ، ٥٢٢/٩ ، ٣٤٠/١١ ، ٣٨٦٢ ، ٤٠٩٥ ، ٧٧٦٥ ، ٩١١٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥١٠ ، وطبقات خليفة ٢/٧٥٤ ، وثقات ابن حبان ٦/٢٩١ ، ومعرفة الصحابة
 لأبي نعيم ٥/٤١ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٩٥ ، والتجريد ٢/٢١١ ،
 وجامع المسانيد ١٤/٧٣٥ .

(٣) تقدم في ٣/٣٩٣ (٢٤١٩) .

(٤) التجريد ٢/٢١١ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٢ ، وأسد الغابة ٦/٣٣٠ ، والتجريد ٢/٢١١ .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٦/٣٣٠ .

(٧) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٤٢ عقب (٧٠٨٨) عن سعد بن الصلت به .

وذكره الواقدي^(١) ، عن إسحاق^(٢) بن حُباب^(٣) ، عن يحيى بن وهب ، وأدعى أبو نعيم^(٤) أنه / عبد الملك صاحب دومة الجندل ، وفيه نظر ، وقد رده^(٥) ابن ٤٦٣/٧ الأثير^(٦) ، وأظن قوله هو الصواب .

(١) الواقدي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢ / ٥ .

(٢) في الأصل ، ب : « ابن إسحاق » .

(٣) في م : « حبان » . وينظر الجرح والتعديل ١٩٤ / ٩ .

(٤) معرفة الصحابة ٤٢ / ٥ .

(٥) في ص : « رواه » .

(٦) أسد الغابة ٦ / ٣٣٠ .

القسم الثاني

[١٠٨٤٠] أبو الوليد ، عبد الله بن شداد^(١) ^(٢) بن الهاد^(٣) ، تقدم في

الأسماء^(٣) .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : عبد الله .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

(٣) تقدم في ١٨/٨ (٦٢٠٥) .

[١٠٢/٥] القسم الثالث

[١٠٨٤١] أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي^(١)، تقدّم في الأسماء^(٢).
 [١٠٨٤٢] أبو وجزة السعدي^(٣)، له إدراك، قال ابن عساكر^(٤): أظنّه جدّ أبي وجزة الشاعر^(٥) الذي روى عنه هشام بن عروة. وقديم الشام مع عمر، ثم ساق من طريق أبي رجاء التميمي، عن السائب بن يزيد المخزومي، قال: لما أتى عمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد، فدخل أبو وجزة السعدي وخالد عند عمر، فقال: أهلهنا خالد؟ فحسر^(٦) خالد اللثام عنه، فقال له أبو وجزة: والله إنك لأصبحهم خدًا، وأكرمهم جدًا، وأوسعهم نجدًا^(٧)، وأوسعهم^(٨) رِفْدًا. قال: ثم رآه عمر بالمدينة، فقال: ألم أنه عن مدح خالد عندي؟ فقال أبو وجزة: من أعطانا مدّخناه، ومن حرّمنا سببناه كما يسبّ العبد سيّدَه. فقال عمر: يا أبا وجزة، وكيف يسبّ العبد سيّدَه؟ قال: من حيث لا يعلم ولا يسمع يا أمير المؤمنين.

(١) طبقات ابن سعد ٩٦/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٠/٩، وطبقات مسلم ٢٨٦/١، والاستيعاب ١٧٧٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣٤، والتجريد ٢١٠/٢.

(٢) تقدم في ١٨٥/٥ (٤٠٠٤).

(٣) تاريخ دمشق ٢٨١/٦٧، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣٤.

(٤) تاريخ دمشق ٢٨١/٦٧، ٢٨٢.

(٥) في ص: «السعدي».

(٦) في الأصل، أ، ب: «فحس».

(٧) في الأصل أ، ب، م: «مجدا».

والنجد: الغلبة. التاج (ن ج د).

(٨ - ٨) في م، ومصدر التخريج: «وأبسطهم».

وَجُوْز ابْنُ عَسَاكِرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 ٤٦٤/٧ / فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ^(١) ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ؛ لِأَنَّ ذَاكَ قَرَشِيٌّ ، وَهَذَا
 سَعْدِيٌّ ، وَسِيَاقُ الْقِصَّتَيْنِ مُخْتَلِفٌ جَدًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) تقدم في ٤١١/٢ (١٥١٥) .

القسم الرابع

[١٠٨٤٣] أبو ودِيعَة ، غير منسوب^(١) ، استدرّكه أبو موسى^(٢) ، وقال :
أورده محمد بن المسيب الأرغينائي^(٣) ، وجعفر المُستغفرى في « الصحابة » ،
وأخرج من طريقهما من رواية بشر بن الوليد ، عن أبي معشر ، عن سعيد
المقبري ، عن أبيه ، عن أبي ودِيعَة صاحب رسول الله ﷺ قال : قال
رسول الله ﷺ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ
أَوْ مِنْ دُهنٍ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبَسَ أَحْسَنَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
اثْنَيْنِ ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْإِمَامِ إِذَا جَاءَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » .

قلت : وقول الراوى فى السند : صاحب رسول الله ﷺ . وهم ؛ فإن أبا
ودِيعَة هذا تابعى معروف ، واسمه عبد الله بن ودِيعَة ، أخرج حديثه البخارى^(٤)
من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن سلمان ، وقد رواه
يحيى^(٥) القطان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، فقال : عن أبي ذر . بدل
سلمان . أخرجه ابن ماجه^(٦) ، وقد أقره ابن الأثير^(٧) فلم يتنبه لعلته ، وأعجب
منه الذهبي ؛ فإنه قال فى « التجريد »^(٨) : أورده المستغفرى فى « الصحابة »

(١) أسد الغابة ٦/٣٢٧ ، والتجريد ٢/٢١١ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٢٩ .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٧ .

(٣) سقط من : م .

(٤) البخارى (٨٨٣) ، (٩١٠) .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ين » .

(٦) ابن ماجه (١٠٩٧) .

(٧) أسد الغابة ٦/٣٢٧ .

(٨) التجريد ٢/٢١١ .

بإسنادٍ مقاربٍ يَبِينُ . يَعْنِي : مَا ^(١) أَخْرَجَهُ أَبُو ^(٢) مُوسَى .

· قُلْتُ : وَأَبُو مُعْشِرٍ هُوَ نَجِيجُ الْمَدَنِيِّ ، ضَعِيفٌ وَسُنْدُهُ مُقَارِبٌ ، كَمَا قَالَ ،
لَوْ لَمْ يَخَالَفْ . لَكِنْ مَعَ الْمَخَالَفَةِ إِنَّمَا يَقَالُ لَهُ ^(٣) : إِنَّهُ مُنْكَرٌ . وَقَدْ غَلَطَ فِي
إِسْقَاطِ الصَّحَابِيِّ وَتَبْقِيَةِ وَصْفِهِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

(١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص .

(٢) سَقَطَ مِنْ : ب ، م .

(٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

/حرفُ الياءِ الأَخيرةُ/

٤٦٥/٧

القسمُ الأولُ

[١٠٨٤٤ - ١٠٨٤٦] أبو يحيى، صهيبُ بنِ سنانٍ^(١) الرُّومى،
وأبو يحيى، عبدُ الله بنُ أنيسِ الجُهَنى، وأبو يحيى، شيانُ^(٢) جدُّ يحيى بنِ
عبادٍ تَقَدَّمُوا^(٣) فى الأَسْماءِ.

[١٠٨٤٧] [١٠٣/٥] أبو يحيى، أُسَيْدُ بنُ حُضَيْنِرِ الأنصارى، ويقالُ :
كنيته أبو عَتِيكٍ . تَقَدَّمَ^(٤) .

[١٠٨٤٨] أبو يحيى، المقدامُ بنُ مَعْدٍ يَكربُ الكندى، ويقالُ : كنيته
أبو كريمة^(٥) .

[١٠٨٤٩] أبو يحيى، خريمُ بنُ فاتِكِ الأسدى، ويقالُ : كنيته
أبو أيمن^(٦) .

[١٠٨٥٠] أبو يحيى، حَبَابُ^(٧) بنُ الأَرْتِ الثَّميمى، ويقالُ : كنيته

(١) فى الأصل، أ، ب : «سفيان» .

(٢) فى الأصل، أ، ب : «سفيان»، وفى م : «سنان» .

(٣) تقدموا فى ١٥٥/٥، ٢٩٣، ٢٥/٦، ٣٩٦٣، ٤١٢٦، ٤٥٧١ .

(٤) تقدم فى ١٧١/١ (١٨٥) .

(٥) تقدم فى ٣٠٩/١٠ (٨٢٢١) .

(٦) تقدم فى ٢٠٩/٣ (٢٢٥٥) .

(٧) فى الأصل، ب : «عتاب» .

أبو عبد الله^(١) .

[١٠٨٥١] أبو يحيى ، سهل بن أبي حنمة الأنصاري ، ويقال : كنيته

أبو محمد^(٢) .

[١٠٨٥٢] أبو يحيى ، عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف الأنصاري

البندي^(٣) .

قال الحاكم أبو أحمد : قال الواقدي : سمعت بعض الأنصار يقول : كنيته

أبو يحيى . كلهم تقدموا في الأسماء .

[١٠٨٥٣] أبو يحيى الأنصاري ، من بني حارثة ، ذكره ابن إسحاق ،

عن عاصم بن عمر ، عن أنس ، قال : كان أبعد الناس من المسجد رجلاً من

الأنصار ؛ أبو لبابة ، وأبو يحيى من بني حارثة . فقال^(٤) : أخرجه الطبراني في

ترجمة أبي لبابة^(٥) .

[١٠٨٥٤] أبو يحيى الأنصاري ، قال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا ؟

٤٦٦/٧

ثم أورد من طريق الليث ، عن عبد الله بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن

جدّه ، أن جدّه أتت النبي ﷺ بحلي لها . الحديث . وفيه : « لا يجوز لامرأة

في مالها أمر إلا بإذن زوجها » .

(١) تقدم في ١٨١/٣ (٢٢١٩) .

(٢) تقدم في ٤٩٣/٤ (٣٥٤٠) .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « المندي » . وتقدم في ٣٥٠/٦ (٤٩٣٧) .

(٤) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .

(٥) المعجم الكبير (٤٥١٥) .

[١٠٨٥٥] أبو يَزِيدَ، سَعِيدُ^(١) بَنُ يَزِيدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٢)، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ.

[١٠٨٥٦] أَبُو يَزِيدَ، عَقِيلُ بَنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ^(٣).

[١٠٨٥٧] أَبُو يَزِيدَ، سُهَيْلُ^(٤) بَنُ عَمْرِو الْعَامِرِيُّ^(٥).

[١٠٨٥٨] أَبُو يَزِيدَ، السَّائِبُ بَنُ يَزِيدَ^(٦)، ابْنُ أُخْتِ النَّيْمِ.

[١٠٨٥٩] أَبُو يَزِيدَ، أَنَيْسُ بَنُ مَرْثِدِ بْنِ أَبِي مَرْثِدِ الْغَنَوِيِّ^(٧).

[١٠٨٦٠] أَبُو يَزِيدَ، مَعْنُ بَنُ يَزِيدَ^(٨) بَنِ الْأَخْنَسِ^(٩) السَّلَمِيُّ^(١٠). تَقَدَّمُوا فِي الْأَسْمَاءِ.

[١٠٨٦١] أَبُو يَزِيدَ، مَغْقِلُ بَنُ سِنَانِ الْأَشْجَعِيِّ، وَيُقَالُ: كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ. وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَقَدَّمَ^(١١).

[١٠٨٦٢] أَبُو يَزِيدَ، حَارِثَةُ بَنُ قُدَامَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ،

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «سَعْدٌ».

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٣٥٧/٤ (٣٣٠٨).

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٢٢٢/٧ (٥٦٥٣).

(٤) فِي أ، م: «سُهَيْلٌ».

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٥١٩/٤ (٣٥٩٠).

(٦) تَقَدَّمَ فِي ٢١٠/٤ (٣٠٨٨).

(٧) تَقَدَّمَ فِي ٢٧٤/١ (٢٩٥).

(٨ - ٨) فِي الْأَصْلِ، ب: «بَنِ أَخْنَسٍ»، وَفِي م: «وَالْأَخْنَسُ».

(٩) فِي م: «وَالْأَسْلَمِيُّ». وَتَقَدَّمَ فِي ٢٩١/١٠ (٨٢١٨).

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ٢٧٥/١٠ (٨١٧٣).

ويقال: كنيته أبو أيوب. تقدّم.

[١٠٨٦٣] أبو يزيد بن عمرو الجذامي^(١)، ذكره الواقدي^(٢) فيمن أسلم من جذام، واستدركه أبو عليّ الحياتي، وابن الدباغ^(٣)، وقد تقدّم في حرف الزاي من الكنى أبو زيد الجذامي^(٤)، فلا أدرى أهو هذا أو آخر؟

[١٠٨٦٤] أبو يزيد، والد حكيم^(٥)، له حديث اختلّف فيه على عطاء ابن السائب. قال الدورّي: عن ابن مَعِين^(٦): روى عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قيل له: كانت لأبيه صحبة؟ قال: لا أدرى.

قلت: أمّا بيان الاختلاف فيه؛ فقال جرير^(٧): عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ [١٠٣/٥] مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ». وذكره البخاري^(٨) تعليقًا، ووصله أبو أحمد، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد^(٩): عن

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٢١٢.

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٢/ ٥، ٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١.

(٣) ابن الدباغ عن أبي علي - كما في أسد الغابة ٦/ ٣٣١.

(٤) تقدم في ٢٧١/ ١٢ (٩٩٨٧).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٨١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥/ ٤٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد

٧٤٥/ ١٤.

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٣١ (١٣٥).

(٧) جرير - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦.

(٨) البخاري عقب (٢١٥٦).

(٩) أخرجه أحمد ١٩٣/ ٢٤ (١٥٤٥٥) من طريق عبد الوارث به.

عطاء. وكذا قال حمادُ بنُ زيدٍ، وإسماعيلُ ابنُ عُليَّة^(١): عن عطاء. أخرجهما ابنُ السكني.

وأخرج رواية^(٢) ابنِ عُليَّة الحسنُ بنُ سفيانَ، وقال: وهيبُ^(٣) بنُ خالدٍ، عن عطاء، عن حكيمِ بنِ أبي يزيد: اتَّبَعْتُهُ فِي حَاجَةٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أخرجه ابنُ أبي خيثمة^(٤).

وقال البخاريُّ في «الكنى»: أبو يزيدُ عَمَّنْ^(٥) سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. قاله أبو عَوَانَةَ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن حكيمِ بنِ أبي يزيد، عن أبيه. ووصله في «التاريخ»^(٦) عن مُسَدِّدٍ، عن أبي عَوَانَةَ، وكذا أخرجه أحمدُ^(٧) من رواية أبي عَوَانَةَ، ووافقه هَمَّامُ بنُ يحيى عِنْدَ الطَّيَالِسِيِّ^(٨).

قلتُ: وَيَحْتَمِلُ، إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا، أَنَّ مَنْ قَالَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ. نَسَبَهُ لَجَدِّهِ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَه أَنَّ صَدَقَةَ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَتَرْجَمَ لَهُ ابْنُ مَنْدَه: أَبُو يَزِيدَ جَدُّ حَكِيمٍ. وَيَكُونُ

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٢ (٨٨٧) من طريق حماد بن زيد به، وعبد بن حميد

(٤٣٧-متخبط)، والطبراني ٣٥٤/٢٢ (٨٨٩) من طريق ابن علي به.

(٢) في الأصل، أ: «كرواية».

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «وهب».

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ١٧٧٦/٤، وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١١/٤ من طريق وهيب بن خالد بنحوه.

(٥) في م: «ممن».

(٦) التاريخ الكبير ٨١/٩.

(٧) أحمد ٢١٥/٣٠ (١٨٢٨٢).

(٨) الطيالسي (١٤٠٨).

الجدُّ أُنْهِمَ في رواية أبي عَوَانَةَ ، والاضطرابُ فيه من ^(١) عطاءِ بنِ السائبِ ؛ فإنَّه كان اختلطَ ، وقد قيل : إنَّ حمَّادَ بنَ سلمَةَ ممَّن سَمِعَ منه قَبْلَ الاختلاطِ . والله أعلمُ . وحمَّادٌ يَقُولُ فيه ^(٢) : عن عطاءِ ، عن حكيمِ بنِ يزيدَ ، عن أبيه ، وتابعه همَّامٌ ^(٣) ، كما تقدَّم في حرفِ الياءِ آخرِ الأسماءِ ^(٤) ، والأكثرُ قالوا : ابنُ أبي يزيدَ . والله أعلمُ .

٤٦٨/٧ / قال أبو عمر ^(٥) : الذي أقولُ : إنَّ الصوابَ قولُ الثلاثةِ ؛ وهيبُ ، وجريزُ بنِ حازمِ ، وإسماعيلُ ابنِ عُليَّةَ ، وإنَّ أبا عَوَانَةَ وهَمَ فيه . انتهى . وقد ذكرتُ مَنْ وَصَلَهَا ، إلا أنَّ قولَه : جريزُ بنُ حازمِ . غلطٌ ، والصوابُ : جريزُ بنُ عبد الحميدِ ^(٦) ، فإنَّه ذَكَرَ أَنَّهُ من روايةِ ^(٧) ابنِ أبي خَيْثَمَةَ ^(٧) ، و ^(٧) ابنِ أبي خَيْثَمَةَ ^(٧) ، إنما أَخْرَجَهُ عن أبيه ، عن جَريزِ ، وكذا وَصَلَهُ الحاكمُ أبو أحمدَ من روايةِ محمدِ بنِ قُدَامَةَ ، عن جريزِ . وابنُ قُدَامَةَ ، و ^(٧) ابنِ أبي خَيْثَمَةَ ^(٧) لم يُدْرِكَا جريزَ ابنَ حازمِ ، وقد زِدْتُ ^(٨) عليه عبدَ الوارثِ ، وحمَّادُ بنُ زيدَ ، وقد خالفهم حمَّادُ

(١) في الأصل : « عن » .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٢ (٨٨٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٨/٥

(٣) (٧١٠٦) من طريق حماد بن سلمة به ، وفيه : « حكيم بن أبي يزيد » بدلاً من « حكيم بن يزيد » .

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائ (٢٥٤٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٢ ،

٣٥٥ (٨٩٠) وفيه : « حكيم بن أبي يزيد ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤١٢/٤ (٦٦٦٤) ، من

طريق همام به .

(٥) تقدم في ٣٩٨/١١ (٩٢٩٠) .

(٥) الاستيعاب ١٧٧٦/٤ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « العزيز » .

(٧ - ٧) في النسخ : « أبي خيثمة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « رد » .

ابن سلمة^(١)، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه .
[١٠٨٦٥] أبو يزيد اللقيطي^(٢) ، له ذكر في حديث حَزَابَةَ بنِ نَعِيمٍ ، تقدّم
في الأسماء^(٣) .

[١٠٨٦٦] أبو يزيد الثُمَيْرِيُّ ، يأتي في القسم الأخير^(٤) .

[١٠٨٦٧] أبو اليسر ، بفتحيتين ، الأنصارى^(٥) ، اسمه كعب بن عمرو
ابن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب^(٦) بن سلمة^(٦) ، وقيل : كعب بن
عمرو بن تميم^(٧) بن شدّاد^(٨) بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمي ،
بفتحيتين ، مشهورٌ باسمه وكنيته ، شهد العقبة وبدراً ، وله فيها آثارٌ كثيرةٌ ، وهو
الذي أسر العباس .

قال ابنُ إسحاق^(٩) : شهد بدرًا والمشاهد .

وقال البخاري^(١٠) : له صحبةٌ وشهد بدرًا .

(١) أخرجه الطبراني ٣٥٤/٢٢ (٨٨٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٨/٥ (٧١٠٦) من طريق حماد

ابن سلمة ، وفيه : « حكيم بن أبي يزيد » بدلًا من « حكيم بن يزيد » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٨/٥ ، وأسد الغابة ٦/٣٣١ ، والتجريد ٢/٢١٢ .

(٣) تقدم في ٥٢٠/٢ (١٧٠٣) .

(٤) سيأتي ص ١٠٨ (١٠٨٨١) .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٨١ ، وطبقات خليفة ١/٢٢٥ ، وطبقات مسلم ١/١٤٦ ، ومعجم الصحابة

لابن قانع ٢/٣٧٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٦ ، وأسد الغابة ٦/٣٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٤١٢ ،

وسير أعلام النبلاء ٢/٥٣٧ ، والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٤٦ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « غنم » .

(٨) في م : « سواد » .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٢٠ .

وقال المدائني : كان قصيرًا دُخْدَاحًا^(١) ، عظيمَ البَطْنِ ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين .

وقال ابنُ إسحاق^(٢) : كان من آخر من مات من الصحابة . كأنه يعني أهل بدر .

روى عنه عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وحديثه مُطَوَّلٌ أخرجه مسلم^(٣) .

[١٠٨٦٨] أبو اليسع^(٤) ، ذكره ابنُ منده^(٥) ، فقال : سأل عن النبي ﷺ ، ف قيل : هو عرفات . / روى حديثه محمد بن خالد ، عن عبيد الله ابن أبي حميد ، عن أبي عثمان النهدي بطوله .

وقال أبو عمر^(٦) : حديثه عند عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المُلَيْحِ بن أبي أسامة ، عنه قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما الذي يُدْخِلُنِي الجنة؟ الحديث .

[١٠٨٦٩] أبو يعقوب ، يوسف بن عبد الله بن سلام ، له ولأبيه صحبة ، تقدّم في الأسماء^(٧) .

(١) الدخداح : القصير السمين . النهاية ١٠٣/٢ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٣٦/٢ .

(٣) مسلم (٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٥ ، والاستيعاب ١٧٧٦/٤ ، وأسد الغابة ٣٣٣/٦ ، والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد ٧٥٣/١٤ .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٥ .

(٦) الاستيعاب ١٧٧٦/٤ ، ١٧٧٧ .

(٧) تقدم في ٤٥٦/١١ (٩٤١٦) .

[١٠٨٧٠ - ١٠٨٧١] [١٠٤/٥] أبو يَغْلَى ، حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ،
 عمُ النبي ﷺ ، وأبو يعلى ، شَدَّادُ بنُ أوسِ الأنصاري ، تقدَّمَا في الأسماءِ ^(١) .
 [١٠٨٧٢] أبو اليَقْظَانِ ^(٢) ، غيرُ منسوبٍ ، قال الحاكمُ أبو أحمدَ : قال
 محمدُ بنُ إسماعيلَ : له صحبةٌ . وقال ابنُ منده ^(٣) : ذكره البخاري فيمن
 صحب النبي ﷺ ، ولم يذكرْ له حديثًا . وقال ابنُ أبي حاتم ^(٤) : ذكر له
 أبو زُرْعَةَ الرازي في « المسند » ^(٥) هذا الحديثَ الواحدَ في مسندِ المِصْرِيِّين من
 طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن عمرو بنِ الحارثِ ، وابنِ لهيعةَ ، عن أبي عُشانةَ ^(٦) ، أنَّه
 سمِعَ أبا اليقظانِ صاحبَ النبي ﷺ يقولُ : أبشِرُوا ، ^(٧) فواللهِ ^(٨) لأنتم أشدُّ حُبًّا
 لرسولِ اللهِ ﷺ ، ولم يَرَوْهُ ، من عامَّةِ مَنْ رآه .

قال أبو عمر ^(٩) : مذكورٌ في الصحابةِ فيمن سَكَنَ مصرَ .

قلتُ : ما ذكره محمدُ بنُ الربيعِ الجيزيُّ في « الصحابةِ » الذين دخلوا

مصرَ .

(١) تقدما في ٢/٦٢٠ ، ٥/٧٩ (١٨٣٥ ، ٣٨٦٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥٠٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٩ ، وأسد الغابة ٦/٣٣٣ ،

والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٥٣ .

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٩ .

(٤) الجرح والتعديل ٩/٤٦٠ .

(٥) في الأصل : « السند » .

(٦) في الأصل ، أ : « عناية » بدون نقط ، وفي ب : « عسانة » ، وفي م : « حسانة » . وتنظر مصادر الترجمة .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

(٨) في الأصل ، ب : « أصحاب » .

(٩) الاستيعاب ٤/١٧٧٧ .

[١٠٨٧٣] أبو اليَقْظَانِ ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ^(١) الْعَنْسِيُّ ^(٢) ، مشهورٌ بِاسْمِهِ ،
تَقَدَّمَ ^(٣) .

[١٠٨٧٤] / أَبُو الْيَمَانِ ، بَشْرٌ - أَوْ بَشِيرٌ - بْنُ عَقْرِبَةَ ، أَوْ : بْنُ عَقْرِبٍ ^(٤) الْجُهَنِيُّ ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحِدَةِ ^(٥) . ٤٧٠/٧

[١٠٨٧٥] أَبُو يُوسُفَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، مشهورٌ بِاسْمِهِ ، تَقَدَّمَ فِي
الْأَسْمَاءِ ^(٦) .

[١٠٨٧٦] أَبُو يُونُسَ الظَّفَرِيُّ ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ^(٨) فِي
«الْوَحْدَانِ» ^(٩) . وَأَخْرَجَ عَنْ دُحَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْلٍ ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ
مُحَمَّدٍ ابْنِ يُونُسَ الظَّفَرِيِّ ، ^(١٠) عَنْ جَدِّهِ الظَّفَرِيِّ ^(١١) ، عَنْ جَدِّهِ يُونُسَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَضَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجَّةَ الْوَدَاعِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً وَلَهُ
ذُؤَابَةٌ ^(١٢) .

(١) بعده في الأصل ، ب : « بن » .

(٢) في النسخ : « العبسي » . والمثبت مما تقدم ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٣) تقدم في ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص : « أبي » .

(٥) تقدم في ٥٦٤/١ (٦٧١) .

(٦) تقدم في ١٩٠/٦ (٤٧٤٧) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٥ ، وأسد الغابة ٦/٣٣٤ ، والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد
٧٥٣/١٤ .

(٨) في النسخ : « حاتم » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٩) الآحاد والمثاني ٤/٢٢٢ (٢٢٠٧) .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١١) في م ، ص : « رواية » .

قلتُ : اسمه محمدُ بنُ أنسِ بنِ فضالةَ ، له ولأبيه ولجدهُ صحبةٌ ، وقد تقدّموا^(١) .

(١) تقدّم أبوه في ٢٥٠/١ (٢٧٣) ، وجده في ٥٥٠/٨ (٧٠٢٦) ، وهو في ٦/١٠ (٧٧٩٢) .

القسم الثاني

[١٠٨٧٧] أبو يحيى ، عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بِلْتَعَة ، تقدّم في
الأسماء^(١) .

(١) تقدّم في ٤١/٨ (٦٢٢٩) .

القسم الثالث

[١٠٨٧٨] أبو يحيى ، غيرُ مُسَمَّى ولا منسوبٍ ، وَقَعَ ذكرُهُ في قصةٍ أخرجها الخطيب^(١) في ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من طريق رَقَبَةَ بنِ مَضْفَلَةَ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ أبي يحيى ، عن أبيه قال : إِنِّي لَأَسِيرُ على فرسٍ لى فى الجاهلية إذا أنا بطَرْفَةٍ ، يعنى ابنَ العبدِ الشاعرِ المشهورِ . فذكرَ خبرًا فيه أَنَّهُ أخرجَ له لسانَه ؛ فإذا هو أسودُّ كأنَّه لسانُ ظبيٍّ .

[١٠٨٧٩] أبو يزيدَ السَّعْدِيُّ ، هو المُحَبَّلُ ، بمعجمة وموحدة ،
تَقَدَّمَ^(٢) .

(١) المتفق والمفترق ٣/ ٢٠٣١ ، ٢٠٣٢ .

(٢) ليس فى : الأصل . وتقدم فى ١٠/ ٤٢٣ (٨٤١٢) .

/القسم الرابع/

[١٠٨٨٠] أبو يحيى ، رجلٌ من قيس ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ » . الحديث . وفيه ذكر السكاسك والسكون وغيرهم ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن يزيد^(١) بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجلٍ من بني أؤيد^(٢) ، عن رجلٍ من قيس يقال له : أبو يحيى . [١٠٤/٥] أخرجه البغوي في « معجمه » ، وأورده ابن عساكر في « التبيين »^(٣) من طريقه ، وقال : إنه مرسل .

[١٠٨٨١] أبو يزيد الثميري^(٤) ، ذكره أبو عمر^(٥) ، فقال : له صحبة . روى أيوب السختياني^(٦) عنه أنه قال : أمتت قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين . قال ابن الأثير^(٧) : قوله : الثميري . ليس بشيء ، وأنا أظن أنه الجزمي عمرو بن سلمة ، وهو يكنى أبا يزيد^(٨) ، يفتح أوله والنقط^(٩) ، وبالموحدة مُصَغَّر ، فهو الذي أمّ قومه وهو ابن ست أو سبع سنين ، ويروى عنه أيوب وأبو قلابة وغيرهما . انتهى ملخصاً . وأقره الذهبي^(١٠) ، وذكره ابن فتحون

(١) في الأصل ، ب ، م : « مرند » ، وفي أ : « ثريد » .

(٢) في مصدر التخريج : « أدد » .

(٣) تبين كذب المفترى ص ٦٨ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٧٧٥ ، وأسد الغابة ٦ / ٣٣٢ ، والتجريد ٢ / ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٧٧٥ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « السجستاني » .

(٧) أسد الغابة ٦ / ٣٣٢ .

(٨ - ٨) في م : « يريد بضم أوله » .

(٩) التجريد ٢ / ٢١٢ .

فى «أوهام الاستيعاب» فقال : وهَم فيه فى مَوْضَعَيْن ؛ فى قَوْلِه : التَّمِيرُ .
وإنَّما هو الجَزْمُ . وفى تَكْنِيَّتِه بالزَّاي ، وإنَّما هو بالموحدة ثم الرَاءِ . وقد ذَكَرَه
أبو عمر^(١) فى بابِه على الصواب .
قلتُ : وَيَحْتَمِلُ على بعْدِ أَنَّهُ آخِرُ .

[١٠٨٨٢] أبو يَزِيدَ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ، اسْتَدْرَكَه الذَّهَبِيُّ^(٢) ، وَذَكَرَ أَنَّ لَهُ فى
«مُسْنَدِ /بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ» حَدِيثًا ، وَقَدْ وَهَمَ فى اسْتِدْرَاكِه ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ ٤٧٢/٧
أَبُو مَرِيَمَ السَّلُولِيُّ ، وَهُوَ وَالِدُ يَزِيدَ ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بنُ رِبْعَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ
فى الْأَسْمَاءِ^(٣) .

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَحْمَدُ وَالبَخَارِيُّ فى «التَّارِيخِ» ، وَالنَّسَائِيُّ^(٤) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي مَرِيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَوْ كَانَ مَنْ لَهُ وَلَدٌ^(٥) وَكُنِيَ بِغَيْرِهِ وَاسْتَهَرَّ بِذَلِكَ يُكْنَى
بِالْوَلَدِ الْآخِرِ ؛ لَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ^(٥) كُنِيَ بَعْدَ أَوْلَادِهِ ، فَإِنَّ فِيهِمْ مَنْ كَانَ لَهُ مِنَ
الْوَلَدِ الْعَشْرَةُ إِلَى الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَلَوْ تَرَجَّمَ أَحَدٌ لِأَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ مَثَلًا
فى الْكُنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي بَكْرٍ لاسْتَشْمَجَ^(٦) ؛ لِأَنَّ الْمُتَبَادَرَ مِنْ مِثْلِ هَذَا أَنَّ
الترجمة لِأَبِي مُحَمَّدٍ لَا لِوَالِدِهِ ، وَكَذَا الْقَوْلُ فى غَيْرِهِ كَعُثْمَانَ لَوْ تَرَجَّمَ لَهُ :

(١) الاستيعاب ١١٧٩/٣ .

(٢) التجريد ٢١٢/٢ .

(٣) تقدم فى ٤٤٦/٩ (٧٦٦٦) .

(٤) أحمد ١٤٠/٢٩ (١٧٥٩٨) ، والتاريخ الكبير ٣٠٠/٧ ، والنسائي (٦٢٠) ، وفى الكبير (١٥٨٧) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) استشمج : أى قبح ، وأصبح لا ملاحه فيه . لسان العرب (س م ج) .

أبو عمرو بن عثمان ؛ لكانَ في غايةِ الرُّكَاكَةِ ، وهذا يبيِّنُ لا خفاءَ به ، واللهُ
المستعانُ .

/كتاب النساء على الترتيب السابق في الرجال

حرف الألف

القسم الأول

[١٠٨٨٣] آسية بنت الحارث السعدية ، أخت النبي ﷺ من الرضاعة ، ذكرها أبو سعيد النيسابوري في « شرف المصطفى » .

[١٠٨٨٤] آسية بنت الفرَج الجُزْهَمِيَّةُ^(١) ، ذكرها ابن منده ، وأورد^(٢) من طريق أيوب بن محمد الزَّانِ ، عن يعلَى بن الأَشَدِّقِ ، قال : جاءت آسية بنت الفرَج امرأة من جُزْهَمٍ - وكان مسكنها الحَجُون بمكة - النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني قد أخطأت على نفسي وزني ، فطهرني . فقال : « هل ولدت ؟ » قالت : لا . قال : « فما بقي عليك من ولادتك ؟ » فأخبرته بنحو شهر ، فقال : « لست بمطهرتك حتى تلدي » . قال : فولدت ، فأتته ، فأخبرته . فذكر الحديث بطوله ، كذا في الأصل ، ولم يُخرجه ابن منده .

[١٠٨٨٥] آمَنَةُ بنت الأَرْقَمِ^(٣) ، روى أبو السائب المخزومي ، عن جدته آمَنَةُ بنت الأَرْقَمِ ، أنَّ النبي ﷺ أقطعها بئرا بيطن العقيق ، فكانت تُسمى بئر

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٢/٥ ، وأسد الغابة ٥/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٢ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٧ ، وأخرج حديثها أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٥) من طريق أيوب به .

(٣) أسد الغابة ٥/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٢ .

٤٧٤/٧ آمنة، وبرك لها فيها، وكانت من المهاجرات. / ذكرها ابن الدباغ^(١) مُستدرَكًا على «الاستيعاب».

[١٠٨٨٦] [١٠٥/٥] آمنة بنت حرملة، والدَةُ الوليد بن الوليد بن المغيرة، ويقال: اسمها عاتكة. دُكر في ترجمة ولدها ما يدلُّ على أنَّ لها صحبة^(٢).

[١٠٨٨٧] آمنة بنت أبي الحكم - أو بنت الحكم - الغفارية، تأتي في القسم الأخير^(٣).

[١٠٨٨٨] آمنة بنت خليف الأسلمية^(٤)، ذكرها أبو موسى^(٥) في «الذيل»، وأخرج^(٦) من وجهين واهنين إلى المبارك بن فضالة، عن الحسن، أنَّ آمنة بنت خليف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لَمَّا أَصَابَتِ الْفَاحِشَةَ، فقالت: يا رسول الله، إنني امرأةٌ مُحْصَنَةٌ، وزوجى غائب^(٧)، وإنني أصبتُ الفاحشة، فطهّرني. وذكر قصةً طويلةً، ودعا كثيرًا لها حين رُجِمَتْ، نحوًا من وَرَقَتَيْنِ. كذا في الأصل.

[١٠٨٨٩] آمنة بنت أبي الخيار، زوج مطيع بن الأسود، وهى والدَةُ عبد الله بن مطيع، وقيل: هى أُمَيْمَةٌ. بميمين مصغرة.

(١) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٥/٧.

(٢) تقدم فى ٣٤٦/١١ (٩١٩١).

(٣) ستأتى ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

(٤) أسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٢٤٢.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/٧.

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/٧ عن أبى موسى به.

(٧) فى مصدر التخرىج: «غاز».

[١٠٨٩٠] آمنة بنت رقيش^(١) بن عبد الله بن رثاب بن يغمر، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسديّة، من بني غنم بن ذودان^(٢)

ذكر ابن إسحاق^(٣) أنّها كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكان مع أبيها امرأته بركة بنت يسار، وكانا ظفري عبيد^(٤) الله بن جحش. ذكرها ابن لإسحاق^(٣) في «السيرة النبوية»، وأخرجها المستغفري^(٥) ٧/٧٥٤ من طريقه، استدرّكها أبو موسى^(٥)، وقال ابن سعيد^(٦): أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة.

[١٠٨٩١] آمنة بنت سعيد بن وهب، امرأة أبي سفيان^(٧)، ذكرها أبو عمر^(٨).

[١٠٨٩٢] آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، ذكرها ابن إسحاق^(٩) في غزوة الطائف، وهي أُميمة؛ بالتصغير، وستأتي^(١٠).

(١) في النسخ: «قيس». والمثبت مما يقتضيه ترتيب المصنف، وستأتي ترجمة آمنة بنت قيس في القسم الرابع ص ١٨٨ (١١٠٣٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٣، وأسد الغابة ٦/٧، والتجريد ٢/٢٤٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢. وفيه أنه ذكرها من المهاجرة إلى المدينة، وفي أسد الغابة ٦/٧، ذكرها من المهاجرات دون ذكر الحبشة أو المدينة.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «عبد».

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٣.

(٧) أسد الغابة ٦/٧، والتجريد ٢/٢٤٢.

(٨) أبو عمر - كما في أسد الغابة ٦/٧.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٨٣.

(١٠) ستأتي ص ١٦٧ (١٠٩٨٤).

[١٠٨٩٣] أَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغَفَارِيَّةُ ، أَوْ بِنْتُ الصَّلْتِ ^(١) ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ^(٢) .

[١٠٨٩٤] أَمْنَةُ بِنْتُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأُمَوِيَّةُ ^(٣) ، أُخْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى ^(٤) : أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَتْ عِنْدَ سَعْدِ حَلِيفِ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ هِنْدِ امْرَأَةِ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى أَلَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَ وَلَا يَزْنِينَ ^(٥) . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦) فِي « الْمَغَازِي » ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَاشِطَةً ، وَأَنَّهَا تَزَوَّجَتْ الْحَكَمَ بْنَ كَيْسَانَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ^(٧) ، وَتَقَدَّمَ لَذَلِكَ طَرِيقٌ فِي تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ بْنِ كَيْسَانَ ^(٨) ، وَهُوَ أَقْوَى مِنْ قَوْلِ أَبِي مُوسَى : كَانَتْ عِنْدَ سَعْدٍ .

[١٠٨٩٥] أَمْنَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيَّةُ ، بِنْتُ عَمِّ مَعَاوِيَةَ ، وَتَزَوَّجَهَا أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُثْبَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَاصِمًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٩) .

(١) أسد الغابة ٦/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٢ .

(٢) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٧ .

(٤) في الأصل ، ب : « يأتين » .

(٥) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٦/٧ .

(٦) أوردها ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/٣٠٢ . مقتصرًا على أنها كانت عند عبد الله بن

سعد بن جابر بن عمير .

(٧) تقدم في ٥٩٩/٢ (١٧٩٨) .

(٨) الطبقات الكبرى ٣/٨٤ .

[١٠٨٩٦] آمنة بنتُ غَفَّارٍ، / قال الذهبي^(١) : في « مبهمات النُّوى »^(٢) : ٤٧٦/٧ :
إنَّها امرأةُ ابنِ عمرَ التي طَلَّقَها ، فأمر [١٠٥/٥] برجعيتها .

قلتُ : سَمَّاها ابنُ لَهيعَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ الأعرجِ . قال : المرأةُ التي طَلَّقَ
ابنُ عمرَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ آمنةُ بنتُ عفانَ . ذكره ابنُ سعيدٍ^(٣) ، عن
الحسنِ بنِ موسى ، عن ابنِ لَهيعَةَ . وروَّاه فيما جُمِعَ من حديثِ قُتَيْبَةَ من
روايةِ سعيدِ العيَّارِ ، بسنِّهِ عن قُتَيْبَةَ ، عن ابنِ لَهيعَةَ . وفي روايةِ قُتَيْبَةَ : بنتُ
غَفَّارٍ ؛ بكسرِ المعجمةِ وتخفيفِ الفاءِ ، ثم راءٍ ، وفي النسخةِ التي من
« الطبقاتِ »^(٣) بفتحِ المهملةِ ، وتشديدِ الفاءِ ، وبعدِ الألفِ نونٌ .

[١٠٨٩٧] آمنةُ بنتُ قُرْطٍ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سنانِ الأنصاريَّةِ^(٤) ، يأتي نسبُها
في ترجمةِ أختِها أُمَامَةَ^(٥) ، قال ابنُ سعيدٍ^(٦) : أمُّهما ماويةُ بنتُ القَيْنِ بنِ كعبِ
ابنِ سوادٍ ، وتزوجَ آمنةُ هذه أوسُ بنُ المُعلَّى بنِ لُؤذَانَ ، فولدتُ له أبا سعيدٍ ،
فأسلمتْ آمنةُ وبايعتْ .

[١٠٨٩٨] آمنةُ بنتُ مِخْصَنِ ، ذكر السهيليُّ^(٧) أنَّه اسمُ أمِّ قيسِ بنتِ

(١) التجريد ٢/٢٤٣ .

(٢) الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ص ٥٩٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٦٩ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٣ ، والتجريد ٢/٢٤٣ .

(٥) ستأتي ص ١٥٦ (١٠٩٥٨) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٣ .

(٧) الروض الأنف ٤/٩٨ .

مِخْصَنٍ ، أَخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيِّ .

[١٠٨٩٩] أَمَنَةُ بِنْتُ نَعِيمِ النَّحَّامِ ، فِي أَمَةٍ ، سَتَاتِي^(١) .

[١٠٩٠٠] أَمَنَةُ أَوْ عَاتِكَةُ ، وَالِدَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَتِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهَا^(٢) .

[١٠٩٠١] أَبْرَهَةُ الْحَبَشِيَّةُ^(٣) ، مِنْ خَدَمِ النَّجَاشِيِّ ، / كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ حَبِيبَةَ لَمَّا زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ . ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ ، وَأُورِدَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) قِصَّتَهَا فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

[١٠٩٠٢] أَيْةُ ، فِي أُمَيْمَةٍ^(٥) .

[١٠٩٠٣] أَثِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَغْلَبَةَ بْنِ^(٦) صَخْرِ بْنِ حِرَامٍ^(٧) بْنِ أُمَيْمَةَ ابْنِ^(٨) عَامِرِ بْنِ مَازِنٍ^(٩) بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ^(١٠) ، لَهَا صَحْبَةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١١) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ الْعَسَّائِيَّةِ .

(١) سَتَاتِي ص ١٦٠ (١٠٩٧٠) .

(٢) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي ٣٤٧/١١ ، ٣٤٨ (٩٠٩١) .

(٣) التَّجْرِيد ٢/٢٤٣ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٩٧ ، ٩٨ .

(٥) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ جَاءَتْ فِي ص فَقط . وَجَاءَ قَبْلُهَا فِي الْأَصْلِ : « أَمَنَةُ ... كَذَا ... » .

(٦) سَتَاتِي ص ١٦٢ (١٠٩٧٤) .

(٧ - ٦) فِي النِّسْخِ : « حِرَامُ بْنُ صَخْرٍ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمُحْبَرِ ص ٤٢٨ .

(٨ - ٧) فِي النِّسْخِ : « حِرَامُ بْنُ ثَابِتٍ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٤١٨ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٤١٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢/٢٤٣ .

(١٠) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٤١٨ .

[١٠٩٠٤] أَيْلَةُ بِنْتُ رَاشِدٍ ^(١) الْهَذْلِيَّةُ ^(٢) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ ابْنِ مُرْقَشٍ ^(٣) .

[١٠٩٠٥] أَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّةُ ، جَدَّةُ أَيُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَسَدِيِّ ، ذَكَرَ لَهَا الْفَاكَهِيُّ فِي « كِتَابِ مَكَّةَ » ^(٤) خَبْرًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو : « إِنْ جَاءَكَ كِتَابِي لَيْلًا فَلَا تُصْبِحَنَّ ، أَوْ نَهَارًا فَلَا تُفْسِسَنَّ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ » . قَالَ : فَاسْتَعَانَتْ أَمْرَأَتُهُ ^(٥) الْخَزَاعِيَّةُ جَدَّةُ أَيُوبَ فَأَذَلَجَتْهُمَا ^(٦) ، فَلَمْ يُصْبِحَا حَتَّى فَرَعَتَا مِنْ مَزَادَتَيْنِ ، فَجَعَلْنَاهُمَا ^(٧) فِي كُرَّيْنِ ^(٨) ، فَبَعَثَ بِهِمَا عَلَى بَعِيرٍ مِنْ لَيْلَتِهِمَا . وَأَخْرَجَهُ عَمْرُ بْنُ شُبَّةَ كَذَلِكَ .

[١٠٩٠٦] أَيْمَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ ^(٩) جَدَّةُ عَطَّافٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(١٠) ، وَقِيلَ : هِيَ أَرْوَى الَّتِي سَتَأْتِي ^(١١) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَسَد » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٣ .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٥/٥٣١ (٤٤٤٩) .

(٤) أَخْبَارُ مَكَّةَ ٢/٣٣ ، عَقَبَ (١٠٨٨) .

(٥) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « أَمْرَأَةُ سَهِيلِ أَيْلَةُ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « فَأَذَلَجْنَاهُمَا » ، وَبَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « وَجَوَارِيهَا » .

(٧) فِي م : « فَجَعَلْنَاهُمَا » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « فَجَعَلَهُمَا » .

(٨) الْكُرَّ : جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظِ . النِّهَايَةُ ٤/١٦٢ .

(٩) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٧٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٣ .

(١٠) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٧٨ .

(١١) سَتَأْتِي ص ١٢٠ (١٠٩١٤) .

[١٠٩٠٧] إِدَامُ بِنْتُ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، أَخْتُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ سَيِّدِ
الْخَزْجِ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) .

[١٠٩٠٨] إِدَامُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ، مِنْ الْمُبَايَعَاتِ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) .

[١٠٩٠٩] أَرْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِي ، زَوْجُ عَتَبَةَ بْنِ عَزْوَانَ ،
ذَكَرَهَا الْبَلَاذُورِيُّ^(٥) وَغَيْرُهُ ، وَقَالُوا : كَانَتْ مَعَ عُتْبَةَ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا ،
وَمِنْ أَجْلِهَا قَدِمَ أَبُو بَكْرَةَ وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ نَافِعٌ وَزِيَادٌ .

[١٠٩١٠] [١٠٦/٥] أَرْنُبُ بِنْتُ عَفِيفِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ ، أُمُّهَا النَّابِغَةُ وَالِدَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَكَأَنَّ عَمْرًا أَخُوهَا لِأُمِّهَا ، ذَكَرَهَا
الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ^(٦) ، ثُمَّ الطَّبْرِيُّ .

[١٠٩١١] أَرْنُبُ الْمَدْنِيَّةُ الْمَغْنِيَّةُ ، رُؤِينَا فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ « أَمَالِي
الْمَحَامِلِي » رَوَايَةُ الْأَضْبَهَانِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ^(٧) ، أَنَّ
جَمِيلَةَ^(٨) الْمَغْنِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْغَنَاءِ ، فَقَالَ : نَكَحَ
بَعْضُ الْأَنْصَارِ بَعْضَ أَهْلِ عَائِشَةَ ، فَأَهْدَتْهَا إِلَى قَبَائٍ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ :

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦ ، والتجريد ٢/ ٢٤٣ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٣ ، والتجريد ٢/ ٢٤٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٣ .

(٥) أنساب الأشراف ٥/ ١٩٨ وفيه : « أزدة » .

(٦) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٤٦/ ١١١ .

(٧) في النسخ : « الأصبع » . والمثبت من التاريخ الكبير ٩/ ٥ .

(٨) في الأصل ، ب ، ص : « حميلة » .

« أَهْدَيْتِ عَرُوسَكَ؟ » قالت : نعم . قال : « فَأَرْسَلْتِ مَعَهَا بَغْنَاءً ؛ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَهُ؟ » . قالت : لا . قال : « فَأَذْرِكِيهَا بِأَرْنَبٍ » . امرأةٌ كانت تُغْنِي بالمدينة .

[١٠٩١٢] أَرَوَى بِنْتُ أَنَيْسٍ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه^(٢) ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْوُضْءِ مِنْ « جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ »^(٣) . كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(٤) . وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ مَنْدَه اسْمَ أَيْيَهَا ، بَلْ أَرَوَى حَسْبُ ، وَأَمَّا التِّرْمِذِيُّ فَقَالَ عَقِبَ حَدِيثِ بُسْرَةَ^(٥) / فِي ٤٧٩/٧ الْوُضْءِ مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ^(٦) . فَذَكَرَ جَمَاعَةً ، مِنْهُمْ أَرَوَى هَذِهِ . وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعَلَلِ »^(٧) مِنْ طَرِيقِ عَثْمَانَ بْنِ الْيَمَانِ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زِيَادٍ ، هُوَ أَبُو الْمُقَدِّمِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَرَوَى بِنْتِ أَنَيْسٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا فِي الْوُضْءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَا يَنْبُتُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ^(٨) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَكَذَا غَيْرُ^(٩) أَبِي الْمُقَدِّمِ ؛ وَهُوَ بَصْرِيُّ ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : رَوَى عَنْ أَبِي الْمُقَدِّمِ بِهَذَا السَّنَدِ ، لَكِنْ قَالَ : عَنْ أَبِي أَرَوَى . وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٥ ، وأسد الغابة ٩/٧ ، والتجريد ٢٤٣/٢ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٩/٧ .

(٣) الترمذي عقب (٨٢) .

(٤) التجريد ٢٤٣/٢ .

(٥) في ص : « برة » ، وفي م : « برة » . وستأتي ترجمتها ص ٢٠٥ (١١٠٦٤) .

(٦) بعده يياض في الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب وسطه : « كذا » .

(٧) العلل ٩٩/١٤ ، ١٠٠ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « غير » .

(٩) في النسخ : « عن » . والمثبت هو الصواب .

[١٠٩١٣] أزوى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية، والدّة المطلب بن أبي وداعة السهمي، ذكرها ابن سعد^(١) في الصحاحيات في باب بنات عم النبي ﷺ، وقال: أمها غزية بنت قيس بن طريف من بني الحارث بن فهر بن مالك، قال: وولدت لأبي وداعة المطلب، وأبا سفيان، وأم جميل، وأم حكيم، والرابعة.

[١٠٩١٤] أزوى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية^(٢)، ذكرها الدارقطني في كتاب «الإخوة»، وقال: تزوّجها جبان بن مثنى الأنصاري، فولدت له ولداً^(٣)، ويقال: بل اسمها هند. انتهى.

وقال ابن منده^(٤): أروى، روى حديثها عطاء بن خالد،^(٥) عن أمه^(٥)، عن أمها، وهي أزوى. / وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطاء، عن أمه، ٤٨٠/٧ عن أمها أئمة جدّة عطاء، أنها أتت النبي ﷺ وهي صبيّة^(٦).

[١٠٩١٥] أزوى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية، أخت الحكم والد مروان، وهي عمّة عثمان بن عفّان^(٧)، ذكرها المستغفرى^(٨)، وساق بسنده من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، أنه ذكرها

(١) الطبقات الكبرى ٥٠ / ٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥، وأسد الغابة ٧ / ٧، والتجريد ٢ / ٢٤٣.

(٣) سقط من: ص، وفي الأصل، أ، ب: «ولده». والمثبت من أسد الغابة ٧ / ٧.

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦) أخرجه ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥ - من طريق عبد القدوس به.

(٧) أسد الغابة ٧ / ٧، والتجريد ٢ / ٢٤٣.

(٨) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٧.

في النسوة اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح .

[١٠٩١٦] أزوى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية، عمّة رسول الله ﷺ^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كلدّة بن عبد مناف [١٠٦/٥] بن عبد الدار بن قصي ، فولدت له أزوى . وحكى أبو عمر^(٣) ، عن محمد بن إسحاق ، أنّه لم يُسلم من عمّات النبي ﷺ إلا صفيّة . وتعبّه بقصة أزوى ، وذكرها العقيلي^(٤) في الصحابة ، وأسند عن الواقدي^(٥) ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبيه ، قال : لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمّه أزوى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت وتبعك محمداً . فذكر قصة ، فيها : ما يمنحك أن تُسلمي ، فقد أسلم أخوك حمزة . قالت : أنظر ما يصنع أخواتي^(٦) . قال : قلت : فإنّي أسألك بالله إلا أتيتّه فسلمت عليه وصدّقته . / قالت : فإنّي أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . ٤٨١/٧ ثم كانت بعد تغضد النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره . وقال ابن سعيد^(٧) : أسلمت أروى ، وهاجرت إلى المدينة . وأخرج عن

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٨ ، وأسد الغابة ٧/ ٧ ، والتجريد ٢/ ٢٤٣ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٨١ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٩ .

(٤) العقيلي - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٨ ، ١٧٧٩ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٤٢ عن الواقدي به .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أخوأي » ، وفي ص : « إخواني » . والمثبت من مصدر التخريج ، وجا .

بعده : « ثم أكون إحداهن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢ ، ٤٣ .

الواقدي بسند له إلى برة بنت أبي تجرة ، قالت : عرض أبو جهل وعدة معه للنبي ﷺ ، فأذوه ، فعمد طليب^(١) بن عمير إلى أبي جهل ، فضربه ، فشجّه ، فأخذه ، فقام أبو لهب في نضرته ، وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله . فقبل لأبي لهب : إن أروى صبت . فدخل عليها يُعَاتِبُهَا ، فقالت : قم دون ابن أخيك ؛ فإنه إن يظهر كنت بالخيار ، وإلا كنت قد أغدرت في ابن أخيك . فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة ، إنه جاء بدين مُحدث . قال ابن سعيد : ويقال : إن أروى قالت :

إن طليبا نصر ابن خاله واساه في ذى ذمة^(٢) وماله
وذكر محمد بن سعيد^(٣) أن أروى هذه رثت النبي ﷺ ، وأنشد لها من أبيات :

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا وكننت بنا برا ولم تك جافيا
كأن علا قلبي لذكر محمد وما خيفت من^(٤) بعد النبي المكاويا^(٥)
[١٠٩١٧] أزوى بنت عمنيس ، ذكرها ابن الأثير^(٦) في آخر ترجمة أزوى
بنت كرز .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مطلب » .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) في الأصل ، ص ، م : « ده » .

(٤) الطبقات الكبرى ٢ / ٣٢٥ .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « جمعت » ، وفي ص : « جمعت من » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في النسخ : « المجاويا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٨ .

[١٠٩١٨] أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ

الْعَبْشَمِيَّةُ^(١)، والدَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، /أُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَّةُ ٤٨٢/٧
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْوَحْدَانِ»^(٢).

وَأَخْرَجَ هُوَ وَالْحَاكِمُ^(٣) مِنْ طَرِيقٍ فِيهَا ضَعْفٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
عَبِيدِ^(٤) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ عَثْمَانَ، وَأُمُّ
طَلْحَةَ، وَأُمُّ عُمَارٍ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ الزَّيْبِرِ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَه: مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا حَدِيثٌ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥): تَزَوَّجَهَا عَفَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي، فَوَلَدَتْ لَهُ عَثْمَانَ وَآمَنَةَ^(٦).

ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ، وَعِمَارَةَ، وَخَالِدًا، وَأُمَّ
كَلثُومٍ، وَأُمَّ حَكِيمٍ، وَهْنَدًا، وَأَسْلَمَتْ أَرْوَى وَهَاجَرَتْ بَعْدَ ابْنَتِهَا أُمَّ كَلثُومٍ،
وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَتْ^(٧). وَقَرَأْتُ بِخَطِّ
النَّهْرِيِّ^(٨): تُؤَفِّتُ أُمُّ عَثْمَانَ وَلَهَا تِسْعُونَ سَنَةً، فَحَمَلَ عَثْمَانُ سَرِيرَهَا، وَصَلَّى
عَلَيْهَا.

(١) طبقات ابن سعد ٢٢٩/٨، وثقات ابن حبان ٢٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٥، وأسند الغابة ٨/٧، والتجريد ٢٤٤/٢، وجامع المسانيد ١٩٩/١٥.

(٢) الآحاد والمثاني ١٢١/١.

(٣) الآحاد والمثاني (١١٩)، والمستدرک ٣٦٨/٣، وليس في المستدرک ذکر الزهري.

(٤) في الأصل، أ، ب: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ٧٣/١٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٢٩/٨.

(٦) في الأصل، أ، ب: «أمية». وتقدمت ترجمتها ص ١١٤ (١٠٨٩٤).

(٧) في الأصل، أ، ب: «مات».

(٨) في ص، م: «البجيري».

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(١) بسندٍ فيه الواقديُّ إلى عبدِ الله بنِ حنظلة بن [١٠٧/٥] الراهب : شهدتُ أمَّ عثمانَ يومَ ماتَتْ ، فدَفَنُها ابنُها بالبقيع ، ورجعَ وقد صَلَّى النَّاسُ ، فصلَّى وحده ، وصَلَّيْتُ إلى جنبه ، فسمعتُه وهو ساجدٌ يقولُ : اللهمَّ ارحمِ أمِّي ، اللهمَّ اغفرْ لأمِّي . وذلك في خلافتِه ، ومن طريقِ عيسى بنِ طلحة ^(١) : رأيْتُ عثمانَ حَمَلَ سريرَ أمِّه بينَ العمودين من دارِ عُطيش ، فلم يَزَلْ حتى وَضَعها بموضعِ الجنائزِ . قال : ورأيته بعدَ أن دَفَنها قائماً على قبرِها يدَعُو لها .

[١٠٩١٩] / أزوى بنتُ المَقومِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّة ^(٢) ، ابنةُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، كانت زوجَ ابنِ عمِّها أبي سفيانَ بنِ الحارثِ ، ذَكَرَها الزبيرُ ، وذكرَ أنَّها وَلَدَتْ له بناتٍ .

٤٨٣/٧

وقال ابنُ سعدٍ ^(٣) : تزَوَّجها أبو مَسروحٍ ^(٤) الحارثُ بنُ يَعمَرَ بنِ حِجَّانَ بنِ عميرة ^(٥) من بني سعدٍ بنِ بكرٍ بنِ هوازنَ ، وكان حليفَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فولدت له عبدُ اللهِ بنُ أبي مَسروحٍ .

[١٠٩٢٠] / أزدَةُ بنتُ الحارثِ بنِ كَلْدَةَ ^(٦) الثَّقَفِيَّةُ ، زوجُ عُثْبَةَ بنِ غَزْوَانَ أميرِ البصرة ، وكانت صَحْبَتَه لَمَّا قَدِمَ البصرةَ ومَصْرُها ، وبسببِها قَدِمَ البصرةَ إخوتُها ^(٧) من أمِّها ؛ أبو بَكْرَةَ ، و ^(٨) نافعٌ ، وزِيادُ بنُ عبيدٍ الذي صارَ بعدَ ذلك

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩ ، والتجريد ٢ / ٢٤٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « شرح » ، وفي ص : « مسروح » .

(٥) في م : « عمير » .

(٦) في أ ، ب : « خلدة » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « أخويها » .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

يقال له : زياد بن أبي سفيان . وأُم الجميع سميّة مولاة الحارث بن كَلْدَة ، ذكر ذلك البلاذري^(١) ، وقد قدّمنا أنه لم يَتَقَ في حَجّة الوداع أحدٌ من قريش وثقيف إلا أسلم وشهداها .

[١٠٩٢١] إِزْمَةٌ^(٢) ؛ بكسر أوله وسكون المعجمة^(٣) ، ذكرها أبو موسى المديني في « دَئِلِ الغريبتين »^(٤) للهِزَوِيِّ من جمعه ، أن المراد « بقولهم^(٥) في المثل : اشتدى إزمَةٌ تنفرجى . امرأة اسمها إزمَةٌ ؛ أخذها الطَّلُق ، فقبل لها ذلك ، أى : نَصَبَرى يا إزمَةٌ حتى تنفرجى عن قريب بالوضع . نقلت ذلك من خطِّ مُغلطاي في حاشية « أسد الغاية » ، وراجعت « الذيل » فلم أر فيه /التصريح بما ٤٨٤/٧ يدلُّ على صحبتها ؛ فإنه قال فيه عقب هذا : ذكره بعض الجهال ، وهذا باطلٌ ، وزاد بعضهم : إن الذى قال لها ذلك هو النبىُّ ﷺ .

[١٠٩٢٢] أسماء بنتُ أنس بنِ مُذْرِك الخنعميّة ، زوجُ خالد بن الوليد ، وأُم أولاده ؛ المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن . وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة والدها أنس بنِ مُذْرِك^(٦) .

[١٠٩٢٣] أسماء بنتُ أبى بكر الصديق^(٧) ، تأتي في أسماء بنتِ

(١) أنساب الأشراف ١٩٨/٥ .

(٢) فى الأصل : « اسما » ، وفى أ ، ب : « إشما » .

(٣) كذا هنا ، وفى تبصير المنتبه ١٢/١ : « أزمَةٌ ؛ بفتح الهمزة وإسكان الزاى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الرنين » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « من قولهم » .

(٦) تقدم فى ٢٥٧/١ (٢٨٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨ ، وطبقات مسلم ٢١٢/١ ، وثقات ابن حبان ٢٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى

٧٧/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٨٢/٢ ، ولأبى نعيم ١٨٢/٥ ، والاستيعاب ١٧٨١/٤ ، وأسَد

الغابة ٩/٧ ، وتهذيب الكمال ١٢٦/٣٥ ، والتجريد ٢٤٤/٢ ، وجامع المسانيد ٢٠١/١٥ .

عبد الله بن عثمان^(١) .

[١٠٩٢٤] أسماء بنت الحارث^(٢) ، امرأة خطّاب بن الحارث الجُمَحِيّ^(٣) ، ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال لَمَّا ذَكَرَهُمْ : وخطّاب ، وامرأته أسماء بنت الحارث . ذكر ذلك أبو نعيم^(٤) من طريق إبراهيم ابن يوسف ، عن زياد البكائي عنه .

[١٠٩٢٥] أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية ، لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطني في «العلل»^(٥) من رواية حفص ابن ميسرة^(٦) ، عن أبي خزّمة ، عن أبي ثفال^(٧) ، عن رباح بن عبد الرحمن ، حدّثني جدّتي ، أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة [١٠٧/٥] لَمَنْ لا وضوء له » . الحديث . وأخرجه البيهقي^(٨) ، وقال : جدّته أسماء بنت سعيد ابن زيد .

[١٠٩٢٦] أسماء بنت سلامة - ويقال : سلمة - بن مُخَرَّبَة - بمعجمة وموحدة - بن جندل بن أنثير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية^(٩) ، ذكرها

٤٨٥/٧

(١) ستأتي ص ١٢٨ (١٠٩٢٩) .

(٢) بعده يابض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات ، كتب في وسطه : كذا .

(٣) أسد الغابة ١٠/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٤ .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١/٧ من طريق أبي نعيم به .

(٥) العلل ٤/٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٦) في النسخ : « غياث » . والمثبت من مصدر التخريج ٤/٤٣٤ . وينظر تحفة الأشراف ٤/١٤ ، وتهذيب الكمال ١٧/٥٨ ، ٥٩ (ترجمة عبد الرحمن بن حرملة) .

(٧) في النسخ : « فقال » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/٤١٠ .

(٨) السنن الكبرى ١/٤٣ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٠١ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٣ ، والاستيعاب ٤/١٧٨٣ ، وأسد الغابة =

ابن إسحاق^(١) فيمن أسلم بمكة، فقال: وعيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وامراته أسماء بنت سلامة. وقال أبو عمر^(٢): أسماء بنت سلامة - ويقال: سلامة - بن مخزبة، كانت من المهاجرات؛ هاجرت مع زوجها إلى الحبشة، ولدت بها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أم الجلاس، روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عبد الله بن عيَّاش ابن أبي ربيعة.

قلت: وخلط ابن منده^(٣) ترجمتها بترجمة عمتها أسماء بنت مخزبة، وسأيت ذلك في ترجمة عمتها^(٤)، إن شاء الله تعالى.

[١٠٩٢٧] أسماء بنت سمي، ذكرها مسدد^(٥) في «مسنده»؛ قال: حدثنا يحيى القطان، عن أبي مكين^(٦): سمعت أبا مجلز^(٧)، يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيرت أسماء بنت سمي^(٨): أي أزواجك تختارين؟» قالت: اختار فلانا. المتوفى عنها، وكان أحسنهم خلقًا، وقد كان قُتل عنها اثنان. هذا مرسل حسن الإسناد، فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حدث عنه^(٩)

= ١١/٧، والتجريد ٢/٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/٢٠٠.

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤/١٧٨٣.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/١٦.

(٤) ستأتي ص ١٣٦ (١٠٩٣٨).

(٥) مسدد - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٧٠٠٤)، والمطالب العالية (٢٨٤١).

(٦) في ص، م: «مسكين». وينظر تهذيب الكمال ٣٠/٥٠.

(٧) في م: «محمل». وينظر تهذيب الكمال ٣١/١٧٨.

(٨) في المطالب العالية: «عميس».

(٩) في م: «عن».

النبي ﷺ من الصحابة . والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الدارّى ، وقد وقّع مثله لجماعة غيره .

[١٠٩٢٨] أسماء بنتُ شَكْلٍ ^(١) ؛ بمعجمة وفتحتين وآخِزُه لَامٌ ، ثبت ذكرُها في « صحيح مسلم » ^(٢) في كتابِ الحَيْضِ من طريقِ عائشة ، قالت : / دَخَلْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ٤٨٦/١
كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ . الْحَدِيثُ . وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى ^(٣) فِي « الذَّيْلِ » مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَفْرِى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ شَيْخِ مُسْلِمٍ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْبَانِيُّ ^(٤) فِيمَا ذَيْلٌ بِهِ عَلَى « الْاِسْتِيعَابِ » : لَا أَدْرِي أَهِيَ إِحْدَى مَنْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ ، أَوْ بَعْضُ الرِّوَاةِ غَلَطَ فِي شَكْلٍ ، وَلَئِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنِ الْآتِي ذِكْرُهَا ؛ سَقَطَ ذِكْرُ أَبِيهَا وَضُحِّفَ اسْمُ جَدِّهَا وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ . وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ ^(٥) ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَنْصَارِ مَنْ اسْمُهُ شَكْلٌ ؛ فَقَدْ ثُبِتَ فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ » ^(٦) فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ الَّتِي سَأَلَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ سَيِّدِ النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

[١٠٩٢٩] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيَّةُ ^(٧) ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَأُمُّهَا قَتْلَةُ أَوْ قَتِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى ، قَرَشِيَّةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ،

(١) أسد الغابة ١٢/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٤ .

(٢) مسلم (٦١/٣٣٢) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٣/٧ .

(٤) أبو علي الجياني - كما في أسد الغابة ١٣/٧ .

(٥) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٢٨ ، ٢٩ .

(٦) البخاري (٣١٥) .

(٧) في الأصل ، ب : « التيمية » ، وبعده في م : « والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية » .

أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(١) : بَعْدَ سَبْعَةِ عَشَرَ نَفْسًا . وَتَزَوَّجَهَا الزَّيْبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَهَاجَرَتْ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْهُ بِوَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَوَضَعَتْهُ بِقَبَائٍ ، وَعَاشَتْ إِلَى أَنْ وَلِيَ ابْنُهَا الْخِلَافَةَ ، ثُمَّ إِلَى أَنْ قُتِلَ ؛ وَمَاتَتْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، وَكَانَتْ تُلَقَّبُ ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ .

قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) : سَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهَا هَيَّأَتْ لَهُ لَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ سُفْرَةَ ^(٣) ، فَاحْتَاجَتْ إِلَى مَا تَشُدُّهَا ^(٤) بِهِ ، فَشَقَّتْ خِمَارَهَا نِصْفَيْنِ ؛ فَشَدَّتْ بِنِصْفِهِ السُّفْرَةَ ، وَاتَّخَذَتْ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنْطَقًا ^(٥) . قَالَ : كَذَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦) وَغَيْرُهُ .

/قُلْتُ : [١٠٨/٥] وَأَصْلُ الْقِصَّةِ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ^(٧) ، دُونَ التَّصْرِيحِ ٤٨٧/٧
بِرَفْعِ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ أَسَدَ ذَلِكَ أَبُو عَمَرَ ^(٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرِبَ ، وَأَنَّهَا قَالَتْ لِلْحَجَّاجِ : كَانَ لِي نِطَاقٌ أُعْطِيَ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّمَلِّ ، وَنِطَاقٌ لَا بَدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٩) : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٠ - ١٢٤ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢ .

(٣) الشفرة : التي يؤكل عليها . لسان العرب (س ف ر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « يَشْدُهَا » .

(٥) النطاق : وهو أن تلبس المرأة ثوبها ، ثم تشد وسطها بشيء ، وترفع ثوبها وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تمثر في ذيلها . النهاية ٥/ ٧٥ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٨٦ .

(٧) مسلم (٢٥٤٥) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠ .

بنت المُنذر، عن أسماء، قالت: صنعتُ سُفْرَةً للنبي ﷺ في بيت أبي بكرٍ حينَ أراد أن يهاجرَ إلى المدينة، فلم نجدْ لسُفْرَتِهِ ولا لِسِقَائِهِ ما نَرْبُطُهُمَا^(١) به، فقلتُ لأبي بكرٍ: ما أَجدُ إلا نِطَاقِي. قال: شُقِّيهِ بَاثْنَيْنِ؛ فاربطي بواحدٍ منهما السقاءَ، وبالأخرِ السُفْرَةَ. وسنَدُهُ صحيحٌ، وبهذا السندُ^(٢) عن عُزْوَةَ، عن أسماء، قالت: تزوّجني الزبيرُ وما له في الأرضِ مالٌ ولا مملوكٌ ولا شيءٌ غيرَ فَرَسِهِ. قالت: فكنتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وأُكْفِيهِ مُؤَنَّتَهُ، وأُسْوِسُهُ، وأُدُقُّ التَّوَى لِنَاضِجِهِ^(٣)، وكنتُ أُنْقَلُ التَّوَى من أرضِ الزبيرِ. الحديث. وفيه: حتى أُرسلَ إلى أبي بكرٍ بعدَ ذلك خادماً، فكفّنتي سياسةَ الفَرَسِ.

قال^(٤): وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ في هذه القصة: قال لها رسولُ الله ﷺ: «أَبْدَلْكَ اللهُ بِنِطَاقِكَ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». فقيل لها: ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ.

رَوَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وَهِيَ فِي «الصَّحِيحِينَ» وَ«السُّنَنِ»^(٥). رَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا؛ عَبْدُ اللَّهِ وَعُرْوَةُ، وَأَحْفَاذُهَا؛ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُزْوَةَ، / وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَعِبَادُ بْنُ حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَمَوْلَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ وَغَيْرُهُمْ، وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ

٤٨٨/٧

(١) في أ، ب، ص: «يربطهما».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٣) في مصدر التخريج: «الناضجة».

والناضج: ما يستقى عليه الماء من الدواب. اللسان (ن ض ح).

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢.

(٥) ينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٢ - ٢٥٩.

طريق أبي المحياة يحيى بن يعلى التيمي، عن أبيه، قال: دخلت مكة بعد قتل ابن الزبير، فرأيتُه مصلوبًا، ورأيتُ أمه أسماءَ عجوزًا، طَوَّالَةً، مكفوفةً، فدخلتُ حتى وقفتُ على الحجاج، فقالت: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟ قال: المنافق. قالت: لا والله ما كان منافقًا، وقد كان صومًا قوامًا. قال: اذهبي فإنك عجوزٌ قد خرفت. فقالت: لا والله ما خرفت، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُخْرَجُ مِنْ ثَقِيفِ كَذَّابٍ وَمُيَبِّرٍ». فأما الكذابُ فقد رأيته، وأما المبيِّرُ فأنْتِ هو. فقال الحجاج: «مبيِّرُ المنافقين»^(٢).

وأخرج ابنُ سعيد^(٣) بسندٍ حسنٍ عن ابنِ أبي مُليكة: كانت تصدِّعُ، فتَضَعُ يدها على رأسها وتقول: بذئبي، وما يغفرُ اللهُ أكثرُ. وقال هشامُ بنُ عروة عن أبيه: بلغتُ أسماءَ مائةَ سنةٍ لم يَسْقُطْ لها سنٌّ ولم يُنْكَرْ لها عقلٌ^(٤). وقال أبو نعيم الأصبهاني^(٥): ولدتُ قبلَ الهجرة بسبعٍ وعشرينَ سنةً، وعاشتُ إلى أوائلِ سنةٍ^(٦) ثلاثٍ وسبعينَ، قيل: عاشت بعدَ ابنها عشرينَ يومًا. وقيل غيرُ ذلك.

[١٠٩٣٠] أسماءُ بنتُ عبدِ الله بنِ مُسافِعٍ بنِ ربيعة^(٧)، والدَةُ قيسِ بنِ

(١) في أ، ب، ص، م: «في».

(٢ - ٢) في الأصل، م: «منه المنافقون»، وفي أ، ب، ص: «منه المنافقين».

والحديث أخرجه الطبراني ٢٤/١٠١، ١٠٢ (٢٧٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان

١/٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣٣٣، ٣٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/٢٤٢،

٢٤٣ من طريق يحيى بن يعلى به.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٥١.

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٤٩٦، ٤٩٧ من طريق هشام به.

(٥) معرفة الصحابة ٥/١٨٢.

(٦ - ٦) في النسخ: «أربع وعشرين». والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) بعده يياض في الأصل، أ، ب، ص بمقدار ثلاث كلمات، كتب في وسطه: «كذا». وفي نسب

قريش لمصعب الزيري ص ٩٢: «أسماء بنت عبد الله بن سبيع بن مالك بن جنادة بن الحارث بن

سعد بن عنزة بن أسد بن ربيعة».

مخرمة^(١)، ذِكْرَتْ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ^(٢).

[١٠٩٣١] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو، فِي التِّي بَعْدَهَا.

[١٠٩٣٢] / [١٠٩٣٢] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي^(٣) بْنِ عَمْرِو^(٤) بْنِ سَوَادِ ابْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلْمِيَّةِ^(٥)، أُمُّ مَعَاذٍ [١٠٨/٥] بْنِ جَبَلٍ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ مَنِيْعٍ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ، هِيَ وَنَسِيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ. وَقَالَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٧): وَقِيلَ: هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو.

٤٨٩/٧

[١٠٩٣٣] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مُخْرَبَةَ، تَأْتِي فِي أَسْمَاءِ بَنَاتِ مُخْرَبَةَ^(٨).

[١٠٩٣٤] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثَيْسِ بْنِ مَعْدٍ - بَوَازِ سَعْدٍ أَوَّلُهُ مَيْمٌ، قَيْدُهُ ابْنُ حَبِيبٍ^(٩)، وَوَقَعَ فِي «الْإِسْتِيعَابِ»^(١٠): مَعْدٌ؛ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتُعْقَبُ - بِنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ^(١١) بِنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١٢)

(١) فِي ب، م: «مخربة». وَيَنْظُرُ نَسَبُ قَرِيْشٍ ص ٩٢، ٣٩٨.

(٢) دِيَوَانُهُ ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٣ - ٤) لَيْسَ فِي: النِّسْخِ. وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُتَتَبِّهِ ١/ ٥٤. وَيَنْظُرُ مَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ.

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ١٨٧، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٨٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ١٤، وَالتَّجْرِيدُ

٢/ ٢٤٤.

(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ٤٤٠، ٤٤١.

(٦) التَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٤.

(٧) سَتَأْتِي ص ١٣٦ (١٩٣٨).

(٨) مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفُهَا ص ٣٥٠.

(٩) الْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٨٤. وَلَيْسَ مُضْبُوطًا هُنَاكَ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «تَيْم».

(١١) فِي النِّسْخِ: «غَانِمٌ». وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

ابن معاوية بن زيد الخثعمي^(١). وقيل: عميس هو ابن النعمان بن كعب. والباقي سواء، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ لأُمها، وأخت جماعة من الصحابيَّات لِأبٍ أو أُمٍّ، أو شقيقة^(٢). يقال: إنَّ عِدَّتَهُنَّ تسع. وقيل: عشرٌ لأُمٍّ، وستٌ لأُمٍّ وأبٍ. اسمها^(٣) خولة بنت عوف بن زهير، ووقع عند أبي عمر^(٤): هند. بدل: خولة.

قال أبو عمر^(٥): كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر ابن أبي طالب، فولدت له هناك أولاده، فلما قُتِل جعفر تزوجها أبو بكر، فولدت له محمداً، ثم تزوجها علي، ولدت له ابنة عوناً.

قال أبو عمر: تفرَّد بذلك ابن الكلبي^(٦). كذا قال، وقد ذكر ابن سعيد^(٧)، عن الواقدي أنَّها ولدت لعليّ عوناً ويحيى. وقال ابن سعيد^(٨)، /عن الواقدي، ٤٩٠/٧ عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أَسْلَمْتُ أسماءَ قبل دخول دار الأرقم، وبايعت، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة، فولدت له هناك عبد الله

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٤، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٤٨.

(٢) في م: «لأب وأُم».

(٣) في م: «أُمها».

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤.

(٥) المصدر السابق ٤/ ١٧٨٤، ١٧٨٥.

(٦) جمهرة النسب ص ٣٠، ٣١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠، ٢٨٢.

ومحمداً وعونا، ثم تزوّجها أبو بكرٍ بعد قتل جعفرٍ. وذكر ابن وهب^(١) عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، قال: إنَّ النبي ﷺ زوّج أبا بكرٍ أسماء بنتَ عُمَيْسٍ يومَ حُنين.

أخرجهُ عمرُ بنُ شُبَّةَ في كتابِ «مَكَّة»، وهو مرسلٌ جيّدُ الإسنادِ، رَوَتْ أسماءُ عن النبي ﷺ، رَوَى عنها ابنُها عبدُ الله بنُ جعفرٍ، وحفيدُها القاسمُ بنُ محمدٍ بنِ أبي بكرٍ، وعبدُ الله بنُ عباسٍ وهو ابنُ أختِها لُبَابَةُ بنتُ الحارثِ، وابنُ أختِها الأخرى عبدُ الله بنُ شَدَّادِ بنِ الهادي، وحفيدُها أُمُّ عَوْنِ بنتُ محمدٍ ابنِ جعفرٍ بنِ أبي طالبٍ، وسعيدُ بنُ المسيبِ، وعروةُ بنُ الزبيرِ، وآخرون. وكان عمرُ يسألُها عن تفسيرِ المنامِ، ونَقَلَ عنها أشياء من ذلك ومن غيره، ووقع في «البخارى» في بابِ هجرةِ الحبشة^(٢) من طريقِ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى، عن أبيه وأسماء. فذكر حديثاً. وأسماءُ هي صاحبةُ هذه الترجمة، ويقالُ: إنَّها لما بلغها قتلُ ولدها محمدٍ بمصرَ قامتْ إلى مسجدِ بيتِها وكظمتْ غيظَها، حتى شخبت^(٣) ثدياها دماً.

وفى «الصحيح»^(٤) عن أبي بُرْدَةَ، عن أسماء، أنَّ النبي ﷺ قال لها: «لکم هِجرتانِ، وللناسِ هِجرةٌ واحدةٌ». وأخرجهُ ابنُ سعيدٍ^(٥) من مرسلٍ

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٧١) من طريق ابن وهب. وفيه: «وهم تحت الرايات» بدلاً من: «يوم حنين».

(٢) البخارى قبل حديث (٣٨٧٢) معلقاً.

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «شخبت».

(٤) البخارى (٤٢٣٠)، ومسلم (٢٥٠٣).

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٨١.

الشعبي، قالت أسماء: يا رسول الله، إن رجالاً يَفَخَّرُونَ علينا وَيَزْعُمُونَ أَنَّا لشنا من المهاجرين الأولين. فقال: «بل لكم هجرتان».

ثم ذكر من عِدَّةٍ أَوْجِهٍ^(١) أَنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَهُ امرأته أسماء بنتُ عُمَيْسٍ. وأَخْرَجَ ابْنُ الشَّكَنِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلِيٌّ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ، /فَتَفَاخَرَ ابْنَاهَا؛ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ٤٩١/٧ فقال كُلُّ منهما: أَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ [١٠٩/٥] وَأَبَى خَيْرٌ مِنْ أَيْكَ. فقال لها عَلِيٌّ: اقْضِي بَيْنَهُمَا. فقالت: مَا رَأَيْتُ شَأْبًا خَيْرًا مِنْ جَعْفَرٍ، وَلَا كَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ. فقال لها عَلِيٌّ: فَمَا أَبْقَيْتِ لَنَا؟^(٢)

[١٠٩٣٥] أَسْمَاءُ بِنْتُ قُرْطُ بْنُ خَنْسَاءِ بْنِ سَيَّانٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٣)، زَوْجُ الطَّفِيلِ^(٤) بْنِ النِّعْمَانِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ.
[١٠٩٣٦] أَسْمَاءُ بِنْتُ كَعْبٍ، فِي أَسْمَاءِ بِنْتِ النِّعْمَانِ^(٦).

[١٠٩٣٧] أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَرَّزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ^(٧)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨)، وَقَالَ: أُمُّهَا أُمُّ سَهْلٍ بِنْتُ أَبِي

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ٤١، ٨/ ٢٨٥، وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٢٠)، من طريق الشعبي به.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «الفضل». وتقدمت ترجمته في ٤٠٨/٥ (٤٢٧٩). وينظر طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٢.

(٦) ستأتي ص ١٤١ - ١٤٦ (١٠٩٤٠) ولم يرد ذكرها هناك.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٣، والتجريد ٢/ ٢٤٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٣.

خارجة، تزوّجها أبو بشير بن عبيد، فولدت له بشيرا والجعد. ذكرها ابن ماكولا. من «التجريد»^(١).

[١٠٩٣٨] أسماء بنت مُحَرَّبَة^(٢)، تقدّم نسبها في أسماء بنت سلامة بن مُحَرَّبَة^(٣)، ذكر البلاذري^(٤)، عن أبي عُبَيْدَة معمر بن المُثَنَّى: قديم هشام بن المغيرة نَجْرَان^(٥)، فرأى أسماء بنت مُحَرَّبَة - ويقال: بنت عمرو بن مُحَرَّبَة - ابن جندل بن أثير بن نهشل بن دارم، فأعجبته، فتزوّجها، وحملها إلى مكة، فولدت له أبا جهل والحارث، ثم مات، فتزوّجها عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، فولدت له عيَاشا، فكان أخا أبي جهل والحارث لأُمّهما. وقال ابن سعيد^(٦): ولدت له أيضا عبد الله، وأمّ حُجَيْر. قال البلاذري^(٤): وقال محمد ابن سعيد: إنّها ماتت كافرة قبل أن يُهاجر ابنها عيَاش إلى المدينة. ويقال: إنّها أسلمت وأدركت خلافة عمر. وذلك أثبت.

ثم ساق من طريق الواقدي^(٧)، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي عُبَيْدَة ابن محمد بن عمّار، عن الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ، قالت: دخلت في نسوة من

(١) لم يعزه في التجريد ٢/٢٤٥ لابن ماكولا.

(٢) في الأصل، ب: «مخرمة». وترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، وأسد الغابة ٧/١٦،

والتجريد ٢/٢٤٥، وجامع المسانيد ١/٢٦٣.

(٣) في الأصل، ب: «مخرمة». وتقدمت ترجمتها ص ١٢٦ (١٠٩٢٦).

(٤) أنساب الأشراف ١/٢٣٩.

(٥) في مصدر التخريج: «بحران».

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٠٠.

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، ٣٠١، وأنساب الأشراف ١/٣٥٨.

الأنصارِ على أسماءِ بنتِ مُخَرَّبَةَ أُمِّ أَبِي جَهْلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
وكان ابنُها عبدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْيَمَنِ بَعْطِرَ ، وكانت
تَبِيعُهُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ ، فقالت لى : أَنْتِ بِنْتُ قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟ قالت : قلتُ : لا ، ولكنى
بِنْتُ قَاتِلِ عَبْدِهِ . قالت : حَرَامٌ عَلَيَّ أَنْ أُبِيعَكَ مِنْ عَطْرِى شَيْئًا . قلتُ : وَحَرَامٌ
عَلَيَّ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا ، فما وَجَدْتُ لِعَطْرِى نَتْنًا غَيْرَ عَطْرِكَ - وَفِي لَفْظٍ : فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ بِطَيِّبٍ ، وَلَا عَزْفٍ - وَوَاللَّهِ يَا بَنَى ، مَا شَمِمْتُ عَطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْهُ ،
وَلَكِنِّى عَظِيبْتُ فَقُلْتُ . وَهِيَ الْقَائِلَةُ لَمَّا طَافَتْ غُرْبَانَةً^(١) :

الْيَوْمَ يَجِدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ
وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ
كَمْ مِنْ لَبِيبٍ عَاقِلٍ يُضِلُّهُ
وَنَاضِرٍ يَنْظُرُ مَا أَعْلَهُ

وَيَقَالُ : فِيهَا نَزَلَتْ : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١] . وَفِي
«صَحِيحِ مُسْلِمٍ»^(٢) ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) فِي تَرْجُمَةِ بِنْتِ أَخِيهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ
سَلَامَةَ : وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَأُمُّ عِيَّاشِ اسْمُهَا أَيْضًا أَسْمَاءُ

(١) البَيَّتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْمُنَمَقِ فِي أَخْبَارِ قُرَيْشٍ ص ٢٢٧ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢/ ٩٩ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(ض ب ع) مَنْسُوبِينَ لِبَضَاعَةِ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ قُرْطٍ وَسَيَّاتِي فِي تَرْجُمَتِهَا ٩/ ١٤ (١١٥٦٢) أَنَّهَا هِيَ
صَاحِبَةُ الْأَيَّاتِ . وَفِي سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٨٢ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ (٣٠٢٨) ، وَسَنَنِ النَّسَائِيِّ
(٢٩٥٦) ، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٣٩٤٧ ، ١١١٨٢) ، وَالسَّنَنِ الْكِبَرِيِّ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢/ ٢٢٣ ، ٨٨/ ٥ بَلَا
نَسْبَةً ، وَالْبَيَّتَانِ الْأَخِيرَانِ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ ٢/ ٧٦٧ بَلَا نَسْبَةً . وَفِيهِ عَقْلُهُ . بَدَلًا مِنْ :
عَاقِلٌ . وَيَعْلَهُ بَدَلًا مِنْ : أَعْلَهُ .

(٢) بَعْدَهُ يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ كَتَبَ فِي وَسْطِهِ : كَذَا .

(٣) الْاِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٨٣ .

بنتٌ مُخَرَّبَةٌ،^(١) وهى أمُّ أبى جهل والحارث بن هشام، وهى عَمَّةُ أسماء بنتِ
 «سلامة»^(٢)، وما أظنُّ تلكَ^(٣) أسلمت. وقال ابنُ منده^(٤): «بنتٌ^(٥) مُخَرَّبَةٌ،
 وهى أمُّ الجلاس، والدَّةُ عِثَّاش وعبدُ الله ابْنى أبى ربيعة، روى عنها عبدُ الله
 ابنُ عياش، والرَّيِّعُ بنتُ مُعَوِّذ. ثم ساقَ من طريقِ إسحاقَ بنِ محمدٍ
 القروى^(٦)، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى الزُّنادِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ، عن
 أخيه عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن عبدِ الله بنِ عياش بنِ أبى ربيعة، قالت: دخلَ
 النبىُّ ﷺ بعضَ بيوتِ بنى أبى ربيعة؛ إمَّا لعيادة مريضٍ أو لغيرِ ذلك، فقالت
 / أسماءُ التَّمِيمِيَّةُ، [١٠٩/٥] وكانت تُكْنى أمَّ الجلاس، وهى أمُّ عياش بنِ أبى
 ربيعة: يا رسولَ الله، ألا تُوصِّينى؟ فقال النبىُّ ﷺ: «يا أمَّ الجلاس، ائْتِى إلى
 أخيكِ^(٧) ما تُحِبِّين أن يأتى^(٨) إليك، وأحبِّى لأخيكِ^(٩) ما تُحِبِّين أن يُحِبَّكَ». ٤٩٣/٧

(١ - ١) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٢ - ٢) ليس فى: م.

(٣) فى ص: «سلام»، وفى مصدر التخرىج: «سلمة». والمثبت مما تقدم فى ترجمتها ص ١٢٦
 (١٠٩٢٦).

(٤) فى ص: «أم» ثم يباض بمقدار كلمة. والمثبت من مصدر التخرىج.

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٨٨/٥، وأسَدُ الغابة ١١/٧.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «القروى». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٨٤/٧، وتهذيب الكمال
 ٤٧١/٢.

والحديث ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٥٨) وابن الأثير فى أسَدُ الغابة ١١/٧ عن ابن منده
 من حديث عبدِ الله بنِ الحارث. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨٥/٣١، ٣٨٦ من طريق
 ابن منده بإسناده إلى إسماعيل بن أبى أويس عن ابن أبى الزناد. ثم قال عقبه: ورواه إسحاق بن
 محمد القروى عن عبدِ الرحمن بن أبى الزناد.

(٧) فى مصادر التخرىج: «أختك».

(٨) فى مصادر التخرىج: «تأنى».

(٩) فى معرفة الصحابة: «أخاك»، وفى تاريخ دمشق: «أختك».

ثم أتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عياش، وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي أو علة، فجعل النبي ﷺ يزقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ كما يتفل النبي ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، فنهاهم النبي ﷺ.

قلت: وبيان الخلط أنه جمع بين قصتي الرضيع بنت معوذ، وعبد الله بن عياش، وقصة الرضيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخزبة هذه، وهي المختلّف في صحبتها، وقصة عبد الله بن عياش هي التي تضمّنّها هذا الحديث، وهي والدته المتفق على صحبتها.

وقد فرق الزبير بن بكار^(١) بين المرأتين؛ فقال لما ذكر الحارث بن هشام: وأخوه لأبيه وأمه عمرو، وهو أبو جهل، وأمه أسماء بنت مخزبة، وأخواهما لأمه عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة. وذكر قصة هجرته، ويمين أمه، وعوده إلى مكة، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: وأمه أسماء بنت سلامة بن مخزبة.

قلت: والقصة التي أشار إليها ذكرها ابن إسحاق^(٢).

[١٠٩٣٩] أسماء بنت مزلجة^(٣)، من بنى حارثة، ذكرها أبو عمر^(٤)،

(١) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ١٢/٧.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٧٤/١ - ٤٧٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٨٨، والاستيعاب ٤/١٧٨٥، وأسد

الغابة ٧/١٦، والتجريد ٢/٢٤٥، وجامع المسانيد ١٥/٢٦٥. وفي المعرفة: «مرشد»، وفي

الطبقات وأسد الغابة وجامع المسانيد: «مرشدة».

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٨٥.

٤٩٤/٧ وقال : لا يصح حديثها ، انفرد به حرام بن عثمان ، وهو / ضعيف عند جميعهم . ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في « أحكامه » ، من طريق الدَّرَاوَزْدِيِّ ، وابن منده من طريق إبراهيم بن طهمان^(١) ، كلاهما عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر ،^(٢) وأبي عتيق^(٣) ، عن جابر بن عبد الله : جاءت أسماء بنت مزنة أخت بني حارثة إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله إني حدثت لي حيضة ؛ أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أظهر ، ثم تزجج ، فتحرم على الصلاة ؟ فقال : « إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهري وصلي » .

قلت : وذكر ابن سعد في « الطبقات »^(٤) : أسماء بنت مزنة^(٥) ، بزيادة هاء ، بن جبير^(٦) بن مالك بن حويرة^(٧) بن حارثة . وقال : أمها سلامة بنت مسعود . وتزوجها الضحاك بن خليفة ،

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٨/٥ (٧٥٥٧) من طريق إبراهيم بن طهمان به .

(٢ - ٣) ليس في مصدر التخریج ، وبعده في أ ، ص ، م : « بن عبد الله » . وفي تهذيب الكمال ٢٣/١٧ ذكر أن عبد الرحمن بن جابر كنيته أبو عتيق ، وذكر روايته عن جابر ، ورواية حرام بن عثمان عنه ، وفي الإكمال لابن ماكولا ١١١/٦ عن يحيى بن سعيد : « قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هو واحد ؟ قال : إن شئت جعلتهم عشرة » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٥ .

(٤) في مصدر التخریج : « مرشدة » .

(٥) في مصدر التخریج : « جبر » . وينظر ما سيأتي في ترجمة أختها في ٦٤/١٤ (١١٦٧٩) .

(٦) في الأصل ، ب : « جويرية » ، وغير منقوطة في أ ، ص .

(٧) في النسخ : « خارجة » . والمثبت من مصدر التخریج .

فولَدَتْ له ثابِتًا، وأبا بكرٍ، وأبا جَبيرة^(١)، وعمرَ، وَثُبَيْتَةَ^(٢)، وبكرةً، وَحَمَّادَةَ، وصفيةً، وتزوَّجَ محمدُ بنُ مسلمةَ^(٣) ثُبَيْتَةَ^(٤). قال : وأَسْلَمْتُ أَسْمَاءَ وبَايَعْتُ. قلتُ : يَظْهَرُ لِي أَنَّهَا الَّتِي ذُكِرَتْ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ غَيْرَهَا.

[١٠٩٤٠] أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ، وَقِيلَ : بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْكِنْدِيَّةِ^(٥)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : أَجْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَاخْتَلَفُوا فِي قِصَّةِ فَرَاقِهَا. إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ قَتَادَةُ : هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ، مِنْ بَنِي الْجَوْنِ^(٧)، لَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَيْهِ دَعَاها، فَقَالَتْ : تَعَالَ أَنْتَ. وَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ، قَالَ قَتَادَةُ، وَقِيلَ : إِنَّهَا قَالَتْ لَهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ : « قَدْ عُذْتُ بِمُعَاذٍ ». وَهَذَا بَاطِلٌ ؛ إِنَّمَا قَالَ هَذَا لَامْرَأَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ، ب، م : « حَسَن »، وَفِي أ : « حَسْرَه »، وَفِي ص : « حَسْرَه » بَدُونِ نَقْطٍ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١٠٢/١٢ (٩٧٠٧).

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب : « نَبِيَّة ». وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهَا ص ٢٢٩ (١١١٠٠). وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ١٨٦/١.

(٣) فِي النُّسخِ : « سَلَمَةُ ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَالْقِصَّةُ أَخْرَجَهَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٧٥٦٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٢٥/١٩، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٢٦ (٥٠٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨٥/٧ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١٧٥٦٦) : « نَبِيَّة »، وَفِي نَسَخَتَيْنِ مِنْ مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ كَالْمَثْبُوتِ.

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٤٣/٨، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٧١/٥، وَالِاسْتِيعَابُ ١٧٨٥/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٦/٧، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٥٧/٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٥/٢.

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ١٧٨٥/٤ - ١٧٨٧.

(٧) فِي النُّسخِ : « الْحَارِث ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٧/٧ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

٤٩٥/٧

أخرى من بنى سليم . / وقال أبو عبيدة : كِلْتَاهُمَا عَادَتَا بِاللَّهِ مِنْهُ . وقال غيره ^(١) : [١١٠/٥] الْمُسْتَعِيدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، مِنْ سَبِي ذَاتِ الشَّقَوِقِ ^(٢) وَكَانَتْ جَمِيلَةً ، فَخَافَ نِسَاؤُهُ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ : الْكَنْدِيَّةُ هِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَارِقَهَا وَيَرْدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا ، فَفَعَلَ ، فَرَدَّهَا مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ . وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْكَنْدِيَّةُ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ، فَخَافَ نِسَاؤُهُ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّهُ يُحِبُّ إِذَا دَنَا مِنْكَ أَنْ تَقُولِي : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فَفَعَلَتْ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ .

وزاد الجرجاني : فخلّف عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم قيس ابن مكشوح المرادي . قال أبو عمر : سمّاها بعضهم أُمَيَّةَ ^(٣) بنت النُّعْمَانِ ، وبعضهم أُمَامَةَ ، والاختلاف في الكنديّة كثير جدًّا ، والاضطراب فيها وفي صواحبيها اللاتي لم يدخُل بهن كثير .

قلت : ونسبها محمد بن حبيب ^(٤) في فصل النساء اللاتي لم يدخُل بهن ﷺ مثل القول الثاني المذكور أولاً ، وقال : كانت من أجمل النساء وأشبهن . وذكر قصة النساء معها ، وفراقها ، وأن المهاجر تزوّجها ، ثم قيس بن مكشوح ، ثم قال : والجونيّة ، امرأة من كندة أيضًا ، أحضرها أبو أسيد الساعدي ، فتولّت عائشة وحفصة أمرها ، فقالت لها إحداهما : إِنَّهُ يُعْجِبُهُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَقُولَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . القصة .

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) هو موضع من وراء الحزن ، طريق مكة . معجم ما استعجم ٨٠٦/٣ .

(٣) في ص : أمية . وستأتي ترجمتها ص ١٧٣ (١٠٩٩٨) .

(٤) المحبر ص ٩٤ ، ٩٥ .

قلت : والذي في « صحيح البخاري » ^(١) في الجونية من طريق الأوزاعي : سألت الزهري ؛ أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة ، / أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها قالت : أعودُ ٤٩٦/٧ بالله منك . قال : « لقد غُذتِ بعظيم ، الحقى بأهلك » . وأخرج ^(٢) من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، حتى انطلقنا إلى حائط يقال لها : الشوط . فقال : « اجلسوا ههنا » . فدخل وقد أتى بالجونية ، فأُنزلت في بيت ^(٣) ، ومعها دايثها ^(٤) ، فلما دخل عليها ، قال : « هبي لي نفسك » . قالت : وهل تهب المَلِكَةُ نفسها للشوقة ! قال : فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن ، قالت : أعودُ بالله منك . قال : « لقد غُذتِ بمُعاذٍ » . ثم خرج . الحديث .

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(٥) من طريقِ عِدَّةٍ كُلُّها عن الواقدي ، أن الجونية استعاذت من النبي ﷺ ، واختلِفَ ؛ هل هي بنتُ النعمان ، أو أخته؟ وسماها ^(٦) عن عبدِ الله بن جعفرِ المخزومي ^(٧) : أمية .

(١) البخاري (٥٢٥٤) .

(٢) البخاري (٥٢٥٥) .

(٣) بعده في النسخ : « على » . وبعده في مصدر التخريج : « في نخل في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل » . وكذا سيذكر المصنف عن البخاري في ترجمة أمية هذه ص ١٧٣ ، ١٧٤ (١٠٩٩٨) .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « حاضنة لها » .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤٣/٨ - ١٤٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٤٥/٨ .

(٧) في الأصل ، ب ، م : « المخزومي » ، وفي ص : « الحرمي » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣١١/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١٤ ، ٣٧٣ .

وأخرج ابنُ سعيد^(١) عن هشامِ بنِ محمدٍ - وهو ابنُ الكلبيِّ - عن ابنِ العَسِيلِ الذي أخرجه البخاريُّ، وزاد فيه: فقالت حفصةُ لعائشةُ أو عائشةُ لحفصةُ: أخضبيها وأنا أمشطها. ففعلتا، ثم قالت لهما إحداهما: إنَّه يعجبهُ من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعودُ بالله منك. فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الشترَ مدَّ يده إليها، فقالت: أعودُ بالله منك. فقال بكمه على وجهه، وقال: «عذتُ معاذًا». ثلاثَ مراتٍ، ثم خرج عليٌّ، فقال: يا أبا أسيد، ألحقتها بأهلها ومتَّعها برازقيتين^(٢)، يعني كِرْباسين^(٣)، فكانت تقول: اذْغُونِي الشَّقِيَّةَ.

ومن طريقِ عمرَ بنِ الحَكَمِ^(٤)، عن أبي أسيدٍ في هذه القصة، فقلتُ: يا رسولَ الله، قد / جِئْتُكَ بأهلك. فخرجَ يمشي وأنا معه، فلمَّا أتاها أَقْعَى^(٥) وأهْوَى لِيَقْبَلَهَا، وكان يفعلُ ذلك [١١٠/٥] إذا اختلَى النساءُ، فقالت: أعودُ بالله منك. الحديث. وفيه موسى بنُ عبيدة، وهو ضعيفٌ.

ومن طريقِ عياشِ^(٦) بنِ سهيلٍ^(٧)، عن أبي أسيدٍ، قال: لَمَّا طَلَعْتُ بها على

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥، ١٤٦.

في إسناده ابن الكلبي، قال الإمام أحمد: ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي ليس بثقة. ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤.

(٢) الرازية: ثياب كتان يبيض. النهاية ٢/ ٢١٩.

(٣) في مصدر التخريج: «كرباستين». والكرباس: ثوب من القطن أبيض. التاج (كربس).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٦.

(٥) أقمى الرجل في جلوسه: تساند إلى ما وراءه. لسان العرب (ق ع و).

(٦) في ص غير منقوطة، وفي م، ومصدر التخريج، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٤: «عباس» وكلاهما قيل فيه. وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٠ ترجمة عيسى بن عبد الله، وسنن أبي داود (٧٣٣، ٩٦٦).

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥.

قومها تصايحوا، وقالوا: إِنَّكَ لَغَيْرُ مَبَارَكَةٍ، لقد جعلتنا في العربِ شهرةً، فما دهاك؟ قالت: خُدْعْتُ. فقالت لأبي أُسَيْدٍ: ما أصنع؟ فقال: أقيمي في بيتك واحتجبي إلا من ذى رحمٍ محرمٍ، ولا يطمعُ فيك أحدٌ. فأقامت كذلك حتى تُوفِّيَتْ في خلافةِ عثمانَ.

وعن ابن الكلبي^(١)، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: تزوّج رسولُ الله ﷺ أسماءَ بنتَ النعمانِ، وكانت من أجملِ أهلِ زمانها وأشبهه، فقالت عائشةُ، قد وُضِعَ يدهُ في العِزَابِ، يُوشِكُ أن يَصْرِفَنَ وجهه عنا. وكان خطبها حينَ وقد أبوها عليه في وفدِ كِنْدَةَ، فلما رآها نساؤه حسدنها، فقلن لها: إن أَرَدْتَ أن تَحْطِيْ عِنْدَهُ. القصة. وبه^(٢) إلى ابنِ عباسٍ، قال: خلفَ على أسماءَ بنتِ النُّعْمَانِ المُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فأرادَ عمرُ أن يُعَاقِبَهَا، فقالت: واللّهِ ما ضُربَ عليّ حجابٌ، ولا سُمِّيتُ بأُمِّ المؤمنين. فكفَّ عنها.

وعن الواقدي^(٣)، قال: قد بلغني أنَّ عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ تزوّجها في زمنِ الرِّدَّةِ، وليس ذلك بثبتٍ. ومن طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى^(٤): لم يَسْتَعِذْ منه غيرُ الجونيَّةِ. وقد ساق ابنُ سعدٍ قصةَ الجونيَّةِ عن الواقدي بسنِّه بطوله، وتقدّم نقلها في ترجمة النعمانِ بنِ أبي الجون^(٥)، وفي آخره: إنَّ ذلك

(١) الطبقات الكبرى ١٤٥/٨.

عن سفيان: قال لى الكلبي: كل ما حدثك عن أبي صالح فهو كذب. وقال سفيان: قال الكلبي: قال لى أبو صالح: انظر كل شيء رويت عنى عن ابن عباس فلا تروه. ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦، ٥٥٧.

(٢) المصدر السابق ١٤٧/٨.

(٣) المصدر السابق ١٤٤/٨.

(٤) تقدم فى ١١/ ٨٠، ٨١ (٨٧٧٣).

كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة^(١).

٤٩٨/٧

[١٠٩٤١] أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأنصاريَّة الأوسيَّة، ثم الأشهلِيَّة^(٢)، قال أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ: هي بنتُ عمِّ معاذ بن جبل، وكانت تُكنى أُمَّ سَلَمَةَ، وكان يقالُ لها: خَطِيبَةُ النِّسَاءِ. رَوَتْ عن النبي ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وعند أبي داود^(٣) بسندٍ حسنٍ عنها، قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُمْ سُرًّا؛ فَإِنَّ الْعَيْلَ^(٤) يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَذَعُثِرُهُ^(٥)» عن فرسه.

روى عنها ابنُ أخيها محمودُ بنُ عمرو الأنصاريُّ، ومهاجرُ بنُ أبي مسلمٍ مولاها، وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، قال ابنُ السَّكَنِ: هو أروى الناسِ عنها. وفي بعضِ أَحَادِيثِهَا عندَ أَحْمَدَ، وابنِ سَعْدٍ^(٦) أَنَّهَا بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، وفيه: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ». وقال الترمذِيُّ^(٧) بعد أن أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ

(١) لم يذكر المصنف هناك وقت زواجه ﷺ منها، وأخرجه ابن سعد ١٤٥/٨ عن الواقدي مقتصرًا على ذكر سنة زواجه منها.

(٢) طبقات خليفة ٨٧٨/٢، وثقات ابن حبان ٢٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٥٧/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٥/٥، وأسد الغابة ١٨/٧، وتهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، والتجريد ٢٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢، وجامع المسانيد ٢٦٦/١٥.

(٣) أبو داود (٣٨٨١).

(٤) الْعَيْلُ؛ بالفتح: هو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. النهاية ٤٠٢/٣.

(٥) يذعره: يصعره ويهلكه. النهاية ١١٨/٢.

(٦) أحمد ٥٥٣/٤٥ (٢٧٥٧٢)، والطبقات الكبرى ٦/٨.

(٧) الترمذی (٣٣٠٧).

ابن عبد الله الشيباني ، سمعتُ شهرَ بنَ حوشبٍ ، حدَّثنا أُم سلمةُ الأنصاريَّةُ ،
 قالت : قالت امرأةٌ من النسوة - يعنى اللاتى بايعنَ النبيَّ ﷺ : ما هذا
 المعروفُ ^(١) الذى لا يُنبغى لنا أن نَعصِيكَ فيه؟ قال : « لا » ^(٢) بنحوه الحديث .
 قال عبدُ بنُ حميدٍ : أُم سلمةُ الأنصاريَّةُ هى أسماءُ بنتُ يزيدٍ بنِ السَّكَنِ .
 شهَدَتِ اليرموكَ ، وقَتَلَتِ يومئذٍ تسعةً من الرومِ بعمودٍ فُسطاطِها ، وعاشتْ بعدَ
 ذلكَ دهرًا .

/ [١٠٩٤٢] أسماءُ الأنصاريَّةُ ، والدَةُ مشعُودِ بنِ الحَكَمِ ، قال ابنُ ٤٩٩/٧
 السنِّى ^(٣) : اسمُها أسماءُ . وقال غيره : هى حبيبةُ بنتُ شريقٍ . وستأتى فى
 الكنى ^(٤) .

[١٠٩٤٣] أُسَيْرَةُ ، بالتصغير ، الأنصاريَّةُ ^(٥) ، ويقالُ : يسيرةٌ . بالياءِ آخرِ
 الحروفِ ، ذَكَرَها أبو عمرٌ ^(٦) مختصرًا ، وأعادها فى الياءِ ^(٧) ، ولم يُنبِّهْ ابنُ الأثيرِ
 على أنَّهما واحدٌ ، ولا الذهبى ^(٨) .

[١٠٩٤٤] [١١١/٥] أُسيرةُ بنتُ عمرو الجُمَحِيَّةُ ، أُمُّ سعيدٍ ، ذَكَرَها ابنُ

(١) فى النسخ : « العذر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « نحن » .

(٣) فى م : « السكَنِ » . وابن السنِّى - كما فى تهذيب الكمال ١٠٨/٣٥ .

(٤) ستأتى فى ٥٢١/١٤ (١٢٣٩٢) .

(٥) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ ، وأسد الغابة ٢٠/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٥ .

(٦) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ .

(٧) الاستيعاب ١٩٢٤/٤ .

(٨) أسد الغابة ٢٠/٧ ، ٢٩٦ ، والتجريد ٢/٢٤٥ ، ٣١٢ .

السكني، وستأني في الكنى^(١).

[١٠٩٤٥] أَمَامَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ وَقْشٍ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةُ^(٣)، أَخْتُ عَجَّادِ بْنِ بَشْرِ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) عَنْ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخَزْرَجِيَّةُ، وَزَوْجُهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٥)، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَالِدَةُ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٦) بْنِ سَعِيَّةٍ^(٧).

[١٠٩٤٦] أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: هِيَ الْبَرِصَاءُ وَالِدَةُ شَيْبِ بْنِ الْبَرِصَاءِ. وَقِيلَ: اسْمُهَا قِرْصَافَةُ.

[١٠٩٤٧] أَمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْهَاشِمِيِّ^(٨)، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ «الْمُحَبَّرِ»: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / مِنْ غُخْرَةِ الْقَضِيَّةِ أَخَذَ مَعَهُ أَمَامَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، فَلَمَّا قَدِمَتْ أَمَامَةُ الْمَذْكُورَةُ طَفِقَتْ تَسْأَلُ عَنْ قَبْرِ أَبِيهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ^(٩):

(١) ستأني في ٣٨٣/١٤ (١٢١٩٢).

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «رقيش». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٧، وتبصير المنتبه ١٤٥٩/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٣/٨، وأسد الغابة ٢٠/٧، والتجريد ٢/٢٤٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٢٣/٨.

(٥) في الأصل، أ، ب: «سلمة». وينظر ما سيأتي في ترجمة ابنة أم عمرو في ٤٦٤/١٤ (١٢٣٢٧).

(٦) في النسخ: «عبيدة». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تبصير المنتبه ١٤٥٩/٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، وتبصير المنتبه ١٤٥٩/٤: «شعبة»، وفي ص، م: «سعيد». والمثبت من

مصدر التخريج، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٨/٨، ١٥٨، وأسد الغابة ٢١/٧، والتجريد ٢/٢٤٦.

(٩) ديوانه ص ٢١٩.

تُسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ ^(١) هِجَانٍ سَمِيدٍ ^(٢) لَدَى الْبَاسِ ^(٣) مَغَوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ وَرِضْوَانُ رَبِّ يَا أُمَامَ غُفُورِ
دَعَاهُ إِلَهُ ^(٤) الْحَقِّ ^(٥) ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً إِلَى جَنَّةٍ ^(٦) فِيهَا رِضْيٌ ^(٧) وَسُرُورِ
فِي آيَاتٍ .

وَكَذَا سَمَّاها ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٨) أُمَامَةً، وَسَمَّاها الْوَاقِدِيُّ ^(٩) عَمَارَةً، وَثَبِتَ
ذِكْرُهَا فِي «الصَّحِيحِينَ» ^(١٠) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ عَمْرَةِ الْقَضَاءِ: فَلَمَّا
خَرَجُوا تَبِعَتْهُمْ بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا ^(١١) عَمِّ . فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: دُونَكَ ^(١٢) ابْنَةَ
عَمِّكَ ^(١٣) . فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَوْلُ
جَعْفَرٍ: عِنْدِي خَالَتُهَا . وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» . وَكَانَ اسْمُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ، ب، ص، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ: «قَوْم» .

وَالْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ، وَالْقَوْمُ فَعْلُ الْإِبِلِ؛ أَيُّ أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ .
قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ: الْقَوْمُ . بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ؛ أَيُّ الْمَقْدُمِ
فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبِ الْأُمُورِ . اللِّسَانُ (ق ر م) .

(٢) رَجُلٌ هِجَانٌ: كَرِيمُ الْحَسَبِ نَقِيٌّ، وَالهِجَانُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالسَّمِيدُ: الشَّجَاعُ . اللِّسَانُ
(هـ ج ن، س م ع) .

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «النَّاس» .

(٤) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «إِلَى» .

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «الْخَلْق» .

(٦ - ٦) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «يَرْضَى بِهَا» .

(٧) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٥٨/٨ .

(٨) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٧٣٨/٢ .

(٩) الْبُخَارِيُّ (٢٦٩٩، ٤٢٥١)، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ . يَنْظُرُ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ ٣٨/٢ .

(١٠) بَعْدَهُ فِي م: «ابْن» .

(١١ - ١١) فِي م: «ابْنَةُ عَمِّ أَيْلِكَ» .

سَلَمَى^(١) بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ عِنْدَ^(٢) جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمَ^(٣)
وَهَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ ، جَمِيعًا عَنْ عَلِيٍّ . فَذَكَرَ قِصَّةَ عَمْرَةَ الْقُضَاءِ ، قَالَ : فَتَبِعَتْهُمْ بِنْتُ
حَمْرَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ : دُونَكَ ابْنَةَ عُمَلِكِ^(٤) . الْحَدِيثُ .

وَذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي « الْمُبَهْمَاتِ » أَيْضًا أَنَّ اسْمَهَا أُمَامَةُ ، وَزَادَ : ثُمَّ زَوَّجَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَقَالَ حِينَ زَوَّجَهَا مِنْهُ : « هَلْ جَزَيْتَ
سَلَمَةَ ؟ » . وَذَلِكَ أَنَّ سَلَمَةَ هُوَ الَّذِي كَانَ زَوْجَ أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَأُورِدَ ذَلِكَ / أَبُو مُوسَى فِي « الذَّيْلِ » مِنْ جِهَةِ الْخَطِيبِ فَقَطْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَزْوِيجُهَا مِنْ سَلَمَةَ فِي تَرْجُمَةِ سَلَمَةَ^(٥) ، وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ فِي ذَلِكَ الْخَبَرِ ، وَحَكَى
ابْنُ السَّكَنِ أَنَّهُ قِيلَ : إِنَّ اسْمَهَا فَاطِمَةُ .

[١٠٩٤٨] أُمَامَةُ بِنْتُ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُخْتُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَسْلَمَتْ
وَبَايَعَتْ .^(٦) قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو .

[١٠٩٤٩] أُمَامَةُ بِنْتُ رَافِعٍ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ^(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « سَمَى » . وَتَأْتِي تَرْجُمَتُهَا ص ٤٨٤ (١١٤٥٤) .

(٢) فِي م : « بِنْتُ » .

(٣) فِي النُّسخ : « مَرِيَم » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٥٠ / ٣٠ .

(٤) فِي م : « عَمَّ أَيْكَ » .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٠ / ٢ ، ١٦١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ (٧٧٠ ، ٩٣١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٨٠) ،
وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٤٥٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٤١٨ / ٤ (٣٤٠٠) .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : م .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٢٧ / ٨ .

وَتَزَوَّجَتْ أُسَيْدَ بْنَ ظَهْرٍ ، فولدت له ثابثا ، ومحمدا ، وأم كلثوم ، وأم الحسن .
ذكرها ابن سعيد^(١) ، قال : وأُمُّها حليمة بنت عروة بن مسعود بن^(٢) سنان بن^(٣)
عامر البياضية .

[١٠٩٥٠] [١١١/٥] أُمَامَةُ بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن
هاشم ، تأتي في أُمَيَّة^(٣) .

[١٠٩٥١] أُمَامَةُ بنت سفيان ، تأتي في أُمَيَّة^(٤) .

[١٠٩٥٢] أُمَامَةُ بنت سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ^(٥) ، والدَةُ
الحارث بن أوس بن معاذ ، استدركها ابن الأثير^(٦) عن ابن حبيب^(٧) ، وقال ابن
سعيد^(٨) : إِنَّ أُمَّ الْحَارِثِ هِيَ أَخْتُهَا هِنْدُ بنت سِمَاكِ ، وَأُمَّا أُمَامَةُ فَكَانَتْ زَوْجَ
شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر ، وأم
سليمان ، وحبيبة ، قال : وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٣] أُمَامَةُ بنت الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(٩) ، أَخْتُ عبادَةَ بن الصَّامِتِ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧ .

(٢ - ٣) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٥ ، وما سيأتي
في ترجمة أختها أنيسة ص ١٨٢ (١١٠١٨) .

(٣) ستأتي ص ١٦٤ (١٠٩٨٠) .

(٤) ستأتي ص ١٦٧ (١٠٩٨٣) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦ ، وأسَدُ الغابة ٧/ ٢١ ، والتجريد ٢/ ٢٤٦ .

(٦) أسَدُ الغابة ٧/ ٢١ .

(٧) المحبر ص ٤١٦ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٨ ، والتجريد ٢/ ٢٤٦ .

أُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١) .

[١٠٩٥٤] أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ

شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْعَبْشَمِيَّةِ ^(٢) ، وَهِيَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، / قَالَ ٥٠٢/٧
الزَّيْبِيُّ ^(٣) فِي كِتَابِ « النَّسَبِ » : كَانَتْ زَيْنَبُ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
أَمَامَةً وَعَلِيًّا . وَثَبِتَ ذِكْرُهَا فِي « الصَّحِيحِينَ » ^(٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ أَمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا
قَامَ حَمَلَهَا . أَخْرَجَاهُ ^(٥) مِنْ رَوَايَةِ مَالِكٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٥) مِنْ رَوَايَةِ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
سُلَيْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ خَرَجَ
يَحْمِلُ أَمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَهِيَ صَبِيَّةٌ ، فَصَلَّى وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ
بِهَا . وَأَخْرَجَ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ^(٧) ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩ ، ٢٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي
نعيم ٥ / ١٩٢ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ ، وسير أعلام
النبلاء ١ / ٣٣٥ .

(٣) الزبير - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، (١٠٤٦) ، ومعرفة الصحابة لابن منده
٢ / ٩٢٩ .

(٤) البخاري (٥١٦) ، ومسلم (٤١/٥٤٣) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩ ، ٢٣٢ .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٧٨٩ من طريق حماد به .

(٧) في الأصل ، ب : « زينب » .

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِيَتْ له هديةٌ فيها قلادةٌ من جزع، فقال: «لأَدْفَعَنَّهَا إلى أَحَبِّ أهلي إلى». فقالت النساء: ذهبت بها ابنةُ أبي قُحافة. فدعا رسولُ الله ﷺ أَمَامَةَ بنتَ زينب، فأغلقها في عنقها.

وأخرجه ابنُ سعيد^(١) من رواية حمادِ بنِ زيد، عن عليِّ بنِ زيد مرسلًا، وقال فيه: «لأُعْطِيَنَّهَا أَرْحَمَكُنَّ». وقال فيه: فدعا ابنةَ أبي العاصِ من زينب، فعقدَها بيده، وزاد: وكان على عينيها غمضٌ^(٢)، فمسحه بيده. وأخرج أحمد^(٣) من طريقِ ابنِ إسحاق، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِ الله بنِ الزبير، عن أبيه، عن عائشة، أَنَّ النجاشيَّ أهدى للنبيِّ ﷺ حِلِيَّةً فيها خاتمٌ من ذهب، فضَّه^(٤) حبشيًّا، فأعطاه أَمَامَةَ.

قال أبو عمر^(٥): تَزَوَّجَهَا عليُّ بنُ أبي طالبٍ بعدَ فاطمةَ، زَوْجَهَا منه الزبيرُ ابنُ العوّام، / وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير، فلما قُتِلَ عليٌّ قَامَتْ^(٦) منه ٥٠٣/٧ أَمَامَةُ قالت أُمُّ الْهَيْثَمِ التَّخَعِيَّةُ:

أَشَابَ ذَوَائِي وَأَذَلَّ رُكْنِي أَمَامَةُ حِينَ فَارَقَتِ الْقَرِينَا
تَطِيفُ بِهِ لِحَاجَتِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَيْأَسَتْ رَفَعَتْ رَيْنَا

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠، ٢٣٣ من طريق علي بن زيد مرسلًا.

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «غمض». وغمضت عينه رمضت، وقيل الغمض اليابس منه، والرمض الجارى. النهاية ٣/ ٣٨٧.

(٣) أحمد ٤١/ ٣٧٣ (٢٤٨٨٠).

(٤) في مصدر التخريج: «فيه فص».

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٩.

(٦) في الأصل، أ، ب: «قامت»، وفي ص: «وتأيمت».

والأيامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. لسان العرب (أى م).

قال^(١) : وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوَّج أُمّامة بنت أبي العاص ، فتزوَّجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلك عند المغيرة ، وقد قيل : إنَّها لم تلدْ لعليّ ولا للمغيرة كذلك . وقال الزبير^(٢) : [١١٢/٥] ليس لزَيْنَب عَقَبٌ ، وقال عمرُ بنُ شَبَّة^(٣) : حدَّثنا عليّ بنُ محمد النوفلي ، عن أبيه ، أنَّه حدَّثه عن أهله ، أن عليًّا لما حَضَرَتْه الوفاة قال لأُمّامة بنت أبي العاص ، إني لا أَمُرُّ أن يخطُبَكَ هذا الطاغية بعد موتي ، يعنى معاوية ، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رَضِيتُ لك المغيرة بن نوفل عَشِيرًا . فلما انقَضَتْ عدَّتُها كَتَب معاوية إلى مروان يأمرُه أن يخطُبها عليه ، وبذل لها مائة ألف دينار ، فأرْسَلَتْ إلى المغيرة : إن هذا قد أَرْسَل يخطُبُنِي ، فإن كان لك بنا حاجة فأقْبِل . فخطبها إلى الحسن ، فتزوَّجها منه .

قلتُ : النوفلي ضعيفٌ جدًّا ، مع انقطاع الإسنادِ والراوى المجهول فيه ، لكن قال أبو عمر^(٤) : روى هشيم^(٥) عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبِيّ ، قال : كانت أُمّامة عند عليّ . فذكر معنى ما تقدّم سواء . كذا قال ، وأخرجه ابنُ سعيد^(٦) ^(٧) عن الواقدي بمعناه ، وقال ابنُ سعيد^(٧) : أخبرنا ابنُ أبي فديك ، عن

(١) الاستيعاب ١٧٨٩/٤ .

(٢) الزبير - كما في الاستيعاب ١٧٨٩/٤ .

(٣) عمر بن شبة - كما في الاستيعاب ١٧٨٩/٤ ، ١٧٩٠ .

(٤) الاستيعاب ١٧٩٠/٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م ، : «هشيم» . وينظر تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٢٣٣/٨ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

ابن أبي ذئب، أنَّ أُمَامَةَ بِنْتُ أَبِي العاصِ قالت للمغيرة بن نوفل: إِنَّ معاويةَ خطبني . فقال لها : أَتَتَزَوَّجِينَ ابْنَ آكَلَةِ الأكبادِ؟ / فلو جعلتِ ذلك إليَّ . قالت : ٥٠٤/٧ . نعم . قال : قد تَزَوَّجْتُكَ . قال ابنُ أبي ذئب : فجاز نكاحه .

وقد قال الدارقطني في كتاب « الإخوة » : تَزَوَّجَهَا بعدَ عليِّ المغيرةُ بنُ ^(١)نوفلٍ ، وقيل : بل تَزَوَّجَهَا بعده أبو الهيثاج بنُ أبي سفيان بن الحارث بن عبدِ ^(٢)المطلب .

[١٠٩٥٥] أُمَامَةُ بِنْتُ عبدِ المطلبِ ، لها ذكرٌ في حديثٍ ضعيفٍ ، كذا في « التجريد » ^(٣) ، وهي أُمَيمةُ الآتي ذكرُها ^(٤) ، نُسِبَتْ إلى جدِّ أبيها ، وهي بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وقال ابنُ فتحون : ذكرَ أبو عمرُ في ترجمةِ عبادِ بنِ شيبانٍ ^(٥) إسلامَ أُمَامَةَ بِنْتِ عبدِ المطلبِ .

قلتُ : لفظُ ابنِ عبدِ البرِّ : قال عبادُ بنُ شيبانَ : خطبْتُ إلى النبيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتُ عبدِ المطلبِ ، فَأَتَكَّحَنِي ، ولم يُشْهَدْ . وسبقه إلى ذلك البغويُّ ، فأخرج هذا الخبرَ من حديثِ عبادِ بنِ شيبانَ ، قال ابنُ فتحون : لم يَذْكُرْها أبو عمرُ . فلو صَحَّ الخبرُ لكان إهماله إِيَّاهَا من العجبِ العجيبِ .

[١٠٩٥٦] أُمَامَةُ بِنْتُ عثمانَ بنِ خالدةِ الأنصاريَّةِ الزرقيةِ ^(٦) ، ذكرها ابنُ سعدٍ ^(٧) .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) التجريد ٢/ ٢٤٦ .

(٣) ستأتي ص ١٧٠ (١٠٩٨٩) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٨٠٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٨ ، والتجريد ٢/ ٢٤٦ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٨ .

[١٠٩٥٧] أَمَامَةُ بِنْتُ عَصَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةُ^(١) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٨] أَمَامَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانٍ^(٣) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلْمِيَّةِ^(٤) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) : هِيَ زَوْجُ يَزِيدَ ابْنِ قَيْظَلٍ ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهَا ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٩] / أَمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ^(٦) بِنْتُ عَجْلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةِ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) ، وَقَالَ : اسْتَدْرَكَ عَلَى أَبِي عَمَرَ . ٥٠٥/٧

[١٠٩٦٠] أَمَامَةُ بِنْتُ مُحَرِّثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ^(٩) . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٠) ، وَقَالَ : أُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ أَبِي الدُّخْدَاحَةِ بْنِ تَمِيمٍ ، تَزَوَّجَهَا الرِّبْعُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الضُّحَاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ . قَالَ : وَأَسْلَمَتْ أَمَامَةُ وَبَايَعَتْ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٧ .

(٣) في الأصل ، ب : « يسار » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٣ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٣ .

(٦) في الأصل ، ب ، ونسخة من التجريد : « قرينة » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، ب .

(٩) أسد الغابة ٧ / ٢٢ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٥ .

[١٠٩٦١] أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ^(١) ، ذَكَرَ لَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي زِيَادَاتِ « السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ »^(٢) شَعْرًا فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَبِي عَقْلٍ^(٣) ، بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ^(٤) الْخَفِيفَةِ ، الْمُنَافِقِ ، وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ نِفَاقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لِيَ بِهَذَا الْخَبِيثِ ؟ » فَخَرَجَ سَالِمُ بْنُ عَمِيرٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ^(٥) فِي ذَلِكَ :

تُكَذِّبُ دِينَ اللَّهَ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لِعَمْرِو الَّذِي أَمَنَّاكَ^(٦) أَنْ يَفْسَ مَا يُمْنِي
[١١٢/٥] حَبَاكَ حَنِيفٌ^(٧) آخِرَ الدَّهْرِ طَعْنَةً^(٨) أَبَا عَقْلٍ خُذَهَا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ^(٩)
وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ فَتْحَوْنِ .

[١٠٩٦٢] أَمَامَةُ ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، / حَدِيثُهَا فِي أَوَاخِرِ « سُنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ » ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي جَنْدَلٍ مِنْ كِتَابِ الْكُنَى^(١٠) .
٥٠٦/٧

[١٠٩٦٣] أَمَامَةُ ، أُمُّ فَرْقَدِ الْعِجْلِيِّ^(١١) ، ذَهَبَتْ بَابِنِهَا فَرْقَدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ لَهُ ذَوَائِبُ ، فَمَسَحَهَا وَبَرَكَ عَلَيْهَا ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو فِي

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الزَّيْدِيَّةُ » ، وَفِي ص : « الْمُرْتَدِيَّةُ » ، وَفِي م ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ، وَالتَّجْرِيد :

« الْمُرِيدِيَّةُ » ، وَفِي نَسْخَةِ مِنَ التَّجْرِيد : « الرِّبْذِيَّةُ » .

وَتَرْجُمَتُهَا فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢٤٦/٢ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٦٣٦/٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عَتْلٍ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « التَّاء » .

(٥) أَمَنَّاكَ ، أَى : أَمَنَّاكَ ، وَفِي نَسْخَةِ : أُنْسَاكَ . شَرْحُ غَرِيبِ السِّيرَةِ ١٧٦/٣ .

(٦) حَنِيفٌ : مُسْلِمٌ . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

(٧) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « اللَّيْلُ » .

(٨) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١١٢/١٢ - ١١٤ (٩٧٢٣) وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ هُنَاكَ .

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٢/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢٤٦/٢ .

ترجمة ولدها^(١).

[١٠٩٦٤] أُمّةُ اللهِ بنتُ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ يالِيلَ اللَّيْثِيَّةُ، والدَةُ عبدِ اللهِ ابنِ هشامِ بنِ زُهْرَةَ القُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، ذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ^(٢) أَنَّهَا ذَهَبَتْ بَيْنَهَا وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِإِيَابَعِهِ، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»^(٣)، لَكِنْ فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ»^(٤) أَنَّ اسْمَهَا زَيْنُ بْنُ بَنُتْ حُمَيْدٍ.

[١٠٩٦٥] أُمّةُ بنتُ أَبِي الْحَكَمِ، أَوْ بَنُتْ الْحَكَمِ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ^(٥).

[١٠٩٦٦] أُمّةُ بنتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ^(٦)، تُكْنَى أُمُّ خَالِدٍ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا، قَدِمَتْ مَعَ وَالِدِهَا مِنَ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ هَاجِرًا إِلَيْهَا، وَكَانَتْ وُلِدَتْ لَهُ فِيهَا^(٧) مِنْ أُمَيَّةَ - وَيُقَالُ: هُمَيَّةُ^(٨) - بَنُتْ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ.

(١) الاستيعاب ٣/١٢٥٩.

(٢) طبقات خليفة ١/٤٠.

(٣) المستدرک ٣/٤٥٦.

(٤) البخاری (٢٥٠١، ٧٢١٠).

(٥) ستائى ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٢، والاستيعاب ٤/١٧٨٩، وأسد الغابة ٧/٢٤، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٢٩، والتجريد ٢/١٤٧.

(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «منها».

(٨) فى ب: «هميمة»، وفى ص: «هيمية». وستائى ترجمتها فى ١٤/٢٥٧ (١١٩٧٧).

وقال ابنُ سعيد^(١) : كان خالدُ بنُ سعيدٍ قد هاجر إلى الحبشةِ ومعه امرأته هُمَيْنَةُ بنتُ خَلَفٍ ، فولدت له هناك أُمّة بنتَ خالدٍ ، وقَدِمُوا في السفينتين ، وقد بلغت أُمّة وعَقَلَتْ . ثم أخرج بسندٍ فيه الواقديُّ عنها ، قالت : سَمِعْتُ النَّجَاشِيَّ يقولُ لأصحابِ السَّفِينَتَيْنِ : /أَقْرِئُوا رَسولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلامَ . قالت أُمّة : ٥٠٧/٧ فكنْتُ فيمَن أقرأه السَّلامَ من النَّجَاشِيَّ .

قلتُ : قولُه : إِنَّها بلغت بالحِشَّة . يَزِدُّه قولُه في الرواية التي في «الصحيح»^(٢) : «أثْنَوْنِي بِأَمِّ خَالِدٍ ، فَأَتْنِي بِى أَحْمَلُ» . فَأَلْبَسْنِيهَا - يعني الحَمِيصَةَ . نعم قد حَفِظَتْ عن النَّبِيِّ ﷺ .

روى عنها سعيدُ بنُ الأشدِّ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، وهى بنتُ عَمِّ جدِّه ، وموسى وإبراهيمَ ابنا عقبَةِ المَدَنِيَّانِ ، ونَزَوَّجها الزبيرُ بنُ العوامِ ، فهى أُمٌ ولديه ؛ خالدٍ وعمرو ، وحديثُها في «صحيح البخارى»^(٣) في قولِ النَّبِيِّ ﷺ لما كَسَّاهَا الحُلَّةَ : «سنة سنه» . أى حسنة ، وقال لها : «أَبْلَى وَأَخْلَقَى» . فبقى ، حتَّى ذَكَرَ . أى ذَكَرَ دَهْرًا طويلاً .

وفى بعضِ طرقه عندَ البخارىِّ فى الجهادِ : قال أبو عبدِ اللَّهِ : لم تَعِشْ امرأةٌ ما عاشَتْ هذه^(٥) .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٤ .

(٢) البخارى (٥٨٢٣) .

(٣) بعده فى م : «عمرو» .

(٤) البخارى (٣٠٧١) .

(٥) الحديث الوارد فى كتاب الجهاد (٣٠٧٢) قال فى آخره : قال عبد الله - وهو أحد رواة الحديث : فبقيت حتى ذكر .

[١٠٩٦٧] أُمَةُ بِنْتُ خُلَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عمرو بْنِ مالكِ بْنِ العَجْلَانِ
الأنصاريَّة^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ الأَثِيرِ^(٢) هَكَذَا، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِيُّ^(٣)، وَقَالَ: مَجْهُولَةٌ.

[١٠٩٦٨] أُمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَخْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ مِصْرَ، لَهَا
ذِكْرٌ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»^(٤) لِعَمْرِ بْنِ شَبَّةٍ فَيَمَنُ اتَّخَذَ بِالْمَدِينَةِ دَارًا.

[١٠٩٦٩] أُمَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ، أَوْ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ
الْأَخِيرِ^(٥).

[١٠٩٧٠] أُمَةُ بِنْتُ نَعِيمِ النَّحَّامِ، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي خَطَبَهَا ابْنُ عَمْرٍو إِلَى
نَعِيمٍ فَرَزَّوَجَهَا مِنَ الثُّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهِ. سَمَّاها الزَّيْبُرُ فِي كِتَابِ
«النَّسَبِ».

[١٠٩٧١] [١١٣/٥] أُمَةُ الْفَارَسِيَّةُ^(٦)، / أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) فِي «تَارِيخِ

أَصْبَهَانَ» مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، قَالَ: قَالَ
سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَأَيْتُ أَصْبَهَانِيَّةً كَانَتْ أَشْلَمَتْ قَبْلِي،
فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي ذَلَّتْنِي عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى^(٨): رَوَاهُ

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨، وأسد الغابة ٢٥/٧، والتجريد ٢٤٧/٢، وفيه: أمة بنت خليفة.

(٢) أسد الغابة ٢٥/٧.

(٣) التجريد ٢٤٧/٢.

(٤) تاريخ المدينة ٢٤١/١، وفيه: آمنة بدلًا من: أمة.

(٥) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

(٦) أسد الغابة ٢٥/٧، والتجريد ٢٤٧/٢.

(٧) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٢٥/٧. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧٦/١ - ومن طريقه ابن

الأثير في أسد الغابة ٢٥/٧ - من طريق المبارك به.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٥/٧.

عبدُ الله بنُ عبدِ القدوس^(١) ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان . نحوه ، وقال : مكة . بدل : المدينة . ولم يُسمِ المرأة ، والأولى أولى ، وروى عن أبي الطفيل أيضًا ، فقال : المدينة^(٢) .

[١٠٩٧٢] أَمِيمةُ بنتُ نجادٍ^(٣) بن عبدِ الله بنِ عمير بنِ الحارث بنِ^(٤) حارثة بنِ سعد بنِ تميم بنِ مُرة القرشيَّة التميميَّة ، ويقالُ : أَمِيمةُ بنتُ عبدِ الله بنِ نِجادٍ . إلى آخره ، تأتي في أَمِيمة بنتِ رُقَيْقة^(٥) .

[١٠٩٧٣] أَمِيمةُ بنتُ بِشيرٍ^(٦) ، من بني عمرو بنِ عوف ، كانت تحتَ حسان بنِ الدُّخْداحِ ، فنَفَرَتْ منه ، وهو كافِرٌ يومئذٍ ، فزوَّجها النبي ﷺ سهلَ ابنَ حنيفة ، فولدتُ له ولده عبدُ الله ، وفيها نزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ﴾ الآية [المتحنة : ١٠] .

ذكره ابنُ وهبٍ^(٧) ، عن ابنِ لهيعة ، عن يزيد بنِ أبي حبيب ، أنه بلغه ذلك . أسنده ابنُ منده ، واستبعده ابنُ الأثير^(٨) ، بأنَّ بني عمرو بنِ عوف من

(١) في النسخ : « العزيز » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ٥٦/١ ، وتاريخ دمشق ٣٨٠/٢١ . وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧٧/١ من طريق عبد الله بن عبد القدوس به .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧٦/١ من طريق أبي الطفيل به .

(٣) في أ ، م : « بجاد » . وكلاهما قيل في اسمه . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٠٥/١ .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر نسب قريش ص ٢٢٩ ، وما سيأتي ص ١٧٠ (١٠٩٨٧) .

(٥) ستأتي ص ١٦٦ (١٠٩٨٢) .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/٥ ، وأسد الغابة ٢٥/٧ ، والتجريد ٢٤٧/٢ .

(٧) أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤٩٤/٢ ، ٤٩٥ ، من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد عن عكرمة ، ومن طريق ابن وهب عن حنيف بن شريح عن يزيد به .

(٨) أسد الغابة ٢٥/٧ .

أهل المدينة ، والآية إنما نزلت في المهاجرات ، فلعل زوجها كان من غير الأنصار ، فانتقلها ^(١) إلى مكة مثلاً ، فكان حكمها حكم المهاجرات .

[١٠٩٧٤] أميمة بنتُ بشير بن سعيد الأنصاريَّة ، ثم الخزرجيَّة ^(٢) ، أختُ النعمان بن بشير لأبويِّه ، ذكرها ابنُ سعيد ^(٣) ، وقال : أسلمت وباعت ، ويقال لها : أُبَيَّة . بموحدة وتشديد .

٥٠٩/٧ [١٠٩٧٥] أميمة بنتُ الحارث ^(٤) ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، طلقها ثلاثاً ، فترَّجَّها رفاعه ، ثم طلقها رفاعه ، فقالت : يا رسول الله ، إنَّ رفاعه طلقني ، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال : « هل جامعك؟ » قالت : ما معه إلا مثلُ هذبة الثوب . فقال النبي ﷺ : « حتى تذوق عُسَيْلَتَه ويذوق عُسَيْلَتِكَ » . أخرجه ابنُ منده من طريق محمد بن مروان الشَّدي ^(٥) ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

قلتُ : ومحمد بن مروان كذَّبه ، وشيخُه اعترف بالكذب ، وأصلُ القصَّة في « الصحيحين » ^(٦) بغير هذا السياق ، ولم تُسمَّ المرأةُ فيهما ، وسيأتي أنَّ اسمها سُهَيْمَةُ ^(٧) ، وقيل غير ذلك .

(١) في ص : « فانتقلها » ، وفي م : « فنقلها » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٦ ، والتجريد ٢/ ٢٤٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٢ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٦ ، والتجريد ٢/ ٢٤٧ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٢) من طريق محمد بن مروان السدي به .

(٦) البخاري (٢٦٣٩ ، ٥٢٦٠ ، ٥٣١٧ ، ٥٧٩٢) ، ومسلم (١٤٣٣) .

(٧) سيأتي ص ٥٠٣ (١١٤٩٠) . وأحال هناك على تيممة ص ٢٢١ (١١٠٨٨) .

[١٠٩٧٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ^(١) - واسمُه عبدُ الله - بنِ سَاعِدَةَ بنِ عامرِ بنِ عَدِيٍّ بنِ جُشَمٍ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حَارِثَةَ السَّاعِدِيَّةُ أُخْتُ جَمِيلَةَ وَعُمَيْرَةَ^(٢) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابِيَّاتِ^(٣) ، وَقَالَ : أُمُّهَا حَبْجَةُ بِنْتُ عَمِيرِ ابْنِ عُقْبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ جُشَمٍ . قَالَ : وَتَزَوَّجَهَا هَلَالُ بنِ الْحَارِثِ بنِ رِبْعَةَ بنِ مُنْقِذٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو سَنْدَرِ بنِ الْحَصَنِ بنِ بِجَادٍ^(٤) ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٧٧] أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفِ بنِ أَسْعَدِ بنِ عامرِ بنِ 'بِيَاضَةَ بنِ 'سُبَيْعِ الْخَزَاعِيَّةِ^(٥) ، عَمُّهُ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ الْجَوَادِ المشهورِ ، كَانَتْ زَوْجَ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ ، فَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَيُقَالُ : اسْمُهَا أُمَيْمَةُ . بِالنُّونِ [١١٣/٥ ظ] بَدَلَ الْمِيمِ ، وَيُقَالُ هُمَيْمَةُ . بِالْهَاءِ بَدَلَ الْأَلْفِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ ، فَسَمَّاهَا أُمَةً^(٦) ، وَاشْتَهَرَتْ بِكُنْيَتِهَا .

[١٠٩٧٨] أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ ، أُخْتُ عَمْرِ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي فَاطِمَةَ^(٨) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حِثْمَةُ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٧ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٠ .

(٤) فِي ص : « نَجَاد » .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي : النُّسخ . وَالمُثَبَّتُ مِنْ نَسَبِ أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ فِي ١٢٥/٦ (٤٦٧٢) .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ١٩١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٧٨٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦ ، وَالتَّجْرِيدُ

٢ / ٢٤٧ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَمْنَةُ » . وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهَا ص ١٥٨ (١٠٩٦٦) .

(٨) سَتَأْتِي فِي ١٠١/١٤ (١١٧٣٠) .

[١٠٩٧٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي^(١) الْخِيَارِ، زَوْجُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسَدِ الْعَدَوِيِّ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٢).

[١٠٩٨٠] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا أُمَامَةُ. فَكَأَنَّ مَنْ صَغَّرَهَا لَقَّبَهَا، قَالَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٣): لَهَا صَحْبَةٌ.

[١٠٩٨١] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ؛ بِقَافَيْنِ مُصَغَّرٍ، هِيَ بِنْتُ نِجَادٍ^(٤)، تَقَدَّمَتْ^(٥)، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكَرِ، وَبَنَتْهَا حُكَيْمَةُ؛ بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ رُقَيْقَةَ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥): كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ. وَقَالَ: هِيَ خَالَةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَرَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) بِأَنَّهَا ابْنَةُ خَالَتِهَا؛ فَإِنَّ حُوَيْلِدًا وَالِدَ خَدِيجَةَ هُوَ وَالِدُ رُقَيْقَةَ لَا أُمَيْمَةَ.

قُلْتُ: هَذَا يَصُحُّ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ

(١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، أ، ب، ص.

(٢) التَّجْرِيد ٢/٢٤٧.

(٣) فِي م: «بِجَاد». وَكِلَاهُمَا قِيلَ فِي اسْمِهِ. وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ١/٢٠٥.

وَتَرَجَمَتْهَا فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٥٥، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢/٨٦٧، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/٢١٥، وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/٢٥، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤/١٨٦، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/١٨٩، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٩١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٨، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/١٣٠، وَالتَّجْرِيد ٢/٢٤٨، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/٣٠٤.

(٤) تَقَدَّمَتْ ص ١٦١ (١٠٩٧٢).

(٥) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٩١، ذَوْنُ قَوْلِهِ: كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٧.

العزى . قاله ابن سعد^(١) ، وقال مصعب الزبيري^(٢) : إنها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى . ومن ثم قال المستغفرى^(٣) : هي عمّة خديجة بنت خويلد .

وحديثها فى « الترمذى »^(٤) وغيره من طريق ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، أنه سمع أميمة بنت رقيقة تقول : بايعت النبى ﷺ فى نسوة ، فقال لنا : « فيما استطعتم وأطقتن » . قلنا : الله ورسوله أرحم منا بأنفسنا . وأخرجه مالك^(٥) مطوّلاً عن ابن المنكدر ، وصححه ابن حبان^(٦) من طريقه ، ولفظه : أتيت رسول الله ﷺ فى نسوة يبايعنه ، قلنا : نبايعك يا رسول الله على ألا نشارك بالله شيئاً ، ولا نشرق ، ولا نزنن ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى بيهتان نفتريه / بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيك فى معروف . فقال رسول الله ﷺ : ٥١١/٧ « فيما استطعتم وأطقتن » . قلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله . فقال : « إني لا أصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة » . وأخرجه الدارقطنى^(٧) من وجه آخر ، عن ابن المنكدر .

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٥/٨ .

(٢) نسب قريش ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وفيه : فولد خويلد بن أسد عدياً ورقيقة . أى أن قول مصعب

مثل قول ابن سعد ، وفى تاريخ أبى زرة الدمشقى ٥٧١/١ عن مصعب : أميمة بنت رقيقة ، هى بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وفى أسد الغابة ٢٨/٧ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٢٨/٧ .

(٤) الترمذى (١٥٩٧) .

(٥) الموطأ ٢/٢ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ .

(٦) ابن حبان (٤٥٥٣) .

(٧) الدارقطنى ١٤٦/٤ ، ١٤٧ .

وقال ابنُ سعيد^(١) : اغْتَرَبَتْ أُمَيْمَةُ بِزَوْجِهَا حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثَيْرِ الثَّقَفِيِّ ، فولَدَتْ له . قال أبو أحمد العسَّال^(٢) : لا أعلمُ روى عنها إلا ابنُ المُنْكَدِرِ . قال مصعبُ الزُّبَيْرِيُّ^(٣) : هِيَ عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . كَأَنَّهُ عَنَى أَنَّهَا مِنْ رَهْطِهِ . قال^(٤) : ونَقَلَهَا معاويةُ إِلَى الشَّامِ ، وَبَنَى لَهَا دَارًا . وكذا قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٥) ، وزاد : كان لها بِدَمَشَقَ دَارٌ وموالي . ثم أسند^(٦) من طريقِ ثابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ ابْنَةَ رُقَيْقَةَ دَخَلَتْ عَلَى معاويةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ .

[١٠٩٨٢] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٧) ، وَهِيَ أُخْتُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ لِأُمِّهِ ، وَأُمُّهُمَا^(٨) رُقَيْقَةُ صَاحِبَةُ الرُّؤْيَا فِي اسْتِشْقَاءِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَرَّقَ أَبُو نَعِيمٍ تَبَعًا لِلطَّبْرَانِيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّتِي قَبْلَهَا^(٩) ، وَأَخْرَجَ^(١٠) فِي تَرْجَمَةِ هَذِهِ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ ، عَنْ

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٦/٨ .

(٢) أبو أحمد العسال - كما في أسد الغابة ٢٨/٧ .

(٣) نسب قريش ص ٢٢٩ ، وفيه : « محمد بن المنكدر ، وهو من رهط أُمَيْمَةَ » . وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ص ٥٧١ : عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٤) نسب قريش ص ٢٢٩ ، وفيه : « سكنت دمشق ، لها بها دار وأموال كثيرة » دون ذكر معاوية ، وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ص ٥٧١ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٥) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٥٣/٦٩ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/٦٩ من طريق الزبير به .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/٥ ، وأسد الغابة ٢٨/٧ ، والتجريد ٢٤٨/٢ .

(٨) في أ ، ص : « وأُمُّهَا » .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٨٦/٢٤ ، ١٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/٥ .

(١٠) معرفة الصحابة (٧٥٦٠) ، دون قوله : « قال : واسم والد ... » إلى آخره .

أُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، قالت : كان للنبي ﷺ قدحٌ من عِيدَانِ يَبُولُ فيه . قال : واسمُ والدِ حُكَيْمَةَ حَكِيمٌ ، ولم يَزِرْ عن حَكِيمَةَ إِلَّا ابْنُ جُرْجِجٍ .

قلتُ : [١١٤/٥] سِيَأْتِي قَرِيبًا ^(١) أَنَّ والدَ هذه أَنْصَارِيٌّ ، وهو مِمَّا يُؤَيَّدُ قَوْلَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَأَمَّا ابْنُ السَّكَنِ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدَةً .

[١٠٩٨٣] أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ الْأَشْجَمِ ^(٢) ، من بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيَّةِ ، زَوْجُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أَسْلَمَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ وَبَايَعَتْ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) ، وقال : أُمُّهَا ^(٤) أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : ويقالُ : كان إسلامُها بَعْدَ الْفَتْحِ .

[١٠٩٨٤] أُمَيْمَةُ ^(٥) بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِنِ أُمَيَّةَ ، زَوْجُ صَفْوَانَ بْنِ ٥١٢/٧ أُمَيَّةَ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي عَاتِكَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ^(٦) .

[١٠٩٨٥] أُمَيْمَةُ بِنْتُ شَرَاخِيلَ ^(٧) ، هِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاخِيلَ ، تَأْتِي ^(٨) .

[١٠٩٨٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ - أَوْ صُفَيْحٍ - بِمَوْحِدَةٍ أَوْ فَاءٍ مُصَغَّرَةٍ - بِنِ

(١) سِيَأْتِي ص ١٧٢ (١٠٩٩٦) .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٢٥٠/٣ ، والتجريد ٢٤٨/٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٩٧/٨ .

(٤) فِي النسخ : «إنها» . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٦) سِيَأْتِي فِي ٢٥/١٤ (١١٥٩٠) .

(٧) أسد الغابة ٢٨/٧ ، والتجريد ٢٤٨/٢ .

(٨) سَتَأْتِي ص ١٧٣ (١٠٩٩٨) .

الحارث ، والده أبي هريرة^(١) ، اختلَفَ في اسمِها ؛ فجاء عن أبي هريرة أنه ابنُ أُمَيْمَةَ ، وترجم الطبراني في النساء^(٢) : مَيْمُونَةُ بِنْتُ ضُبَيْحِ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ . وساق قصة إسلامِها ، لكن لم تَقَعْ مَسْمَاةٌ في روايته ، وأما^(٣) أبوها فقال أبو محمد بنُ قُتَيْبَةَ^(٤) : كان سعيدُ بنُ ضُبَيْحٍ خالُ أبي هريرة من أشدِّ الناسِ . وأما^(٥) تسميتها أُمَيْمَةَ فزوَّيْنَاهُ في « جزءِ إسحاق بن إبراهيم بن شاذان » ، وأخرجه أبو موسى في « الدليل » من طريقه ، قال : أخبرنا سعدُ بنُ الصِّلْتِ ، حدَّثنا يحيى بنُ العلاء ، عن أيوب ، عن محمد بنِ سيرين ، عن أبي هريرة ، أن عمرَ بنَ الخطابِ دعاه لِيَسْتَعْمِلَهُ ، فأبى أن يعملَ له ، فقال : أَتُكْرَهُ العَمَلَ ، وقد طلبه مَنْ كان خيرا منك ؟ قال : مَنْ ؟ قال : يوسفُ بنُ يعقوبَ عليهما السلامُ . فقال أبو هريرة : يوسفُ نبيُّ ابنِ نبيٍّ ، وأنا أبو هريرة ابنُ أُمَيْمَةَ ، أَحْشَى ثلاثًا واثنين . فقال عمرُ : أَلَا قُلْتَ خمسًا ؟ قال : أَحْشَى أن أقولَ بغيرِ علمٍ ، أو أَقْضِي بغيرِ حقٍّ ، وأن يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَيُسْتَمَّ عِرْضِي ، وَيُنْزَعَ مَالِي .

قلتُ : سندُه ضعيفٌ جدًا ، ولكن أخرجه عبدُ الرزاق^(٦) ، عن مَعْمَرٍ ، عن أيوب . فقوى ، وكان عمرُ استعملَ أبا هريرة على البَحْرَيْنِ .

وأما قصة إسلامِ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ فأخرجها أحمدُ في « مُسْنَدِهِ »^(٧) عن

(١) أسد الغابة ٣٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٨ .

(٢) الطبراني ٤٠ / ٢٥ ، ٤١ ، (٧٦) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

(٤) المعارف ص ٢٧٧ .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠ / ٧ عن أبي موسى به .

(٦) عبد الرزاق (٢٠٦٥٩) .

(٧) المسند ١٠ / ١١ ، (٨٢٥٩) .

عبد الرحمن، هو ابن مهدى، عن عكرمة بن^(١) عمار، حدثني أبو كثير،
حدثني أبو هريرة، قال: ما خلق الله مؤمناً يسمع بى ولا يرانى إلا أحببى. قلت:
وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن / أمى كانت مشركة، وإنى كنت أدعوها ٥١٣/٧
إلى الإسلام، فتأتى على، فدعوته يوماً - ح - وأخرج مسلم^(٢) من طريق^(٣) عمر
ابن يونس^(٤)، عن عكرمة بن عمار، عن أبى كثير يزيد بن عبد الرحمن،
حدثني أبو هريرة، قال: كنت أدعو أمى إلى الإسلام وهى مشركة، فدعوته
يوماً، فأسمعتنى فى رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكى،
فقلت: يا رسول الله، إنى كنت أدعو أمى إلى الإسلام فتأتى على، وإنى دعوته
اليوم فأسمعتنى فىك ما أكره، فادع الله أن يهدى أم أبى هريرة. فقال:
«اللهم اهْدِ أم أبى هريرة». فخرجت مستبشرة بدعوة رسول الله ﷺ،
فلما جئت فصرت^(٥) إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعت أمى
خشف^(٦) قديمى، فقالت: مكانك يا أبا هريرة. وسمعت خضخضة^(٧)
الماء. قال: وليست دِرْعها، وأعجلت عن خمارها، ففتحت الباب،

(١) فى الأصل، أ، ب: «عن». وينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٥٦.

(٢) مسلم (٢٤٩١).

(٣ - ٣) فى الأصل، م: «يونس عن محمد»، وفى أ، ص، م: «يونس بن محمد». والمثبت من
مصدر التخرىج، وينظر تحفة الأشراف ١٠/٤٢٣، وتهذيب الكمال ٢١/٥٣٥، ٣٢/٥٤٠،
٥٤١.

(٤) فى الأصل، ب: «نظرت»، وفى ص، م: «قصدت».

(٥) فى أ، ص: «حشف»، وفى م: «حس».

والخشف: الحس والحركة. القاموس المحيط (خ ش ف).

(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «حصى»، وفى ص: «فضخضة». والمثبت من مصدر التخرىج.
والخضخضة: التحريك. النهاية ٢/٣٩.

وقالت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قال : فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرته ، فحمد الله وقال خيراً . وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة ^(١) .

[١٠٩٨٧] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجَادٍ ^(٢) بْنِ عَمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ ^(٣) بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، هِيَ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، [١١٤/٥] تَقَدَّمَتْ ^(٤) ، نَسَبُهَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ .

[١٠٩٨٨] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ ، تَقَدَّمَتْ فِي أُمَيْمَةِ بِنْتِ أَبِي حُثْمَةَ ^(٥) .

[١٠٩٨٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، هِيَ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، نُسِبَتْ لَجَدِّهَا الْأَعْلَى ، تَقَدَّمَتْ ^(٦) .

[١٠٩٩٠] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ٥١٤/٧ الْهَاشِمِيَّةُ ، عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٧) ، /اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهَا ؛ فَتَفَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٨) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، فَقَالَ فِي بَابِ عُمُومَةِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) تقدم ص ٤٥ (١٠٧٩٥) .

(٢) في م : « بجاد » . وينظر ما تقدم ص ١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٣) في النسخ : « خارجة » . والمثبت مما تقدم ص ١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٤) تقدمت ص ١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٥) تقدم ص ١٦٣ (١٠٩٧٦) .

(٦) تقدمت ص ١٦٤ (١٠٩٨٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥ .

(٨) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٧٩ .

من طبقات النساء^(١) : أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية جحش بن رثاب^(٢) الأسدي حليف حرب بن أمية ، فولدت له عبد الله ، وعبيد الله ، وأبا أحمد ، وزينب ، وحمنة ، وأطعم رسول الله ﷺ أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر^(٣) خيبر .

قلت : فعلى هذا كانت - لما تزوج النبي ﷺ ابنتها زينب - موجودة .

[١٠٩٩١] أميمة بنت عدي بن قيس بن خذافة السهمية ، والددة أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة رسول الله ﷺ . وهو قضية قول موسى بن عقبة^(٤) : إن أبا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر له رؤية . وعدهم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة رأوا النبي ﷺ ؛ وهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة . فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عتيق في المحمدين من أسماء الرجال^(٥) .

[١٠٩٩٢] أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري^(٦) ، ذكرها ابن سعد^(٧) في المبايعات ، وقال : أمها أم عمير بنت

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) في الأصل ، ومصدر التخريج : « باب » . وتنظر ترجمته في ١٧٥ / ٢ (١١٤) .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) موسى بن عقبة - كما في التاريخ الكبير ١ / ١٣١ .

(٥) تقدم في ١٠ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ (٨٣٤٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٩ ، والتجريد ٢ / ٢٤٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٩ .

عمرو الحنظليَّة، وتزوَّجَتْ سهلَ^(١) بنَ عتيك .

[١٠٩٩٣] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ مَخْرَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٢) ، قال ابنُ سعيد^(٣) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ فِي رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ .

[١٠٩٩٤] أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) ، وَقَالَ : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَشَهِدَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ / خَيْرَ .

وَذَكَرَ حَدِيثَهَا فِي الْحَيْضِ ، وَسَأْذَكُرُ مَا وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِيهَا فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ^(٦) .

[١٠٩٩٥] أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّةِ ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٧) ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ أَبُوهَا ظَفَرَيْنِ لِأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَبَنُو أَسَدٍ كَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[١٠٩٩٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨) ، ذَكَرَهَا الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ^(٩) ، وَأَخْرَجَ لَهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْجٍ ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ لَهُنَّ عَصَائِبُ فِيهَا الْوَرُسُ وَالرَّغْفَرَانُ يُعْطَيْنَ

(١) فِي الْأَصْلِ : «سَهْلٌ» .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٢٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٨ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٢٤ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٢٩٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣ / ٢٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٣١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٨ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٩٣ وَفِيهِ : أُمَيَّةُ .

(٦) سِتَائِي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٧) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٨ .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٨٢ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٧٩١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٨ .

(٩) الْعُقَيْلِيُّ - كَمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ٤ / ١٧٩١ .

بها أسافل رُءوسِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَنَّ ، ثُمَّ يُحْرِمَنَّ . كذلك ^(١) ، قال أبو عمر ^(٢) : أَظُنُّ هذا الحديث [١١٥/٥] لَأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَاوِيَةَ حَدِيثِ الْقَدَحِ مِنْ عِيدَانِ .

قُلْتُ : وهو بعيدٌ ، وقد ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) فِي النِّسْبَةِ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَزَوِّينَ عَنْهُ . وساق هذا الحديث من طريق ابن جُرَيْجٍ . [١٠٩٩٧] أُمَيْمَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَنْدِيَّةُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فَيَمْنِ اسْمُهَا أَسْمَاءُ ^(٤) .

[١٠٩٩٨] أُمَيْمَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْجَوْنِيَّةُ ^(٥) ، ذَكَرَهَا الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ تَعْلِيْقًا مِنْ طَرِيقِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٦) . وَمِنْ طَرِيقِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَا : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَكَانَتْهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقَيْنِ . وَأَخْرَجَهُ مَوْصُولًا ^(٧) مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، فَقَالَ : ^(٨) «ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ» ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) كذا في النسخ ، والعبارة في الاستيعاب هي : كذلك جعل العقيلي هذا الحديث لأُمَيْمَةَ بِنْتُ النِّجَارِ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩١ / ٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٨٢ / ٨ .

(٤) تقدمت ص ١٤٢ (١٠٩٤٠) .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٩٧٥ / ٢ .

(٦) كذا قال المصنف ، وإنما أورده البخاري في كتاب الطلاق معلقًا (٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧) من طريق عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد ، ليس لحمزة فيه ذكر ، ثم أورده عقبه موصولًا من طريق حمزة عن أبيه ، وعباس عن أبيه . وينظر تحفة الأشراف ٣٤٢ / ٨ ، ٣٤٣ ، وكتاب النكاح في تغليق التعليق ٣٩٥ / ٤ - ٤٣٣ .

(٧) البخاري (٥٢٥٥) .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ١٩٧ / ٢٣ .

٥١٦/٧

الغسيل ، عن حمزة / بن أبي أُسَيْدٍ ، عن أبي أُسَيْدٍ ، قال : خرَجنا مع رسولِ الله ﷺ حتى انْطَلَقنا إلى حائِطٍ يقالُ له : الشُّوطُ . وقد أتى بالجَونِيَّةِ ، فنَزَلت في بيتٍ في نخلٍ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النِّعمانِ بنِ سَراحيلَ ، ومعها دَائِئُها حاضنةٌ لها ، فلما دَخَلَ عليها النبي ﷺ قال لها : « هَبِي لِي نَفْسَكَ » . فقالت : وهل تَهَبُ الملكةُ نَفْسَها لِلشُّوقَةِ ! قال : فَأَهْوَى لِيَضَعَ يَدَهُ عليها لَتَشْكُرَنَ ، فقالت : أَعُوذُ باللهِ مِنْكَ . فقال : « لَقَدْ غَذَّتْ بِمَعَاذِ » . ثم خَرَجَ ، فقال : « يا أبا أُسَيْدٍ ، اكْشُها رَازِقَتَيْنِ ، وَالْحِقْها بِأهلِها » . وَرَجَّحَ البَيْهَقِيُّ ^(١) أَنَّها المُسْتَعِيْذَةُ بهذا الحديثِ الصَّحيحِ ، وقد تقدَّم في أسماءِ بِنْتِ النِّعمانِ بنِ الجَوْنِ ^(٢) شَبِيَّةٌ بقصتها ، فاللهُ أَعْلَمُ .

[١٠٩٩٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي الهَيْثَمِ بنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٣) ، تقدَّم ذكرُ والدِها ^(٤) ، وقد ذَكَرَها أبو جَعْفَرٍ بنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِيمَنْ بايَعَ النبي ﷺ من نِساءِ الْأَنْصارِ ، وقال ابنُ سَعْدٍ ^(٦) : أمُّها مُلَيْكَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، أَسْلَمَتْ وبايَعَتْ في روايةِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍ .

[١١٠٠٠] أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٧) ، قال أبو عَمْرٍ : خَدَمَتْ ^(٨)

(١) دلائل النبوة ٢٨٧/٧ ، ٢٨٨ .

(٢) تقدمت ص ١٤١ (١٠٩٤٠) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٥ ، وأسد الغابة ٧/٣٠ ، والتجريد ٢/٢٤٨ .

(٤) تقدم ص ٦٥ (١٠٨٠٤) .

(٥) المحبر ص ٤١٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/٢٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٩٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٠ ،

والاستيعاب ٤/١٧٩١ ، وأسد الغابة ٧/٢٦ ، والتجريد ٢/٢٤٧ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٠٨ .

(٨) الاستيعاب ٤/١٧٩١ . مقتصرًا على قوله : « حديثها عند أهل الشام » .

رسول الله ﷺ، وحديثها عند أهل الشام.

قلت: أخرجه محمد بن نصر في كتاب «تعظيم قدر الصلاة»، وأبو علي ابن السكن، والحسن بن سفيان^(١) في «مسنده» وغيرهم، وأشار إليه الترمذي^(٢) في كتاب السير، وهو من طريق أبي فزوة يزيد بن سنان^(٣) الزهاوي، حدثني أبو يحيى الكلاعي، هو سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، عن أميمة مولاة النبي ﷺ، أنها كانت توضع رسول الله ﷺ: أفرغ على يديه الماء، إذ دخل عليه رجل، فقال: يا رسول الله، / إني أريد اللُّحوقَ ٥١٧/٧ بأهلي، فأوصني. فقال: «لا تُشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حُرقت» الحديث بتمامه.

قال ابن السكن: رواه سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن. نحوه^(٥)، ثم أسنده تائماً في ترجمة أم أيمن، وقال: هو مرسل؛ لأن مكحولاً لم يُدرك أم أيمن.

قلت: وهو عندنا بعلو في «مسند عبد بن حميد»^(٦).

[١١٠٠١] [١١٥/٥ ط] أميمة مولاة عبد الله بن أبي ابن سلول^(٧)، ثبت

(١) تعظيم قدر الصلاة (٩١٢). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦١) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) علل الترمذي الكبير عقب (٤٨١).

(٣) في الأصل، أ، م: «يسار»، وفي ب: «سيار». وينظر تهذيب الكمال ١٥٦/٣٢.

(٤) في الأصل، أ، ب: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٤٤/١١.

(٥) أخرجه أبو مسهر في نسخته (٤) من طريق سعيد به.

(٦) عبد بن حميد (١٥٩٤).

(٧) أسد الغابة ٢٩/٧، والتجريد ٢٤٨/٢.

ذكرها في «صحيح مسلم»^(١) من طريق أبي سفيان، عن جابر، أن جارية لعبد الله بن أبي يُقال لها: مُسَيِّكَةٌ^(٢). وأخرى يقال لها: أُمَيْمَةٌ. وكان يُريدُهما على الزنى، فشكنا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِغْيَاءِ﴾. إلى قوله: ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

[١١٠٠٢] أُمَيْمَةٌ، والدَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣)، ويقال: اسمُها مَيْمُونَةٌ. ذكرها أبو موسى^(٤) من طريق يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ لِيَسْتَعْمَلَهُ، فَأَتَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ، فَقَالَ: أَتُكْرَهُ الْعَمَلَ وَقَدْ طَلَبَهُ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ؟ قَالَ: مَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ. قَالَ: يَوْسُفُ نَبِيُّ ابْنِ نَبِيٍّ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ابْنُ أُمَيْمَةٍ. فذكر القصة.

وأخرج الحاكم في تفسير يوسف من «مستدركه»^(٥) من طريق عن...^(٦). ورؤينا في الجزء التاسع من «فوائد أبي يعلى»^(٧) الصَّابُونِيُّ^(٨) من تجزئة عشرة^(٩) من طريق...^(١٠).

(١) مسلم (٢٧/٣٠٢٩).

(٢) في أ، ب، ص: «مسكة». وكلاهما قيل في اسمها، وستأتي ترجمتها في ٢٠٧/١٤ (١١٨٩٠).

(٣) تقدمت في أميمة بنت صبيح ص ١٦٧ (١٠٩٨٦).

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٠/٧.

(٥) المستدرک ٣٤٧/٢ من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

(٦) قبله وبعده في الأصل، أ، ب، ص ياض قدر ثلاث كلمات كتب في وسطه: كذا.

(٧) بعده في النسخ: «ابن». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر ترجمته في تاريخ دمشق ٢٥٧/٨، وسير أعلام النبلاء ٧٥/١٨.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٠/٦٧ من طريق أبي يعلى به.

(٩ - ٩) كذا في النسخ. وفي الوافي بالوفيات ٤١٧/٨: «صاحب الفرائد». وفي نسخة الأصل: الفوائد - العشرة.

(١٠) ياض في: أ، ص.

[١١٠٠٣] أُمَيَّةُ، بنون بدل الميم - ويقال: هُمَيَّةُ. بهاء بدل الهمزة -

بنتُ خلف / بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية، عمّة طلحة بن ٥١٨/٧ عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطَّلَحَاتِ، ذكرها ابن إسحاق^(١) فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص، فولدت له هناك سعيدًا، وأمّ خالد، واسمها أمة؛ بغير إضافة.

[١١٠٠٤] أُمَيَّةُ^(٢) - ويقال: اسمها هُمَيَّةُ^(٣). بالهاء بدل الهمزة - بنتُ

أبي سفيان بن حرب الأموية، زوج حويطب بن عبد العزى، ثم صفوان بن أُمَيَّةُ^(٤)، ذكرها ابن سعد^(٥)، وقال: أمها صفية بنت أبي العاص بن أُمَيَّة. قال: وذكر الشَّهْلِيُّ^(٦) أن أُمَيَّةُ^(٧) غير أُمَيَّة، وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود - ويقال: اسمها ميمونة - : وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن.

[١١٠٠٥] أُمَيَّة بنت قيس الخزرجية، ذكرها أبو موسى. كذا في

«التجريد»^(٨)، ولم أرها في كتاب أبي موسى، وإنما ترجم أمنة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية^(٩)، وسأذكرها في القسم الرابع^(١٠) إن شاء الله تعالى.

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩. وتقدم ترجمتها ص ١٦٣ (١٠٩٧٧).

(٢) في ب: «أمية».

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «همينة».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٩.

(٦) الروض الأنف ٧/ ٢٣٦.

(٧) في الأصل، أ، ب، ومصدر التخريج: «أمنة».

(٨) التجريد ٢/ ٢٤٨.

(٩) أبو موسى - كما في آمد الغابة ٧/ ٣١. وفيه: «أميمة بنت قيس».

(١٠) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

[١١٠٠٦] أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغَفَارِيَّةُ^(١) ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ فِي
ترجمة أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ^(٢) .

[١١٠٠٧] أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي قَيْسِ الْغَفَارِيَّةُ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ
حُحَيٍّ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ^(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ
عَمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسِ الْغَفَارِيَّةِ ، قَالَتْ : أَنَا^(٤) إِحْدَى
النِّسْوَةِ اللَّاتِي زَفَقْنَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُحَيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : مَا بَلَغْتُ
سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً^(٥) . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

[١١٠٠٨] / ٥١٩/٧ أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ^(٦) ،
مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٧) : لَهَا صَحْبَةٌ . وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ
الْأَثِيرِ^(٨) .

[١١٠٠٩] أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٩) ، وَالِدَةُ
قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَبِي سَعِيدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ . ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١٠)

(١) تهذيب الكمال ١٣٢ / ٣٥ .

(٢) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٣) الطبقات الكبرى ١٢٩ / ٨ . وفيه : « أُمَيَّة » . بدلا من : « أُمَيَّة » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَنْبَأْتَنَا » .

(٥) بَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٦٣ / ٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣١ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٩ / ٢ .

(٧) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢١ .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣١ / ٧ .

(٩) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣١ / ٧ .

(١١) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢٩ .

فِيَمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[١١٠١٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبٍ - بمعجمة وموحدتين مصغّر - بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّة^(١) ، رَوَتْ عن النبي ﷺ ، رَوَى عنها ابن أخيها [١١٦/٥] خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف ، قال ابن سعد^(٢) : أَسْلَمَتْ وبايَعَت النبي ﷺ ، وَحَدَّثَتْ معه . وقال ابن حبان^(٣) : لها صحبة . وقال ابن السكن ، وأبو عمر^(٤) : تُعَدُّ في أهل البصرة .

قُلْتُ : حَدِيثُهَا عِنْدَ أَحْمَدَ ، وَالنَّسَائِيَّ ، وَابْنِ خُرَيْمَةَ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي «مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ»^(٥) ، وَهُوَ : كَانَ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَدِّنَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ . الْحَدِيثُ ، وَفِي بَعْضِ طَرَقِهِ : «إِذَا أَدَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَدَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا» . فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَّا لِيَتَّقَى مِنْ سَحَوْرِهَا عِنْدَهَا شَيْءٌ ، فَتَقُولُ لِبِلَالٍ : أَمِهْلْ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ سَحَوْرِي .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٤ ، وطبقات مسلم ١/ ٣١٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩١ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٩١ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٣ ، والتجريد ٢/ ٢٤٩ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٠٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٤ .

(٣) الثقات ٣/ ٢٤ ، ٢٥ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٩١ .

(٥) أحمد ٤٥/ ٤٢٧ - ٤٢٩ (٢٧٤٣٩ - ٢٧٤٤١) ، والنسائي (٦٣٩) ، وفي الكبير (١٦٠٤) ،

وابن خزيمة (٤٠٤ ، ٤٠٥) ، والطيلاسي (١٧٦٦) .

أُنَيْسَةَ، قالت: كُنْ جَوَارِي الْحَيِّ يَنْتَهِيْنَ بَعْنَمِهِنَّ^(١) إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَقُولُ لَهُنَّ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُحْلَبَ لَكُمْ حَلَبُ ابْنِ عَفْرَاءٍ؟ / وَوَقَعَ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»^(٢) ٥٢٠/٧
يَقَالُ: لَهَا صَحْبَةٌ. وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الصَّحَابَةِ عَامَّةً مَنْ صَنَّفَ فِيهِمْ.

[١١٠١١] أُنَيْسَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٤)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥).

[١١٠١٢] أُنَيْسَةُ بِنْتُ رُفَيْمٍ - وَيُقَالُ: رُفَيْمٌ - الْأَنْصَارِيَّةُ^(٦)، مِنْ بَنِي حَطَلَمَةَ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٨)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٩).

[١١٠١٣] أُنَيْسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ^(١٠)، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(١١)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٢)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(١٣): هِيَ أُخْتُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ. وَهَؤُلَاءِ النِّسْوَةُ اللَّاتِي اسْتَدْرَكَهُنَّ ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «بِحَمْلِهِنَّ».

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣٣/٣٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٩.

(٤) الْمَحْبَرُ ص ٤٢٦.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٤٩.

(٦) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي: ص.

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٧، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٣٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٩.

(٨) الْمَحْبَرُ ص ٤٠٢.

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٣٢.

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٤٨، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٣٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٩.

(١١) الْمَحْبَرُ ص ٤١٨.

(١٢) التَّجْرِيدُ ٢/٢٤٩.

ابن حبيب ذكرهن ابن سعد في « الطبقات » ، ومنها أخذ ابن حبيب ، فكان ابن الأثير ما أطلع على « طبقات ابن سعد » .

قلت : وهو كما قال ؛ فقد أخل من « الطبقات » بالرجال بناس كثير ، فمن الله على الباحثهم ، وألحق الذهبى من النساء كثيرا ، كما قال فى آخر « مختصره » .

[١١٠١٤] أنيسة بنت أبي طلحة بن عزمة بن زيد الأنصاري ، من بنى خزيمة^(١) ، بايعت النبى ﷺ . قاله ابن حبيب^(٢) ، واستدركها ابن الأثير^(٣) .
[١١٠١٥] أنيسة بنت عبد الله بن عمرو الأنصاري البياضي^(٤) ، ذكرها ابن سعد^(٥) ، واستدركها الذهبى^(٦) .

[١١٠١٦] أنيسة بنت عدي الأنصاري^(٧) ، امرأة من يلى لها حلف فى الأنصار . قاله أبو عمر^(٨) ، قال : ولها صحبة . / روى عنها سعيد بن عثمان ٥٢١/٧ البلوى ، وهى جدته ، وهى والدة عبد الله بن سيلة العجلاني المقتول بأحيد . وقال ابن منده : أنيسة بنت عدي الأنصاري ، استأذنت النبى ﷺ فى نقل

(١) أسد الغابة ٣٢ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٢) المحبر ص ٤١٩ .

(٣) أسد الغابة ٣٢ / ٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٨ / ٨ ، والتجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٥) الطبقات الكبرى ٣٨٨ / ٨ .

(٦) التجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٧) طبقات مسلم ٢١٥ / ١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩١ / ٥ ،

والاستيعاب ١٧٩٢ / ٤ ، وأسد الغابة ٣٣ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٨) الاستيعاب ١٧٩٢ / ٤ .

ابنها عبد الله بن سلمة البدرى حين قُتل بأحد ، روى حديثها عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان ، عن جدته أنيسة .

قلت : وأُسند حديثها أبو بكر بن أبي عاصم^(١) ، وأبو زرعة الرازى ، وأبو علي بن السكن وغيرهم ، من رواية عيسى بن يونس ، ولفظه : أنها جاءت إلى النبي ﷺ ، [١١٦/٥] فقالت : يا رسول الله ، إن ابني عبد الله بن سلمة - وكان بدرى - قُتل يوم أحد ، فأخبرت أن أنقله إلى فانس بقربه . فأذن لها رسول الله ﷺ فى نقله ، فعدلته بالمجذر بن زياد^(٢) على ناضح^(٣) لها فى عباءة ، فمرت بهما ، فنظر النبي ﷺ ، فقال : « سَوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا » . وكان المجذر خفيف اللحم ، وكان عبد الله جسيماً ثقيلاً .

[١١٠١٧] أنيسة بنت عدي بن نضلة القرشيّة العدويّة ، أخت النعمان ابن عدي ، ذكرها الزبير بن بكار مع أخيها النعمان ، وقد تقدّم ذكر النعمان فى مكانه^(٤) .

[١١٠١٨] أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن أميّة الأنصاريّة^(٥) ، من بنى بياضة ، بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب^(٦) ، واستدرّكها ابن الأثير^(٧) .

(١) الأحاد والمثانى (٣٤٥٦) .

(٢) فى الأصل ، ب : « ديار » . وتقدمت ترجمة المجذر فى ٥١٧/٩ (٧٧٦٢) .

(٣) عادلها على ناضح : شدّها على جنبى البعير . تاج العروس (ع د ل) .

(٤) تقدم فى ٨٨/١١ (٨٧٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٥ ، وأسد الغابة ٧/٣٣ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٦) المحبر ص ٤٢٥ .

(٧) أسد الغابة ٧/٣٣ .

[١١٠١٩] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَنَمَةَ^(١) ؛ بفتح المهملة والنون ، هى أختُ ثعلبةَ بنِ عمرو شقيقته ، أمهما جُهيرُ^(٢) بنتُ القَيْنِ بنِ كعبٍ ، من بنى سلَمةَ ، الأنصاريةُ ، من بنى سوادٍ ، لها صحبةٌ ، وبايعتِ النَّبِيَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ ، واستدركها ابنُ الأثيرِ^(٣) .

/ [١١٠٢٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ^(٤) ، أختُ أبى سَلِيطِ أسيرٍ^(٥) بنِ عمرو ، أمهما^(٦) أُمَيَّةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ ٥٢٢/٧ عَجْرَةَ ، تزوجها الثَّعْمَانُ ، فولدت له قتادةً وأمَّ سَهْلٍ ، ثم خلفَ عليها مالِكُ بْنُ سِنَانٍ ، فولدت له أبا سعيدٍ ، و^(٧) الفريعة .

[١١٠٢١] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَنَمَةَ - كالذى قبلها - بنِ عَدِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ^(٨) ، ذكرها ابنُ سعيدٍ^(٩) ، وقال : تزوجها عبدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ^(١٠) .

(١) أسد الغابة ٣٣/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ترجمة أنيسة بنت عنمة : « جهيزة » .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ ، وأسد الغابة ٣٣/٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٢١ .

(٥) فى الأصل : « أميرة » .

(٦) فى الأصل : « أمها » .

(٧) سقط من : م . وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ابن » . والمثبت من المصدر السابق وستأتى ترجمته فى

١٢٠/١٤ (١١٧٦٤) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٨ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٨ .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حزام » . وينظر ما سيأتى .

وأخرج^(١) من طريق شريك ، عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيْحِ العَنَزِيِّ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيب أبي وخالى يومَ أُحُدٍ ، فجاءت أمي بهما ، وقد عَرَضَتْهُمَا عَلَى نَاقَةٍ ، فَنَادَى مَنَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « اذْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ » . فَرَدًّا^(٢) . وأخرجه الترمذی^(٣) من طريقِ شعبة ، عن الأسود عنه ، فقال : جاءت عمتي . ويَحْتَمَلُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا أَنْ تَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا شَارَكَتْ فِي ذَلِكَ .

[١١٠٢٢] أُنَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْخَزَرَجِيَّةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٥) .

[١١٠٢٣] أُنَيْسَةُ بِنْتُ مَعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّةِ^(٦) ، أَخْتُ أَبِي عُبَادَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) .

[١١٠٢٤] أُنَيْسَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨) ، مِنْ بَنِي يَكَاظَةَ ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٩) .

(١) الطبقات الكبرى ٣ / ٥٦٢ .

(٢) في مصدر التخريج : « فردى » .

(٣) الترمذی (١٧١٧) .

(٤) المحبر ص ٤٢٩ .

(٥) التجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٧) المحبر ص ٤٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٤٩ .

(٩) المحبر ص ٤٢٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤ .

٥٢٣/٧

/القسم الثاني/

[١١٠٢٥] آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، ذكرها الدارقطني في « الإخوة » ، وقال : تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

[١١٠٢٦] [١١٧/٥] أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية^(١) ، قال ابن منده^(٢) : لها رؤية^(٣) ، روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عنها .

قلت : وليس فيه ما يدل على ما ادّعاه من الرؤية ؛ فإن الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن حنظلة ، أن النبي ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشق عليهم^(٤) ، فأمر بالسواك . الحديث . أخرجه أبو داود^(٥) . نعم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد باليامة بعد النبي ﷺ بقليل ، وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إن وُلِدُوا ليُبرك عليهم النبي ﷺ .

[١١٠٢٧] أمة الله بنت أبي بكر التقي^(٦) قال أبو عمر^(٧) : مذكورة

(١) ثقات ابن حبان ٢٤/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٨/٥ ، وأسد الغابة ١١/٧ ، وتهذيب الكمال ١٢٥/٣٥ ، والتجريد ٢٤٤/٢ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٨/٥ .

(٣) في مصدر التخريج : « رواية » .

(٤) في النسخ : « عليه » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) أبو داود (٤٨) .

(٦) الاستيعاب ١٧٩٠/٤ ، وأسد الغابة ٢٣/٧ ، والتجريد ٢٤٦/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٧٩٠/٤ .

في الصحابة، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة، تُعَدُّ في أهل البصرة. وقال الذهبي في «التجريد»^(١): بايَعَتْ.

قلت: لا يُعَدُّ أن تكون من أهل هذا القسم.

[١١٠٢٨] أمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب^(٢)، تُكْنَى أُمَ الْفَضْلِ،

٥٢٤/٧ / قيل: هي أمانة الماضية^(٣). وقيل: أختها. فإن كانت غيرها فلعلها ماتت

صغيرة، فإنني لم أجدها ذكرًا في كتاب «النسب»، فذكرتها في هذا القسم.

(١) التجريد ٢/٢٤٦.

(٢) التجريد ٢/٢٤٧.

(٣) تقدمت ص ١٤٨ (١٠٩٤٧).

القسم الثالث

[١١٠٢٩] أمامة بنت الأشج العبدى، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس، فلما جاء عمرو من عند النبي ﷺ مسلماً أسلمت امرأته، وقد تقدّم بيان ذلك فى ترجمة ضحار بن العباس^(١).

[١١٠٣٠] أمامة بنت الحطيئة الشاعر، ذكر لها محمد بن سلام الجُمحى^(٢)، عن يونس بن عبيد قصة تدلّ على أنّها كانت مع أبويها فى الجاهلية، وفى ذلك يقول، وقد سُرِقَ له بعير:

ونحن ثلاثة وثلاث دَوْدٍ فقد جار الزمان على عيالى
[١١٠٣١] أنيسة النخعية^(٣)، ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول الله إليكم: «صلُّوا خمساً، وضُوموا شهرَ رمضان، وحُجُّوا البيت من استطاع إليه سبيلاً». قالت: وهو يومئذ ابنُ ثمانى عشرة سنة. كذا ذكرها أبو عمر^(٤)، قال ابنُ الأثير^(٥): فى قدرِ عمره نظرٌ؛ فإن كان إرساله سنة تسع يلزم أن يكون أسلم وهو ابنُ تسع، وليس كذلك، وإنما بايع وهو رجل.

قلت: الصواب: وهو ابنُ ثمانٍ وعشرين سنة. وقد ورد ذلك فى سنن معاذ من وجه آخر.

(١) تقدم فى ٢٢٣/٥ (٤٠٦٣).

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/١١٤.

(٣) الاستيعاب ٤/١٧٩٢، وأسد الغابة ٧/٣٤، والتجريد ٢/٢٥٠.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٩٢.

(٥) أسد الغابة ٧/٣٤.

/القسم الرابع/

[١١٠٣٢] آمَنَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، امرأةٌ من بنى أُسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، كانت هي وأبوها بالحِشَّةِ مع أُمِّ حَبِيبَةَ، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفِرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢)، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٣).

قال ابنُ الأَثِيرِ^(٤): أَظْنُّهَا آمَنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ؛ بَرَاءٍ غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ أَوَّلِهِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى التَّرْجَمَتَيْنِ، وَعِزَّاهُمَا لِابْنِ إِسْحَاقَ ظَنًّا أَنَّهُمَا اثْنَانِ.

قلتُ: وهو كما ظنَّ ابنُ الأَثِيرِ.

[١١٠٣٣] [١١٧/٥] أَسْمَاءُ بِنْتُ الصُّلْتِ^(٥)، انفرد قتادة^(٦) بتسميتها، وإنَّما هي سَنَا بِنْتُ أَسْمَاءٍ، كما ستأتى فى السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ^(٧).

[١١٠٣٤] أَسْمَاءُ، مُغْنِيَّةُ عَائِشَةَ^(٨)، هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَفْرَدَهَا أَبُو مُوسَى^(٩). وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١٠) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

(١) أُسَدُ الْغَابَةِ ٦/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٣.

(٢) ابنُ إِسْحَاقَ - كما فى أُسَدُ الْغَابَةِ ٦/٧.

(٣) أَبُو مُوسَى - كما فى أُسَدُ الْغَابَةِ ٦/٧.

(٤) أُسَدُ الْغَابَةِ ٦/٧، ٧.

(٥) مَعْرِقَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/١٧٣، ١٧٤، الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٨٣، وَأُسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٣، وَالتَّجْرِيدُ

٢/٢٤٤.

(٦) قَتَادَةُ - كما فى الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٨٣.

(٧) ستأتى ص ٤٩٥ (١١٤٧٥). وجاء بعده فى ص: «أُمِيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ...» إِلَى آخِرِ التَّرْجَمَةِ الْآتِيَةِ

الصفحة القادمة (١١٠٣٧).

(٨) أُسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٥.

(٩) أَبُو مُوسَى - كما فى أُسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٣.

(١٠) أَحْمَدُ ٤٥/٥٧٠، ٥٧١ (٢٧٥٩١).

أنها هي .

[١١٠٣٥] أسماء بنتُ يزيدَ الأنصاريَّةُ^(١) ، من بنى عبدِ الأشهلِ ، أفزدها ابنُ منده^(٢) عن بنتِ السَّكَنِ ، وهما واحدةٌ ؛ فإنَّ بنتَ السَّكَنِ من بنى عبدِ الأشهلِ ، كما أوضحته في ترجمتها^(٣) .

[١١٠٣٦] أمامةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزَنِ الهلاليَّةُ^(٤) ، أختُ مَيْمُونَةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ذكرها أبو عمر^(٥) ، لكن قال : كذا قال بعضُ الرواةِ ، فأوَّهم وصحَّف ، ولا أعلم لميمونةَ أختًا من أبٍ ولا من أمِّ اسمها^{*} أمامةُ ، وإنَّما أخواتها من أبيها ؛ لبَّابةُ الكُبرى زوجُ / العباسِ ، ولُبَّابةُ الصُّغرى ٥٢٦/٧ زوجُ الوليدِ بنِ المغيرةِ ، وثلاثُ أخواتٍ من أمِّها ، تمامُ تسعِ ذِكرٍ في مواضعهن من هذا الكتاب^(٦) .

[١١٠٣٧] أمامةُ بنتُ أبي الحَكَمِ الغفاريَّةُ ، ويقالُ : آمَنَةُ . روى عنها ابنُها سحيمٌ^(٧) . كذا في «التجريد»^(٨) ، ولم أر في أصوله إلا أمةَ بنتِ أبي الحَكَمِ ، كذا في «أسدِ الغاية»^(٩) نقلًا عن ابنِ عبدِ البرِّ وأبي موسى ؛ فأما أبو

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٦/٥ ، والاستيعاب ١٧٨٧/٤ ، وأسد الغاية ١٩/٧ ، والتجريد

٢٤٥/٢ ، وجامع المسانيد ٢٩٠/١٥ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٦/٥ .

(٣) تقدمت ص ١٤٦ (١٠٩٤١) .

(٤) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ ، وأسد الغاية ٢١/٧ ، والتجريد ٢٤٦/٢ .

(٥) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ .

(٦) ينظر الاستيعاب ١٩١٥/٤ .

(٧) في النسخ : « حَكيم » . والمثبت من مصدر الترجمة . وينظر ما سيأتى في سياق الترجمة .

(٨) التجريد ٢٤٦/٢ .

(٩) أسد الغاية ٢٤/٧ .

عمر^(١) فإنه قال : أمة بنت أبي الحكم الغفاريّة ، ويقال : أُمِيّة . روى عنها ابنُها سليمان بن سُحَيْمٍ حديثُها عن النبي ﷺ في القَدَرِ . وأما أبو موسى^(٢) فقال عن المَشْتَغَرِيِّ مثل ما في الترجمة ، لكن لم يَقُلْ : ويقال : أُمِيّة . وزاد : قال الخطيب : أُمِيّة بنت أبي الصَّلْتِ . يعني^(٣) بضمّ الهمزة وبالياء مصغراً ، قال : وقال أبو عبد الله - يعني ابن منده - في « التاريخ »^(٤) : أمنة بنت أبي الصَّلْتِ . يعني^(٥) بالمد والنون . وكذا قال عبد الغني . يعني في « المشتبه »^(٥) ، قال : وخالفهم الطبراني وغيره فجعلوها فيمن لم يُسمَّ . ثم ساق الحديث^(٦) من رواية الطبراني ، عن حجاج بن^(٧) عمران السدوسي ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سُحَيْمٍ ، عن أُمّة بنت أبي الحكم الغفاريّة : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ الرجلَ ليدنو من الجنة حتى ما يكونَ بينه وبينها إلا ذراعٌ فيتباعَدُ عنها أبعدَ من صنعاء » .

قلت : وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أبو عمر^(١) أنه في القَدَرِ ، ولكن تبَيَّنَ من كلام أبي موسى أنَّ أبا عمرَ حرَّفَ لفظَ : أُمّة . فقرأه : أَمّة . بفتحتيْن مخففاً ، فظنه اسماً ؛ وإنما هو صفةٌ ؛ وهو بضمّ أوله وتشديد الميم . كان سليمان قال : حدَّثتني أُمّي . ثم نسبها إلى أبيها ولم يُسمّها ، وسيأتى عن

(١) الاستيعاب ١٧٩٠ / ٤ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٤ / ٧ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٤ / ٧ . وفيه : « أُمِيّة » .

(٥) المؤلف والمختلف ص ٢٢ ، وفيه : « أمنة بنت الحكم » .

(٦) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤ / ٧ عن أبي موسى به .

(٧) في الأصل : « عن » .

الواقدي^(١) أنها أم علي ، /واقْتَضَى كلام أبي موسى أن بنت أبي الحكم وبنت ٥٢٧/٧
أبي الصَّلْتِ واحدة ، وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أن في قوله : سَمِعْتُ
رسولَ الله . وهما ، وأنه سَقَطَ من السندِ الصحابيَّة بعدَ بنتِ أبي الحكم ،
وقد تيقَّنَ أبو موسى لذلك ، فذكر أن أبا داود^(٢) أخرَجَ من طريقِ ابنِ إسحاق ،
عن سليمان بنِ سُحَيْمٍ ، عن أمية^(٣) بنتِ أبي الصَّلْتِ ، عن امرأةٍ من غِفَارٍ -
حديثًا آخرَ . وهذه المرأةُ الغفاريَّةُ ذَكَرَ الشَّهْلِيُّ^(٤) أن اسمَها ليلَى ، وأنها امرأةُ
أبي ذرِّ الغفاريِّ . وسيأتى في حرفِ اللامِ^(٥) أن أبا عمرَ^(٦) ترجمَ ليلَى [١١٨/٥]
الغفارية . وذكرَ الشَّهْلِيُّ أيضًا عن أبي الوليدِ بنِ الفرضيِّ أن اسمَ أبي الصَّلْتِ
الحكمُ ، وكانَ بعضُ الرواةِ قلبَ^(٧) ، فقال : بنتُ أبي الحكم ، وهو الصَّلْتُ .
قلتُ : فعلى هذا النسبِ ، لراويه^(٨) عن ليلَى الغفاريَّةِ صحبةٌ ؛ سواءً كانَ
اسمُها أمةً ، أو أميَّةً ، أو أُمَامَةً^(٩) ، أو أمانةً ، وسواءً كانَ أبوها الحكمُ ،
أو الصَّلْتُ ، أو أبا الحكم ، أو أبا الصَّلْتِ ، فكأنَّ بعضَ الرواةِ وهم في إسقاطِ
الصحابيَّةِ ، فصار : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ . منسوبًا للتابعيَّةِ غلطًا ، وإنَّما قلتُ

(١) المغازى ٢ / ٦٨٥ .

(٢) أبو داود (٣١٣) .

(٣) في أ : « أمانة » . وفي م : « أمه » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٣٢ .

(٤) الروض الأنف ٦ / ٤٢٣ ، ٥٧٢ .

(٥) سيأتي في ١٨٦ / ١٤ (١١٨٦٧) .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٩١٠ .

(٧) في حاشية ص : « لعله : غلط » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « للرواية » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، ب .

ذلك لأن مخرج الحديث واحد.

وقد ذُكرت أميمة^(١) بنت قيس بن أبي الصلت وحديثها في قصة أخرى^(٢)، وإن كان في سنده سليمان بن سُحَيْم،^(٣) وذكُرت أيضًا أمية^(٤) بنت أبي قيس وحديثها في قصة أخرى، وليس في السند مع ذلك سليمان بن سُحَيْم^(٥)، فاحتمال التعدد في هاتين قريبتين، بخلاف من تقدم ذكرها، والعلم عند الله تعالى.

[١١٠٣٨] أميمة بنت خلف الخزاعيَّة، عمة طلحة بن عبد الله بن

خلف المعروف بطلحة الطَّلَحَات، ذكرها أبو عمر^(٦) فيمن اسمها أميمة، فصَحَّف ٥٢٨/٧ وكذا ذكرها ابن منده^(٧)، لكن / قال: أميمة بنت خالد. فصَحَّف اسم أبيها أيضًا، والصواب أمينة؛ بنون بدل الميم الثانية، وقيل فيها: هُمَيْنَةُ. بهاء بدل الهمزة، وقد مَضَتْ على الصواب^(٨).

[١١٠٣٩] أميمة بنت خالد الخزاعيَّة، كذا سَمَّى ابن منده^(٩) أباه،

قال ابن الأثير^(١٠): وهم فيه، والصواب: خلف. كما تقدَّم^(١١).

(١) في الأصل، أ، ب: «أمة»، وتقدمت ترجمة أميمة ص ١٧٢ (١٠٩٩٤).

(٢) عزاه لابن سعد. وهو في طبقاته ٢٩٣/٨. وفيه: «أمية».

(٣ - ٤) سقط من: ص.

(٤) في الأصل، ب: «أمنة». وتقدمت ترجمتها ص ١٧٨ (١١٠٠٧).

(٥) الاستيعاب ١٧٩٠/٤.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٦/٧.

(٧) تقدمت ص ١٧٧ (١١٠٠٣). وستأتي في ٢٥٧/١٤ (١١٩٧٧).

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٦/٧.

(٩) أسد الغابة ٢٦/٧.

(١٠) تقدمت ص ١٦٣ (١٠٩٧٧).

[١١٠٤٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ ، أُمُّ عُمَارَةَ^(١) قالت : ما لنا لا نُذَكَّرُ بخير؟
فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ الآية . [الأحزاب : ٣٥] . هكذا
أسمها أبو الوفاء البغدادي في « التفسير » عن مقاتل ، وهو وهم ، وإنما هي
نُسَيْبَةُ ؛ أولها نونٌ وموحدةٌ مصغرةٌ . قاله أبو موسى^(٢) .
قلت : والحديث مشهورٌ لأمِّ عُمَارَةَ .

(١) أسد الغابة ٧/٣٣ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/٣٣ .

/حرفُ الباءِ الموحدة/

٥٢٩/٧

[١١٠٤١] بادية بنتُ غَيْلانَ بنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ^(١) ، هي التي قال هِثُّ المَحْنَثُ : إِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبعٍ وَتُذْبِرُ بِثَمَانٍ . والخبرُ في «الصحيح»^(٢) ، ولم تُسَمَّ فيه ، وَلَمَّا أَسْلَمَ أبوها أَسْلَمَتْ وَرَوَتْ ، فَأَخْرَجَ ابنُ منده^(٣) من طريقِ أحمدَ ابنِ خالدٍ الوُهَيْبِيِّ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، قال : كانت بادية بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ في حديثٍ ، عن عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فِي الاسْتِحَاضَةِ .

وأَخْرَجَهُ أبو نعيمٍ^(٤) من طريقِ الطبرانيِّ ، ثم من طريقِ عمرو بنِ هاشمٍ ، عن ابنِ إسحاقَ بهذا إلى عائشةَ أَنَّ ابنةَ غَيْلانَ قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى الطُّهْرِ ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ فقال : «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ» . الحديث .

قال أبو نعيمٍ : لم تُسَمَّ في هذه الرواية ، وسَمَّاهَا ابنُ منده من طريقِ أحمدَ ابنِ خالدٍ الوُهَيْبِيِّ . انتهى .

وحكى ابنُ منده^(٥) في ضبطها وَجْهَيْنِ ؛ بِالْمَوْحِدَةِ وَالنَّوْنِ بِدَلْهَا ، وقال : إِنَّهُ وَهْمٌ . وحكى غيرُهُ فيها بِالْمَوْحِدَةِ أَوَّلَهَا ثُمَّ بَنَوْنِ بَعْدَ الدَّالِ .

[١١٠٤٢] بُثَيْنَةُ بنتُ النُّعْمَانِ بنِ خَلْفِ بنِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ بنِ بَيَاضَةَ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥ ، وأسد الغابة ٣٤/٧ ، والتجريد ٢/٢٥٠ .

(٢) البخاري (٤٣٢٤ ، ٥٢٣٥) ، ومسلم (٢١٨٠) .

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥ .

(٤) معرفة الصحابة ١٩٨/٥ (٧٥٨٣) .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥ .

الأنصاريَّة^(١) ، من بنى بياضَة . / ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، ^(٣) فَقَالَ : ٥٣٠/٧ .
أَسْلَمْتُ^(٣) وَبَايَعْتُ ، وَتَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ
بَنْتُ قَيْسٍ .

[١١٠٤٣] [١١٨/٥] ظ [بُحَيْثَةَ - بِمَهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُصَغَّرَةٍ - بَنْتُ الْحَارِثِ^(٤) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) فِيمَنْ قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،
وَأَخْرَجَهَا الْمُسْتَغْفِرِيُّ وَأَبُو مُوسَى^(٦) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) : هِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْثَةَ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ
سَعْدٍ^(٨) ، وَأَفْرَدَ لَهَا تَرْجُمَةً ، وَقَالَ : اسْمُهَا عَبْدَةُ بَنْتُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ الْأَرْتُ^(٩)
ابْنُ الْمُطَّلِبِ^(١٠) ، تَزَوَّجَهَا مَالِكُ الْأَزْدِيِّ ، حَلِيفُ^(١١) لَهُمْ ، فَوَلَدَتْ^(١١) لَهُ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥٠ ، جاء نسبها في الطبقات الكبرى هكذا : بثينة بنت
النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضَة ، وفي التجريد : بثينة بنت
النعمان بن عمرة .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٧ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٥ ، والتجريد ٢/ ٢٥٠ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢ .

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٥ .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٨ .

(٩) فى أ ، ب : « الأرت » ، وفى ص : « الأزب » .

(١٠) فى الأصل ، ب : « عبد المطلب » ، وبعده فى ص : « بن عبد مناف وأُمُّهَا أُمُّ صَيْفَى بِنْتُ الْأَسْوَدِ
ابْنِ الْمُطَّلِبِ » .

(١١ - ١١) ليس فى : الأصل ، ب .

عبد الله ابن بُحَيَّةَ ^(١) وَجُبَيْرِ ابْنِ بُحَيَّةَ ^(٢) ، ولهما صحبة ، وأسلمت أمهما ^(٣) وبايعت رسول الله ﷺ ، وأطعمها من خير ثلاثين وسقاً .

[١١٠٤٤] بَرْزَةُ بنت الحارث الهلالية ، والدَةُ يزيد بن الأصم ، وأمها بنت عامر بن مُعَتَّبِ الثَّقَفِيِّ ، يأتي ذكرها في ترجمة شقيقته عَزَّة بنت الحارث ^(٤) .

[١١٠٤٥] بَرْزَةُ بنت مسعود بن عمرو بن عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ ^(٥) ، امرأة صَفْوَانَ بن أمية ، أسلمت معه ، وهي أم ابنه عبد الله بن صَفْوَانَ ، وكان عند صَفْوَانَ لما أسلم ست نسوة ، وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد ^(٦) .

[١١٠٤٦] البرصاء ، جدَّة عبد الرحمن ^(٧) ، هي كبشة ^(٨) ، ستأتى في الكاف ^(٩) .

[١١٠٤٧] البرصاء ، والدَةُ شَيْبِ ابْنِ البرصاء ، وهي التي خطبها

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٢) في م : « أمها » .

(٣) ستأتى في ٣٩/١٤ (١١٦٠٧) .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٨/٣ ، وأسد الغابة ٣٦/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٥) ستأتى في ٢٥/١٤ (١١٥٩٠) .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٩٧٨/٢ ، ولأبي نعيم ١٩٩/٥ ، وأسد الغابة ٣٦/٧ ، والتجريد

٢٥٠/٢ .

(٧) في أ ، ب : « كبشة » .

(٨) ستأتى في ١٥٥/١٤ (١١٨٠٣) .

النبي ﷺ من أيها، فقال: إِنَّ بها بياضًا. ولم يكن بها، فرجع فوجدها برصت، اسمها أمانة، وقيل: قوصافة.

[١١٠٤٨] بركة، أم أيمن^(١)، تأتي في الكنى^(٢). ٥٣١/٧

[١١٠٤٩] بركة الحبشية^(٣)، كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، تخدمها هناك، ثم قدمت معها، وهي التي شربت بول النبي ﷺ فيما جاء في حديث أميمة بنت رقيقة، وخلطها أبو عمر^(٤) بأم أيمن، فأخرج في ترجمتها من طريق ابن جريج: أخبرتني حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة، أن النبي ﷺ كان يبول في قَدَحٍ من عيدانٍ ويوضع تحت السرير، فجاء ليلة فإذا القَدَحُ ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة. كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: «البول الذي كان في هذا القَدَحِ، ما فعل؟» قالت: شربته يا رسول الله.

وقال عبد الرزاق في «مصنفه» عن ابن جريج: أخبرت أن النبي ﷺ كان يبول في قَدَحٍ من عيدانٍ يوضع تحت سريره، فجاء فأراد أن يبول فإذا القَدَحُ ليس فيه شيء، فقال لامرأة كان يقال لها بركة كانت مخدمته^(٥) لأم حبيبة، جاءت معها من أرض الحبشة: «أين البول؟»

(١) ثقات ابن حبان ٣/٣٩، والاستيعاب ٤/١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/٣٦، وتهذيب الكمال ٣٥/١٣٦، والتجريد ٢/٢٥٠.

(٢) ستأتي في ١٤/٢٩١ (١٢٠٣٨).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٨، وأسد الغابة ٧/٣٧، والتجريد ٢/٢٥١.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٩٤.

(٥) في م: «خادمة».

قال أبو عمر^(١) : أظنُّ بركةَ هذه هي أمُّ أيمنَ . انتهى .

وحمله على ذلك ما ذكر هو في صدرِ بركةَ أمِّ أيمنَ ، أنَّها هاجرتَ
الهجرتين إلى أرضِ الحبشةِ وإلى المدينة^(٢) ، وفي كونِ أمِّ أيمنَ هاجرتَ
إلى أرضِ الحبشةِ نظرٌ ؛ فإنَّها كانت تخدمُ النبي ﷺ ، وزوجها مولاها
زيدَ بنَ حارثةَ ، وزيدٌ لم يُهاجرْ إلى الحبشةِ ، ولا أحدٌ ممَّن كان يخدمُ
النبي ﷺ إذ ذاك ، فظهر أنَّ هذه الحبشةَ غيرُ أمِّ أيمنَ ، وإن وافقَتْها في
الاسمِ . / وسيأتى في ترجمةِ أمِّ أيمنَ ما ذكره ابنُ السكِّين أنَّ كلاً منهما
كانت تُكنى أمِّ أيمنَ ، وتُسمَّى بركةَ ، ويتأيَّد ذلك بأنَّ قصةَ البولِ ورَدَتْ
من طريقِ أخرى مَرْوِيَّةٌ لأمِّ أيمنَ ، كما سأذكرُه في ترجمتها ، إن [١١٩/٥]
شاء الله تعالى .

[١١٠٥٠] بركةُ بنتُ يسارٍ^(٣) ، مولاةُ أبي سُفيانَ بنِ حَرْبٍ ، هاجرتَ
إلى الحبشةِ مع زوجها قيسِ بنِ عبدِ اللهِ الأسديِّ ، ذكرَ ذلك ابنُ هشامٍ^(٤) ، عن
ابنِ إسحاقٍ فيمنَ هاجرَ إلى الحبشةِ ، وكذلك ابنُ سعيدٍ^(٥) . وتقدَّم ذلك في
ترجمةِ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ^(٦) ، وجوَّز بعضُ المغاربةِ أنَّها بركةُ الحبشيَّةِ المذكورةُ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٤ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٨ ، وأسد

الغابة ٧/ ٣٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥١ .

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦ .

(٦) تقدم في ٩/ ١٣٢ ، ١٣٣ (٧٢٣٥) .

قبل هذه ، وليس كما ظنَّ ، فإنَّ بَرْكََةَ بِنْتَ يَسَارٍ من حلفاءِ بنى عبدِ الدارِ ، وهى أختُ أبى تَجْرَافَ^(١) ، وأصلُهم من كِنْدَةَ ، وليست حَبَشِيَّةً ، وإن اشترَكنا فى كونِهما كانتا^(٢) فى أرضِ الحبشةِ مع المهاجرين .

[١١٠٥١] بَرْةُ بِنْتُ أبى تَجْرَافَ^(١) بنِ أبى فُكَيْهَةَ^(٣) ، واسمُه يسارٌ .

قال ابنُ سعدٍ^(٤) : يقولون : إنَّهم من الأزدِ ، ثم حالفوا بنى عبدِ الدارِ . وقال ابنُ سعدٍ^(٤) : كان أبوها يسارٌ^(٥) يكنى أبا فُكَيْهَةَ . وسيأتى ذكرُ فُكَيْهَةَ ، وقيل : كانوا فيما ذكرَ الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ^(٦) من كِنْدَةَ ، حالفوا بنى عبدِ الدارِ بمكةَ .

رَوَتْ عن النَبِيِّ ﷺ ، رَوَتْ عنها صفيةُ بِنْتُ شَيْبَةَ فى السَّعْيِ ، روت عنها عُمَيْرَةُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ بنِ مالكٍ فى قصةِ إرضاعِ ثُوَيْبَةَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وفيه قصةُ طَلَيْبِ بنِ عميرٍ فى نُصرةِ النَبِيِّ ﷺ ، وسبقَ^(٧) فى ترجمةِ أَرْوَى^(٨) بِنْتِ عبدِ المطلبِ^(٩) ، أخرجه الواقديُّ^(٩) .

(١) فى أ ، ب : «نجراف» .

(٢) سقط من : م .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٧/٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٧/٣٧ ، والتجريد ٢/٢٥١ ، وجامع المسانيد ١٥/٣١٧ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٦ .

(٥) سقط من : أ .

(٦) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ٤/١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٧/٣٨ .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) تقدم تخريجه ص ١٢١ (١٠٩١٦) .

(٩) المغازى ٢/٨٣٥ .

٥٣٣/٧

وأخرج أيضًا من طريقِ صفيةَ /بنتِ شَيْبَةَ عنها غيره، واختُلِفَ على صفيةَ في حديثِ السَّعِيِّ، فرواه عنها^(١) عن بَرَّةَ^(٢)، أخرجه ابنُ منده وغيره، ورواه عطاءُ بنُ أبي رباح، عن صفيةَ، عن حبيبةَ^(٣)، وستأتي في حرفِ الحاءِ^(٤).

[١١٠٥٢] بَرَّةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ، هي مَيْمُونَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، كان اسمُها أولًا بَرَّةَ، فغيَّره النبي ﷺ لما تزوّجها، رواه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ بأسانيدٍ جيادٍ^(٥).

[١١٠٥٣] بَرَّةُ بنتُ الحارثِ الْمُضْطَلِقِيَّةُ، هي جُوَيْرِيَّةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، كان اسمُها أولًا بَرَّةَ، فغيَّره النبي ﷺ لما تزوّجها، جاء ذلك عن ابنِ عباسٍ وقتادةَ، وأخرجه مسلمٌ من طريقٍ أخرى^(٦).

[١١٠٥٤] بَرَّةُ بنتُ سفيانِ السُّلَمِيَّةُ، أختُ أبي الأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ، تزوّجها الحارثُ بنُ طَلْحَةَ، فَقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافرًا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمَرَ، فولَدَتْ له وَلَدَيْنِهِ ؛ عَبْدُ اللَّهِ وصفيةَ وغيرهما، وعاشت بعده ؛ ذكر ذلك الزبيرُ ابنُ بَكَّارٍ.

(١) سقط من : م .

(٢) المغازي ١٠٩٩/٣ .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٧/٥، وأسد الغابة ٣٨/٧ .

(٤) ستأتي ص ٢٧٠ .

(٥) التاريخ (١٨٣٩، ١٨٤٠) .

(٦) مسلم (٢١٤٠) .

[١١٠٥٥] بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ^(١)، هِيَ زَيْنَبُ رَيْبَةَ^(٢)

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّهَا، فَسَمَّاها زَيْنَبَ، وَسَمَّاهُ تَرْجُمَتُهَا فِي حَرْفِ الزَّاي^(٣)، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[١١٠٥٦] بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدْرِيَّةِ^(٤)، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥): كَانَتْ تَحْتَ أَبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ الَّذِي جَاءَ فِي قِصَّتِهِ الْحَدِيثُ فِي النَّذْرِ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِسْرَائِيلَ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَتْ بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ.

[١١٠٥٧] [١١٩/٥] بَرَّةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، / قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»^(٦): ٥٣٤/٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٧) مُحَمَّدٍ بْنِ^(٨) عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ - وَكُنْتُ أَدْعُو جَدِّي أَبِي - حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَادِمٌ تَخْدُمُهُ يُقَالُ لَهَا: بَرَّةُ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ لَهَا: يَا بَرَّةُ، عَطَى شُعَيْفَاتِكَ^(٩)،

(١) فِي الْأَصْلِ: «اللَّهُ الْأَسَدِي»، وَتَرْجَمَتُهَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٩٦/٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠١/٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «رَيْب».

(٣) سَمَّاهُ ص ٤٣١ (١١٩٦).

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٩٣/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠١/٢.

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٩٣/٤.

(٦) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٢٠٢/٥ (٥٠٨٢).

(٧ - ٨) سَقَطَ مِنْ: م.

(٨) فِي م: «سَيِّفَاتِكَ». وَشُعَفَاتُ الرَّأْسِ أَعَالِي شَعْرِهِ. لِسَانَ الْعَرَبِ (ش ع ف).

فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَنْ يُغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا^(١). فَأُخْبِرَتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ
يَجْرُ رِداءَهُ، مُحَمَّرَةً وَجَنَّتَاهُ^(٢). الْحَدِيثُ. وَعُبَيْدٌ وَشَيْخُهُ مَثْرُوكَانِ. وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

[١١٠٥٨] بَزَوْعُ بِنْتُ وَاشِقِ الرُّؤَاسِيَّةِ الْكَلَابِيَّةِ أَوْ الْأَشْجَعِيَّةِ^(٣)، زَوْجُ
هَلَالِ بْنِ مُرَّةَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ الْأَشْجَعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ^(٤) مِنْ رِوَايَتِهَا فَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَزَوْعَ بِنْتِ وَاشِقٍ أَنَّهَا نَكَحَتْ رَجُلًا
وَفَوَّضَتْ إِلَيْهِ، فَتَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا^(٥)، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَاقِ
نِسَائِهَا.

وَحَدِيثُ مَعْقِلٍ مُخَرَّجٌ فِي «السنن»^(٦)، وَأَكْثَرُ النِّسَائِيِّ مِنْ تَخْرِيجِ طَرِيقِهِ
وَبَيَانِ الْاِخْتِلَافِ مِنْ رِوَايَتِهِ^(٧) فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٨). وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٩) مِنْ
طَرِيقِ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ. الْحَدِيثُ.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢) في الأصل، أ، ب: «عيناه».

(٣) طبقات خليفة ١/١١٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٨، والانتيعاب ٤/١٧٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي
نعيم ٥/١٩٩، وأسد الغابة ٧/٣٨، وجامع المسانيد ١٥/١٨.

(٤) الآحاد والمثاني ٦/٢٤٩ (٣٤٨١).

(٥) في الأصل، أ، ب: «يجمعها».

(٦) أبو داود (٢١١٤، ٢١١٥)، والترمذي (١١٤٥)، وابن ماجه (١٨٩١)، والنسائي (٣٣٥٤)،

(٣٣٥٧، ٣٥٢٤)، وفي الكبرى (٥٥١٥، ٥٥١٧، ٥٧١٨).

(٧) في الأصل، ب، ص: «رواية».

(٨) في م: «مسعدة».

(٩) أحمد ٣٠/٤٠٧ (١٨٤٦١).

وفيه : فقام رجلٌ من أشجعَ أراه سلمةَ بنَ يزيدَ ، فقال : تزوّج رجلٌ منّا امرأةً من بنى رُوَاسٍ يقال لها : بَرْوُحُ . الحديث .

[١١٠٥٩] بُرَيْدَةُ^(١) بنتُ بشرِ بنِ الحارثِ بنِ عمرو بنِ حارثة^(٢) ،

كانت عندَ عَبدِ بنِ سهيل^(٣) / بنِ إيسافٍ ، فولدتُ له إبراهيمَ بنَ عَبدِ . ذكرها ٥٣٥/٧
محمد بنُ حبيب^(٤) فيمن بايعَ النبي ﷺ .

[١١٠٦٠] بَرِيرَةُ مولاةُ رسولِ الله ﷺ ، قال ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٥) : حدّثنا

وَكَيْعٌ ، عن المُنْذِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عن عبدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ^(٦) قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا استيقظَ من الليلِ دعاَ جاريةً له يقالُ لها : بَرِيرَةُ . بالسَّوَاكِ . ويَحْتَمِلُ أن تكونَ هي التي بعدها ، ونُسِبَتْ إلى ولاءِ رسولِ الله ﷺ مجازًا .

[١١٠٦١] بَرِيرَةُ مولاةُ عائشةَ^(٧) ، قيل : كانت مولاةً لقومٍ من

الأنصارِ ، وقيل : لآلِ عُثْبَةَ بنِ أبي لهبٍ^(٨) . وقيل : لبنى هلالٍ . وقيل : لآلِ أبي

(١) فى ص : «بريرة» .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٣/٨ ، وأسد الغابة ٣٨/٧ ، والتجريد ٢٥١/٢ .

(٣) فى ص : «سهيل» .

(٤) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٣٨/٧ كالمثبت ، وفى المحبر ص ٤١٤ : «بريدة بنت بشير» .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٣١٢/١ (١٨١٧) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «بريرة» . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٨ ، ٥٠٠ .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٥٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٨/٣ ، والاستيعاب ١٧٩٥/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٧/٥ ، وأسد الغابة ٣٩/٧ ، وتهذيب الكمال ١٣٦/٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢ ، والتجريد ٢٥١/٢ ، وجامع المسانيد ٣١٩/١٥ .

(٨) فى م : «إسرائيل» .

أحمد بن جحش . وفي هذا القول نظرٌ ؛ فقد تقدّم في ترجمة زوجها مُعَيْثٌ^(١) أنّه هو الذى كان مولى أُمّى أحمد بن جحش ، والثانى خطأً ، فإنّ مولى عُثْبَةَ سأل عائشة عن حُكْم هذه المسألة ، فذكرت له قصة بَريرة .

أخرجه ابنُ سعدٍ^(٢) ، وأصله عند البخارى^(٣) ، فاشترتها عائشة فأعتقها ، وكانت تخدم عائشة قبل أن تشتريها ، وقصتها فى ذلك فى « الصحيحين »^(٤) ، وفيهما عن عائشة : كانت فى بَريرة ثلاث سنين^(٥) . الحديث . وفيه : الولاء لمن أعتق . وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث ، فزادت على ثلاثمائة ، ولخصتها فى « فتح البارى »^(٦) .

وأخرج النسائى^(٧) من طريق يزيد بن رومان ، عن عروّة ، عن بَريرة قالت : كان فى ثلاث سنين^(٥) . الحديث . ورجاله مؤثّقون ، لكن قال النسائى^(٨) : إنّه خطأ . يعنى والصواب : عروّة ، عن عائشة .

وذكر أبو عمر^(٩) من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ، / عن أبيه ، أنّ عبد الملك بن مَرْوَانَ ، قال : كنتُ أجالسُ بَريرةَ بالمدينة ، فكانت تقول لى :

٥٣٦/٧

(١) فى الأصل ، ب ، م : « معتب » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٧ .

(٣) البخارى (٥٠٩٧) .

(٤) البخارى (٥٠٩٧) ، ومسلم (١٤ / ١٥٠٤) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « سنين » .

(٦) فتح البارى ١٣ / ٢٦٠ .

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٠١٧) .

(٨) ينظر تحفة الأشراف ١١ / ٢٧١ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٥ .

يا عبدَ الملكِ ، إِنِّي أرى فيكَ خِصَالًا ، وإِنَّكَ لَخَلِيقٌ أَنْ تَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ ، فَإِنْ وَلِيَّتَهُ فَاخْذِرِ الدَّمَاءَ ؛ [١٢٠/٥] فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لِيُدْفَعَ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِعِلٍّ مِخْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

[١١٠٦٢] بُرَيْعَةُ^(١) بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ الدُّخَيْسِ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْجِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِيمَنْ بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) .

[١١٠٦٣] بُرَيْعَةُ^(٦) بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ بْنِ أَوْسِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧) ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٨) ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهَا وَالتَّى قَبْلَهَا وَاحِدَةٌ ، وَقَعَ فِي اسْمِهَا وَاسِمِ أَيُّهَا^(٩) تَصْحِيفٌ ، فَلْيُحْزَرْ .

[١١٠٦٤] بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ^(١٠) ، بِنْتُ أُخَى وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ ، وَقِيلَ : بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ

(١) في ص : «برهة» ، وفي التجريد ٢ / ٢٥١ : «بريقة» .

(٢) في الأصل : «الدحلس» . وفي م : «الدخيش» . والمثبت موافق لمصدرى الترجمة .

(٣) أسد الغابة ٧ / ٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥١ .

(٤) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ٤٠ .

(٥) ينظر أسد الغابة ٧ / ٤٠ .

(٦) في النسخ : «برعة» . والمثبت من مصدرى الترجمة موافق لرأى المصنف بعد .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨١ .

(٨) التجريد ٢ / ٢٥١ .

(٩) بعده في الأصل : «تحريف و» .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٥ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٩٤ ، وأسَدُ

الغابة ٧ / ٤٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٩٦ ، والتجريد ٢ / ٢٥١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٢١ .

ابن مُحَرِّث ، من بنى مالك بن كِنَانَةَ . قال ابن الأثير^(١) : الأولُ أصحُّ ، وأمُّها سَالِمَةُ بنتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ ، وكانت أختَ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ لَأُمِّه ، وكانت بُشْرَةُ زوجِ المغيرةِ بنِ أَبِي العاصِ ، فولدت له عائشةً ، ففترَّوَجَها مروانُ بنُ الحكمِ ، فولدت له عبدُ الملكِ . كذا قال ، وهو غلطٌ ؛ /فإنَّ أُمَّ عبدِ الملكِ بنتُ معاويةَ بنِ^(٢) المغيرةِ ؛ قاله الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ^(٣) ، وهو أعرُفُ بنسبِ قومه .

رَوَتْ بُشْرَةُ عن النبي ﷺ . روى عنها مروانُ بنُ الحكمِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وأمُّ كلثومُ بنتُ عُقْبَةَ ، وحُمَيْدُ^(٤) بنُ عبدِ الرحمنِ . قال الشافعي^(٥) : لها سابقةٌ قديمةٌ وهجرةٌ . وقال ابنُ حبانَ^(٦) : كانت من المهاجراتِ . وقال مصعبُ^(٧) : كانت من المبايعاتِ . وأخرج إسحاقُ في «مسندهِ»^(٨) من طريقِ عمرو بنِ شُعَيْبٍ قال : كنتُ عندَ سعيدِ بنِ المسيَّبِ وقال : إنَّ بُشْرَةَ بنتَ صفوانَ ، وهى إحدى خالاتي . فذكر الحديثَ فى مسِّ الذَّكْرِ ، وذكر ابنُ الكلبيُّ أنَّها كانت ماشطةً تُقَيِّنُ^(٩) النساءَ بمكةَ .

(١) أسد الغابة ٤٠ / ٧ .

(٢) فى النسخ : «أخى» . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٣) جمهرة نسب قريش ٤٢١ / ١ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «محمد» . وينظر تهذيب الكمال ١٣٧ / ٣٥ ، ١٣٨ .

(٥) ينظر الأم ٣٨ / ٣ .

(٦) الثقات ٣٧ / ٣ .

(٧) نسب قريش ص ٢٠٩ .

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (٢١٧٤) .

(٩) تقين : أى تزين للزفاف . لسان العرب (ق ي ن) .

[١١٠٦٥] بُشْرَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ، التي كان أبو هريرة أجيرها، ثم تزوجها. ما رأيت أحدا ذكرها، كذا في «التجريد»^(١).

قلت: هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور أمير البصرة. وقصة أبي هريرة معها صحيحة، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة.

[١١٠٦٦] بِشْرَةُ - بكسر أوله وبمعجمة - بنت فليل - بلامين مصغر - بن وبرة الأنصاري^(٢)، أخت حبيبة الآبية^(٣). ذكرها ابن سعد^(٤).

٥٣٨/٧

[١١٠٦٧] بِشِيرَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ النعمانِ بْنِ الحارثِ الأنصاري^(٥)، ذكرها ابن سعد^(٦) في المبايعات^(٧).

[١١٠٦٨] بِشِيرَةُ - بمعجمة ووزن عظيمة - بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري^(٨) الطفري^(٩)، ذكرها ابن حبيب^(٩) فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

(١) التجريد ٢/ ٢٥٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٣) ستأتي ص ٢٨١ (١١١٧٠).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤١.

(٧ - ٧) ليس في الأصل، أ.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٩) المحبر ص ٤١٤.

[١١٠٦٩] بِشِيرَةُ بِنْتُ النعمانِ بْنِ الحارثِ الأنصاريَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمبايعاتِ أَيْضًا.

[١١٠٧٠] البَغُومُ، بفتح أوله وضمَّ المعجمة، بِنْتُ الْمُعَدِّلِ^(٣) - واسمُه خالِدٌ - بنِ عمرو بنِ سَفِيَّانَ بنِ^(٤) الحارثِ بنِ زَبَّانَ بنِ عبدِ يالِيلِ الكِنَانِيَّةِ^(٥)، من بنى الحارثِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ، امرأةَ صفوانَ بنِ أميةَ بنِ خلفِ الجُمَحِيِّ، [١٢٠/٥] وهى أُمُّ أولادِهِ؛ عبدُ الله الأصغرِ، وصفوانُ، وعمرو، أَسَلَمْتُ يَوْمَ الفَتْحِ. قاله الواقديُّ^(٦)، واستدركها ابنُ الأثيرِ^(٧) عن^(٨) أبي عليٍّ الجَيَّانِيِّ.

قلتُ: أَسَدُ الواقديُّ^(٩) ذلك من طريقِ موسى بنِ عقبةَ، عن أبي حبيبٍ مولى الزبيرِ، عن ابنِ الزبيرِ، قال: أَسَلَمَتِ البَغُومُ بِنْتُ الْمُعَدِّلِ^(٣) الكِنَانِيَّةُ امرأةَ صفوانَ بنِ أميةَ، وهَرَبَ صفوانُ حَتَّى أَتَى السَّفِينَةَ. فذَكَرَ قِصَّةَ رُجُوعِهِ^(٩) ثُمَّ إِسْلَامِهِ بَعْدَ وَقْعَةِ حُنَيْنٍ.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٠.

(٣) فى الأصل، أ، ب: «المعدل». وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٩٠.

(٤ - ٥) ليس فى: الأصل، ب.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٦) المغازى ١/ ٨٥٠.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٤١.

(٨) فى م: «على».

(٩) فى الأصل: «جرعه»، وفى أ، ب، ص: «جوعه»، وفى م: «خوفه». والمثبت على الصواب

ومما يقتضيه سياق قصته فى المغازى.

وقال ابنُ سعدٍ ^(١) : أَسْلَمْتُ وبَايَعْتُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَقِيلَ : أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ . ثُمَّ أَسْنَدَ ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

[١١٠٧١] بِقَيْرَةٍ ^(٢) ، امْرَأَةُ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ^(٣) ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي أَسْلَمِيَّةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٤) فِي « الْمُسْنَدِ » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ^(٥) سَمِعْتُ بِقَيْرَةَ امْرَأَةَ الْقَعْقَاعِ أَنَّهَا ^(٦) سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : / يَا هَؤُلَاءِ ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرْيَتًا ، فَقَدْ / ٥٣٩ / أَظَلَّتِ السَّاعَةُ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَالَ : لَمْ يُزَوَّ ^(٧) عَنْ بِقَيْرَةَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[١١٠٧٢] بِقِيلَةَ ، زَوْجُ سِمَاكِ الْخَيْبَرِيِّ ^(٨) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ ^(٩) .

[١١٠٧٣] بُهَيْسَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ خَالِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٧ / ٨ .

(٢) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٩٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٩٦ ، وأسد الغابة

٧ / ٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٢٥ .

(٣) ابن أبي خيثمة - كما في أسد الغابة ٧ / ٤١ .

(٤) أحمد ٩٩ / ٤٥ (٢٧١٢٩) .

(٥) في أ : « التميمي » .

(٦) في مصدر التخريج : « تقول » .

(٧) في الأصل : « يرد » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « الجبيري » .

(٩) تقدم في ٤ / ٤٦٠ (٣٤٨٧) .

الزُرْقِيَّةُ^(١)، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٢) في المبايعاتِ .

[١١٠٧٤] بُهَيْسَةُ الْفَزَارِيَّةُ^(٣)، قال ابنُ حِبَّانَ^(٤) : لها صحبةٌ . وقد تقدّم بيانُ الاختلافِ في الحديثِ الذي رَوَّته في الكُنَى في ترجمةِ والدِها ؛ وهو أبو بُهَيْسَةَ^(٥) . ولولا قولُ ابنِ حِبَّانَ بأنَّ لها صحبةً ، لَمَّا كان في الخبرِ ما يدلُّ على صُحْبَتِها ؛ لأنَّ سياقَ ابنِ منده أنَّ أباها استأذَنَ ، وسياقُ أبي داودَ والنسائيَّ^(٦) : عن أبيها ، أنَّه استأذَنَ . وهو المُعْتَمَدُ .

[١١٠٧٥] بُهَيْيَّةٌ - بالتشديدِ مصغَرٌ ، ويقالُ : بُهَيْيَّةٌ بالميم - بنتُ بُشَيْرٍ^(٧) المازنيَّةُ^(٨) ؛ قال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ^(٩) : قال لى دُحَيْمٌ : أهلُ بيتٍ أربعةٌ صحبوا النبيَّ ﷺ ؛ بُشَيْرٌ^(١٠) وابناه عبدُ الله وعطيَّةٌ وأختُهما الصَّمَاءُ . وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(١١) : الصَّمَاءُ اسمُها بُهَيْيَّةٌ . ذكرها أبو عمر^(١٢) ، وقال : رَوَّثَ عن النبيِّ ﷺ حديثُ النَّهْيِ عن صومِ يومِ السَّبْتِ إلا في فَرِيضَةٍ ، رواه عنها أخوها

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٠ .

(٣) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ٤٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٣٨ .

(٤) الثقات ٣ / ٣٩ .

(٥) تقدم في ١٢ / ٧٤ (٩٦٦٢) .

(٦) أبو داود (١٦٦٩) ، وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٢٢٨ (١٥٦٩٧) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « بشير » ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٧ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٩) تاريخ أبي زرعة ١ / ٢١٦ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « بشير » ، وفي ص : « بشر » .

(١١) المؤلف والمختلف ١ / ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(١٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٧ .

عبدُ الله . ثم أسند عن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ من وَجْهَيْنِ عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائفي قال : أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ ^(١) اسْمَهَا بُهَيْمَةً ^(٢) . قال ^(٣) في إحدَى الطَّرِيقَيْنِ : بُهَيْمَةٌ ، وفي الأخرى : بُهَيْتَةٌ .

قلتُ : خَرَجَ حَدِيثُهَا النَّسَائِيُّ ^(٤) ، وَأَمَعَنَ فِي بَيَانِ ^(٥) اخْتِلَافِ الرِّوَاةِ فِي مُسْنَدِهِ ، وَفِي جَمِيعِهَا / تَسْمِيَّتُهَا الصَّمَاءَ ، وَفِي بَعْضِ طَرَقِهِ عَنْ عَمَّتِهِ ، وَفِي ٥٤٠/٧ بَعْضُهَا عَنْ خَالَاتِهِ وَلَمْ يُسَمِّهِمَا ^(٦) . وَوَقَعَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنَّ اسْمَهَا جُهَيْمَةٌ أَوْ هُجَيْمَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[١١٠٧٦] بُهَيْتَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةُ ^(٧) ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَقَدَّتْ مَعَ أَبِيهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : فَبَايَعَ الرِّجَالُ وَصَافَحَهُمْ ، وَبَايَعَ النِّسَاءَ فَلَمْ يُصَافِحَهُنَّ . قَالَتْ ^(٨) : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَدَعَانِي وَمَسَحَ رَأْسِي ، وَدَعَا لِي وَلَوْلَدِي ^(٩) . فَوُلِدَ لَهَا سِتُّونَ وَلَدًا ؛ أَرْبَعُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ ^(١٠) بِغَيْرِ إِسْنَادٍ .

(١) في الأصل، أ، ب : «بشر» .

(٢) سقط من : أ، ب، ص، م .

(٣) سقط من : م . وبعده في الأصل : «و» .

(٤) السنن الكبرى (٢٧٦٠) .

(٥ - ٥) في الأصل : «الاختلاف في الرواية» .

(٦) في م : «يسمها» .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٧/ ٤٢ ، والتجريد ٢/ ٢٥٢ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٢٧ .

(٨) في الأصل، أ، ب، ص : «قال» . والمثبت موافق لما في مصدر التخريج .

(٩) في الأصل، م : «لوالدي» .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨ .

وقد أسنده [١٢١/٥] الباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين ، عن حبة بنت شماخ ، حدثتني بهيّة بنت عبد الله البكرية . قالت : وقدت مع أبي . فذكره ، وزاد في آخره : واستشهد منهم عشرون . وأخرجه ابن منده ^(١) عن الباوردي .

[١١٠٧٧] البيضاء الفهرية ^(٢) ، والدّة سهيل وصفوان ابني ييضاء ، اسمها دعد ، كما ستأتي في الدال المهملة ^(٣) .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٢ / ٧ .

(٢) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٨ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٣) الذي في ص ٣٦٨ (١١١٨٦) : « دعد أم رومان » ، وليست أم سهيل وصفوان .

القسم الثاني

[١١٠٧٨] بَرَكَتُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهَا بَعْضُ مَنْ جَمَعَ رِجَالَ « الْعُمْدَةِ » لِلْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ ، فَأُورِدَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ شَيْئًا مِنَ التَّرْجَمَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : فَوَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ الْقَاسِمِ ، ثُمَّ بَرَكَتُ ، ثُمَّ زَيْنَبُ ، ثُمَّ رُقَيْيَةُ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ أُمُّ كُلْثُومٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَذَكَرَ مِثْلَهُ ابْنُ سَعِيدٍ . لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَتُ ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ لَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ ، وَلَا هُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْمَشْهُورِينَ فِي كُتُبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهِ :

[١١٠٧٨ مكرر] بُهَيْئَةُ الْبَكْرِيَّةُ .

[١١٠٧٩] وَبُهَيْئَةُ الْفَزَارِيَّةُ .

/القسم الثالث/

٥٤١/٧

خالٍ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهِ :

[١١٠٧٩ مكرر] بَزْزَةُ بِنْتُ رَافِعٍ^(١) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ^(٣) بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ،^(٤) عَنْ بَزْزَةَ بِنْتِ رَافِعٍ^(٥) . قَالَتْ^(٥) : لَمَّا خَرَجَ الْعَطَاءُ أَرْسَلَ عَمْرُو إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ بِالَّذِي لَهَا ، فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : غَفَرَ اللَّهُ لِعَمْرٍو ! غَيْرِي مِنْ إِخْوَانِي^(٦) كَانَ أَقْوَى عَلَى قَسَمِ هَذَا مَنِّي . قَالُوا : هَذَا كُلُّهُ لَكَ . قَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ . وَاسْتَرَّتْ مِنْهُ بِثَوْبٍ ، وَقَالَتْ : ضَعُوهُ وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ ثَوْبًا . ثُمَّ قَالَتْ لِي : أَذْخِلِي يَدَكَ فَاقْبِضِي مِنْهُ قَبْضَةً ، فَأَذْهَبِي بِهَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ . مِنْ أَهْلِ رَجِمِهَا وَأَيْتَامِهَا ، حَتَّى يَبْقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ تَحْتَ الثَّوْبِ ، فَقَالَتْ لَهَا بَزْزَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لَنَا فِي هَذَا حَقٌّ . قَالَتْ : فَلَكُمْ مَا تَحْتَ الثَّوْبِ . قَالَتْ : فَوَجَدْنَا مَا تَحْتَهُ خَمْسَةٌ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا يُذَرِّكُنِي^(٧) عَطَاءُ عَمْرٍو^(٧) بَعْدَ عَامِي هَذَا . فَمَاتَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الرَّيْع» .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٠٩ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «زَيْد» .

(٤ - ٤) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ ، ب ، وَبَعْدَهُ فِي م : «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ» .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، م : «قَالَ» .

(٦) فِي م : «أَخْوَاتِي» .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ ، ب .

القسم الرابع

[١١٠٨٠] بُثْنَةُ - بمثلثة ونون مصغرة - بنتُ الصُّحَّاحِ^(١) ، أوردها أبو نعيم^(٢) في الموحدة ، وتَعَقَّبَهُ أبو موسى^(٣) أَنَّ الأكثرَ ذكروها بمثلثة ، أولُّها كما سيأتى . وقال ابنُ الأثير^(٤) تبعًا لأبي موسى : ليس في الحديث ذكرٌ لصحبته .

قلتُ : لكن جزم أبو عمر^(٥) بأنَّ لها رُؤْيَةً كما سيأتى بيانه في المُثَلَّثَةِ .

[١١٠٨١] بُجَيْدَةُ^(٦) ، بجيم مصغرة ، قال أبو عمر^(٧) : ذكر ابنُ أبي ٥٤٢/٧ خَيْثَمَةَ بسنده عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن المقبريِّ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ بُجَيْدَةٍ ، عن أمِّه بُجَيْدَةٍ^(٨) قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « اجعلْ في يدِ السائلِ ولو ظلفًا مُخْرَقًا » . كذا قال : بُجَيْدَةُ^(٩) . وإنما هي أمُّ بُجَيْدٍ^(١٠) . انتهى . والصوابُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيْدٍ^(١١) ، عن أمِّ [١٢١/٥] بُجَيْدٍ ، كما سيأتى على

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٦/٥ ، وأسد الغابة ٣٥/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ١٩٦/٥ .

(٣) ينظر أسد الغابة ٣٥/٧ .

(٤) أسد الغابة ٣٥/٧ .

(٥) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ . وقال فيه : « بثينة » .

(٦) الاستيعاب ١٧٩٢/٤ ، وأسد الغابة ٣٥/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٧٩٢/٤ .

(٨ - ٨) سقط من : أ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : « بجيدة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٨٦/١ ، وتهذيب الكمال

٣٣٢/٣٥ .

(١١) في م : « أم بجيدة » . وينظر الاستيعاب ٨٢٣/٢ .

الصواب في الكُنَى^(١).

[١١٠٨٢] بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ^(٢)، وقيل: أسلم. روى جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة^(٣)، عن بُدَيْلَةَ جَدَّتِهِ^(٤) أُمِّ أَبِيهِ^(٥) قالت: جاءنا عبَّادُ بنُ بشرٍ، فقال: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ. ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ^(٦)، هَكَذَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٧)، وَقَدْ حَرَّفَ اسْمَهَا، وَسَتَأْتِي فِي تَوْيْلَةٍ بِمُثَنَّاةٍ وَوَاوٍ، وَقِيلَ: أَوَّلُ اسْمِهَا نُونٌ.

[١١٠٨٣] بَرَكَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، تَقَدَّمَتْ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ غَلَطَ نَشْأً عَنْ تَحْرِيفٍ، وَذَلِكَ أَنَّ بَرَكَةَ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ تُرَبِّي أَوْلَادَهُ مِنْ خَدِيجَةَ، فَلَمَّا وَلَدَتِ الْقَاسِمَ خَدَمَتْهُ بَرَكَةُ، فَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ هَذَا الْمُصَنَّفُ كَذَلِكَ^(٨)، فَتَحَرَّفَتْ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ حَتَّى ظَنَّنَا شَقِيقَتَهُ^(٩) بَرَكَةَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) سيأتي في ٣٠١/١٤ (١٢٠٤٥).

(٢) الاستيعاب ١٧٩٣/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥، وأسد الغابة ٣٦/٧، وجامع المسانيد ٣١٦/١٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «سلمة». وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٩/٢.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) في الأصل، أ، ب: «قال».

(٦) ينظر أسد الغابة ٣٦/٧.

(٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) في الأصل، أ، ب: «وشقيقتها».

/ حرفُ التاءِ المثناةِ

القسمُ الأوَّلُ

[١١٠٨٤] ثُمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْكَلْبِيَّةِ^(١) ، تَقَدَّمَ
تَمَامُ نَسَبِهَا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهَا فِي حَرْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ^(٢) ، وَقِيلَ^(٣) :
ثُمَاضِرُ بِنْتُ زَبَّانَ^(٤) بْنِ الْأَصْبَغِ .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) عَنِ الْوَاقِدِيِّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ،
عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ إِلَى بَنِي كَلْبٍ ، فَقَالَ : « إِنْ اسْتَجَابُوا لَكَ فَتَزَوَّجْ ابْنَهُ مَلِكِهِمْ أَوْ
سَيِّدِهِمْ » . فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَجَابُوا ، وَأَقَامَ مَنْ أَقَامَ
مِنْهُمْ عَلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ثُمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ ابْنِ
عَمْرِو مَلِكِهِمْ ، ثُمَّ قَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ .

^(٦) وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨ ، وطبقات خليفة ٦٠٧/٢ ، وتاريخ دمشق ٧٩/٦٩ .

(٢) تقدم في ٣٩٤/١ (٤٧٠) .

(٣) بعده في أ ، ص ، م : « هي » .

(٤) في الأصل ، أ : « ريان » ، وفي ب : « زيان » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١١٥/٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٨ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٨ .

^(١) إبراهيم، قال: أم أبي سلمة بن عبد الرحمن^(١) ثُمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ، ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٢)، عن أبيه، عن جدته ثُمَاضِرُ بِنْتُ زَبَّانَ بْنِ الْأَصْبَغِ أَنَّهَا حِينَ طَلَّقَهَا الزَّيْرُ، يعني^(٣) بعد موت عبد الرحمن بن عوف، وكان أقام عندها سبعة، ثم لم يلبث أن طَلَّقَهَا فكانت تقول للنساء: إِذَا تَزَوَّجْتُ إِحْدَاكُنَّ فَلَا يَغُرُّنَّكَ السَّبْعُ بعد ما صنع بي الزَّيْرُ^(٤).

قال محمد بن عمر^(٥): هِيَ أَوَّلُ كَلْبِيَّةٍ نَكَحَهَا قُرَشِيٌّ، وَلَمْ تَلِدْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ غَيْرَ أَبِي سَلَمَةَ.

/وقال محمد بن سعيد^(٦): أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ فِي ثُمَاضِرَ سَوْءٌ خُلُقٍ، وَكَانَتْ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ، فَلَمَّا مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْتَنِي الطَّلَاقَ لَأُطَلِّقَنَّكَ^(٧). فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّكَ. فَقَالَ: إِمَّا لَا، فَأَعْلِمِينِي إِذَا حِضَّتْ وَطَهُرَتْ. قَالَ^(٨): فَلَمَّا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُعْلِمُهُ، قَالَ: فَمَرَّ رَسُولُهَا بِيَعُضِ أَهْلِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: أَرْسَلْتَنِي ثُمَاضِرُ إِلَى

٥٤٤/٧

(١ - ١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٠.

(٣) سقط من: أ.

(٤) في الأصل، أ، ب: «ابن الزير».

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٩.

(٧) في الأصل، ب: «لأطلقن».

(٨) سقط من: م، وفي الأصل، أ، ب، ص: «إذا قال». والمثبت من طبقات ابن سعد.

عبد الرحمن أُعْلِمَهُ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ ثُمَّ طَهُرَتْ . قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : لَا تَفْعَلِي ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَزِدَّ قَسَمَهُ . فَقَالَتْ : وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَرُدُّ قَسَمِي . قَالَ : فَأَعْلَمَهُ ، فَطَلَّقَهَا .

وعن ابنِ نُمَيْرٍ ^(١) ، عن محمد بنِ إسحاق ، عن سعد بنِ إبراهيم ، عن أبيه ، عن أمِّ كلثومِ جدِّته قالت : لَمَّا طَلَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ امْرَأَتَهُ الْكَلْبِيَّةَ ثُمَاضِرَ ، مَتَّعَهَا بِجَارِيَةٍ سَوَادَةٍ .

وعن محمد بنِ مصعبٍ ^(١) ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ الله ، أَنَّ عَثْمَانَ وَرَّثَ [١٢٢/٥] ثُمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ طَلَّقَهَا فِي مَرَضِهِ تَطْلِيقَةً ، وَكَانَتْ آخِرَ طَلَاقِهَا .

ومن طريقِ أيوبٍ ^(١) ، عن نافعٍ وسعد بنِ إبراهيم أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَوَرَّثَهَا عَثْمَانُ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ .

[١١٠٨٥] ثُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ ^(٢) ، هِيَ الْخَنَسَاءُ الشَّاعِرَةُ ، تَأْتِي فِي حَرْفِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ^(٣) .

[١١٠٨٦] تَمْلِكُ ^(٤) الْعَبْدَرِيَّةُ الشَّيْبِيَّةُ ^(٢) ، مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ ، تُعَدُّ فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ حَدِيثَ السَّعِيِّ . قَالَ أَبُو

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٨ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٣/٧ ، والتجريد ٢٥٢/٢ .

(٣) ستأتي ص ٣٣٢ (١١٢٣٩) .

(٤) في م : « تماضر » .

عمر^(١).

وأخرج حديثها ابن أبي عاصم^(٢)، والعُقَيْلِيُّ، وابنُ منده من طريق المثنى^(٣) بن عمرو، رَوَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْعَى^(٤) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وهو يقول: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا».

وقال ابنُ منده: رواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة.

/قلت: وستأتى في حبيبة بنت أبي تجرة^(٥)، إن شاء الله تعالى.

٥٤٥/٧

[١١٠٨٧] تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ قَيْسٍ^(٦) الْأَشْهَلِيَّةُ^(٧)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨)، وَابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فَيَمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ، وَسَيَأْتِي لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ لَيْلَى بِنْتِ الْخَطِيمِ^(١٠).

[١١٠٨٨] تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ^(١١)، لَا أَعْلَمُ لَهَا غَيْرَ قِصَّتِهَا مَعَ رِفَاعَةَ بْنِ

(١) الاستيعاب ١٧٩٨/٤.

(٢) الأحاد والمثنائى ٢٢٢/٦ (٣٤٥٤).

(٣) ليس فى : الأصل.

(٤ - ٤) سقط من : ص، وياض فى : الأصل، أ، ب.

(٥) فى أ، ب : «بحراة».

(٦) فى ص : «قس».

(٧) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، وأسد الغابة ٤٣/٧، والتجريد ٢٥٣/٢.

(٨) الطبقات الكبرى ٣٤٧/٨.

(٩) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٤٣/٧.

(١٠) فى أ، ب، ص : «الخطيم». وستأتى فى ١٧٩/١٤ (١١٨٥٠).

(١١) الاستيعاب ١٧٩٨/٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠١/٥، وأسد الغابة ٤٣/٧، والتجريد

سَمَوَءِلْ؛ حديثَ العُسَيْلَةِ من رواية مالك في «الموطأ»^(١)، كذا قال ابنُ عبد البر^(٢)، وقال ابنُ منده: تَمِيمَةُ بنتُ أبي عبيد امرأة رِفاعَةَ القُرَظِيِّ. ثم ساق حديثها من طريقِ سفيانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة أَنَّ امرأة رِفاعَةَ القُرَظِيِّ كانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّيْبِرِ^(٣). ولم يُسمَّها وسمَّها قتادة، ثم ساق من طريقِ سعيد بنِ أبي عُرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، أَنَّ تَمِيمَةَ بنتُ أبي عبيدِ القُرَظِيَّةَ كانت تحتَ رِفاعَةَ أو رافعِ القُرَظِيِّ، فطلَّقها. فذكرَ القصةَ^(٤).

وأما روايةُ مالك التي أشار إليها أبو عمر^(٥)، فقال: عن المِسْوَرِ بنِ رِفاعَةَ، عن الزَّيْبِرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّيْبِرِ أَنَّ رِفاعَةَ بنَ سَمَوَءِلْ طَلَّقَ امرأتَهُ تَمِيمَةَ بنتَ وهبٍ. فذكرَ الحديثَ^(٦). وقد تقدَّم الكلامُ عليه في ترجمة رِفاعَةَ^(٧).

وخالفَ محمدُ بنُ إسحاقَ، فرواهُ^(٨) عن هشامِ بنِ عروة، عن أبيه فقَبَلَهُ، قال: كانت امرأة من بنى قُرَيْظَةَ يقالُ لها: تَمِيمَةُ. تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّيْبِرِ، فطلَّقها، فتزوَّجها رِفاعَةُ، ثم طَلَّقها، فأرادَتْ أن تَرْجِعَ إلى عبدِ الرحمنِ. الحديثُ أخرجه أبو نعيم^(٩). وقيل: اسمُها سُهَيْمَةُ. كما

(١) الموطأ ٢ / ٥٣١.

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٨.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٣ / ٧ عن سفيان به.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٣ / ٧ عن سعيد به.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٨.

(٦) تقدم في ٣ / ٥٤٠ (٢٦٨٠).

(٧) محمد بن إسحاق - كما في أسد الغابة ٤٣ / ٧.

(٨) معرفة الصحابة ٢٠١ / ٥ (٧٥٩٠).

ستأتي^(١) .

وقيل : عائشة ، وتقدم في رِفاعه^(٢) .

[١١٠٨٩] تَهْنَأُ - بهمزة مفتوحة بعد النون - بنتُ كُليبِ الحضرمية^(٣) ،
تقدم ذكرها في ترجمة ولدها كُليب بن أسد^(٤) .

/ [١١٠٩٠] التوءمة - بوزن التي قبلها - بنتُ أمية بن خلف
الجمحي^(٥) ، هي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوءمة . ٥٤٦/٧

قيل لها ذلك ؛ لأنها ولدت مع أخت لها في بطن . قال الباوردي : حدثنا
مُطَيِّق قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ الحكم بنِ أبي زيادٍ يقولُ : صالح مولى التوءمة
بنتُ أمية بنِ خلف^(٦) بايعتُ النبي ﷺ .

وقال ابنُ سعيد^(٧) : أمها ليلي بنتُ حبيب التميمية ، اغتربَتِ التوءمة عند
عاصم بنِ الجعدِ الفزاري . ثم أخرج بسندٍ جيد لكن فيه الواقدي ، ثم عن
سليمان بن يسار^(٨) ، أنَّ التوءمة طُلِّقَتِ البتة ، فسألتُ عمرَ فجعلها واحدة .

(١) ستأتي ص ٥٠٣ (١١٤٩٠) .

(٢) يياض في : ص .

(٣) ينظر تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٨ .

(٤) تقدم في ٣٠٨/ ٩ (٧٤٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠ ، وطبقات خليفة ٢/ ٦٥٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢ ، ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم ٥/ ٢٠٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٣ .

(٦) بعده في م : « الجمحية » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٠ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « أبي يسار » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠ .

[١١٠٩١] تُؤَيِّلَةٌ - بالتصغير - بنتُ أسلم^(١)، روى حديثها الطبراني^(٢)

من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيرى، عن إبراهيم [١٢٢/٥] بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة^(٣)، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تُؤَيِّلَةُ بنتِ أسلم، وهى من المُبايعات، قالت: يئنا أنا فى بنى حارثة، فقال عبادُ بنُ بشر بن قَيْطِيٍّ^(٤): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل الرجالُ مكانَ النساءِ، والنساءُ مكانَ الرجالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نحوَ الكعبة.

وذكر أبو عمر^(٥) فيه أَنَّ الصلاةَ كانت الظُّهْرَ، وقيل فيها: تَوَلَّاهُ بغير تصغير، وقيل: أولها نونٌ. وستأتى^(٦).

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٢/٥، وأسد الغابة ٤٣/٧، والتجريد ٢٠٣/٢، وجامع المسانيد ٣٣٣/١٥.

(٢) المعجم الكبير ٢٠٧/٢٤ (٥٣).

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «سلمة». والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج. وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٨٩/٢.

(٤) فى الأصل، ب: «قبطى».

(٥) الاستيعاب ١٩١٩/٤.

(٦) ستأتى فى ٢٥١/١٤ (١١٩٦٦).

القسم الثاني

حال . وكذلك الثالث والرابع .

٥٤٧/٧

/حرفُ الناءِ المثلثة

القسمُ الأوَّلُ

[١١٠٩٢] تُبَيِّتُهُ^(١) - بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغر - بنتُ الربيعِ ابنِ عمرو بنِ عدِيٍّ بنِ زيدٍ بنِ جُشَمٍ بنِ حارثةِ الأنصاريَّة^(٢) ، والدَةُ أُمِّ عيسى^(٣) ابنِ جَبْرِ ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قاله ابنُ حَبِيبٍ^(٤) .

وقال ابنُ سعدٍ^(٥) : أمُّها سهلةُ بنتُ امرئِ القيسِ بنِ كعبٍ ، وتزوَّجها أوسُ ابنُ قَيْظِيٍّ ، فولدت له : عَرَابةً ، وعبدَ اللهَ ، وكُبَّانةً .

[١١٠٩٣] تُبَيِّتُهُ^(٦) بنتُ سَلَيْطِ بنِ قيسِ بنِ عمرو بنِ عبيدِ الأنصاريَّةِ النَجْجَارِيَّةِ^(٧) ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٨) في المُبَايَعَاتِ ، وقال : أمُّها^(٩) سُخَيْلَةُ بنتُ الصَّخْمَةِ . وهى والدَةُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أُمِّ صَغْصَعَةَ ، وأمُّ^(١٠) قُتَيْلَةَ^(١١) ومَيْمُونَةَ .

(١) فى ص : «ثيبة» .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٨ / ٨ ، وأسد الغابة ٤٥ / ٧ ، والتجريد ٢٥٣ / ٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «قيس» . وينظر سير أعلام النبلاء ٢٧٩ / ١ فى ترجمة سعد بن معاذ ، ومقدمة الفتح للمصنف ٤٥٣ / ١ .

(٤) المحبر ص ٤١٢ .

(٥) الطبقات الكبرى ٣٢٨ / ٨ .

(٦) فى ص : «ثيبة» .

(٧) طبقات ابن سعد ٤٢٣ / ٨ ، وأسد الغابة ٤٥ / ٧ ، والتجريد ٢٥٣ / ٢ .

(٨) الطبقات الكبرى ٤٢٣ / ٨ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «إنها» . والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج .

(١٠) فى النسخ : «أخت» . والمثبت من مصدر التخريج .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : «حسلة» ، وفى مصدر التخريج : «سالمة» . وقد ذكرها ابن الأثير فى أسد الغابة ٢٤٤ / ٧ فى ترجمة قسرة بنت رؤاس .

[١١٠٩٤] ثُبَيْتَةُ^(١) بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ^(٢) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَلَهَا وَلَأَيُّهَا وَلَجَدَهَا صَحْبَةً .

[١١٠٩٥] ثُبَيْتَةُ^(١) بِنْتُ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِي ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . وَخَلَطَهَا بِالنِّسْبَةِ قَبْلَهَا ، وَبَنُو جَحْجَجِي لَيْسُوا مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ .

[١١٠٩٦] ثُبَيْتَةُ^(١) بِنْتُ يِعَارٍ - بِمِثْنَةِ تَحْتَانِيَّةٍ بَعْدَهَا مِهْمَلَةٌ خَفِيفَةٌ^(٦) - ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَيْدٍ / بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو^(٧) بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ^(٨) ، امْرَأَةٌ أُمِّي حُذَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهِيَ الَّتِي أَعْتَقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ^(٩) ، سَمَّاهَا مَصْعَبُ الزُّيَيْرِيِّ^(١٠) وَجَمَاعَةً . وَسَمَّاهَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ - سَلَمَى^(١١) ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةٍ ، وَسَمَّاهَا أَبُو طَوَالَةَ

(١) فِي ص : «ثَبَّة» .

(٢ - ٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٠٣/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٣/٢ .

(٤) ابْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦/٧ .

(٥) ابْنُ حَبِيبٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٥/٧ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «شَقِيقَةٌ» .

(٧) فِي الْأَصْلِ : «عَمْر» .

(٨) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٩٩/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٣/٢ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ١٨٨/٤ (٣٠٦٥) .

(١٠) مَصْعَبُ الزُّيَيْرِيِّ - كَمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٧٩٩/٤ .

(١١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٧٩٩/٤ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ بِهِ .

عُمَرَة، وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة بالْمُثَنَّاةِ الفوقائيَّةِ، وصَوَّب إبراهيمُ بنُ المنذرِ الأوَّلُ^(١)، حكى جميع ذلك أبو عمر^(٢)، وقد تقدَّم^(٣) في تسميتها قولان آخران، ليلَى وفاطمة. قال أبو عمر^(٤): كانت من المهاجرات الأوَّل، ومن فضلاء نساء الصحابة.

قلتُ: في قوله: إنها من المهاجرات. نظرٌ؛ لأنَّ نسبها في الأنصار. وفي قوله: إنها امرأة أبي حذيفة. نظرٌ آخر؛ فقد تقدَّم في ترجمة أبي حذيفة^(٥) أنَّ اسمَ امرأته التي أُمِرَتْ بأنْ تُرَضِّعَهُ^(٦) وهو كبيرٌ^(٧) سهلة بنتُ سهيل^(٨) الأنصاريَّة، إلا أن يقال: كانت له امرأتان؛ التي أُعْتَقَتْ سالماً، والتي أُمِرَتْ أنْ تُرَضِّعَهُ، فيَحْتَمِلُ على بعيدٍ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى.

[١١٠٩٧] ثَوْنِيَّةُ^(٩)، التي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، هي مولاةُ أبي لَهَبٍ، ذَكَرَهَا ابنُ منده^(١٠)، وقال: اخْتَلِفَ في إسلامِها. وقال أبو نعيم^(١١): لا أعلم أحداً أثَبَّتْ إسلامَها. انتهى.

وفي بابٍ مَنْ أَرْضَعَ النَّبِيَّ ﷺ من طبقاتِ ابنِ سعدٍ^(١٢) ما يدلُّ على أنَّها لم

(١) في ص: «الأولى».

(٢) الاستيعاب ١٧٩٩/٤.

(٣) تقدم في ١٨٨/٤ (٣٠٦٥).

(٤) تقدم في ١٩٠/٤ (٣٠٦٥).

(٥ - ٥) في أ: «وهي كبيرة». وفي م: «وهي كبيرة».

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «سهل». وينظر طبقات ابن سعد ٢٧٠/٨، والاستيعاب ١٨٦٥/٤.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣/٥، وأسَدُ الغابة ٤٦/٧، والتجريد ٢٥٣/٢.

(٨) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ٤٦/٧.

(٩) معرفة الصحابة ٢٠٣/٥.

(١٠) الطبقات الكبرى ١٠٨/١، ١٠٩.

٥٤٩/٧ تُشْلِمُ، ولكن لا يُدْفَعُ قولُ^(١) ابنِ منده بهذا. أَخْرَجَ ابْنُ [١٢٣/٥] سَعِيدٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَرْضَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُوَيْبَةُ، بَلْبِنِ ابْنِ لَهَا - يَقَالُ لَهُ : مَسْرُوحٌ - أَيَّامًا، قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ حَلِيمَةُ، وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ وَبَعْدَهُ أَبَا سَلَمَةَ بَنَ عَبْدِ الْأَسَدِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٣) : أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا : كَانَتْ ثُوَيْبَةُ مَرْضَعَةً^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَصِلُهَا وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ تُكْرِمُهَا وَهِيَ عَلَى مِلْكِ أَبِي لَهَبٍ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَبِيعَهَا لَهَا فَاِمْتَنَعَ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَثُّ إِلَيْهَا بِصَلَةِ وَبِكِسْوَةٍ، حَتَّى جَاءَ الْخَبْرُ أَنَّهَا مَاتَتْ سَنَةً سَبْعَ مَرَجَعَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَمَاتَ ابْنُهَا مَسْرُوحٌ قَبْلَهَا.

قُلْتُ : وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى إِسْلَامِ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ، وَهُوَ مُخْتَمِلٌ.

(١) فِي ص : « نَقَلَ » .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/ ١٠٨، ١٠٩.

(٣) سَقَطَ مِنْ : ص، وَيَاضُ فِي : الْأَصْلُ، أ، ب بِمَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ كَتَبَ وَسَطَهُ : « كَذَا » .

القسم الثاني

[١١٠٩٨] تُبَيِّتُهُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : وُلِدَتْ

على عهد رسول الله ﷺ . وقال علي بن المديني ، فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي : هي أخت أبي جبيرة وثابت ابني الضحَّاكِ الأنصاريين . قال أبو عمر^(٣) : ذكرها بالنون بدل المثلثة^(٤) ، وتفرَّد بذلك .

قلت : وذكرها أبو نعيم^(٥) في الباء الموحدة وقبل الهاء نون . وحكى أبو موسى أنه تبع في ذلك ابن منده في « التاريخ » ، ولم يذكرها في الصحابة ، والمشهور أنها بالمثلثة . قاله أبو موسى . وروى محمد بن سليمان بن أبي خثمة^(٦) ، عن عمه سهل بن أبي خثمة^(٧) ، قال : كنت جالسا عند محمد بن مسلمة^(٨) ، وهو على إجار^(٩) له يُطارِدُ بُيَّيْتَهُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ ، فجعل / يَنْظُرُ إِلَيْهَا . ٥٥٠/٧ فقلت : سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ! قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها » .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٦/٥ وفيه « بثينة » ، والاستيعاب ١٧٩٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٥٠/٧ ، والتجريد ٢٥٣/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ .

(٣) في النسخ : « الموحدة » . والمثبت على الصواب مما سيأتي بعد في سياق الترجمة ، وقد ذكر ابن سعد عن علي بن المديني : إنما هي نبيلة بالنون ، ولم يقلها غيره .

(٤) معرفة الصحابة ١٩٦/٥ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « خيشمة » . وينظر تهذيب الكمال ١٧٨/١٢ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » . وينظر تهذيب الكمال ٤٥٦/٢٦ .

(٧) الإجار : السطح الذي حواليه ما يرد الساقط عنه . النهاية ٢٦/١ .

قلتُ : أخرجه الترمذی^(١) ، وأمعن أبو موسى في تخريج طُرقه وبيان الاختلاف فيه ، ورجَّح ما ذكره هنا . وقال أبو موسى في « الذيل » : ذُكرت في حديثٍ لمحمد بن مسلمة^(٢) ، وليس فيه ذكرٌ لصحبتها .

قلتُ : ذكرتها هنا معتمداً على قول أبي عمر .

(١) الترمذی (١٠٨٧) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » .

القسمُ الثالثُ

خالي ، وكذا القسمُ الرابعُ .

/حرفُ الجيمِ/ القسمُ الأولُ

[١١٠٩٩] جُثَامَةٌ^(١) ، بمثلثة ثقيلة ، غيّر النبي ﷺ اسمها وسمّاها حَسَانَةً ، تأتي في الحاءِ المهملة^(٢) إن شاء الله تعالى .

[١١١٠٠] جُدَامَةُ بِنْتُ جُنْدَلٍ^(٣) ، ذكرها ابنُ إسحاق^(٤) فيمن هاجر من نساءِ بني غنمِ بنِ دُودَانَ بنِ أُسدٍ بنِ خُزَيْمَةَ ، من أهلِ مكةَ حلفاءِ بني عبدِ شمس .

وذكر الطبري في «الذيل» أنّها هي بنتُ وهبِ الآتي ذكرها ، فإنَّ المُجَدِّمينَ^(٥) هم العربُ ، قالوا^(٦) : بنتُ وهبِ .

وقال ابنُ سعدٍ^(٧) : أسلمت قديماً بمكةَ وبايعتُ وهاجرتُ إلى المدينة ، وكانت تحتَ أنيسِ بنِ قَتَادَةَ الأنصاريِّ الأوسيّ^(٨) ، وهو بدرى استشهدَ بأحُدٍ . وتبعه ابنُ عبدِ البرِّ^(٩) ، وقيل : التي كانت تحتَ أنيسِ بنِ قَتَادَةَ

(١) أسد الغابة ٤٥/٧ ، والتجريد ٢/٢٥٤ .

(٢) ستاتي ص ٢٨٤ (١١١٧٨) .

(٣) ثقات ابن حبان ٦٧/٣ ، والاستيعاب ٤/١٨٠٠ ، وأسد الغابة ٤٧/٧ ، والتجريد ٢/٢٥٤ .

(٤) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٤٧/٧ .

(٥) غير منقوطة في : ب ، وفي أ : «المحدثين» .

(٦) بعده في م : «هي» .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٣ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «الدوسي» . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤ .

(٩) الاستيعاب ٤/١٨٠٠ .

خَنَسَاءُ^(١) بِنْتُ خِدَامٍ، وَلَا مَانَعٌ أَنْ يَكُونَا جَمِيعًا زَوْجَتَيْهِ.

[١١١٠١] [١٢٣/٥] ظ جُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٢)، أُخْتُ حَلِيمَةَ مُرْضِعَةِ

النَّبِيِّ ﷺ، لَقَّبَهَا الشِّيمَاءُ، لَا تُعْرَفُ^(٣) لَهَا رَاوِيَةٌ. ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) بِأَنَّ الشِّيمَاءَ بِنْتُ حَلِيمَةَ لَا أُخْتُهَا، كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ ذِكْرِهَا، فَهِيَ أُخْتُ النَّبِيِّ ﷺ لَا خَالَتُهُ.

/قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مُحْفُوظًا احْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بِنْتُ حَلِيمَةَ ٥٥٢/٧
سُمِّيَتْ بِاسْمِ خَالَتِهَا وَلُقِّبَتْ لِقَبِّهَا، عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَى أَنَّ^(٥) الشِّيمَاءَ
جُدَامَةَ بِالْجِيمِ وَالْمِيمِ، بَلْ جَزَمَ أَبُو عَمَرَ^(٦) بِأَنَّهَا حُدَافَةُ بِالْمُهْمَلَةِ وَالْفَاءِ، وَجَزَمَ
ابْنُ سَعْدٍ^(٧) بِالْأَوَّلِ.

[١١١٠٢] جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ^(٨)، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رِضَاعِ الْحَامِلِ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ.

(١) فِي أ، ب: «حَسَاء».

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٤٣/٨، وَفِيهِ «جُدَامَةُ»، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٠٦/٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٧/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٤/٢.

(٣) فِي أ، ب: «يَعْرِف».

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٧/٧.

(٥) بَعْدَهُ فِي ص، م: «اسْم».

(٦) الْأَسْتِيعَابُ ١٨٠٩/٤.

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٤٣/٨.

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٤٤/٨، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٦٧/٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٠٥/٥، وَالْأَسْتِيعَابُ ١٨٠٠/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٨/٧، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤١/٣٥، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٤/٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٣٣٩/١٥.

أُخْرِجَ حَدِيثُهَا فِي ^(١) «الموطأ» ^(٢)، وَلَفْظُهُ: عَنْ جُدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(٣): لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ. الْحَدِيثُ.

وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ ^(٤) عَنْ جُدَامَةَ ^(٥) بِنْتِ وَهَبٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَتْ: حَضَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ.

وَفِيهِ ذِكْرُ الْعَزْلِ وَأَنَّهُ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ، وَأُورِدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بَلْفِظِ «الموطأ» فِي جُدَامَةَ بِنْتِ جَنْدَلٍ.

[١١١٠٣] الْجَزْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ ^(٦)، أُخْتُ حَنْظَلَةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ^(٧): قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَزَوَّجْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَهِيَ وَالِدَةُ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ، وَسَيَّاتِي لَهَا ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ ^(٨) بِنْتِ أَخِيهَا ^(٩) زَيْنَبٍ.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) الموطأ ٢/٦٠٧.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) مسلم (١٤٤٢).

(٥) في الأصل، أ، ب: «خدمة». والمثبت موافق لما في مصدر التخريج.

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/٤٨، والتجريد ٢/٢٥٤.

(٧) الزبير - كما في أسد الغابة ٧/٤٨.

(٨ - ٩) في النسخ: «أختها». والمثبت على الصواب من نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٨٠،

٣٨١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٥٧، وأنساب الأشراف ١٠/٤٧٨، وينظر الحاشية

التالية.

(٩) ستأتي ص ٤٢٥ (١١٣٦٥).

[١١١٠٤] جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ ^(١) بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٢) بِنِ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٣) بِنِ غَنَمِ بِنِ مَالِكِ بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٤) ، اسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْيَانِيُّ ^(٥) عَلَى أَبِي عَمْرٍ ، فَنَقَلَ عَنِ الْعَدَوِيِّ ^(٦) فِي « نَسَبِ الْأَنْصَارِ » أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي إِلَى مَنْزِلِهَا وَيَأْكُلُ عِنْدَهَا . قَالَ : وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ الثُّعْمَانِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ بِنِ الْحُبَابِ ^(٧) ابْنِ الْأَزْقَمِ ، وَأَخُوهَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٨) لَهُ صَحْبَةٌ ^(٩) .

[١١١٠٥] / جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ سَوَادِ بِنِ غَنَمِ بِنِ حَارِثَةَ ٥٥٣/٧
الْأَنْصَارِيِّ ^(١٠) ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ ^(١١) ابْنُ حَبِيبٍ ^(١٢) ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٣) .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ ^(١٤) فَقَالَ : أُمُّهَا الرِّعَاءَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بِنِ سَوَادٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا النُّعْمَانُ بْنُ نَفْعٍ ^(١٥) فَوَلَدَتْ لَهُ حَارِثَةَ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورَ ، ثُمَّ خَلَفَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عُبَيْدَةَ » . وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٢ - ٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م . وَيَنْظُرُ جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ص ٣٤٩ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٠١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٤ .

(٥) أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْيَانِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ .

(٦) الْعَدَوِيُّ - كَمَا فِي الرَّوْفِيِّ بِالرِّفَاتِ لِلصَّفْدِيِّ ١١ / ٨٦ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْخَفَافِ » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ص . وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٧ / ٣٦١ .

(٨ - ٩) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، وَفِي الْأَصْلِ : « بِنِ النُّعْمَانِ » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٤ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَالَ » .

(١٢) الْمُحْبِرُ ص ٤٣٠ .

(١٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ .

(١٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٤٣ .

(١٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « نَفْعٍ » . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤١ تَرْجُمَةُ سُودَةَ وَعَمْرَةَ بَنَتَيْ

الْحَارِثِ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١ / ٣٠٦ تَرْجُمَةُ حَارِثَةَ بِنِ النُّعْمَانِ .

عليها الحُبَابُ بْنُ الْأَزْقَمِ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ، وَأَسْلَمَتْ جَعْدَةً وَبَايَعَتْ.

[١١١٠٦] جَلِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَلِيلِ، ذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ ^(١) النَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ «شَرَفِ الْمُصْطَفَى». وَأُورِدَ مِنْ حَدِيثِ، قَالَتْ ^(٢): «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا حَفَرْنَا رَكِيَّةً ^(٣) فَإِذَا فِيهَا دَوَابٌّ وَهَوَامٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهَا إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، وَقَالَ: «صُبُّوهُ فِيهَا». قَالَتْ: فَصَبَبْتَاهُ فِيهَا فَمُتْنِ وَذَهَبْنَ كُلُّهُنَّ. وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

[١١١٠٧] جُمَانَةُ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَالتَّخْفِيفُ ^(٤)، وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ - بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ^(٥)، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ^(٦): هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ. وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الْإِخْوَةِ». تَزَوَّجَهَا [١٢٤/٥] أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَلَمْ يُشْنِدْ شَيْئًا. وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: هِيَ أُخْتُ أُمِّ هَانئٍ. وَذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) فَيَمِّنُ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَشَقًّا. وَأَخْرَجَ الْفَاكُهِيُّ فِي كِتَابِ «مَكَّةَ» ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ^(٩)، قَالَ: أَدْرَكْتُ عَطَاءً، وَمَجَاهِدًا،

(١) فِي الْأَصْلِ، م: «سَعِيدٌ».

(٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «قَالَ».

(٣) الرَكِيَّةُ: هِيَ الْبُتْرُ، وَالْجَمْعُ رَكَيَا. النِّهَايَةُ ٢/٢٦١.

(٤) فِي م: «تَخْفِيفُ الْمِيمِ».

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٨٠١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٤٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٥٤.

(٦) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٤٩.

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٤٩.

(٨) أَنْخَبَارُ مَكَّةَ ٥٩/٥ (٢٨٣٤).

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جُشَمِ». وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُصَدَّرِ التَّخْرِيجِ.

وابن كثير، وأناسا إذا كان ليلة سبوع وعشرين من رمضان خرجوا في التَّعِيمِ واعتَمَرُوا من خيمتي^(١) جُمَانَةَ، وهى بنتُ أبى طالبٍ .

/وذكرها ابنُ سعدٍ فى ترجمة أمِّها فاطمة بنتِ أسدٍ^(٢)، وأفردها فى باب ٥٥٤/٧ بناتِ عمِّ النبىِّ ﷺ، وقال : وَلَدَتْ لِأَبِي سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنَهُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ، وَأَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا .

[١١١٠٨] جَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، هِيَ الْبِزْصَاءُ، تَقَدَّمَتْ^(٣) .

[١١١٠٩] جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّةِ الْيَزْبُوعِيَّةِ^(٤)، مِنْ بَنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : عِدَادُهَا^(٥) فِي الْكُوفِيِّينَ، لَهَا وَلِأَيِّهَا صَحْبَةٌ .

أَخْرَجَ حَدِيثُهَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، وَأَبُو يَعْلَى فِي « مُسْنَدَيْهِمَا » مِنْ طَرِيقِ عَطْوَانَ بْنِ مُشْكَانَ، وَهُوَ بِمَهْمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَقِيلَ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَأَبُوهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزْبُوعِيَّةِ، قَالَتْ : ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : اذْغُ اللَّهَ لِبَيْتِي هَذِهِ بِالْبَرَكَةِ . قَالَتْ^(٦) : فَأَجْلَسَنِي فِي حَجَرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ . وَقَدْ

(١) فى م : « خيمة » .

(٢) الطبقات الكبرى ٥١ / ٨ ، ٢٢٢ .

(٣) تقدم ص ١٩٦ (١١٠٤٧) .

(٤) ثقات ابن حبان ٦٧ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٧ / ٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٠١ ، وأسد الغابة

٥٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٤٣ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « عداها » .

(٦) فى ص : « قال » .

تقدّم ذكرها في ترجمة أبيها في أواخر العبادلة^(١).

وقال أبو عمر^(٢): مختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد. كذا قال، وليس فيه إلا عَطَوَانٌ، وقد قال فيه ابنُ معين: لا بأس به.

[١١١١٠] جمرَةُ بنتُ قُحَافَةَ الكَنْدِيَّةُ^(٣)، قال ابنُ منده: عِدَادُهَا فِي الكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهَا شَيْبُ بْنُ عَزْقَدَةَ^(٤). وقال أبو عمر^(٥): رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا أُمُّ كُلْثُومٍ إِنْ صَحَّ حَدِيثُهَا؛ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُعْتَبَرُ بِإِسْنَادِهِ. فَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبٍ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٦) وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا^(٧) الْحُسَيْنُ بْنُ عَازِبٍ^(٨)، عَنْ شَيْبٍ بْنِ عَزْقَدَةَ^(٩)، حَدَّثَنِي جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟» فَقَالَ بُنْتُ لَهَا: يَا أُمَّهُ، مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّهُ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنْتُ إِنَّمَا يَدْعُو أُمَّتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَلَا إِنْ أَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». وَأَمَّا رَوَايَةُ بِنْتِهَا أُمِّ كُلْثُومٍ فَإِنَّهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ، وَقَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَلَامَ أَبِي عَمَرَ فِي رَوَايَةِ أُمِّ كُلْثُومٍ، فَصَارَ قَوْلُهُ: إِسْنَادُ حَدِيثِهَا لَا يُعْتَبَرُ بِهِ - يَتَنَاوَلُ حَدِيثَ شَيْبٍ خَاصَّةً، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(١) تقدم في ٤٣٤/٦ (٥٠٧٤).

(٢) الاستيعاب ١٨٠١/٤.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦/٥، والاستيعاب ١٨٠١/٤، وأسد الغابة ٥٠/٧، والتجريد ٢٥٥/٢، وجامع المسانيد ٣٤٥/١٥.

(٤) في أ، ب: «عزقة»، وفي ص: «عزقة». وينظر تهذيب الكمال ٣٧٠/١٢.

(٥) الاستيعاب ١٨٠١/٤.

(٦) المعجم الكبير ٢١٠/٢٤ (٥٣٨).

(٧-٧) في الأصل، أ، ب، م: «الحسن بن قارب»، وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦١/٣.

[١١١١١] جَمْرَةٌ بِنْتُ النِّعْمَانِ الْعَدَوِيَّةُ^(١) ، حَدِيثُهَا عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ^(٢) ،
عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعَجَلِيِّ^(٣) ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ
النِّعْمَانِ ، وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ ، قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْفَنَ الشَّعْرُ
وَالدَّمُ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِسَنَدٍ وَاهٍ^(٤) ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى .

[١١١١٢] [١٢٤/٥] ظ - جُمْلُ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ الْمِيمِ ، وَقِيلَ : بِصِغَةِ
التَّصْغِيرِ - بِنْتُ يَسَارِ الْمُرَيْتِيَّةُ^(٥) ، أَخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، يُقَالُ : هِيَ الَّتِي عَضَلَهَا
أَخُوهَا^(٦) لَمَّا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعِيدَهَا فَمَنَعَهُ .

أَخْرَجَ حَدِيثُهَا الْبُخَارِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
عَبِيدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ ،
قَالَ : كُنْتُ زَوْجَتْ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ ، فَطَلَّقَهَا ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ
يَخْطُبُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : زَوِّجْكَ وَأَكْرِمْكَ وَأَفْرِشْكَ فَطَلَّقَتْهَا ، ثُمَّ جِئْتُ
تَخْطُبُهَا ، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا ! قَالَ : وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ لَا تَكْرَهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ ۖ ٥٥٦/٧ ﴾

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٧/٥ ، وأسد الغابة ٥٠/٧ ، والتجريد ٢٥٥/٢ ، وجامع المسانيد ٣٤٦/١٥ .

(٢) الواقدي - كما في أسد الغابة ٥٠/٧ .

(٣) في النسخ ، وأسد الغابة : « البلوى » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٥٤/٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٨/٥ ، وتصدير المنتبه للمصنف ١٢٧١/٤ .

(٤) معرفة الصحابة ٢٠٧/٥ .

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٠١ ، وأسد الغابة ٥٠/٧ ، والتجريد ٢٥٥/٢ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « أبوها » .

(٧) البخاري (٥١٣٠) .

أَزَوَّجَهُنَّ ﴿البقرة: ٢٣٢﴾ . فقلتُ : الآنَ أفعُلُ يا رسولَ الله . فزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ولم يَقَعْ تَسْمِيَّتُهَا فِي «الصحيح» .

وأَخْرَجَ الطبريُّ^(١) من طريقِ ابنِ جريجٍ أَنَّ اسمَهَا جُمَيْلٌ^(٢) ، وقال الكلبِيُّ : اسمُهَا جُمَيْلٌ . وضبطها ابنُ مأكولا^(٣) بالتصغيرِ ، وقال الثعلبيُّ : اسمُهَا جميلةٌ . ويقالُ : اسمُهَا ليلي .

[١١١١٣] جُمَيْلٌ ، بالتصغيرِ ، في التي قبلها .

[١١١١٤] جميلةٌ بنتُ أَبِي الْخَزَرَجِيَّةِ^(٤) ، أختُ عبدِ اللهِ بنِ أُتَيْيِ ابنِ سَلُولٍ ، قالَ ابنُ منده^(٥) : وكانت تحتَ ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، روى عنها ابنُ عباسٍ ، وعبدُ الله بنُ رباحٍ . ثم ساقَ من طريقِ هُشَامٍ^(٦) ، عن قتادة ، عن عكرمةَ مرسلًا ، ومن طريقِ سعيدِ بنِ أَبِي عَزُوبَةَ^(٧) ، عن قتادة ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ موصولًا أَنَّ جَمِيلَةَ بنتَ أُتَيْيِ بنتَ^(٨) سَلُولٍ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ تريدُ الخُلُقَ ، فقال لها : « ما أَضْدَقُكَ؟ » قالت : حديقةٌ . قال : « فَرُدِّي عليه

(١) تفسير ابن جرير ٤/ ١٩٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « جميل » . وفي م : « جميلة » .

(٣) الإكمال ٢/ ١٢٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٥١ ، والتجريد ٢/ ٢٥٥ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/ ٥١ .

(٦) في الأصل : « هشام » . والرواية أخرجه البيهقي ٧/ ٣١٣ من طريق همام به .

(٧) أخرجه الطبراني ٢٤/ ٢١١ (٥٤١) ، والبيهقي ٧/ ٣١٣ من طريق سعيد به .

(٨) في النسخ : « بن » . والمثبت على الصواب على بنوة جميلة وعبد الله لأهمهم سلول ، وينظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٢٦٠ ، كذا كلام المصنف آخر الترجمة .

حديثه » .

ومن طريق خالد الخدّاء^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس ، وهى جميلة بنت أبيّ ، قالت : يا رسول الله ، لا أنا ولا ثابت . فذكر الحديث فى خلعها منه . قال : ورؤى عن أيوب ، عن عكرمة متصلاً^(٢) . والصواب عنه وعن قتادة مرسل^(٣) ، وكذا رواه الحسين بن واقد^(٤) ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد^(٥) ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه .

ووصل أبو نعيم^(٦) طريق سعيد الموصولة ، ولفظ المتن : أن^(٧) جميلة بنت أبيّ قالت : يا رسول الله ، لا أعيب^(٨) على ثابت فى دين ولا خلق ، ولكنى أكره الكفر بعد الإسلام ، وإنى لا أطيقه بغضاً . فقال : « أتزدين عليه حديثه ؟ » . قالت : نعم . فأمره أن يأخذ منها . / قال^(٩) رواه^(١٠) حفص بن عمر ٥٥٧/٧ الضريز^(١١) ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وأيوب ، كلاهما عن

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ ، والبيهقى ٣١٣/٧ من طريق خالد به .

(٢) أخرجه البيهقى ٣١٣/٧ من طريق أيوب به .

(٣) فى م : « مرسل » . وينظر السنن الكبرى للبيهقى ٣١٣/٧ .

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٠٢/٥ عن الحسين بن واقد به .

(٥) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٠٢/٤ من طريق محمد بن حميد به .

(٦) معرفة الصحابة (٧٥٩٥) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « أو » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أعيب » .

(٩) سقط من : م . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٥/٥ .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ورواية » .

(١١) أخرجه الطبرانى ٢٤/٢١١ (٥٤٢) من طريق حفص بن عمر به .

عكرمة، عن ابن عباس، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتِ^(١) سَلُولَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَأَسَنَدُهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ،^(٣) عَنْ
حَمِيدٍ^(٤)، عَنْ أَبِي الْجَلِيلِ^(٥)، عَنْ جَمِيلَةَ بِنْتِ أَبِي سَلُولَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ
ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قُلْتُ : وَرَوَايَةُ ابْنِ حَمِيدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا ابْنُ مِنْدَةَ أَخْرَجَهَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ،
وَالطَّبْرَانِيُّ^(٦) عَنْهُ ، وَلَفْظُ الْمُتَنِ : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ،
فَتَشَرَّتْ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا جَمِيلَةُ ، مَا كَرِهْتَ
مِنْ ثَابِتٍ ؟ » فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا كَرِهْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا دِمَامَتَهُ . فَقَالَ لَهَا :
« أَتُرُدِّينَ [١٢٥/٥] عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

وَرَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهَا أَخْرَجَهَا الطَّبْرِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ^(٧) أَبِي حَرِيرٍ^(٨) ، عَنْ
عُكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ خُلْعٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْ
أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

(١) بعده في م : « أبي بن » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ (٧٥٩٦) من طريق محمد بن خالد به .

(٣ - ٣) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : « الخليل » .

(٥) المعجم الكبير ٢١١/٢٤ (٥٤١) .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣٧/٤ من طريق أبي حريز به .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨ - ٨) في ب : « أبي حويز » ، وفي م : « ابن جرير » .

قال أبو عمر^(١) : «كناها سعيد بن المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت عند حنظلة بن أبي عامر^(٢) غسيل الملائكة ، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدخشم ، ثم تزوجها بعده حبيب^(٣) بن إساف .

قال أبو عمر^(١) : روى البصريون أنها جميلة ؛ يعنى التى اختلعت من ثابت ، وروى أهل المدينة أنها حبيبة بنت سهل .

قلت : وسيأتى قول من قال : إنها جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول قريبا إن شاء الله تعالى .

[١١١٥] جميلة بنت أوس المرئية^(٤) ، لها حديث ولأبيها صحبة ، من «التجريد»^(٥) .

/قلت : ذكرها أبو علي الغساني في «ذيله» على «الاستيعاب» ، وقال : ٥٥٨/٧
ذكر حديثها في ترجمة أوس والديها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابن قانع
صحف نسب أوس ، فقال^(٦) بالزاي والنون ، وإنما هو بالراء بلا إعجام ، ثم
بالهمزة ، كما تقدم بيانه في أوس ، وتقدم الحديث من روايتها ، لكن فيه^(٧)

(١) الاستيعاب ١٨٠٢/٤ .

(٢ - ٣) سقط من : أ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «حبيب» .

(٤) فى م : «المرية» . وترجمتها فى : الاستيعاب ١٨٠٢/٤ ، وأسد الغابة ٥٢/٧ ، والتجريد ٢٥٥/٢ .

(٥) التجريد ٣٧/١ .

(٦) فى الأصل ، أ : «فقال» .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

عن أم جميل، وكأنه^(١) كنيئها، واسمها جميلة، وستأتي في الكنى^(٢).

[١١١١٦] جميلة بنت^(٣) ثابت بن^(٤) أبي الأفلح^(٥)، أخت عاصم، زوج

عمر، تكنى أم عاصم، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

قاله أبو عمر^(٥)، قال: تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصم بن عمر، ثم

طلقها، فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد؛ فهو أخو

عاصم بن عمر لأمه، وهي التي أتت فيها الحديث في «الموطأ»^(٦) وغيره أن

عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصمًا يلعب. وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم

في القسم الثاني من حرف العين^(٧).

وأسد ابن منده من طريق هشام بن حسان^(٨)، عن واصل مولى أبي

عينة^(٩)، قال: كان اسم امرأة عمر عاصية فأسلمت فأتت عمر، فقالت: قد

كرهت اسمي فسميني. فقال: أنت جميلة. فغضبت، وقالت: ما وجدت

(١) في الأصل، أ، ب: «كان»، وفي م: «كانها».

(٢) سيأتي في ٣١٠/١٤ (١٢٠٧٠).

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في النسخ: «الأفلح». والمثبت على الصواب من ترجمته في ٩٨/٢ (٩٩١)، وتنظر ترجمة

جميلة في: طبقات ابن سعد ٣٤٦/٨، وثقات ابن حبان ٦٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٠٤/٥، والاستيعاب ١٨٠٢/٤، وأسد الغابة ٥٢/٧، والتجريد ٢٥٥/٢.

(٥) الاستيعاب ١٨٠٢/٤.

(٦) الموطأ ٧٦٧/٢.

(٧) تقدم في ٦/٨ (٦١٨٤).

(٨) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ من طريق هشام به.

(٩ - ٩) في النسخ: «بن أبي شيبه». والمثبت من الجرح والتعديل ٣٠/٩، وينظر تهذيب الكمال

١٨٢/٣٠.

اسمًا تُسَمِّيْنِي بِهِ إِلَّا اسْمَ أُمَةٍ؟ فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَرِهْتُ اسْمِي، فَقَالَ: «أَنْتَ جَمِيلَةٌ»، فَغَضِبْتُ^(١)، وَذَكَرْتُ قَوْلَ عَمْرٍ، فَقَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِ عَمْرٍ وَقَلْبِهِ». ثُمَّ سَأَلَ مِنْ طَرِيقِ^(٢) حُجَّاجِ ابْنِ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتَ جَمِيلَةٌ».

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٣)، عَنْ بَشْرِ بْنِ الشَّرِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، وَلَفْظُهُ:

أَنَّ أُمَّةً / لِعَمْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ. فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً. ٥٥٩/٧

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الشَّرِيِّ بِسَنَدٍ آخَرَ، فَقَالَ: عَنْ حَمَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَرَاهُ أَنَّ أُمَّةً لِعَمْرٍ كَانَ لَهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، فَسَمَّاها عَمْرُ جَمِيلَةً، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ جَمِيلَةٌ. فَقَالَ لَهَا عَمْرٌ: خُذِيهَا عَلَى رَغَمِ أَنْفِكَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي بَابِ مَا بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ النِّسَاءَ، أَوَّلَ كِتَابِ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ ابْنِ^(٥) قَتَادَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَهِيَ كَبِشَةُ بِنْتُ

(١) بعده في أ، ص، م: «يعني».

(٢) في الأصل، أ، ب: «حديث». والحديث أخرجه ابن حبان (٥٨٢٠) من طريق حماد بن سلمة.

٥٤

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٥/٨ (٢٦٢٩٣) عن الحسن بن موسى عن حماد به.

(٤) الطبقات الكبرى ١٢/٨.

(٥) في م: «عن».

رافع بن^(١) عبيد ، وأم عامر [١٢٥/٥] بنت يزيد بن الشكن ، وحواء^(٢) بنت يزيد بن الشكن^(٣) ، ومن بنى ظفر ليلى بنت الخطيم ، ومن بنى عمرو بن عوف ليلى ، ومريم ، وتيممة بنت أبي سفيان الذي يقال له : أبو البنات . وقُتِل بأحيد ، والشموس بنت أبي عامر الراهب ، وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح^(٤) ، وظبيّة بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح^(٤) .

قلت : لعلّ سقط منه شيء قبل قوله : فأتت . وهو : ثمّ سأله امرأته أن يُغيّر اسمها فسماها جميلة وغضبت . كما في رواية واصل المبدوء بها ، فبذلك يتنظم الكلام ، ويُعرف^(٥) سبب غضبها من تسميتها جميلة ، ويُستفاد منه صحابيّة أخرى ، وهي أمة عمر .

وأخرج ابن سعد^(٦) بسند فيه الواقدي من حديث جابر ، عن عمر قال : قلت : يا رسول الله ، قد صككت^(٧) جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدّها بالأرض ؛ لأنها سألتني ما لا أقدر عليه .

[١١١٧] جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية^(٨) ،

(١) في الأصل ، ب : « أم » .

(٢) ليس في : النسخ ، مع ياض في : ص . والمثبت موافق لمصدر التخریج يعضده المثبت من ص في الحاشية التالية .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٤) في النسخ : « الأفلح » . وتنظر ترجمة ابنه ثابت ٩٨/٢ (٩٩١) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « تعرف » .

(٦) أخرجه ابن سعد ١٧٩/٨ عن الواقدي به .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « صكت » .

(٨) ثقات ابن حبان ٦٦/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٤/٥ ، وأسد الغابة ٥٣/٧ ، والتجريد

رَوَتْ عن النبي ﷺ، رَوَى عنها زوجها، أخرج حديثها^(١) ابنُ منده من /طريق ٥٦٠/٧
سمالك بن حرب، عن عبد الله بن عُميرة، عن زوج بنت أبي جهل، عن بنت
أبي جهل واسمها جميلة، قالت: مر بنا النبي ﷺ فاستسقى فسقيته، وقال:
«خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم».

وأخرجه ابنُ أبي عاصم^(٢) من هذا الوجه، وزاد: فقمتُ إلى كوز فسقيته،
وسأله رجلٌ عليه ثوبانِ أصفران، فقال: «تعبُدُ اللهَ لا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ
الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصلُ الرَّحِمَ». وقيل: إنها التي^(٣) خطبها عليٌّ،
والمحفوظُ أنها جُويرية^(٤).

[١١١١٨] جميلة بنتُ زيد^(٥)، أختُ غلبَة^(٦) بن زيد بن صيفي بن عمرو
ابن جُشم بن حارثة الأنصاريَّة، بايَعَت النبي ﷺ.

[١١١١٩] جميلة بنتُ سعد بن الربيع الأنصاري الليثي^(٧)، استشهد
بأُحُدٍ، تقدَّم نسبُه^(٨)، لها صحبةٌ، رَوَتْ عن أبيها، رَوَى عنها ثابت بن عبيد
الأنصاري أنَّ أباهَا وعمَّها قُتِلَا يومَ أُحُدٍ؛ فدُفِنَا في قبرٍ واحدٍ. قاله أبو عمر^(٩)،

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «حديثه».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٧٣/٥ (٤١٦٩) من طريق سمالك بن حرب به.

(٣) في الأصل، أ، ب: «الذي».

(٤) في الأصل، أ، ب: «خدرية». وستأني ترجمة جويرية ص ٢٥٥ (١١١٣٤).

(٥) أسد الغابة ٥٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٦) في الأصل، أ، ب: «عليه»، وبدون نقط في ص. والمثبت مما تقدم في ٢٤٥/٧ (٥٦٨٢).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٨، والاستيعاب ٤/١٨٠٣، وأسند
الغابة ٥٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٨) في م: «نسبها»، وتقدم في ٢٦١/٤ (٣١٦٦).

(٩) الاستيعاب ٤/١٨٠٣.

قال : وَتَزَوَّجَ جَمِيلَةَ هَذِهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) ، وَزَادَ : وَلَدَتْ لَهُ خَارِجَةً ، وَيَحْيَى ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَسَلِيمَانَ . وَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ سَعْدٍ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّيْعِ ؛ يَعْنِي جَمِيلَةَ ، وَهِيَ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٢) فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ رُطْبًا أَوْ تَمْرًا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَرَى هَذَا وَرَثَتِيهِ ^(٣) عَنْ أَبِيكَ ، قَالَتْ ^(٤) : مَا وَرَثْتُ مِنْ أَبِي شَيْئًا ، قُتِلَ أَبِي قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الْفَرَائِضُ .

٥٦١/٧ / وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) : لَمْ يَكُنْ سَعْدٌ ^(٢) وَلَدَهَا ، وَقُتِلَ أَبُوهَا وَهِيَ حَمْلٌ . ثُمَّ أَسْنَدَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ ^(٣) أَبِي الزُّنَادِ ، أَنَّ أَبَاهَا اسْتَشْهَدَ وَهِيَ حَمْلٌ .

[١١١٢٠] جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٩) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِرَامٍ ^(١٠) الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَزْرَجِيَّةُ ،

(١) الطبقات الكبرى ٣٥٩ / ٨ .

(٢ - ٣) سقط من : أ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٤) في ص ، م : « ورثته » .

(٥) في م : « فقالت » ، وبعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « أسعد » .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٣٢٩ / ٨ ، وأسد الغابة ٥٣ / ٧ ، والتجريد ٢٥٦ / ٢ .

(٩) المحبر ص ٤١٣ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حزام » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٧ ، وفيه : المنذر بن حرام

ابن عمرو .

^(١) أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وهى أُمُّ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ السَّهْمِ بْنِ شَلَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي خَارِجَةَ^(١) .

[١١١٢١] جَمِيلَةُ بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ^(٢) ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَأُمُّهَا النَّوَّازُ بِنْتُ [١٢٦/٥] قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ عُلْبَةَ^(٤) بِنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ ، وَتَزَوَّجَتْ جَمِيلَةُ عَتِكَ ابْنَ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ^(٥) الْأَوْسَى مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

[١١١٢٢] جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَغْصَعَةَ^(٦) ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا عِبَادَةُ^(٨) بْنُ الصَّامِتِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ الرَّبِيعَ بْنَ سُراقَةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدًا ، وَبُثَيْنَةَ^(٩) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا كَلْدَةُ بْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، قَالَ : وَأُمُّهَا أُتَيْسَةُ^(٩) بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولٍ .

[١١١٢٣] / جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ^(١٠) ، ذَكَرَ ابْنُ ٥٦٢/٧

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٨ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عليّة » ، وبدون نقط فى ص . والمثبت من تقدم فى ٢٤٥/٧ (٥٦٨) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « هبة » . والمثبت موافق لمصدر التخريج .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٥٢ ، والتجريد ٢ / ٢٥٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٧ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « قتادة » .

(٩ - ٩) سقط من : أ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٠٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٠٢ ، =

سعيد^(١) أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَهَا ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ ابْنُ قَيْسٍ ، فَمَاتَ عَنْهَا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِيمِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا خُبَيْبُ^(٢) بْنُ يَسَافٍ^(٣) ، كَذَا ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) ، وَقَوْلُهُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ : مَاتَ عَنْهَا . وَهُمْ^(٥) ، لَمْ يَقُلْهُ ابْنُ سَعْدٍ ، فَإِنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ اسْتُشْهِدَ بِالْإِمَامَةِ ، وَخُبَيْبُ^(٦) بْنُ يَسَافٍ^(٣) الَّذِي قَالَ : إِنَّهُ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ^(٧) مِنْ أُحُدٍ^(٨) عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(٩) ، فَهَذَا مُتَدَاوِعٌ ، وَقَدْ رَاجَعْتُ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ، فَقَالَ مَا مُلَخَّصُهُ^(١٠) : تَزَوَّجَهَا حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ^(١١) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ^(١٢) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ ابْنُ الدُّخَشِيمِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْلَمْتُ جَمِيلَةً وَبَايَعْتُ ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَبُوئِهِ ، وَقُتِلَ ابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ يَوْمَ الْحَرَّةِ . انْتَهَى .

= وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٦ .

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٨٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « خُبَيْب » . وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) فِي م : « إِسَاف » .

(٤) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥١ / ٧ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَ » .

(٦ - ٧) سَقَطَ مِنْ : م .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ١٨٧ / ٣ (٢٢٢٨) .

(٨) بَعْدَهُ فِي ص : « بَعْدَهُ » .

(٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(١٠) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « بَعْد » .

وقد تشاغل ابن الأثير بالطعن فيما نقله ابن منده ، فقال : ذكر في ترجمة جميلة بنت أبي أنها اختلعت من ثابت بن قيس . وقال في هذه : إنها كانت زوج حنظلة . ولم يقله في التي قبلها ، وقال : إن ثابتاً مات عنها . فكأنه ظنهما اثنين ؛ حيث رأى تلك جميلة بنت أبي ، وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما^(١) واحدة ، وسبقه إلى زعم أنهما واحدة أبو نعيم^(٢) ، فقال^(٣) : خالف الجماعة فأفرداها عن المختلة واهما فيها . و^(٤) قال ابن الأثير^(٥) : الحق مع أبي نعيم . انتهى . وقد أغفل ما وقع لابن منده من الوهم الذي نبهت عليه ، وهو وارد عليه ، وادعى أنه وهم في جعلهما اثنين ، وليس كما ظن هو وأبو نعيم ، بل^(٦) الصواب أنهما اثنتان ، وأن ثابت بن قيس تزوج عمتها فاختلعت منه ، ثم تزوج هذه ففارقها ، ولم يقل أحد في الكبرى : إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا خبيثا ، وقد أفرد ابن سعيد^(٧) هذه ، و^(٨) التي / جزمنا بأنهما وهم والحق معه ، ولو ٥٦٣/٧ عكس ابن الأثير ، فاستدل على أنهما واحدة ، وأن من قال : جميلة بنت أبي نسبها إلى جدّها لكان متّجهاً ، والله يهدي من يشاء .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : «أنها» .

(٢) معرفة الصحابة ٢٠٤ / ٥ .

(٣) ما زال القول منسوباً لابن الأثير .

(٤) سقط من : ص .

(٥) أسد الغابة ٥١ / ٧ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : «و» .

(٧) الطبقات الكبرى ٣٨٢ / ٨ .

[١١١٢٤] جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصاريَّة^(١) ، من بنى الحُبلى ، ذكرها ابن حبيب^(٢) في من بايع^(٣) النبي ﷺ .

[١١١٢٥] جميلة بنت عبد العزى بن قطن الخزاعيَّة^(٤) ، من بنى المصطلق ، كانت من المبايعات ، [١٢٦/٥] وهى زوج عبد الرحمن بن العوام أخى الزبير ، أم بنيه^(٥) لا يعرف لها رواية . قاله أبو عمر^(٦) .

قلت : كذا سماها ابن الأثير^(٧) بعد بنت عبد الله و^(٨) عمر^(٩) ، فافتضى أنها عنده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هى جَمِينَةٌ^(١٠) بالتصغير ، وقبل الهاء نون . كذا هى فى نسخة من « الاستيعاب » مُجَوَّدَةٌ ، وكذا فى كتاب « النسب »^(١١) للزبير بن بكَّار فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء المهملة .

(١) أسد الغابة ٥٤ / ٧ ، والتجريد ٢٥٦ / ٢ .

(٢) ذكر ابن حبيب فى المحبر ص ٤٢٤ فى النسوة المبايعات من بنى الحُبلى جميلة بنت عبد الله بن أبى ابن سلول قال : وهى أم عبد الله بن حنظلة . وينظر أسد الغابة ٥٤ / ٧ .

(٣) فى م : « بايعن » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ ، وأسد الغابة ٥٤ / ٧ ، والتجريد ٢٥٦ / ٢ .

(٥) فى الأصل ، ب : « بنته » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ ، وفيه : « جمينة » .

(٧) أسد الغابة ٥٤ / ٧ .

(٨) بعده يياض فى : ص .

(٩) بعده يياض فى الأصل ، أ ، ب بمقدار ثلاث كلمات . وقد أتت ترجمة جميلة بنت عبد العزى فى أسد الغابة بين ترجمتى جميلة بنت عبد الله بن أبى ، وجميلة بنت عمر بن الخطاب .

(١٠) فى الأصل ، ب : « همنية » ، وفى م : « جميلة » . والمثبت من مفهوم كلام المصنف بعده ، وينظر الحاشية التالية . وستأتى ترجمتها قريبا ص ٢٥٤ (١١١٣٢) .

(١١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٥١ .

[١١١٢٦] جميلة، أمة^(١) عمر بن الخطاب، تقدّم ذكرها في جميلة بنت ثابت.

[١١١٢٧] جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة، هي بنت أبي جهل، تقدّمت^(٢).

[١١١٢٨] جميلة - أو خُوَيْلَة، أو خَوْلَة - امرأة أوس بن الصّامت التي ظاهر منها^(٣)، ذكرها ابن منده^(٤)، ونسبه أبو نعيم^(٥) إلى التصحيف، وليس كما زعم، فقد وقع تسميتها كذلك في حديث عائشة من «مسند أحمد»^(٦)، لكنّ المعروف أنّها خَوْلَة، فلعّل جميلة لقب، وسيأتى بيان ذلك في حرف الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

[١١١٢٩] جميلة بنت يسار، تقدّمت^(٧) في جمل.

[١١١٣٠] جُمَيْمَة - بالتصغير - بنت حمام بن الجُمُوح الأنصاريّة^(٨)، ٥٦٤/٧، من بني الحُبَلَى، ذكرها ابن حبيب^(٩) فيمن بايع النبي ﷺ^(١٠).

(١) في الأصل، أ، ب: «ابنة»، وفي م: «بنت». وينظر إلى ما أشار إليه المصنف في ترجمة جميلة بنت ثابت ص ٢٤٤ (١١١١٦).

(٢) تقدّمت ص ٢٤٦ (١١١١٧).

(٣) أسد الغابة ٧/٩٥، والتجريد ٢/٢٥٥.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/٩٥.

(٥) معرفة الصحابة ٥/٢٢١.

(٦) مسند أحمد ٤٥/٢٩٩ (٣٧٣١٨).

(٧) تقدّمت ترجمتها ص ٢٣٩ (١١١١٢).

(٨) أسد الغابة ٧/٥٥، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٩) المحبر ص ٤٢٧ وفيه بالحاء، وذكرها ضمن المبايعات من بني حرام.

(١٠ - ١٠) سقط من: ص.

[١١١٣١] ^(١) جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٢) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٣) فِيمَنْ بَايَعَتِ ^(٤) النَّبِيَّ ﷺ ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ
عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

[١١١٣٢] جُمَيْمَةُ ، بِالنُّونِ ^(٥) قَبْلَ الْهَاءِ ، هِيَ ^(٦) بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى ^(٧) ،
تَقَدَّمَتْ فِي جَمِيلَةٍ ^(٨) .

[١١١٣٣] جَهْدَمَةُ ^(٩) ، امْرَأَةٌ بِشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ^(١٠) الْمَدُوسِي ،
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، كَانَتْ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةً . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(١١) .

قُلْتُ : أَسْنَدَ ابْنُ مِنْدَه لَهَا حَدِيثَيْنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَنْبَابٍ ^(١٢) الْكَلْبِيِّ ، عَنْ
إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْهَا قَالَتْ ^(١٣) : كَانَ اسْمُ بَشِيرٍ زَحْمًا ^(١٤) فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) أسد الغابة ٥٥ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ .

(٣) المجبر ص ٤٢٧ وفيه بالحاء .

(٤) في م : « بايعن » .

(٥ - ٥) في الأصل : « فقيط هي » ، وفي أ ، ب ، م : « قيل هي » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ .

(٧) تقدمت ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

(٨) ثقات ابن حبان ٦٧ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٧ / ٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ ، وأسد الغابة

٥٥ / ٧ ، وتهذيب الكمال ١٤٥ / ٣٥ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ ، وجامع المسانيد ٣٤٧ / ١٥ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « الصامت » . وتظهر ترجمته في ٥٨٤ / ١ (٧٠٦) .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ .

(١١) في الأصل : « حباب » ، وفي م : « عتاب » . والمثبت موافق لمصدر التخريج ، وينظر تهذيب

الكمال ٣ / ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(١٢) في النسخ : « قلت » . والمثبت يقتضيه السياق ، وينظر مصدر التخريج .

(١٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « رحما » . وفي ص : « حما » . والمثبت من نص كلام المصنف قبل =

بشيراً^(١) . والآخَرُ من هذا الوجه ، قالت : ورأيتُ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى الصلاة وهو يَنْقُضُ رأسَه وجَبِينَه من رَذَعِ الحِنَاءِ . وأخرجه الترمذِيُّ في «الشَّمَائِلِ»^(٢) .

ويقالُ : كان اسمُها هذا فغَيَّرَه النبي ﷺ فسَمَّاها لَيْلَى ، وذكرها ابنُ جَبَّانٍ في الصَّحَابَةِ^(٣) ، فقال : يقالُ : لها صحبةٌ . ثم ذكرها في ثقاتِ التابعينِ^(٤) .

[١١١٣٤] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ^(٥) ، التي خطَبها عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رسولِ الله وَبِنْتُ عَدُوِّ الله عِنْدَ رجلٍ واحدٍ أبداً » . فترك عليُّ الخِطْبَةَ ، فتزوَّجها عَتَّابُ بنُ أُسَيْدٍ أميرُ مَكَّةَ في عهدِ النبي ﷺ ، فولَدَتْ له عبدُ الرحمنِ ، فقتِلَ يومَ الجَمَلِ . / ذكرها ابنُ منده^(٦) ، ٥٦٥/٧ وقال غيره : اسمُها جميلةٌ . كما تقدَّم^(٧) ، وقصَّتُها في «الصَّحِيحِينَ» من حديثِ المِشْوَرِ بنِ مَحْرَمَةَ ، من غيرِ أن تُسَمَّى .

[١١١٣٥] [١٢٧/٥] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ أَبِي ضَرَّارٍ بنِ حَبِيبٍ بنِ جَدِيْمَةَ^(٨) - وهو الْمُصْطَلِقُ - بنِ عمرو بنِ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرو الخَزَاعِيَّةِ

= في ترجمة بشير ٥٨٥/١ (٧٠٦) .

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥٥/٧ عن أبي جناب به .

(٢) الشَّمَائِلُ المَحْمَدِيَّة (٤٦) .

(٣) الثقات ٦٧/٣ .

(٤) الثقات ١٢١/٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ١١٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٦٦/٣ ، وأسد الغابة ٥٦/٧ ، وتهذيب الكمال

١٤٥/٣٥ ، والتجريد ٢٠٦/٢ .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٦/٧ .

(٧) تقدمت ص ٢٤٦ (١١١٧) .

(٨) في ب : «جديمة» .

المُصْطَلِقِيَّةُ^(١)، لما غزا النبي ﷺ بنى المُصْطَلِقَ غَزْوَةَ المُرَيْسِيعِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَسَبَاہِمَ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَّةُ، وَكَانَتْ تَحْتَ مُسَافِعِ بْنِ صَفْوَانَ المُصْطَلِقِيَّ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ^(٣)، عَنْ عُمِّهِ عُرْوَةَ ابْنِ الزَّيْبِرِ^(٣)، عَنْ خَالَاتِهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي المُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَّةُ فِي السَّهْمِ لثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَوْ لَابِنِ عَمِّ لَهْ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَاحَةً^(٤)، لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَكَرِهْتُهَا، وَقُلْتُ : يَرَى مِنْهَا مَا قَدْ رَأَيْتُ . فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ^(٥) مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، وَقَدْ كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَأَعِنِّي عَلَى كِتَابَتِي . فَقَالَ : « أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ دَى عَنْكَ^(٦) كِتَابَتِكَ وَأَتَزَوَّجُكَ » . قَالَتْ : نَعَمْ . فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَقَالُوا : أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ بَنِي

(١) طبقات ابن سعد ١١٦/٨، وثقات ابن حبان ٦٦/٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٦٢/٢، والاستيعاب ١٨٠٤/٤، وأسد الغابة ٥٦/٧، وتهذيب الكمال ١٤٥/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٦١، والتجريد ٢/٢٥٦، وجامع المسانيد ٣٤٨/١٥.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٢٩٤، ٢٩٥.

(٣ - ٣) ليس في : الأصل، ب.

(٤) ملاحه : شديدة الملاحه أى الحسن . النهاية (م ل ح).

(٥) في م : « البلاء ».

(٦) ليس في : الأصل، أ، ب.

المُصْطَلِقِ ، ^(١) فلقد أعتق الله بها مائة أهل بيت من بنى المصطلق ^(٢) ، فما أعلم امرأة أعظم بركة ^(٣) منها على قومها .

وأخرج ابن سعد ^(٤) عن الواقدي بسند له عن عائشة نحوه ، لكن سُمي زوجها صفوان بن مالك . / ومن طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ^{٥٦٦/٧} مولى آل طلحة ، عن كُريب ، عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيْرِيَّةَ بَرَّةَ ، فسماها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَّةَ ^(٥) .

وأخرج الترمذي ^(٥) من طريق شعبة بهذا الإسناد إلى ابن عباس ، عن جُوَيْرِيَّةَ بنت الحارث ، أنَّ النبي ﷺ مرَّ عليها وهي في مسجدِها ، ثم مرَّ عليها قريبًا من نصف النهار ، فقال : « ما زِلْتُ على حالِكِ ^(٦) ؟ » قالت : نعم . قال : « ألا أعلمك كلماتٍ تقولينهِنَّ ^(٧) : سبحان الله عددَ خلقه » الحديث .

ووقع لنا بعلو في « المعرفة » لابن منده ^(٨) ، وسنده صحيح ، ومن مرسل

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وكتب في حاشية ص « لعله بركة » ، والمثبت موافق لما في سيرة ابن هشام .

(٣) الطبقات الكبرى ١١٦/٨ .

(٤) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، وفي أ : « جورة » .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٨/٨ ، ١١٩ عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن به وأخرجه ابن حبان (٥٨٢٩) من طريق شعبه به .

(٥) الترمذي (٣٥٥٥) .

(٦) في م : « ذلك » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تقوليهِنَّ » .

(٨) معرفة الصحابة ٩٦٤/٢ ، ٩٦٥ .

أبى قِلَابَةَ^(١)، قال : سَبَى النَّبِيُّ ﷺ جُوَيْرِيَةَ ، يعنى ^(٢) بَنَتَ الْحَارِثِ ^(٣) وَتَزَوَّجَهَا ، فَجَاءَ^(٤) أَبُوهَا ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَتِي لَا يُسَبَى مِثْلُهَا ، فَحَلَّ سَبِيلَهَا . فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ إِنْ خَيَّرْتَهَا^(٥) أَلَيْسَ قَدْ أَحْسَنْتُ ؟ » . قَالَ : بَلَى . فَأَتَاهَا أَبُوهَا . فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : اخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ .

وَرَوَتْ جُوَيْرِيَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٌ ، وَابْنُ عَمْرٍ ، وَعُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ ، وَالطَّفِيلُ ابْنُ أَخِيهَا ، وَغَيْرُهُمْ .
وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ زَوْجَهَا الْأَوَّلَ كَانَ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ ذِي الشُّفْرِ^(٦) ، وَسَمَاءُ الْوَاقِدِيُّ مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ ذِي الشُّفْرِ^(٧) بْنِ أَبِي الشَّرْحِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ .

وَفِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ »^(٨) ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : « أَصُومُ أَمْسِ ؟ » قَالَتْ : لَا . قَالَ : « فَتَصُومِينَ غَدًا ؟ » . قَالَتْ : لَا . قَالَ : « فَأَفْطِرِي » .

/ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ^(٩) مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ

٥٦٧/٧

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٩/٣ .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) في م : « فجاءها » .

(٤) في ص : « اخترتها » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الشقر » . والمثبت من مصادر الترجمة ، و ينظر أنساب الأشراف

٧٦/٢ .

(٦) البخاري (١٩٨٦) .

(٧) مسلم (١٠٧٣) .

الحارث، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: «هل من طعام؟» الحديث.

وفى «صحيح مسلم»^(١): كان اسمُها بَرَّةَ فسَمَّاهَا النبي ﷺ جُوَيْرِيَةَ^(٢)، كَرِهَ أَنْ يَقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ. [١٢٧/٥] ظ قيل: مَاتَتْ سَنَةَ خَمْسِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ: بَقِيَتْ إِلَى رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ. قاله الواقدي^(٣)، قال: وصَلَّى عَلَيْهَا مروانُ. وقيل: عاشَتْ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

[١١١٣٦] جُوَيْرِيَةَ، وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ بَطَّالٍ فِي «شَرْحِهِ»^(٤) أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَعَارَ خُبَيْبُ بْنُ عَدَى مِنْهَا الْمَوْسَى، وَالْحَدِيثُ فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ»^(٥) غَيْرَ مُسَمَّاةٍ.

[١١١٣٧] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ^(٦)، امْرَأَةٌ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُمَحِيِّ، تُكْنَى أُمَّ جَمِيلٍ،^(٧) وَهِيَ^(٨) مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا وَاخْتِلَافِ فِي اسْمِهَا. قاله أبو عمر^(٨).

(١) مسلم (١٦/٢١٤٠).

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الواقدي - كما في تهذيب الكمال ١٤٦/٣٥.

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال ٢٠٨/٥.

(٥) البخاري (٤٠٨٦).

(٦) غير منقوطة في: الأصل، أ، ص. وتنظر ترجمتها في الاستيعاب ١٨٠٥/٤، وأسد الغابة ٥٨/٧،

والتجريد ٢٥٤/٢.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) الاستيعاب ١٨٠٥/٤.

القسم الثاني

[١١١٣٨] جُمَانَةُ بِنْتُ ^(١) الْمَسِيْبِ بْنِ نَجْبَةَ ^(٢) ، وَلِدَتْ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ، وَتَزَوَّجَهَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) فِيمَنْ لَمْ يَزَوْا ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[١١١٣٩] جَمِيلَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ^(٥) ، كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً ، فَسَمَّاهَا جَمِيلَةً .

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٦) ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، عَنِ حَمَادٍ ، عَنِ ^(٧) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ ابْنَةَ لَعْمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ . فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً ، / وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى «الِاسْتِعَابِ» ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٨) بِأَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ إِنَّمَا وَرَدَتْ لَامْرَأَةٍ عَمْرِو لَا ابْنَتَهُ كَمَا تَقَدَّمَ ^(٩) ، وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتٍ امْرَأَةَ عَمْرِو مَا نَصَّه : رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهَا - يَعْنِي جَمِيلَةَ بِنْتَ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ^(١٠) - كَانَ اسْمُهَا

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الْحَسَنِ بْنِ لَحْبَةَ» . وَفِي م : «الْحَسَنِ بْنِ حَبَةَ» . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٣٢ / ٨ ، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٥٣٢ / ٢ .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٨٢ / ٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «تَرَوْا» .

(٤) الْإِسْتِعَابُ ١٨٠٣ / ٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٥ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٦ / ٢ .

(٥) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧٥ / ٨ (٢٦٢٩٣) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «بَن» . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكِمَالِ ١٢٥ / ١٩ ، ١٢٦ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥٥ / ٧ .

(٨) تَقْدِيمُ ص ٢٤٤ (١١١١٦) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «الْأَقْلَحُ» . وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقْدَمُ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتٍ ٩٨ / ٢ (٩٩١) .

عاصيةً ، فلما أَسَلَمْتُ سَمَّاها جميلةً ، كذا أوردَه ، وإِنَّمَا نَقَلَه من كتابِ ابنِ منْدَه ، ولفظُه من طريقِ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ ، عن حمادٍ ^(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ فَقَالَ : أَنْتِ جَمِيلَةٌ . ^(٢) وَلَمْ ^(٣) يَصِفْها بِأَنَّها امْرَأَةٌ عَمْرٌ وَلَا ^(٤) ابْنَتُهُ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ مُرْسِلٍ وَاصِلٍ مَوْلَى ^(٥) أَبِي عُيَيْنَةَ مَا يَتَعَلَّقُ بِامْرَأَةِ عَمْرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِها ، فَتَصَرَّفَ عِنْدَ نَقْلِهِ بِالْمَعْنَى ^(٦) ، فَمَا طَبَّقَ الْمَفْصَلَ ^(٧) وَلَا مَانِعٌ ^(٨) أَنْ يُغَيَّرَ اسْمُ الْمَرْأَةِ وَالْبِنْتِ .

و ^(٩) لَكِنْ سَأَى أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَّائِيَّ ^(١٠) الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّيِّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ ، وَلَفْظُهُ : كَانَتْ أُمُّ عَاصِمٍ تُسَمَّى عَاصِيَةَ ، فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ امْرَأَةَ عَمْرٍ .

[١١١٤٠] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، شَقِيقَةُ مُعَاوِيَةَ . ذَكَرَهَا

ابْنُ سَعْدٍ ^(١١) ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا السَّائِبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ .

(١) تقدم تخريجه في ترجمة جميلة بنت ثابت ص ٢٤٤ (١١١٦) .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) بعده في ص : « أنها » .

(٤) ليس في : الأصل ، ص ، وفي أ ، ب ، م : « بن » . وينظر الجرح والتعديل ٣٠ / ٩ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « الفصل » .

(٧) بعده في الأصل : « من » .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٩) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٢٢٦) من طريق أبي مسلم به .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٩ .

القسم الثالث

[١١١٤١] جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ^(١)، تابعيةٌ معروفةٌ رَوَتْ عن أبي ذرٍّ، وعليٍّ، وعائشةَ، وأمِّ سلمةَ، وهى مَعْدُودَةٌ فى أهلِ الكوفةِ، رَوَى عنها قُدَامَةُ ابنُ عبدِ اللهِ العامريُّ^(٢)، وأَقْلَتُ بنُ خليفةَ، وممدوحُ الهذليُّ، قال العجليُّ^(٣): ثقةٌ^(٤). ووَرَدَ ما يدلُّ على أنَّ لها إدراكًا.

٥٦٩/٧ فأخْرَجَ ابنُ منْدَه^(٥) من طريقِ عَثَمٍ^(٦) / بنِ عليٍّ، عن قُدَامَةَ، عن جَسْرَةَ، قالت: أَتَانَا آتِ يَوْمَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَشْرَفَ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، [١٢٨/٥] انْحَرْفِ^(٧) الدِّينُ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - مَاتَ^(٨) نَبِيُّكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ. فَإِذَا هُوَ شَيْطَانٌ، فَحَسَبْنَا فُوجِدْنَاهُ^(٩). مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وذكرها ابنُ منْدَه فى الصحابة^(١٠)، ولم يَذْكُرْ سِوَى هَذَا الْاَثَرِ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى عَثَمٍ، وَهُوَ بِمَهْمَلَةٍ وَمِثْلُ ثَقِيلَةٍ، وَلَيْسَ

(١) ثقات ابن حبان ٤/١٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٧، وأسد الغابة ٧/٤٨، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٤٣، والتجريد ٢/٢٥٤، وجامع المسانيد ١٥/٣٤٢.

(٢) فى الأصل: «الغامدى». وينظر تهذيب الكمال ٣٥/١٤٣.

(٣) العجلي - كما فى تهذيب الكمال ٣٥/١٤٣.

(٤) بعدها يياض فى: ص، وفى الأصل، ب: «ثقة ثقة». وفى تهذيب الكمال: «تابعية ثقة».

(٥) أخرجه البغوى - كما فى جامع المسانيد ١٥/٣٤٢ من طريق عثم به.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «غنام».

(٧) كذا بالنسخ، وفى مصدر التخريج: «انخرق».

(٨) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص. وكتب فى حاشية ص: «لعله مات».

(٩) فى الأصل، ب: «ما وجدناه».

(١٠) ابن منْدَه - كما فى أسد الغابة ٧/٤٨.

صريحًا في إدراكها^(١) لاحتِمَالِ أن تكونَ أرادتَ بقولها : أَتَانَا^(٢) . مِن قومها ، وتكونَ نقلتَ ذلك^(٣) عنهم ولم تُدركْ هـى ذلك ، ولم يذكُرْها ابنُ السَّكَنِ في الصحابةِ ، وحديثُها عن الصحابةِ في « السَّنَنِ » لأبى داودَ ، والنسائيِّ ، وغيرهما^{(٤) (١)} .

[١١١٤٢] جمرةٌ ، امرأةُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، مذكورةٌ في خبرِ قيسِ بنِ أبى حازمِ المُزَسِّلِ في قصةِ عُيَيْنَةَ^(٥) في أواخر^(٦) ... من آخرِ سعيدِ بنِ منصورٍ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) في ص : « آتَى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) أبو داود (٢٣٢ ، ٣٥٦٨) ، والنسائي (١٠١٠ ، ٣٩٥٧ ، ٥٦٨٠) ، وفي الكبرى (١٠٨٣ ، ٥١٩٠ ، ٨٩٠٥ ، ١١١٦١) ، وابن ماجه (١٣٥٠) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م ياض بمقدار أربع كلمات .

القسم الرابع

[١١١٤٣] جارية بنت عمرو بن المؤمل، كانت ممن يُعَذَّبُ في الله، فاشتراها أبو بكر. ذكرها ابن سعد^(١) بعد أميمة بنت رقيقة، وقيل: بريرة مولاة عائشة. فقال: وليست^(٢) هي بنت عمرو، وإنما كانت أمة لآل عمرو، فلعله كان فيه: جارية بيت. بفتح الموحدة وسكون التحتانية، وهذا اللفظ يُطْلَقُ على آل^(٣) الرجل وعلى زوجته، فالمراد هنا الأول، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن المؤمل أو جارية ابن عمرو بن المؤمل، وقد ظنّها^(٤) بعضهم رجلاً^(٥) وصحّف، فقال: حارثة بالمهمل والمثلثة، وبالله التوفيق.

/ [١١١٤٤] جلبة^(٦) بنت المصفتح^(٧)، أدركت النبي ﷺ، روى عنها فضيل بن مززوق، ذكرها أبو عمر^(٨).

قلت: حكى غيره في اسم أبيها: مُصْبِح. بالموحدة عوض الفاء. ولم أر لها رواية عن صحابي، وإنما أخرج لها النسائي في مسند علي حديثاً، ولها حديث آخر^(٩) عن حاطب، عن أبي ذر، ولم أقف على ما يدل على إدراكها.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦.

(٢) في الأصل، أ، ب: «ليس».

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل.

(٥) يياض في: ص، وفي الأصل، أ، ب، م: «جميلة». والمثبت من مصادر الترجمة. وينظر الجرح

والتعديل ٨/ ٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٤٩.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠.

(٨) الطبراني (١٦٢٤).

[١١١٤٥] جميلة^(١) بنت عبد العزى^(٢) ، تقدّم التّنبؤ عليها فى القسم الأول^(٣) .

[١١١٤٦] جُوَيْرِيَّةُ بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ ، قال الذهبي^(٤) فى آخرِ حرفِ^(٥) الجيمِ من النساءِ : جُوَيْرِيَّةُ التى قال لها النبىُّ ﷺ : « لقد قلتُ بعدك أربعَ كلماتٍ » . الحديث ، أخرجه مسلم^(٦) .

قال ابنُ حبانَ فى « الأنواع »^(٧) : هى ابنةُ عمِّ^(٨) النبىِّ ﷺ . كذا قال ، وإنّما هى أمُّ المؤمنينَ ، وقد رواه ابنُ عباسٍ عنها .

قلتُ : قد ذكرته فى ترجمة أمِّ المؤمنينَ جُوَيْرِيَّةَ بنتِ الحارثِ من سياقِ الترمذى^(٩) .

ولفظُ مسلمٍ من طريقِ سفيانَ ، هو ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن^(١٠) محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولى آلِ طلحةَ ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن جُوَيْرِيَّةَ أَنَّ النبىَّ ﷺ خرج من عندها بُكرةً . الحديث .

(١) بياض فى : ص .

(٢) أسد الغابة ٥٤ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ .

(٣) تقدمت ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

(٤) التجريد ٢ / ٢٥٧ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حروف » .

(٦) مسلم (٢٧٢٦) .

(٧) ابن حبان (٨٣٢) .

(٨) فى النسخ : « عمّة » . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٩) تقدم تخريجه ص ٢٥٧ (١١١٣٥) .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « و » .

وفى رواية مشعر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رَشْدِين - وهو كريب - مثله، لكن قال: مرَّ بها رسولُ الله ﷺ حينَ صَلَّى^(١) الغداةَ أو بعدَما صَلَّى. وكذا هو عندَ ابنِ ماجه^(٢)، من طريقِ مشعر.

وعندَ الترمذِي، والنسائي^(٣) من طريقِ شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بمثلِ سفيان، وفيه عن ابنِ عباس، عن جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارث، أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ عليها وهي تُسَبِّحُ.

وفى «مسندِ الحسن بنِ سفيان» عن قتيبة، عن سفيان بن عُيينة بسندِ مسلم، عن ابنِ عباس قال: قالت جُوَيْرِيَةُ [١٢٨/٥] بنتُ الحارث: خرجَ النبيُّ ﷺ وأنا في مُصَلَّاءٍ، فرجع حينَ تعالى النهارُ. الحديث. / قال أبو نعيم في ٥٧١/٧ «مستخرجه» بعد أن أخرجه: كان في أوله قصةً فتركها.

قلت: وقد ذكرها أبو عَوَانَةَ في «صحيحه» عن شُعَيْب بن عمرو، عن سفيان، فساق بسنده إلى ابنِ عباس، قال: خرجَ علينا^(٤) رسولُ الله ﷺ من عندِ جُوَيْرِيَةَ، وكان اسمُها بَرَّةٌ فحوَّله جُوَيْرِيَةُ، وكرِه أن يقال: خرج من عندِ بَرَّة. فخرج وهي في مُصَلَّاءٍ. فذكر الحديث. فيُستفاد من هذه الزيادة أنَّها جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارث الخزاعية زوج النبي ﷺ؛ لأنَّ مسلماً^(٥) قد أخرج هذه

(١) في الأصل: «صلاة».

(٢) ابن ماجه (٣٨٠٨).

(٣) الترمذی (٣٥٥٥)، والنسائي (١٣٥١)، وفي الكبرى (١٢٧٥، ٩٩٩٢).

(٤) سقط من: ص.

(٥) مسلم (٢١٤٠).

القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عُيَيْنَةَ بهذا^(١) السند إلى ابن عباس .
وكذلك أخرجه محمد بن سعيد^(٢) في ترجمة جُوَيْرِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عن
سفيان بن عُيَيْنَةَ ، وأخرجه أيضًا من طريق سفيان الثوري ، عن محمد بن
عبد الرحمن ، مثل سياق ابن عُيَيْنَةَ ، فقال في أوله : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ ،
فسمّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ ، قال : فصلَّى الفجرَ ، ثم خرج من عندها ،
فجلس^(٣) حتى ارتفع الضُّحَى ، ثم جاء^(٤) وهى فى مُصَلَّأها . الحديث . فعُرفَ
من هذا أنَّها أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ . وبالله التوفيق .

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فهذا » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١١٨ ، ١١٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عاد » .

/ حرف الحاء المهملة

٥٧٢/٧

القسم الأول

[١١١٤٧] حَبَانَةُ - بكسر أوله وتشديد الموحدة وبعد الألف نون -
 بنتُ سُلَيْمِ بْنِ ضَبْعٍ^(١)، أُمُّ عامِرٍ، هي مشهورة بكنيتها، سَمَّاها ابنُ
 سَعْدٍ^(٢)، وستأتى في الكنى^(٣).

[١١١٤٨] حَبْتَةُ - بفتح أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة من فوق -
 بنتُ جُبَيْرٍ^{(٤)(٥)}، أختُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٤)، تقدم نسبها في أخيها. ذكرها ابنُ
 سَعْدٍ^(٦)، وقال: أَسْلَمْتُ وبايعت النبي ﷺ.

[١١١٤٩] حَبْتَةُ^(٧)، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَمِيرٍ. ذُكِرَتْ في ترجمة ولدها.

[١١١٥٠] حَبَّةُ - بفتح أولها وزن بَرَّةُ - بنتُ عمرو بنِ حِصْنٍ^(٨)
 الأنصاريَّة^(٩)، ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبايعات^(١٠).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٩، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٩.

(٣) ستأتى في ١٤/٢٤٧ (١٢٢٦٣).

(٤) في الأصل، أ، ب: «جسر». والمثبت موافق لمصدرى الترجمة.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٣، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٥٣.

(٧) في الأصل، أ، ب: «حبية». والمثبت موافق لما تقدم في ترجمة ولدها ٤/٢٨٣ (٣٢٠٢).

(٨) في الأصل: «حصين».

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٤، وأسد الغابة ٧/٦٢، وفيهما:

«حبية»، والتجريد ٢/٢٥٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/٣٩٠.

[١١١٥١] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) ، تقدَّم نسبُها في الألف ، هي زَوْجَةُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، والدَةُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ ، قال إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ أَبِي يَحْيَى ، عن محمدٍ بنِ عُمَارَةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي حَبِيبَةُ وَخَالَتِي كَبِشَةُ أَخْتَا فُرَيْعَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . فذكر حديثاً^(٢) .

وروى عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ الأودى^(٣) ، عن محمدٍ بنِ عُمَارَةَ ، عن زَيْنَبِ بِنْتِ ثُبَيْطِ امْرَأَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قال : أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خَلْتِي مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو يُقَالُ لَهُ : ٥٧٣/٧ الرِّعَاثُ^(٤) ، فَخَلَّاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الرِّعَاثِ^(٥) . قالت زَيْنَبُ : فَأَذْرَكْتُ بَعْضَ ذَلِكَ الْخَلِيِّ عِنْدَ أَهْلِي . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، وقال ابنُ سعيدٍ^(٦) : أَسْلَمْتُ حَبِيبَةَ وَبَايَعْتُ ، وَتَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ ، فَسَمَّاها رَسُولُ اللهِ ﷺ بِاسْمِ أَيْيَهَا ، وَكُنَّاها بُكْنَيْتِي ، وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ^(٧) .

[١١١٥٢] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةِ ثُمَّ الشَّيْثِيَّةِ^(٨) ، روى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٨ ، والتجريد ٢/ ٢٥٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٥ .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢١٣ عن إبراهيم بن محمد به .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الدورى » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٤) في الأصل : « الرغائب » . والرعاث : جمع رعة : معلق بالأذن من القرط ونحوه . التاج (ر ع ث) .

(٥) أخرجه البيهقي ٤/ ١٤١ من طريق محمد بن عمار به .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٩ .

(٧) في ص : « أبي الحارث » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٢ ،

والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٩ ، والتجريد ٢/ ٢٥٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٦ .

حديثها الشافعي^(١)، عن عبد الله بن المؤمل، وابن سعيد^(٢)، عن معاذ بن هانئ، ومحمد بن سنجر، عن أبي نعيم، وابن أبي خيثمة، عن شريح بن الثعمان، كلهم عن ابن المؤمل، عن عمر^(٣) بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصٍ،^(٤) عن عطاء^(٥) بن أبي رباح: حدثتني صفية بنت شيبة، عن امرأة يقال لها: حبيبة ابنة أبي تجرة. قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، والنبي ﷺ يطوف بالبيت، حتى إن ثوبه^(٦) ليدور به^(٧) وهو يقول لأصحابه: «اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي». لفظ معاذ. وأخرجه الطحاوي^(٨) من طريق معاذ، وقد وقع لنا بعلو في «المعرفة» لابن منده من طريقه.

قال أبو عمر^(٩): قيل: اسمها حبيبة، بفتح أوله، وقيل بالتصغير. وقال غيره: تجرة ضبطها الدارقطني بفتح المشاة من فوق، ثم قال أبو عمر: اختلف في «صحايفة هذا» الحديث على صفية بنت شيبة، وقد ذكرت ذلك في «التمهيد»^(١٠).

(١) الأم ٢/٢٣١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٧.

(٣) في الأصل، ب: «عمرو».

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) في الأصل، أ، ب: «نوره».

(٦) سقط من: م.

(٧) الطحاوي - كما في الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٠٦.

(٨) الاستيعاب ٤/١٨٠٦.

(٩ - ٩) في م: «صحايتها بهذا».

(١٠) التمهيد ٢/١٠٠.

/قلتُ: وقد تقدّم^(١) من وجهٍ آخر، عن صَفِيَّةَ، عن بَرَّةَ، وقيل: عن ٥٧٤/٧ تَمَلَّكَ. وقيل: عن أمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ. وقيل: عن صَفِيَّةَ. بلا واسطية. وقد استَوْعَبَ أبو نعيم^(٢) بيانَ طُرُقِهِ، ومنها: من طريقِ جبرة^(٣) بنتِ محمدِ بنِ سُبَاعٍ، عن حَبِيبَةَ بنتِ أَبِي تَجْرَةَ كذلك.

وأخرجه النسائي، وابنُ ماجه^(٤) من طريقِ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن مُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عن امرأةٍ، وفي روايةِ ابنِ ماجه، عن أمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ، وقد تقدّمَ سندُ^(٥) حديثِ تَمَلَّكَ في المِثْنَةِ.

[١١١٥٣] حَبِيبَةُ بنتُ جَحْشٍ^(٦)، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٧)، وقال: هي أمُّ حَبِيبٍ^(٨)، وهي شَقِيقَةُ زَيْنَبَ أَيْضًا، وهي المُسْتَحَاضَةُ. قال: وبعضُ المُحَدِّثِينَ يَقلِبُ اسمَها فيقولُ: أمُّ حَبِيبَةَ. ثم أخرج من طريقِ ابنِ أَبِي ذَنْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ^(٩)، عن عُمَرَةَ^(١٠)، عن عائشةَ أَنَّ أمَّ حَبِيبَةَ بنتُ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، وكانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ. قال

(١) تقدم ص ٢٠٠ (١١٠٥١).

(٢) معرفة الصحابة ١١٢/٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «جسرة». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٢٩، وتبصير المنتبه ١/٢٣٦.

(٤) النسائي (٢٩٨٠)، وفي الكبرى (٣٩٧٤)، وابن ماجه (٢٩٨٧).

(٥) في الأصل، أ، ب: «مسند»، وتقدم ص ٢٢٠ (١١٠٨٦).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٠، والاستيعاب ٤/١٨٠٧، وأسد

الغابة ٧/٥٩، وتهذيب الكمال ٣٥/١٤٩، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٢.

(٨) في ب: «حبيبة».

(٩ - ٩) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

الواقدي: ^(١) «وبعضهم يغلط فيروى أن المستحاضة حمنة بنت جحش^(٢)، وذكرها ابن عبد البر^(٣)، وقال: قاله قوم، وأن كنيته أم حبيب. يعنى بلا هاء، قال: والأشهر أنها أم حبيبة - كذا قال - وسدكرها^(٤) في الكنى. [١١١٥٤] حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، هي حبيبة بنت رملة^(٥) بنت^(٥) صخر، تأتي قريباً، واسم أبيها عبيد^(٦) الله بن جحش، وأُمها أم المؤمنين.

[١١١٥٥] حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم، زوج المسيب^(٧) بن أبي السائب، ذكرها الزبير بن بكار، وهي والددة عبد الله بن المسيب^(٨) بن أبي السائب، ولعبد الله ولأبويه صحبة.

/ [١١١٥٦] حبيبة بنت خارجة بن زيد - أو بنت زيد بن خارجة - الخرزجية^(٩)، زوج أبي بكر الصديق، ووالدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر

(١) ياض في الأصل، ب، ص بمقدار أربع كلمات.

(٢) الاستيعاب ١٨٠٧/٤.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «استدركها». وستأتي ترجمتها في ٣٢٥/١٤ (١٢١٠٤).

(٤) بعده في م: «بنت أبي سفيان». وينظر ما يأتي بعد.

(٥) في النسخ: «بن». والمثبت مما سيأتي في ترجمة «رملة أم المؤمنين» ص ٣٩١ (١١٣٢٢).

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «عبد». وينظر الاستيعاب ١٨٠٩/٤، وتهذيب الكمال ١٤٩/٣٥.

(٧) في م: «السائب». والمثبت موافق لما في نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٣٣.

(٨) في النسخ: «السائب». والمثبت مما تقدم.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٤،

ومعرفة الصحابة لأبي نعم ٥/٢١٣، والاستيعاب ١٨٠٧/٤، وأسد الغابة ٧/٦٠، والتجريد

وهي حاملٌ بها ، فقال^(١) : ذو بَطْنٍ بنتٍ خارجةٍ ما أظنُّها إلا أنثى . فكان كذلك .

وفي قصةِ الوفاةِ النبويَّةِ من روايةِ عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، استأذَنَ أبو بكرٍ لَمَّا رأى من النبيِّ ﷺ أن يَأْتِيَ بنتَ^(٢) خارجةَ ، فأذِنَ له .

وقال ابنُ سعدٍ^(٣) : حَبِيبَةُ بنتُ خارجةَ [١٢٩/٥] بن زَيْدِ بن أَبِي زُهَيْرٍ بن مالِكِ بن امرئ القيسِ بن مالِكِ الأَعْرَجِ ، أمُّها^(٤) هَزِيلَةُ بنتُ عُثْبَةَ^(٥) بن عمرو بن خَدِيجِ بن عامِرِ بن جُشَمٍ ، أسَلَمَتْ وبَايَعَتْ . قال : وخَلَفَ على حَبِيبَةَ بعد أبي بكرٍ إِسَافُ ابنُ عُثْبَةَ بن عمرو .

[١١١٥٧] حَبِيبَةُ بنتُ زَيْدِ بن أَبِي زُهَيْرٍ^(٦) ، في ترجمةِ والدِها^(٧) .

[١١١٥٨] حَبِيبَةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ^(٨) ، قال أبو عمر^(٩) : قاله أَبَانُ بنُ

(١) في الأصل ، ب : « قاله » .

(٢) في ب ، م : « بنت » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٠ .

(٤) في م : « أمهما » .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « هزلة بنت عقبة » ، وفي ص : « هولة بنت عقبة » . وينظر ما سيأتي

في ١٤ / ٢٥٦ (١٩٧٤) .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٦٠ .

(٧) تقدمت ترجمة والدها في ٩١ / ٤ (٢٩١٦) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٢٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٠٨ ، وأسَدُ

الغابة ٧ / ٦٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥٨ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٨ .

صَمْعَةَ^(١)، سَمِعَ مُحَمَّدَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِيمَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ . لَمْ يَزَوْعْ عَنْهَا غَيْرُ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَلَا يُعْرَفُ^(٢) لِأَبِي سُفْيَانَ ابْنَةٌ يَقَالُ لَهَا : حَبِيبَةُ . وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، الَّتِي رَوَى حَدِيثُهَا الزَّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهَا ، عَنْ أُمِّهَا^(٣) ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، فِي رَذْمِ يَاجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَأَبُوهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .

وَذَكَرَهَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ^(٤) الْحَبَشَةِ ، قَالَ : وَتَنَصَّرَ أَبُوهَا هُنَاكَ . انْتَهَى . وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ ، بَلْ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُخْرَى كَانَتْ تَتَّخِذُ عَائِشَةَ ، وَلَيْسَ /أَبُوهَا أَبُو^(٥) سُفْيَانَ هُوَ^(٦) ابْنُ حَزْبٍ وَالِدَ أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ هُوَ أَبُو سُفْيَانَ آخَرُ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ . وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثُهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) بَعْلُو مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ^(٨) : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ قَاعِدَةً ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ لَهْمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ إِلَّا

٥٧٦/٧

(١) فِي الْاسْتِيعَابِ : « صَمْعَةُ » .

(٢) فِي م : « تَعْرِفُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَبِيهَا » ، وَفِي م : « ابْنُهَا » .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) فِي م : « أَبَا » .

(٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦٠/٧ مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بِنَحْوِهِ .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص .

أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ^(١) الْجَنَّةَ ». وقال : رواه الأنصارى^(٢) وغيره .

وأخرجه الحسن بن سفيان^(٣) في « مسنده » من طريق سهل بن يوسف ، عن أبان مطوّلًا ، وقال في آخره : إلّا قيل : ادخلوا الجنة . فيقولون : حتى يدخلها أبوانا ، فيقال في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وأبواكم^(٤) . قال : فقالت لى عائشة : سمعتي ؟ قلت : نعم . قالت : فاحفظي إذن .

[١١١٥٩] حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ زَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَنَمِ بِنِ مَالِكِ بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، أختُ رَغِيبةَ^(٦) شقيقَتِها ، أمُّهما عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فِيمَا رَوَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ . وَرَوَتْ عَنْهَا عَمْرَةُ ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ هِيَ وَجَمِيلَةُ بِنْتُ^(٧) سَلُولَ اخْتَلَعَتَا مِنْ ثَابِتٍ جَمِيعًا .

قلتُ : وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهَا^(٨) بَعْلُو فِي « مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ »^(٩) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبان به .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦١٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٤) في النسخ : « أبواؤكم » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤٥/٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٢/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢١١/٥ ، والاستيعاب ١٨٠٩/٤ ، وأسد الغابة ٦٠/٧ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/٣٥ ،

والتجريد ٢٥٨/٢ ، وجامع المسانيد ٣٥٨/١٥ .

(٦) في النسخ : « رعية » . والمثبت كما سيأتي في ٥٤/١٤ ، ٢٣٩ (١١٦٤٥) ، ١١٩٣٩ .

(٧) بعده في : الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » ، وبعده في م : « أبي بن » . والمثبت مما تقدم في ترجمة

جميلة بنت أبي ص ٢٤٠ (١١١١٤) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حديثهما » .

(٩) الدارمي (٢٣١٧) .

هَارُونَ، وفي «المعرفة» لابن منده من طريقه، وهو عند ابن سعيد^(١)، عن يزيد، عن يحيى بن سعيد، أَنَّ عُمَرَ بنت عبد الرحمن أَخْبَرَتْهُ أَنَّ حَبِيبَةَ بنت سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بن قَيْسٍ، وَذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ كَانَ هُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ جَارِيَةً، وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا^(٢)، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بنت سَهْلٍ، قَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ. فَأَتَى ثَابِتُ النَّبِيَّ ﷺ، / فَقَالَ لَهُ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي^(٤) كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ. فَأَخَذَ مِنْهَا وَقَعَدَتْ فِي أَهْلِهَا.

٥٧٧/

وهو في «الموطأ»^(٥)، عن يحيى بن سعيد، عن عُمَرَ، عن عائشة، ومنهم مَنْ أَرْسَلَهُ. وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ^(٦)، [١٣٠/٥] من طريق^(٧) الدَّرَاوَزْدِيِّ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعِيدٍ^(٨) من طريق^(٩) حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُطَوَّلًا، وَفِيهِ: وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِي، وَفِيهِ: ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَةَ الْأَنْصَارِ، فَكَرِهَ أَنْ يَسُوَّاهُمْ فِي نِسَائِهِمْ، وَفِيهِ: أَنَّ ثَابِتًا خَطَبَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٥/٨.

(٢) في م: «ضربها».

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) بعده في: أ، ص، م: «والله».

(٥) الموطأ ٥٦٤/٢.

(٦) الآحاد والمثاني (٣٣٣٨).

(٧ - ٧) سقط من: م. وفي الآحاد والمثاني: «حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد» وهو

خطأ. والصواب: سويد عن عبد العزيز (الدراوردي) عن يحيى بن سعيد. وينظر تهذيب الكمال

فَضَرِبَهَا . وما ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ ^(١) مِنْ تَعَدُّدِ الْمُخْتَلِعَاتِ مِنْ ثَابِتٍ لَيْسَ بِبَعِيدٍ لِاخْتِلَافِ السَّبَبِ الْمَذْكُورِ .

وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتٍ ^(٣) بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَوَدَّتْ عَلَيْهِ حَقِيقَتَهُ ، وَفِيهِ : وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ : فَتَرَوَّجَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بَعْدَ ثَابِتٍ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٤) : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ سِيرِينَ وَدَخَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَتَلُغُوا الْحِنْتَ ، إِلَّا جِئَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا ^(٥) عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، ^(٦) فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَانَا ^(٧) » . قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَلَا أَدْرَى فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّلَاثَةِ ، فَيُقَالُ ^(٨) : ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلْمَرْأَةِ : أَسَمِعْتِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

(١) الاستيعاب ١٨٠٩/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٤٤٥ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « شماس » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٤٤٦ .

(٥) فى الأصل : « يقفوا » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) فى ص : « أبأونا » .

(٨) فى الأصل ، أ : « فيقولوا » .

قال ابنُ سعدٍ^(١) : هكذا^(٢) رواه ابنُ سيرينَ فلم يَنْسِبْهَا ، فلا أدري أهى بنتُ سهْلٍ بنِ ثعلبةٍ أو أخرى ؟.

[١١١٦٠] حَبِيبَةُ بنتُ سهْلٍ ، روى أبانُ بنُ صَمْعَةَ ، عن محمدِ ابنِ سيرينَ أنَّ حَبِيبَةَ بنتَ سهْلٍ حَدَّثَتْهُ^(٣) ، فذكر ما تقدَّم في الترجمة التي قبلها ، وجوَّز ابنُ سعدٍ^(٤) أن تكونَ أخرى .

[١١١٦١] حَبِيبَةُ بنتُ شَرِيْقٍ^(٥) ، بفتح المعجمة - وقيل : بنتُ أبي شَرِيْقٍ - الأنصاريَّةُ^(٦) ، / وقيل : الهذليَّةُ ، هى جدَّةُ عيسى بنِ مسعودٍ بنِ الحَكَمِ ، وروى هو عنها . قاله ابنُ عبد البرِّ^(٧) ، وقال ابنُ منده : رَوَتْ عن بُدَيْلِ ابنِ وَرْقَاءٍ ، روى حديثها صالحُ بنُ كَيْسَانَ ، عن عيسى بنِ مسعودٍ ، عن جدِّته حَبِيبَةَ . ثم ساقه من طريقِ سعيدِ بنِ سَلَمَةَ ، عن صالحٍ ، عن عيسى الرُّزْقِيِّ ، عن جدِّته أنَّها كانت مع أمِّها بنتِ العَجَماءِ^(٨) فى أيامِ الحجِّ بمنى ، فجاءهم بُدَيْلُ ابنُ وَرْقَاءٍ على راحلةٍ^(٩) رسولِ اللهِ ﷺ ، فنَادَى : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٦ / ٨ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « وكذا » .

(٣) تقدم تخريجه فى الترجمة السابقة .

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤٦ / ٨ . ومحل الجواز عند ابن سعد أن تكون حبيبة أخرى ، لا حبيبة بنت سهل أخرى ؛ فلم ينسب ابن سيرين حبيبة هذه إلى سهل فى رواية ابن سعد عنه .

(٥) فى الأصل ، أ : « شرين » .

(٦) ثقات ابن حبان ١٩٤ / ٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢١١ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٠٩ / ٤ ، وأسد الغابة ٦٢ / ٧ ، وتهذيب الكمال ١٤٧ / ٣٥ ، والتجريد ٢٥٨ / ٢ .

(٧) الاستيعاب ١٨٠٩ / ٤ .

(٨) فى الأصل ، ب : « الجعفاء » ، وفى أ ، م : « المعجفاء » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « بغلة » .

« مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَفْطِرْ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ » ^(١) .

وَأَخْرَجَ النِّسَائِيُّ ^(٢) حَدِيثَهَا مِنْ جِهَةِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهَا . وَلَكِنْ عِنْدَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لَا عَنْ بُذَيْلٍ فَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبَانَ ^(٣) فِي ثِقَاتِ الثَّابِعِينَ ، وَسَتَاتِي فِي الْكُنَى ^(٤) ، وَيُقَالُ : اسْمُهَا أَسْمَاءُ . كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيًّا يُنَادِي بِذَلِكَ ، فَهَذِهِ قَرِينَةٌ تُقَوِّي التَّعَدُّدَ .

[١١١٦٢] حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أُمِّهَا أُمَامَةَ بِنْتِ سِمَاكِ ^(٥) .

[١١١٦٣] حَبِيبَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ، كَانَتْ زَوْجَ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ حِينَ أَسْلَمَ ، ذَكَرَهَا أَبُو عُيَيْدَةَ ^(٦) مَعْمُرُ بْنُ الْمُثَنَّى .

[١١١٦٤] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ ^(٧) ، أَخْتُ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٨) ^(٩) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٣٥٢٦) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بِهِ .

(٢) السَّنَنِ الْكَبِيرِ (٢٨٨٨) .

(٣) الثَّقَاتِ ٤/ ١٩٤ .

(٤) سَتَاتِي فِي ١٤/ ٥٢١ (١٢٣٩٢) .

(٥) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهَا ص ١٥١ (١٠٩٥٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عِيْد » .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٤٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٥٨ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى ٨/ ٣٤٥ .

(٩ - ٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

[١١١٦٥] حبيبة بنت ^(١)عبيد الله بن جحش ^(٢)الأسديّة، بنت أم

المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، / تقدّمت الإشارة [١٣٠/٥] إليها في حبيبة بنت أم حبيبة ^(٣)، قال ابن إسحاق ^(٤) وموسى بن عقبة ^(٥): هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت معها إلى المدينة. وحكى ابن إسحاق قولاً أنها ولدت بأرض الحبشة.

[١١١٦٦] حبيبة بنت عمرو بن حصن ^(٦)، من بنى عامر بن زريق،

أسلمت وبايعت، لا تُعرف لها رواية. قاله ابن منده ^(٧)، وأسنده ^(٨) عن محمد ابن سعيد.

[١١١٦٧] حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري ^(٩)،

من بنى ظفر، بايعت رسول الله ﷺ، ذكرها ابن الأثير ^(١٠).

[١١١٦٨] حبيبة بنت مسعود بن خالد ^(١١)، من بنى عامر بن زريق،

(١ - ١) في الأصل، أ، ب، م: «عبد الله بن حجير»، وفي ص: «عبد الله بن جحش». والمثبت

كما تقدم في ترجمة حبيبة بنت أم حبيبة ص ٢٧٢ (١١١٥٤)، وموافق لمصدر الترجمة.

(٢) أسد الغابة ٦٢/٧، والتجريد ٢٥٨/٢.

(٣) تقدمت في ص ٢٧٢ (١١١٥٤).

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤١، ٢٤٢.

(٥) موسى بن عقبة - كما في أسد الغابة ٦٢/٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٤، وأسد الغابة ٦٢/٧، والتجريد ٢٥٨/٢.

(٧) ينظر أسد الغابة ٦٢/٧.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) أسد الغابة ٦٢/٧.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٤، وأسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد

بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَا تُعْرِفُ لَهَا رَوَايَةً، قَالَ ابْنُ مَنْدَه، ^(١) وَأُسْنَدُهُ ^(٢) أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ.

[١١١٦٩] حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعْتَبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ ^(٣)، بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بُرَيْدَةً ^(٤).

[١١١٧٠] حَبِيبَةُ بِنْتُ ثُلَيْلٍ - بِلَامَيْنِ مُصَغَّرَ - بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ ^(٥)، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا فَرْوَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ وَذَقَةَ ^(٦) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ فَرْوَةَ، أَسْنَدُهُ ابْنُ مَنْدَه عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَيْضًا.

[١١١٧١] حَبِيبَةُ بِنْتُ نُبَيْيَةَ ^(٧) بِنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةِ، زَوْجُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، وَالِدَةُ حَيْثَةَ ^(٨) بِنْتِ الْمُطَّلِبِ، وَتَزَوَّجَتْ حَيْثَةَ ^(٩) عَبْدَ الرَّحْمَنِ ^(١٠) بْنَ الْحَارِثِ ^(١١) بْنَ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ / الَّذِي ٥٨٠/٧ يُقَالُ لَهُ: بَيْتُهُ. أَمِيرِ الْبَصْرَةِ. وَقُتِلَ نُبَيْيَةُ ^(١٢) وَالِدَةُ حَبِيبَةَ كَافِرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ،

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٨.

(٣) في النسخ: «بريرة». والمثبت مما تقدم في ترجمتها ص ٢٠٣ (١١٠٥٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٦/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٦، وأسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٨.

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «ورقة». وينظر ما تقدم في ترجمة فروة بن عمرو في ٥٣٧/٨ (٧٠٠٩) وجمهرة أنساب العرب ص ٣٥٧.

(٦) في الأصل، أ: «عقبة»، وفي ب: «عتبة». وينظر نسب قريش ص ٤٠٣، ٤٠٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «حبيبة». وينظر الإكمال ٢/٣٢٤.

(٨ - ٨) سقط من: ب، م. وينظر نسب قريش ص ٨٦.

ذكر ذلك كله الزبير بن بكار .

[١١١٧٢] حذافة بنت الحارث السعدية^(١) ، أخت النبي ﷺ من

الرضاع ، هي التي يقال لها الشيماء ، تأتي في الشين المعجمة . وقيل : اسمها جدامة^(٢) بالجيم والميم كما تقدم^(٣) .

[١١١٧٣] حريملة بنت^(٤) عبد بن الأسود^(٥) بن حذيفة^(٥) بن أقيش^(٦)

ابن بياضة بن سبيع الخزاعي^(٧) ، ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبري^(٨) وأوردّها ابن عبد البر^(٩) ، وقال ابن سعد^(١٠) : حرملة - بغير تصغير - أسلمت قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهنم بن قيس ، فولدت له عبد الله وعمراً وحريملة^(١١) ، فكانت تُكنى أم حريملة ، فهلك هناك .

[١١١٧٤] حرملة - بغير تصغير - بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٩ ، والتجريد ٢/ ٢٥٨ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « جدامة » .

(٣) تقدمت ترجمتها ص ٢٣٣ (١١١٠١) .

(٤ - ٤) في طبقات ابن سعد : « عبد الأسود » . وينظر جمرة النسب لابن الكلبي ص ٢٨ ، ٢٩ ، ونسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٨ .

(٥) في النسخ : « جذيمة » . والمثبت من المصدرين السابقين .

(٦) في الأصل : « أخنس » . وفي م : « قيس » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠ ، وأسد الغابة ٧/ ٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٨ .

(٨) الطبري - كما في الاستيعاب ٤/ ١٨١٠ .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٦ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حرملة » .

الأنصاريَّة^(١)، من بنى مالِك بن الحَزْرَج، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فَيَمَنَ بايَع، وقال الطبراني في «المُعْجَم الكبير» نحو ذلك.

[١١١٧٥] حَزْمَةٌ - بسكون الزَّاي المنقوطة - بنتُ قيسِ الفِهْرِيَّة^(٣)،

أختُ فاطمة، تقدَّم نسبُها في ترجمة أخيها الضحَّاك [١٣١/٥] بن قيس، وقَعَ ذِكْرُها في حديث^(٤) أختِها فاطمة بنتِ قيس من «مُسْنَدِ أَحْمَد^(٥)»، وكان سعيدُ بنُ زيدِ ابنِ عمرو بنِ نُفَيْلٍ تزوَّجها فولدَتْ له.

[١١١٧٦] حَسَّانَةُ الْمُزَنِّيَّة^(٦)، كان اسمُها جَثَّامَةٌ، أسندَ قصَّتُها أبو

عمر^(٧) من طريقٍ/صالح بن رُسْتَمٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ قالت: ٥٨١/٧
جاءَتْ عَجُوزٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال لها: «مَنْ أَنْتِ؟». فقالت: أنا^(٨) جَثَّامَةُ
الْمُزَنِّيَّة^(٩). قال: «كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ^(١٠) بعدنَا؟». قالت: بخيرٍ بأبي
أَنْتَ وأُمِّي يا رسولَ اللهِ. فلمَّا خَرَجْتَ قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ، تُقْبَلُ على هذه
العجوزِ هذا الإقبالُ؟ فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ

(١) أسد الغابة ٦٤/٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٢) المحبر ص ٤١٠.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، والاستيعاب ١٨١٠/٤، وأسد الغابة ٦٤/٧،
والتجريد ٢/٢٥٩.

(٤) بعده في أ، م: «أخيها الضحَّاك بن قيس، ووقع ذكرها في حديث».

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/٤٥ (٢٧٣٣٩).

(٦ - ٦) في أ: «حَتَامَةُ المَدِينَةِ».

وترجمتها في: الاستيعاب ١٨١٠/٤، وأسد الغابة ٦٤/٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٧) الاستيعاب ١٨١٠/٤.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «أنتم».

من الإيمان». قال أبو عمر^(١): هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت ثؤيت^(٢).

قلت: سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة.

[١١١٧٧] حَسَنَةُ^(٣)، والدَةُ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، قال العجلي^(٤): لها صُحْبَةٌ. وقال ابنُ سعد^(٥): هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة. ذكر إبراهيم ابنُ سعدٍ فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمَحَ مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، ومعه ابناه خالدٌ وجنادةٌ، وامراته حَسَنَةُ هي أمهما، وأخوهما لأمهما شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

[١١١٧٨] حَسَّانَةُ، في جثامة^(٦).

[١١١٧٩] حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧)، أختُ الحارثِ بْنِ حَاطِبٍ، بايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قاله ابنُ حبيب^(٨).
[١١١٨٠] حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين^(٩)، هي أمُّ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) ستأتي ترجمتها ص ٣٠١ (١١١٩٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٤) تاريخ الثقات ص ٥١٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٦) تقدمت ص ٢٣٢ (١١٠٩٩).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٨) المحبر ص ٤١٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٨٥، =

المؤمنين ، تقدّم نسبها في ذكر أبيها ، وأمها زينب بنت مَظْعُونٍ ، وكانت قبل أن يتزوجها النبي ﷺ عند خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ ، وكان ممن شهد بدراً ، ومات بالمدينة ، فانقضت عدتها ، فعرضها عمرُ على أبي بكرٍ فسكت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيْةُ / بنت النبي ﷺ ، فقال : ما أريدُ أن أتزوج اليوم . فذكر ٥٨٢/٧ ذلك عمرُ لرسولِ الله ﷺ فقال : « تَزَوَّجْ حَفْصَةَ من هو خيرٌ من عثمان ، وَتَزَوَّجْ عثمان من هو خيرٌ من حَفْصَةَ » . فلقى ^(١) أبو بكرٍ عمرَ فقال : لا تَجِدْ عليّ ؛ فإن رسولَ الله ﷺ ذكر حَفْصَةَ فلم أَكُنْ لأُفْشِي ^(٢) سرَّ رسولِ الله ﷺ ، ولو تركها لتزوجتها . وتزوج رسولُ الله ﷺ حَفْصَةَ بعد عائشة . أخرجه ابنُ سعدٍ ^(٣) . وهذا لفظه في بعض طُرُقِهِ ، وأصله في « الصحيح » ^(٤) من طريق الزُّهْرِيِّ ، عن سالمِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن عمرٍ ^(٥) . قال أبو عُبَيْدَةَ ^(٦) : سنة اثنين من الهجرة . وقال غيره ^(٧) : سنة ثلاث . وهو الراجح ؛ لأن زوجها قُتِلَ بأحدِ سنة ثلاث . وقيل : إنها وُلِدَتْ قبلَ المبعثِ بخميسِ سنين . أخرجه ابنُ سعدٍ بسندٍ فيه الواقدي .

روث عن النبي ﷺ وعن عمرَ ، روى عنها أخوها عبدُ الله ، وابنته حمزة ،

= معرفة الصحابة لابن منده ٩٤٤/٢ ، والاستيعاب ١٨١٠/٤ ، وأسد الغابة ٦٥/٧ ، وتهذيب

الكامل ١٥٣/٣٥ ، والتجريد ٢٥٩/٢ ، وجامع المسانيد ٣٧١/١٥ .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « فبلغ » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أفشى » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٨٢ ، ٨٣ .

(٤) البخاري (٥١٢٢) .

(٥) في النسخ : « ابن عمر » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٨١ .

(٧) أبو عبيدة - كما في تاريخ ابن أبي خيثمة ٥/٢ (١٤٨٠) .

وزوجته صفية بنت أبي عبيد، ومن الصحابة فمن بعدهم حارثة بن وهب، والمطلب بن أبي وداعة، وأُمّ مبشر الأنصاريّة، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن صفوان بن أمية وآخرون.

قال [١٣١/٥] أبو عمر^(١): طلقها رسول الله ﷺ ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل قال له: أرجع حفصة؛ فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

أخرجه ابن سعد^(٢) من طريق أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد أن رسول الله ﷺ فذكره، وهو مُرْسَلٌ، وأخرج^(٣) عن عثمان بن أبي شيبة، عن^(٤) هشيم، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يُراجعها فراجعها.

وروى موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر، فحشا التراب على رأسه وقال: ما يعباؤ الله بعمر وابنته بعدها. فنزل جبريل من الغد على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر. أخرجه الطبراني^(٥).

وفي رواية أبي صالح،^(٦) عن ابن عمر: دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال: لعل رسول الله ﷺ قد طلقك، إنه كان قد طلقك مرة ثم راجعك

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٤.

(٣) سقط من: م.

(٤) سقط من: م، وبياض في: الأصل، أ، ب، ص. والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٥) بياض في: الأصل، أ، ب، ص، م. وأخرجه الطبراني ١٧/ ٢٩١ (٨٠٤).

(٦) ٦ - ٦ سقط من: م.

من أجلى ، فإن كان ^(١) طَلَّقَكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا . أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى ^(٢) .
 قال أبو عمر ^(٣) : أَوْصَى عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَوْصَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَخِيهَا
 عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِلَيْهَا عُمَرُ ؛ بِصَدَقَةٍ تَصَدَّقَتْ بِهَا بِالْغَابَةِ ^(٤) . وَأَخْرَجَ ابْنُ
 سَعِيدٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَوْصَى عُمَرُ إِلَى
 حَفْصَةَ ، وَأَخْرَجَ ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا مَاتَتْ ^(٧) حَفْصَةُ حَتَّى مَا
 تُفْطِرُ . وَبِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ ^(٨) إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بَيْنَ أَبِي
 هَرِيرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَمَامَ جِنَازَةِ حَفْصَةَ ، وَرَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عُمُودَيْنِ
 سَرِيرَهَا ^(٩) مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَى دَارِ الْمُغِيرَةِ ، وَحَمَلَ أَبُو هَرِيرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ
 إِلَى قَبْرِهَا . قِيلَ : مَاتَتْ لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ
 إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : بَلْ بَقِيَتْ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : مَاتَتْ سَنَةَ
 سَبْعٍ وَعَشْرِينَ . حَكَاهُ أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَائِيُّ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَكَأَنَّ قَائِلَهُ اسْتَنَدَ ^(١٠) إِلَى
 مَا رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ^(١١) أَنَّهُ قَالَ : مَاتَتْ حَفْصَةُ عَامَ فُتِحَتْ إِفْرِيقِيَّةُ .

(١) بعده في الأصل : « قد » .

(٢) مسند أبي يعلى (١٧٢) .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨١٠ .

(٤) الغابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام ، بينه وبين سلع ثمانية أميال . معجم البلدان ٣ / ٧٩٧ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٨٤ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٨٦ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « عاشت » .

(٨) السريو : النعش قبل أن يحمل عليه الميت . التاج (س ر ر) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « أسند » . وفي م : « أسنده » .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥ / ١٥٤ .

ومراؤه فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن حديج، وهو في سنة خمسين^(١)، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا، والله أعلم.

[١١١٨١] حَفْصَةُ - أو حِقَّةُ بَقَايَ - بنتُ عمرو^(٢)، قال أبو عمر^(٣): كانت قد صلت^(٤) / القبلتين. روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصفَر في الإحرام.

قلت: أسنده ابن منده من طريق شريك^(٥)، عن عاصم، عن أبي مجلز، عن حِقَّة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا «أحرمت أو» أرادت أن تُحرِمَ قَرَّبَتْ عِيَّتَهَا^(٦)، فَلَيْسَتْ من ثيابها ما شاءت، وفيها المعصفَر.

[١١١٨٢] حُكَيْمَةُ - بالتصغير - بنتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةُ^(٨)، امرأةُ يعلَى بنِ مُرَّة^(٩)، ما أدري أَسَمِعَتِ النبي ﷺ أو لا. قاله أبو عمر^(٣)، قال: ولها رواية

(١) في الأصل، أ، ب: «خمس»، وفي م: «خمس وأربعين». وينظر المنتظم ٥٨/٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥/٢٠٩، والاستيعاب ٤/١٨١٢، وأسد الغابة ٧/٦٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٣) الاستيعاب ٤/١٨١٢.

(٤) بعده في أ، م: «إلى».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٠٩ من طريق شريك به.

(٦ - ٦) ليس في الأصل، أ، ب، م.

(٧) في الأصل، أ، ب: «عنها»، وفي م: «منها».

(٨) الاستيعاب ٤/١٨١٢، وأسد الغابة ٧/٦٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٩) في الأصل، ب: «ياسرة». وينظر الإكمال ٢/٤٩٤.

عن زوجها قلت^(١)

[١١١٨٣] حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ^(٢) ، مُرْضِعَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، هِيَ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ ، واسمُها عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ شِجْنَةَ ، بكسرِ المعجمة وسكونِ الجيم بعدها نونٌ - بنِ رِزَامٍ - بكسرِ المهملة ثم المنقوطة - بنِ ناضرة بنِ سعدِ بنِ بكرِ ابنِ هَوازِنَ . قال أبو عمر^(٣) : أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ورأت له بُرهانًا تركنا ذكره لِشهرته ، [١٣٢/٥] وروى زيدُ بنُ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ قال : جاءت حَلِيمَةُ ابنةُ عبدِ اللَّهِ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ من الرِّضاعةِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقام إليها وبسطَ لها رِداءَهُ فجلست عليه ، وروى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ .

قلتُ : حديثه عنها بِقِصَّةِ إرضاعِها أخرجه أبو يَعْلَى^(٤) ، وابنُ حِبَّانَ^(٥) في « صحيحه » وصرَّح فيه بالتحديث بين عبدِ اللَّهِ وحَلِيمَةَ ، ووقع في « السيرة الكبرى »^(٦) لابنِ إسحاقَ بسنده إلى عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ . قال : حَدَّثْتُ عَنْ حَلِيمَةَ .

والنسبُ الذي ساقَه ذَكَرَهُ ابنُ إسحاقَ في أولِ « السيرة النبوية »^(٧) ، وفيه :

(١) بعده بياض في النسخ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢١٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٠٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٨١٢ ، وأسد الغابة ٧ / ٦٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٨٦ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨١٢ .

(٤) أبو يعلى (٧١٦٣) .

(٥) ابن حبان (٦٣٣٥) .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ١٦٢ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ١٦٠ . وفيه أن الذي التمس له هو جده عبد المطلب .

ثم التمس له الرضعاء، واشترض له من حليلة. فساق نسبها.

/وأخرج أبو داود وأبو يعلى^(١) وغيرهما من طريق عُمارة بن ثوبان، عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ كان بالجفرانة يقسم لحمًا، فأقبلت امرأة بدويّة، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه، فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه أمّه التي أَرْضَعَتْه. ونسبها ابن منده^(٢) إلى جدّها فقال: حليلة بنت الحارث السعديّة. وساق الحديث من طريق نوح بن أبي مريم^(٣)، عن ابن إسحاق بسنده فقال فيه: عن عبد الله بن جعفر، عن حليلة بنت الحارث السعدية^(٤).

٥٨٥/٧

[١١١٨٤] حليلة بنت عروة بن مسعود الثقفي، ذكرها في «التجريد»^(٥)، وأبوها مات في عهد النبي ﷺ، فإن كانت حينئذ صغيرة، فلتحوّل إلى القسم الثاني.

[١١١٨٥] حمّامة^(٦)، ذكرها أبو عمر^(٧) فيمن كان يُعَذَّب في الله، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، ولم يُفَرِّد لها ترجمة في الاستيعاب، واستدرکها ابن الدُّبَاغ^(٨).

(١) أبو داود (٥١٤٤)، وأبو يعلى (٩٠٠).

(٢) معرفة الصحابة ٩٣٨/٢، وفيه النسب هكذا: حليلة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد ابن بكر.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) التجريد ٢/٢٦٠.

(٥) الاستيعاب ١٨١٣/٤، وأسد الغابة ٦٩/٧، والتجريد ٢/٢٦٠.

(٦) الاستيعاب ١٨١٣/٤.

(٧) ابن الدُّبَاغ - كما في أسد الغابة ٦٩/٧.

قلتُ : واستدرَكها أيضًا أبو عليّ الغَسَّانِي وقال : إنها أمُّ بلالِ المؤدِّن ، وإن أبا عمرَ ذَكَرَها في كتابِ « الدَّرَرِ في المغازِي والسَّيرِ » ^(١) .

[١١١٨٦] حَمَامَةُ الْمُغَنِّيَّةُ ، من جوارِي الأنصارِ ، ذُكِرَتْ في حديثِ عائشةَ لَمَّا دَخَلَ أبو بكرٍ عليها في يومِ عيدٍ وعندها جاريتانِ تُغَنِّيانِ ^(٢) ، سُمِّيَ مِنْهُمَا حَمَامَةُ ^(٣) في روايةِ فُلَيْحِ لابنِ أبي الدُّنْيَا ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ . وأصلُ الحديثِ في الصحيحينِ ^(٤) من هذا الوجهِ لكن لم يُسَمَّ ^(٥) فيه واحدةٌ منهما ، وأوضحَتْها في « فتحِ الباري » ^(٦) .

[١١١٨٧] / حَمَنَةُ بِنْتُ جَحْشِ الْأَسَدِيَّةِ ^(٧) ، أختُ أمِّ المؤمنينِ زينبَ ٥٨٦/٧ وإخوتِها ، تقدَّمَ نسبُها في عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ ^(٨) ، وكانتْ زوجَ مُضْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ فقتِلَ عنها يومَ أُحُدٍ ، فتزوَّجها طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ ، فولدتْ له محمدًا وعمرانَ ، وأمُّها ^(٩) وأمُّ أختِها زينبُ أُمَيَّةُ بنتُ عبدِ المطلبِ .

قال أبو عمر ^(١٠) : كانت من المَبَايعَاتِ وشَهِدَتْ أُحُدًا ، فكانت تَسْقِي

(١) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٤٧ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « يغنيان » .

(٣) بعده في : الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٤) البخاري (٩٤٩ ، ٩٥٢ ، ٩٨٧) ، ومسلم (١٦/٨٩٢) .

(٥) في م : « تسم » .

(٦) فتح الباري ٢/٤٤٠ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٤١ ، وثقات ابن حبان ٧/٩٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١٦ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٠ ، والاستيعاب ٤/١٨١٣ ، وأسد الغابة ٧/٦٩ ، وتهذيب

الكامل ٣٥/١٥٧ ، والتجريد ٢/٢٦٠ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٨٨ .

(٨) تقدم في ٦/٥٧ (٤٦٠٤) .

(٩) في م : « أمهما » .

(١٠) الاستيعاب ٤/١٨١٣ .

العَطَشَى ، وَتَحْمِلُ الْجَرْحَى وَتُدَاوِيهِمْ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الاستِحاضَةِ . وَرَوَى عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ^(٢) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ حَمْنَةَ أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ ، وَخَالَفَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ^(٣) وَأَبُو بَشِيرٍ ^(٤) ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ . فَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْاِخْتِلَافَ بِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ . ^(٥) وَكَانَتْ حَبِيبَةُ أُمُّ حَبِيبَةَ أَوْ أُمُّ حَبِيبٍ ^(٦) تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ زَيْنَبُ أَيْضًا كَانَتْ مِنَ الْمُسْتَحَاضَاتِ ^(٧) ، حَتَّى قِيلَ : إِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ كُلُّهُنَّ كُنَّ ^(٨) ابْتُلِينَ بِذَلِكَ . وَأَنْكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنْ تَكُونَ حَمْنَةُ اسْتَحِيضَتْ أَصْلًا ، وَالْعَلَمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٩) : أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَشَقًّا ، وَهِيَ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْمَعْرُوفِ بِالسَّجَّادِ ^(١٠) .

[١١١٨٨] [١٣٢/٥] حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ ^(١١) ،

(١) أَبُو دَاوُدَ (٢٨٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٨) .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣١٠) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ بِهِ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَشِيرٍ بِهِ .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ حَبِيبَ أَوْ أُمُّ حَبِيبَ حَبِيبَةَ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدِمُ

ص ٢٧١ (١١٥٣) ، وَمَا سَأَلْنِي فِي ١٤ / ٣٢٥ (١٢١٠٤) .

(٦) فِي م : « الْمُسْتَحِضَاتُ » .

(٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٤١ .

(٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٧١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٠ .

سَمَّاها ابنُ عائِشَةَ فيما أخرجَه الطبرانيُّ^(١) من طريقه ، عن حمَّادٍ ، عن هِشامٍ ، عن أبيه ، عن زينبِ بنتِ أبي سلمةَ ، عن أمِّ حَبِيبَةَ أنها قالت : يا رسولَ اللهِ ، هل لك في حَمْنَةَ بنتِ أبي سُفْيَانَ؟ قال : « أَصْنَعُ ماذا؟ » . قالت : تنكِحُها . قال :^(٢) « لَا تَحِلُّ لِي » . الحديث . / واستدرَكها أبو موسى^(٣) وقال : رواها غيرُ واحدٍ ٥٨٧/٧ هـ عن هِشامٍ فلم يُسَمِّوها^(٤) ،^(٥) ومنهم من سَمَّاها عَزَّةَ^(٦) ، ومنهم من سَمَّاها ذُرَّةَ ، والله أعلم .

[١١١٨٩] حُمَيْدَةُ^(٧) ، بالتصغير ، مولاةُ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، وهي والدَةُ أَشْعَبِ الطامِعِ ، قيل : كانت تدخُلُ بيوتَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ وتُحَرِّشُ بَيْنَهُنَّ ، فأمرَ النَّبِيُّ ﷺ بتعزيرِها ، وقيل : دعا عليها فماتت . وهذا لا يصحُّ ؛ لأنَّ أَشْعَبَ وُلِدَ بعد النَّبِيِّ ﷺ بِمُدَّةٍ ، فلعلها أصابها بدُعائه مرضٌ اتَّصلَ بها إلى أن ماتت بعده بِمُدَّةٍ .

[١١١٩٠] حُمَيْمَةُ - بالتصغير أيضًا ، وبدلَ الدالِ ميِّم - بنتُ صَيْفِيٍّ بنِ صَخْرِ^(٨) ، من بني كَعْبٍ بنِ سلمةَ ، زوجِ البراءِ بنِ مَعْرُورٍ ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٩) في المُبايعاتِ .

(١) الطبراني ٢٢٤/٢٣ (٤١٥) .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، ب .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧١/٧ .

(٤ - ٤) سقط من : م . وستأني ترجمتها في ٤٠/١٤ (١١٦٠٩) .

(٥) التجريد ٢/٢٦٠ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٦ ، وأسد الغابة ٧١/٧ ، والتجريد

٢/٢٦٠ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٣٩٩ .

[١١١٩١] حُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحَمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ^(١) ، أُمْتُ عُمَيْرٍ^(٢) بْنِ الْحَمَامِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَاسْتَدْرَكَهَا الذَّهَبِيُّ^(٤) فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) فِي الْجِيمِ فَلْيُحَرِّزْ .

[١١١٩٢] حُمَيْمَةُ - بَنُو بَدَلِ الْمِيمِ - بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ^(٦) ، كَانَتْ زَوْجَ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ يِيَاضَةَ الْخُزَاعِيِّ ، فَمَاتَ فَخَلَفَ عَلَيْهَا وَلَدَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا . كَذَا أَخْرَجَ^(٧) الْمُسْتَفْرِئُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ / النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [النساء : ٢٢] . فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ ، مِنْهُنَّ حُمَيْمَةُ هَذِهِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٨) .

٥٨٨/٧

[١١١٩٣] حُمَيْمَةُ^(٩) بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى وَقِيلَ : بِالْجِيمِ ، وَقِيلَ : بِاللَّامِ بَدَلِ النُّونِ مَعَ الْجِيمِ . تَقَدَّمَ .

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٦ / ٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وفي م : « عمرو » . وتقدمت ترجمته في ٥١٣ / ٧ (٦٠٦٠) .

(٣) الطبقات الكبرى ٣٩٦ / ٨ .

(٤) التجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٥) أسد الغابة ٧ / ٥٥ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٧١ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٧) في م : « أخرجه » .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٧١ .

(٩) في الأصل ، أ : « حمنة » . وينظر ما تقدم في ترجمتها ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

[١١١٩٤] الحنفاء^(١) بنتُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، ذكرها ابنُ سعيد^(٢) في المبايعات ، وزعم ابنُ خزم أنها هي التي خطبها عليّ .

[١١١٩٥] حوَاء بنتُ رافع بن امرئ القيس الأشهلية^(٣) ، ذكرها ابنُ منده^(٤) ، ونقل عن^(٥) محمد بن سعيد^(٦) أنه ذكرها في المبايعات .

قلتُ : وابنُ سعيد^(٦) ذكرها عن الواقدي وقال : لم نجد في نسب الأنصار لرافع إلا بنتاً واحدة ، وهي الصعبة^(٧) ، وأمها خزيمه بنتُ عديّ النجارية ، وهي أختُ أبي الحيسر .

[١١١٩٦] حوَاء بنتُ يزيد^(٨) بن السكّن^(٩) ، قال ابنُ سعيد^(١٠) : أخبرنا محمد بنُ عمر يعني الواقدي ، حدثني أسامة بنُ زيد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابنِ أبي أحمد ، سمعتُ أمَ عامر الأشهلية تقولُ : جئتُ أنا وليلى بنتُ الخطيم^(١١) وحواء بنتُ يزيد بن السكّن بن كرز بن زُغوراء ، فدخلنا

(١) أتت هذه الترجمة في ص بعد الترجمة التالية تحت اسم : الحنفاء .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٦٢ / ٨ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣١٧ / ٨ ، وأسد الغابة ٧٣ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « سعد » . وينظر أسد الغابة ٧٣ / ٧ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) الطبقات الكبرى ٣١٧ / ٨ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

(٨) في بعض مصادر التخریج : « زيد » .

(٩) طبقات ابن سعد ٣٢٣ / ٨ ، وثقات ابن حبان ٩٩ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢١٩ ،

والاستيعاب ٤ / ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٧٣ / ٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٦٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٣٩٢ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الخطيم » . والمثبت مما تقدم في ترجمته في ٢٢٣ / ٩ (٧٣٨١) .

عليه - أى النبى ﷺ - ونحن مُتَلَفَعَاتُ بَمُرُوطِنَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَقَالَ : « مَا حَاجْتُكُمْ ؟ » . فَقُلْنَا : جِئْنَا لِنَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ . الْحَدِيثُ . وَسَبَقَ لَهَا ذِكْرُ فِي تَرْجَمَةِ جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ^(١) . وَذَكَرَ ابْنُ سَعِيدٍ قِصَّتَهَا مَطْوَلَةً كَمَا ذَكَرَهَا مُضْعَبٌ ، وَأَتَمَّ مِنْهُ .

[١١١٩٧] حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ ^(٣) فَقَالَ : قَالَ [١٣٣/٥] مُضْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ : أَسْلَمْتُ وَكَانَتْ تَكْتُمُ / زَوْجَهَا قَيْسَ بْنَ الْخَطِيمِ الشَّاعِرَ إِسْلَامَهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَقْدُمَ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا وَقَالَ لَهُ : « إِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ » . فَقَبِلَ قَيْسٌ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « وَفَى الْأُدَيْعُجُ ^(٤) » . قَالَ أَبُو عَمْرٍ ^(٣) : أَنْكَرْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ عَلَى مُضْعَبٍ ، ^(٥) وَقَالَ مِنْكَرُهَا : إِنْ صَاحَبَهَا قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ ، وَأَمَّا قَيْسُ ابْنِ الْخَطِيمِ فَقُتِلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ مُضْعَبٍ ^(٥) ، وَقَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ أَسْنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، إِنَّمَا أَدْرَكَهُ وَلَدُهُ ثَابِتُ بْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « الْأَقْلَح » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَرْجَمَةِ جَمِيلَةَ ص ٢٤٤ (١١١١٦) .

(٢) الْاسْتِيعَاب ٤ / ١٨١٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٧٢ ، وَالتَّجْرِيد ٢ / ٢٦١ .

(٣) الْاسْتِيعَاب ٤ / ١٨١٤ .

(٤) الْأُدَيْعُجُ تَصْغِيرُ الْأُدْعَج . وَالدَّعْجُ : شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا . وَقَدْ يَحْمِلُ عَلَى

سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ . التَّاج (د ع ج) .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : ص .

قيس . انتهى .

وقد وافق مصعباً^(١) العدوي^(٢) فقال : حواء بنت يزيد بن السكن^(٣) بن كُرْزِ ابن زُغوراء بن عبد الأشهل زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنة ثابت بن قيس .

وقال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ صاحب « طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ »^(٤) :
أَسْلَمَتِ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : حَوَاءُ . وَكَانَ يَصُدُّهَا عَنْ
الْإِسْلَامِ وَيَعْبَثُ بِهَا ، « وَيَأْتِيهَا »^(٥) وَهِيَ سَاجِدَةٌ فِيقْلِبِهَا عَلَى رَأْسِهَا ، وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ يُخْبِرُ عَنْ أَمْرِ الْأَنْصَارِ ، فَأُخْبِرَ بِإِسْلَامِهَا
وَبِمَا تَلَقَّى مِنْ قَيْسٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْمَوْسِمُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أَمْرَأَتَكَ قَدْ
أَسْلَمَتْ ، وَإِنَّكَ تُؤْذِيهَا ، فَأَجِبْ أَنَّكَ لَا تَتَعَرَّضُ لَهَا » . وَسَبَقَ إِلَى ذَلِكَ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ^(٦) فِي « السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ »^(٧) : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ
نَحْوَ هَذَا ، وَزَادَ : وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَالَ حَوَاءَ ؛ لِأَنَّ أُمُّهَا عَقَرَتْ بِنْتُ مُعَاذٍ ،
فَأَسْلَمَتْ حَوَاءُ فَحَسَّنَ إِسْلَامُهَا ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْسٌ عَلَى كُفْرِهِ ، فَكَانَ يَدْخُلُ
عَلَيْهَا فَيَرَاهَا تُصَلِّي ، فَيَأْخُذُ ثِيَابَهَا ، فَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَيَقُولُ : إِنَّكَ لَتَدِينِينَ

(١) في الأصل ، ص ، م : « مصعب » .

(٢) العدوي - كما في أسد الغابة ٧ / ٧٢ .

(٣) في م : « سنان » .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص ، م .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « فذكره » .

(٧) محمد بن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧ / ٧٤ .

٥٩٠/٧

دِينًا لَا نَدْرِي^(١) مَا هُوَ. وَذَكَرَ / أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَاهُ بِهَا نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ. فَهَذَا كُلُّهُ يُقَوِّى كَلَامَ مُضْعَبٍ، وَيُحْمَلُ^(٢) عَلَى أَنَّ قَيْسًا قُتِلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ؛ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ بِعَقَبَةِ مِثْنَى، فَفِي الْأُولَى كَانُوا قَلِيلًا جَدًّا، وَرَجَعُوا مُسْلِمِينَ يَخْتَفُونَ بِإِسْلَامِهِمْ، فَأَسْلَمَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْرَمِهِمْ^(٣) خُفْيَةً، ثُمَّ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ، وَهِيَ الْأُولَى، وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا، وَرَجَعُوا فَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَايَعُوا الْبَيْعَةَ الثَّانِيَةَ، وَهُمْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ، فَكَأَنَّ إِسْلَامَ حَوَاءَ هَذِهِ كَانَ بَيْنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، وَوَصِيَّةُ قَيْسٍ فِي الثَّانِيَةِ، فَقُتِلَ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَوَقَعَ لِابْنِ مِنْدَةَ^(٤) فِي هَذِهِ وَالتَّتِي قَبْلَهَا وَهُمْ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الشَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ بُجَيْدٍ. ثُمَّ سَاقَ حَدِيثَ أُمِّ بُجَيْدٍ الْمَذْكُورَ فِي التَّتِي بَعْدَ هَذِهِ، وَفِيهِ تَخْلِيْطٌ؛ فَإِنَّ أُمَّ بُجَيْدٍ اسْمُ وَالِدِهَا زَيْدٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ الزَّايِ، وَجَدُّهَا الشَّكَنُ، وَأُمَّا امْرَأَةُ قَيْسٍ فَاسْمُ وَالِدِهَا يَزِيدٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَاسْمُ جَدِّهَا سِنَانٌ.

[١١١٩٨] حَوَاءُ أُمُّ بُجَيْدٍ^(٥)، بِمَوْحِدَةٍ وَجِيمٍ مُصَغَّرٌ، رَوَى حَدِيثُهَا

(١) فِي م: «يَدْرِي».

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «يَحْتَمَلُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «أَلْزَامُهُمْ».

(٤) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٧٤.

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٤٥٩، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/ ٤٦٢، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبْنِ نَعِيمٍ ٥/ ٢١٤،

وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٨١٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٧٢، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/ ٣٣٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٦٠.

مالك^(١)، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيِّد [١٣٣/٥] الأنصاري^(٢)، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظُلْفٍ مُحَرَّقٍ». هكذا أخرجه أحمد في «مُسْنَدِهِ»^(٣)، عن رُوح بن عُبَادَةَ، عن مالك^(٤)، وترجم لها: حواء جدة عمرو بن معاذ.

ورواه أصحاب «الموطأ»^(٥) فيه عن مالك، عن زيد بلفظ: «يا نساء المؤمنات، لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِحَارَتِهَا ولو كُرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقًا»^(٦). ورواه مالك أيضًا، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذٍ، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ قال: «لا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا ولو فَوْسَنَ»^(٧) شَاةٍ. وأخرجه من طريق سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيِّد الأنصاري، عن جدته مثله، /ولها حديث آخر أخرجه البزار^(٨) وأبو نُعَيْم^(٩) من طريق هشام بن سعيد، عن ٥٩١/٧ زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيِّد، عن جدته حواء، وكانت من المُبَايَعَاتِ. قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْفِرُوا بالصَّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ». قال

(١) الموطأ ٢/٩٢٣.

(٢ - ٢) في م: «أم بجيد الأنصارية».

(٣) مسند أحمد ٤٤٠/٤٥ (٢٧٤٥٠).

(٤) في م: «بن».

(٥) الموطأ ٢/٩٣١.

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب، ص: «كراع محرق»، وفي م: «بكراع محرق». والمثبت من مصدر التخريج. والكراع: هو ما دون الركبة إلى الساق. النهاية ٤/١٦٥.

(٧) الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة. النهاية ٤٢٩/٣.

(٨) ذكره البزار عقب (٣٨٢ - كشف) من طريق هشام به..

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٥/٥ (٧٦٢٤) من طريق هشام به..

البزائر^(١) : تفرد به إسحاق الحنيني^(٢) ، عن هشام بن سعيد ، وأخرجه سعيد بن منصور في « السنن » ، وابن أبي خيثمة عنه ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حواء . فذكر مثل الأول . وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق حفص .

قال أبو عمر^(٣) : قلبه حفص بن ميسرة ، وهو عند ابن وهب عنه . وقال ابن منده : رواه الليث وابن أبي ذئب^(٤) ، عن سعيد المقبري ، عن أم بجيد . ورواه الأوزاعي ، عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن بجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثوري ، عن منصور بن حيّان ، عن ابن بجيد . قلت : ووصل أبو نعيم^(٥) رواية الليث ، ولفظه : حدثني سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد أحد بني حارثة ، أن جدته حدثته ، وهي أم بجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقوم على بابي فلا أجده له شيئاً أعطيه . فقال لها : « إن لم تجدي له شيئاً تعطيه »^(٦) إياه إلا ظلفاً^(٧) مخرقاً^(٨) فاذفيعه إليه في يده » . هكذا أخرجه ابن سعيد^(٩) عن أبي الوليد ، عن الليث .

(١) البزار عقب (٣٨٢ - كشف) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الحنفى » . وينظر تهذيب الكمال ٢/٣٩٦ .

(٣) الاستيعاب ٤/١٨١٤ .

(٤) في ص : « ذؤيب » .

(٥) معرفة الصحابة ٥/٢١٤ (٧٦٢٢) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تعطيه » .

(٧) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير . النهاية ٣/١٥٩ .

(٨) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٤٥٩ من طريق أبي الوليد به .

قال أبو نعيم^(١) : «رواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن المقبري مثله .

قلت : أخرجه ابن سعيد ، عن عفان^(٢) ، عنه . قال : رواه الثوري ، عن^(٣) منصور بن حبان / فقال : عن ابن بجيد ، عن جدته^(٤) . قال أبو عمر^(٥) : يقال : ٥٩٢/٧ إن اسم أم بجيد حواء .

[١١١٩٩] الحولاء بنت ثويت - بمثنتين مصغر - بن حبيب بن أسد ابن عبد الغزي بن قصي القرشي الأسدي^(٦) ، ذكرها ابن سعيد^(٧) ، وقال : أسلمت وبايعت . وثبت في «الصحيحين»^(٨) وغيرهما في حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن الحولاء بنت ثويت مأت بها وعندها رسول الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء بنت ثويت ، يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال رسول الله ﷺ : « خذوا من العمل ما تطيقون » . الحديث ، وللحديث طرق بالفاظ ، ولم تُسم في أكثرها ، ووقع عند أحمد^(٩) : عن أبي اليمان ، عن

(١) معرفة الصحابة ٢١٤/٥ .

(٢) في النسخ : «عقال» . والمثبت من الطبقات الكبرى ٤٥٩/٨ . وينظر تهذيب الكمال ٢٥٨/٧ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «و» ، وينظر تهذيب الكمال ١١٠/١٦٠ ، ٢٨٠/٥٢٠ والجرح والتعديل ١٧١/٨ .

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه ٢٦٢/٥ من طريق الثوري به .

(٥) الاستيعاب ١٨١٤/٤ .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٤٤/٨ ، وثقات ابن حبان ١٠٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٢/٢٤ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٥ ، والاستيعاب ١٨١٥/٤ ، وأسد الغابة ٧٥/٧ ، والتجريد

٢٦١/٢ .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٤٤/٨ .

(٨) مسلم (٢٢٠/٧٨٥) ، وهو عند البخاري (٤٣ ، ١١٥١) ، ومسلم (٢٢١/٧٨٥) من طريق هشام

عن عروة به .

(٩) أحمد ٢٠٣/٤٣ (٢٦٠٩٧) .

شُعَيْب ، عن الزُّهْرِيِّ .

[١١٢٠٠] الحَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ^(١) ، استدرَكها أبو موسى^(٢) ، وأُخْرِجَ^(٣) من طريق أبي الشيخ بسنده إلى زيادِ الثَّقَفِيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : كان بالمدينة امرأةٌ عَطَّارَةٌ تُسَمَّى الحَوْلَاءُ بنتُ ثُوَيْبٍ ، فجاءت حتى دخلت على عائشةَ ، فقالت : يا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إني لَأَتَطَيَّبُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَتَزِينُ كَأَنِّي عَرُوسٌ أَرْفُ ، فَأُجِئُ حتى أَدْخُلَ في لِحَافِ زَوْجِي [١٣٤/٥] أَبْتَغِي بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَبِّي ، فَيُحَوِّلَ وَجْهَهُ عَنِّي ، فَأَسْتَقْبِلُهُ ، فَيُغْرِضُ عَنِّي ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ أَبْغَضَنِي . فقالت لها عائشةُ : لَا تَبْرَحِي حتى يَجِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فلما جاء قال : « إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ الْحَوْلَاءِ ، فَهَلْ أَتَتْكُمُ؟ وَهَلْ ابْتَنَعْتُمُ مِنْهَا شَيْئًا؟ » . قالت عائشةُ : لَا ، وَلَكِنْ جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا . فقال لها : « مَا لَكَ يَا حَوْلَاءُ؟ » . فذَكَرَتْ لَهُ نَحْوَ مَا ذَكَرْتُ لِعَائِشَةَ ، فقال : « أَذْهَبِي أَيُّهَا الْمَرْأَةُ ، فَاسْمَعِي / وَأَطِيعِي لِزَوْجِكَ » . ٥٩٣/٧ قالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لِي مِنَ الْأَجْرِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ، وَمَا لَهَا فِي الْحَمْلِ وَالْوِلَادَةِ وَالْفِطَامِ . بِطَوِيلِهِ . قلتُ : وَسَنَدُ هَذَا الْحَدِيثِ وَاهِي جَدًّا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَزَّازُ ، وَقَالَ : زِيَادُ الثَّقَفِيُّ رَاوِيهِ بِصُرَّتِي مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

[١١٢٠١] الْحَوْلَاءُ أُخْرَى لَمْ تُنَسَبْ ، أَخْرَجَ أَبُو عَمَرَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ الْكُذِّبِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُشْتَمَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ

(١) أسد الغابة ٧/ ٧٥ ، والتجريد ٢/ ٢٦١ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٧٥ .

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٧٥ ، ٧٦ عن أبي موسى به .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨١٥ .

عائشة، قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، فقال: «كَيْفَ أَنْتِ؟». فقلت: أَثْقِلُ على هذه هذا الإقبال؟ قال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ». قال أبو عمر^(١) بعد أن أوردته في ترجمة الحولاء بنت ثويب: هكذا رواه الكديمي، والصواب أن هذه القصة لحسانة المزنية^(٢) كما تقدّم.

قلت: لا يَمْتَنِعُ احتمال التعدّد، كما لا يَمْتَنِعُ أَنْ تكونَ حسانة اسمها، والحولاء وصفها أو لقبها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يَقُلْ: بنتُ ثُوَيْبٍ. فإذا كان كذلك فلم يُصِبْ من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت ثويب ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند، والعلّم عند الله تعالى.

[١١٢٠٢] الحولاء امرأة عثمان بن مظعون^(٣)، ذكرها ابن منده^(٤)

مختصراً، فقال: لها ذِكْرٌ في حديث، ولا يُعرف لها رواية.

/قلت: وَيَحْتَمِلُ أَنْ تكونَ هي العطارَة، إِنْ كانت قصتها محفوظةً، فإن ٥٩٤/٧ عثمان بن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء، كما هو مذكور في ترجمته^(٥).

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) في الأصل، ب، ص، م: «المدنية»، وفي أ: «المدنية». والمثبت من مصدر التخريج.

وتقدمت ترجمتها ص ٢٨٣ (١١١٧٦).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٤.

(٥) تقدمت ترجمته في ١١٠/٧ (٥٤٧٨).

[١١٢٠٣] الحُوَيْصِلَةُ بِنْتُ قُطَبَةَ^(١) ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ قُطَبَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَبَايُكَ عَلَى نَفْسِي ، وَعَلَى الْحُوَيْصِلَةِ . أَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(٤) : لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٧٦ ، والتجريد ٢/ ٢٦١ .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢ .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٧٦ .

(٤) التجريد ٢/ ٢٦١ .

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

[١١٢٠٤] حَيَّةٌ، بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة، بنتُ أبي حية^(١)، ضَبَطَهَا ابْنُ مَكُولَا^(٢)، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَه^(٣)، وَقَالَ: رَوَى أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ. قُلْتُ: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَذَكَرَ قِصَّةً شَبِيهَةً بِقِصَّةِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَابِرِ الْأَخْمَسِيِّ^(٤) مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، وأسَدُ الغَابَةِ ٧٦/٧، والتَّجْرِيدُ ٢٦١/٢.

(٢) الإكمال ٣٢٤/٢.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥.

(٤) في م: «عن». وينظر الإكمال لابن مَكُولَا ٣٢٤/٢.

(٥) ستأتي ص ٤٥١، ٤٥٢ (١١٤٠١).

/القسم الرابع/

٥٩٥/٧

[١١٢٠٥] حُبَيْشِيَّةٌ - بالضمّ وسكونِ الموحّدة بعدها معجمة ثم تحتانيّة مثناة ثقيلة - الخُزَاعِيَّةُ العَدَوِيَّةُ؛ عَدِيٌّ [١٣٤/٥] ظ خُزَاعَةٌ، زوجُ سفيانَ بنِ معمرٍ^(١) بنِ حبيبِ البَيَاضِيِّ، من مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ^(٢). أخرجها ابنُ منده^(٣) هكذا من رواية ابنِ لَهِيْعَةَ، عن أبي الأسودِ، عن عُزْوَةَ. قال أبو نُعَيْمٍ^(٤): كذا ذكر وهو تصحيّف، وإنما هي حَسَنَةُ - بفتح المهملتين ثم نونٌ - كما ذكر ابنُ إِسْحاقَ^(٥) وغيره على الصواب، وكذا قوله: البَيَاضِيُّ. وهو غَلَطٌ، وإنما هو الجُمُحِيُّ.

قلت: وهو كما قال أبو نُعَيْمٍ.

[١١٢٠٦] حُلَيْسَةُ الأنصاريةُ التي كانتِ اشترتِ سلمانَ، سمّاها ابنُ منده في ترجمة سلمان. قرأتُ ذلك بخطّ مُغلَطَاي في حاشية «أسد الغابة» في حرفِ الحاءِ المهملة بعدَ ذِكْرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، وهو وهمٌ نشأ عن تصحيّف، وإنما هي في الحاءِ المعجمة، كما ذكرها أبو موسى^(٦) في الذيل، وستأتي^(٧).

(١) في الأصل، أ، ب، م: «يعمر». وتقدمت ترجمته في ٣٨٣/٤ (٣٣٤٦) وفيه: الجمحي. وينظر تعليق المصنف الآتي.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، وأسد الغابة ٥٨/٧، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥.

(٤) معرفة الصحابة ٢١٦/٥.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٧/٧.

(٧) ستأتي ص ٣٢٩ (١١٢٣٥).

[١١٢٠٧] حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، قيل : هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عَزَضَتْ على النبي ﷺ أَنْ يتزوج أختها ، ففي الحديث : إنا تحدثنا أنك تريد بنت أبي سلمة . قرأته في « شرح البخاري » للشيخ بُرْهَانِ الدين الحَلَبِيِّ الذي لَخَّصَهُ من شرح شيخنا ابن المُلَقِّنِ ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في « ذيل أبي موسى » ^(١) : حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي شَفِيَّانَ لا بنت أبي سلمة ، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في « فتح الباري » ^(٢) .

/ [١١٢٠٨] حَمْدَةُ ^(٣) - بفتح أوله وسكون الميم - بنت أوس ٥٩٦/٧
المُزَنِّيَّةُ ، مَرَّتْ في جميلة ، استدركها الذهبي في « التجريد » ^(٤) ، ولم يبين من الذي سماها حمدة ^(٥) ، وقد ذكرت في جميلة في الجيم ^(٦) من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل ^(٧) .

[١١٢٠٩] حَوَاءُ جَدَّةُ عمرو بن معاذ الأنصارية ^(٨) ، فرَّق ابن سعد ^(٩)
بينها وبين حَوَاءَ أم بُجَيد ، وهي واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن
ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء ، سمعت

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧١/٧ .

(٢) فتح الباري ٩/٤٤٣ .

(٣) في م : « حمنة » .

(٤) التجريد ٢/٢٦٠ .

(٥) في الأصل ، م : « حمنة » .

(٦) تقدمت ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ (١١١٥) .

(٧) لم يذكر المصنف هنا التصحيف الواقع في النسبة؛ والصحيح : المُزَنِّيَّة . بدلا من : المزنية . كما نبه

المصنف عليه ص ٢٤٣ (١١١٥) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٠ ، والتجريد ٢/٢٦١ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٤٥٩ ، ٤٦٠ .

رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ». وقد تقدّم في حواء أمُّ بُجَيْدٍ^(١) من طريق مالك^(٢)، عن زيد، لكن خالفَ في لفظِ المتن، فالله أعلم.

(١) تقدمت ص ٢٩٩ (١١١٩٨).

(٢) الموطأ ٢/٩٢٣.

/حرفُ الخاءِ المعجمةُ/

القسمُ الأولُ^(١)

[١١٢١٠] خالدة بنتُ الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة القرشيّة الزهرية^(٢)، قال ابن حبيب^(٣) : كانت امرأةً سالحةً من المهاجراتِ ، وقَعَ ذكرُها في حديثِ عائشةَ أن رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليها فرأى عندها امرأةً فقال : « مَنْ هَذِهِ ؟ » . قالت : إحدى خالاتكِ خالدة بنتُ الأسود . الحديث . رؤيَاة في جزءِ ابنِ بُحَيِّب^(٤) من طريقِ جُبَارَةَ بنِ الْمُغَلِّسِ ، عن ابنِ المُباركِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ عنها موصولاً^(٥) ، وجُبَارَةُ ضَعِيفٌ ، وتابعه معاوية بنُ حفصٍ ، عن ابنِ المباركِ ، لكن قال : عن عبيدِ اللهِ ، عن أمِّ خالدِ بنتِ الأسود . أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ^(٦) ، فإن كان محفوظاً فلعلَّها كانت كُنْيَتُها ، وخالدة اسمُها ، أخرجه المُستغفِرِيُّ من طريقِ أبي عُمَيْرٍ الجَزَمِيِّ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ مرسلًا ، قال : دَخَلَ النبي ﷺ منزله فرأى عندَ عائشةَ امرأةً فقال : « مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ يَا عَائِشَةُ ؟ » . قالت : هذه إحدى خالاتكِ . فقال : « إِنَّ خَالَاتِي بِهِذِهِ الْبَلْدَةِ لَغَرَائِبُ » . فقالت : هذه [١٣٥/٥] خالدة بنتُ الأسود بنِ عبدِ يَغُوث . فقال :

(١) في م : « الثاني » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٨ ، وثقات ابن حبان ١١٦/٣ ، والاستيعاب ١٨١٦/٤ ، وأسد الغابة ٧٧/٧ ، والتجريد ١٦١/٢ .

(٣) المحبر ص ٤٠٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « نجيب » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤ .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٧/٧ من طريق ابن بختيت به .

(٦) الأحاد والمثاني ١٤١/٦ (٣٣٦٨) .

«سُبْحَانَ^(١) الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ». فرآها مُثْقَلَةً^(٢). قال أبو موسى : رواه عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا وقال : رأى امرأةً حَسَنَةً الهَيْئَةِ ، وقال : كانت مؤمنةً وكان أبوها كافرًا . ولم يذكر اسمها ولا كُنْيَتَهَا ، وهذا أصحُّ طرقه .

٥٩٨/٧ /قلتُ : وأخرجه الواقدي^(٤) ، عن معمرٍ بطوله مرسلًا ، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة موصولًا ، قال : مثله .

[١١٢١١] خالدة بنت أنس الأنصارية الساعديّة أمّ بني حَزْم^(٦) ، حديثها في الرُّقِيَّةِ ، قاله أبو عمر^(٧) .

قلتُ : أخرج حديثها ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٨) عن ابنِ إدريس ، عن محمد بن عُمارة ، عن أبي بكر بن محمد ، يعني ابنَ عمرو بن حَزْم ، أن خالدة بنت أنس أمّ بني حزم الساعديّة^(٩) جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرُّقِيَّ ، فأمرها^(١٠)

(١) في م : «سبحان الله» .

(٢) أخرجه الطبراني ٩٦/٢٥ (٢٤٨) من طريق معمر به .

(٣) عبد الرزاق في تفسيره ١١٧/١ ، ١١٨ .

(٤) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨/٢٤٨ .

(٥) أخرجه ابن سعد ٨/٢٤٨ عن موسى بن محمد به .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٨ ، والاستيعاب ٤/١٨١٦ ،

وأسد الغابة ٧/٧٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٢ ، والتجريد ٢/٢٦١ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٩٧ .

(٧) الاستيعاب ٤/١٨١٦ .

(٨) المصنف (٢٣٨٨٢) .

(٩) في الأصل ، ب : «الساعدي» .

(١٠) في الأصل ، ب : «فأمر» .

بها . وأخرج ابن ماجه ^(١) ، عن أبي بكر ، والطبراني ^(٢) وابن منده من طريقه .
 [١١٢١٢] خالدة - أو خلدّة - بنت الحارث ، عمّة عبد الله بن سلام ^(٣) ، ذكر ^(٤) محمد بن إسحاق في قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها ، أوردها الإمام إسماعيل بن محمد في تفسير قوله تعالى : ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِتْلَكَ﴾ [البقرة : ١٤٥] .
 ذكر ذلك أبو موسى ^(٥) .

قلت : وهو قصور منه فقد استدركها أبو علي الغساني فقال : ذكر ابن هشام ، عن ابن إسحاق أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، ثم راجعت « السيرة » ^(٦) مختصر ابن هشام ففيها عن ابن إسحاق ، حدثني بعض أهل عبد الله بن سلام عن إسلامه حين أسلم . وذكره ابن إسحاق في « الكبرى » ^(٧) عن عبد الله بن أبي حزم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام قال : كان من حديث عبد الله حين أسلم قال : لما سمعت رسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكله ^(٨) ، فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه وأنا على رأس نخلة لي ، فكبروت ، فقالت لي عمتي خالدة بنت

(١) ابن ماجه (٣٥١٤) .

(٢) الطبراني ٢٥٠/٢٤ (٦٣٧) .

(٣) الاستيعاب ٤/١٨١٧ ، وأسد الغابة ٧/٧٨ ، والتجريد ٢/٢٦١ .

(٤) في الأصل : « ذكرها » .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/٧٨ .

(٦) سيرة ابن هشام ١/٥١٦ ، ٥١٧ .

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٥٣٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/١٠٩ من طريق ابن إسحاق به .

(٨) توكل الخير : انتظره . وتوكل لفلان : تعرض له حتى يلقاه . القاموس المحيط (وك ف) .

الحارث وهي /جالسةٌ تحتى : والله لو كنت سمعت بقدوم موسى بن عمران ما زدت . فقلتُ لها : أئى عمّة ، هو ^(١) والله أخو موسى ^(٢) بُعثَ بما ^(٣) بُعثَ به . فقالت ^(٤) : أي ابن أخى ، أهو النبي الذي كنّا نُخبرُ أنه يُبعثُ فى نفس الساعة ؟ قلتُ ^(٥) : نعم . قالت : فذاك إذن . قال : فأسلمتُ ورجعتُ إلى أهل بيتي فأسلموا . وفى آخر الحديث : وأسلمتُ عمتى خالدة بنت الحارث .

[١١٢١٣] خالدة بنت عبد العزى ^(٦) عم النبي ﷺ أبى لهب ، تزوّجها عثمان بن أبى العاص الثقفى فولدت له . قاله ابن سعد ^(٧) .

قلتُ : وذكرها الدارقطنى فى كتاب « الإخوة » وقال : لا رؤية لها .

[١١٢١٤] خالدة بنت أبى لهب بن عبد المطلب ، هى التى قبلها .

[١١٢١٥] خالدة بنت عمرو بن ودقة ^(٨) من بنى يثاظة ، ذكرها ابن

سعد ^(٩) فى المبايعات .

[١١٢١٦] خدامة بنت جندل ^(١٠) ، تقدّمت الإشارة إليها فى ^(١١) حرف

الجيم ^(١٢) .

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) - ٢) سقط من : م .

(٣) فى ص : « فقال » .

(٤) فى م : « قال » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٥١ ، والتجريد ٢ / ٢٦١ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٥١ .

(٧) فى م : « ورقة » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٦ وفيه : « خالدة بنت عمرو بن ودقة » .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٢٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٧٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحاء المهملة » . وينظر ما تقدم ص ٢٣٢ (١١١٠٠) .

[١١٢١٧] خُدَامَةُ بَنَتْ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةُ ، تَقَدَّمَتْ فِي ^(١) جُدَامَةِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ ^(٢) وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدَةٌ .

[١١٢١٨] خَدِيجَةُ بَنَتْ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْمُطَّلِبِيَّةِ ^(٣) ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَأَطْعَمَهَا [١٣٥/٥] النَّبِيُّ ﷺ وَأَخْتَهَا هِنْدًا مِائَةً وَشَقِي بِخَيْيَرٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَعِيدٍ ^(٤) .

[١١٢١٩] خَدِيجَةُ بَنَتْ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ٦٠٠/٧ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٥) ، وَأَوَّلُ مَنْ صَدَّقَتْ بَيْعَتِهِ مُطْلَقًا ، قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَتْ تُدْعَى قَبْلَ الْبَعْثَةِ الطَّاهِرَةَ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بَنْتُ زَائِدَةَ ، قُرَشِيَّةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاشِ بْنِ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ أَوَّلًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِي هَالَةَ عَتِيقُ بْنُ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ ابْنِ مَخْزُومٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٦) ، وَنَسَبَهُ لِلْأَكْثَرِ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَكْسُ هَذَا ، أَنَّ أَوَّلَ أَزْوَاجِهَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، وَوَأَفْقَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، وَكَذَا فِي كِتَابِ « النَّسَبِ » لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، لَكِنْ حُكِيَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ أَيْضًا عَنْ بَعْضِ النَّاسِ .

وَكَانَ تَرْوِيحُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَقِيلَ أَكْثَرُ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « حَذَافَةُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ » . وَيَنْظُرُ ص ٢٣٣ (١١١٠٢) .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٢٧ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣/١١٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦٢ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٢٧ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/١٤ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣/١١٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٨١٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ

٧٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/٣٩٨ .

(٥) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٨١٦ .

(٦) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

من ذلك ، وكانت مؤسرةً ، وكان سبب رغبته فيها ما حكاها لها غلامها ميسرةً مما^(١) شاهدته من علامات^(٢) النبوة قبل البعثة ، ومما سمعته من بحيرا الراهب في حقه لما سافر معه ميسرةً في تجارة خديجة ، وولدت من رسول الله ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم . وقد ذكرت في ترجمة كل منهم ما يليق به ، وقد ذكرت عائشة في حديث بدء الوحي ما صنعتته خديجة من تقوية قلب النبي ﷺ لتلقى ما أنزل^(٣) عليه ، فقال لها : « لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » . فقالت : كَلَّا ، وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا . وذكرت خصاله الحميدة^(٤) ، وتوجهت به إلى ورقة ، وهو^(٥) في « الصحيح »^(٦) ، وقد ذكره ابن إسحاق^(٧) فقال : كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به ، فحفق الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، فكان لا يسمع شيئًا يكرهه من الرد عليه فيرجع إليها إلا تُبَيِّتُهُ وَتُهَوِّنُ عَلَيْهِ أَمْرَ النَّاسِ . وعند أبي نعيم في « الدلائل »^(٨) بسند ضعيف عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان جالسًا معها ، إذ رأى شخصًا بين السماء والأرض فقالت له خديجة : ادن مني^(٩) . / فدنا منها ، فقالت : ترأه؟ قال :

٦٠١/٧

(١) في الأصل ، أ ، ب : « بما » .

(٢) في الأصل ، ب : « علامة » .

(٣) في م : « أنزل الله » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الجميلة » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) البخاري (٣) .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١١٢ .

(٨) دلائل النبوة (١٦٥) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « منها » .

« نعم ». قالت ^(١) : « أدخل رأسك ^(٢) تحت درعِي ». ففعل ، فقالت : تراه؟ قال : « لا ». قالت : أبشِرْ ، هذا مَلَكٌ ^(٣) ؛ إذ لو كان شيطاناً لما استحيا ، ثم رآه بأجسادٍ فنزل إليه وبسط له بساطاً ، وبحث في الأرض فنبع الماء ، فعَلَّمَهُ جبريلُ كيف يتوضأ ، فتوضأ وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشَّره بنبوته وعَلَّمَهُ ﴿ اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾ . ثم انصرف فلم يَمُرَّ على شجرٍ ولا حَجَرٍ إلا قال : سلامٌ عليك يا رسولَ الله . فجاء إلى خديجة فأخبرها فقالت : أرني كيف أراك . فأراها ، فتوضأت ^(٤) « كما توضأ » ثم صلَّت معه وقالت : أشهدُ أنك رسولُ الله . قلت : وهذا أصرحُ ما وقَّفتُ عليه في نسبتها إلى الإسلام . وقال ابنُ سعيدٍ ^(٥) : كانت ذُكِرَتْ لِيُورِّقَةَ ابنِ عمِّها فلم يقدر ، فتزوجها أبو هالة ، ثم عتيقُ بنُ عائذٍ . ثم أسند عن الواقدي ^(٦) بسندٍ له عن عائشة قالت ^(٧) : كانت خديجة تُكنى أُمَّ هِنْدٍ . وعن حَكيم بنِ حِزامٍ أنها كانت أَسْرَ من النبي ﷺ بخمسة عشر سنة ^(٨) ، ورَوَى ^(٩) عن المديني ^(٩) بسندٍ له عن ابنِ عباسٍ [١٣٦/٥] أن نساءَ أهلِ مكة اجتمعن في عيدٍ لهنَّ في الجاهلية ، فتمثَّلَ لهنَّ رجلٌ ، فلما قُرب نادى بأعلى صوته : يا نساءَ أهلِ مكة ^(١٠) ، إنه

(١) في الأصل ، ب : « فقالت » ، وفي م : « قال » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « برأسك » .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤ / ٨ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٥ / ٨ .

(٧) في ب ، م : « قال » .

(٨) الطبقات الكبرى ١٧ / ٨ .

(٩) في النسخ : « المدائني » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) سقط من : م .

سيكون في بلدك نبي يقال له : أحمد ، فمن استطاع منك أن تكون زوجاً له فلتفعل . فحَصَبَتْهُ إِلَّا خديجةَ فإنها أغضت ^(١) على قوله ولم تعرّض له ^(٢) . وأسند أيضاً عن الواقدي من حديث نَفِيسَةَ ^(٣) أختِ يَغْلَى بنِ أُمَيَّةَ قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال . فذكرت ^(٤) قصة إرسالها إلى النبي ﷺ وخروجه في التجارة لها إلى سوقِ بُضْرَى فربحت ^(٥) ضِعْفَ ما كان غيره يربح . قالت نفيسة : فأرسلتني خديجةُ إليه دَسِيسًا أعرضُ عليه نكاحها ، ففعل ^(٦) وتزوجها وهو ابنُ خمسٍ وعشرين سنةً ، فولدت له القاسمَ وعبدَ الله ، وهو الطيّبُ ، وهو الطاهرُ ، سُمِّيَ بذلك لأنها ولدته في الإسلام ، وبناته الأربع ، وكان من ولده ^(٧) ستة ، وكانت قابِلَتُها سَلْمَى ^(٨) مولاةَ عَقْبَةَ ^(٩) ، وكانت تسترضعُ لولدها وتُعدُّ ^(١٠) ذلك قبل أن تلد ^(١١) . ثم أسند عن عائشة أن الذي زوجها عمُّها عمرو ؛ لأن أباهَا كان مات في الجاهلية . قال الواقدي : هذا المُجمَعُ عليه عندنا . وأسند من طُرُقِ أنها

(١) في م : « غضت » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « قصة » .

(٤) في الأصل ، ب ، م : « فذكر » .

(٥) في م : « فربح » .

(٦) في م : « فقبل » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ولد لها » .

(٨) سقط من : أ . وفي الأصل ، ب ، ص : « سلم » .

(٩) في م : « صفية » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « بعد » .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥ ، ١٦ وكذا الروايات الآتية .

حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة، وقد أسند الواقدي قصة تزويج خديجة من طريق أم سعيد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية أخت يعلی، قالت^(١): كانت خديجة امرأة شريفة جلدة كثيرة المال، ولما تأيمت كان كل شريف من قريش يتمنى أن يتزوجها، فلما سافر النبي ﷺ في تجارتها ورجع بربح وافر رغبت فيه، فأرسلتني دسيسة إليه، فقلت له: ما يمنعك أن تزوج؟ فقال: «ما في يدي شيء». فقلت: فإن كُفيت ودُعيت إلى المال والجمال والكفاءة؟ قال: «ومن». قلت: خديجة. فأجاب^(٢).

وفي «الصحيحين»^(٣) عن عائشة، أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. وعند مسلم^(٤) من رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن علي أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران». / وعنده من ٦٠٣/٧ حديث أبي زرعة: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد^(٥) أتتك ومعها إناء فيه^(٦) إدام أو

(١) في م: «قال».

(٢) في الأصل، أ، ب: «فأصاب».

(٣) البخاري (٧٤٨٤)، ومسلم (٢٤٣٤).

(٤) مسلم (٢٤٣٠).

(٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) سقط من: م.

طعامً وشرابً ، فإذا هي أتنك فافترأ عليها من ربها السلام ومنى » الحديث ^(١) .
وقال ابنُ سعيد ^(٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ الطَّنَافِيسِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو ،
عن أبي سَلَمَةَ وَيحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ قالا : جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ
حَكِيمٍ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنِّي أَرَاكَ قَدْ دَخَلْتَكَ ^(٣) خَلَّةً ^(٤) لِفَقْدِ خَدِيجَةٍ ؟
قال : « أَجَلُ ، كَانَتْ أُمُّ الْعِيَالِ وَرَبَّةَ الْبَيْتِ » الحديث . وسنده قويٌّ مع إرساله .
وقال أيضًا ^(٥) : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدِ
الطَوِيلِ ، ^(٦) « عن عبدِ الله بنِ عبيدِ بنِ عميرٍ ^(٧) قال : وجد رسولُ اللَّهِ ﷺ على
خَدِيجَةَ حَتَّى تُحْشِيَ عليه ، حتى تزوج عائشة .

ومن مزايا خديجة أنها ما زالت تُعظَّمُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٨) وَتُصَدَّقُ حَدِيثُهُ ^(٩) قَبْلَ
الْبُعْثَةِ وَبَعْدَهَا ، وقالت له لما أرادت أن يتوجه في [١٣٦/٥] تجارتها : إنه
دعاني إلى البعثِ إليك ما بلغني من صدقِ حديثك وعظيمِ أمانتك وكرمِ
أخلاقك ، . ذكره ابنُ إسحاق ^(٨) . وذكر أيضًا أنها قالت لما خطبها : « إني قد
رغبتُ فيك لحسنِ خلقك وصدقِ حديثك » . ومن طواعيتها له قبلَ البُعْثَةِ أنها

(١) مسلم (٢٤٣٢) .

(٢) الطبقات الكبرى ٥٧ / ٨ .

(٣) في الأصل ، ب : « دخلت » .

(٤) في الأصل : « لأجل » .

(٥) الطبقات الكبرى ٦٠ / ٨ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وفي م : « عبد الله بن عمير » . وهو من أقران حميد الطويل . وقد

ثبتت رواية أقرانه عنه . ينظر تهذيب الكمال ٢٥٩ / ١٥ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٥٩ ، ١٠٢ .

رَأَتْ مِثْلَهُ إِلَى زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ بَعْدَ أَنْ صَارَ فِي مِلْكِهَا ، فَوَهَّبَتْهُ لَهُ ﷺ ، فَكَانَتْ هِيَ السَّبَبُ فِيمَا اِمْتَارَ بِهِ زَيْدٌ مِنَ السَّبْقِ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا . وَأَخْرَجَ ابْنُ الشَّيْثِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ خَدِيجَةَ أَنَّهَا خَرَجَتْ تَلْتَمِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / بِأَعْلَى مَكَّةَ وَمَعَهَا غِذَاؤُهُ ، فَلَقِيَهَا جَبْرِيلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ ٦٠٤/٧ فَسَأَلَهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهَابَتْهُ ^(١) وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَغْتَالَه ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا : « هُوَ جَبْرِيلُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ » . وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ ^(٢) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَى خَدِيجَةَ السَّلَامَ . فَقَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . وَفِي « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ » ^(٣) عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ : « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » . وَتَفْسِيرُ الْمُرَادِ بِهِ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٤) - فِي تَرْجُمَةِ فَاطِمَةَ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ فَاطِمَةَ وَهِيَ وَجَعَةٌ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدِينَكِ ^(٥) يَا بُنَيَّةُ ؟ » . قَالَتْ : إِنِّي لَوْجَعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَيَرِيدُ مَا بِي مَا لِي طَعَامٌ أَكُلُهُ . فَقَالَ : « يَا بُنَيَّةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ؟ » . قَالَتْ : يَا أَبَتِ ^(٦) ، فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ؟ قَالَ : « تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا » . فَعَلَى هَذَا فَمَرْيَمُ خَيْرُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ الْمَاضِيَةِ ، وَخَدِيجَةُ خَيْرُ نِسَاءِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « فَهَابَتْ » .

(٢) النَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٨٣٥٩) ، وَالْحَاكِمُ ١٨٦/٣ .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣٨١٥) .

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ١٨٩٥/٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَنَجَدُكَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَبَاهُ » .

الأمّة الكائنة . وتُحْمَلُ قصّةُ فاطمةَ إنّ ثبت على أحدِ أمرين : إما التفرقة بين السيادة والخيريّة ، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وُجِدَ من النساء حين ذكر قصّة فاطمة ، وقد أثنى النبي ﷺ على خديجة ما لم يُثنِ على غيرها ، وذلك في حديث عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيُحسِنُ الثناء عليها ، فذكرها يوماً من الأيام فأخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، قد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب ثم قال : « لا والله ما أبدلني الله خيراً منها ؛ آمَنْتُ إذ كفر الناس ، وصدّقني إذ كذّبني الناس ، وواسّني بمالها إذ حرّمني الناس ، ورزّقني منها الله الولد دون غيرها من النساء » . ٦٠٥/٧

أخرجه أبو عمر^(١) أيضاً ، رُوِيَتْهُ في كتاب « الذرّيّة الطاهرة »^(٢) للدُّولائِي من طريق وائل بن^(٣) داود ، عن عبد الله البهيّ ، عن عائشة ، وفي « الصحيح »^(٤) عن عائشة : كان رسولُ الله ﷺ إذا ذبح الشاة يقول : « أرسلوا إلى أصدقاء خديجة » . قالت^(٥) : فذكرت له يوماً فقال : « إني رزقتُ حبّها »^(٦) . قال ابنُ إسحاق^(٧) : كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد ، وكانت خديجة^(٨) وزيرَ صدقٍ^(٩) على الإسلام ، وكان يسكن إليها .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ .

(٢) الذرية الطاهرة ص ٣١ (١٩) .

(٣) بعده في م : « أبي » .

(٤) مسلم (٢٤٣٥) .

(٥) في أ : « قال » ، وفي م : « فقال » .

(٦ - ٦) في الأصل ، أ ، ب : « لأحب حبيبها » .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٢٧ .

(٨ - ٨) في م : « وزير صدقا » .

وقال غيره: مات قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح. وقيل: بأربع. وقيل: بخمس. وقالت عائشة: مات قبل أن تُفرض الصلاة. يعني قبل أن يُعرج بالنبى ﷺ. ويُقال: كان موته في رمضان. وقال الواقدي^(١): تُوفيت [١٣٧/٥] لعشر خلون من رمضان، وهى بنت خمس وستين سنة. ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها تُوفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بنى هاشم من الشعب، ودُفنت بالحجون، ونزل النبى ﷺ فى حفرتها، ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز.

[١١٢٢٠] خديجة بنت الزبير بن العوام، أمها أسماء بنت أبى بكر الصديق، عدها الزبير بن بكار فى أولاد الزبير بن العوام فقال: وخديجة الكبرى. قلت: وذكرها الطبرانى^(٢) فى ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب، فتكون أدركت من حياة النبى ﷺ خمس سنين أو أكثر، أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عامر^(٣) بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت: كنت مرة فى أرض ٦٠٦/٧ أقطعها النبى ﷺ لأبى سلمة والزبير فى أرض بنى النضير، فخرج الزبير مع رسول الله ﷺ ولنا جاز من اليهود، فذبح شاة فطبخت فوجدت ريحها، فدخلنى ما لم يدخلنى من شىء قط وأنا حامل بابنتى خديجة، فلم أصبر فانطلقت فدخلت على امرأة اليهودى أقتبس منها نارا لعلها تطعمنى، وما بى من

(١) الواقدي - كما فى الطبقات الكبرى ١٨/٨.

(٢) الطبرانى ١٠٣/٢٤، ١٠٤ (٢٧٨).

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «جابر». وينظر نسب قريش ص ٢٤٣، وتهذيب الكمال ١٤/٥٧.

حاجة إلى النار، فلمَّا سَمَمْتُ الرِّيحَ ورأيتُهُ اِزْدَدْتُ شَرَّهَا^(١) فأطفأته، ثم جِئْتُ
ثانِيًا أَقْبِسُ، ثم ثَالِثَةً، فَفَقَدْتُ^(٢) أَبْكَى وَأَدْعُو^(٣) اللَّهَ، فجاءَ زَوْجُ الْيَهُودِيَةِ فَقَالَ:
أَدْخُلْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا؟ قَالَتْ: الْعَرَبِيَّةُ، تَقْتَبِسُ نَارًا. قَالَ: فَلَا أَكُلُ مِنْهَا أَبَدًا^(٤)
تُرْسِلُنِي إِلَيْهَا مِنْهَا. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِقَدْحَةٍ يَعْنِي غَرْفَةً، فلم يكنْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥): وَلَدَتْ أَسْمَاءُ لِلزَّبِيرِ عَبْدَ اللَّهِ
وَعُرْوَةَ وَالْمَنْذَرَ وَعَاصِمًا^(٦) وَالْمُهَاجِرَ وَخَدِيجَةَ الْكَبِيرَى وَأُمَّ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ.
قُلْتُ: وَأَسْنُ أَوْلَادِهَا الذَّكَورِ عَبْدَ اللَّهِ، وَالنِّسَاءِ خَدِيجَةُ.

[١١٢٢١] خَدِيجَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ^(٧) الْمُطَّلِبِ
الْمُطَّلِبِيَّةُ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا^(٨)، وَاسْتُشْهِدَ أَبُوهَا قُرْبَ بَدْرٍ،
فَعَاشَ قَلِيلًا وَمَاتَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ بِالْصَّفَرَاءِ.

[١١٢٢٢] خَرْقَاءُ^(٩) الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ،
لَهَا ذِكْرٌ فِي^(١٠) رَوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، هَكَذَا أَوْرَدَهَا ابْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «شَرًّا».

(٢) فِي ص، م: «ثُمَّ قَعَدْتُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ، ب: «أَدْعُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، ب: «و».

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٥٠.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «عَاصِم».

(٧) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب، ص.

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣/ ٥٠.

(٩) فِي الْأَصْلِ: «خَرْقَاءُ»، وَفِي م: «خَرْقَاءُ». وَتَرْجَمَتُهَا فِي: مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٢٢٩،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٨٥، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٦٢.

(١٠) فِي م: «مَنْ».

منده ^(١) ، وتبعه أبو نعيم ^(٢) .

[١١٢٢٣] خرقاء ^(٣) ، روى عنها أبو السفر ^(٤) سعيد بن يحميد ^(٥) ،

/ ذكرها ابن السكن ، وليس في حديثها ما يدل على صحتها ولا على رؤيتها . ٦٠٧/٧
قاله أبو عمر ^(٦) .

قلت ^(٧) : لفظ ابن السكن : الخرقاء ، روى عنها أبو السفر ^(٤) ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساق ^(٨) من طريق علي بن مجاهد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن أبي السفر ، عن الخرقاء ، قال : وكانت امرأة حبشية تلقط النوى وتميط الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « لها كفلان من الأجر » . ثم قال : لا أعلم من رواه غير حجاج . وهذا مُشعرٌ بأنها التي قبلها .

[١١٢٢٤] خرقاء ، امرأة من الجن ذكرت في « جزء ^(٩) العباس بن عبد الله الترقفي ^(١٠) » في قصة وقعت لبعض السلف ، [١٣٧/٥] وهو عمر بن

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٥ / ٧ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٢٩ / ٥ .

(٣) ثقات ابن حبان ١١٧ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٩ / ٥ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الشقر » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « محمد » .

(٦) الاستيعاب ١٨٢٦ / ٤ في ترجمة خزيمة بنت جهم ، ويبدو أن اسم الترجمة التي معنا سقط حيث أشار محققه أنها ليست في نسخه .

(٧) سقط من : ص .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ساقه » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « خير » .

(١٠) في الأصل : « الترمذي » ، وفي م : « البرقي » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣ .

عبد العزيز، قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر، أن^(١) أحمد بن علي الهكاري أخبرهم، عن المبارك الخواص،^(٢) أنا ابن شاتيل^(٣)، أخبرنا الحسين ابن علي^(٣) ابن البصري^(٣)، أخبرنا عبد الله بن يحيى الشكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي^(٤)، حدثنا محمد بن فضيل، وليس بابن غزوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل قال لي مولاي: ازكب معه فشيعة. قال: فركبت^(٥) فمرزنا بوادي^(٦)، فإذا نحن^(٧) بحية مينة مطروحة على الطريق، فنزل عمر فنحّاها ووارّاها ثم ركب، فبينما نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول: يا خرقاء^(٨)، يا خرقاء^(٨). قال^(٩): فالتفتنا يمينًا وشمالًا فلم نر أحدًا، فقال له عمر: أنشدك بالله^(١٠) أيها الهاتف، إن كنت ممن يظهر إلاّ ظهرت لنا، وإن كنت ممن لا^(١١) يظهر أخبرنا عن الخرقاء. قال: هي الحية التي^(١٢) لقيتم بمكان^(١٢) كذا وكذا، فإني

(١) في الأصل، أ، ب: «بن».

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي الأصل، أ: «سامعك». وينظر سير أعلام النبلاء ١١٧/٢١.

(٣ - ٣) في الأصل، أ: «القشيري»، وفي ب: «العسيري»، وفي م: «السري». والمثبت هو الصواب، وينظر سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٩.

(٤) في الأصل: «الرفعي»، وفي أ: «الربعي»، وفي م: «البرقي».

(٥) بعده في الأصل: «معه».

(٦) في الأصل، أ، ص: «بوادي».

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٨) في الأصل: «خرقاء».

(٩) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(١٠) في ص، م: «الله».

(١١) في ص، م: «لم».

(١٢ - ١٢) في الأصل: «مكان»، وفي أ، ب: «لقيم مكان».

سَمِعْتُ /رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا يَوْمًا: « يَا خَرْقَاءُ، تَمُوتِينَ بَقْلًا مِنْ ^(١) ٦٠٨/٧
الأرضِ، يَدْفِنُكَ خَيْرُ مُؤْمِنٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! ^(٢) فَغَيَّبَ عَنَّا ^(٣) عُمَرُ وَانْصَرَفْنَا. وَأَوْرَدَهَا الْخَطِيبُ
فِي تَرْجَمَةِ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ ^(٤) مِنْ كِتَابِ « الْمُتَّفَقِ » ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
الْمَطِيرِيِّ ^(٦)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قِرَاءَةً ^(٧) سَرِيحَ ^(٨) بِنِ
يُونُسَ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ ذِي الْمَرْوَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَارَ عُمَرُ
ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَوْلَايَ، فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ لِي مَوْلَايَ: شَيْعُهُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ،
وَفِي آخِرِهِ: فَقَالَ: أَنَا مِنَ التَّسْعَةِ ^(٩) الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْوَادِي.
وَفِيهِ: فَقَالَ لِي: يَا رَاشِدُ، لَا تُخَيِّرَنَّ بِهَذَا أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ. وَأَوْرَدَهَا أَبُو نُعَيْمٍ
فِي « الْحِلْيَةِ » ^(١٠) فِي آخِرِ تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ وَجَدَ حَيَّةً مَيْتَةً، فَلَقَّهَا
فِي خِرْقَةٍ فَدَفَنَهَا، فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: هَذِهِ خَرْقَاءُ. نَحْوَهُ.

[١١٢٢٥] خَزْنِيقٌ - بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكُسْرِ النُّونِ

(١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب، ص.

(٢ - ٢) فِي م: « فَتَعَجَّبَ »، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: « فَدَمَعْتَ عَيْنَا ».

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٥/١٤٥، ١٤٦ مِنْ طَرِيقِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيِّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ب: « أَسْلَمَ »، وَفِي أ: « أَسَدَ ».

(٥) الْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ ٣/١٥٥٧، ١٥٥٨ (٩٩٨).

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « الظُّفْرِيُّ »، وَفِي ص: « الْمُظْفَرِيُّ ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ،

وَيَنْظُرُ سِيرَ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ ١٥/٣٠١.

(٧) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: « فَرَأَهُ »، وَفِي ص: « قَرَأْتَهُ »، وَفِي م: « قَرَأَ ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « شَرِيحَ ». وَيَنْظُرُ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ١٠/٢٢١.

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « السَّبْعَةُ ».

(١٠) حَلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ٥/٣٤١.

بعدها مُثَنَّاةً تَحْتَانِيَّةً ثُمَّ قَافٌ - بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيَّةُ^(١)، أَخْتُ عِمْرَانَ،
أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ وَرَوْتُ. قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٢)، وَأَسَدٌ^(٣) فِي تَرْجَمَةِ جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ عَنْهَا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: افْتَدَى يَوْمَ الْمُرَيْسِيِّعِ نِسَاءَ بَنِي
الْمُضْطَلِّقِ، وَكَانُوا يِعَاقِلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[١١٢٢٦] خَزْنِقُ - كَالْتِي قَبْلَهَا لَكِنْ^(٤) بَغِيرِ يَاءٍ قَبْلَ الْقَافِ - بِنْتُ
خَلِيفَةَ الْكَلْبِيَّةِ، أَخْتُ دِحْيَةَ، / ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ
شَرْقِيٍّ بْنِ قَطَامِيٍّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ الْهُذَيْلِ وَأُمُّهَا بِنْتُ
خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ أَخْتُ دِحْيَةَ، وَكَانَتْ خَالَتُهَا شَرَفُ بِنْتُ خَلِيفَةَ هِيَ الَّتِي رَبَّتَهَا
فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ، وَذَكَرَهَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ^(٦) الْغَلَّابِيُّ^(٧) فِي
«تَارِيخِهِ»، كَمَا سَيَأْتِي فِي خَوْلَةَ بِنْتِ الْهُذَيْلِ^(٨).

[١١٢٢٧] خُزَيْمَةُ^(٩) بِنْتُ جَهْمِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدَرِيَّةِ^(١٠)، هَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا
وَأُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ أُمُّ خَوْلَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١١).

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١١٨.

(٤) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٠.

(٦) في الأصل، أ، ب: «سنان».

(٧) في م: «الغلابي». وينظر الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٢١.

(٨) سيأتي ص ٣٥٣ (١١٢٦٣).

(٩) في الأصل: «خرمة»، وفي أ: «خرسة».

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦.

[١١٢٢٨] خَصْرَةُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، وَأَسَدٌ عَنْ
الْوَاقِدِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَى أُمِّ رَافِعٍ بَسَّنَدِهِ إِلَيْهَا قَالَتْ: كَانَ خَدَمُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَصْرَةُ وَرَضْوَى وَمِيمُونَةُ بَنْتُ سَعْدٍ، أَعْتَقَهُنَّ كُلَّهِنَّ.
وَذَكَرَهَا الْبَلَاذُرِيُّ^(٣) أَيْضًا، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ مِنْ «كِتَابِ
[١٣٨/٥] ابْنِ مَرْذُوقٍ».

[١١٢٢٩] خَلْدَةُ بَنْتُ الْحَارِثِ، تَقَدَّمَتْ فِي خَالِدَةَ^(٤).

[١١٢٣٠] خُلَيْدَةُ بَنْتُ ثَابِتِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ
سَعْدٍ^(٥).

[١١٢٣١] خُلَيْدَةُ بَنْتُ الْحُبَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، مِنْ بَنِي
ظَفَرٍ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٧)، وَمَنْ قَبْلَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٨).

[١١٢٣٢] خُلَيْدَةُ بَنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِّيَّةِ^(٩)، / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(١٠)، ٦١٠/٧.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٨، وأسد الغابة
٨٦/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٢) الطبقات الكبرى ١/ ٤٩٧.

(٣) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٨.

(٤) تقدم ص ٣١١ (١١٢١٢).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٧) المحبر ص ٤١٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٢.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٢٦،

وأسد الغابة ٧/ ٨٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١٠) الآحاد والمثاني ٦/ ٨٨.

وأخرج من طريق حميد بن حماد بن أبي الخوار^(١) عن تغلب^(٢) بنت الخوار^(٣) ، عن خالتها خليدة بنت قعنب ، أنها كانت في النسوة اللاتي أتى رسول الله ﷺ يُبايعنه ، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يُبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به .

[١١٢٣٣] خليدة^(٤) بنت قيس بن ثابت بن خالد الأشجعيّة^(٥) ، من بني دهمان ، كانت زوج البراء بن معرور ، بايعت ، ولها رواية ، وهي أم بشر بن البراء . قاله ابن سعد^(٦) ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث .

[١١٢٣٤] خليسة ، جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين^(٧) ، روت حديثها غليله^(٨) بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خليسة ، أن عائشة وحفصة كانتا جالستين يتحدثان ، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى^(٩) سودة ما أحسن حالها ، لثفيسدن عليها . وكانت من

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الحوراء » ، وفي ص : « الحوار » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ثعلب » ، وبدون نقط في : ص ، وفي مصدر التخريج : « تغلبة » وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٥٠٦ .

(٣) في الأصل ، ب ، ص ، م : « الرباب » ، وفي أ : « الرياب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « خليسة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٨٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ ، وجامع المسانيد ٤٠٣ / ١٥ .

(٨) في م : « عليكة » . وستأتي على الصواب ص ٣٨٠ (١١٣٠٧) .

(٩) في م : « ترين » .

أَحْسِنَهُنَّ حَالاً^(١)، كانت تَعْمَلُ الأَدِيمَ الطَائِفِيَّ، فلما دَنَتْ مِنْهُمَا قَالَتَا لَهَا: يَا سَوْدَةُ، أَمَا شَعَرْتَ؟ قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: خَرَجَ الْأَعْوَرُ. ففَرِغَتْ وَذَهَبَتْ حَتَّى دَخَلَتْ خِيْمَةً لَهُمْ يُوقِدُونَ فِيهَا، فَأَتَى^(٢) النَّبِيُّ ﷺ فلما رَأَاهُ اسْتَضْحَكْتَا وَجَعَلَتَا لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تُكَلِّمَاهُ حَتَّى أَوْمَأَتَا، فَذَهَبَ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ، فَقَالَتْ سَوْدَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، خَرَجَ الْأَعْوَرُ الدِّجَالُ؟ فَقَالَ: «لَا» فَخَرَجَتْ تَنْفُضُ عَنْهَا نَشَجَ^(٣) الْعَنْكَبُوتِ^(٤).

[١١٢٣٥] خُلَيْسَةُ، مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ^(٥)، يُقَالُ: إِنَّهَا هِيَ الَّتِي كَاتَبَتْ سَلْمَانَ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مِنْدَةَ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، قَالَ فِيهَا: فَمَرَّ بِي أَعْرَابِي / مِنْ كَلْبٍ فَاحْتَمَلَنِي حَتَّى أَتَى يَثْرِبَ، فَاشْتَرَنِي امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: خُلَيْسَةُ ٦١١/٧ بِنْتُ فُلَانٍ حَلِيفُ ابْنِي النَّجَّارِ بَثْلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثْتُ^(٦) مَعَهَا سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى قَدِمَ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ^(٧)، فَأَتَيْتُهُ. فَذَكَرَ إِسْلَامَهُ، قَالَ: فَأَرْسَلُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لَهَا: إِمَّا أَنْ تُعْتَقِيَ سَلْمَانَ وَإِمَّا أَنْ أُعْتَقَهُ. وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ، فَقَالَتْ: قُلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا شِئْتَ. فَقَالَ: «أُعْتَقِيهِ»^(٨).

(١) فِي أ: «جَمَالًا».

(٢) فِي ص، م: «فَأَتَانَا».

(٣) فِي الْأَصْل: «شَبِج».

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٨/٥ عَنْ عَلِيَّةَ بِهِ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٨٧/٧، وَالتَّجْرِيد ٢٦٢/٢.

(٦) فِي الْأَصْل، أ، ب: «فَكَثْتُ».

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي: الْأَصْل، ب.

(٨) فِي الْأَصْل، أ، ب، م: «أُعْتَقْتَهُ».

قال: ففرس لها^(١) رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة^(٢). الحديث. أخرجه أبو موسى في «الأحاديث الطوال»^(٣).

[١١٢٣٦] خُنَّاسُ^(٤) - في اللتين بعدها - بنتُ خِذَامِ^(٥)، الشاعرة.

[١١٢٣٧] [١٣٨/٥] خَنْسَاءُ بنتُ خِذَامِ^(٦) بنِ خالدِ الأنصارية^(٧)، من

بنى عمرو بن عوف، ثبت حديثها في «الموطأ»^(٨) عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد^(٩) بن جارية^(١٠) عن خَنْسَاءَ، أن أباهما زوّجها وهي ثيب^(١١) فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ^(١٢) نكاحها. ورواه^(١٣) الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم فخالف في السند والمتن، قال: عن عبد الله بن يزيد بن وداعة، عن خَنْسَاءَ بنتِ خِذَامِ^(١٤)

(١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) في الأصل، ب: «سيلة»، وفي أ، م: «سنبلة».

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٧/٧.

(٤) في الأصل، ب، ص: «خنساء».

(٥) في الأصل، أ: «خدام».

(٦) في أ: «خدام».

(٧) طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨، وثقات ابن حبان ١١٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥١،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥، والاستيعاب ٤/١٨٢٦، وأسد الغابة ٨٨/٧، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٦٢، والتجريد ٢/٢٦٢، وجامع المسانيد ١٥/٤٠٦.

(٨) الموطأ ٢/٥٣٥.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «زيد».

(١٠) في الأصل، أ، ب، م: «حارثة». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٢ - ٤.

(١١) في النسخ: «بت». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر فتح الباري للمصنف ٩/١٩٤ - ١٩٦.

(١٢) في الأصل، ب: «في رد».

(١٣) في الأصل، ب: «روى».

(١٤) في أ: «خدام».

أنها كانت يومئذ بكراً . كذا قال ابن عبد البر^(١) ، وقال ابن منده : رواه ابن عُيينة عن عبد الرحمن ابن القاسم ، فوافق مالكاً ، ورواه يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد ، عن عبد الرحمن ومجمع مرسلاً ومتصلاً . انتهى . وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام^(٢) بن خالد ، وكانت قد تأمّنت من رجل ، فزوّجها أبوها من رجل ٦١٢/٧ من بني عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ أباهما يُلحِقها بهوَاهما ، فزوّجت أبا لبابة ، فهي والدّة ولده السائب^(٣) .

ووقع لنا^(٤) بعلو في « المعرفة » لابن منده ، وأخرجه أحمد ، ووقع في روايته^(٥) : خُناَس بضم أوله مخففاً ، وأخرج ابن منده من طريق إسحاق بن يونس المُستَمَلِي عن هُشيم ، عن عمر^(٦) بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها رجلاً ، وكانت ملكت أمرها ، وأنها كرهت ذلك ، فأنت النبي ﷺ فقال : « أمرك بيدك » . فخطبها أبو لبابة فولدت له السائب^(٧) . قال ابن منده : رواه غيره عن هُشيم عن عمر بن أبي

(١) الاستيعاب ١٨٢٦/٤ .

(٢) في الأصل : « خدام » .

(٣) أخرجه الدارقطني ٢٣٢/٣ ، والطبراني ٢٥٢/٢٤ (٦٤٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٢٦/٤ من طريق ابن إسحاق به .

(٤) بعده في م : « هذا » .

(٥) في م : « رواية » . والحديث في مسند أحمد ٣٧٣/٤٤ ، ٣٧٤ (٢٦٧٩٠ ، ٢٦٧٩١) .

(٦) في م : « عمرو » .

(٧) أخرجه الدارقطني ٢٣٢/٣ ، من طريق أبي يعقوب إسحاق بن يونس به ، والطبراني ٢٥٢/٢٤ (٦٤٤) من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس ، عن عمر به .

سلمةً مرسلًا ، وكذا قال أبو عَوَانَةَ : عن عمر . وأُخْرِجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الخوير ، عن نافع بن جبير قال : تَأَيَّمْتُ خَنَسَاءَ بِنْتُ خِذَامٍ ^(٢) من زوجها فزوّجها أبوها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبي تفوّت عليّ فزوّجني ولم يُشْعِرْنِي . قال : « لا نكاح له ، أنكِجى من شئت » . فتكّحت أبا لُبَابَةَ . ومن طريق مَعْمَرٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن الحجبي قال : كانت امرأة يُقال لها : خَنَسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ ^(٣) تحت أنيس بن قتادة الأنصاري ، فقتل عنها بأحد ، فزوّجها أبوها رجلاً فقالت : يا رسول الله ، إن عمّ ولدى أحبّ إليّ . فجعل أمرها إليها ^(٤) .

[١١٢٣٨] خَنَسَاءُ بِنْتُ رِثَابِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ / ابْنِ سَلَمَةَ عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ ^(٥) ، كانت من المبايعات ، ذكرها ابن سعد ^(٦) ، وقال : أمّها إِدَامُ بِنْتُ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ غَنَمٍ ^(٧) بن كعب بن سلمة ، تزوّجها عامر بن عديّ بن سنان بن ناي بن عمرو بن سواد ، ثم الثعمان بن خنساء بن سنان بن عُبيد .

[١١٢٣٩] خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ^(٨) « بن رياح » ^(٩) بن ثعلبة بن

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٦ .

(٢) في أ : « خدام » .

(٣) في الأصل ، ب : « إليه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٣ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٤ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « تميم » .

(٧ - ٨) سقط من : م ، وفي الأصل ، ب : « بن رياح » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤ / ١٨ .

عُصَيَّةُ بنِ خُفَافِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمِ السَّلَمِيَّةِ الشاعرةُ المشهورة^(١)، اسمُها تُمَاضِرُ - بمثناة فوقانية أوله وضاد معجمة - وفي ذلك يقولُ ذُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ حينَ رآها تَهْنَأُ إبلاً^(٢) لها، ثم تجرَّدت واغتسلت فأعجبته فخطبها فأبَتْ، فقال فيها^(٣) :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي وقفوا فإنَّ وُقُوفَكم حَسْبِي
ما إنْ رَأَيْتُ ولا سَمِعْتُ به كالْيَوْمِ طَالِي^(٤) أَيْتَقِي جُرُوبِ^(٥)
[١٣٩/٥] مُتَبَذَّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَصْغُ الهَنَاءَ مَوَاضِعِ الثُّقْبِ
أُخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ واعتاده^(٦) داءٌ من الحُبِّ
فبلغتها خطبته، فقالت : لا أدعُ بنى عمى الطَّوَالِ مثلَ عوالى الرِّمَاحِ
وأتزوِّجُ شَيْخًا . فلَمَّا بلغه ذلك قال من أبيات^(٧) :

وقاكِ اللهُ يا ابنةَ آلِ عمرو من الفتیانِ أمثالى ونفسي
وقالت : إنه شيخٌ كبيرٌ وهل خَبَرْتُها أنى ابنُ أُمسٍ
/وقد عِلِمَ المراضعُ فى جُمادى إذا استعجلنَ عن حَرٍّ بَنَهَسِ ٦١٤/٧
إلى أن قال :

(١) الاستيعاب ١٨٢٧/٤، وأسد الغابة ٨٨/٧، والتجريد ٢٦٣/٢.

(٢) هنا الإبل : طلاها بالهناء ؛ وهو القطران أو ضرب منه . التاج (ه ن أ) .

(٣) الأبيات فى الأغانى ٢٢/١٠، ٧٦/١٥، والشعر والشعراء ٣٤٣/١.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « طافى » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حربى » .

(٦) فى أ : « أعاده » .

(٧) الأبيات فى الأغانى ٢٣/١٠، ٢٤ .

وَأَنْى لَا أَيْبُتُ بِغَيْرِ نَحْرِ وَأَبْدَأُ بِالْأَرَامِلِ حِينَ أُمْسَى
وَأَنْى لَا يَهْرُ الْكَلْبُ ضَيْفَى وَلَا جَارَى يَبِيتُ خَبِثَ نَفْسٍ
فَأَجَابَتْهُ بِأَيَّاتٍ .

قال أبو عمر^(١) : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ،
فَأَسْلَمْتُ مَعَهُمْ ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَشِيدُهَا^(٢) وَيُعْجِبُهُ
شِعْرُهَا ، وَكَانَتْ تُنْشِدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « هَيْه يَا خُنَّاسُ » . وَيَوْمَئِذٍ بِيَدِهِ ، قَالُوا :
وَكَانَتْ الْخُنَّاسُ تَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا الْبَيْتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ حَتَّى قُتِلَ أَخُوهَا
شَقِيقُهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو وَقُتِلَ أَخُوهَا لِأَيِّهَا صَخْرٌ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا ؛
لأنَّهُ كَانَ حَلِيمًا جَوَادًا مَحْبُوبًا فِي الْعَشِيرَةِ ، كَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَطَعَنَهُ أَبُو
ثَوْرٍ الْأَسَدِيُّ طَعْنَةً مَرِضًا مِنْهَا حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَخُوهَا أَكْثَرَتْ مِنَ
الشَّعْرِ ، فَمِنْ قَوْلِهَا فِي صَخْرٍ^(٣) :

أَعَيْنَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لَصَخْرِ النَّدَى
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرَىءَ الْجَمِيلَ^(٤) أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
طَوِيلُ النَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَا دِ سَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدَا
وَمِنْ قَوْلِهَا فِيهِ^(٥) :

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٧ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « يَشْكُرُهَا » .

(٣) الْآيَاتُ فِي الْأَغَانِي ٨٦/ ١٥ ، ٨٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْخَيْل » .

(٥) الْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ٨١/ ١٥ ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءُ ١/ ٣٤٧ .

وإنَّ صخرًا لمولانا وسيدنا وإنَّ صخرًا إذا نشئوا لنحارُ
أشتمَّ أبلجُ يأتُمُّ الهدأةُ به كأنه علَمٌ في رأسه نارُ
قال : وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر
منها .

/ وذكر الزبير بن بكار^(١) عن محمد بن الحسين المخزومي - وهو ٦١٥/٧ -
المعروف بابن زباله أحد المتروكين - عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ،
عن أبي وجزة ، عن أبيه قال : حضرت الحنساء بنت عمرو السلمية حرب
القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال
وعدم الفرار ، وفيها : إنكم^(٢) أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم
لبنو^(٣) أب واحد وأم واحدة ، ما خُنت^(٤) أباكم^(٥) ولا فضحت خالكُم^(٦) . فلما
أصبحوا باشروا القتالَ واحدًا بعدَ واحدٍ حتى قُتلوا ، وكلُّ منهم أنشد قبل أن
يُستشهدَ رجزًا ، [١٣٩/٥] فأنشد الأول :

يا إخوتي إنَّ العجوزَ الناصحة
قد نصحتنا إذ دعَّتنا البارحة
بمقالة ذاتِ بيانٍ واضحة

(١) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ١٨٢٧/٤ - ١٨٢٩ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « أنتم » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « لابن » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « خبت » ، وفي م : « هجنت » .

(٥) في الأصل ، م : « آباءكم » .

(٦) في م : « أخوالكم » .

وإنما تلقونَ عندَ الصائِحَةِ
من آلِ سَاسانِ كَلابًا نابِغَةً

وأنشد الثاني :

إن العَجوزَ ذاتُ حَزْمٍ وجَلَدُ
قد أَمَرْتُنَا بالسَدادِ والرَّشْدُ
نصِيحَةً مِنْهَا وِبَرًا بالوَلَدُ
فباكِروا الحربَ حُمَاةً في العَدَدُ

وأنشد الثالثُ :

واللهِ لا نَعصِي العَجوزَ حَزَفًا
نُصْحًا وِبَرًا صادِقًا ولُطْفًا
فباذِروا الحربَ الضُّروسَ رَحْفًا
حتى تَلْقُوا آلَ كِشْرَى لَفًا

وأنشد الرابعُ :

لَسْتُ لِحَنْسَاءَ وَلَا لِلْأَخْرَمِ
وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ^(١) الْأَقْدَمِ
إِنْ لَمْ أَرُدْ^(٢) فِي^(٣) الْجَيْشِ جَيْشِ^(٣) الْأَعْجَمِ
مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خِصَمٌ خَضَرَمِ^(٤)

(١) في الأصل ، ب : « السفا » ، وفي أ ، ص : « السعا » ، وفي م : « النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « أَرَه » .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « الخنس خنس » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « خضرمي » ، وفي م : « حضرمي » .

/وكلُّ من الأناشيد^(١) أطولُ من هذا. قال فبلَّغها الخبرُ، فقالت : ٦١٦/٧
الحمدُ لله الذي شَرَّفَنِي بقتيلهم ، وأرجو من ربي أن يجمَعَنِي بهم في مستقرِّ
رحمته . قالوا : وكان عمرُ بنُ الخطابِ يُعطى الخنساءَ أرزاقَ أولادِها الأربعةِ
حتى قُبِضَ .

قلت : ومن شعرها في أخيها :

ألا يا صخرُ لا أنساكَ حتَّى أفارقَ مُهجتي وُشُقَ رَمَسي
يُذكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمسِ صَخْرًا وأبكيهِ لكلِّ غروبِ شمسٍ^(٢)
ولولا كثرةُ الباكينِ حولي على إخوانهم^(٣) لَقَتَلْتُ نَفْسي
ومن شعرها فيه :

ألا يا صخرُ إن أبكيتَ عيني فقد أضحكْتَنِي دهرًا طويلًا
ذَكَرْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتِ وكنتُ أحقُّ من أبدى القويلاً
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ وَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الحَظْبَ الجَلِيلًا
إِذَا قُبِحَ البُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ^(٤) بُكَاءَكَ الحَسَنَ الجَمِيلًا
ويقالُ : إنها دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا صِدَارٌ^(٥) مِنْ شَعْرِ ، فقالت لها : يا
خنساءُ ، هذا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فقالت : مَا عَلِمْتُ وَلَكِنْ هَذَا لِقِصَّةٍ ،
زَوَّجَنِي أَبِي رَجُلًا مَبْذَرًا فَأَذْهَبَ مَالَهُ ، فَأَتَيْتُ إِلَى صَخْرٍ فَقَسَمَ مَالَهُ شَطْرَيْنِ ،

(١) في م : « الأناشيد » .

(٢) في الأصل ، ب : « شمسى » .

(٣) في ب ، م : « أخواتهم » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « فأتت » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « صدرا » .

فأعطاني شطراً خياراً ، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى فقسّم أخى ماله شطرين ، فأعطاني [١٤٠/٥] خيرهما ، فقالت له امرأته : أما تَرْضَى أَنْ تُعْطِيَهَا النصفَ حتى تعطِها الخيار؟ فقال^(١) :

والله لا^(٢) أَمْنُحُهَا شِرَارَهَا^(٣)

وهي التي أَرْجُضُ^(٤) عني عَارَهَا

/ولو هَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا

وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا

[١١٢٤٠] خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسودِ الْخَزَاعِيَّةُ^(٥) ، تَأْتِي فِي أُمِّ حَزْمَلَةَ فِي

الْكُنَى^(٥) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[١١٢٤١] خَوْلَةُ بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْفِيَّةِ^(٦) ، وَالْدَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ : « يَا عَلِيُّ ، أَمَا إِنَّكَ

تَتَرَوُجُهَا مِنْ بَعْدِي ، وَسَتَلِدُ لَكَ غُلَامًا فَسَمِّهِ^(٧) بِاسْمِي وَكُنَّهِ^(٨) بِكُنْيَتِي

وَأَنْجِلْهُ . رُوِيَنَاهُ فِي « فَوَائِدِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَدَمِيِّ » مِنْ طَرِيقِ

(١) الرجز في التعازي والمرآثي للمبرد ص ٤٩ عدا البيت الثاني مع وجود بعض الفروق .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « أَمْنُحُهَا خِيَارَهَا » .

(٣) فِي الْأَصْل ، أ ، ب ، ص : « رَخَص » .

(٤) الْاِسْتِيعَاب ٤ / ١٨٣٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٩٠ ، وَالتَّجْرِيد ٢ / ٢٦٣ .

(٥) سِيَأْتِي فِي ١٤ / ٣٢٩ (١٢١١٠) .

(٦) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ١ / ٥٨٠ .

(٧) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « فَسَمِيهِ » .

(٨) فِي الْأَصْل ، أ ، ب : « كُنْيِهِ » .

إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن ابن^(١) قنبر^(٢)، عن أبيه قنبر حاجب علي، قال: رأني علي. فذكره، وسنده ضعيف، وثبت صحيحها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مسلمة.

[١١٢٤٢] خولة بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حزام الأنصارية أخت حسان بن ثابت، روى إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن الأصمعي لها شعرا، ذكره في كتاب «الأغاني»^(٣)، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني بسنده إليه.

[١١٢٤٣] خولة بنت ثامر الأنصارية^(٤)، قال علي بن المديني^(٥): هي بنت قيس بن قهيد بالقاف، وثامر لقب. وحكى ذلك أبو عمر^(٦) أيضا، ويقال: هما ثنان. نعم، الحديث الذي روى عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس. قال أبو عمر: روى عنها الثعمان بن أبي عيَّاش^(٧). فذكر / الحديث، ولم يسق سنده، وأسنده ابن منده من وجهين ٦١٨/٧ عن أبي الأسود يتيم عروة عن الثعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الدنيا خضرة حلوة، وإن رجلاً

(١) في م: «أبي».

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «جبر». وينظر تبصير المتب ١١٣٧/٣.

(٣) الأغاني ٥٩/٩.

(٤) سقط من: م. وترجمتها في: ثقات ابن حبان ١١٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٥، والاستيعاب ٤/١٨٣٠، وأسد الغابة ٧/٩١، والتجريد ٢/٢٦٣، وجامع المسانيد ١٥/٤٠٩.

(٥) علي بن المديني - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٥، وأسد الغابة ٧/٩١.

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٣٠.

(٧) في الأصل، أ، ب: «عباس».

سَيُخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).
 وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، سَمِعْتُ
 خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(٣) عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ،
 وَلَفْظُهُ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ - لَهُمُ النَّارُ». كَذَا^(٤)
 أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْآحَادِ»^(٥) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ،
 لَمْ يُسَمَّ أَبَاهَا أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١١٢٤٤] خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ^(٦)، هَكَذَا يَقُولُ الْأَكْثَرُ، وَنَسَبَهَا ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ^(٧) فِي «تَفْسِيرِهِ» فَقَالَ: بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ.

[١١٢٤٥] خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ^(٨)، وَيُقَالُ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ. ذَكَرَهَا
 أَبُو عَمَرَ^(٩) عَنْ^(١٠) خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَيُقَالُ: بِنْتُ دُلَيْجٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٠/٥ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ.

(٢) التِّرْمِذِيُّ (٢٣٧٤).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣١١٨).

(٤) فِي ص: «وَكَذَلِكَ».

(٥) الْآحَادُ وَالْمَثَانِي (٣٢٥٩).

(٦) الْاسْتِيعَابُ ٤/ ١٨٣٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٩١، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٦٣.

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٤/٥ (٧٦٤٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٧٨، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣/ ١١٦، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٢٢١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/ ١٦٣.

(٩) الْاسْتِيعَابُ ٤/ ١٨٣٠.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «بْنِ».

منده ، ويقال : خويلة - بالتصغير - بنت^(١) خويلد آخره دالٌ . أخرجه ابنُ منده من طريق أبي حمزة الثمالي عن عكرمة ، عن ابن عباس^(٢) .

وقيل : بنت الصامت . أخرجه يحيى الحِماني في « مُسنده » من طريق أبي إسحاق السَّبَّعي عن يزيد بن زيد عنها^(٣) . قال محمد بن إسحاق / في رواية ٦١٩/٧ يونس بن بكير عنه^(٤) ، وأخرجه أحمد^(٥) عن يعقوب وسعيد [١٤٠/٥] ابني إبراهيم بن سعيد عن أبيهما^(٦) - واللفظ له - عن ابن إسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن^(٧) خولة ، وفي رواية إبراهيم : خويلة امرأة أوس بن الصامت أخت عبادة ، قالت : فيء والله وفي أوس ابن الصامت أنزل الله عز وجل سورة المجادلة . قالت : كنتُ عنده وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر . قالت : فدخل علي يوماً فراجعته بشيء فغضب وقال : أنت علي كظهر أمي . ثم خرج فجلس في نادى قومه ساعة ، ثم دخل علي ، فإذا هو يُريدني . قالت^(٨) : فقلت : كلا والذي نفسي بيده ، لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت ، حتى يحكم الله ورسوله فينا . قالت^(٩) : فوائتني

(١) في ص : « بن » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ (٧٦٤٩) من طريق أبي حمزة به .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٣/٥ (٧٦٤٧) من طريق يحيى الحِماني به .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٢/٥ (٧٦٤٥) من طريق يونس بن بكير به .

(٥) أحمد ٣٠٠/٤٥ - ٣٠٢ (٢٧٣١٩) ، وفيه : خولة وأشار محققوه أنه في نسخة « خويلة » كما

أشار المصنف ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢١/٥ ، ٢٢٢ من طريق أحمد به ، وفيه :

خويلة .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمهما » .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٨) في م : « قال » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » .

فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ ، فَعَلَّبْتُهُ بِمَا ^(١) تَغَلَّبَ بِهِ ^(٢) الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ عَنِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ . قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا خُوَيْلَةُ ، ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَأَتَقَى اللَّهَ فِيهِ » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَتَغَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ : « يَا خُوَيْلَةُ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ » . ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة : ١] . ^(٣) قَالَتْ : فَقَالَ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُرِّيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتَقُ . قَالَ : « فَلْيَصُصْ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَشَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ طَاقَةٍ . قَالَ : « فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا وَشَقًّا مِنْ تَمْرٍ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا ذَاكَ عِنْدَهُ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّا سَنُعِينُكَ بِعَرَقٍ ^(٤) مِنْ تَمْرٍ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا سَأُعِينُهُ ^(٥) بِعَرَقٍ ^(٤) آخَرَ . فَقَالَ : « قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ ، فَأَذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا » . قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ : خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٦) ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ

٦٢٠/٧

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « كَمَا » .

(٢) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٣ - ٣) فِي ص ، م : « قَالَ قَالَ » .

(٤) فِي ص ، م : « بِعَذَقٍ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ب : « سَعِينَهُ » .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٢/٥ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ ، وَفِيهِ : خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ .

الحارث، عن ابن إسحاق^(١)، وكذا رواه زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، أخرجه الحسن بن سفيان.

وقال أبو عمر^(٢): رَوَيْنَا مِنْ وَجْهِهِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَمَرَّ بِعَجُوزٍ فَاسْتَوْقَفَتْهُ فَوْقَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهَا وَتُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَبَسْتَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ! فَقَالَ: وَيْلَكَ، تَدْرِي مَنْ هِيَ؟ هَذِهِ امْرَأَةٌ سَمِعَ اللَّهُ شَكْوَاهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، هَذِهِ خَوْلَةُ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾^(٣) الْآيَاتِ. وَاللَّهُ لَوْ أَنَّهَا وَقَفَتْ^(٤) إِلَى اللَّيْلِ مَا فَارَقْتُهَا إِلَّا لِلصَّلَاةِ^(٥) ثُمَّ أَرْجَعُ إِلَيْهَا. قَالَ: وَقَدْ رَوَى خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ بَرَزَتْ^(٦) عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا عُمَرُ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَالَتْ: هِيَ يَا عُمَرُ، عَهْدُكَ وَأَنْتَ تُسَمَّى عُمَيْرًا فِي سَوَاقِ عُكَاظِ^(٧) الصَّبِيَّانِ بِعَصَاكَ^(٨)، فَلَمْ تَذْهَبِ الْيَوْمَ حَتَّى سُمِّيتَ عُمَرُ، ثُمَّ لَمْ تَذْهَبِ الْيَوْمَ حَتَّى سُمِّيتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاتَّقِ اللَّهَ فِي الرَّعِيَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ خَافَ الْوَعِيدَ^(٩) قَرَّبَ عَلَيْهِ الْبَعِيدَ، وَمَنْ خَافَ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٣/٥ من طريق جعفر به.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، ١٨٣١.

(٣ - ٣) بياض في الأصل، أ، ب، ص كتب وسطه: كذا، وفي حاشية ص: «لعله والله لو استوقفتني».

(٤) في الأصل، أ، ب: «إلى الصلاة».

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «برزة».

(٦ - ٦) في الاستيعاب: ترعى الضأن بعصاك، وأشار محققه أنه في نسخة: ترعى الصبيان بعصاك.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «ترع».

(٨) سقط من: ص، وكتب في الحاشية لعله: الله، وفي الأصل، أ، ب: «الوليد».

الموت خشي الموت. فقال الجارود: قد أَكْثَرَتْ على أمير المؤمنين أَيُّهَا المرأة. فقال عمر: دَعَهَا، أما تعرفُها؟ هذه خَوْلَةُ بنتُ [١٤١/٥] حكيم امرأة عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ التي سَمِعَ اللهُ قولَها من فوق سبع سماوات، فَعَمَرُ أَحَقُّ والله أن يَسْمَعَ لها. / قال أبو عمر: هكذا في الخبر خَوْلَةُ بنتُ حكيم امرأة عُبَادَةَ، وهو وهم، يعني في اسم أبيها وزوجها، وخُلَيْدٌ^(١) ضعيفٌ سَيِّئُ الحفظ.

[١١٢٤٦] خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلَالِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ^(٢)، امرأة عثمان ابنِ مَظْعُونٍ، يُقَالُ: كُنِيْتُهَا أُمُّ شَرِيكِ، ويُقَالُ لها: خُوَيْلَةُ بالتصغير. قاله أبو عمر^(٣)، قال: وكانت صالحةً فاضلةً، رَوَتْ عن النبي ﷺ، رَوَى عنها سعدُ ابنُ أبي وقاصٍ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ، وبُشَيْرُ^(٤) بنُ سعيدٍ، وعُروَةُ، وأرسل عنها عمرُ ابنُ عبدِ العزيزِ، فأخرج الحميدِيُّ^(٥) في «مسنده»^(٦) عن عمرِ بنِ عبدِ العزيزِ، زَعَمَتِ المرأةُ الصالحةُ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمِ امرأةَ عثمانِ بنِ مظعونٍ. فذكر حديثًا. وأخرج السَّراجُ في «تاريخه» من طريقِ حُجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ، عن الرِّبيعِ ابنِ مالكٍ، عن خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمِ امرأةَ عثمانِ بنِ مظعونٍ^(٧). وقال هشامُ بنُ عُروَةَ^(٨) عن

(١) في الأصل، أ، ب: «خليفة».

(٢) طبقات ابن سعد ١٥٨/٨، وثقات ابن حبان ١١٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٦/٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٧٧/٢، ولأبي نعيم ٢١٩/٥، والاستيعاب ١٨٣٢/٤، وأسد الغابة ٩٣/٧، وتهذيب الكمال ١٦٤/٣٥، والتجريد ٢٦٤/٢، وجامع المسانيد ٤١١/١٥.

(٣) الاستيعاب ١٨٣٢/٤.

(٤) في الأصل، أ، ص، م: «بشر». وينظر تهذيب الكمال ٧٢/٤، ١٦٤/٣٥.

(٥) مسند الحميدى (٣٣٤).

(٦) في الأصل، أ، ب: «سنده».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٩/٥ (٧٦٣٥) من طريق محمد بن إسحاق السراج به.

(٨) في الأصل: «عن».

أبيه : كانت خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ . علقه البخاري^(١) ، ووصله أبو نُعَيْمٍ^(٢) من طريقِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عن^(٣) هِشَامٍ ، عن أبيه ، عن عائشة . وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ^(٤) من طريقِ يَعْقُوبَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عن هِشَامٍ ، عن أبيه ، عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عمر^(٥) : هي التي قالت لرسولِ الله ﷺ : يا رسولَ الله ، إن فتحَ الله عليك الطائِفَ فأعطني حُلِيَّ بَادِيَةَ بِنْتِ غِيلَانَ^(٦) بِنِ سَلَمَةَ^(٧) ، أو حُلِيَّ الْفَارَعَةِ بِنْتِ عُقَيْلٍ . وكانت من أَجَلٍ^(٨) نِسَاءٍ ثَقِيفٍ ، فقال : « وإن كان لم يُؤْذَنْ لِي فِي ثَقِيفٍ يَا خَوْلَةُ ؟ » . فذكرتُ / ذلك لعمر ، فقال : يا رسولَ الله ، ٦٢٢/٧ أما أذنَ لك في ثَقِيفٍ ؟ قال : « لا » . وأخرج ابنُ منده من طريقِ الزُّهْرِيِّ : كانت عائشةُ تُحَدِّثُ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ زَوْجَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ بَذَّةُ الْهَيْبَةِ ، فقالت : إن عثمانَ لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ . الحديث ، هذه روايةُ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ ، ووصله غيره عن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ^(٩) ، ولا يثبتُ ،

(١) البخاري (٥١١٣) موصولا ، أما الذي علقه البخاري فهي الرواية التي يذكر عائشة .

(٢) معرفة الصحابة ٢١٩/٥ (٧٦٣٣) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الطبراني ٢٤/٢٣٦ ، ٢٣٧ (٦٠١) .

(٥) في م : « عن » .

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٣٢ .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب : « أبو سلمة » ، وفي م : « أبي سلامة » .

(٨) في أ : « أجل » ، وفي م : « أحلى » .

(٩) أخرجه أحمد ٤٣/٧٠ (٢٥٨٩٣) من طريق الزهري به .

ولكن أخرجه أحمد^(١) من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلميَّة، فقال النبي ﷺ: «ما أبدَّ هيبة خويلة». فقلت: امرأة لا زوج لها؛^(٢) يصوم^(٣) النهار ويقوم^(٤) الليل، فهي كمن^(٥) لا زوج لها^(٦). الحديث في إنكاره على عثمان. ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون، وقال هشام بن الكلبي^(٧): كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها.

[١١٢٤٧] خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨)، فَوْقَ الطَّبْرَانِيِّ^(٩) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّتِي قَبْلَهَا، فَأُخْرِجَ^(١٠) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَعْتَسِلْ». قُلْتُ: قَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ كَانَتْ تُسَمَّى خَوْلَةَ، وَهُوَ فِيمَا

(١) أحمد ٤٣/٣٣٤، ٣٣٥ (٢٦٦٣٠٨).

(٢) ٢ - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) في ص، م: «تصوم».

(٤) في ص، م: «تقوم».

(٥) في أ: «طمر»، وفي م: «طمرور».

(٦) هشام بن الكلبي - كما في الطبقات الكبرى ٨/١٥٨.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٠، وأسد الغابة ٧/٩٣، والتجريد ٢/٢٦٤.

(٨) المعجم الكبير ٢٤/٢٣٦، ٢٤٠.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/٢٤٠ (٦١٠).

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ^(١) ، وَمِنْ طَرِيقِ عُبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى خَوْلَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نَزَلَ مِنْزَلًا فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ^(٢) » .

الحديث . / وَأُمُّ عَطِيَّةُ إِذَا كَانَتْ الْأَنْصَارِيَّةَ ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهَا نُسَيْبَةُ ، بَنُو ٦٢٣/٧ [١٤١/٥] وَمَهْمَلَةٌ وَمَوْحِدَةٌ مَصْغَرٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا اسْمَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَقَبٌ ، لَكِنَّ هَذَا الْمَتْنَ ثَبَتَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٣) ، وَفِيهِ : عَنْ خَوْلَةَ امْرَأَةِ عَثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ مَظْعُونٍ . فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ خَوْلَةَ امْرَأَةَ عَثْمَانَ كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَطِيَّةَ ، وَلَيْسَتْ أَنْصَارِيَّةً ، بَلْ هِيَ سُلَمِيَّةٌ كَمَا تَقَدَّمَ ، فَالْأَنْصَارِيَّةُ غَيْرُهَا .

[١١٢٤٨] خَوْلَةُ بِنْتُ خَوْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤) ، أُخْتُ أَوْسِ بْنِ

خَوْلَى ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا مَعَ أَخِيهَا^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٢٤٩] خَوْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، قِيلَ : هِيَ الْمَجَادِلَةُ . تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي

خَوْلَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ^(٧) .

[١١٢٥٠] خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ^(٨) ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي خَوْلَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ^(٩)

(١) معرفة الصحابة ٢٢٠/٥ (٧٦٣٩) في ترجمة التي قبلها .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « التامة » .

(٣) أحمد ٢٩٠/٤٥ (٢٧٣١٠) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٤ ، والتجريد ٢/٢٦٤ .

(٥) تقدم في ٣٠٠/١ (٣٣٥) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٨٤ .

(٧) بعده في م : « كذلك » . وينظر ما تقدم ص ٣٤١ (١١٢٤٥) .

(٨) أسد الغابة ٧/٩٤ ، والتجريد ٢/٢٦٤ .

(٩) تقدم ص ٣٤٠ (١١٢٤٥) .

كذلك .

[١١٢٥١] خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ^(١) ، تقدّمت في خولة بنت ثعلبة

كذلك .

[١١٢٥٢] خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ ، امرأة هلال^(٢) بن أمية^(٣) ، هي التي قذفها ، ففرّق بينهما^(٤) النبي ﷺ يعني باللّعان ، لها ذكرٌ ، ولا يُعرف لها رواية ؛ قاله ابنُ منّده .

[١١٢٥٣] خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥) ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « النَّاسُ دِثَارٌ ، وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ » . وفي إسناده حديثها مقالٌ . كذا قال أبو عمر^(٦) مُختصراً ، وقال ابنُ منّده : عَدَّادُهَا فِي الْبَصْرِيِّينَ ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين ، عن سُكَيْنَةَ بِنْتِ مَنِيْعٍ ، عَنْ أُمِّهَا زَوْجَةَ بِنْتِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا خَوْلَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَهُ ، /وَزَادَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَثْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَثْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . قالت سُكَيْنَةُ : فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَذْرَكَتْنِي دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧) .

٦٢٤/٧

(١) أسد الغابة ٩٥ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٤ .

(٢) في م : « بلال » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٤ ، وأسد الغابة ٩٥ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٤ .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٣ ، وأسد الغابة ٩٥ / ٧ ، والتجريد

٢ / ٢٦٤ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤١٦ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٣ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٢٢٥ (٧٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو به .

[١١٢٥٤] خَوْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ ثُمَّ النَّجَّارِيَّةُ^(١) ، من المُبَايَعَاتِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٢) ، وقال : أُمُّهَا^(٣) الرَّعَاءُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ سَوَادٍ ، تَزَوَّجَهَا صَامْتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ ، فولدت له معاوية .

[١١٢٥٥] خَوْلَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٤) ، أختُ أُمِّ الْحَكَمِ وَأُمِّ سَعِيدٍ ، وهما عَمَّتَا مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ ، أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) وقال : أُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو السَّاعِدِيَّةُ . قال : وتزوَّجها الحارثُ بْنُ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ فولدت له سعدًا ، ثم خلفَ عليها عبدُ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ فولدت له عمرًا .

[١١٢٥٦] خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو ، تأتي في القسم الرابع^(٦) .

[١١٢٥٧] خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ^(٧) بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّةُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهَا^(٨) ، وكانت هي تحت أبي الجهم بن حذيفة ، فولدت له محمدًا ، وتقدَّم أيضًا^(٩) ، وعاشت خَوْلَةُ إلى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أُمِّ^(١٠) وَلَدِ أَبِي

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٦٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «إنها» .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨ ، والتجريد ٢/ ٢٦٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٨ .

(٦) سنائي ص ٣٦٣ (١١٢٨٠) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : «سعيد» .

(٨) تقدم في ٧٩/ ٧ (٧١٦١) .

(٩) تقدم في ١٠/ ٣٧٤ (٨٣٣٣) .

(١٠) ليس في : الأصل ، ب .

الْجَهْمُ ، ذَكَرَهَا الْمَدَائِنِيُّ ^(١) وَغَيْرُهُ .

[١١٢٥٨] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) : تَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، [١٤٢/٥] وَأُمُّهَا أُمُّ خَوْلَةَ بِنْتُ شَفِيَّانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُعُورَاءَ . ٦٢٥/

[١١٢٥٩] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ - بِالْقَافِ - بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَزَرَجِيَّةُ ثُمَّ النَّجَّارِيَّةُ ^(٤) ، أُمُّ مُحَمَّدٍ ، يُقَالُ : هِيَ زَوْجُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ : غَيْرُهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ : عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَمِّهِ - يَعْنِي حَمْزَةَ - فَصَنَعْتُ شَيْئًا فَأَكَلُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا ؟ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » ^(٥) . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بِعُلُوٍّ ، وَأَخْرَجَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عِيْسَى ^(٦) بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « الْمَدِينِيُّ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٣٦ / ٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٥ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٣٦ / ٨ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٤٤ / ٨ ، وَالمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٢٧ ، وَالاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٣ ،

وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢١٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٩٦ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٤ ،

وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٥ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٢١ .

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٤ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ (٥٩٤) - وَ عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٢١٨

(٦٢٢٩) - مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ بِهِ .

(٦) فِي النِّسْخِ : « قَيْسٌ » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ ٥ / ٢١٥ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨ / ١٢١ .

الثَّعْمَانِ بْنِ رِفَاعَةَ ، سَمِعْتُ مَعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ ابْنِ قَهْدٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْتُ لَهُ حَرِيرَةً^(١) ، فَلَمَّا قَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ وَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرًّا فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا خَوْلَةُ ، لَا تَصْبِرِي عَلَى حَرٍّْ وَلَا تَصْبِرِي عَلَى بَرٍّ »^(٢) . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أُمُّهَا الْفَرِيعَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ^(٣) . قَالَ : وَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ^(٤) « بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ » حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ فَتَرَوُّجَهَا الثَّعْمَانُ بْنُ عَجْلَانَ بَعْدَ حَمْزَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ^(٦) مُحَمَّدٍ ، انْظُرِي مَا تُحَدِّثِينِي ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ ثَبَتٍ شَدِيدٍ . فَقَالَتْ : بَشَسَ مَا لِي أَنْ أُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا سَمِعْتُهُ / وَأَكْذِبُ عَلَيْهِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ٦٢٦/٧ « الدُّنْيَا خُلُوءٌ خَصِرَةٌ ، مَنْ يَأْخُذْ مِنْهَا مَا يَحِلُّ لَهُ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ » الْحَدِيثُ .

[١١٢٦٠] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ أُمُّ صُبَيَّةَ^(٧) ، بِصَادٍ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ

(١) الحريرة : الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء . النهاية ١/ ٣٦٥ .

(٢) أخرجه الطبراني ٢٣١/٢٤ (٥٨٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٨/٥ (٧٦٢٨) من طريق عيسى بن النعمان به .

(٣) بعده في ص ، م : « أخت أسعد بن زرارة » .

(٤ - ٤) في الأصل ، أ ، ب : « عبد المطلب ابن » .

(٥) معرفة الصحابة ٢١٧/٥ .

(٦) في الأصل : « أبا » وكتب فوقه « م » ، وفي أ ، ب : « أبا » ، وفي حاشية ب : « لعله أم » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « صبيبة » .

وترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥ ، والمعجم الكبير للطبراني

٢٤/ ٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٢ ، وتهذيب الكمال

٣٥/ ١٦٦ ، والتجريد ٢/ ٢٦٥ وفيه : أم حبيبة .

مع الثقيل ، أخرج الطبراني^(١) من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجُهني عن سالم بن سرّج مولى أمّ صبيّة^(٢) بنت قيس ، وهي خولة بنت قيس ، وهي جدّة خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد . وأخرجه أبو نعيم^(٣) من وجه آخر ، عن خارجة ابن الحارث ، وزعم ابن منده أن أمّ صبيّة^(٤) هي خولة بنت قيس بن قهيد ، وردّ عليه أبو نعيم^(٥) ذلك فأصاب ، وقد فرّق بينهما ابن سعد وغيره^(٥) .

[١١٢٦١] خولة بنت مالك بن بشر الأنصاريّة الزرقية^(٦) ، ذكرها ابن سعد^(٧) في المبايعات .

[١١٢٦٢] خولة بنت المنذر بن زيد بن ليث بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار^(٨) ، موضة إبراهيم بن النبي ﷺ ، أمّ بودة مشهورة بكنيتها ، ذكرها العدوي^(٩) .

[١١٢٦٣] خولة بنت الهذيل بن^(١٠) هبيرة بن قيصة^(١١) بن الحارث بن

(١) المعجم الكبير ٢٣٥/٢٤ (٥٩٥) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « صبية » .

(٣) معرفة الصحابة ٢١٨/٥ (٧٦٣١) .

(٤) والذي رد عليه ذلك ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٦ ، ٩٨ .

(٥) الطبقات الكبرى ٢٩٥/٨ ، ٤٤٤ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٩٣/٨ ، والتجريد ٢/٢٦٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٣٩٣/٨ .

(٨) التجريد ٢/٢٦٥ .

(٩) العدوي - كما في التجريد ٢/٢٦٥ .

(١٠ - ١٠) في م : « قيصة بن هبيرة » .

حَبِيبِ بْنِ حُزْفَةَ - بَضْمُ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا فَأَءٌ - بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ تَغْلَبِ التَّغْلِبِيَّةِ^(١)، يُقَالُ: تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢) عَنْ الْجُرْجَانِيِّ النَّسَابَةِ.

/قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَّابِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ٦٢٧/٧ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: [١٤٢/٥ ط] وَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ خَوْلَةَ بِنْتِ الْهَزْدِيلِ، وَأُمُّهَا خِزْنَقُ بِنْتُ خَلِيفَةَ أَخْتُ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّامِ فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ، فَنَكَحَ خَالَتَهَا شَرَّافَ أَخْتُ^(٣) دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ^(٤) فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ أَيْضًا^(٥). وَقَدْ مَضَى مِثْلُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ خِزْنَقِ قَرِيبًا^(٦) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

[١١٢٦٤] خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ^(٧)، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتُ يَسَارٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَثَرُ الدَّمِ لَا يَخْرُجُ مِنْ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٩٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٤.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «بِنْتُ». وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٣٩٣.

(٤) فِي م: «إِلَيْهَا».

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣/ ٢٣٣ مِنْ طَرِيقِ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ بِهِ.

(٦) تَقْدِمُ ص ٣٢٦ (١١٢٢٦).

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ٢٢٤، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٨٣٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٩٨، وَالتَّجْرِيدُ

٢/ ٢٦٥، وَجَامِعُ الْمُسَانِيدِ ١٥/ ٤٢٢.

ثوبى . فقال : « لا يَضُرُّكَ » . ذكره ابنُ منده ، ووصله أبو نُعيم ^(١) ، وسيأتى لها ذكرٌ فى التى بعدها .

[١١٢٦٥] خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ أَخْتُ حُذَيْفَةَ ^(٢) ، رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ مَيِّتٍ ؛ فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ » ^(٣) . ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ ^(٤) مُخْتَصِرَةً ، وَأَسَنَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ الصُّلْتِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَهُ سِوَاءُ ^(٥) ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ ^(٦) ابْنَ حَفْصٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ يَسَارٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَحْيِضُ وَلَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَا أَدْرِي كَيْفَ / أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « إِذَا تَطَهَّرْتَ فَاغْسِلِي ثَوْبَكَ ثُمَّ صَلِّيْ عَلَيْهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَى أَثَرَ الدَّمِ فِيهِ . فَقَالَ : « اغْسِلِيهِ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ » ^(٧) . قَالَ أَبُو عَمْرٍ ^(٨) : أَخْشَى أَنْ

٦٢٨/٧

(١) معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ (٧٦٥٠) .

(٢) ثقات ابن حبان ١١٧/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٢/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٢١/٥ ، والاستيعاب ١٨٣٤/٤ ، وأسد الغابة ٩٩/٧ ، والتجريد ٢٦٥/٢ ، وجامع المسانيد

٤٢٣/١ د .

(٣) « . فى م : الحديث » .

(٤) الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٥) أخرجه الطبراني ٢٤٦/٢٤ (٦٣٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢١/٥ (٧٦٤٢) من طريق

الصلت بن مسعود به .

(٦) سقط من : م .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ ، ٢٢٥ (٧٦٥١) من طريق على بن ثابت الجزري به .

تكون هي خولة بنت اليمان ؛ لأن إسنادهما واحد .

قلت : لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحداً مع اختلاف المتن أن تكونا واحدة ؛ فقد ذكر ابن منده أن امرأة ربيعة بن جراش^(١) روت عن خولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكجى ، وأبو نعيم^(٢) من طريقه من رواية أبي عوانة ، عن منصور ، عن ربيعة ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : « يا معشر النساء ، أما لكنن في الفضة ما تحلين به ؟ » . الحديث في الزجر عن التحلى بالذهب ..

[١١٢٦٦] خولة خادمة رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر^(٣) : روى حديثها حفص بن سعيد ، عن أمه^(٤) ، عنها في تفسير ﴿ وَالصَّحِيح ﴾ ، وليس إسنادهما مما يحتج به .

قلت : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني^(٥) من طريق أبي نعيم الملائى^(٦) ، عن حفص^(٧) ، ولفظه : عن أمها ، وكانت خادمة رسول الله ﷺ أن جزوا دخل البيت فدخل تحت السرير ، ومكث النبي ﷺ ثلاثاً لا ينزل عليه

(١) فى أ ، ب ، ص : « خراش » . وينظر الإكمال ٦٢٦/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٢١/٥ (٧٦٤٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ٦٢٨/٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٥/٥ ، والاستيعاب ١٨٣٤/٤ ، وأسد الغابة ٩٤/٧ ، والتجريد ٢٦٤/٢ ، وجامع المسانيد ٤٢٥/١٥ .

(٤) الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٥) فى النسخ : « أبيه » . والمثبت من الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٦) ابن أبي شيبة - كما فى المطالب العالية (٤١٨٠) - والطبراني ٢٤٩/٢٤ (٦٣٦) .

(٧) سقط من : م .

(٨) فى النسخ : « حفصة » .

الوحي ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، ما حَدَّثَ في بيتِ رسولِ اللهِ ؟ جبريلُ لا يَأْتِينِي » .
 فقلتُ : واللهِ ما عَلِمْتُ . فَأَخَذَ بُرْدَهُ فلبسه وخرَجَ ، فقلتُ : لو هَيَّأْتُ البيتَ
 فكُنْسْتُهُ ، فإذا بجزوٍ مَيِّتٍ ، فَأَخَذْتَهُ فَأَلْقَيْتُهُ ، فجاء رسولُ اللهِ ﷺ تُرْعَدُ لِحْيَتُهُ ،
 وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرُّعْدَةُ ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، دَثِّرِينِي » . فَأَنْزَلَ اللهُ
 تعالى : ﴿ وَالصُّحُفِ ﴾ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ السورة .

[١١٢٦٧] خَوْلَةُ ، غير منسوبة^(١) ، أفردها الطبراني^(٢) ، وقال أبو
 نعيم^(٣) : أَظُنُّهَا امْرَأَةً حمزة . أخرج ابنُ أبي عاصمٍ والحسنُ / بنُ سفيانَ ٦٢٩/٧
 والطبراني^(٤) من طريقِ بَقِيَّةَ ، عن ^(٥) عبد الرحمن بن سليمان^(٦) بن أبي الجون ،
 عن أبي سعيد^(٧) ، [١٤٣/٥] عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة قالت : قال
 رسولُ اللهِ ﷺ : « مَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قُوَّيْهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ ،
 وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُورُ
 الْبِحَارِ ، وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ وَجُمُعَةٍ
 وَشَهْرٍ وَسَنَةٍ : ظَلَمَ » .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٩٩ ،
 والتجريد ٢ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٢٧ .

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ .

(٣) معرفة الصحابة ٥ / ٢٢٥ .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٢٧٤) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ (٦٣٥) ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة
 الصحابة ٥ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ (٧٦٥٤) من طريق الحسن بن سفيان عن عبد الوهاب بن الضحاك عن
 أبي عياش عن عبد الرحمن بن سليمان به .

(٥ - ٥) في النسخ : « سليمان بن عبد الرحمن » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال
 ١٧ / ١٥٢ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سعيد بن العاص » ، وبعده في ص : « العاص » .

[١١٢٦٨ - ١١٢٧٢] خُوَيْلَةُ^(١) بِنْتُ الْأَسْوَدِ ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، تَقَدَّمْنَ^(٢) .

[١١٢٧٣] خَيْرَةُ^(٣) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَاطِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) ، مِنْ بَنِي عَنَمِ بْنِ السَّلَمِ ، زَوْجِ مِكْنَفٍ^(٥) بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٢٧٤] خَيْرَةُ^(٧) بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ ، أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى^(٨) ، سَمَّاها أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٩) عَنْهُمَا ، وَقَالَ^(١٠) : اسْمُ أَبِي حَذَرْدٍ عَبْدٌ . وَقَالَ^(١١) : أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى اسْمُهَا هُجَيْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : جُهَيْمَةُ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٢) : كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى مِنْ فُضْلَاءِ^(١٣) النِّسَاءِ وَعُقْلَانِهِنَّ وَذَوَاتِ الرَّأْيِ مِنْهُنَّ^(١٤) مَعَ الْعِبَادَةِ وَالتُّسْلُكِ ، تُؤَفِّتُ قَبْلَ أَبِي

(١) فى ص، م: «خولة» وتقدمت فى ص ٣٣٨، ولم يذكر المصنف هناك أنه يقال فى اسمها: «خويله».

(٢) ينظر ما تقدم ص ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠ - ٣٥٢، (١١٢٤٠، ١١٢٤٥،

١١٢٤٦، ١١٢٥٨ - ١١٢٦٠).

(٣) فى ص: «خولة».

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٨، والتجريد ٢ / ٢٦٥.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «مكيث».

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٨.

(٧) ثقات ابن حبان ٣ / ١١٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٢٢٩ / ٢، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧ / ١٠٠، والتجريد ٢ / ٢٦٦.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٥٠ / ١٤٩ من طريق ابن أبى خيثمة به.

(٩) فى الأصل: «قال».

(١٠) فى م: «قال».

(١١) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٥.

(١٢) فى م: «فضلى».

(١٣) فى الأصل، أ، ب، م: «فيهن».

الدرداء، وذلك بالشام في خلافة عثمان، وكانت حَفِظَتْ عن النبي ﷺ وعن زوجها، روى عنها جماعة من التابعين، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن أسلم. قال: وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدل على ضحية ولا رواية^(١)، ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء فأبت أن تنزوجه.

قلت: روى ذلك أبو الزاهرية عن جبير بن نفير، عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء: إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوني، وإنني أخطبك إلى نفسك في الآخرة. قال: فلا تنكحني بعدى. فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان، فقال لها: عليك بالصيام^(٢). ولها ترجمة حافلة في «تاريخ ابن عساکر»^(٣). والذين^(٤) ذكر أبو عمر أنهم رَوَوْا عن أم الدرداء الكبرى وهم، إنما هم من الرواة عن الصغرى إلا ميمون بن مهران؛ فإنه أدركها وروى عنها، وبذلك جزم الميزي^(٥) وغيره، وقال ابن منده^(٦): خيرة أم الدرداء، وقيل: اسمها هجيمة. وتَعَقَّبَهُ ابن الأثير^(٧)، وقال علي بن المديني^(٨): كان لأبي الدرداء امرأتان كلاهما^(٩) يقال لها^(١٠): أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ

(١) في ص، م: «رؤية».

(٢) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٧٠ ١٥٢ من طريق أبي الزاهرية به.

(٣) تاريخ دمشق ٦٩ / ١١٤.

(٤) في م: «الذي».

(٥) تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٢.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٠.

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٠٠.

(٨) علي بن المديني - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٠، ١٠١.

(٩) في م: «كلاهما».

(١٠) في الأصل، أ، ب: «له»، وفي م: «لها».

وهي خيرة بنت أبي حذَرْدٍ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي هُجَيْمَةُ^(١) الوضائية. وقال أبو مُشَيْرٍ: هما واحدة. ووهم في ذلك، وقال ابنُ مأكُولاً^(٢): أمُّ الدرداءِ الكبرى لها صُحْبَةٌ، وماتت قبل أبي الدرداءِ، والصغرى هي التي خطبها معاويةُ. وأورد ابنُ منده لأمِّ الدرداءِ حديثاً مرفوعاً [١٤٣/٥] من طريق شريك، عن خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن ميمون بن مهران قال: قلتُ لأمِّ الدرداءِ: سمعت من النبي ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، دخلتُ عليه وهو جالس في المسجد فسمعتَه يقول: «ما يوضع في الميزان أثقل من خلقي حسنٍ»^(٣). وأخرج الطبراني^(٤) من طريق زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاوية بن أنس، عن أبيه، /أنه سمع أمَّ الدرداءِ تقول: خرجت من الحمام فلقيتني رسولُ الله ﷺ ٦٣١/٧ فقال: «من أين أقبلت يا أمَّ الدرداءِ؟». قلتُ: من الحمام، قال: «ما منكُنَّ امرأة توضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كلِّ ستر يئنها وبين الله» الحديث. وسنده ضعيف جداً^(٥).

[١١٢٧٥] خيرة بنت قيس الفهريَّة^(٦)، أختُ فاطمة، زوج سعيْد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة، لها حديث في «مُسْنَدِ الشَّامِيِّ» للطبراني.

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «هَيْمَةُ».

(٢) الإكمال ٢ / ٣٠.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٧٩ (٢٥٧٢٥) من طريق شريك به.

(٤) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٢ (٦٤٥).

(٥) سقط من: ص.

(٦) تقدم لها ترجمة في: «حزمة» ص ٢٨٣ (١١١٧٥).

[١١٢٧٦] خَيْرَةُ^(١) ، امرأة^(٢) كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ شَاعِرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُقَالُ : بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ اللَّيْثِ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » . قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) هَكَذَا ، وَقَدْ وَضَّلَهُ ابْنُ مَاجَهَ^(٤) «^(٥) وَابْنُ مَنْدَه^(٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ امْرَأَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا الْخَلْيِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : « فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا ؟ » . فَقَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ ابْنُ مَنْدَهَ : وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ^(٦) عَنْ أُمِّهَا فَاضِلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَسَتَأْتِي^(٧) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٨ ، والاستيعاب ٤/١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧/١٠١ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٦ ، والتجريد ٢/٢٦٦ ، وجامع المسانيد ١٥/٤٣٢ .

(٢) في الأصل : « بنت » .

(٣) الاستيعاب ٤/١٨٣٥ .

(٤) ابن ماجه (٢٣٨٩) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أنس » .

(٧) ستأتي في ١٤/٨٦ ، ٨٧ (١١٧٢٢) .

٦٣٢/٧

/القِسْمُ الثَّانِي/

[١١٢٧٧] خديجةُ بنتُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، تقدَّم ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ
 الْأَوَّلِ^(١)، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ وَأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْعَهْدِ
 النَّبَوِيِّ صَغِيرَةً.

(١) تقدم ص ٣٢١ (١١٢٢٠).

القسم الثالث

[١١٢٧٨] خَوْلَةُ الْحَنْفِيَّةُ ، والدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تقدَّم ذكرُها في القسمِ الأولِ^(١) ، وإنَّ لم يثبت أنها كانت حينَ قيلَ لعلِّي ذلك مُسْلِمَةً ، وإلا فهي من أهلِ هذا القسمِ .

[١١٢٧٩] خَوْلَةُ بنتُ الهذيلِ ، تقدَّمت في الأولِ^(٢) ، وظاهرُ قصتها أنها لم تلقَ النبيَّ ﷺ ، فتكونُ من هذا القسمِ .

(١) تقدم من ٣٣٨ (١١٢٤١) .

(٢) تقدمت من ٣٥٢ (١١٢٦٣) .

القسم الرابع

[١١٢٨٠] خَوْلَةُ بِنْتُ عمرو^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ منده^(٢) ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ابتاع النبي ﷺ جزُورًا من أعرابي ، فبعث إلى خولة بنت عمرو يشتسلفها ، ثم قال : رواه مُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ وَغَيْرُهُ عَنْ هِشَامٍ فَقَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ : بَعَثَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ . وهذا أصح .

قلت : الحديث مشهورٌ لخولة بنت حَكِيمٍ ، وبنْتُ عمرو وهم ، ويَحْتَمِلُ أَنْ تَتَعَدَّدَ الْقِصَّةُ ، وَقَدْ أَشْرَفْتُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٣) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٩٦/٧ ، والتجريد ٢٦٥/٢ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥ .

(٣) ينظر ما تقدم ص ٣٤٠ - ٣٤٧ (١١٢٤٥ - ١١٢٤٧) ولم أجد لهذه القصة ذكرًا .

حرف الدال المهملة [١٤٤/٥]

٦٣٣/٧

(١) القسم الأول

[١١٢٨١] دُبَيْةٌ - بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مشاة تحتانية -
 هي بنت خالد بن النعمان بن خنساء، من بني غنم بن مالك بن النجار،
 ورأيها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعاً، تُكْنَى أُمَّ سِمَاكِ، أَسْلَمَتْ
 وباتعت، ذكرها ابن سعد^(٢) وقال: أمها إدام بنت عمرو بن معاوية، تزوجها
 يزيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له عمارة.

[١١٢٨٢] دِجَاجَةٌ بنت أسماء، والدَةُ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز^(٣)،
 ذكر عمر بن شبة أن النبي ﷺ وجد عند عُمَيْرِ خَمْسَ نِسْوَةٍ، فطَلَّقَ مِنْهُنَّ
 دِجَاجَةَ بنتَ أسماء، فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ، فولدت له عبد الله بن عامر.

[١١٢٨٣] دُرَّةٌ بنتُ أبي سفيان صَخْرٍ بن حرب بن أمية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف الأموية^(٤) أختُ أُمِّ حَبِيبَةَ، التي قالت عنها للنبي ﷺ: انكِحْ
 أختي بنتَ أبي سفيان. وَرَدَتْ تَسْمِيَّتُهَا فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ عِنْدَ
 أبي موسى، وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن هشام بن
 عروة، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: قالت أُمُّ حَبِيبَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هل لك في

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٣.

(٣) في م: ٥ كرز.

وترجمتها في: التجريد ٢ / ٢٦٦.

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٢، والتجريد ٢ / ٢٦٦.

دُرَّة بنت أبي سفيان^(١) . الحديث . وقيل : اسمها عَزَّة . قال أبو عمر^(٢) : هو الأشهر . وقيل : اسمها حَمْنَةُ كما تقدَّم^(٣) .

[١١٢٨٤] دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر^(٤) / ابن مخزوم المخزومية^(٥) ، هي التي قالت له^(٦) أم حبيبة في القصة التي قبل هذه : إنا قد تحدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة . فقال : «إنَّها لو لم تُكن ربيتي في ججري ما حلَّت لي ؛ لأنَّها ابنة أخي من الرضاعة» . وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخاري^(٧) من طريق الليث ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، عن زينب بنت أبي سلمة ، أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا قد تحدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة . الحديث ، وذكرها الزبير بن بكار^(٨) في كتاب «النسب» في أولاد أبي سلمة بن عبد الأسد .

[١١٢٨٥] دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم^(٩) بن عبد مناف الهاشمية^(١٠) ، ابنة عم النبي ﷺ ، أسلمت وهاجرت ، وكانت عند

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٠٢ عن هشام به .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٨٦ في ترجمة «عزة» .

(٣) تقدم ص ٢٩٢ (١١٨٨) .

(٤) في م : « عمرو » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٦) سقط من : ص .

(٧) البخاري (٥١٢٣) .

(٨) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٢ .

(٩) في م : « هشام » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٥٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١١٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٥٧ ، =

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عُقبَةُ والوليدَ وغيرهما . كذا قال ابن عبد البر^(١) ، وقال ابن سعيد^(٢) : تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له الوليد وأبا الحسن وأسلم ، ثم قُتِلَ يوم بدر كافرًا ، فخلّف عليها دُخَيْتُ بن خليفة الكلبي . وروى ابن أبي عاصم والطبراني وابن منده^(٣) من طريق عبد الرحمن بن بشر - وهو ضعيف - عن محمد بن إسحاق ، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد المقبري وابن المنكدر ، عن أبي هريرة ، وعن عمار بن ياسر قالوا : قدمت دُرّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بنى زريق : /أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ [المسد : ١] . فما تُغنى عنكِ هِجْرَتُك . فأتت دُرّة النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : « اجلسي » . ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر [١٤٤/٥] ساعة ثم قال : « أيها الناس ، ما لي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لَتَنَالُ قَرَابَتِي حَتَّى إِنْ صُدَّاءَ وَحَكَمَاءَ وَسَلَهَبًا لَتَنَالَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وأخرج ابن منده من طريق يزيد بن عبد الملك التوفلي - وهو واهي^(٤) - عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن سُبَيْعَةَ بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحبون بي يقولون : إني ابنة حطّيب النار . فقام رسول الله ﷺ وهو مُغَضَّبٌ

٦٣٥/٧

= ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٣ ،

والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٣٧ .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٠ .

(٣) الآحاد والمثاني ٥ / ٤٧٠ (٣١٦٥) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ (٦٦٠) .

(٤) في م : « واه » .

شديد الغضب فقال : « ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رَجَمِي؟ ألا ومن آذَى نَسَبِي وذَوِي رَجَمِي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذَى الله »^(١) . ثم قال : رواه محمد بن إسحاق وغيره عن المَقْبِرِيِّ فقالوا : قَدِمْتَ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ . فذكر نحوه . قال أبو نُعَيْمٍ^(٢) : الصوابُ دُرَّةٌ .

قلتُ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا اسْمَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَقَبٌ ، أَوْ تَعَدَّدَتِ الْقِصَّةُ لِمَرَاتَيْنِ . وَأَخْرَجَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الْإِخْوَةِ» ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ»^(٣) ، وَابْنُ مَنْدَةَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْذَى حَتَّى بِمَيْتٍ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَنْدَةَ : « لَا يُوْدَى مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) ، وَابْنُ مَنْدَةَ^(٦) ، وَابْنُ مَنْدَةَ^(٧) مِنْ طَرِيقِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ ،^(٨) عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَ^(٩) : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمُ لِلرَّحِمِ » . فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ . أَوْزَدَهُ فِي أَوَائِلِ مَسْنَدِ عَائِشَةَ . / وَذَكَرَ الْبَلَاذُورِيُّ^(١٠) أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ تَزَوَّجَهَا ، ٦٣٦/٧

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٣٨ عن يزيد بن عبد الملك به .

(٢) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٧ .

(٣) الكامل ٥ / ١٨٣١ وفيه : « لا يودی مسلم بکافر » .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) أحمد ٤٥ / ٤٢١ (٢٧٤٣٤) .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) أنساب الأشراف ٢ / ١١٢ وفيه : « كره بنت أبي لهب » .

ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل ، وقيل : تزوجها دحية الكلبي ، فأخرج ابن منده من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو ، عن عطاء ، عن علي بن الحسين ، عن دُرّة بنت أبي لهب ، وكانت تحت دحية بن خليفة ، وكانت تُطعمُ الناس ، فدخل عليه ليلة نفّر من المنافقين ، فقال بعضهم : إنما مثلُ محمدٍ كمثلِ عذيقِ نبتٍ في فناء ، فسمِعته دُرّة بنتُ أبي لهب ، فانطلقت إلى أم سلمة فذكرت لها ذلك ، وذلك قبل أن ينزل الحجاب . فذكر نحو حديث ابن إسحاق مطوّلًا .

[١١٢٨٦] دَعْدُ^(١) بنتُ عامر - وقيل : بنتُ عُبيد - بن دُهَمَان ، هي أمُّ رومان والدَةُ عائشة ، تأتي في الكُنى^(٢) .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « دعدد » .

(٢) ستأتي في ٣٥٩/١٤ (١٢١٦٥) .

القسم الثاني

خال، وكذا القسم الثالث .

القسم الرابع

[١١٢٨٧] دِفْرَةٌ^(١)، أُمٌ وَلَدٌ لِأُذَيْنَةَ^(٢)، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، وَقَالَ :
يَقَالُ : لَهَا صُحْبَةٌ . وَلَمْ يُورَدْ لَهَا شَيْئًا .

قُلْتُ : هِيَ تَابِعِيَّةٌ مِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى ، ضُبِطَتْ بِالْقَافِ ، وَهِيَ بِنْتُ غَالِبِ
الرَّاسِبِيَّةِ ، بَصْرِيَّةٌ ، وَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، أَخْرَجَ لَهَا النَّسَائِيُّ^(٤) مِنْ رِوَايَتِهَا
عَنْ عَائِشَةَ فِي الْعِدَةِ ، فَذَكَرَهَا ابْنُ حِبَّانَ^(٥) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَبُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثٌ فِي التَّصْلِيحِ فِي
الثَّوْبِ ، وَوَهَمَ فِيهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) فَظَنُّهَا رَجُلًا فَقَالَ : دِفْرَةٌ ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ
وَعَنْهُ بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ . قَالَ الْمِزُّزِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ »^(٧) : وَوَهَمَ فِي ذَلِكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « دِفْرَةٌ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٩٠ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٤ / ٢٢١ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٥٩ ،
وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٨ .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٢٥٩ .

(٤) النَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٩٧٩٢) .

(٥) الثَّقَاتُ ٤ / ٢٢١ .

(٦) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣ / ٤٤٤ .

(٧) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٩ .

/حرفُ الذالِ المعجمةُ/

٦٣٧/٧

وهذا الحرفُ من الاستيعابِ خالٍ من النساءِ

^(١) القسمُ الأولُ[١١٢٨٨] [١٤٥/٥] دُرَّةُ^(٢) ، غيرُ منسوبةٍ ، لها حديثٌ عندَ أبي النَّضْرِ

هاشمِ بنِ القاسمِ ، عن أبي جعفرِ الرازيِّ ، عن الليثِ ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ ، عن
 دُرَّةَ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أنا وكافلُ اليتيمِ له أو لغيرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ
 - وأشار بأُصْبُعَيْهِ - والساعي على الأرملةِ والمِسْكِينِ كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ
 تَعَالَى ، وَكَالْقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتُرُ »^(٣) . أخرجه ابنُ منده .

القسمُ الثاني والثالثُ ، والقسمُ الرابعُ

. خالٍ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٢ / ٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع

المسانيد ١٥ / ٤٤٣ .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٠٤ عن أبي النضر به .

/حرفُ الراءِ/

القسمُ الأولُ

[١١٢٨٩] رابعةُ بنتُ ثابتِ بنِ الفاكِه بنِ ثعلبةِ الأنصاريَّة^(١)، ثم من بنى خَطْمَةً، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فَيَمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

[١١٢٩٠] رائِطَةُ^(٣) بنتُ الحارثِ بنِ جُبَيْلَةَ بنِ عامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ^(٤)، زَوْجُ الحارثِ بنِ خَالِدِ بنِ صَخْرٍ بنِ عامِرِ ابْنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحاقَ^(٥) فَيَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَقِيلَ: اسْمُهَا رَيْطَةُ^(٦) بغيرِ أَلِفٍ. وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧)، وَقَالَ: أُمُّهَا^(٨) زَيْنُبُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَاعِدَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ صُبَيْحَةَ بنتِ الحارثِ، وَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ،

(١) ليس في : الأصل .

وترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦ وفيهما : «رائعة» ، وفي أسد الغابة أتى بها بعد : «رائطة» .

(٢) المحير ص ٤١٩ .

(٣) في النسخ : « رابطة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢١٠ .

(٦) في النسخ : « ربطة » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥ ، وبعده في الأصل ، أ ، ب : « وعمر » ، وبعده في م : « وأبو عمر » .

(٨ - ٨) في الأصل ، أ ، ب : « ربيب » .

فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُوسَى وَعَائِشَةُ ، فَمَاتَ مُوسَى بِالْحَبَشَةِ ، وَهَلَكْتَ رَيْطَةُ^(١)
 بِالطَّرِيقِ وَهِيَ رَاجِعَةٌ .

[١١٢٩١] رَائِطَةُ^(٢) بِنْتُ حَيَّانَ^(٣) بِنِ عَمِيرَةَ^(٤) بِنِ ثَامِرَةَ^(٥) ، مِنْ سَبْيِ
 هَوَازِنَ ، وَهَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ،
 ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ^(٦) .

[١١٢٩٢] رَائِطَةُ^(٧) بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ^(٨) ، زَوْجُ قُدَامَةَ

ابْنِ مَظْعُونٍ ، /يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ ابْنَتِهَا عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ
 مَظْعُونٍ^(٩) .

[١١٢٩٣] رَائِطَةُ^(١٠) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(١١) ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، تَأْتِي
 فِي رَيْطَةِ^(١٢) .

(١) فِي النِّسْخِ : « رَيْطَةُ » .

(٢) فِي النِّسْخِ : « رَابِطَةُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَيَّانَ » ، وَفِي م : « حَسَانُ » ، وَبِدُونِ نَقْطٍ فِي ص .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « عَسْرَةَ » ، وَفِي م : « عَزَّة » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّرْجُمَةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « نَامِرَةَ » ، وَفِي م : « ثَامِر » ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « نَاصِرَةُ » ، وَأَشَارَ مُحَقِّقَاهُ أَنَّهُ فِي

الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ « ثَامِرَةٌ » . وَتَرْجَمَتَهَا فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بِهِ ، وَيَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ

. ٤٩٠ / ٢ .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣٤ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٨) يَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ٣٦ / ١٤ (١١٦٠٠) .

(٩) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٦٣ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣٤ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ،

وَالْتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « رَيْطَةُ » ، وَسَتَأْتِي ص ٤٠٦ (١١٣٤١) .

[١١٢٩٤] رَائِطَةٌ^(١) بِنْتُ كَرَامَةَ الْمَذْحِجِيَّةِ ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَائِطَةَ^(٣) بِنْتُ كَرَامَةَ قَالَتْ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفَرٍ : « لَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ الصُّوَالُ ، وَلَا يَضْمَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا تَرُدُّنَّ^(٤) سَائِلًا ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْعَ وَالسَّلَامَةَ » الْحَدِيث .

[١١٢٩٥] الرَّبَابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٥) ، ذَكَرَهَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(٦) مَجْرُودَةً ، وَكَأَنَّ مُسْتَنْدُ ذَلِكَ مَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ مَاتَ أَبُوهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَائِلِ الْهَجْرَةِ ، فَتَكُونُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ .

[١١٢٩٦] الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧) ، فِي « التَّجْرِيدِ »^(٨) أَيْضًا ، وَهِيَ عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ : الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ وَالِدَةُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فَيَمِّنُ بِاتِّعَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَدَتْ لِلْيَمَانِ [١٤٥/٥] حُذَيْفَةَ وَسَعْدًا وَصَفْوَانَ وَمُذَلِّجًا^(١٠) وَلَيْلَى .

(١) فِي النِّسَخِ : « رَابِطَةٌ » .

(٢) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٢ / ٣٧٦ (٩٤١) . وَفِيهِ : « عَنْ أَبِي رَيْطَةَ بْنِ كَرَامَةَ » ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ٢٤٩ / ١٢ (٩٩٤٩) .

(٣) فِي ص ، م : « تَرْدُونَ » .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٠٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٥) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٧) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٦٩ ، وَالْمَحْبَرُ ص ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « مَذَلِّجَةٌ » .

[١١٢٩٧] الرَّبَابُ بَنَتْهُ الثُّعْمَانُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(١) والدَّةُ مُعَاذُ بْنُ زُرَّارَةَ الظَّفَرِيُّ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢)
أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): هِيَ عَمَّةُ سَعِيدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا / زُرَّارَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ فَوَلَدَتْ لَهُ مُعَاذًا، وَخَلَفَ عَلَيْهَا الْمَعْرُورُ بْنُ صَخْرٍ
فَوَلَدَتْ لَهُ الرَّبَابُ، وَأَسْلَمَتِ الرَّبَابُ وَبَايَعَتْ.

[١١٢٩٨] الرَّبَابُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَيَابِيِّ^(٤)
فِي كِتَابِ «خَالِصَةِ الْحَقَائِقِ»، وَأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجًا لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو.
فَتَعَاهَدَا أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ الْآخَرِ لَا يَتَزَوَّجُ الَّذِي يَبْقَى حَتَّى يَمُوتَ، فَمَاتَ،
فَأَقَامَتْ مُدَّةً فَرَّوَجَهَا أَبُوهَا، فَرَأَتْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَمْرًا أَنْشَدَهَا أَيْبَاتًا، فَأَصْبَحَتْ
مَذْعُورَةً وَقَصَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقِصَّةَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِالْوَحْدَةِ حَتَّى
تَمُوتَ، وَأَمَرَ زَوْجَهَا بِفِرَاقِهَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَهِيَ حِكَايَةٌ مَشْهُورَةٌ لَغَيْرِ هَذَيْنِ، حَتَّى الشَّعْرُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ
الْقِصَّةِ، وَلَكِنَّ الزَّوْجَ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ نَضْرٍ، وَكَانَا^(٥) فِي إِمَارَةِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٥، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦، والتجريد ٢ / ٢٦٧.

(٢) المجير ص ٣٩٦، ٣٩٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٥.

(٤) هو: محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفريابي، عماد الدين أبو المحامد، أستاذ شمس الأئمة
الكردرى، مات سنة سبع وستمئة، وكتابه «خلاصة الحقائق» لما فيه من أساليب الدقائق يشمل
على خمسين بابا، يشمل على آثار ومواظ ورقات وحكايات، جمعه من نيف وسبعين صحيفة،
منها إحياء علوم الدين، وربع الأبرار، وكتب الأئمة الستة، وحلية الأولياء، وعيون الأخبار لابن
قتيبة وغيرهم. الجواهر المضية ٣ / ٤٢٦.

(٥) في م: «كان».

على خُراسانَ ، وذلك في أواخرِ المائةِ الأولى من الهجرة .

[١١٢٩٩] الرَبَذَاءُ بِنْتُ عمرو بنِ عُمارةَ بنِ عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ^(١) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي ترجمةِ مولاها ياسرٍ^(٢) فِي الْبَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ ، وَذَكَرْتُ هُنَاكَ ضَبْطَ اسْمِهَا .

[١١٣٠٠] رُبَيْحَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ وَالْمَهْمَلَةِ ، مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) .

[١١٣٠١] الرُّبَيْعُ - بِالتَّصْغِيرِ الْمُتَقَلِّ - بِنْتُ حَارِثَةَ بنِ سِنَانٍ^(٤) ، أُحْتُ الرِّبَابِ الْمَاضِيَةِ قَرِيبًا^(٥) ، ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ^(٦) أَيْضًا .

[١١٣٠٢] / الرُّبَيْعُ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بنِ الثُّعْمَانِ بنِ خَنْسَاءِ بنِ سِنَانٍ^(٧) ، ٦٤١/٧ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٨) .

[١١٣٠٣] الرُّبَيْعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ^(٩) ^(١٠) ^(١١) بِنِ حَرَامٍ^(١٢) بِنِ جُنْدَبٍ^(١٣)

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٢) تقدم في ١١ / ٣٧٦ ، ٢٧٧ (٩٢٥٠) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٠٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٩ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٥) تقدم ص ٣٧٣ (١١٢٩٦) .

(٦) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٩ .

(٧) في ص : « ساف » . وترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٢ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « عقبه » .

(١٠ - ١٠) كذا في النسخ . ومعوذ هو ابن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن

مالك ، وترجمته في ١٠ / ٢٩٣ (٨١٩٩) ، وعفراء أمه وهي بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن

مالك وترجمتها في ١٤ / ٤٣ (١١٦١٧) .

(١١) في الأصل ، أ ، ب : « حزام » .

الأنصارية النجارية^(١) ، من بنى عدي بن النجار ، تزوجها إياس بن البكير اللبني فولدت له محمداً ، له^(٢) رؤية ، تقدم نسبها في ترجمة ولدها^(٣) . قال ابن أبي خيثمة عن أبيه^(٤) : كانت من المبايعات بيعة الشجرة . وقال أبو عمر^(٥) : كانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ . وقال ابن سعد^(٦) : أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء ، روت عن النبي ﷺ ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن الوليد بن عباد بن الصامت ، وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر .

روى البخاري والترمذي^(٧) وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ فدخل عليّ غداة بُني بي ، فجلس علي فراشي كمجلسك مني ، و^(٨) جوثريات لنا يضربن بالدف ويُنْدُبْنَ من قتل من آبائي يوم بدر ، "إلى أن" قالت إحداهن :

* وفيما نبيّ يعلّم ما في غد *

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٥١ .

(٢) في م : « لها » .

(٣) تقدم في ٣٧٠ / ١٠ (٨٣٣٠) .

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ،

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٧ .

(٧) البخاري (٤٠٠١) ، والترمذي (١٠٩٠) .

(٨) في م : « فعلت » .

(٩ - ٩) في أ : « إلى » ، وفي م : « إذ » .

« فقال لها^(١) : « اسكُتي عن^(٢) هذه ، وقُولِي التي كُنْتُ تُقُولِينَ قَبْلَهَا^(٣) » . وأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ^(٤) عِدَّةَ أَحَادِيثَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنْهَا / فِي صِفَةِ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهَا : كَانَ يَأْتِينَا فَقَالَ : « اسْكُتِي لِي ٦٤٢/٧ [١٤٦/٥] وَضُوءًا » الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ : صِفِي لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا بُنْتِي ، لَوْ رَأَيْتَهُ لَرَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً^(٥) . وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَزِدُ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ . لَفِظُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ : نَسْقِي الْمَاءَ وَنُدَاوِي الْجُرْحَى . الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : قُلْتُ لِرُوحِي : أَخْتَلِجُ مِنْكَ بِجَمِيعِ مَا أَمْلِكُ . قَالَ : نَعَمْ . فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ دِرْعِي ، فَخَاصَمَنِي إِلَى عِثْمَانَ فَقَالَ : لَهُ شَرْطُهُ . فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ . وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخِرِ أُمَّتٍ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَقَالَ » .

(٢ - ٢) فِي م : « دَعَى » .

(٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤) أَبُو دَاوُدَ (١٢٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٤١٨) .

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٢٤ / ٢٧٤ (٦٩٦) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٢٣٦

(٧٦٨٢) مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِهِ .

(٦) الْبُخَارِيُّ (٥٦٧٩) ، وَابْنُ سَائِي فِي الْكَبِيرِ (٨٨٨١) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

٥ / ٢٣٦ (٧٦٨٤) مِنْ بَقِي أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ بِهِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « نَدَفَعْتِي » .

(٨) الطَّبِيقَاتُ الْكَبِيرَى ٨ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .

منه ، وقال فيه : الشرطُ أملكُ ، خُذْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عِقَاصَ رَأْسِهَا . قال : وكان ذلك في حصارِ عثمانَ ، يعني سنةَ خمسٍ وثلاثينَ .

[١١٣٠٤] الرَّبِيعُ بَنْتُ النَّضْرِ بْنِ صَمَضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ

الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، أختُ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ ، وعمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تقدَّمْ نسبُها عند ذِكْرِهِ^(٢) ، وهى من بنى عَدِيَّ بْنِ النُّجَارِ ، وهى والدَةُ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ الْمَاضِي ذَكَرَهُ أَيْضًا^(٣) ، وفيه قولُها : أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةٍ ؛ فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ صَبْرَتْ وَاحْتَسَبْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ فِي الْبُكَاءِ . ٦٤٣/٧

فقال لها النبي ﷺ : « إِنَّهُ أَصَابَ الْفَرْدَوْسَ » الحديث . وفى « صحيح البخارى »^(٤) عن أَنَسٍ ، أَنَّ الرَّبِيعَ بَنْتَ النَّضْرِ عَمَّتُهُ لَطَمَتْ إِنْسَانًا ، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كَتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ » . فقال أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : أَيَكْسِرُ سِنَّ الرَّبِيعِ ، لَا وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا يُكْسِرُ سِنَّهَا . فَرَضُوا بِالْأَرْضِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ ، مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ » . « وَأَمَّا مَا^(٥) وَقَعَ فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ »^(٦) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أختَ الرَّبِيعِ جَرَحَتْ إِنْسَانًا^(٧) فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٨) ، وفيه :

(١) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٣٥/٥ ، والاستيعاب ٤/١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧/١٠٧ ، والتجريد ٢/٢٦٧ ، وجامع المسانيد ٤٦٢/١٥ .

(٢) تقدم فى ٢٥١/١ (٢٧٧) .

(٣) تقدم فى ٤٢١/٣ (١٥٣٤) .

(٤) البخارى (٤٥٠٠) .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « وإنما » .

(٦) مسلم (١٦٧٥) .

(٧ - ٧) فى م : « فذكره » .

فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيْعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُيْقِتَصُّ مِنْ فُلَانَةٍ . فَنَلَكِ قِصَّةُ أُخْرَى إِنْ كَانَ الرَّاوى حَفِظَ ، وَإِلَّا فَهُوَ وَهْمٌ مِنْ بَعْضِ رُؤَايِهِ ، وَيُسْتَفَادُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا أَنْ لَوَالِدَةِ الرُّبَيْعِ صُحْبَةً . وَلَأَنْسِ عَنْهَا رِوَايَةً فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ » فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَخِيهَا أَنْسِ بْنِ النَّضْرِ لَمَّا اسْتُشْهِدَ بِأُخْدٍ ، قَالَ أَنْسٌ : فَقَالَتْ أُخْتُهُ ^(١) الرُّبَيْعُ عَمَتِي بِنْتُ النَّضْرِ : مَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بَيْنَانِهِ . وَهَذَا صَرِيحٌ مِنْ رِوَايَتِهِ ^(٢) عَنْ عَمَتِهِ ، وَقَدْ أَخْلَّ صَاحِبُ « الْأَطْرَافِ » فَلَمْ يُتْرَجِّمْ لِلرُّبَيْعِ بِنْتُ النَّضْرِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ^(٣) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنْسٍ بَلْفِظَ : مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا أُخْتُهُ .

[١١٣٠٥] رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ ^(٤) ، رَوَى ابْنُ سِيرِينَ عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رَجَاءُ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بَابِنِ لَهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ لِي فِيهِ بِالْبُرْكَهْ ؛ فَإِنَّهُ تُؤَفَّى لِي ثَلَاثَةٌ . فَقَالَ لَهَا : « أَمَنْدُ أَسْلَمْتِ ؟ » . قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ : « جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » . قَالَتْ : فَقَالَ لِي رَجُلٌ عِنْدَهُ : اسْمَعِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . / أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هِشَامٍ عَنْهُ ، ٦٤٤/٧ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُؤٌ فِي « الْمَعْرِفَةِ » [١٤٦/٥] لِابْنِ مَنْدَةَ ، وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي الرَّاءِ وَفِي الزَّايِ وَمَعَ الْإِهْمَالِ هَلْ هِيَ بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ أَوْ بِتَثْقِيلِهَا .

[١١٣٠٦] رَحِيلَةُ ^(٦) ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ « الْإِكْلِيلِ » لِلْحَاكِمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، وَ أُخْتُ ، .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : وَ رِوَايَةٌ ، .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٢٨٠٥) .

(٤) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ١٣٤ / ٣ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٣٨ / ٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٨٣٨ / ٤ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ١٠٩ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٦٣ .

(٥) أَحْمَدُ ٣٧٨ / ٣٤ (٢٠٧٨٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : وَ رَحِيلَةٌ ، .

[١١٣٠٧] رَزِينَةُ، مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، وَهِيَ أَيْضًا خَادِمُهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): حَدِيثُهَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ. قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٣) وَابْنُ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عُثَيْلَةَ^(٤) - بِمَهْمَلَةٍ مَصغُورٍ - بِنْتُ الْكُمَيْتِ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي أُمَيَّةُ عَنْ أُمِّهِ اللَّهِ^(٥) بِنْتُ رَزِينَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمِّي رَزِينَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟^(٦) قَالَتْ: إِنْ كَانَ^(٧) لِيَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ. لَفْظُ ابْنِ مِنْدَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثَيْلَةَ^(٩) مُطَوَّلًا، وَلَفْظُهُ: حَدَّثَنَا عُثَيْلَةُ^(١٠) بِنْتُ الْكُمَيْتِ الْعَتَكِيَّةُ، سَمِعْتُ أُمِّي أُمَيَّةَ، أَنَّهَا أَتَتْ وَاسِطَ فَلَقِيَتْ مَوْلَاةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهَا: أُمُّهُ اللَّهُ، وَكَانَتْ أُمُّهَا خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهَا: رَزِينَةُ، فَقُلْتُ^(١١) لَهَا: أَمَا سَمِعْتِ أَمَّاكَ تَذْكُرُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي رَزِينَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعَظِّمُهُ^(١٢)، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيَدْعُو صَبِيَانَهُ وَصَبِيَانَةَ فَاطِمَةَ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١١، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٧، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨، وأسد الغابة ٧ / ١٠٩، والتجريد ٢ / ٢٦٨، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٥.

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨.

(٣) الآحاد والمثنائين (٣٤٣٧).

(٤) في الأصل، أ، ب: «عليكة».

(٥) في ص: «أُمَيَّة».

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب: «قال إنه»، وبعده يياض في ص كتب في وسطه: كذا.

(٧) معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٧.

(٨) في م: «فألت».

(٩) سقط من: م، وياض في الأصل، أ، ب، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه: كذا =

المراضع في^(١) ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ويقول لأمهاتهم: « لا تُرضِعُوهم إلى الليل ».

ورزينة ضُبِطت بفتح أولها ، وقيل بالتصغير . وحكى أبو موسى^(٢) أنه قيل فيها بتقديم / الزاي على الراء ، وأخرج أبو يعلى^(٣) أن النبي ﷺ لما تزوج صفية ٦٤٥/٧ أمهرها^(٤) خادماً ، وهي رزينة .

[١١٣٠٨] رَضَوَى بنتُ كعب^(٥) ، ذكرها أبو موسى في « الذيل » ، وأخرج من طريق رواد بن الجراح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رَضَوَى بنتِ كعب قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الحائض تحيضُ ، فقال : « لا بأس بذلك »^(٦) . ورواؤه وشيخه ضعيفان ، وقال في « التجريد »^(٧) : كأنها تابعة أرسلت . كذا قال ، وهو عجيبٌ مع قولها : سألتُ .

[١١٣٠٩] رَضَوَى^(٨) ، مولاة رسول الله ﷺ ، تقدّم ذكرها في الخاء

= والمثبت من مصدر التخريج .

(١) بعده في الأصل ، أ ، ب : « كل » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢٢ / ٧ .

(٣) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات كتب وسطه : كذا

والحديث في مسند أبي يعلى (٧١٦١) .

(٤) في الأصل « أمر بسرها » ، وفي م : « أمر بيرها » والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر أسد الغابة ١٠٨ / ٧ .

(٥) أسد الغابة ١١٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ .

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ عن أبي موسى .

(٧) التجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٨) أسد الغابة ١١٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

المعجمة في خَصْرَةٍ^(١) ، وقال أبو موسى : ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(٢) وَلَمْ يُورِدْ لَهَا شَيْئًا .

[١١٣١٠] رُغِيَّةُ^(٣) - بمعجمة مصغرة ، وقيل : أولها زائ - بنت سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة^(٤) بن غنم بن مالك بن النجار^(٥) ، ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا عَمْرَةُ بنتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ ، تَزَوَّجَهَا رَافِعُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ . وَهِيَ أَخْتُ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ^(٧) الَّتِي تَقَدَّمَ^(٨) ذِكْرُهَا .

[١١٣١١] رِفَاعَةُ بنتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٩) - مِنْ بَنِي خَطْمَةَ - الْأَنْصَارِيَّةُ^(١٠) ، ذَكَرَهَا ابنُ حَبِيبٍ^(١١) فِيمَنْ بَايَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَذَا قَالَ ابنُ سَعْدٍ^(١٢) .

[١١٣١٢] / زُفَيْدَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ أَوْ الْأُسْلَمِيَّةُ^(١٣) ، ذَكَرَهَا ابنُ إِسْحَاقَ^(١٤)

٦٤٦/٧

(١) تقدم ص ٣٢٧ (١١٢٢٨) .

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٠ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « رَغِيَّة » .

(٤) بعده في أ ، ب : « بن الحارث بن زيد بن ثعلبة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٤ .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الآتى » . وتقدم ص ٢٧٥ (١١١٥٩) .

(٨) بعده في م : « بن الحارث بن زيد بن ثعلبة » .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٧٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(١٠) المحبر ص ٤١٩ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٦ .

(١٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(١٣) ابن إِسْحَاقَ - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٢٣٩ .

في قصة سعد بن معاذ لما أصابه السهم^(١) بالخندي ، فقال رسول الله ﷺ :
« اجعلوه في خيمة ربيعة التي في المسجد حتى أعوده من قريب » . [١٤٧/٥]
وكانت امرأة ثداوي الجرّحي وتختسب بنفسها على خدمة من كانت به
ضيعة^(٢) من المسلمين . وقال البخاري في « الأدب المفرد »^(٣) : حدثنا أبو
نعيم ، حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد
قال : ولما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل^(٤) ، حوّلوه عند امرأة يقال
لها : ربيعة . وكانت ثداوي الجرّحي ، وكان رسول الله ﷺ إذا مرّ به يقول :
« كيف أمسيّت ؟ » . وإذا أصبح قال : « كيف أصبحت ؟ » . فيخبره . وأورده
في « التاريخ »^(٥) بقصة وفاة سعد ، وسنده صحيح ، وأورده المستغفري من
طريق البخاري ، وأبو موسى من طريق المستغفري .

[١١٣١٣] ربيعة - بقافين مصغر - بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد
المطلب بن هاشم الهاشمية^(٦) ، بنت عمّ العباس وإخوته من بني عبد
المطلب ، وهي والدّة مخرمة بن نوفل والد المِسور ، ذكرها الطبراني

(١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « صنة » .

(٣) الأدب المفرد (١١٢٩) .

(٤) في م : « قليل » .

(٥) التاريخ الصغير ١ / ٤٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٥٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١١١ ، والتجريد

٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ٥ / ٤٦٩ .

والمستغفر^(١) في الصحابة ، وقال أبو نعيم^(٢) : وما أراها أدركت البعثة^(٣) .
وعُمدة من ذكرها ما أخرجوه من طريق حميد بن منبه ، عن غروة بن
مُضَرِّس^(٤) ، عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه رقيقة - قال : وكانت لدة عبد
المطلب بن هاشم - قالت : تتابعث على قريش سنون أقحلت الصرع ،
وأدقت^(٥) العظم . الحديث بطوله^(٦) في استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه
رسول الله ﷺ وهو غلام قد أئفّع ، وفيه أنهم /سُقُوا وأن شيوخ قريش ؛
كعبد الله بن جُدعان ، وحزب بن أمية قالوا لعبد المطلب لما سُقُوا على يديه :
هنيئاً لك أبا البطحاء . وفيه شعر رقيقة المذكورة ، أوله^(٧) :

بشيرة الحميد أنقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
قال أبو موسى^(٨) بعد إيراده : هذا حديث حسن عال^(٩) .

وقد ذكرها ابن سعد^(١٠) في المسلمات المهاجرات ، وقال : أمها هالة
بنت كلدة بن عبد الدار . ثم أخرج عن الواقدي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم

(١) المعجم الكبير ٢٤ / ١٨٩ ، والمستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وينظر معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣ .

(٣) سقط من : م ، وفي الأصل ، أ ، ب ، ص : « القصة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نصر » .

(٥) في الأصل : « أرت » .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ - ٢٦١ (٦٦١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣ .

(٧) (٧٦٧٤) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ١١١ ، ١١٢ من طريق حميد بن منبه به .

(٨) الشعر في المنق في أخبار قريش ص ١٤٧ ، وربع الأبرار ١ / ١٣٢ .

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٢ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

بكرِ بنتِ المِسْوَرِ، عن أبيها^(١)، عن مخرمةَ بنِ نوفلٍ، عن أمِّه رُقَيْقَةُ قالت :
لكأني أنظرُ إلى عمي شَيْبَةً - تعني عبدَ المطلبِ - ^(٢) وأنا يومئذٍ جاريةٌ يومَ دَخَلَ
به علينا المطلبُ ^(٣) بنُ عبدِ مَنَافٍ، فكنْتُ أولَ مَنْ سَبَقَ إليه فالتزمتُهُ وَخَبَرْتُ به
أهلَنَا. وهى يومئذٍ أسنُّ من عبدِ المطلبِ، وقد أدركتُ رسولَ اللهِ ﷺ
وأسلمتُ، وكانت أشدَّ الناسِ على ولدها مخرمةَ. يعنى لكونه لم يُسَلِّمْ.
وبهذا السندِ عن أمِّها أنَّ رُقَيْقَةَ وهى أمُّ مخرمةَ بنِ نوفلٍ حَدَّثَتْ رسولَ اللهِ ﷺ
فَقَالَتْ: إن قُرَيْشًا قَدِ اجْتَمَعَتْ تُرِيدُ بِيَاثَكَ اللَّيْلَةَ. قال المِسْوَرُ: فتحوَّلَ
رسولُ اللهِ ﷺ ^(٤) عن فراشه وبات ^(٥) عليه على.

[١١٣١٤] رُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ^(٦)، قال أبو عمر^(٧): أَسْلَمْتُ فى حينِ خُرُوجِ
النَّبِيِّ ﷺ من مَكَّةَ إلى الطائفِ بعد موتِ أبى طالبٍ وخديجةَ، حَدِثُهَا عِنْدَ
عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عن أمِّه^(٨) بنتِ رُقَيْقَةَ، ^(٩) عن رُقَيْقَةَ^(١٠).
قلتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(١١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطائِفِيِّ
عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، وَلَفْظُهُ: عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَصَّرُ بِالنَّصَرِ بِالتَّائِفِ

(١) فى ص: «أمها».

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٣ - ٣) فى الأصل: «وبات»، وفى ب: «فبات».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٣٣، والاستيعاب ٤/١٨٣٩،

وأسد الغابة ٧/١١١، والتجريد ٢/٢٦٨، وجامع المسانيد ١٥/٤٧١.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٣٩.

(٦) فى م: «أميمة».

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٨) الآحاد والمثنائى (٣٣٠٢).

دَخَلَ عَلَيَّ فَأَخْرَجْتُ لَهُ شَرَابًا مِنْ سَوِيْقٍ فَقَالَ : « يَا رُقَيْقَةُ ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّيْ إِلَيْهَا » .

قُلْتُ^(١) : إِذَنْ يَقْتُلُونِي . قَالَ : « فَإِذَا صَلَّيْتَ فَوَلِّهَا ظَهْرَكَ » . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي .

٦٤٨/٧ [١١٣١٥] [١٤٧/٥] ظ / رُقَيْقَةُ - بِقَافٍ وَاحِدَةٍ وَبِالتَّشْدِيدِ - بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ^(٢) النُّعْمَانِ^(٣) - مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ - الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٣١٦] رُقَيْقَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْتُ أُسَامَةَ^(٧) ، ذَكَرَهَا الْبَلَاذُورِيُّ^(٨) ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ زَيْدٍ^(٩) ، وَأَنَّ أُمَّهَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ^(١٠) ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ مُرْسَلٍ^(١١) خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ^(١٢) ،

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « قَالَتْ » .

(٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) بِيَاضٍ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص ، وَكُتِبَ وَسَطُهُ : كَذَا ، وَسَقَطَ مِنْ : م . وَالْمُثْبِتُ مِنَ الْمَجْبُورِ ص ٤٣١ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٥٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(٥) الْمَجْبُورِ ص ٤٣١ .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٥٤ .

(٧) فِي م : « أُمَةٌ » .

(٨) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١ / ١١٢ .

(٩) تَقْدِمُ فِي ٨٤ / ٤ (٢٩٠٤) .

(١٠) فِي م : « عَجَبَةٌ » .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « مُسْنَدٌ » .

(١٢) فِي م : « نَمِيرٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨ / ٩٠ .

قال : لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَهَشْتُ^(١) بَنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ ، فَبَكَى حَتَّى انْتَحَبَ .

[١١٣١٧] رُقِيَّةُ بَنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ^(٢) ، رَوَى سَفِيَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ أَشْيَاحِهِ ، عَنْهَا ، قِيلَ : لَهَا صُحْبَةٌ . ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مَأْكُولًا^(٣) .

[١١٣١٨] رُقِيَّةُ بَنْتُ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ^(٤) بْنِ هَاشِمٍ^(٥) الْهَاشِمِيَّةِ ، هِيَ زَوْجُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : لَا أَعْلَمُ^(٧) خِلَافًا أَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاخْتَلَفَ فِي رُقِيَّةَ وَفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلثُومَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُنَّ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، وَنَقَلَ أَبُو عَمَرَ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ صَحَّحَ^(٨) أَنَّ رُقِيَّةَ أَصْغَرُهُنَّ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ أَصْغَرَهُنَّ . وَكَانَتْ رُقِيَّةُ أَوْلَا عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ أَبُو لَهَبٍ ابْنَتَهُ بِطُلَاقِهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ ، وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ^(٩) : تَزَوَّجَ عَثْمَانُ رُقِيَّةَ وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ هُنَاكَ ، فَكَانَ يُكْنَى بِهِ . / وَقَالَ ٦٤٩/٧ أَبُو عَمَرَ^(١٠) : قَالَ قَتَادَةُ : لَمْ تَلِدْ لَهُ . وَهُوَ غَلَطٌ ، لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَخْتَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « فَحَمَشْتُ » ، وَفِي ص : « فَحَسَنْتُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(٣) الْإِكْمَالُ ٤ / ٨٨ .

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ١٤١ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ٧ / ١١٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٧٢ .

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَعْرِفَ » .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « صَحَّ » .

(٩) فِي النِّسْخِ : « هَشَامٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِسْتِيعَابِ ٤ / ١٨٤٠ .

(١٠) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٤٠ .

أُمّ كلثوم ؛ فإن عُثمانَ تزوّجها بعدَ رُقيةَ فماتت أيضًا عنده ، ولم تَلِدْ له . قاله ابنُ شهابٍ والجمهورُ . وسيأتى لتزويجِ رُقيةَ ذَكَرٌ في ترجمةِ سَعْدَى أُمّ عثمانَ حمايتها^(١) ، وقال ابنُ سعدٍ^(٢) : بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ هي وأخواتها ، وتزوّجها عُثْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ قَبْلَ النُّبُوَّةِ ، فَلَمَّا بُعِثَ قال أبو لهَبٍ : رأسى من رأسِكَ حرامٌ إن لم تُطَلِّقِ ابنته . ففارقها ، ولم يَكُنْ دَخَلَ بها ، فتزوّجها عثمانُ فَأَشَقَطَتْ منه سَقَطًا ، ثم وَلَدَتْ له بعدَ ذلك وَلَدًا فسماه عبدُ اللهِ ، وبه كان يُكْنَى ، ونَقَرَهُ دِيكٌ فمات ، فلم تَلِدْ له بعدَ ذلك . وأخرج ابنُ سعدٍ^(٣) من طريقِ عليِّ بنِ زيدٍ ، عن يوسفَ بنِ مهرانَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال : لَمَّا مَاتَتْ رُقيةُ قال النبي ﷺ : « الْحَقِيقُ بِسَلَفِنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ » . فبَكَتِ النِّسَاءُ عَلَى رُقيةَ ، فجاء عمرُ بْنُ الخطابِ فجَعَلَ يَضْرِبُهُنَّ ، فقال النبي ﷺ : « مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْعَيْنِ وَمِنَ الْقَلْبِ فَمِنَ اللهِ وَالرَّحْمَةِ ، مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » . فقَعَدَتْ فاطمةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَبْكِي ، فجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ عَيْنِهَا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ . قال الواقديُّ : هذا وهمٌ ، ولعلها غيَرُها من بناته ؛ لأنَّ الثَّبْتَ أَنَّ رُقيةَ ماتت^(٤) « ورسولُ اللهِ » بيدرٍ ، أو يُحْمَلُ على أَنَّهُ أَتَى قَبْرَها بعدَ أن جاء من بديرٍ . وأخرج ابنُ منده بسنَدٍ واهي عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ قالت : كُنْتُ أَحْمِلُ الطَّعَامَ إِلَى أَبِي وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْغَارِ ، فاستأذنه عثمانُ^(٥) فِي الْهَجْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَحَمَلْتُ الطَّعَامَ فَقَالَ لِي :

(١) سيأت ص ٤٧٠ (١١٤٢٧) .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧ .

(٤ - ٤) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في ص : « عمر » .

« مَا فَعَلَ عُمَانُ وَرُقِيَّةُ؟ » . قلت : قد سارا ، فالتفت إلى أبي بكرٍ فقال :
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ » .

قلت : وفي هذا السياق من الثَّكَّارَةِ أَنَّ هِجْرَةَ عُمَانٍ إِلَى الْحَبَشَةِ كَانَتْ

حين هِجْرَةِ / [١٤٨/٥] النَّبِيِّ ﷺ ، وهو باطلٌ ، إلا إن كان المرادُ بالغارِ غيرَ ٦٥٠/٧
الذي كانا فيه لَمَّا هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، والذي عليه أهلُ السَّيَرِ أَنَّ عُمَانًا رَجَعَ إِلَى
مَكَّةَ مِنَ الْحَبَشَةِ مَعَ مَنْ رَجَعَ ، ثُمَّ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ^(١) وَمَرَضَتْ رُقِيَّةُ ^(٢)
بِالْمَدِينَةِ ^(٣) لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عُمَانٌ عَنْ بَدْرِ فَمَاتَتْ
يَوْمَ وُضُولِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَبْشَرًا بِوَقْعَةِ بَدْرِ ، وَقِيلَ : وَصَلَ لَمَّا دُفِنَتْ . وَرَوَى
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ » . فَلَمْ يَدْخُلْ عُمَانُ ^(٤) . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هَذَا خَطَأٌ مِنْ حَمَادٍ ^(٥) ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أُمِّ كَلْثُومٍ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : تَخَلَّفَ عُمَانٌ عَنْ بَدْرِ عَلَى امْرَأَتِهِ
رُقِيَّةَ ، وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَمَاتَتْ ، وَجَاءَ زَيْدٌ بِبَشِيرٍ بِوَقْعَةِ بَدْرِ ^(٦)
وَعُمَانٌ عَلَى قَبْرِ رُقِيَّةَ ^(٧) . وَمِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : خَرَجَ
عُمَانُ بِرُقِيَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَهَاجِرًا ، فَاحْتَبَسَ خَبْرُهُمَا ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) سقط من : م .

(٣) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤ / ١٨٤١ عن حماد به .

(٤) في الأصل ، ب : « عثمان » .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٦) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤ / ١٨٤٢ .

فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي ﷺ : « صَحِبَهُمَا ^(١) الله ، إِنَّ عَثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ ^(٢) » . يعنى من هذه الأمة . وذكر السَّرَّاجُ فى « تاريخه » من طريق هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه قال : تَخَلَّفَ عَثْمَانُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَدْرٍ ، فَبَيْنَا هُمْ يَدْفِنُونَ رُقَيْةَ سَمِعَ عَثْمَانُ تَكْبِيرًا فَقَالَ : يَا أَسَامَةُ ، مَا هَذَا؟ فَنَظَرُوا فَإِذَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ بَشِيرًا بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ .

[١١٣١٩] رُقَيْةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عُمِّرَتْ حَتَّى جَعَلَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُقِيمَةً عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدَتِهَا فَاطِمَةَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ يَعْرِفُ الْقَبْرَ غَيْرُهَا . قَالَهُ عَمْرُ بْنُ شُبَّةٍ فِي « أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ » ^(٣) .

/ [١١٣٢٠] رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَّارِيَّةِ ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦) فِي « السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ » أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمَّا حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ حُبِسُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٧) أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ .

قلت : وتكرر ذكرها فى السيرة ، وأما الواقدي ^(٨) فيقول : رملة بنت ^(٩)

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « منحهما » ، وفى م : « قبهما » وهو خطأ فاحش .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ١٤٢ (٧٣٩٥) ، من طريق قتادة به .

(٣) تاريخ المدينة ١ / ١٠٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٦ ، أسد الغابة ٧ / ١١٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ . وفيهم جميعًا ، رملة بنت الحارث .

(٥) المحبر ص ١٠٤ .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤٠ .

(٧ - ٧) سقط من : ص .

(٨) مغازى الواقدي ١ / ١٩٢ .

١) الْحَدَّثُ ^(٣) بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها . وقال ابنُ سعدٍ ^(٣) : رَمَلَةُ بنتُ ^(١) الحارث ، وهو الحارثُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ^(٤) الحارث بنِ زيد بنِ ثعلبة بنِ عَنَمِ ابنِ مالك بنِ النجار ، تُكْنَى أُمُّ ثَابِت ، وأُمُّها كَبْشَةُ بنتُ ثابت بنِ النعمان بنِ حرام ، وزوجها مُعاذُ بنُ الحارث بنِ رِفاعَةَ .

[١١٣٢١] رَمَلَةُ بنتُ الخطاب ، تأتي في فاطمة بنتِ الخطاب ^(٥) .

[١١٣٢٢] رَمَلَةُ بنتُ أبي سفيانَ صَخْرٍ بنِ حربٍ بنِ أمية بنِ عبدِ شمسِ الأموية ^(٦) زوجِ النبي ﷺ ^(٧) ، تُكْنَى أُمُّ حَبِيبَةَ ، وهى بها أشهرُ من اسمِها ، ^(٨) وقيل ^(٨) : بل اسمُها هِنْدُ . ورَمَلَةُ أصْح ، وأُمُّها صَفِيَّةُ بنتُ أبي العاصِ ابنِ أمية ، وُلِدَتْ قبلَ البعثةِ بسبعةِ عَشَرَ عامًا ، تزوجها حليفُهم عُبيدُ اللهِ - بالتصغير - بنُ جَحْشٍ بنِ رِثابٍ بنِ يَغْمَرَ الأسديُّ من بنى أسدٍ بنِ حُزَيْمَةَ ، فأَسْلَمَا ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حَبِيبَةَ ، فيها كانت تُكْنَى ، وقيل : إنما وَلَدَتْها بمكةَ وهاجرت وهى حاملٌ بها إلى الحبشة . وقيل : وَلَدَتْها بالحبشة ، وتزوج حَبِيبَةَ داودُ بنُ عُروَةَ بنِ مسعودٍ ، ولما تَنَصَّرَ زوجها عُبيدُ اللهِ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ .

(٤ - ٤) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ١٠١/١٤ (١١٧٣٠) .

(٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٥ ، والتجريد

٢٦٨/٢ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

ابن جحشٍ وارتدَّ عن الإسلامِ فارَقَها ، فأخرج ابنُ سعيدٍ^(١) من طريقِ إسماعيلَ ابنِ عمرو بنِ سعيدِ الأمويِّ قال : قالت أُمُّ حَبِيبَةَ : رأيتُ في النومِ كأنَّ زَوْجِي عبيدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ بأسوأِ صورةٍ ، ففزعْتُ فأصْبَحْتُ / فإذا به قد تنصَّرَ ، فأخبرتهُ بالمنامِ [٥٨/١٧٥] فلم يَحْفَلْ به وأَكَبَّ على الخمرِ حتى مات ، فأتاني آتٍ في نومي فقال : يا أُمُّ المؤمنين . ففزعْتُ ، فما هو إلا أن انْقَضَتْ عِدَّتِي فما شعُرْتُ إلا برسولِ النجاشيِّ يستأذِنُ ، فإذا هي جاريةٌ له يُقالُ لها : أبرهةُ . فقالت : إن المَلِكَ يقولُ لك : وكُلِّي من يُزَوِّجُكِ . فأرسلْتُ إلى خالدِ بنِ سعيدِ ابنِ العاصِ بنِ أميةَ فوَكَّلْتُهُ ،^(٢) فأعطيتُ أبرهةَ سِوَارِينَ^(٣) من فضةٍ ، فلما كان العشيِّ ، أمرَ النجاشيُّ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ^(٤) ومَن هناك مِنَ المسلمين فحضرُوا ، فخطَبَ النجاشيُّ^(٥) ، فحمد اللهَ وأثنى عليه وتَشَهَّدَ ، ثم قال : أما بعدُ ، فإن رسولَ اللهِ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَزْوَاجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ فَأَجَبْتُ ، وقد أَصْدَقْتُهَا عنه أربعمائةِ دينارٍ . ثم سَكَبَ الدنانيرَ ، فخطبَ خالدٌ فقال : قد أَجَبْتُ إلى ما دعا إليه رسولُ اللهِ وزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ . وقَبِضَ الدنانيرَ ، وعَمِلَ لَهُمُ النجاشيُّ طَعَامًا فَأَكَلُوا . قالت أُمُّ حَبِيبَةَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أُعْطِيتُ أبرهةَ مِنْهُ خَمْسِينَ دينارًا ، قالت : فَرَدَّهَا عَلَيَّ وقالت : إن المَلِكَ عَزَمَ عَلَيَّ بِذَلِكَ . وَرَدَّتْ عَلَيَّ مَا كُنْتُ أُعْطِيتُهَا أَوَّلًا ، ثم جاءَتْنِي مِنَ الْغَدِ بَعُودٌ وَوَرَسٌ وَعَنْبَرٌ وَزَبَادٌ^(٦) كثيرٌ فَقَدِمْتُ بِهِ مَعِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَرَوَى ابنُ سَعِيدٍ^(٧) أَنَّ ذَلِكَ كَانَ سَنَةَ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٢ - ٢) في ص : « فأعطت أبرهة سوارا » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الزباد : الطيب . القاموس المحيط (ز ب د) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

سبع . وقيل : كان سنة ست . والأول أشهر ، ومن طريق الزهري ^(١) أن النجاشي بعث بها مع شريحيل ابن حسنة ^(٢) ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري ^(٣) ، وحكى ابن عبد البر ^(٤) أن الذي عقد لرسول الله ﷺ عليها عثمان بن عفان . ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون قال : لما بلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال : هو الفحل لا يُقدح ^(٥) أنه ^(٦) . / وذكر الزبير بن بكار ^(٧) بسند له عن إسماعيل بن عمرو بن ٦٥٣/٧ أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل : نزلت في ذلك : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ يَتَنَكَّرَ وَيَبِينَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ﴾ [المتحنة : ٧] . وهذا بعيد ، فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة ، وعلى ذلك يُحمل قول من قال : إن النبي ﷺ إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة . روى ذلك عن قتادة ^(٨) . قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكي عن عقيل ، عن الزهري ^(٩) .

وفيما ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي ﷺ

(١) بعده في م : « الرسول إلى » .

(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ من طريق الزهري به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٥ .

(٥) في ص : « يقرع » .

ويقدح أنه : يقال قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ، ويروى بالراء . النهاية ٤ / ٢٤ .

(٦) ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

(٧) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٦ .

(٨) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١١٦ عن قتادة به .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٩ / ١٤٥ من طريق عقيل به .

إنما تزوج أمّ حبيبة وهى بالحبيسة . وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن ابن الأثير في « أسد الغابة »^(١) فقال : لا اختلاف بين أهل السير في ذلك^(٢) إلا ما^(٣) وقع عند مسلم^(٤) أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله ﷺ أن يزوجه إياها ، فأجابه إلى ذلك . وهو وهم من بعض الرواة . وفي جزمه بكونه وهماً نظراً ؛ فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم ، لا خلاف أنه ﷺ دخل على أمّ حبيبة قبل إسلام أبي سفيان . وقال ابن سعيد^(٥) : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري قال : قديم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد في الهدنة ، فدخل على ابنته أمّ حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، أرغبت بهذا الفراش عنى أم بى عنه؟ قالت : بل هو فراش رسول الله ﷺ ، وأنت امرؤ نجس مشرك . فقال : لقد أصابك بعدى شر . أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عون قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ [١٤٩/٥] ابنته قال : ذلك الفحل لا يُقدح أنفه^(٥) .

٦٥٤/٧

/ روت أمّ حبيبة عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين . روت عنها بنتها حبيبة ، وأخوها معاوية وعُتْبَةُ ، وابن أخيها عبد الله

(١) أسد الغابة ٧ / ١١٦ .

(٢ - ٢) في ص : « لما » .

(٣) مسلم (٢٥٠١) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ ، ١٠٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

ابن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ الثَّقَفِيِّ
وهو ابنُ أَخِيهَا ، ومولياها سالمُ بْنُ شَوَالٍ^(١) وأبو الجراح ، وصفية بنتُ شَيْبَةَ ،
وزينبُ بنتُ أُمِّ سلمة ، وعروةُ بْنُ الزبير ، وأبو صالح السَّمَّانُ وآخرون .

وأخرج ابنُ سعيد^(٢) من طريقِ عوفِ بْنِ الحارث ، عن عائشةَ قالت : دَعَنْتَنِي
أُمُّ حَبِيبَةَ عِنْدَ مَوْتِهَا فَقَالَتْ : قد كان يكونُ بيننا ما يكونُ بينَ الضرائرِ ،
فحللنِي^(٣) من ذلك . فَحَلَّلْتُهَا^(٤) واستغفرتُ لِي^(٥) واستغفرتُ لَهَا ، فقالت لِي :
سَرَرْتَنِي سَرَّكَ اللهُ . وأرسلتُ إِلَى أُمِّ سلمةَ بِمِثْلِ ذلك ، وماتت بالمدينة سنةَ أربعٍ
وأربعين . جَزَمَ بِذلك ابنُ سعيدٍ وَأَبُو عُبيدٍ^(٥) ، وقال ابنُ جَبَّانٍ^(٦) وابنُ قانِعٍ : سنةَ
اثنين . وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٧) : سنةَ تسعٍ وخمسين . وهو بعيدٌ ، والله أعلم .

[١١٣٢٣] رَمَلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَبْشَمِيَّةُ^(٨) ، قُتِلَ
أبوها يومَ بدرٍ كافراً ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ^(٩) فقال : كانت من المهاجراتِ ،
هاجرتْ مَعَ زَوْجِهَا عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وفي ذلك تقولُ لَهَا بنتُ عَمِّهَا^(١٠) هِنْدُ
بنتُ عُتْبَةَ^(١١) :

(١) في النسخ : « سوال » . والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٤ :

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ .

(٣) في أ ، ب ، م : « فتحلليني » .

(٤ - ٥) سقط من : م .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ ، وأبو عبيد - كما في تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٦) الثقات : ٣ / ١٣١ .

(٧) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٩ ، وطبقات خليفة ٢ / ٦٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣١ ، والاستيعاب

٤ / ١٨٤٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ .

(١٠) في ص : « عمتها » .

(١١) البيتان في الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ١ / ٩٣ ، لسان العرب (و ج ح) .

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بَوَّجَ وَمَكَّةَ عِنْدَ أَطْرَافِ الْحُجَّوِينَ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلُ «أَبِيكَ جَاءَكَ» بِالْيَقِينِ
قَالَ «ابْنُ الْأَثِيرِ»^(٣) : فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍ^(٢) : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ .
«نَظَرُ» فَإِنْ عَثْمَانُ^(٤) إِنَّمَا هَاجَرَ بِزَوْجَتِهِ رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَلَوْلَمْ
يَقُلْ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ . «لَأَمَكَّنَ أَنْ يَقَالَ : هَاجَرَتْ فَتَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ
بَعْدَ ذَلِكَ .

٦٥٥/٧ / قُلْتُ : أَظُنُّ قَوْلَهُ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ . أَيْ «إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَا إِلَى
الْحَبْشَةِ ، فَلَعَلَّ عَثْمَانَ تَزَوَّجَهَا فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَمَّا
قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى الْحَبْشَةِ»^(٦) بَلْ وَ^(٥) إِلَى الْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ الْهَجْرَةِ ، فَلَمْ تُكُنْ لَهُ زَوْجَةً
إِلَّا رُقِيَّةً ، فَكَأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ رُقِيَّةٍ أَوْ بَعْدَ أُمِّ كَلثُومٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ
أَنْ زَوَّجَهَا عَثْمَانُ غَيْرُ ابْنِ عَفَّانَ ، وَلَعَلَّهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ بِقَرِينَةِ
قَوْلِهَا : بَوَّجَ . وَبَوَّجَ هِيَ الطَّائِفُ ، وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ
بِخِلَافِ ابْنِ عَفَّانَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي «طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ»^(٧) : تَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَائِشَةَ وَأُمُّ أَبَانٍ وَأُمُّ عَمْرٍو ، وَكَانَ^(٨) أَبُو الزُّنَادِ مَوْلَاهَا ، أَسْلَمَتْ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «أَبَاكَ خَالَ» .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : «أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَثِيرِ» .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ١١٧ / ٧ .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٦ - ٦) فِي م : «بَلْ» .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٣٩ .

(٨) فِي م : «قَالَ» .

وبايَعَتْ . وأنشد الزبيرُ من قولِ هِنْدِ تَعِيبُ عَلَيْهَا إِسْلَامُهَا وَتَعَيَّرُهَا بِقَتْلِ أَبِيهَا يَوْمَ
بَدْرٍ ، فذكر البيتين . قال : وأُمُّهَا أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
وُدٍّ ، من بني عامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . وكذا قال ابنُ سَعْدٍ ^(١) ، لكن قال : أُمُّ شَرَاكِ ^(٢) .
[١١٣٢٤] رَمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ
حَبِيبٍ ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٣٢٥] رَمَلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صَبِيرَةَ ^(٥) بِنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
سَهْمٍ ^(٦) ، زَوْجِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) فِي
تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ . قال : وَلَدَتْ لِلْمَطْلَبِ ^(٨) بِنِ
أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ^(٩) هُنَاكَ [١٤٩/٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ^(١٠) الْمَطْلَبِ . قال : وَيُقَالُ :
إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَرِثَ أَبَاهُ فِي الْإِسْلَامِ . وَذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ ^(١١) فِي تَرْجِمَةِ زَوْجِهَا ، وَقَالَ
ابْنُ سَعْدٍ ^(١٢) : أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا قَبْلَ دَارِ الْأَرْقَمِ وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٩ .

(٢) في م : « شريك » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٤) المحبر ص ٤٢٤ .

(٥) في النسخ : « صبرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٨ ، والتجريد

٢ / ٢٦٩ .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب . وبعده في ص : « وهاجر إلى الحبشة » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٤٠١ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٨ .

[١١٣٢٦] رَمْلَةُ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ^(١) بِنِ حِرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ^(٢) - بِلَامِينَ مَصْعَرٌ، / قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ^(٣) : هِيَ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ . سَمَاهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَتُبِتَ ذِكْرُهَا فِي قِصَةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، وَلَمْ تُسَمَّ فِيهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا أُمُّ عَمْرِو^(٤) بْنِ عَبْسَةَ الْبُسْلَمِيِّ أَيْضًا .

[١١٣٢٧] رُمَيْثَةُ - بِمَثَلَةِ مَصْعَرَةَ - بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلَبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٥) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : رَوَى عَنْهَا الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ^(٧) . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨) : هِيَ جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ قَتَادَةَ ، رَوَى عَنْهَا .

قُلْتُ : كَذَا قَالَ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهَا غَيْرُهَا ، وَجَدَّةُ عَاصِمٍ هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَأَمَّا هِيَ فَلَهَا حَدِيثٌ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَارِ مِنْ « الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ »^(٩) .

[١١٣٢٨] رُمَيْثَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الرِّيعَةُ » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ١١٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٩/٢ .

(٣) الطَّبَقَاتُ ٧١/١ .

(٤) فِي م : « عَمْر » .

(٥) الْأَسْتِعَابُ ١٨٤٦/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١١٩/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٩/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٧٥/١٥ .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٢٧ ، وَفِيهِ : أُمُّ رَمْثَةَ ، وَيُقَالُ : أُمُّ رَمَيْثَةَ . وَتَأْتِي فِي الْكُنَى فِي ٣٥٩/١٤

(١٢١٦٤) .

(٧) يَنْظُرُ التَّارِيخُ الصَّغِيرَ ٢٠١/١ .

(٨) الْأَسْتِعَابُ ٤ / ١٨٤٦ .

(٩) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ لِلطَّبْرَانِيِّ (٥٩٣٢) .

التابعي المشهور^(١)، أخرج الترمذي^(٢) من طريق يوسف الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن جدته ربيعة قالت: سمعت رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كفيه من قربه لفعلت - يقول لسعيد بن معاذ يوم مات: «اهتز له عرش الرحمن». وروى ابن المنكدر، عن ابن ربيعة، عنها، عن عائشة حديثاً في صلاة الضحى^(٣).

[١١٣٢٩] الرُمَيْصَاءُ أو الغُمَيْصَاءُ، لَقَبُ أُمِّ سُلَيْمٍ؛ والدَةُ أَنَسٍ وَزَوْجِ أَبِي طَلْحَةَ^(٤)، تَأْتِي تَرْجُمَتُهَا مَبْسُوطَةٌ فِي الْكُنَى^(٥). قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ^(٦). وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ مِشْيَةَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ». / وَمِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ، لَكِنْ قَالَ: الرَّمِيصَاءُ. أوردهما ٦٥٧/٧ في ترجمة أُمِّ سُلَيْمٍ^(٧).

(١) طبقات ابن سعد ٦٥٦/٧، وثقات ابن حبان ١٣٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٣٦،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/١٧٨.

(٢) الشرائع (١٨).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٣/٧٧١ (١٣٩٢) من طريق ابن المنكدر به.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٣٦، والاستيعاب ٤/١٨٤٧، وأسد الغابة ٧/١١٩، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٨١، والتجريد ٢/٢٧٠، وجامع المسانيد ١٥/٤٧٧.

(٥) ستأتي في ٣٩٥/١٤ (١٢٢١٥).

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٣٦ (٧٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة به.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٩، ٤٣٠.

[١١٣٣٠] الرُّمِيصَاءُ، أُخْرَى^(١)، قال أحمد^(٢) في «مُسْنَدِهِ»: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَتِ الرُّمِيصَاءُ^(٣) أَوِ الْغُمِيصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَمَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا فزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَةَ رَجُلٍ^(٤) غَيْرِهِ».

[١١٣٣١] رَوْضَةٌ^(٥)، وَصِيفَةٌ^(٦) كَانَتْ لَامرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَسَلَمَتْ هِيَ وَمَوْلَاتُهَا عِنْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ، هَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو^(٧) مُخْتَصِرًا، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا^(٨) ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ^(٩) بِنْتُ الْأَسْوَدِ^(١٠) قَالَتْ: حَدَّثَنِي رَوْضَةٌ، قَالَتْ: كُنْتُ وَصِيفَةً^(٦) لَامرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ لِي مَوْلَاتِي:

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٧، وأسد الغابة ٧ / ١١٩، والتجريد ٢ / ٢٧٠.

(٢) أحمد ٣ / ٢٣٦ (١٨٣٧).

(٣) في الأصل، أ، ب: «الرْمِيصَاء».

(٤) بعده في م: «آخر».

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٨، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٧،

وأسد الغابة ٧ / ١٢٠، والتجريد ٢ / ٢٧٠، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧٨.

(٦) في الأصل: «وصفية».

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٧.

(٨) في م: «حديثها».

(٩) في م: «ثبينة».

(١٠) في الأصل، ب، ص: «عميا» وفي أ، م: «بنت عميا». والمثبت من مصادر التخریج.

يا روضةً، قُومى على الباب^(١) فإذا مرَّ هذا الرجلُ فأعلمينى . فقامت على باب الدارِ فإذا هو قد مرَّ ومعه نفرٌ من أصحابه^(٢)، فأخذت بطرفِ ردائه، فبشَّ فى وجهى، فقلت لمولاتى : قد جاء هذا الرجلُ . فخرجت مولاتى وكان زوجها فى الدارِ، فعرض عليهم الإسلامَ فأسلموا^(٣) . وأخرج [١٥٠/٥] النَّسائى فى الكنى عن أبى صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر، حدثتني شَيْبَةُ^(٤) بنتُ الأسود، حدثتني رَوْضَةُ به . وفى رواية : فبشَّم فى وجهى، فأخذت بطرفِ ثوبه .

[١١٣٣٢] رَوْضَةُ، أخرى كانت مولاةَ رسولِ الله ﷺ، ذكرها/محمد ٦٥٨/٧ ابنُ هارونَ الرُّويانِي فى «مُسْنَدِهِ» من طريقِ سفيانَ الثوري، عن رجلٍ، عن كريب، عن ابنِ عباسٍ قال : كان للنبي ﷺ جاريةٌ اسمُها رَوْضَةُ . فذكر حديثًا طويلًا . وذكرها ابنُ سعدٍ والبلاذُرى^(٥) فى موالى النبي ﷺ .

[١١٣٣٣] رَوْضَةُ، أخرى ذكرها الطَّبَرِيُّ^(٦) فى تفسير سورة النور عند قوله تعالى : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ [النور: ٢٧] . فأخرج من طريقِ هُشَيْمٍ، أخبرنا منصورٌ عن ابنِ سيرينَ، ويونسُ بنُ عُبيدٍ عن عمرو بنِ سعيدٍ الثَّقَفِيِّ، أن رجلاً استأذن على

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « الصحابة » .

(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٣٤٥٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٨ (٧٦٨٩) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٢٠ من طريق عبد الجليل به .

(٤) فى م : « شَيْبَةُ » .

(٥) أنساب الأشراف ٢ / ١٢٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : « الطبرانى » . والحديث فى تفسير ابن جرير ١٧ / ٢٤١ .

النبي ﷺ فقال^(١) : أَلَجْ؟ فقال النبي ﷺ لَأَمَةٍ لَهُ يَقَالُ لَهَا رَوْضَةٌ : « قَوْمِي إِلَى هَذَا فَعَلَيْهِمْ ؛ فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَوْلِي لَهُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ؟ » . فَسَمِعَهَا الرَّجُلُ فَقَالَهَا ، فَقَالَ : « اَدْخُلْ » .

[١١٣٣٤] رِيحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُون^(٢) بِنِ زَيْدٍ - وَقِيلَ : زَيْدٌ^(٣) بِنِ عَمْرِو - ابْنِ قُنَافَةَ^(٤) بِالْقَافِ أَوْ خُنَافَةَ^(٥) بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) : مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُرَيْظَةَ^(٧) . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) : رِيحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خُنَافَةَ بْنِ شَمْعُونَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، وَكَانَتْ مَتْرُوجَةً رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ يَقَالُ لَهُ : الْحَكْمُ . ثُمَّ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٩) فِي « الْكُبْرَى » : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَّاهَا فَأَبَتْ إِلَّا الْيَهُودِيَّةَ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ سَمِعَ وَقَعَ نَعْلَيْنِ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ^(١٠) يُبَشِّرُنِي بِإِسْلَامِ رِيحَانَةَ » . فَبَشَّرَهُ وَعَرَّضَ عَلَيْهَا أَنْ يُعْتَقَهَا وَيَتَزَوَّجَهَا وَيَضْرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ تَتْرُكُنِي فِي مِلْكِكَ ، فَهُوَ^(١١) « أَخَفُّ عَلَيَّ^(١٢) وَعَلَيْكَ . فَتَرَكَهَا / وَمَاتَتْ قَبْلَ وَفَاةِ

٦٥٩/٧

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « فَقَالُوا » .

(٢) فِي ص : « سَمْعُون » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « يَزِيد » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، ب : « قُنَانة » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ب : « خُنَافَة » .

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٢٤٥ .

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ ، ب : « عَمْرُو » ، وَفِي م : « عَمْرُ بْنُ » .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٢٩ .

(٩) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٢٤٥ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « شَعْبَة » .

(١١ - ١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَحَبُّ إِلَيَّ » .

رسول الله ﷺ بستة عشر، وقيل: لما رجع من حجة الوداع.

وأخرج ابن سعيد^(١) عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحَكَم قال: كانت ربحانة عند زوج لها يُحبُّها، وكانت ذات جمال، فلما شبيبت بنو قريظة غرض السَّبي على النبي ﷺ، فعزلها ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس، حتى قُتل الأسرى وفُرق السَّبي، فدخل إليها فاخْتَبَأَتْ منه حياءً، قالت^(٢): فدعاني فأجلسني بين يديه وخيَّرني فاخترتُ الله ورسوله، فأعتقني وتزوج بي. فلم تزل عنده حتى ماتت، وكان يستكثر منها ويُعطيها ما تسأله، وماتت مرجعه من الحج، ودفنها بالبقيع.

وقال ابن سعيد^(٣): أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني صالح بن جعفر، عن محمد بن كعب قال: كانت ربحانة مما أفاء الله على رسوله، وكانت جميلةً وسيمةً، فلما قُتل زوجها وقعت في السَّبي، فخيَّرها رسول الله ﷺ فاخترت الإسلام، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب، فغارت عليه غيرةً شديدةً فطلقها، فشقَّ عليها، وأكثرَت البكاء فراجعها، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته. وأخرج^(٤) من طريق الزُّهري أنه لما طلقها كانت في أهلها فقالت: لا يراني أحدٌ بعده. قال الواقدي^(٥): وهذا وهم؛ فإنها تُوفيت عنده. وذكر محمد بن الحسن في «أخبار المدينة» عن الدَّرَّازِدي، [١٥٠/٥] عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، أن رسول الله ﷺ صَلَّى في منزل

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩، ١٣٠.

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠.

(٤) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١٣١.

من دار قيس بن قَهْدٍ ، وكانت ريحانة القرظية زوج النبي ﷺ تسكنه . وقال أبو موسى ^(١) : ذكرها ابن منده في ترجمة مارية ولم يُفردْها بترجمة ، وقيل : اسمها رَيْجَةُ . بالتصغير .

قلت : بل أفردها ؛ فإنه قال ما هذا نصه بعد ذكره الأزواج الحرائر : وسبى جويرية / في غزوة المُرَيْسِعِ ، وهي ابنة الحارث بن أبي ضرار ، وسبى صَفِيَّة بنت الحُخَيِّ بن أخطب من بني التَّضْيِيرِ ، وكانت مما أفاء الله عليه ، فقسَمَ لهما ، واستَسَرَّ جاريتَه القَبِيْطِيَّة ^(٢) فولدت له إبراهيم ، واستَسَرَّ ريحانة من بني قُرَيْظَةَ ، ثم أعتقها فليحت بأهلها واحتجبت وهي عند أهلها . وهذه فائدة جليلة أغفلها ابن الأثير .

وأخرج ابن سعيد ^(٣) عن الواقدي من عِدَّة طُرُقٍ أنه ﷺ تزوجها وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأمر ^(٤) عند أهل العلم ، وسمعت من يروى أنه كان يطؤها بملك اليمين . وأورد ابن سعيد ^(٥) من طريق أيوب بن بشير ^(٦) المَعَاوِي ^(٧) أنها خُيِّرَتْ فقالت : يا رسول الله ، أكون في مَلِكِكَ ^(٨) أخفُّ عليَّ وعليك . فكانت في ملكه يطؤها إلى أن ماتت .

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « القرظية » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠ ، ١٣١ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الأثر » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣١ .

(٦) في النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٣ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « المغافرى » ، وفي م : « المعافرى » .

(٨) بعده في م : « هو » .

[١١٣٣٥] رَيْطَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ
الْمَخْزُومِيَّةِ، أَخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، كَانَتْ زَوْجَ صُهِيبِ بْنِ سِنَانٍ، ذَكَرَهَا
الْبَلَاذُورِيُّ^(١).

[١١٣٣٦] رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّيْمِيَّةِ^(٢)، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ
ابْنِ خَالِدِ التَّيْمِيِّ إِلَى الْحَبَشَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ، تَقَدَّمَتْ فِي رَائِطَةٍ^(٣).

[١١٣٣٧] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ حِثَّانَ، تَقَدَّمَتْ أَيْضًا فِي رَائِطَةٍ^(٥)، وَأَنَّ ابْنَ
إِسْحَاقَ ذَكَرَهَا فِي «الْمَغَازِي» فِي سَبْيِ هَوَازِنَ، قَالَ: أُمَّا عَلِيٌّ، فَأَعْفُ
صَاحِبَتَهُ وَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

[١١٣٣٨] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ أَبِي رُحَيْمِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، يُقَالُ: هُوَ اسْمُ أُمِّ
مِسْطَاحٍ^(٦).

[١١٣٣٩] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ سَفِيَّانَ، زَوْجُ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ^(٧)، تَقَدَّمَتْ فِي
رَائِطَةٍ^(٨).

(١) أنساب الأشراف ٦٧/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، وثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد
٢٧٠/٢.

(٣) في أ، ب: «رابطه». وينظر ما تقدم ص ٣٧١ (١١٢٨٩).

(٤) هذه الترجمة سقطت من: ص.

(٥) تقدمت ص ٣٧٢ (١١٢٩١).

(٦) ستأتي ترجمتها في ٥١٩/١٤ (١٢٣٩١).

(٧) ثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٨) في أ، ب: «رابطه». وينظر ما تقدم ص ٣٧٢ (١١٢٩٢).

[١١٣٤٠] رِبْطَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، أَخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجَمَةِ أُمِّهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ طَالِبٍ ، وَتَأْتِي فِي الْكُنَى ^(١) .

[١١٣٤١] رِبْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ ^(٢) ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، ^(٣) وَيُقَالُ ^(٤) : اسْمُهَا رَائِطَةُ ^(٥) ، وَيُقَالُ : بِلِ اسْمِهَا زَيْنَبُ ، فَرَائِطَةُ ^(٦) لِقَبِّ ، وَقِيلَ : هُمَا اثْنَانِ ، رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، ^(٧) عَنْ أَبِيهِ ^(٨) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٩) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أُخْتِهِ رَائِطَةَ ^(١١) - وَقِيلَ : عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ رِبْطَةَ بَغِيرِ وَاسِطَةٍ - وَلَفْظُهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ^(١٢) : عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّ وَلَدِهِ ، وَكَانَتْ صَنَاعًا ^(١٣) ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ . الْحَدِيثُ . وَقَدْ وَرَدَ نَحْوُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لَزَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ فِي «الصَّحِيحِ» ، وَسَتَأْتِي ^(١٤) .

(١) طبقات ابن سعد ٥١/٨ . وستأتي ترجمتها في ٤٢٥/١٤ (١٢٢٥٧) .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨ ، وثقات ابن حبان ١٣٢/٣ ، والاستيعاب ١٨٤٨/٤ ، وأسد الغابة ١٢١/٧ ، والتجريد ٢٧٠/٢ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) في أ ، ب ، ص : « رابطة » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « فرباطة » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) في أ ، ب : « رابطة » .

(٨) الآحاد والمثاني (٣٤٦٨) ، وفيه : « رِبْطَةُ » .

(٩) الصنيع : الماهرة بعمل اليمين . القاموس المحيط (ص ن ع) .

(١٠) ستأتي ص ٤٤٠ ، ٤٤١ (١١٣٨٨) .

[١١٣٤٢] رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلِبِ الْمُطَّلِبِيَّةُ ،

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا ، وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ .

[١١٣٤٣] [١٥١/٥] رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الشَّهْمِيَّةُ^(١) ، وَالِدَةُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، لَهَا ذِكْرٌ ، وَلَيْسَتْ لَهَا

رَوَايَةٌ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزَّيْبِرِ بِسَنَدٍ

فِيهِ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَبَايَعَتْ ، وَنَسَبَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٢ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٩ .

القسم الثاني

[١١٣٤٤] رِيْطَةُ بِنْتُ أَبِي جُنْدَبٍ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ أُمِّهَا هِنْدِ
بِنْتِ أَثَاثَةَ^(١) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَمَانَةُ » ، وَفِي أ ، ب : « أَبَانَةُ » ، وَفِي ص ، م : « أَمَامَةُ » . وَالْمَشْبُتُ مِمَّا سِيَأْتِي
فِي ٢٥٨/١٤ (١١٩٧٩) .

/القسم الثالث/

٦٦٢/٧

[١١٣٤٥] رِيحَانَةُ بِنْتُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّةُ، أَخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْفَارِسِ^(١) المشهور، لها إدراكٌ، وكان أخوها يَتَغَزَّلُ فيها، وهي المرادُ بقوله في أول قصيدته المشهورة^(٢):

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي^(٣) السَّمِيعُ يُؤَرْقِنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
وقيل: بل كان يَتَغَزَّلُ بِأُمِّ دُرَيْدِ بْنِ الصُّعَّةِ، وهي رِيحَانَةُ امْرَأَةِ أُخْرَى سَبَاها
الصُّعَّةُ الْجُشَمِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لَهَا ذِكْرٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصُّعَّةِ
الْفَارِسَ الْمَشْهُورَ، وَمَاتَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقُتِلَ وَلَدُهَا دُرَيْدٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى
الْمَشْهُورِ، وَأَمَّا رِيحَانَةُ أَخْتُ عَمْرِو فَإِنَّهَا سُبِّتَتْ فِي الرُّدَّةِ، فَفَدَاهَا خَالِدُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَرَدَّهَا إِلَى أَخِيهَا عَمْرِو فَأَهْدَى لَهُ الصَّمْصَامَةَ، فَلِهَذَا صَارَتْ
فِي بَنِي أُمَيَّةَ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٤).

[١١٣٤٦] رِيحَانَةُ أُخْرَى، لَهَا إِدْرَاكٌ، رَوَى عَنْهَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الدَّرَاوَزْدِيُّ -
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رِيحَانَةَ قَالَتْ:
جِئْتُ عَمْرَ فَقُلْتُ: أَلَيْجُ؟ فَقَالَ لِي: إِذَا جِئْتِ فَقُولِي: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ^(٥)، فَإِنْ
قَالُوا: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. فَقُولِي: أَدْخَلُ؟.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢) البيت في الأغاني ١٠ / ٤.

(٣) في الأصل، ب: «الراعي».

(٤) الأغاني ١٠ / ٤، ١٥ / ٢١١.

(٥) في الأصل، أ، ب: «عليك».

القسم الرابع

[١١٣٤٧] رُمِيَتْهُ بِنْتُ حَكِيم^(١)، بَايَعَتْ وَأَرْسَلَتْ حَدِيثًا، فَذَكَرَهَا
بَعْضُهُمْ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٣) فِي «الذَّيْلِ» وَقَالَ: رَوَى اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ حَدِيثًا لَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَرْسَلٌ،
إِنَّمَا هِيَ تَابِعِيَّةٌ تَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ.

(١) أسد الغابة ١١٨ / ٧، والتجريد ٢ / ٢٦٩.

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٨ / ٧.

/ حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

[١١٣٤٨] زَائِدَةٌ^(١) ، مولاةُ عمرَ بن الخطاب ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ « شَرْفِ الْمُصْطَفَى » لِأَبِي سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا أَبُو مُوسَى^(٢) فِي « الذَّيْلِ » فَسَمَّاها زَيْدَةً ، وَكَذَا أَوْرَدَهَا^(٣) الْمُسْتَغْفِرِيُّ^(٤) ، فَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ^(٥) الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ - زَادَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ : مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ^(٦) - عَنْ أُمِّ نَجِيحٍ - وَفِي رِوَايَةِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ : أُمِّ يَحْيَى - قَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ زَيْدَةُ^(٧) جَارِيَةُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُجْتَهِدَاتِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِيهَا لَمَّا يَغْلَمُ مِنْهَا^(٨) ، [١٥١/٥] فَقَالَتْ : كُنْتُ عَجَنْتُ لِأَهْلِي فَخَرَجْتُ لِأَحْتَطِبَ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ نَقَى الثِّيَابَ ، طَيَّبَ الرِّيحَ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةٌ^(٩) الْقَمَرِ عَلَى فَرَسٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ فَقَالَ : هَلْ أَنْتِ مَبْلُغَةٌ عَنِّي مَا أَقُولُ؟ قُلْتُ :

(١) أسد الغابة ٧ / ١٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٢ ، من طريق الفضل به .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) المستغفري - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٢ .

(٥) في م : « عتبة » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٠٨ .

(٦) في م : « أبي » ، وستأتي ترجمتها في ١٤ / ٥٥٩ (١٢٤٤٦) ، وينظر أسد الغابة ٧ / ١٢٢ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « زائدة » .

(٨ - ٨) في الأصل ، ب ، ص يياض ، وفي أ : « يحبها » ، وفي م : « جالسا » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) سقط من : ب .

والدارة : هالة القمر التي حوله . التاج (دور) .

نعم، إن شاء الله. قال: إذا لقيت محمداً فقل لي: إن الخضير يُقرئك السلام، ويقول لك: ما فرحت بمبعث نبي ما فرحت بمبعثك؛ لأن الله أعطاك الأئمة المرحومة والدعوة المقبولة وأعطاك نهراً في الجنة. الحديث. ووقع في ^(١) رواية أبي سعيد أن اسمها زائدة. وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة. قال أبو موسى: واصل مولى أبي غنينة ^(٢) لا سماع له من أم يحيى. وقال الذهبي في الذيل: أظنه موضوعاً. قلت: وهو كما ظن.

/ [١١٣٤٩] زجاء ^(٣)، تقدمت ^(٤) في الرائ المهملة.

٦٦٤/٧

[١١٣٥٠] زرينة ^(٥) تقدمت ^(٦) في الرائ أيضاً.

[١١٣٥١] زغبة ^(٧) تقدمت ^(٨) أيضاً في الرائ.

[١١٣٥٢] زغبة ^(٩) بنت زُرارة الأنصارية، أخت أسعد بن زُرارة، أمها

سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج، وكانت من المبيعات.

(١) في الأصل، ب: «لى».

(٢) في م: «عتة».

(٣) في أ: «رجاء». وتنظر ترجمتها في: أسد الغابة ١٢٢/٧، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٤) تقدمت ص ٣٧٩ (١١٣٠٥).

(٥) في أ: «زينة». وتنظر ترجمتها في: أسد الغابة ١٢٢/٧، والتجريد ٢٧١/٢.

(٦) تقدمت ص ٣٨١ (١١٣٠٧).

(٧) في الأصل، ب: «زينة»، وفي أ: «رغينة». وتنظر ترجمتها في: التجريد ٢٧١/٢.

(٨) تقدمت ص ٣٨٢ (١١٣١٠).

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «زغينة». وتنظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨،

والتجريد ٢٧١/٢.

[١١٣٥٣] زِينَةُ - بكسر أولها والنون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة - الرُّومِيَّةُ^(١) ، ووقع في « الاستيعاب »^(٢) زَيْنَةُ ، بنون وموحدة وزن عَنَبَرَةٍ^(٣) ، وتعقبه ابنُ فتحون ، وحكى عن « مغازى الأموى » بزاي ونون مصغرة ، كانت من السابقات إلى الإسلام ، وممن يُعَذَّبُ في الله ، وكان أبو جهل يُعَذِّبُها ، وهى مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا في ترجمة أم غنيس^(٤) .

وأخرج الواقدي^(٥) من حديث حسان بن ثابت قال : حَجَّجْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام وأصحابه يُعَذِّبُونَ ، فَوَقَّعْتُ عَلَى عَمْرٍ^(٦) يُعَذَّبُ جارية بنى عمرو بن المؤمل ، ثم يَتَّبِعُ عَلَى زِينَةَ فَيَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .

وأخرج الفايهى عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وابن منده من وجه آخر عن ابن المقرئ ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن سعد بن إبراهيم قال : كانت زِينَةُ رُومِيَّةً فَأَسْلَمَتْ ، فَذَهَبَ بَصَرُهَا ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : أَعْمَتْهَا اللَّائِثُ وَالْعَزَى . فقالت : إني^(٧) أَكْفَرُ^(٨) بِاللَّائِثِ وَالْعَزَى . فردَّ الله إليها بصرها .

(١) في الأصل ، أ : « الدوسية » ، وتنتظر ترجمتها في : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٤/٥ ، والاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، وأسد الغابة ١٢٣/٧ ، والتجريد ٢٧١/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، ووقع فيه : زينة . وفي نسخة من الاستيعاب - كما في حاشيته - زيرة .

(٣) في الأصل ، ب : « عنترة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « غنيس » ، وفي ص ، م : « عيسى » . والمثبت من أنساب الأشراف ٢٢٢/١ .

(٥) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ٢٢١/١ .

(٦) في م : « عمرو » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « هى » .

(٨) في م : « كفرت » .

/ وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه» من رواية زياد البكائي، عن حميد، عن أنس قال: قالت لي أم هانئ بنت أبي طالب: أعتق أبو بكر زينة فأصيب بصرها حين أعتقها، فقالت قريش: ما أذهب بصرها إلا اللأث والغزى. فقالت: كذبوا وبيت الله، ما تُغني اللأث والعزى ولا تنفعان. فرد الله إليها بصرها.

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهَا زَيْنَبُ

[١١٣٥٤] زينب بنت سيّد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشيّة الهاشميّة^(١)، هي أكبر بناته وأول من تزوج منهن، ولدت قبل البعثة بمدة؛ قيل: إنها عشر سنين. واختلف هل القاسم قبلها أو بعدها، وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي، وأمه هالة بنت خويلد. أخرج [١٥٢/٥] ابن سعد^(٢) بسند صحيح عن الشعبي قال: هاجرت زينب مع أبيها وأتى زوجها أبو العاص أن يسلم، فلم يُفرّق النبي ﷺ بينهما. وعن الواقدي^(٣) بسند له، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أن أبا العاص شهد مع المشركين بدرًا فأسير، فقدم أخوه عمرو^(٤) في فدائه، وأرسلت معه زينب قِلادة من جزع كانت خديجة أذخلتها بها على أبي العاص، فلما رآها رسول الله ﷺ عرفها ورق لها، وذكر خديجة فترحم عليها

(١) طبقات ابن سعد ٣٠/٨، والاستيعاب ١٨٥٣/٤، وأسد الغابة ١٣٠/٧، وسير أعلام النبلاء

٣٣٤/١، ٢٤٦/٢، والتجريد ٢٧٢/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٢/٨.

(٣) المغازي ١٣٠/١.

(٤) ليس في: الأصل، ب.

وكلَّم النَّاسَ فَأُطْلِقُوهُ ، وَرَدَّ عَلَيْهَا الْقِلَادَةَ ، وَأَخَذَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ أَنْ يُخْلِيَ سَبِيلَهَا ، فَفَعَلَ .

قال الواقدي^(١) : هذا الثَّبْتُ^(٢) عندنا . ويتأيَّدُ هذا بما ذكر ابنُ إِسْحَاقَ^(٣) ، عن يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، قال : صلى النبي ﷺ الصُّبْحَ ، فَنَادَتْ زَيْنَبُ : إِنِّي أُجْرُثُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ . فقال بعد أن انصرفَ : « هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ ؟ » . قالوا : نعم . قال : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ^(٤) مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ ، وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ » .

/ وذكَّر الواقدي^(٥) من طريق محمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ ، قال : خرَّج أبو ٦٦٦/٧ العاصِ في عَمْرِ لَقْرِيشَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي سَبْعِينَ وَمِائَةِ رَاكِبٍ ، فَلَقُوا الْعِمَرَ بِنَاحِيَةِ الْعَيْصِ^(٦) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ ، فَأَخَذُوا مَا فِيهَا وَأَسْرَوْا نَاسًا مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ ، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَأَجَارَتْهُ . فَذَكَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَزَادَ : وَقَدْ أُجْرِزْنَا مِنْ أَجَارَتِ . فَسَأَلَتْهُ زَيْنَبُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مَا أُخِذَ مِنْهُ ، فَفَعَلَ ، وَأَمَرَهَا أَلَّا يَقْرَبَهَا ، وَمَضَى أَبُو الْعَاصِ إِلَى مَكَّةَ فَأَدَّى الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهَا ، وَرَجَعَ فَأَسْلَمَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ . وَمِنْ طَرِيقِ

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣١/٨ .

(٢) م : « أثبت » .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥٧/١ .

(٤) في م : « شيئا » .

(٥) المغازي ٥٥٣/٢ .

(٦) في الأصل : « العيص » . واليعص : هو غرض من أعراض المدينة على ساحل البحر . مراصد الاطلاع ٩٧٥/٢ .

عبد الله بن أبي بكر بن حزم^(١) : أن زينب تُوفيت في أول سنة ثمان من الهجرة .
وأخرج مسلم في « الصحيح »^(٢) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم
الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : لما ماتت زينب بنت
رسول الله ﷺ قال : « اغسلنها وثرا ؛ ثلاثاً أو خمساً ، واجعلن في الآخرة
كافوراً » . الحديث . وهو في « الصحيحين »^(٣) من طريق أخرى بدون تسمية
زينب ، وسيأتي في أم كلثوم^(٤) أن أم عطية حضرت غسلها أيضاً ، وكانت
زينب ولدت من أبي العاص علياً - مات وقد ناهز الاحتلام ، ومات في حياته -
وأمامة - عاشت حتى تزوجها علي بعد فاطمة - وقد تقدم ذكرها في الهمزة ،
وقد مضى لها ذكر في ترجمة^(٥) زوجها أبي العاص بن الربيع ، وكانت وفاته
بعدها بقليل .

[١١٣٥٥] زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار
القرشية العبدرية^(٦) ، كانت زوج زهير بن أبي أمية أخي أم سلمة أم المؤمنين ،
فولدت له معبداً وعبد الله . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

/ [١١٣٥٦] زينب بنت أبي أمامة أسعد بن زرارَةَ الأنصارية^(٧) ، تقدّم

٦٦٧/

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣٤/٨ .

(٢) مسلم (٤٠/٩٣٩) .

(٣) البخاري (١٢٥٤) ، ومسلم (٩٣٩) .

(٤) سيأتي في ٤٩٧/١٤ (١٢٣٦٤) .

(٥) تقدم في ٤٠٨/١٢ (١٠٢١٢) .

(٦) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣١٧ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٢٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

نُسِبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهَا ^(١) ، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى ^(٢) فِي « الذَّيْلِ » ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَابِرٍ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ^(٣) .

[١١٣٥٧] زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٤) ، تَقْدَمُ نُسَبُهَا ^(٥) فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٦) فِيمَنْ بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[١١٣٥٨] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ الْأَسَدِيَّةِ ^(٧) ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقْدَمُ نُسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ ^(٨) أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهَا أُمَيَّةُ ^(٩) عَمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ ١٥٢/٥ [ظ] خَمْسٍ . وَنَزَلَتْ بِسَبِيلِهَا آيَةُ الْحِجَابِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ ^(١٠) عِنْدَ مَوْلَاهُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَفِيهِمَا ^(١١) نَزَلَتْ : ﴿ فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدٌ فَرْجُهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحراب : ٣٧] .

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَلَعَلَّهُ « وَالِدُهَا » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ١١٣/١ (١١١) .

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٢٣/٧ .

(٣) سَيَأْتِي ص ٤٤٩ (١٤٠١) .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٤/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧١/٢ .

(٥) تَقْدَمُ فِي ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٦) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢١ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٠١/٨ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٨٦٤/٢ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢١١/١ ، وَتَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ

١٤٤/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٧/٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٩٦٠/٢ ، وَلَأَنبِي

نَعِيمٍ ٢٣٩/٥ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٨٤٩/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٥/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨٤/٣٥ ،

وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢١١/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧١/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٨١/١٥ .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

(٩) تَقْدَمُ فِي ٥٧/٦ (٤٦٠٤) .

(١٠) فِي م : « أُمِيَّة » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨٤/٣٥ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَبْلُ » .

(١٢) فِي م : « فِيهَا » .

وكان زيدٌ يُدعى بابن محمدٍ ، فلما نزلت ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . وتزوج النبي ﷺ امرأته بعده ؛ انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يَبْنَى غيره يصيرُ ابنه بحيث يتوارثان ، إلى غير ذلك .

وقد وصفت عائشةُ زينبَ بالوصف الجميل في قصة الإفك وأن الله عصمها بالورع ، قالت : وهى التى كانت تُسامينى ^(١) من أزواجِ النبي ﷺ ، وكانت تفخرُ على نساءِ النبي ﷺ بأنها بنتُ عمته ، وبأن الله زوّجها له وهُنَّ زَوَاجُهُنَّ أُولِيَاؤُهُنَّ .

/ وفى خبر تزويجها عند ابنِ سعدٍ ^(٢) من طريقِ الواقديّ بسندٍ مرسلٍ :
 فبينما رسولُ الله ﷺ يتحدّثُ عندَ عائشةَ إذ أخذته غشيّةٌ فسرى عنه وهو يَبْسُمُ ^(٣) ويقولُ : « مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُشْرُهَا ؟ » . وتلا : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ الآية [الأحزاب: ٣٧] ، قالت عائشةُ : فأخذنى ما قُرب وما بَعُدَ لِمَا يُلْعَنُ من جمالِها ، وأخرى هى أعظمُ وأشرفُ ما صُنِعَ لها ؛ زوّجها الله من السماء ، وقلْتُ : هى تفخرُ علينا بهذا .

٦٦٨/٧

(١) فى الأصل ، أ : « تسامتنى » ، وفى ب : « تسامتنى » ، وفى ص : « تسامتنى » .

تسامينى : أى تعالينى وتفاخرينى ، وهو مفاعلة من السمر : أى تطاولنى فى الحظوة عنده .
 النهاية ٤٠٥/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٠٢/٨ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « متبسم » .

وبسند ضعيف عن ابن عباس^(١) : لَمَّا أُخْبِرَتْ زَيْنَبُ بِتَزْوِيجِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا^(٢) سَجَدَتْ .

ومن طريق عبد الواحد بن أبى عوين^(٣) قالت زينب : يا رسول الله ، إني
والله ما أنا^(٤) كأحد من^(٥) نِسَائِكَ ، لست امرأة من نِسَائِكَ إلا زَوَّجَهَا أبوها أو
أخوها أو أهلها غيرى ، زَوَّجَنِيكَ اللَّهُ من السماء .

ومن حديث أم سلمة^(٦) بسند موصول فيه الواقدي أنها ذكرت زينب
فترحمت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، وذكرت نحو
هذا . قالت أم سلمة : وكانت لرسول الله ﷺ مُعْجَبَةً ،^(٧) وَكَانَ يَسْتَكْثِرُ^(٨)
منها ، وكانت صالحة صَوَامَةً قَوَامَةً صَنَاعًا^(٩) تَصَدَّقُ بِذَلِكَ كُلَّهُ^(١٠) على
المساكين .

وذكر أبو عمر^(١١) : كان اسمها بَرَّةً ، فلما دخلت على رسول الله ﷺ
سماها زينب ، روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمد بن

(١) طبقات ابن سعد ١٠٢/٨ .

(٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كأحد حسن » ، وفى م : « كإحدى » ، والمثبت من مصدر
التخريج .

(٤) طبقات ابن سعد ١٠٣/٨ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « وكانت تستكثر » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « صنعاء » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ .

عبد الله بن جَحْشٍ ، وأمّ حبيبة بنتُ أبي سفيانَ ، وزينبُ بنتُ أبي سلمةَ ، ولهم صُحبةٌ ، وكُثُومُ بنُ ^(١) المصطليقِ ، ومذكورُ مولاها ، وغيرُهم .
قال الواقدي ^(٢) : ماتت سنةَ عشرينَ .

وأخرج الطبراني ^(٣) من طريقِ الشَّعْبِيِّ أن / عبدَ الرحمنِ بنَ أُبَيْرِ أخبره أنه صلى مع عمرَ علي زينبِ بنتِ جَحْشٍ ، وكانت أولُ نساءِ النبي ﷺ مات بعده . ٦٦٩/٧

وفى « الصحيحين » ^(٤) واللفظُ لمسلمٍ من طريقِ عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشةَ قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطُولُكُمْ يَدًا » . قال : فَكُنْ يَتَطَاوَلْنَ أَيُّهِنَّ ^(٥) أطولُ يَدًا . قالت : وكانت أطولُنا يدًا زينبُ ؛ لأنها كانت تعملُ بيدها ^(٦) وتَتَصَدَّقُ .

ومن طريقِ يحيى بنِ سعيدٍ ^(٧) ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ نحوَ المرفوعِ ، قالت عائشةُ : فكنا إذا اجتمعنا في بيتِ إحدانا بعدَ وفاةِ رسولِ الله ﷺ نمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ ، فلم نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُؤْفِيتَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وكانت امرأةَ قصيرةٍ ولم تكنُ بأطولنا ، فعرفنا حينئذٍ أن النبي ﷺ إنما أرادَ طولَ ^(٨) اليَدِ

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « بنت » . وينظر تهذيب الكمال ١٨٤/٣٥ .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ١١٤/٨ - ١١٥ .

(٣) المعجم الكبير ٥٠/٢٤ (١٣٤) .

(٤) البخاري (١٤٢٠) ، ومسلم (٢٤٥٢) .

(٥) في ص : « أيهن » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بيديها » .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٨/٨ ، والحاكم ٢٥/٤ من طريق يحيى بن سعيد به .

(٨) في الأصل ، ب : « أطول » .

بالصدقة، وكانت زينب امرأة صناع اليدين؛ فكانت تدبغ^(١) وتخزئ وتصدق^(٢) في [١٥٣/٥] سبيل الله.

ورؤينا في «القطيعيات»^(٣) من طريق شهر بن حوشب^(٤)، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة بنت الحارث قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم مما أفاء الله عليه في رَهْط من المهاجرين، فتكلمت زينب بنت جحش، فانتهرها عمر، فقال رسول الله ﷺ: «خل عنها يا عمر، فإنها أواهة».

وأخرج ابن سعد^(٥) بسند فيه الواقدي، عن القاسم بن محمد قال: قالت زينب حين حصرتها الوفاة: إني قد أعددت كفني، وإن عمر سيبعث إلي بكفن، فتصدقوا بأحدهما، وإن استطعتم أن تصدقوا بحقوي^(٦) فافعلوا. ومن وجه آخر^(٧) عن عمرة قالت: بعث عمر بخمسة أثواب يتخيرها ثوبًا ثوبًا من الحراني فكفنت فيها^(٨)، وتصدقت عنها أختها حمئة بكفنها الذي كانت أعدته، / قالت عمرة: فسمعت عائشة تقول: لقد ذهبت حميدة فقيدة^(٩) ٦٧٠/٧ مفزع اليتامى والأرامل.

(١) في ص: «ترفع».

(٢) بعده في ص، م: «به».

(٣) في النسخ: «القطيعيات». والمثبت مما تقدم في ٣٧٤/٣.

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٠٩.

(٦) الحقو: الإزار، والأصل فيه: معقد الإزار، وسمى به الإزار للمجاورة. النهاية ١/ ٤١٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «منها».

(٩) في الأصل، أ، ب: «مفيدة»، وفي ص: «قصيدة»، وفي م: «متعبدة». والمثبت من طبقات ابن

سعد ٨/ ١١٠، وأنساب الأشراف ٢/ ٦٩.

وأخرج^(١) بسند فيه الواقدي عن محمد بن كعب : كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفاً لم^(٢) تأخذه إلا عاماً واحداً ؛ فجعلت تقول : اللهم لا يُذرِكُنِي هذا المالُ من^(٣) قايِلٍ ؛ فإنه فتنة . ثم قَسَمَتْهُ في أهلِ رَجِمِهَا ، وفي أهلِ الحاجة ، فبلغَ عمرَ ، فقال : هذه امرأةٌ يُرادُ بها خيرٌ ، فوقفَ عليها وأرسلَ بالسلام ، وقال : بلغني ما فرَّقَتِ فأرسلُ بألفِ درهمٍ تَسْتَبْقِيهَا فسلكتَ به ذلك المَسْلَكَ . وتقدَّم في ترجمةِ بَرَّةَ^(٤) بنتِ رافعٍ في القسمِ الرابعِ من حرفِ الباءِ الموحدةِ نحو هذه القصةِ مطولاً .

قال الواقدي^(٥) : تزوّجها النبي ﷺ وهي بنتُ خمسٍ وثلاثين سنةً ، وماتت سنةَ عشرينَ وهي بنتُ خمسٍ . ونقلَ عن عمرَ بنِ عثمانَ الجَحْشِيِّ^(٦) أنَّها عاشت ثلاثاً وخمسين .

[١١٣٥٩] زينب بنتُ جَحْشٍ^(٧) ، زعمَ يونسُ بنُ مغِيثٍ^(٨) في « شرحه على الموطأ » أنَّه اسمُ حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ ، وأنَّ حَمْنَةَ لقبٌ ، وكذا

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١١٠ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) تقدمت ترجمتها ص ٢١٤ (١١٠٧٩) في القسم الثالث ، وفيه : « برزة بنت رافع » .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١١٤ .

(٦) في النسخ : « المجبى » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ١١٤ ، وتاريخ دمشق

٢١٢ / ٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٩٤ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « معب » .

زَعَمَ أَنَّهُ اسْمُ أُمِّ حَبِيبَةَ أَوْ أُمِّ حَبِيبٍ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُ كُلِّ مَنْ بَنَاتِ جَحْشٍ زَيْنَبَ .

[١١٣٦٠] زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ ، ذَكَرَ مَعْمَرٌ فِي « جَامِعِهِ » ^(١) عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهَا يَهُودِيَّةٌ الَّتِي كَانَتْ دَسَّتِ الشَّاةَ الْمَشْمُومَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأُسْلِمَتْ ^(٢) فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ . انْتَهَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ قَتَلَهَا . وَقِيلَ : إِنَّمَا قَتَلَهَا قِصَاصًا بِبِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ^(٣) أَكَلَ مَعَهُ مِنَ الشَّاةِ فَمَاتَ بَعْدَ حَوْلٍ .

[١١٣٦١] زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نُوْفَلٍ الْقُرَشِيَّةُ ، أُخْتُ ٦٧١/٧ عَقَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَقَعَ فِي « الْأَطْرَافِ » لَخْلَفَ ^(٤) أَنَّهَا الَّتِي اسْتَعَارَ مِنْهَا حَبِيبُ بْنُ عَدِيِّ الْمُوسَى لَمَّا كَانَ فِي أَمْرِ قَرِيشٍ ، وَالْقِصَّةُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ ^(٥) بِلَفْظٍ : فَاسْتَعَارَ مِنْ بِنْتِ الْحَارِثِ .

[١١٣٦٢] زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي حَازِمٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْفَرَضِيِّ ، كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٦) .

[١١٣٦٣] زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ^(٧) بْنِ

(١) مصنف عبد الرزاق (١٠٠١٩) عن معمر به .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) سقط من : م . وذكره المزى في تحفة الأشراف ١٢٠/١٣ عن خلف .

(٥) البخاري (٣٠٤٥) .

(٦) التجريد ٢٧١ / ٢ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « عون » . وينظر طبقات ابن سعد ٤١٨/٨ ، ٤١٩ .

مَبْدُولٌ^(١) بن عمرو بن غَنَمٍ بن مازن بن النَّجَّارِ الأنصاريَّة^(٢) ، من بني مازن ، ذكرها ابن حبيب^(٣) فيمن بايعن^(٤) النبي ﷺ ، وكذا قال ابن سعيد^(٥) وزاد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، فولدت له سعيدًا .

[١١٣٦٤] زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد الغزي بن قُصَيٍّ^(٦) ، والدَّةُ عبد الله بن هشام ، ثبت ذكرها في « الصحيح » ، وفي « مسند أحمد »^(٧) وغيره من طريق سعيد بن أبي^(٨) أيوب ، عن أبي عقيل زُهْرَةَ بن مَعْبِدٍ ، عن جدِّه عبد الله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ودعا له ، [١٥٣/٥] ووقع عند ابن منده^(٩) : أنَّها جدَّةُ عبد الله بن هشام ، وتَعَقَّبَهُ ابن الأثير^(١٠) ، وقال : اسم^(١١) أمِّ عبد^(١٢) الله بن هشام^(١٣) ...

(١) في أ ، ب ، ص : « مبدول » . وينظر المصدر السابق .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ .

(٤) في ص : « بايعت » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ ،

وأسد الغابة ٧ / ١٢٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٧) البخاري (٧٢١٠) ، وأحمد (١٨٠٤٦) .

(٨) سقط من : م .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٨ .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ١٢٨ .

(١١) في م : « هي » .

(١٢) في الأصل ، ب : « عبيد » .

(١٣) بعده يياض في : الأصل ، أ ، ب ، ص كتب وسطه : كذا .

[١١٣٦٥] زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بْنِ^(١) قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ ذُهَلٍ^(٢) بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
فُطْرَةَ بْنِ طَيْئٍ^(٣) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٤) : كَانَتْ قَدِمَتْ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا
الْجَرَبَاءُ^(٥) بِنْتُ قَسَامَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، ٢٧٢/٧
ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَلَمَّا حَلَّتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَزَوَّجْ زَيْنَبَ بِنْتَ
حَنْظَلَةَ ، وَأَنَا صِهْرُهُ » .

قُلْتُ : ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ « النَّسَبِ » .^(٦) وَفِي طَرِيفِ بْنِ
مَالِكٍ يَقُولُ أَمْرُ الْقَيْسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ^(٧) :

لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْمَرْءُ يَعْشُو لَضَوْئِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ^(٨) لَيْلَةَ الرِّيحِ^(٩) وَالْخَصَرِ^(١٠)

[١١٣٦٦] زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ التَّمِيمِيَّةِ^(١١) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي

(١) بعده فى الأصل ، ب : « قيس بن » .

(٢) فى الأصل ، ب : « دهل » .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ .

(٥) فى الأصل : « الحرباء » . وينظر ص ٢٣٤ (١١٠٣) .

(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « ومن طريق » .

(٧) فى ص : « فيه » .

والبيت فى ديوانه ص ١٤٢ . وفيه الشطر الأول :

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « مالك » .

(٩) فى ديوانه : « الجوع » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحصر » . والخَصَرُ : شدة البرد . ينظر اللسان (خ ص ر) .

(١١) أسد الغابة ٧ / ١٢٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

ترجمة والدها في الخاء المعجمة^(١)، ذكرها المستغفرى^(٢)، فقال: سَمَّاها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ، وأسند من طريق الأعمش، عن^(٣) أبي إسحاق وهو السبيعي، عن عبد الرحمن القائشي^(٤)، عن ابنة خباب قالت: خرج خباب في سرية فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عتزا لنا في جفنة لنا.

[١١٣٦٧] زينب بنت خزيمة بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية^(٥)، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وكان يُقال لها: أم المساكين. لأنها كانت تطعمهم وتتصدق عليهم، وكانت تحت عبد الله بن جحش فاستشهد بأحد؛ فتزوجها النبي ﷺ، وقيل: كانت تحت الطقيل بن الحارث بن المطلب، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأُمها، وكان دخوله ﷺ بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة وماتت.

٦٧٣/٧ / قال ابن الأثير^(٦): ذكر ابن منده في ترجمتها حديث: «أولاً كنَّ لحوقاً بي أطولكنَّ يداً». الحديث. وقد تقدّم في ترجمة زينب بنت

(١) تقدم في ١٨١/٣ (٢٢١٩).

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٨.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) في النسخ: «القاسي». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الأنساب للسمعاني ٤ / ٣٤٣، ٣٤٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ١١٥، وثقات ابن حبان ٣ / ١٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٥٧،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٩، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٣، وأسد الغابة ٧ / ١٢٩، والتجريد

٢ / ٢٧٢.

(٦) أسد الغابة ٧ / ١٢٩.

جَحْشٍ^(١) ، وهو بها أَلَيَقُ ؛ لأنَّ المرادَ بِلُحُوقِهَا به مَوْتُهُن بَعْدَهُ ، وهذه مَاتَتْ فِي حَيَاتِهِ ، وهو تَعَقَّبَ قَوًى .

وقال ابنُ الكلبيِّ : كانت عندَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ فطَلَّقَهَا ، فخلَفَ عليها أخوه ، فقتِلَ عنها بيدرٍ ، فخطَبَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ^(٢) ، فجعلت أمرها إليه ، فتزوَّجها في شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ ، فأقامت عنده ثمانيةَ أشهرٍ ، وماتت في ربيعِ الآخرِ سنةَ أربعٍ .

قلتُ : ذكرَ ابنُ سعيدٍ^(٣) في ترجمةِ أمِّ سلمةَ بسندٍ منقطعٍ عنها في خطبةِ النبيِّ ﷺ لها ، قال : قالت : فتزوَّجَنِي فانتَقَلَنِي^(٤) إلى بيتِ زينبَ بنتِ خُرَيْمَةَ أمِّ المساكينَ بعدَ أن مَاتَتْ . وذكرَ الواقديُّ^(٥) أنَّ^(٦) عمرَها كان ثلاثينَ سنةً . وأخرجَ ابنُ سعيدٍ^(٧) في ترجمتها ، عن إسماعيلَ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عن عبدِ العزيزِ ابنِ مُحَمَّدٍ ، عن شريكِ بنِ أَبِي نَمِرٍ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن الهَلَالِيَّةِ التي كانت عندَ النبيِّ ﷺ أَنَّهَا كانت لها خادِمٌ سوداءُ ، فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هذه . فقال لها : « أَلَا^(٨) تَقْدِينَ بها بنِي أَخِيكَ أو بنِي أُخْتِكَ من رعايةِ الغنمِ ؟ » .

(١) تقدم ص ٤٢٠ .

(٢) بعده في ص ، م : « إلى نفسها » .

(٣) طبقات ابن سعد ٩٢ / ٨ .

(٤) في م : « فنقلني » . وينظر مصدر التخييج .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ١١٦ / ٨ .

(٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧) طبقات ابن سعد ١١٦ / ٨ .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

قلت : وهذا خطأ ؛ [١٥٤/٥] فإنَّ صاحبَ هذه القصَّةِ هي ميمونة بنتُ الحارثِ ، وهي هلاليةٌ . وفي « الصحيح »^(١) نحوُ هذا من حديثها ، وقد ذكر ابنُ سعدٍ^(٢) نحوه في ترجمة ميمونة من وجهٍ آخر .

[١١٣٦٨] زينبُ بنتُ خُنَاسٍ^(٣) ، بضمُّ المعجَمةِ وتخفيفِ النونِ ، ثم مَهْمَلَةٌ ، ذكرها ابنُ إسحاقٍ^(٤) فيمن أعطى النبي ﷺ لأصحابه من سبئي هَوازَنَ ، / وأنه أعطاها لعثمانَ ، فلما أمر النبي ﷺ بِرَدِّ السَّبَايا^(٥) ردَّها عثمانُ إلى أهلها ؛ فرجعت إلى زوجها . قال ابنُ إسحاقَ : فحدثني أبو وَجْزَةَ^(٦) أنَّ ابنَ عمِّها ، وهو زوجها ، قديم بها المدينة في أيام عمرَ فلقيها عثمانُ ، فلما رأى زوجها^(٧) قال لها : وَيَحْكُ ، هذا كان أحبَّ إليك مني ؟ قالت : نعم ، زوجي وابنُ عمِّي .

[١١٣٦٩] زينبُ بنتُ أبي رافعٍ^(٨) ، مولَى رسولِ الله ﷺ ، قالت : رأيتُ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ أتتْ بابتئها إلى النبي ﷺ في شكواه الذي^(٩)

(١) البخارى (٢٥٩٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ١٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٢٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٤٩٠ ، وفيه « زينب بنت حِثان » .

(٥) في م : « السبي » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « وجرة » .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٣ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٣٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ ، وجامع المسانيد

١٥ / ٤٩٥ .

(٩) في أ ، ب ، ص : « التي » .

تُؤْفَى فِيهَا، فَقَالَتْ^(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَانِ ابْنَاكَ^(٢) فَوَرَّثَهُمَا. قَالَ^(٣) : «أُمَّا حَسَنٌ،^(٤) فَإِنَّ لَهُ^(٥) هَيْبَتِي وَشَوْدِدِي، وَأُمَّا حُسَيْنٌ فَإِنَّ لَهُ جُودِي وَجُرْأَتِي». أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَه مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْنَبَ. وَإِبْرَاهِيمُ ضَعِيفٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ^(٦) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ^(٧) : حَدَّثَنِي بَنْتُ أَبِي^(٨) رَافِعٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ. قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

قُلْتُ : الزُّبَيْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ حَمِيدٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَيْنَبُ أَدْرَكَتْ فَاطِمَةَ حَتَّى سَمِعَتْ مِنْهَا، فَقَدْ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ؛ لِأَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَبْقَ بَعْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا. [١١٣٧٠] زَيْنَبُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُخْتُ أَسَامَةَ، أَخْرَجَ الْبَلَاذُورِيُّ^(٩) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ، قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ دَارَهُ فَجَهَشَتْ^(١٠) زَيْنَبُ بِنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ بِالْبُكَاءِ، فَبَكَى^(١١).

[١١٣٧١] زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ ٦٧٥/٧

(١) فِي م : « قُلْتُ » .

(٢ - ٣) فِي الْأَصْلِ، ب : « قَالَ »، وَفِي ص، م : « فَوَرَّثَهُمَا ». وَيَنْظُرُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢٤٣/٥ .

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب : « فَلَهُ » .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ١٥/٢ (١٨٠٩) .

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م : « رِوَايَةٌ » .

(٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ، أ، ب .

(٧) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢/ ١١٤ .

(٨) فِي الْأَصْلِ، أ، ب : « فَحَمَشَتْ » .

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب : « فَبَكَى » .

الأموية^(١)، أخت أم المؤمنين أم حبيبة، كانت زوج عروة بن مسعود الثقفي، قال ابن منده: روى عنها علقمة بن عبد الله، ثم ساق^(٢) من طريق النضر بن محمد المروزي، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي أنه أسلم وعنده «عشر نسوة»^(٣) منهم^(٤) أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختارَ منهنَّ أربعًا، وكان من الأربع اللاتي^(٥) اختارَ زينب بنت أبي سفيان القرشية. وأخرجه أبو نعيم^(٦) من طريق ورقاء^(٧)، عن سليمان^(٨)، ولفظه: قال: أسلمتُ وتحتي عشرُ نسوةٍ؛ أربع من قريشٍ إحداهنَّ بنتُ أبي سفيان. الحديث. قال^(٩): ورواه يحيى بن العلاء، عن الشيباني مثله، ولم يُسمَّها أيضًا.

[١١٣٧٢] زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد^(١٠) بن هلال^(١١) بن عبد الله^(١٢) بن عمر^(١٣) بن مخزوم المخزومية^(١٤)، ربيعة

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٧/ ١٣١، والتجريد ٢/ ٢٧٢.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٣ عقب (٧٧٠٢).

(٣) في الأصل: «عبد».

(٤ - ٥) سقط من: ب، وكتب في الحاشية: لعله عشر نسوة. وفي ص، م: «نسوة».

(٥) في أ، ص: «منهم».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «الذي».

(٧) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٣ (٧٧٠٢).

(٨ - ٩) ليس في: الأصل.

(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٣ عقب (٧٧٠٢).

(١٠ - ١١) سقط من النسخ. والمثبت مما تقدم ٦/ ٢٤٦ (٤٨٠٥) ترجمة «أبي سلمة». وينظر

طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١.

(١١ - ١٢) سقط من: م. وينظر المصدر السابق.

(١٢) في م: «عمرو».

(١٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة بنت أبي أمية، يقال: ولدت بأرض الحبشة. وتزوج النبي ﷺ أمها وهي ترضعها، وفي «مسند البزار» ما يدل على أن أم سلمة وضعتها بعد قتل أبي سلمة، فحلت^(١)؛ [١٥٤/٥] فخطبها النبي ﷺ فتزوجها وكانت ترضع زينب، وقصتها في ذلك مطولة.

وكان اسمها برة، فغيره النبي ﷺ. أسنده ابن أبي خيثمة من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنها، وذكر مثله في زينب بنت جحش، وأصله في «مسلم»^(٢) في حق زينب هذه، وفي حق جويرية بنت الحارث، وقد حفظت عن النبي ﷺ، وروت عنه وعن أزواجه؛ أمها وعائشة وأم حبيبة وغيرهن. روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعراك بن مالك، / وحميد بن نافع، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن ٦٧٦/٧ عبد الرحمن، وزين العابدين^(٤) علي بن الحسين، وآخرون.

قال ابن سعيد^(٥): كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها، فكانت أخت^(٦) أولاد الزبير. وقال بكر بن عبد الله المزني، أخبرني أبو رافع يعني الصائغ^(٧)،

= ٢٣٩/٥، والاستيعاب ١٨٥٤/٤ - ١٨٥٥، وأسد الغابة ١٣١/٧، وتهذيب الكمال ١٨٥/٣٥،

والتجريد ٢/ ٢٧٢، وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٠.

(١) في م: «فحلت».

(٢) مسلم (٢١٤٠، ٢١٤٢).

(٣ - ٣) مقط من م.

(٤) بعده في ص: «بن».

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٦١.

(٦) ليس في: الأصل، ب.

(٧) في الأصل: «الصائغ». وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ١٤.

قال : كنتُ إذا ذَكَرْتُ امرأةً فقيهةً بالمدينة ذَكَرْتُ زَيْنَبَ بنتَ أُمِّ^(١) سلمة . وقال سليمان التَّيْمِيُّ ، عن أبي رافع : غَضِبْتُ على امرأتِي ، فقالت زَيْنَبُ بنتُ أبي سلمة ، وهى يومئذُ أفقهُ امرأةٍ بالمدينة . فذكر قصةً . وذكرها العِجْلِيُّ^(٢) فى ثقاتِ التابعينَ ، كأنه كان^(٣) يَشْتَرِطُ للصُّحْبَةِ البلوغَ ، وأظنُّ أنها لم تحفظ .

ورَوَّينا فى « القطيعيات » من طريقِ عَطَافِ بنِ خَالِدٍ ، عن أُمِّه ، عن زَيْنَبِ بنتِ أُمِّ سلمة قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دَخَلَ يَغْتَسِلُ تقولُ أُمِّي : ادْخُلِي عليه . فإذا دَخَلْتُ نَضَحَ فى وجهى من^(٤) الماءِ ، ويقولُ : « ارجعى » . قالت^(٥) : فرأيتُ زَيْنَبَ وهى عجوزٌ كبيرةٌ ما نَقَصَ من وجهها شَيْءٌ^(٦) . وفى رواية ذكرها أبو عمر^(٧) : فلم يَزَلْ ماءُ الشبابِ فى وجهها حتى كَبُرَتْ وعَمُرَتْ . وذكرها ابنُ سعدٍ^(٨) فيمن لم يَزِرْ عن النبىِّ ﷺ شيئاً رَوَى عن أزواجه .

[١١٣٧٣] زَيْنَبُ بنتُ سُوَيْدِ بنِ الصَّامِتِ الأنصاريَّةُ ، تقدَّم نسبُها فى

(١) فى م : « أُمِّ » .

(٢) تاريخ الثقات ص ٥٢٠ .

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى النسخ : « القطيعيات » والمثبت مما تقدم فى ٣/ ٣٧٤ .

(٥) فى الأصل ، ب : « قال » .

والقائلة هى أم عطاف بن خالد . وينظر مصدر التخريج .

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٣٢ من طريق عطاف بن خالد به .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ .

ترجمة والدها^(١)، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة، فولدت له عاتكة، ذكرها الزبير بن بكار في نسب قريش.

[١١٣٧٤] زينب بنت سهل بن الصَّعْب^(٢) بن قيس الأنصارية^{٦٧٧/٧} الخزرجية^(٣)، ثم من بني الحُبَلَّى، ذكرها ابن حبيب^(٤) في المبايعات.

[١١٣٧٥] زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية^(٥)، بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب^(٦).

[١١٣٧٦] زينب بنت عامر^(٧) - وقيل: بنت عبد - الكنانية، هي أم رومان، تأتي في الكنى^(٨).

[١١٣٧٧] زينب بنت عبد الله بن أبي ابن سلول^(٩)، كانت زوج ثابت ابن قيس بن شماس فاختلعت منه، كذا وقع في «السنن» للدارقطني^(١٠)، وقد تقدّم^(١٠) في حرف الجيم أن اسمها جميلة.

(١) تقدم في ٥٣٩/٤ (٣٦١٧).

(٢) في م: «مصعب». وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣.

(٤) المحبر ص ٤٢٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣.

(٦) المحبر ص ٤٢٧.

(٧) التجريد ٢/ ٢٧٣.

(٨) ستأتي في ٣٥٩/١٤ (١٢١٦٥).

(٩) الدارقطني ٣/ ٢٥٤.

(١٠) تقدم ص ٢٤٠ (١١١٤).

[١١٣٧٨] زينب بنت عبد الله^(١) - وقيل : بنت معاوية - امرأة عبد الله ابن مسعود ، تأتي^(٢) ، ويقال : بنت أبي معاوية ، وبه جزم ابن السكن ، قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية . وحكى أبو عمر^(٣) أيضًا في اسمها رِبْطَةً^(٤) ، كما تقدّم^(٥) .

[١١٣٧٩] زينب بنت عثمان بن مظعون الجُمَحِيَّةُ^(٦) ، قال^(٧) :... خطبها ابن عمر في عهد النبي ﷺ ، وخطبها المغيرة فمال عُمها قدامة لابن عمر ؛ لأنه ابن أخت زينب بنت مظعون ، ومالت أم [١٥٥/٥] زينب بنت عثمان^(٨) للمغيرة ؛ فترَوَّجها المغيرة^(٩) في قصة مذكورة .

قلت : ذكر ذلك ابن سعيد^(١٠) ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن المطلب ، / عن عمر بن حسين^(١١) عن نافع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها ، زوجه إياها عُمها قدامة

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٣٤ ، والتجريد ٢٧٤ / ٢ .

(٢) متأتى ص ١١٣٨٨ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٨ .

(٤) من أ : « رِبْطَة » . ينظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ / ٣٤٦ ، والتاج (ر ب ط) .

(٥) تقدم ص ٤٠٦ (١١٣٤١) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٧) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص يياض ، كتب وسطه : كذا .

(٨) في الأصل ، ب : « مظعون » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٩ .

(١١) في ص : « حصين » .

فَأَرْغَبَهُمُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي الصَّدَاقِ^(١) ، فَقَالَتْ أُمُّ الْجَارِيَةِ لِلْجَارِيَةِ : لَا تُجِزَى . وَأَعْلَمْتُ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَأُمُّهَا ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا فَنَكَحَهَا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .

[١١٣٨٠] زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ^(٢) ، أَخْتُ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ الزَّيْبُرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٣) : هِيَ أُمُّ خَالِدٍ ، وَيَحْيَى ، وَشَيْبَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَفَاحَتَةَ بَنَى حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ . أَسْلَمَتْ وَبَقِيَتْ إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ الْجَمَلِ فَرَّثَتْهُ ، وَذَكَرَتْ أَخَاهَا بِأَيَّامِ مِنْهَا^(٤) :

قَتَلْتُمْ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَصِهرَهُ وصاحبه فاستبشروا بحجيم
وقد هدنى قتل ابن عفاً قبله وجادت عليه عبرتى بسجوم^(٥)
أعيتى جوداً^(٦) بالدموع^(٧) وأفرعاً^(٧) على رجل طلق اليمين كريم
وقد كان^(٨) عبد الله^(٩) يدعى لحادث^(٩) وذى خلة منا وحمل يتيم

(١) فى ص : « الصدقات » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٣٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٣) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وجمهرة نسب قريش ص ٣٧٩ .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ .

والآيات فى المصدرين السابقين ، وأسد الغابة ٧ / ١٣٣ .

(٥) سجم الدمع : قَطَر دمعها وسال قليلاً أو كثيراً . القاموس المحيط (س ج م) .

(٦) فى الأصل ، ب : « جودى » .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أب ، ص : « وأمرعاً » ، وفى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « وأسرعاً » ،

وفى أسد الغابة : « فأسرعاً » .

(٨ - ٨) فى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « زيروا » ، وفى أسد الغابة : « زيرو » .

(٩ - ٩) فى الأصل : « يدعى لحارث » ، وفى م : « يدعى بحارث » ، وفى نسب قريش : « ندعو

لحارث » ، وفى جمهرة نسب قريش وأسد الغابة : « ندعو لحارث » .

فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما أُصيب ابنُ أزوَى وابنُ أمِّ حكيم
 [١١٣٨١] زينب بنتُ قيسِ بنِ شماسِ الأنصارية^(١)، مضى نسبها في
 ترجمة أخيها^(٢) ثابتِ بنِ قيسِ الخطيب^(٣)، قال ابنُ سعد^(٤): أسلمت
 وبايعت، وأمها خولة بنتُ عمرو بنِ قيسِ الخزرجية، وتزوجت حبيب^(٥) بنَ
 إساف^(٦)، فولدت له أنيسة.

[١١٣٨٢] زينب بنتُ قيسِ بنِ مخزومة بنِ المطلب بنِ عبد مناف
 القرشية المطلبية^(٨)، / أخرج الطبراني^(٩)، وابنُ منده من طريقِ إسماعيل بن
 عبد الرحمن السدي^(١٠)، عن أبيه^(١١) قال: كاتبني زينب بنتُ قيس بن
 مخزومة بعشرة آلاف، فتركت لي ألفا، وكانت زينب قد صلت القبليتين مع
 رسول الله ﷺ.

٦٧٩/٧

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٠، والتجريد ٢ / ٢٧٣.

(٢) تقدم في ٥٤ / ٢ (٩١٠).

(٣) في الأصل، أ، ب: «المطيب»، وفي م: «بن الخطيم». وينظر أسد الغابة ١ / ٢٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٠.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «حبيب».

(٦) في م: «يساف». وينظر أسد الغابة ٢ / ١١٨.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥ / ٢٤٣، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٧، وأسد الغابة ٧ / ١٣٣، والتجريد ٢ / ٢٧٣، وجامع

المسانيد ١٥ / ٢٨٨.

(٩) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٣).

(١٠ - ١٠) سقط من: ص.

[١١٣٨٣] زينب بنت كعب بن عُجْرَةَ^(١)، صحابيّة، تزوّجها أبو سعيد الخدرى، كذا فى «التجريد»^(٢) من زياداته، وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين؛ فإنه ذكرها فى «ذيله على الاستيعاب»، وكذا ذكرها ابن فتحون، وذكرها غيرهما فى التابعين، وروايتها عن زوجها أبى سعيد وأخته الفريعة فى «السنن الأربعة»، و«مسند أحمد»^(٣)، روى عنها ابن أخوها سعد بن إسحاق، وسليمان بن محمد ابني كعب بن عُجْرَةَ، وذكرها ابن حبان فى «الثقات»^(٤).

[١١٣٨٤] زينب بنت كلثوم الحميريّة، ذكرت فى ترجمة عكاف^(٥)، وقيل: كريمة. وستأتى^(٦).

[١١٣٨٥] زينب بنت مالك بن سنان الخدريّة^(٧)، أخت أبى سعيد تقدّم نسبها فى والدها^(٨)، ذكرها أبو موسى^(٩) فى «الذيل»، وقال: روى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧١، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤.

(٢) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٣) أبو داود (٢٣٠٠)، والترمذى عقب (١٢٠٤)، وابن ماجه (٢٠٣١)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٢٢، ١١٠٤٤)، وأحمد ٢٨/ ٤٥ (٢٧٠٨٧).

(٤) الثقات ٤/ ٢٧١.

(٥) تقدم فى ٧/ ٢٢٩.

(٦) ستأتى فى ١٤/ ١٦٢ (١١٨٢١).

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٣٤.

(٨) تقدم فى ٩/ ٤٥٠ (٨٦٧٠).

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٤.

أبو ضَمْرَةَ ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَةَ ، عن عَمَّتِهِ زَيْنَب بنتِ كعب ، عن أبي سعيد وأختِهِ زَيْنَب ، عن النبي ﷺ في كَفَّارَةِ الْمَرَضِ . قال : ورواه يحيى بن سعيد القطان^(١) ، عن سعد بن^(٢) إسحاق . فلم يَذْكُرْ مع أبي سعيد أحداً .

[١١٣٨٦] زَيْنَب بنتُ مُصْعَبِ بنِ عميرِ العَدْرِيَّةِ^(٣) ، تقدَّم نسبُها^(٤) عندَ والديها ، ذَكَرَها ابنُ الأَثيرِ^(٥) ، فقال : اسْتَشْهَدَ [١٥٥/٥] أبوها بأحدٍ ؛ فيكونُ لها صحبةٌ . وهو استنباطٌ صحيحٌ ؛ فإنَّها عاشتْ بعدَ النبي ﷺ دَهْرًا ، / وذَكَرَ الزَّيْرِيُّ بنُ بَكَارٍ أن أباهَا لم يُعَقِّبْ إلا منها ، وأمُّها حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ ، تزَوَّجَهَا طَلْحَةَ بعدَ مُصْعَبٍ ، وتزوَّجَ زَيْنَبَ عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيَّ ، ابنُ أَخِي أُمِّ سلمةَ ، فولَدَتْ له .

[١١٣٨٧] زَيْنَب بنتُ مَطْعُونِ بنِ حبيبِ الجُمَحِيَّةِ^(٦) ، تقدَّم نسبُها عندَ ذَكَرِ أَخَوَيْهَا ؛ عَثْمَانَ وَقُدَامَةَ^(٧) ، قال أبو عمر^(٨) : هي زوجةُ عمرَ بنِ الخطَّابِ ، ووالدَةُ وَلَدَيْهِ ؛ عبدِ اللَّهِ وحَفْصَةَ ، ذَكَرَ الزَّيْرِيُّ^(٩) أنَّها كانت من المهاجراتِ ،

(١) يحيى بن سعيد - كما في أسد الغابة ٧ / ١٣٤ .

(٢) بعده في الأصل ، ب : « أبي » .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ .

(٤) تقدم في ١٨٣ / ١٠ (٨٠٣٩) .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٣٤ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ .

(٧) تقدم في ١٠٩ / ٧ ، ٢٣٨ / ٩ (٥٤٧٨ ، ٧١٢١) .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ .

(٩) الزبير بن بكار - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ١٨٥ (٣٠١) ، وتاريخ دمشق ٣١ / ٨٣ .

وأخشى أن يكونَ وهما ؛ لأنه قد قيل : إنها مائت بمكة قبل الهجرة .
 قلتُ : بل ^(١) «الْوَهْمُ مَمَّنْ» قال ذلك ؛ فقد ثبت عن ^(٢) عمرَ أنه قال فى حقِّ
 ولده عبدِ اللهِ : هاجر به أبواه ^(٣) . أخرجه البخارى ^(٤) من طريقِ نافع ، عن ابنِ
 عمر ، عن عمرَ لمَّا فضِّلَ أسامةَ على عبدِ اللهِ بنِ عمرَ فى القَسَمِ .
 وقد تعقَّبَ ابنُ فتحونِ كلامَ أبى عمرَ بهذا ، وكذلك ^(٥) ذكرها أبو
 موسى ^(٦) فى « الذيل » بهذا الخبر .

[١١٣٨٨] زينب بنتُ معاوية ^(٧) ، وقيل : بنتُ أبى ^(٨) معاوية ، ^(٩) وقيل :
 بنتُ عبدِ اللهِ بنِ مُعاوية ^(٩) . وبهذا الأخيرِ جزمَ أبو عمرَ ، ثم نسبها ، ^(١٠) فقال :
 بنتُ ^(١١) معاويةَ بنِ عتَّابِ بنِ الأسعدِ بنِ غاضرة ^(١١) بنِ حُطيطِ بنِ جُشمِ بنِ

(١ - ١) فى ص : « الواهم من » .

(٢) بعده فى الأصل : « ابن » .

(٣) فى الأصل : « أبوه » .

(٤) البخارى (٣٩١٢) .

(٥) سقط من : م .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٣٤ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٠ ، ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٣ ،

والاستيعاب ٤ / ١٨٥٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٣٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٣ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « عبد الله بن » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ : « بن » .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عاصرة » ، وفى م : « عامرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

ثقيف ، وهى ابنة أبى معاوية الثقفي ، روت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر ، / روى عنها ابنها أبو^(١) عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وابن أخيها ، ولم يُسم ، و^(٢) عمرو بن الحارث بن أبى ضرار ، وبُسر^(٣) بن سعيد ، وعبيد بن السباق وغيرهم .

فرّق غير واحد بينها وبين رائطة^(٤) المُقدّم ذكرها^(٥) ، أخرج حديثها فى « الصحيحين »^(٦) ، واللفظ لمسلم من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « تَصَدَّقْنَ يا معشر النساء ، ولو من حليكن » . قالت^(٧) : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتى ، وكان رسول الله ﷺ قد أُلقيت عليه المَهَابَةُ ، فخرج علينا بلالٌ ، فقلنا : أين رسول الله ﷺ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امرأتين بالباب تَسْأَلَانِكَ^(٨) : أتجزى الصدقةُ عنهما على أزواجهما وأيتام فى حُجُورِهما؟ ، ولا تُخْبِرُهُ مَنْ نحن ، فدخل بلالٌ فسأله فقال : « مَنْ هما؟ » . قال : امرأة من الأنصار وزينب ، قال : « أئى الزَّيَانِبِ؟ » . قال : امرأة عبد الله . فقال : « لهما أجران ؛ أجرُ القرابة وأجرُ الصدقة » .

(١) سقط من : ص .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « بشر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٨ .

(٤) فى أ ، ب : « رابطة » .

(٥) تقدم ص ٣٧٢ (١١٢٩٣) .

(٦) البخارى (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) .

(٧) فى ص : « قال » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يسألانك » .

وقال أبو عمر^(١) : روى علقمة ، عن عبد الله ، أن زينب الأنصارية امرأة^(٢) أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة^(٣) ابن مسعود ، أتتا^(٤) رسول الله ﷺ تسألانه النفقة على أزواجهما . الحديث .

وقال بشر^(٥) بن سعيد : أخبرتنى زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها : « إذا خرجت إلى العشاء الآخرة^(٦) فلا تمسني طيبا » . أخرجه ابن سعد^(٧) .

[١١٣٨٩] زينب الأنصارية^(٨) ، امرأة أبي مسعود عتبة بن عمرو البذري ، تقدم ذكرها في زينب بنت معاوية .

[١١٣٩٠] زينب الأسديّة^(٩) مكّية ، حديثها عند مجاهد عنها ، أنها أتت رسول الله ﷺ ، فقالت : إن أبي مات وترك جارية فولدت^(١٠) غلاما ، وأنا كنّا ننتهمها . فقال : « اتنوني به » . « فأتوه به^(١١) » ، فنظر إليه ، فقال : « أما

(١) الاستيعاب ٨٥٨ / ٤ .

(٢) -- (٢) ليس في : الأصل ، ب .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « أتيا » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بشر » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « أخبرني » .

(٦) في الأصل : « الأخيرة » .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٩٠ / ٨ .

(٨) الاستيعاب ١٨٥٨ / ٤ ، وأسد الغابة ١٢٤ / ٧ ، والتجريد ٢٧١ / ٢ .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٨ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٥٨ / ٤ ،

وأسد الغابة ١٢٣ / ٧ ، والتجريد ٢٧١ / ٢ ، وجامع المسانيد ٥٠٣ / ١٥ .

(١٠) بعده في ص ، م : « له » .

(١١) (١١ - ١١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

الميراثُ فله ، وأما أنتِ فاختَجِبِي منه » . هكذا ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ^(١) بِغَيْرِ سَنَدٍ^(٢) .
وقد أسنده الطبراني^(٣) من طريقِ عَنبَسَةَ [١٥٦/٥] بنِ سعيد ، / عن زكريَّا بن
خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينبِ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قالت : أتيتُ
رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ أُمِّي مات . الحديث .

٦٨٢/٧

[١١٣٩١] زينبُ الأنصاريَّةُ ، غيرُ منسوبة ، جاء أَنَّهَا كانت تُعْنَى
بالمدينة ، فأخرج ابنُ طاهرٍ في كتابِ « الصَّفوة » من طريقِ المحاملي ، حدَّثنا
الزبيرُ بنُ خالد ، حدَّثنا صفوانُ بنُ هبيرة ، عن ابنِ جريج ، أخبرني أبو الأصبع ، أنَّ
جميلةً أخبرته ، أَنَّهَا سألت جابرَ بنَ عبدِ اللهِ عن الغناء ، فقال : نكح بعضُ الأنصارِ
بعضَ أهلِ عائشةَ فأهدَّتها إلى قُبَاءٍ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « أهدَّيتِ عروسَكَ ؟ » .
قالت : نعم ، قال^(٤) : « فأرسلتِ معها بغِنايَ ؛ فإنَّ الأنصارَ يُحِبُّونَهُ ؟ » . قالت :
لا . قال : « فأذركيها^(٥) يَا زَيْنَبُ^(٦) » . امرأةٌ كانت تُعْنَى بالمدينة .

[١١٣٩٢] زينبُ التيميَّةُ^(٧) ، حدَّثها عن النبي ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُفْضَلَ
الذكورُ^(٨) مِنَ الْبَنِينَ^(٩) على البناتِ في العطية ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ^(١٠) مختصراً .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٨ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مستند » .

(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٤) .

(٤) في م : « قالت » .

(٥ - ٥) في م : « بزینب » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٢٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

وينظر الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٢٤ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

[١١٣٩٣] زَيْنَبُ الطَّائِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ فَتْحَوْنَ^(٢) فِي «ذِيلِ الْاِسْتِيعَابِ»
مختصراً.

[١١٣٩٤] زَيْنَبُ^(٣)، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، كَانَتْ تَخْدُمُ أُمَّ سُلَيْمٍ امْرَأَةً أَبِي
طَلْحَةَ، جَاءَ عَنْهَا حَدِيثٌ فِي الْمَعْجَزَاتِ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ
ابْنِ زِيَادِ الْبَرْجَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَالٍ^(٥)، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ^(٦) لِي
شَاةٌ فَجَعَلْتُ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ^(٧)، فَبَعَثْتُ بِهَا مَعَ زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ
أَبْلِغِي هَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَبْلَعَتْهُ، فَقَالَ: «أَفْرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا». فَفَرَّغَتْ،
فَجَاءَتْ فَعَلَّقَتِ الْعُكَّةَ. فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَرَأَتْ الْعُكَّةَ مَمْلُوءَةً تَقْطُرُ سَمْنًا،
فَقَالَتْ^(٨): يَا زَيْنَبُ، أَلَسْتُ^(٩) أَمْرُؤُكَ أَنْ تَبْلُغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَأْتِدُمُ بِهَا^(١٠)؟ قَالَتْ: / قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي فَتَعَالَى مَعِيَ. فَذَهَبَتْ ٦٨٣/٧
مَعَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «قَدْ جَاءَتْ بِهَا». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ سَمْنًا تَقْطُرُ، فَقَالَ: «أَتَعْجِبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ،
إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكَ».

(١) التجريد ٢/ ٢٧٣.

(٢) ابن فتحون - كما في التجريد ٢/ ٢٧٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٢٠، وأسد الغابة ٧ / ١٣٦، والتجريد ٢ / ٢٧٤.

(٤) المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٠ (٢٩٣).

(٥) في النسخ: «طلال». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٤٥٠.

(٦) في الأصل، أ، ب: «كان».

(٧) العُكَّة: هي وعاء من جلود مستدير، يختص بالسمن. النهاية ٣ / ٢٨٤.

(٨) في الأصل، ب: «فقلت».

(٩) بعده في الأصل: «قد».

(١٠) (١٠ - ١٠) ليس في: الأصل، ب.

قلتُ : وسيأتى شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصاريّة ، وفي حفظي أنّ قوله : زينب . تصحيح ، وإنما هي ربيعة ، بمهملة وموحّدتين ؛ الأولى مكسورة بينهما تحتانيّة ساكنة ، وآخره هاء تانيث ؛ فليحرّز هذا ، إن شاء الله تعالى .

القسم الثاني

[١١٣٩٥] زينب بنت الحارث بن خالد التميمي^(١)، هاجرت هي وأختها؛ عائشة وفاطمة، وأُمهم رائلة^(٢) بنت الحارث بن جيلة^(٣)، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب وأخواها؛ موسى وعائشة من ماء شربه في الطريق، ولم يبق من ولد رائلة^(٢) إلا فاطمة، ذكر ذلك ابن إسحاق^(٤)، وقيل: إن رائلة^(٢) هاجرت بزينب.

[١١٣٩٦] زينب بنت أبي رافع، يُنظر في القسم الأول^(٥).

[١١٣٩٧] زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، [١٥٦/٥] وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة، وتفرقا في عهد النبي ﷺ بعد أن ولدت.

قال ابن سعد^(٦): أخبرنا يزيد بن هارون، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير، وكان فيه شدة على النساء، وكانت له كارهة، / فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها، حتى ضربها الطلق ٦٨٤/٧

(١) في الأصل، أ، ب، م: «التميمي». وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٦٣٥، ٦٣٦.

وترجمتها في: الاستيعاب ٤/ ١٨٥٢، وأسد الغابة ٧/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٢٧١.

(٢) في الأصل، أ، ب: «رايلة».

(٣) في الأصل، أ، ب: «عسلة». وتنظر مصادر الترجمة.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٨.

(٥) تقدمت الكبرى ص ٤٢٨ (١١٣٦٩).

(٦) الطبقات ٨/ ٢٣٠، ٢٣١.

وهو لا يعلم، فألحَّث عليه وهو يتَوَضَّأُ للصلاة فطلَّقها تطليقةً، ثم خرجت فوضعت، فأدركه إنسانٌ من أهلها، فأخبره أنَّها قد وضعت، فقال: خدعثنى خدعها الله، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال^(١): «سبق فيها كتابُ الله فاخْطُبْها». فقال: لا ترجع أبداً. وقد تقدَّم في ترجمة أمِّ كلثوم^(٢) أنَّ ابنَ إسحاق سَمَّى بنتها من الزبير زينب.

[١١٣٩٨] زينب بنتُ عليِّ بن أبي طالبٍ بن عبدِ المطلبِ الهاشميَّة^(٣)، سبطَةُ رسولِ الله ﷺ، أمُّها فاطمةُ الزهراء.

قال ابنُ الأثير^(٤): «إنَّها وُلِدَتْ في حياةِ النبي ﷺ، وكانت عاقلةً^(٥) لبيبةً جزلةً^(٥)، زَوْجُها أبوها ابنُ أخيه عبدِ الله بنُ جعفرٍ، فولدت له أولاداً، وكانت مع أخيها لما قُتِلَ فحُمِلَتْ إلى دمشق، وحضرت عندَ يزيد بن معاوية، وكلامُها ليزيد^(٦) حين طلب الشاميَّ أختها فاطمة - مشهورٌ يدلُّ على عقلٍ وقوةِ جنانٍ.

[١١٣٩٩] زينب بنتُ عمر بن الخطابِ القرشيَّة، قال الزبيرُ في كتابِ «النسب»^(٧): «أمُّها فُكَيْهَةٌ أمُّ وليد، وهي أختُ عبدِ الرحمن بنِ عمر الأصغرِ والدِ المُجَبَّر»^(٨).

(١) بعده في م: «قد».

(٢) سيأتي في ٥٠٢/١٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣.

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٣٢.

(٥ - ٥) في الأصل: «لبث حوله»، وفي أ، ب: «ليث حوله»، وفي ص: «ليث حوله».

(٦) بعده في م: «بن معاوية».

(٧) ينظر أنساب الأشراف ١٠/ ٢٩٤.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «المختار». وينظر تبصير المتبهِ للمصنف ٤/ ١٢٥٣.

القسم الثالث

[١١٤٠٠] زُرْعَةُ^(١) بِنْتُ مِخْرَشٍ ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الراء بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك جَمِيرِ الأربعة الذين كانوا أسلموا ثم ارتدوا ، فقتلوا على الكفر لَمَّا قَاتَلَ الصحابةُ أهل الردة ، فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زُرْعَةَ هذه فولدت له عليًا ، والد الخلفاء ، وإخوته العباس والفضل ومحمد وعبد الرحمن ولُبَابَةٌ .

[١١٤٠١] زَيْنُبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ^(٢) ، ذكرها أبو موسى^(٣) في ٦٨٥/٧ «الذيل» ، وقال : كانت في زمانِ النبي ﷺ ، وحديثها عن أبي بكر الصديق . روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي وهي عمته ، كذا قال أبو عبد الله ، يعنى ابن منده^(٤) في «التاريخ» ، وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر . ويُشبهه^(٥) أن تكون بنت ثُبَيْطِ بن جابر امرأة أنس بن مالك ؛ لأنها من أحمس فيما قيل . انتهى كلامه . وتَقَبَّه ابن الأثير^(٦) بأن ابن منده ذكرها في «المعرفة» ، فقال : زينب بنت جابر الأحمسيَّة . وروى لها حديث محمد بن عمار^(٧) ، عن زينب بنت ثُبَيْطِ بن جابر ؛ فليس لاستدراكه وجه .

(١) في الأصل ، أ ، ب : «زينب» .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢/٥ ، والاستيعاب ١٨٥٧/٤ ، وأسد الغابة ١٣٥/٧ ، والتجريد

٢/ ٢٧١ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٠١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : «ونسبه» .

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٢٥ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٢/٥ (٧٦٩٨) من طريق محمد بن عمار به .

قلتُ: بل^(١) له وجهٌ وجيهٌ؛ وذلك أنَّ الجزمَ بأنَّ زينبَ بنتَ جابرِ الأحمسيَّة هي زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرٍ ليس بجيِّدٍ، والذي يظهرُ أنَّهما اثنتان؛ أمَّا زينبُ بنتُ جابرِ الأحمسيَّة التي روت عن أبي بكرٍ الصديقِ فهي من المُخَضَّماتِ، وليست لها روايةٌ مرفوعةٌ، [١٥٧/٥] وأمَّا زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرٍ فهي من المُبايعاتِ، وليست أحمسيَّةً،^(٢) وإنَّما هي^(٣) أنصاريَّةٌ خزرجيَّةٌ، تقدَّم^(٤) ذكرُ أيَّها في حرفِ النونِ، وتزوَّجَ أنسُ بنُ مالكٍ^(٥) بنتَ أسعدَ بنِ زُرارةَ؛ فولدت له زينبَ هذه، فما أتى الوهمُ إلا من وصفِ ابنِ منده لها بأنَّها أحمسيَّةٌ.

وقد نسبها ابنُ سعدٍ^(٥)، فقال في طبقاتِ التابعينِ اللاتِي روينَ عن أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ ونَحْوِهِنَّ: زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرِ بنِ مالكٍ بنِ عدِيٍّ بنِ زَيْدِ مناةَ^(٦) بنِ ثعلبةَ بنِ عمرو بنِ مالكٍ بنِ النجارِ، زوجِ أنسِ بنِ مالكٍ. ثم ساق الخبَرَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ بسنِّدِهِ الآتِي.

/وقد ذكرها بعضهم في الصحابة؛ فقال أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ: زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرِ الأنصاريَّة، امرأةُ أنسِ بنِ مالكٍ، روى عنها حديثٌ مرسلٌ، ويُقال: إنَّها أدركت زمانَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ولم تحفظ عنه شيئاً. انتهى.

وحديثها الذي رواه عنها محمدُ بنُ عمارَةَ يدلُّ على أنَّها وُلدت بعدَ

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢ - ٢) في م: «بل».

(٣) تقدم في ١١/٥٠ (٨٧٢٠).

(٤) بعده في م: «زينب».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٤٧٨.

(٦ - ٦) في النسخ: «زيد بن مناة».

النبي ﷺ ؛ فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ ، أوصى بها وياخوتها ،
أبوهم أبو أمامة أسعد بن زُرارة ، وقد ساق ذلك ابنُ السكن من طريق أبي
كريب ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمار ، عن زينب بنت نُبَيْط
ابن جابر امرأة أنس بن مالك ، قالت ^(١) : أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأُمِّي
وخالتي إلى رسول الله ﷺ فقدم عليه خلني من ذهب ولؤلؤ يُقالُ له :
الرَّعَاثُ ^(٢) . فحلَّاهُنَّ رسولُ الله ﷺ ذلك الرَّعَاثُ . قالت زينب : فأذركُ
بعضَ ^(٣) ذلك الحلي عند أهلي .

قلت : وقد ذكرها أبو عمر ^(٤) فاختصر كلام ابنِ السَّكَنِ فأجحف ^(٥) جدًّا
فقال : زينب بنتُ نُبَيْط بن جابر الأنصاريَّة مدنيَّة ، روى عنها حديث واحد ،
وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . انتهى . وأخرج ابنُ منده الحديث من وجه آخر
عن ابنِ إدريس مختصرًا ولفظه : أوصى أبو أمامة بأُمِّي وخالتي زينب ^(٦) إلى
النبي ﷺ ، فأتاه خلني من ذهب ولؤلؤ ^(٧) يُقالُ له : الرَّعَاثُ . قالت : فحلَّاني
من الرَّعَاثِ . كذا أورده وهو وهم ، والصواب ما تقدَّم ، وهو : فحلَّاهُنَّ .
وأورده ابنُ منده أيضًا من طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمار

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٥) من طريق عبد الله بن إدريس به .

(٢) الرَّعَاث : القرطة ، وهي من حلي الأذن ، واحدها رَغْثَة ورَغْثَة . النهاية ٢ / ٢٣٤ .

(٣) ليس في الأصل : الأصل ، ب .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ .

(٥) في أ ، ب : « فأعجف » .

(٦) سقط من : م .

(٧) ليس في : الأصل ، ب .

٦٨٧/٧ فقال^(١) : عن / زينب بنت نبيط ، عن أمها قالت : كنتُ أنا وأختان لي في حجرِ رسولِ الله ﷺ ، فكان يُحلِّينا من الذهبِ والفضة . انتهى .

وهذا يُبين قولَ ابنِ السكنِ أنَّ الروايةَ التي ذكرها مرسلةٌ ، وأنَّ الحديثَ عندها^(٢) إنما هو عن أمها ، وبه يصحُّ اللفظُ الذي أورده ابنُ منده ويُنْتَفَى عنه الوهمُ ، وهو قولُها : فحلَّاني . فكأنَّه سَقَطَ من روايته^(٣) قولُها : قالت أمي : فحلَّاني . وقال أبو نعيم^(٤) - بعد أن أخرجه من طريقِ يحيى الجُماني ، عن عبدِ الله^(٥) بنِ إدريسَ^(٦) نحوَ روايةِ أبي كريبٍ : رواه أبو بكر بنُ أبي شيبة ، عن ابنِ^(٧) إدريسَ^(٨) مثله ، ورواه^(٩) محمد بنُ عمرو بنِ علقمة ، عن محمد بنِ عمارة ، عن زينب بنتِ نبيط ، قالت : حدَّثني أمي وخالتي أنَّ النبيَّ ﷺ حلَّاهُنَّ رِعاثًا من ذهبٍ ، وأمُّها حبيبةٌ وخالَتُها كبشة ، وأبوهما أبو أمامة أسعدُ ابنُ زُرارة وأمُّهما القرَيعَةُ .

فقد تحرَّر من هذا كلُّه أن قولَ ابنِ منده : إن زينب بنتُ^(١٠) نبيطٍ أحمَسيَّةٌ . وهم ، [١٥٧/٥] بل هي أنصاريَّةٌ ، وأنَّها لا صحبةَ لها ولا رؤيةَ ، وإنما تزوي

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢٤٢/٥ من طريق محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت : حدَّثني أمي وخالتي ...

(٢) في م : « عنها » .

(٣) في م : « روايتها » .

(٤) معرفة الصحابة ٢٤٢/٥ عقب حديث (٧٦٩٨) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٦) في الأصل ، ب ، م : « أبي » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٢/٥ (٧٦٩٩) من طريق محمد بن عمارة .

(٨) في م : « بن » .

عن أمها وغيرها^(١)، وأنَّ قولَ أبي موسى في الأحمسيَّة: ويشبهه أن تكونَ هي بنتُ نبيطِ ابنِ جابرٍ. خطأً، وسببه جزمُ ابنِ منده بأنَّها أحمسيَّة. وسأذكرُ بقيةَ ترجمةِ زينبِ بنتِ نبيطٍ في القسمِ الرابعِ^(٢)، إن شاء الله تعالى.

وأما الأحمسيَّةُ فحدثُها عندَ البخاريَّ^(٣) من طريقِ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، قال: دخلَ أبو بكرٍ على امرأةٍ من أحمسَ يُقالُ لها: زينبُ. فراها لا تتكلَّمُ. فذكرها مختصرةً ولم يسمَّ أباهَا. وأوردَ الخطيبُ من طريقِ كريمِ بنِ الحارثِ، عن سلمى بنتِ جابرِ الأحمسيَّةِ قالت: استشهدَ زوجي فأتيتُ ابنَ مسعودٍ. فذكرتُ لها معه قصةً، فقالوا له: ما رأيناكَ فعلتِ بامرأةٍ ما فعلتِ بهذه؟ فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ أولَ أمتي لحوقاً بي امرأةٌ

من أحمسَ». انتهى. / فما أدري هل هي هذه، اختلف في اسمها، أو أخرى؟ ٦٨٨/٧ وترجم لها ابنُ سعدٍ^(٤): زينبُ بنتُ المهاجرِ الأحمسيَّةُ، وأوردَ لها^(٥) عن أبي أسامة، عن مجالدٍ، عن عبدِ الله بنِ جابرِ الأحمسيِّ، عن عمِّته زينبِ بنتِ المهاجرِ، قالت: خرجتُ حاجَّةً ومعِي امرأةٌ، فضربتُ عليَّ فُسْطَاطاً^(٦)، ونذرتُ ألا أتكلَّمُ، فجاء رجلٌ فوقفَ على بابِ الخيمةِ، فقال: السلامُ عليكم. فردَّتْ عليه صاحبتِي، فقال: ما شأنُ صاحبتِكَ لم تَرُدِّي عليَّ؟ قالت:

(١) سقط من: م.

(٢) سيأتي ص ٤٥١ (١١٤٠٤).

(٣) البخاري (٣٨٣٤).

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٠.

(٥) ليس في: الأصل.

(٦) الفسْطاط: ضرب من الأبنية في السفر دون السراقد. التاج (ف س ط).

إنها مُصَمِّتَةٌ^(١)؛ إنها نَذَرْتُ أَلَّا تَتَكَلَّمُ . فقال : تَكَلَّمِي ؛ ^(٢) فَإِنَّمَا هَذَا من فعلِ الجاهلية . فقالت : قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قال : امرؤٌ مِنَ المهاجرين . قُلْتُ : من أَيِّ المهاجرين؟ قال : مِنْ قُرَيْشٍ . قُلْتُ : من أَيِّ قُرَيْشٍ؟ قال : إِنَّكَ لَسْتُوْلٌ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ^(٣) عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَا يَأْمَنُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ بِمَا تَرَى ، فَحَتَّى مَتَى يَدُومُ؟ قال : مَا صَلَحْتُ أَتَمُّكُمْ . قُلْتُ : وَمَنْ الْأُئِمَّةُ؟ قال : أَلَيْسَ فِي قَوْمِكَ أَشْرَافٌ يُطَاعُونَ؟ قُلْتُ : بَلَى . قال : أُولَئِكَ الْأُئِمَّةُ .

[١١٤٠٢] زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي حَازِمٍ^(٤) ، أَخْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(٥) .

(١) مصمتة : أى ساكنة لا تتكلم . النهاية ٣ / ٥١ .

(٢ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « فَإِنَّمَا هُوَ » . وفي م : « إِنَّمَا هَذَا » .

(٣) في م : « حَدِيثِي » .

(٤) ثقات ابن حبان ٤ / ٢٧٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

(٥) ابن الفرضي - كما في التجريد ٢ / ٢٧١ .

القسم الرابع

[١١٤٠٣] زينب الأحمسية، ذكر^(١) أبو سعيد بن الأعرابي^(٢)، وأبو محمد بن حزم في كتاب «حجة الوداع» من طريقه بسند^(٣) له^(٤)، عن زينب الأحمسية أن رسول الله ﷺ قال لها في امرأة حجّت معها مُصِمَّةً: «قولى لها تتكلّم؛ فإنه لا حجّ لمن لا يتكلّم».

وقد طعن فيه ابن القطان أن في سنده مجهولين، وفي سياقه غلط، والصواب ما تقدّم في القسم قبله^(٥) أن القصة جرت لزينب مع أبي بكر ٦٨٩/٧ الصديق، والمخاطبة بينهما باللفظ الذي تقدّم لا ذكر للنبي ﷺ فيه ولا لامرأة أخرى.

[١١٤٠٤] زينب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصارية^(٦)، تقدّم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم وأن ابن سعيد^(٧) ذكرها في المبايعات، وأن ابن حبان^(٨) ذكرها في ثقات التابعين وهو الصواب، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زُرارة، وعن زوجها أنس بن مالك، وعن جابر بن

(١) في م: «ذكرها».

(٢) معجم ابن الأعرابي (٢٣٠٢).

(٣) في الأصل، أ، ب: «بسنده».

(٤) ليس في: الأصل، أ.

(٥) تقدم ص ٤٥١، ٤٥٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٨،

وأسد الغابة ٧/ ١٢٤، والتجريد ٢/ ٢٧٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨.

(٨) الثقات ٤/ ٢٧٢.

عبدُ الله، وضُبَاعَةُ بنتُ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ وغيرهم. روى عنها حميدُ الطويلُ، وكثيرُ بنُ زيدِ الأسلمي، ومحمدُ بنُ عُمارة [١٥٨/٥] بنِ عمرو بنِ حزم، وعبدُ الله بنُ تمام، وغيرهم.

٦٩٠/٧

/حرف السين المهملة

القسم الأول

- [١١٤٠٥] سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب^(١)، التي كان معها كتاب حاطب، أمتها النبي ﷺ يوم الفتح، كذا^(٢) في «التجريد»^(٣).
- [١١٤٠٦] سارية^(٤) الجمحية، ذكرها الذيل في «الفردوس»^(٥)، وأورد لها حديث^(٦): «ثلاثة لعنتهم؛ المهبط^(٧) والجعد^(٨) والكاهن^(٩)».

قلت: ولم يُخرجه ولده ولا وقف له على إسناد.

- [١١٤٠٧] سائبة^(١٠)، مولاة رسول الله ﷺ، روت عن النبي ﷺ^(١١) في اللقطة، روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء، كذا في «الذيل»^(١٢) لأبي موسى.

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وفي أسد الغابة: «أم سارة».

(٢) سقط من: ص.

(٣) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٤) في ص: «سارة».

(٥) ١٦٢/ ٢ (٢٣٦٥).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٧) وفي ب، ص، م: «المهبط». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) المهبط: هو الذي يدخل على الأمير الجائر فيؤازره على ظلمه ويزينه له. والجعد: هو الذي ليس له همة إلا البطن. والكاهن: هو النباش. وينظر مصدر التخريج. الموضع نفسه.

(٩) أسد الغابة ٧/ ١٣٧، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٥١٣.

(١٠ - ١٠) ليس في: الأصل، أ، ب.

(١١) في ص: «الدلائل».

(١٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٣٧.

[١١٤٠٨] سبا بنت سفيان^(١)، ويقال: بنت الصلت - الكلابية، تأتي في سنا بالنون^(٢).

[١١٤٠٩] سُبَيْعَةُ بنت الحارث الأَسْلَمِيَّةُ^(٣)، ثبت^(٤) ذكرها في «الصحاحين»^(٥)، وفي «الموطأ»^(٦) أنها^(٧) ولدت بعد وفاة زوجها فانقضت عِدَّتُها، قال ابن عبد البر^(٨): «رواها عنه»^(٩) فقهاء المدينة، وفقهاء الكوفة. والقصة مطولة بألفاظ مختلفة منها في «الموطأ»^(١٠) من طريق^(١١) عبد ربه^(١٢) ابن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يُتَوَقَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر/الأجلين. وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم

(١) التجريد ٢/٢٧٤.

(٢) ستأتي ص ٤٩٦ (١١٤٧٦).

(٣) طبقات خليفة ٢/٨٨٦، وطبقات مسلم ١/٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٤٧، والاستيعاب ٤/١٨٥٩، وأسد الغابة ٧/١٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/١٩٣، والتجريد ٢/٢٧٤، وجامع المسانيد ٥١٢/١٥.

(٤) سقط من: ص.

(٥) البخاري (٣٩٩١)، ومسلم (١٤٨٤).

(٦) الموطأ ٢/٥٨٩.

(٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) الاستيعاب ٤/١٨٥٩.

(٩ - ٩) في م، والاستيعاب: «روى عنها».

(١٠) الموطأ ٢/٥٨٩.

(١١ - ١١) في الأصل، أ، ب: «عبد الله».

سلمة زوج النبي ﷺ ، فسألها عن ذلك فقالت أم سلمة : ولدت سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان ؛ أحدهما شاب والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلي بعد . وكان أهلها غيبًا ، ورجا إذا جاء أهلها أن 'يؤثروه بها' ، فجاءت إلى النبي ﷺ ، فقال : « قد حللت فانكحي من شئت » .

وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلعا في المتوفى عنها زوجها . فذكر الحديث ، وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سُبَيْعَةَ بنت الحارث ، قالت : توفي زوجي سعد بن خولة وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فقال لي أبو السنايل بن بعلك : لعلك تريد أن تتزوجي ، فأتيت النبي ﷺ ، فقال : « قد حللت فانكحي » . وأخرجه ابن منده من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة . وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذة ، وأخرجها البخاري^(٢) من طريق يونس^(٣) ، عن كتاب ابن شهاب وأخرجه تعليقًا ، ووصله مسلم ، وأبو داود ، والنسائي^(٤) من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، أن أباه كتب إلى عمر

(١ - ١) في الأصل : « يؤثروها » . وفي أ : « يؤثرونها » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « البغوى » . وأخرجه البخارى معلقا برقم (٣٩٩١) .

(٣) في النسخ : « يزيد بن أبي حبيب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) مسلم (١٤٨٤) ، وأبو داود (٢٣٠٦) ، والنسائي في الكبرى (٥٧١٢) .

ابن عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة فكتب يخبره^(١) أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فذكر الحديث ، وقد تقدم لها [١٥٨/٥] ذكر في ترجمة سعد بن خولة^(٢) ، وفي ترجمة أبي السنابل^(٣) ، وروى^(٤) عن سبيعة أيضاً عبد الله بن عمر على خلف فيه ، وزفر بن أوس^(٥) بن الحذثان^(٦) ، وعمر بن عبد الله بن الأرقم ، ومسروق بن الأجدع ، وعمر بن عتبة بن فزقيد ، وآخرون . ٦٩٢/٧

[١١٤١٠] سبيعة بنت حبيب الضبيعة^(٧) ، / قالت^(٨) : إن رجلاً مرّ بالنبي ﷺ ، فقال رجل : إنني أحبه في الله . لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو عمر^(٩) : بصريّة^(١٠) ، روى عنها ثابت البناني حديثها في المتحايين . فكأنه أشار إلى هذا .

[١١٤١١] سبيعة بنت أبي لهب^(١١) ، تقدم ذكرها في درّة ، في حرف

(١) في م : « يخبر » .

(٢) تقدم في ٢٥٤/٤ (٣١٥٨) .

(٣) تقدم في ٣٢٢/١٢ ، ٣٢٣ .

(٤) في ص ، م : « يروى » .

(٥ - ٥) في الأصل : « سبيعة بنت الجديان » ، وفي ب : « سبيعة بن الحذثان » .

(٦) في الأصل ، ب : « عمرو » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٨ ، والتجريد

٢٧٤/٢ .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

(١٠) في ص : « مضرية » .

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٨ .

الدال^(١) .

[١١٤١٢] سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ^(٢) ، التي روى عنها ابنُ عمرَ ، ذكرها العقيلي^(٣) ، وقال : هي غيرُ بنتِ الحارثِ زوجِ سعدِ بنِ خُوَلَةَ . وردَّه ابنُ عبدِ البرِّ^(٤) ، فقال : لا يصحُّ ذلك^(٥) عندي .

قلتُ : وأخرج حديثَ ابنِ عمرَ المذكورَ ابنُ منده في ترجمة سُبَيْعَةَ بنتِ الحارثِ ، وهو في « مسندِ يحيى الجُمَانِي »^(٦) ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن أسامةَ بنِ زيدَ ، عن عبدِ الله بنِ عكرمةَ ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليَمُتْ ؛ فإنه لن يموتَ بها أحدٌ إلا كنتُ له شفيعًا يومَ القيامةِ » .

وانتصر ابنُ فتحونٍ للعقيليِّ ، فقال : ذكرَ الثعالبيُّ^(٧) أن سُبَيْعَةَ بنتَ الحارثِ أوَّلُ امرأةٍ أسلمتْ بعدَ صلحِ الحديبيةِ إثرَ العقْدِ وطيئة^(٨) الكتابِ لم تَجِفَّ ، فنزلت آيةُ الامتحانِ فامتنَحَنها النبيُّ ﷺ ، وردَّ على زوجها مهرَ مثلها وتزوَّجها عمرُ .

(١) تقدمت ص ٣٦٦ .

(٢) التجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٣) العقيلي - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) في الأصل ، ب : « الجماني » .

(٧) في م : « الفاكهي » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « طية » . وفي م : « طى » . والمثبت من تاريخ المدينة ٢ / ٤٩٢ ، وأسباب

النزول للواحدى ص ٢٨٤ .

قال ابن فتحون: فابنُ عمرٍ إنما روى ^(١) عن ربيته ^(٢)، يعنى امرأة أبيه، قال: ويؤيد ذلك أن هبة الله في «الناسخ والمنسوخ» ذكر أن النبي ﷺ لما انصرف من الحديبية لحقت به سبيعة بنت الحارث ^(٣)؛ امرأة من قريش، فبان أنها غير الأسلمية.

[١١٤١٣] سبيعة القرشية ^(٤)، ذكرها ابن منده ^(٥)، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير ^(٦) قال: حدثتني عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، / إني زنيْتُ فأقم عليَّ حدَّ ^(٧) الله. قال: «أذهبى حتى تضعي ما في بطنك». فلما وضعت أثنى، ولو تركت ما سألت عنها، فقال: «أذهبى فأرضعيه حتى تقطميهِ». فلما فطمته أثنى، فقال: من لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأنصار: أنا. فقال: «أذهبوا بها فأرجئوها» ^(٨). قلت: سنده ضعيف، وأخلاق بها إن ثبت خبرها، أن تكون هي التي قبلها.

(١) في ص، م: «يروى».

(٢) في م: «سبيعة».

والريب زوج الأم لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها: ربيبة. التاج (ر ب ب).

(٣) سقط من: ب.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧/٥، وأسد الغابة ١٣٨/٧، والتجريد ٢٧٥/٢.

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٣٨/٧، بدون ذكر الحديث.

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «عمر».

(٧) في الأصل: «حدود».

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧/٥ (٧١١٢) من طريق عمر بن قيس به.

[١١٤١٤] سَخْبَرَةُ^(١) - بوزنِ عنترة^(٢) - بنتُ تميمِ الأَسَدِيَّةُ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابنُ إِسْحَاقَ^(٤) فِي « الْمَغَازِي » فَيَمَنُ هَاجِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ^(٥) .

[١١٤١٥] سُخْطَى بِنْتُ أَسْوَدَ بْنِ عَبَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ^(٦) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : [١٥٩/٥] أُمُّهَا حَمِيمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبٍ ، تَزَوَّجَهَا مَاعِصُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ .

[١١٤١٦] سُخْطَى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ^(٨) بْنِ الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٩) السَّلْمِيَّةُ^(١٠) ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ ؛ شَقِيقَتُهُ ، أُمُّهُمَا^(١١) نَائِلَةُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ سَرَاةَ ابْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَيْنَانَ^(١٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَخْبِرَةُ » ، وَفِي أ : « سَحِيرَةُ » ، وَفِي ب : « سَخِيرَةُ » وَفِي م : « سَخْتَرَةُ » .

(٢) فِي ص : « عَنَبَرَةُ » .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٣٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٥ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١ / ٤٧٢ .

(٥) أَبُو عَلِيٍّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٣٩ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٠٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٤٧٥ .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٠٩ .

(٨) بَعْدَهُ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص : « بِن » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّرْجُمَةِ .

(٩ - ١٠) فِي الْأَصْلِ ، ب : « قَيْس » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٥ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أُمُّهَا » .

(١٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤١٠ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ ، ب : « سَفْيَان » .

[١١٤١٧] سُخَيْلَةٌ - بخاءٍ معجمة مصغرٌ - بنتُ عُبَيْدَةَ بنِ الحارث^(١)، زوج عمرو بن أمية الضمري، استدركها ابنُ الدَّبَّاحِ^(٢) على أبي عمر، فأخرج من مسند علي بن عبد العزيز، عن القعنبى، / عن حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو، عن الزُّبْرَقَانِ بن عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية، قال: مُرَّ على عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - بمِرْطٍ فاستغلاه، فاشتراه عمرو بن أمية، فقال له عثمان - أو عبد الرحمن: ما فعل المِرْطُ؟ قال: تصدَّقْتُ به على سُخَيْلَةَ بنتِ عُبَيْدَةَ، فقال: أو كلُّ ما فعلتُ إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك. فذكر^(٣) ما قال عمرو لرسولِ الله ﷺ، فقال: «صدق»^(٤). وذكرها ابنُ سعدٍ في ترجمة والدها^(٥)، وكانت وفاته سنة اثنين من الهجرة.

[١١٤١٨] سِدْرَةٌ مولاةُ ضُبَاعَةَ^(٦) بنتِ الزبير، روى أبو^(٧) الربيع بن سالم في «المعجزات» من طريق كريمة بنتِ المِقْدَادِ، عن أمها ضُبَاعَةَ بنتِ الزبير بن

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩، وأسد الغابة ٧ / ١٣٩، والتجريد ٢ / ٢٧٥.

(٢) ابن الدبّاح - كما في أسد الغابة ٧ / ١٣٩.

(٣) بعده في الأصل: «نحو».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٥ / ٤١٩، ٤٢٠ من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٥) الطبقات الكبرى ٣ / ٥٠. وفيه: «وأمة سخيطة»، وذكر تاريخ وفاتها سنة ٥٢.

(٦) في الأصل، ب: «ضبيعة».

(٧) ليس في: الأصل، ب. وهو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلسي كان من كبار أئمة الحديث، ذكره أبو عبد الله بن الأبار في تاريخه وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الأزدي مؤلف الأحكام، ومن تصانيفه الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ، والثلاثة الخلفاء، وكتاب الصحابة، وسيرة البخارى، وغيرها، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٣٤.

عبد المطلب أنها أرسلت مولاتها سدره إلى النبي ﷺ بقمعة صغيرة فيها طعام ، فوجدته سدره في بيت أم سلمة . الحديث ، ولها ذكر في « مغازي الواقدي »^(١) في وفد بهراء^(٢) .

[١١٤١٩] [١٥٩/٥] سدوس بنت قُطبة^(٣) بن عبد عمرو^(٤) بن مسعود^(٥) ، من بني دينار بن النجار^(٦) ، ذكرها ابن حبيب^(٧) في المبيعات .
[١١٤٢٠] سدوس بنت خلاد^(٨) ، تأتي في سندوس^(٩) .

[١١٤٢١] سديسة الأنصارية^(١٠) ، ويقال : مولاة حفصة بنت عمر . ضبّطت عند الأكثر بفتح السين ، ذكر ابن فتحون في أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير .

روى ابن منده من طريق إسحاق بن سيار^(١١) ، عن الفضل بن موفّي ، عن

(١) ينظر عيون الأثر لابن سيد الناس ٣٠٨ / ٢ .

(٢) في م : « نجران » . وبهراء : قبيلة من العرب المستعربة ، كانت منازلهم شمالي منازل بلي . معجم قبائل العرب ١ / ١٠٦ ، ١١٠ .

(٣) في الأصل ، م : « بطنة » ، وغير منقوطة في بقية النسخ . والمثبت من مصدري الترجمة .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٣٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٦) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ١٣٩ .

(٧) في م : « خالد » . والمثبت من ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٢ .

(٨) ستأتي ص ٤٩٧ (١١٤٧٩) .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٥ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٠ ، والاستيعاب ٤ / ٨٦٠ ،

وأسد الغابة ٧ / ١٣٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥١٢ .

(١٠) في ص ، م : « يسار » . وينظر الجرح والتعديل ٧ / ٦٨ .

إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة^(١) مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عَمْرَ مَنْذُ أَسْلَمَ^(٢) إِلَّا خَرَّ لَوْجِهِه»^(٣). قال ابن منده: روى عن سالم، عن /سديسة، عن حفصة. وكذا أخرجه^(٤) الطبراني في «الأوسط»^(٥) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفقي، حدثني أبي، حدثنا إسرائيل، عن النعمان، عن الأوزاعي به، فقال فيه: عن سديسة^(٦) عن حفصة^(٧). وساقه^(٨) أتم منه، وقال بعده: ولم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان، وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل؛ تفرد به الفضل. وأخرجه ابن السكن من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفقي، عن أبيه، عن إسرائيل بهذا السند، فقال في سياقه: إنها سمعت رسول الله ﷺ. قال: ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفقي فقال في سياقه: عن سديسة عن حفصة، وهذا الذي أشار إليه ابن منده.

[١١٤٢٢] سَرَى^(٩) - بتشديد الراء مقصور^(١٠)، ضبطها الأمير^(١١) قال:

(١ - ١) سقط من: أ.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٠/٥ (٤٤٧٩) عن ابن منده به، وفيه: «عن سديسة عن حفصة». وقال عقبه: قال المتأخر: رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة.

(٣) في م: «أخرج».

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٣٩٤٣).

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٦) في الأصل، أ، ب: «سياقه».

(٧) طبقات ابن سعد ٣١٠/٨، وثقات ابن حبان ١٨٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٧/٢٤ وفيه:

سراء، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٩/٥، والاستيعاب ١٨٦٠/٤، وأسد الغابة ١٤٠/٧،

وتهذيب الكمال ١٩٤/٣٥، والتجريد ٢٧٥/٢، وجامع المسانيد ٥١٩/١٥.

(٨) في ص، م: «المقصور».

(٩) الإكمال ٢٩٣/٤، ٢٩٤، وليس فيه: ويقال بالمد.

ويقال^(١) بالمد - بنت نَبْهَانَ بنِ عمرو الغَنَوِيُّ، قال ابنُ حبان^(٢) : لها صحبة .
وأخرج حديثها أبو داود^(٣) وغيره من طريق أبي عاصم، عن ربيعة بن
عبد الرحمن الغَنَوِيِّ^(٤)، عن سَرَى بنتِ نَبْهَانَ، وكانت رُبَّةً يَت في الجاهلية،
قالت : خطبنا رسولُ الله ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ يومَ الرعوسِ، فقال : « أَيُّ يومٍ
هذا؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « أليسَ أوسطَ أيامِ التشريقِ؟ » الحديث ،
وفي آخره : فلما قديم المدينة لم يَلْبَثْ إلا قليلاً حتى مات .

وقال أبو عمر : رَوَتْ^(٥) عنها أيضاً ساكنة بنت الجَعْدِ .^(٦) وأخرج^(٧) ابنُ
سعيد^(٨) عن أحمد بن الحارث الغَسَّانِيِّ، عن ساكنة بنتِ الجَعْدِ، عنها^(٩)
حديثاً، وقال : رَوَتْ أحاديثَ بهذا الإسنادِ .

/ [١١٤٢٣] سعاد^(٩) بنتُ رافع بنِ أبي عمر بنِ عائذ بنِ ثعلبة^(١٠) ٦٩٦/٧
الأنصارية^(١١)، من بنى مالك بن النجار، تُكنى أُم سلمة، ذَكَرَها ابنُ سعيد^(١٢)

(١) في م : « يقال » .

(٢) الثقات ٣ / ١٨٥ .

(٣) أبو داود (١٩٥٣) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « العلوي » .

(٥) في أ : « روى » .

(٦ - ٦) في الأصل ، ص ، ب : « وأخرجه » . وفي أ : « أخرجه » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٠ ، ٣١١ .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

(٩) في الأصل : « سعدى » .

(١٠ - ١٠) في ص : « ثعلبت بن عائذ » .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٠ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧٠ .

هى وأختها كَبْشَةُ فى المبيعات ، وقال : تزوّجها أسلمُ بنُ حَرِيشٍ ^(١) بنِ عدىّ ابنِ سهلِ بنِ ثعلبة ، فولدت له سلمة .

[١١٤٢٤] سعادُ ^(٢) بنتُ سلمة بنِ زهير بنِ ثعلبة بنِ عُبيدِ بنِ عدىّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلمة الأنصاريّة ^(٣) ، ذكرها ابنُ سعدٍ ^(٤) فى المبيعات ، وقال : هى التى سألت النبىَّ ﷺ أن يُبايعها لِمَا فى بطنها ، وكانت حاملاً ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « أنت حُرّة من الحرائر » . قال : وأمّها أمّ قيسِ بنتُ حرامِ ابنِ لؤذَانَ ، وتزوّجها حسنةُ بنُ صخرِ بنِ أميّة بنِ خنساءِ بنِ عُبيد .

[١١٤٢٥] سُعدى بنتُ أوسِ الخطميّة ^(٥) ، بايَعَتْ رسولَ الله ﷺ هى وأختها ؛ كَبْشَةُ وليلى ، ذكره ابنُ سعدٍ ^(٦) .

[١١٤٢٦] سُعدى بنتُ عمرو المُرّيّة ^(٧) ، زوجُ طلحة بنِ عبيدِ الله ، كذا قال أبو عمر ^(٨) ، لكن قال ابنُ منده ^(٩) : سُعدى بنتُ عوفِ بنِ خارجة بنِ سنانِ ابنِ أبى حارثة . وهذا أولى .

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، وعن زوجها ، وعمر ، روى عنها ابنُها يحيى ،

(١) فى ص : « حريس » .

(٢) فى الأصل : « سعدى » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٤ / ٣٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ ، وأسد

الغابة ٧ / ١٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ .

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٤١ .

وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحي . أخرج حديثها أبو يعلى ^(١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى / بن ٦٩٧/٧ طلحة ، عن ^(٢) أمه سعدى المُرِّيَّة ، قالت ^(٣) : مرَّ عمرُ بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ ، وهو مُكْتَسِب ، فقال : ما لك ؟ أساءتْكِ امرأة ^(٤) ابنِ عمِّك ؟ قال : لا ، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إِنِّي لأَعْلَمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ عندَ موتهِ إلا كانت نورًا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليُجدان لها رَوْحًا عندَ الموتِ » . قال عمرُ : أنا أعلمُها ، هي التي أَرَادَ عليها ^(٥) عمَّه ، ولو عَلِمَ شيئًا أنجى له منها لأمره .

وقد خالف ابنُ حبان ^(٦) ؛ فذكرها في ثقاتِ التابعين ، ومن تسمع ^(٧) من عمرَ بعدَ وفاةِ النبي ﷺ بأيامٍ وهي زوجُ طلحة ، فهي صحابيَّة لا محالة .

[١١٤٢٧] [١٦٠/٥] سَعْدَى بِنْتُ كُرَيْزٍ ^(٨) بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشَمِيَّة ، خالَةُ عَثْمَانَ بِنِ عَفَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، ذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ « شَرَفِ الْمُصْطَفَى » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ،

(١) مسند أبي يعلى (٦٤٢) .

(٢ - ٢) في الأصل ، أ ، ب : « أبيه سعد المزني » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٤) في النسخ : امرأة . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨ / ١ .

(٥) في الأصل ، ب : « أن يموت عليها » . وفي م : « تعليمها » .

(٦) الثقات ٤ / ٣٥١ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « يسمع » .

(٨) في النسخ : « كرز » . والمثبت مما سيأتي ، ومن تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٤ .

وهو الملقَّب بالديباج^(١)، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان إسلام عثمان أنّه قال: كنتُ بفناء الكعبة إذ أتينا، فقبل لنا: إن محمداً قد أنكح عُثْبَةَ بنَ أبي لهب رقيةً ابنته، وكانت ذات جمالٍ بارِع، وكان عثمانُ مشتهراً بالنساء، وكان وضيئاً^(٢) حسناً جميلاً، أبيضُ مُشْرِباً صفرةً، جَعَدَ الشعرِ، له جُمَّةٌ أسفلَ من أذنيه، جَدِلَ الساقين، طويلَ الذراعين، أَقْنَى بينَ القَنَا. قال عثمانُ: فلما سمِعتُ ذلك دخلتني حسرةٌ ألا أكونَ سَبَقْتُ إليها، فلم ألبثُ أن انصرفتُ إلى منزلي فأصبْتُ خالتي قاعدةً مع أهلي. قال: وأمه أزوى بنتُ كُرَيْزٍ، وأمُّها البيضاء بنتُ عبدِ المطلب، وخالته التي أصابها عندَ أهله سُغْدَى بنتُ كُرَيْزٍ^(٣)، وكانت قد طرقت وتكهّنت لقومها. قال: فلما رأتني قالت:

أُبَشِّرُ وَخِيَّتَ ثَلَاثًا تَشْرَى^(٤)

ثم ثَلَاثًا وَثَلَاثًا أُخْرَى

ثم بأُخْرَى كى تَتِمَّ عَشْرًا

لَقِيتَ خَيْرًا وَوُقِيتَ شَرًّا

نَكَحْتَ وَاللَّهِ حَصَانًا زَهْرًا

وَأَنْتِ بِكُرٍّ وَلَقِيتِ بِكُرًا

/قال: فعجبتُ من قولها، وقلتُ: يا خالّة، ما تقولين؟، فقالت:

٦٩٨/٧

(١) أخرجه ابن عساكر - كما في تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٣ من طريق محمد بن عبد الله به .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : «رضيا» .

(٣) في م : «كرز» .

(٤) في الأصل ، ب ، م : «وتران» ، وفي : أ : «أوترا» . وفي ص : «قرا» . والمثبت من

مصدر التخرّيج .

عثمانُ يا عثمانُ يا عثمانُ
لك الجمالُ ولك البيانُ^(١)
هذا نبيٌّ معه البرهانُ
أرسله بحقِّه الديانُ
وجاءه التَّنْزِيلُ والْفُرْقَانُ
فاتَّبِعْهُ، لا تَخْتَالِكُ^(٢) الأوثانُ

فقلت : إن محمد بن عبد الله رسول الله جاء^(٣) بتنزيل الله ، يدعو به^(٤) إلى الله ، مصباحه مصباح ، وقوله صلاح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، وقرنه^(٥) نطاح ، ذلت له البطاح ، ما ينفع الصياح ، لو وقع الذباح^(٦) ، وسلت الصفاح ، ومذت الرماح . ثم انصرفت ، ووقع كلامها في قلبي ، وبقيت متفكراً فيه ، وكان لي مجلس من أبي بكر الصديق ، فأتيته بعد يوم الإثنين فأصبت في مجلسه ولا أحد عنده ، فجلست إليه فرأني متفكراً ، فسألني عن أمرى ، وكان رجلاً رقيقاً ، فأخبرته بما سمعت من خالتي ، فقال لي : ويحك يا عثمان^(٧) ، إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل ، هذه

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الشان » . وفي مصدر التخريج : « اللسان » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « تغياك » . وفي ص : « تغالك » . وفي مصدر التخريج : « تغالك » .
والمثبت من نهاية الأرب للنويرى ١٣١ / ٣ .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « إليه جبريل يدعو » ، وفي ص : « إليه جبريل يدعو به » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر البداية والنهاية ٢٢٣ / ٧ .

(٤) في النسخ « لقرنه » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في النسخ : « الرماح » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب : « والله » .

الأوثان التي ^(١) «يَعْبُدُهَا قَوْمُنَا» أليست حجارة صُفًا لا تَسْمَعُ ولا تُبْصِرُ ولا تُضَرُّ ولا تَنْفَعُ؟ قلتُ : بلى ، والله إنها لكذلك . قال : والله لقد صدقتك خالتك ؛ هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برساليته إلى جميع خلقه ، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقلتُ : نعم ، فوالله ما كان بأسرع من أن مرَّ رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوباً لرسول الله ﷺ ، فلما رآه أبو بكر قام إليه فسارّه في أذنيه ، فجاء رسول الله ﷺ فقعد ثم أقبل علي ^(٢) ، فقال : « يا عثمان ، أحب الله إلى جنتيه ؛ فإنني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه » . قال : [١٦٠/٥] فوالله ما تمالكْتُ حين سمعتُ قوله أن أسلمتُ وشهدتُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجتُ رُقَيْةً ، / وكان يُقال : أحسنُ زَوْجَيْنِ رَأَهُمَا إنسانٌ رُقَيْةً وزوجها عثمان . وفي إسلام عثمان تقولُ خالته سُغْدَى :

٦٩٩/٧

هَدَى اللَّهُ عِثْمَانَ الصَّفِيَّ بِقَوْلِهِ فَأَرْشَدَهُ وَاللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
فَتَابَعَ بِالرَّأْيِ السَّدِيدِ مُحَمَّدًا وَكَانَ ابْنُ أَرَوْى لَا يَصُدُّ عَنِ الصَّدَقِ ^(٣)
وَأَنْكَحَهُ الْمُبْعُوثُ إِحْدَى بَنَاتِهِ فَكَانَ كَبْدَرٍ مَارَجَ الشَّمْسِ فِي الْأُفُقِ
فَدَاؤُكَ يَا بَنَ الْهَاشِمِيِّينَ مُهْجَتِي فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ أُرْسِلْتَ فِي الْخَلْقِ
[١١٤٢٨] سُغْدَى ^(٤) ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ^(٥) ، فقال : روى

(١ - ١) في الأصل ، أ ، ب : « يعقدها قومك » . وفي ص : « تعيدها قومك » . وفي م : « يعيها قومك » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) في الأصل ، ب : « إلى » .

(٣) في النسخ : « الحق » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٦/٥ ، وأسد الغابة ١٤١/٧ ، والتجريد ٢٧٦/٢ .

(٥) ابن مندة - كما في أسد الغابة ١٤١/٧ .

حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سغدي أو أسماء ، أن النبي ﷺ دخل على ضباعة فقال : « حُجِّي واشترطي أن مَحِلِّي^(١) حيثُ حُبِسْتُ^(٢) » .

قُلْتُ^(٣) : ووصله الطبراني^(٤) من طريق عبد الواحد به^(٥) .

[١١٤٢٩] سَعِيدَةُ بِنْتُ بَشِير^(٦) بنِ عُبَيْد^(٧) الأنصاريَّةُ ، ذكرها ابنُ سعيد في المبايعات^(٨) .

[١١٤٣٠] سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بنِ عمرو بنِ عُبَيْد بنِ أُمَيَّة الأنصاريَّةُ الأشهلِيَّةُ^(٩) ، ذكرها ابنُ حبيب^(١٠) في المبايعات .

[١١٤٣١] سَعِيدَةُ بِنْتُ عَبْدِ^(١١) عمرو بنِ مسعود بنِ كعب بنِ عبد الأشهل بنِ حارثة بنِ دينار^(١٢) بنِ النجَّار الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ^(١٣) ، زوج أبي

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « تحلى » .

(٢) في الأصل ، ب : « حبستى » . وفي ص : « حبستى » .

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٣٧) من طريق عبد الواحد به .

(٣) سقط من : ب ، م .

(٤) المعجم الكبير (٧٧٣) .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) في النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر الترجمة .

(٧) في م : « عبيدة » .

(٨) طبقات . ابن سعد ٨ / ٣٤٩ .

(٩) أسد الابة ٧ / ١٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(١٠) في النسخ : « حبان » . وينظر المحبر ص ٤١٨ .

(١١) ليس في : الأصل .

(١٢) في الأصل : « ذيار » . وفي ب ، أ : « ذيان » .

(١٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو^(١) بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ .
قال ابنُ سعيد^(٢) : تزوّجها^(٣) كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، ثم خَلَفَ عليها^(٤) كَعْبُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ ، فولدت له عبدَ اللهِ وَجَمِيلَةً .

وهي أختُ النعمانِ والضحاكِ ابْنَي عبدِ عمرو شقيقتهما ، / وكنيتها أمُّ
الرِّئَاحِ ، براءٍ ومثناةٌ تحثانيةٌ ثَقِيلَةٌ ، وآخرُه عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ^(٥) ، وأُمُّها سُمَيْرَاءُ بنتُ
قَيْسِ بْنِ كَعْبِ^(٦) بْنِ مَالِكِ^(٧) بْنِ عبدِ الأشهلِ . ووجدتها مضبوطةً
بالتصغير .

[١١٤٣٢] سَعِيدَةٌ ، غيرُ منسوبة^(٨) ، زوجُ أبي صَيْفِيّ الرَّاهِبِ ، كأنها^(٩)
من الأنصارِ ، كان أبو صَيْفِيّ خَرَجَ^(١٠) مِنَ الْمَدِينَةِ مُغَاضِبًا لِأَهْلِهَا لَمَّا دَخَلُوا
فِي الْإِسْلَامِ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ حَيْثَا ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ سَعِيدَةٌ مُهَاجِرَةً إِلَى الْمَدِينَةِ
فِي أَيَّامِ الْهُدْنَةِ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمْ لَمَّا كَانُوا شَرْطُوهُ أَنْ
يَرُدَّ إِلَيْهِمْ مَنْ أَتَاهُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّ^(١١) الشَّرْطَ فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ،

(١ - ١) في الأصل ، أ ، ب : « علقمة بن عمرو » ، وفي ص ، م : « عبادة بن عمر » . والمثبت من أنساب

الأشراف ٢٨٧ / ١ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٤٣٧ / ٨ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) ليس : في الأصل ، ب .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) أسد الغابة ١٤٢ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٧) في ، ص ، م : « كانت » .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٩) في أ ، ص ، م : « كان » .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْامْتِحَانِ . ذَكَرَ ذَلِكَ مُقَاتِلُ بْنُ حِجَّانَ فِي « تَفْسِيرِهِ » ^(١) ، أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

[١١٤٣٣] سُعَيْرَةٌ ^(٢) ، بِالتَّصْغِيرِ ، ذَكَرَهَا ^(٣) الْمُسْتَغْفِرِيُّ ^(٤) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ ^(٥) : أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَأَرَانِي حَبَشِيَّةً صَفْرَاءَ عَظِيمَةً ، قَالَ : هَذِهِ سُعَيْرَةُ الْأَسَدِيَّةِ ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي هَذِهِ - تَعْنِي الرِّيحَ - فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي مِمَّا بِي . فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ مِمَّا بَلَكَ وَيُثَبِّتَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاصْبِرِي وَلِلَّهِ الْجَنَّةُ » . فَاخْتَارَتْ الصَّبْرَ وَالْجَنَّةَ .

[١٦١/٥] وَأَخْرَجَ قِصَّتَهَا أَبُو مُوسَى ^(٦) مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنِ الْمَقْدَامِ ^(٧) بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ بِشْرِ ^(٨) بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ بِهِ ، قَالَ بِشْرٌ : وَفِي سُعَيْرَةِ هَذِهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا ﴾ [النحل: ٩٢] . كَانَتْ تَجْمَعُ الصُّوفَ وَالشَّعَرَ وَاللَّيْفَ ، فَتَغْزِلُ كُبَّةً عَظِيمَةً ، فَإِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهَا

(١) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٣) في أ ، ص ، م : « ضبطها » .

(٤) المستغفري - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٧) في الأصل : « المقداد » .

(٨) في أ ، ب : « بشير » .

نَقَضَتْهَا ، فَقَالَ ^(١) : يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ شُعَيْرَةٍ فَتَنْقُضُوا أَيْمَانَكُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، / ثُمَّ قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ ^(٢) : أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ^(٣) عَهْدَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

قال المُسْتَغْفِرِيُّ - فِي كِتَابِي ^(٤) - : شُعَيْرَةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّحِيحُ بِالْمَهْمَلَةِ .

قُلْتُ : ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَه ^(٥) بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْقَافِ ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا ^(٦) هَذَا مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٧) .

[١١٤٣٤] سَفَّانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي ^(٨) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهَا عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ^(٩) ، ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(١٠) فِي « الْمَغَازِي » ، قَالَ : أَصَابَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَاتِمٍ فِي سَبَايَا طَيْئٍ ، فَقُدِّمَ ^(١١) بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجُعِلَتْ فِي حَظِيرَةِ بِيَابِ الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فِي أ ، ص : « فَقَالَ اللَّهُ » .

(٢) ابْنُ خُزَيْمَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٢ / ٧ .

(٣) فِي م : « عَنْ » .

(٤) فِي م : « كِتَاب » . وَالْمَقْصُودُ نَسْخَةُ كِتَابِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَيَنْظُرُ كَلَامَ

الْمُسْتَغْفِرِيِّ أَوَّلَ تَرْجُمَةِ « سَعِيدَةَ » فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٢ / ٧ .

(٥) ابْنُ مِنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٢ / ٧ .

(٦ - ٦) فِي ص ، م : « مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ » .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢٦٤ / ٥ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٠٣ / ٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢٥٥ / ٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٣ / ٧ ،

وَالْتَجْرِيدُ ٢ / ٢٧٦ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ١٢٢ / ٧ (٥٥٠٠) .

(١٠) أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٥٥ / ٥ (٧٧٣٤) .

(١١) فِي م : « قَدِّمْتُ » .

فقامت إليه ، وكانت امرأةً جَزَلَةً ، فقالت : يا رسول الله ، هلِكَ الوالدُ وغابَ الوافِدُ . قال : « وَمَنْ وافدُكَ ؟ » . قالت : عدِيٌّ بَنُ حاتمٍ ، قال : « الفارُّ من الله ورسوله » . ومضى حتى مرَّ ثلاثًا ، قالت : فأشار إليَّ رجلٌ من خلفه أن قومي فكلِّميه ، فقلتُ^(١) : يا رسول الله ، هلِكَ الوالدُ وغابَ الوافِدُ ، فامْنُنْ عليَّ مِنْ الله عليك ، قال : « قد فعلتُ ، فلا تَعْجَلِي حتى تَجِدِي ثَقَّةً يُلْغِكَ بلادَكَ ، ثم آذِنِي » ، فسألت عن الرجل الذي أشار إليَّ ، فقيل : عليٌّ بَنُ أَبِي طالبٍ . وقَدِمَ رَكْبٌ من بَلِيٍّ^(٢) ، فأتيَتْ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : قَدِمَ رهْطٌ من قومي . قالت : وكَسَانِي رسولُ الله ﷺ وحَمَلَنِي وأَعْطَانِي نفقةً ، فخرَجْتُ حتى قَدِمْتُ على أخي ، فقال : ما تَرَيْنَ في هذا الرجلِ؟ قلتُ : أرى أن تَلْحَقَ به . قال ابنُ الأثيرِ : كذا رواه يونسٌ ولم يُسَمَّ سَفَّانَةً ، وسَمَّاهَا غيره ، ورواه عبدُ العزيزِ بَنُ أَبِي رُوَادٍ بنحوه ، وزاد : وكانت أَسْلَمَتْ وحسُنَ إسلامُها . وأخرجه أبو نُعيمٍ^(٣) من طريقه ، وأخرج قصَّتُها الطبرانيُّ^(٤) وسَمَّاهَا ، وأوردها الخرائطيُّ / في « مكارمِ الأخلاقِ » من حديثِ عليٍّ بَنِ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللهُ ٧٠٢/٧ تعالى عنه ، وسيأفقه أَتَمُّ وفي سَنَدِهِ من لا يُعرفُ .

(١) في ص : « قالت قلت » . وفي م : « قالت » .

(٢) قبيلة من قضاة من القحطانية تنسب إلى بلي بن عمرو ، مساكنها بين المدينة ووادى القرى .

معجم قبائل العرب ١٠٤/١ ، ١٠٥ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٣٥) من طريق عبد العزيز به .

(٤) من هنا خرم في أَيْتَهُ في ١٠٢/١٤ . وقد وقع في حاشية أ : سقط من هذا الكتاب من هنا آخر

حرف السين ، وحرف الشين ، وحرف الصاد ، وحرف الضاد ، وحرف الطاء والظاء ، وحرف العين والغين ، وبعض حرف الفاء . والله أعلم .

والحديث في المعجم الكبير ٢٤ / ٣٠٣ (٧٧٠ ، ٧٧١) .

[١١٤٣٥] سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ الزَهْرِيُّ^(١)، أُخْتُ سَعِيدٍ^(٢)، ذَكَرَهَا أَبُو عَرُوبَةَ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ هُوَ وَالْفَاكِهِيُّ^(٤) فِي كِتَابِ «مَكَّة» مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجِهَادَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا جِهَادُنَا؟ قَالَ: «جِهَادُكُنَّ الْحُجَّ».

[١١٤٣٦] سُكَيْنَةُ^(٥)، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه: رَوَى حَدِيثَهَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. وَوَصَلَ أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا السَّنَدَ^(٦)، وَلَمْ يَسْتَقِ الْمَتْنَ أَيْضًا.

[١١٤٣٧] سُلَافُ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَالِدَةُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لِلزَّيْبِيِّ بْنِ بَكَّارٍ مِنْ رَوَايَتِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ مَشِيخَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي السُّلَافَ أُمَّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مَسْجِدُ الْحُرْمَةِ. دُبَّرَ الْفَرِيضَةُ، وَصَلَّى فِيهِ مَرَارًا.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٧/ ١٤٣، والتجريد ٢/ ٢٧٦، وجامع المسانيد ٥٢٤/ ١٥.

(٢) في الأصل، ب: «سعيد».

(٣) أبو عروبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠.

(٤) أخبار مكة (٧٩١).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠ (٧٧٤٧) من طريق أبي عروبة به.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠، أسد الغابة ٧/ ١٤٤، والتجريد ٢/ ٢٧٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠ (٧٧٤٨).

[١١٤٣٨] سَلَاةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، زَوْجُ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، قِيلَ : هِيَ أُمُّ بِشِيرِ بِنْتِ^(٢) الْبَرَاءِ .

[١١٤٣٩] سَلَاةُ بِنْتُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَالِدَةُ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي « مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ »^(٣) فِي فَتْحِ مَكَّةَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٤) : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، / عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ ،^(٥) عَنْ عُلْقَمَةَ^(٦) بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ ٧٠٣/٧ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَتْحِ ، وَفِيهِ : فَصَّلَى^(٧) ثُمَّ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِلَالاً إِلَى عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَطْلُبُ مِنْهُ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ فَطَلَبَهُ عَثْمَانُ مِنْ أُمِّهِ سَلَاةُ بِنْتُ سَعْدِ^(٨) بْنِ شَهِيدٍ^(٩) الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، فَنَازَعَتْهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَعْطَتْهُ لَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَأُسْلِمَتْ سَلَاةُ بَعْدُ .

[١١٤٤٠] سَلَامَةُ بِنْتُ الْحَرِّ الْفَزَارِيَّةُ^(١٠) ، وَقِيلَ : الْأَزْدِيَّةُ . وَقِيلَ : الْجَعْفِيَّةُ . أَخْرَجَ حَدِيثَهَا ابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(١١) مِنْ طَرِيقِ أُمِّ غَرَابٍ مَوْلَاةِ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « بِن » .

(٣) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٢ / ٨٣٢ ، ٨٣٣ . وَسَمَّاها « بِنْتُ شَيْبَةَ » . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

(٤) الْمَغَازِي الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . وَلَمْ يَسْقِ هَذَا السَّنَدَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(٥ - ٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « بِنْ عَلَمَةَ » .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : أ ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ ،

وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٥٥٠ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٩ ، والآحاد والمثنائى (٣٤١٦) .

لبنى فزارة عن مولاة لهم يقال لها : عقيلة . عن سلامة بنت الحرّ أخت خرسة ابن الحرّ ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « يأتى على الناسِ زمانٌ يقومون ساعةً لا يجدون إمامًا يصلّى بهم » . وذكرها أبو عمر^(١) ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة ، منه هذا ، ومنه : « يكونُ فى ثقيف كذابٌ ومُبيرٌ » . ومنه حديثُ أمّ داودَ الوابشية^(٢) قالت : سمعتُ سلامةَ بنتَ الحرّ أختَ خرسةَ بنِ الحرّ تقولُ . فذكر الحديثَ الآتى فى سلامة الضبيّة ، وإذا كانت أختُ خرسةَ تبيّن أنها فزارية .

[١١٤٤١] سلامة بنتُ سعد^(٣) بنِ الشهيد^(٤) ، من بنى عمرو بن عوف ، ذكرها ابنُ حبيب^(٥) فى المبايعات .

[١١٤٤٢] سلامة بنتُ مسعود بنِ كعب بنِ عامر بنِ عدى بنِ مجدعة ابنِ حارثة^(٦) ، أختُ حُرَيْصَةَ ومُحَيِّصَةَ ، ذكرها ابنُ سعد^(٧) فى المبايعات ، وقال : أمّها إدام بنتُ الجموح ، تزوّجها مرثدة بنُ غنم بنِ مالك بنِ جؤيرية بنِ حارثة .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ .

(٢) فى الأصل ، ب : « الوائة » ، وفى أ ، م : « الراسية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٣) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصدر الترجمة .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) فى النسخ : « حبان » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٤ .

[١١٤٤٣] سلامة بنت مَعْقِل^(١) الخزاعية بالولاء^(٢) ، وقيل : ٧٠٤/٧

القَيْسِيَّة^(٣) . وقيل : إنها أنصاريَّة . روى حديثها محمد بن إسحاق^(٤) ، عن خطاب بن صالح ، عن أمه : حدثتني^(٥) سلامة بنت مَعْقِل ، امرأة من خارجة قيس بن غيلان ، قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الخطاب بن عمرو^(٦) . الحديث المتقدم في ترجمة الخطاب بن عمرو في الحاء المهملة^(٧) .

قلت : وفي « تاريخ البخاري »^(٨) نقل الخلاف في ضبط والديها ، هل هو بالعين المهملة والقاف أو بالمعجمة والفاء الثقيلة؟ ذكره عن^(٩) يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق بالغين المعجمة وعن محمد بن سلمة . وعن يونس بن بكير^(١٠) بالعين المهملة^(١١) ، واسم خارجة^(١٢) الذي نُسِبَتْ^(١٣) إليه هذه المرأة عوف بن بكر بن يشكر بن عدنان بن الحارث بن

(١) في ص : « مغل » .

(٢) ثقات ابن حبان ١٨٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٢/٥ ، والاستيعاب ١٨٦١/٤ ، وأسد الغابة ١٤٦/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٥٠/٣٥ ، والتجريد ٢٧٧/٢ ، وجامع المسانيد ١٥/٥٥٢ .

(٣) في الأصل : « العبسية » .

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٥٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢٦) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٥) بعده في الأصل : « أمي » .

(٦) في أ ، ص ، م : « عمر » .

(٧) تقدم في ٤٤٠/٢ (١٥٦٠) .

(٨) التاريخ الكبير ٢٠١/٣ .

(٩) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(١٠ - ١٠) في الأصل ، ب ، ص : « بالغين المعجمة » .

(١١ - ١١) في الأصل ، ب ، ص : « التي تنسب » .

عمرو بن [١٦٢/٥] قيس بن غيلان ، وأم خارجة هي التي يُضْرَبُ بها المثل ، فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ؛ تزوجت ثيفاً وأربعين رجلاً وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تُكْثِرُ الاختلاَع^(١) من الرجال ، ثم لا تَلْبِثُ^(٢) أن تتزوج حتى كان يقال : إن الرجل إذا أتاها قال^(٣) لها : خُطِّبْتُ . فتقول^(٤) : نَكِّحْ . فيدخلُ بها .

[١١٤٤٤] سلامة بنت وهب ، هي أم أسيد .

[١١٤٤٥] سلامة الضبيّة^(٥) ، روت عنها أم داود الوابشية^(٦) ، حديثها عند عبد الله بن داود الحُرَيْنِي^(٧) ، هكذا عند أبي عمر^(٨) .

قلت : وأخرج ابن منده^(٩) سلامة الوابشية^(١٠) ، وساق من طريق عبد الله بن داود ، ولفظه : مرّ بي رسولُ الله ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي ، فقال لي : « يا سلامة ، يَمُ تَشْهَدِينَ؟ » قلت^(١١) : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، ثم

(١) في الأصل ، ب : « الإخلاع » .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : « تنشب » .

(٣ - ٤) سقط من : ص وفي الأصل ، ب : « خطبت فتقول » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) في الأصل : « الواسية » ، وفي أ ، م : « الراسبية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) في الأصل ، أ ، م : « المزني » . وفي ب : « المزني » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ .

(٨) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٥ .

(٩) في الأصل ، ص : « الواسية » ، وفي أ ، م : « الضبية » ، وفي ب : « الراسبية » . وينظر أسد

الغابة ٧ / ١٤٥ .

(١٠) ليس في : الأصل ، ب .

أشهد أن محمداً رسول الله ، فتبسم والله ضاحكاً . / وجزم أبو نعيم ^(١) بأنها ^(٢) ٧٠٥/٧ بنت الحر ، وأن بني ^(٣) ضبة من بني فزارة .

[١١٤٤٦] سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدى بن مجدعة الأنصارية ^(٤) ، أخت سلمة ^(٥) بن أسلم بن الحريش ، تكتى أم عبد الله ، تزوجها نهيك بن إساف ، قال ابن سعيد ^(٦) : أسلمت وبايعت وتزوجت نهيك بن إساف ابن عدى الأنصاري الأوسي .

[١١٤٤٧] سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب ^(٧) ، روى حديثها همام ^(٨) ، عن قتادة عنها ، أن مولاها مات وترك ابنته ، فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى النصف ، وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد في « المسند » ^(٩) ، وقد رواه جريز بن حازم ، عن عبد الله بن شدايد ، قال : كانت بنت حمزة أغتقت غلاماً على عهد النبي ﷺ فمات وترك مالا ، فورث النبي ﷺ بنت الميت النصف ^(١٠) وبنت حمزة النصف ^(١١) . وسيأتي لذلك ذكر في ترجمة سلمى بنت عُميس قريبا ^(١٢) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٢ / ٥ .

(٢) بعده في الأصل ، ب : « سلامة » .

(٣) في الأصل ، ب : « بنو » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) في الأصل ، ب : « سلمى » .

(٦) الطبقات ٨ / ٣٣٤ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٤٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٥ .

(٨) في م : « تمام » .

(٩) مسند أحمد ٤٥ / ٢٥٧ (٢٧٢٨٤) .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، ب .

(١١) سيأتي ص ٤٨٤ ، ٤٨٥ (١١٤٥٤) .

[١١٤٤٨] سَلَمَى بِنْتُ خَصْفَةَ^(١) ، زَوْجُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ

الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ ، تَزَوَّجَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بَعْدَ مَوْتِ الْمُثَنَّى ، وَشَهِدَتْ مَعَهُ الْقِتَالَ فِي الْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ طَلَعَ بِجَسَدِهِ طُلُوعَ مَنْعِهِ مِنَ الرُّكُوبِ فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ يَوْمًا فَأُشْرِفَتْ سَلَمَى مِنَ الْقَصْرِ ، فَقَالَتْ : وَامُثْنَاهُ وَلَا مُثْنَى الْيَوْمَ لِلْخِيلِ ! فَلَطَمَهَا سَعْدُ ، وَقَالَ : أَيْنَ الْمُثَنَّى ؟ فَقَالَتْ : أُغِيرَةٌ وَجَبْنَاهُ ! فَقَالَ سَعْدُ : مَا يَعْذُرُنِي أَحَدٌ إِذَا لَمْ تَعْذِرْنِي وَأَنْتَ تَرَيْنَ مَا بِي . وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢) لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي مِحْجَنِ الثَّقَفِيِّ لَمَّا أَطْلَقَتْهُ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ أَنْ هَزِمَ الْفَرَسُ ، وَوَفَّى لَهَا بِمَا عَاهَدَهَا عَلَيْهِ مِنْ رُجُوعِهِ إِلَى قَيْدِهِ ، وَزَوَّجَهَا صَحَابِيٍّ كَمَا تَقَدَّمَ^(٣) فِي تَرْجَمَتِهِ ، / وَيَحْتَمِلُ أَلَّا تَكُونَ هَاجَرَتْ مَعَهُ فَذَكَرْتُهَا هُنَا^(٤) اِحْتِمَالًا ، وَسَأَعِيدُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ . ٧٠٦/٧

[١١٤٤٩] سَلَمَى بِنْتُ أَبِي ذُرَّيْبٍ السَّعْدِيَّةُ^(٥) ، أُخْتُ حَلِيمَةَ مَرْضَعَةِ

النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ : إِنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، وَقَالَ لَهَا : « مَرْحَبًا بِأُمِّي » . ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٦) [١٦٢/٥ ظ] فِي « الذِّيلِ »^(٧) عَنْ الْمُسْتَغْفَرِيِّ بِغَيْرِ سَنَدٍ .

[١١٤٥٠] سَلَمَى بِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ الْقُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أُمِّ

(١) فِي النِّسْخِ : « حَفْصَةُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ٥٨٨/١٢ وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٣٨/٣ ،

١٦٨/٥ ، وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٣٠٨) .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٥٨٩/١٢ (١٠٥٩٦) .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٥٠٩/٩ (٧٧٥٥) .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧٧ .

(٦) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٧/٧ .

(٧) فِي ص : « الدَّلَائِلُ » .

مِسْطَحٍ ، تَأْتِي فِي الْكُنَى ^(١) .

[١١٤٥١] سَلَمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَإِصَةَ بْنِ خَفَافِ بْنِ سَعِيدِ ^(٢) بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٣) ، وَهِيَ مِنَ الْجَعَادِرَةِ وَعِدَادُهُمْ فِي بَنِي عَبْدِ ^(٤) الْأَشْهَلِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) : تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ عَبَادٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ الْخَزْرَجِيِّ ، أَسْلَمَتْ سَلَمَى وَبَايَعَتْ .

[١١٤٥٢] سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ التَّمِيمِيَّةِ ^(٧) ، وَالِدَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، تَكْنَى أُمَ الْخَيْرِ ، تَأْتِي ^(٨) فِي الْكُنَى ، فَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهُرُ .

[١١٤٥٣] سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ ^(٩) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ^(١٠) ، أَخْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(١١) الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٢) وَلَمْ

(١) سَتَأْتِي فِي ١٤/٥٢٠ (١٢٣٩١) .

(٢) فِي النِّسْخِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ : « سَعْد » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٨ ، وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُم فِي ٤٣٩/٢ (١٥٥٧) حَاشِيَةً « ٣ » .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧٧ .

(٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٥) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٠ .

(٦) الطَّبَقَاتُ ٨/٣٥٨ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧٨ .

(٨) سَتَأْتِي فِي ١٤/٣٤٩ (١٢١٤٨) .

(٩) فِي النِّسْخِ : « حَيْش » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ وَمِمَّا تَقْدُمُ فِي ١٠/٣٢٨ (٨٢٦١) . وَيَنْظُرُ جُمُوهَرَةُ

أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٣٦٦ .

(١٠) فِي م : « عَبْد » .

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ .

يُنْسِبُهَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُخَرَّجِينَ .

[١١٤٥٤] سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ^(١) ، أَخْتُ أَسْمَاءَ ، تَقَدَّمَ^(٢)

نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ أُخْتِهَا ، وَهِيَ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ اللَّاتِي قَالَ فِيهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ :

« الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ » . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) ، وَقَالَ : كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ فَوَلَدَتْ

لَهُ أُمَّةٌ لِلَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ قَتْلِ حَمْزَةَ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ ،

فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ / وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ ٧٠٧/٧

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا شَدَّادُ ، وَالْأَصْحَحُ الْأَوَّلُ .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ

حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَأَبِي فَرْزَةَ جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ : كَانَتْ بِنْتُ حَمْزَةَ أُخْتِي مِنْ أُمِّي ، وَكَانَتْ أُمُّنَا سَلَمَى بِنْتُ

عُمَيْسٍ .

وَفِي « الصَّحِيحِينَ »^(٤) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ لَمَّا اخْتَصَمَ

فِيهَا عَلِيُّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَخَالَتُهَا^(٥) تَحْتِي .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : زَوْجُهَا حَمْزَةُ ، وَكَانَتْ أَشْلَمَتْ قَدِيمًا مَعَ أُخْتِهَا أَسْمَاءَ

فَوَلَدَتْ لِحَمْزَةَ ابْنَتَهُ عُمَارَةَ ، وَهِيَ الَّتِي اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٨٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦١ ، وأسد

الغابة ٧ / ١٤٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٢) تقدم في ١٣ / ١٣٢ (١٠٩٣٤) .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ .

(٤) البخاري (٢٦٩٨) ، ولم نجد الحديث عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ٢ / ٣٨ / ١٨٠٣ .

(٥) في م : « خالتي » .

(٦) الطبقات ٨ / ٢٨٥ .

حارثة، ثم بانت سلمى من حمزة، فتزوجها شداذ فولدت له عبد الله، فقضى بها النبي ﷺ لجعفر، وقال: «الخالة بمنزلة الأم». وكانت أسماء تحت جعفر فتعين أن أمها سلمى، وقد بالغ ابن الأثير^(١) في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة.

[١١٤٥٥] سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارية النجارية^(٢) تكنى أم المنذر، وهى بكنيتها أشهر، وهى أخت سليط بن قيس.

وأخرج ابن إسحاق^(٣) فى «المغازى»: حدثنى سليط بن أيوب بن الحكم، عن أبيه^(٤)، عن سلمى بنت قيس أم^(٥) المنذر إحدى حالات النبي ﷺ، وقد صلت معه^(٦) القبلتين، قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن لا نشرك^(٧) بالله شيئاً. الحديث. وفيه: ولا نغش أزواجنا فبايعناه، فلما انصرفنا قلت/ لامرأة ممن معي: ويحك^(٨) ارجعى فاسأليه: ما ٧٠٨/٧

(١) أسد الغابة ١٤٩ / ٧.

(٢) ثقات ابن حبان ١٨٤/٣، والمعجم الكبير الطبراني ٢٩٦/٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٨/٥، والاستيعاب ١٨٦١/٤، وأسد الغابة ١٤٩ / ٧، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٧، والتجريد ٢ / ٢٧٨، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٦.

(٣) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ٤ / ١٨٦٢.

(٤) كذا فى النسخ والصواب « أمه ». وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٣٣٥.

(٥) بعده فى م: « جدته ».

(٦) فى الأصل، ب: « بن ».

(٧) بعده فى م: « إلى ».

(٨) فى م: « يشركن ».

(٩) سقط من: م.

غش أزواجنا؟ فسألته فقال : « تأخذ ماله فتحايي به غيره » .

وأخرج ابن سعد^(١) عن يعلى ومحمد ابني عبيد ، عن ابن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ، وفي آخره : فقال : [١٦٣/٥] « أى تحايين أو تهدين بماله غيره » . وأخرجه ابن منده بعلو من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق^(٢) به^(٣) .^(٤) وأبو نعيم^(٥) من وجه آخر ، عن ابن إسحاق^(٦) .
وأخرج ابن منده في ترجمتها من طريق أيوب بن الحسن^(٧) ، عن جدته سلمى حديثاً وهو^(٨) وهَم ؛ فإن سلمى جدة أيوب هي أم رافع امرأة أبي رافع ، وستأتي^(٩) .

[١١٤٥٦] سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزاريّة ، أم قزفة الصغرى ، هي بنت عم عيينة بن حصن كانت تُشَبَّه في العزّ بجديها أم قزفة الكبرى التي قتلها زيد بن حارثة لما سبى بنى فزارة^(١٠) ، وكانت سلمى سبيث فأعقبتها عائشة ، ودخل النبي ﷺ وهي عندها ، فقال : « إن إحدأكُن تستنبح كلاب الحوَاب »^(١١) . قالوا : وكان يُعلّق في بيت أم قزفة خمسون سيفاً

(١) الطبقات ٨ / ٩ .

(٢) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٩ .

(٣) ليس في : الأصل ، ب ، م .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٨ (٧٧١٣) .

(٦) في م : « الحكم » . وينظر تعجيل المنفعة ١ / ٣٣٠ .

(٧ - ٨) في الأصل ، ب : « وهو » ، وفي م : (سلمى حديثاً هو » .

(٨) ستأتي في ١٤ / ٣٥٤ (١٢١٥٧) .

(٩) ينظر تاريخ دمشق ١٩ / ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

(١٠) الحوَاب : منزل بين مكة والبصرة . النهاية ١ / ٤٥٦ . وينظر معجم البلدان ٢ / ٣٥٢ .

(١١) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣ / ٢٦٣ .

لخمسین رجلاً^(١) کلّهم لها مَحْرَمٌ^(٢) ، فما أدري هذه أو أمّ قِرْفَةَ الْكَبِيرِ .

[١١٤٥٧] سَلَمَى بِنْتُ مُخَرِّزٍ^(٣) بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) ، مِنْ بَنِي عَدِيّ

ابْنِ النَّجَارِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) ، فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ .

[١١٤٥٨] سَلَمَى بِنْتُ نَصْرِ الْمُحَارِبِيِّ^(٦) ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ^(٧) : يُقَالُ : لَهَا

صُخْبَةٌ ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَلَمَى
بِنْتِ نَصْرِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَتَاقَةَ وَلَدِ الزُّنَا فَقَالَتْ : أَعْتَقِيهِ .

[١١٤٥٩] / سَلَمَى بِنْتُ يَعَارٍ^(٨) ، بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتَانِيَةِ ، وَيُقَالُ بِالْفُوقَانِيَةِ ٧٠٩/٧

وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . أُخْتُ ثُبَيْتَةَ الْمَاضِيَةِ^(٩) فِي الثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٠)

وَيُبَيِّضُ فَقَالَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(١١) : مَجْهُولَةٌ . وَلَمْ يُصَبِّ ، بَلْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ^(١٢) ، وَإِنَّمَا هِيَ الَّتِي أَعْتَقَتْهُ أَوْ أُخْتُهَا ثُبَيْتَةَ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٢) ينظر التاج مادة (ق ر ف) .

(٣) في الأصل ، ب : « مخرمة » ، وفي ص : « محرر » .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٥٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٥) المحبر ص ٤٢٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٠ ،

والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٧) الطبراني ٢٤ / ٣٠٢ (٧٦٨) .

(٨) في ص : « تعار » . وتنظر ترجمتها في : أسد الغابة ٧ / ١٥١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٩) تقدم ص ٢٢٦ (١١٠٩٦) .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ١٥١ .

(١١) التجريد ٢ / ٢٧٨ .

(١٢) تقدم في ١٨٨/٤ (٣٠٦٥) .

[١١٤٦٠] سَلَمَى الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، غيرُ منسوبة ، روى حديثها محمدُ بنُ إِسْحَاقَ^(٢) ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، عن أُمِّهِ سَلَمَى قالت : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا : أَلَا نَعْشُ أَزْوَاجَنَا . ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ^(٣) مِنْ طَرِيقٍ^(٤) ... عَنْ^(٥) ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ هِيَ بِنْتُ قَيْسٍ الَّتِي مَضَتْ قَرِيبًا ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ وَاحِدٌ ، لَكِنْ فِي بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ الرَّائِيَّ عَنْهَا سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) ، عَنْ جَدَّتِهِ^(٧) ، وَهَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أُمِّهِ .

[١١٤٦١] سَلَمَى الْأَوْدِيَّةُ^(٨) ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَخْرَجَهَا أَبُو عَمَرَ مَخْتَصَرًا .

[١١٤٦٢] سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ^(٩) ، امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يُقَالُ : إِنَّهَا مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي يَعْقُوبَ الْبُخَيْرِيِّ فِي « الْمَجْمُوعَةِ الْأَدَبِيَّةِ » لَهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَالَتْ لِحَمْزَةَ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الصَّيْدِ : لَوْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ بَابِنِ أَخِيكَ !! حَتَّى غَضِبَ حَمْزَةُ ، وَمَضَى إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْقَوْسِ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٩٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٢) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٦ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٦ .

(٤) بعده في الأصل ، ص بياض بمقدار كلمة .

(٥) سقط من : م .

(٦) كذا في النسخ . وينظر ما تقدم ص ٤٨٥ (١١٤٥٥) حاشية « ٤ » .

(٧) في الأصل : « جده » . وينظر ما تقدم في الموضوع السابق حاشية « ٤ » .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٩) طبقات مسلم ١ / ٢١٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٩٧ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٢ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٧ ، وتهذيب الكمال

٣٥ / ١٩٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

وأنجز ذلك إلى إسلام حمزة - هي^(١) سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب .

وفى « الترمذى »^(٢) من طريق فائِد مولى أبى رافع ، عن على بن عبيد الله ٧١٠/٧ ابن أبى رافع عن /جذته وكانت تخدمُ النبي ﷺ ، قالت : ما كان يكون برسول الله ﷺ قُرُوحَةً^(٣) أو نَكْبَةً^(٤) إلا أمرنى أن أضع عليها الحنأ .

وفى « المسند »^(٥) من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة أبى رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه^(٦) على أبى رافع ، وقالت : إنه يضربنى . فقال : [١٦٣/٥] « مال لك ولها ؟ » . قال : إنها تؤذينى يا رسول الله . قال : « بِمَ آذَيْتِهِ يَا سَلْمَى ؟ » . قالت : ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلى ، فقلت : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربنى . فجعل يضحك ، ويقول : « يا أبا رافع لم تأمرك إلا بخير » .

وأخرج ابن منده^(٧) من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله ، أخبرنى بشيء أفتتح به صلاتى . قال : « إذا قُمْتَ إلى الصلاة فكبرى سراً » . الحديث ، ورواه عَطَافُ بْنُ

(١) فى الأصل ، ب : « وهى » .

(٢) الترمذى (٢٠٥٤) .

(٣ - ٣) سقط من : م . والنكبة : الإصابة أو الجرح .

(٤) المسند ٤٣ / ٣٦٠ (٢٦٣٣٩) .

(٥) فى م : « تستأذيه » .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٢٩ .

خالد^(١)، عن زيد، عن أم رافع، ولم يذكُر بينهما واحداً.

[١١٤٦٣] سَلَمَى^(٢)، أم مِسْطَحٍ، مذكورة في حديث الإفك المشهور، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها، وستأتي في الكنى^(٣).

[١١٤٦٤] سَلَمَى، غير منسوبة، هي^(٤) مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي، ذكر هشام بن الكلبي في كتاب «المثالب» أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها فولدت له ثم بحده، فبلغ ذلك عمرَ فنهي عن المتعة^(٥).

[١١٤٦٥] سَلَمَى، غير منسوبة، وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عُقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب، عن سَلَمَى، قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي». في حديث طويل ذكره ابن منده^(٦).

[١١٤٦٦] سَلَمَى^(٧)، خادمة رسول الله ﷺ، وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من «طبقات ابن سعد»^(٨) في خبر رواه عن الواقدي عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن يحيى بن حبان، فذكر قصة تزويج

(١) عطف بن خالد - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٢٩.

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٥٠، والتجريد ٢ / ٢٧٨.

(٣) ستأتي في ١٤ / ٥١٩ (١٢٣٩١).

(٤) سقط من: م.

(٥) ينظر تاريخ المدينة لابن شبة ٢ / ٧١٩.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥١.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٠، وأسد الغابة ٧ / ١٥١، والتجريد ٢ / ٢٧٨، وجامع المسانيد

١٥ / ٥٣٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧.

زينب بطولها^(١)، وفي آخرها: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَذْهَبْ إِلَى زَيْنَب يُشَرِّهَا أَنَّ اللَّهَ زَوَّجْنِيهَا؟». قالت^(٢): «فَخَرَجْتُ سَلَمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشَدُّ^(٣) فَحَدَّثْتُهَا بِذَلِكَ فَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا^(٤). وَأَظْنُّهَا أُمَّ رَافِعٍ امْرَأَةً أَبِي رَافِعِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

[١١٤٦٧] سَلَمَى مَوْلَاةٌ صَفِيَّةٌ^(٥)، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ قَابِلَةً

خَدِيجَةً عِنْدَ وَلَادَتِهَا أَوْلَادَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

[١١٤٦٨] سَمِرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ^(٧): لَهَا ذَكَرٌ

فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨): «سَمِرَاءُ، بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مَدْنِيَّةٌ، رَوَى عَنْهَا أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سَهْلٍ، وَكَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٩) بِالتَّصْغِيرِ، وَنَسَبَهَا فَقَالَ: بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٠٢.

(٢) ليس في: الأصل.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) في الأصل، ب، ص: «أرضاحا»، وفي أ، م: «أرضا». والمثبت من مصدر التخريج.

والأوضح جمع الوضع وهو الخلخال. وقيل: حلى من فضة. القاموس المحيط (و ض ح).

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٠، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٣، وأسد الغابة ٧ / ١٥١، والتجريد ٢ /

٢٧٨.

(٧) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة ٥ / ٢٦٠.

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٣.

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٨.

عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل، فولدت له النعمان والضحاك وقُطَيْبَةُ وأُمُّ الرِّثَاءِ، وهم صحابة^(١)، ثم خلف عليها عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة^(٢) بن خنساء^(٣) بن مَبْدُول^(٤)، فولدت له، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب ابن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، فولدت له سَلْمًا^(٥)، وهم صحابة أيضًا.

٧١٢/٧ [١١٤٦٩] سَمْرَاءُ بِنْتُ نَهْيك^(٦)، تأتي في القسم الثالث.

[١١٤٧٠] [١٦٤/٥] سُمَيْرَاءُ بِنْتُ قَيْس^(٧)، تقدّمت قريبًا.

[١١٤٧١] سُمَيْرَةُ الْقَرْشِيَّةُ^(٨)، جرى لها ذكر في الفتوح لما فُتِحَتْ هَمْدَانُ سنة إحدى وعشرين^(٩)، ازدحموا على ثِيَّيَةٍ فَمَرُّوا على جبلٍ مُشْرِفٍ، فقال رجلٌ من قريش: كَأَنَّهُ بَيْتٌ^(١٠) سُمَيْرَةَ. وهي امرأة من المهاجرين كان لها سنٌّ مُشْرِفَةٌ على أَسْنَانِهَا، فَسُمِّيَ الْجَبَلُ بِسَنِّ سُمَيْرَةَ.

(١ - ١) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج: «ان عمرو بن غزية خلف على أم الحارث ابن

السميراء»، وكما سيذكر المصنف في ترجمة «أم الحارث» في ٣١٩/١٤ (١٢٠٨٥).

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) بعده في الأصل، ب، ص ياض مكتوب في وسطه: كذا.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، ومعرفة الصحاب لأبي نعيم ٥/ ٢٥٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٣،

والتجريد ٢/ ٢٧٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨.

(٦) جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥.

(٧) ينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ١٤٧.

(٨) في م: «من».

(٩) في م: «فشبه».

[١١٤٧٢] سُمَيْكَةُ بِنْتُ جُبَّارِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَيْدٍ بْنِ عَدَى بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١) ، من المبيعات ، قاله ابنُ سعيد^(٢) عن الواقدي ، قال : وأُمُّهَا أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانٍ تَزَوَّجَهَا النُّعْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ^(٣) بْنِ أُمَيَّةَ .

[١١٤٧٣] سُمَيَّةُ بِنْتُ خُبَّاطٍ^(٤) ، بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة ، ويقال : مشاة تحتانية . وعند الفاكهي : سُمَيَّةُ بِنْتُ خَبِطٍ - بفتح أوله بغير ألف - مولاةُ أَبِي حذيفةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ^(٥) بْنِ مَخْزُومٍ ، والدَةُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، كانت سابع^(٦) سبعة في الإسلام ، عَذَّبَهَا أَبُو جَهْلٍ وَطَعَنَهَا فِي قَبْلِهَا^(٧) فماتت ، فكانت أولَ شهيدةٍ في الإسلام ، وكان يَاسِرٌ حليفًا لأبي حذيفةَ فزوجه سمية ، فولدت له^(٨) عَمَارًا فَأَعْتَقَهُ ، وكان يَاسِرٌ وزوجته وولده منها ممن سبق إلى الإسلام . قال ابنُ إِسْحَاقَ^(٩) في « المغازي » : حَدَّثَنِي رَجَالٌ مِنْ آلِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ عَمَارٍ عَذَّبَهَا آلُ بَنِي الْمُغِيرَةِ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧ .

(٣) في الأصل : « خسر » ، وفي ب : « حسر » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٠٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٥) في م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٢١٨ .

(٦) في م : « سابعة » .

(٧) في الأصل : « قلبها » .

(٨) سقط من : ب ، م .

(٩) سيرة ابن إسحاق ص ١٧٢ .

٧١٣/٧ على^(١) الإسلام، وهى تأبى غيره حتى قتلوها، وكان رسول الله / ﷺ يمرُّ بعمارٍ وأُمِّه وأبيه^(٢) وهم يُعَذِّبُونَ بِالْأَبْطَحِ^(٣) فى رَمَضَاءِ^(٤) مكة، فيقول: «صبراً آل^(٥) ياسرٍ، موعدكم^(٦) الجنة». وقال مجاهد: أوَّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة؛ رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخبَّاب، وصُهَيْب، وعمار، وسميَّة، فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمَنَعهما قومُهما، وأما الآخرون فألَّيسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ثم صُهِرُوا فى الشَّمْسِ، وجاء أبو جهل إلى سميَّة فطَعَنها بحربة فقتلها. أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة^(٧)، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، وهو مرسلٌ صحيح السند.

وقال أبو عمر^(٨): قال ابن قتيبة: خلف على سميَّة بعدَ ياسرِ الأزرق غلام الحارث بن كَلْدَةَ، وكان روميًّا فولدت له سلمة، فهو أخو عمارٍ لأُمِّه. كذا قال، وهو وهمٌ فاحشٌ؛ فإنَّ الأزرق إنما خلف على سميَّة والدَّة زياد، فسلمة ابنُ الأزرقِ أخو سميَّة لأُمِّه، فاشتبه على ابن قتيبة.

(١) فى الأصل، ب: «عن».

(٢) فى ص: «ابنه».

(٣) كل مسيل فيه دقاق الحص فهو أبطح. وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء: الرمل المنسبط على وجه الأرض. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى. مراد الاطلاع ١٧/١.

(٤) الرضاء: الأرض الشديدة الحرارة. القاموس المحيط (ر م ض).

(٥) فى ص، م: «يا آل».

(٦) فى الأصل، ب: «موعدهم».

(٧) ابن أبى شيبة (٣٢٨٧٣).

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٣.

وأخرج ابنُ سعيد^(١) بسندٍ صحيحٍ عن مجاهدٍ، قال: أوَّلُ شهيدٍ في الإسلامِ سميَّةُ والدَةُ عمارِ بنِ ياسرٍ، وكانت عَجُوزًا كبيرةً ضعيفةً، ولما قُتِلَ أبو جهلٍ يومَ بدرٍ قال النبي ﷺ لعمارٍ: « قَتَلَ اللَّهُ قَاتِلَ أُمِّكَ » .

[١١٤٧٤] سميَّةُ والدَةُ زيادٍ، ذُكِرت في التي قبلها، وكانت مولاةَ الحارثِ بنِ كَلْدَةَ، وسيأتي ذكرُها في القسمِ الثالثِ .

[١١٤٧٥] سَنَّا - بفتح أوله وتخفيف النون - بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السلميَّةُ^(٢)، ذكر أبو عُبَيْدَةَ معمرُ بنُ الْمُثَنَّى^(٣) [١٦٤/٥] ظ أنها ممَّن تزوجها رسولُ اللَّهِ ﷺ فماتت / قبل أن يدخُلَ بها، وروى ذلك عن حَفْصِ بنِ النَّضْرِ ٧١٤/٧ وعبدُ القاهرِ بنِ السَّرِيِّ السلميَّين، وقال: هي عَمَّةُ عبدِ اللَّهِ بنِ خازمٍ - بمعجمتين - بنِ أسماءَ ابنِ الصَّلْتِ أميرِ خراسانَ .

قلتُ: ذكر ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن^(٤) عبدِ القاهرِ سَمَّاها سَنَّا كالذي هنا، وأن غيره سَمَّاها وَسَنَّا بزيادةِ واوٍ في أولها، وتقدَّم^(٥) في الألف أن قتادة سَمَّاها أسماءَ بنتَ الصَّلْتِ . وكذا قال أحمدُ بنُ صالحِ المصري^(٦)، وقال ابنُ إسحاق: سَنَّا بنتُ أسماءَ . وقال غيره: وَسَنَّا . حكى ذلك أبو عمر^(٧)

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٤ .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٧٨، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٥، وأسد الغابة ٧ / ١٥٣، والتجريد ٢ /

٢٧٨ .

(٣) أبو عبيدة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٦٥ .

(٤) في النسخ: « بن » . والمثبت هو الصواب .

(٥) تقدم ص ١٨٨ (١١٠٣٣) .

(٦) أحمد بن صالح - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٨٣ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٨٦٥ .

قال : ولا يَبَيِّتُ من ذلك شيء من حيث الإسناد إلا أن قول ابن إسحاق أَرْجَحُ ، وقال ابن سعيد^(١) : سَنَا ويقال : سَبَا . بالموحدة أو^(٢) بالنون . ونسبها ابن حبيب^(٣) إلى جدّها فساقَ نسبها إلى بنى سليم ، فقال : سَنَا بنتُ الصَّلْتِ بن حبيب بن حازم بن هلال بن حرام بن^(٤) سَمَالِ بن عوف^(٥) بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم . وذكر أن أسماءَ أخوها لأبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يَدْخُلَ النبي ﷺ بها . وحكى الرُّشَاطِيُّ عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها أن النبي ﷺ تزوّجها سُرَّتْ بذلك حتى ماتت من الفرج .

[١١٤٧٦] سَنَا بنتُ سَفِيَانَ الْكِلَابِيَّةُ^(٦) ، يقال : إِنَّهَا من اللاتِي تزوّجهن النبي ﷺ ولم يَدْخُلْ بهنَّ ، ذكرها ابن سعيد^(٧) وساقَ الاختلافَ في اسم الكلابِيَّةِ ، وسأذكرُ كلامه في ذلك في أولِ حرفِ العين^(٨) .

[١١٤٧٧] سَنَا بنتُ مِخْنَفٍ ، تأتي في سُنَيْنَةٍ^(٩) بالتصغير .

/ [١١٤٧٨] سُنْبُلَةُ بنتُ مَاعِزٍ - أو مَاعِصٍ ، بن قيس بن خَلْدَةَ ٧١٥/٧

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٩ . وينظر تاريخ دمشق ١ / ٢٣١ .

(٢) في م : « و » .

(٣) المحبر ص ٩٣ .

(٤ - ٥) في النسخ ، ومصدر التخرّيج : « سماك بن عفيف » . والمثبت من أنساب الأشراف

٣٠٩/١٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٥٣ . وينظر ما تقدم في ٣ / ٥٠٠ (٢٦٠٩) ، ومصدر

التخرّيج ٥ / ٤٤ ، ٧ / ٣٠ .

(٥) التجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٦) الطبقات ٨ / ١٤١ ، ١٤٣ ، وينظر تاريخ دمشق ١ / ٢٣١ .

(٧) ينظر ما سيأتي في ١٤ / ٥٥ ، ٥٦ (١١٦٥١) ولم يذكر كلام ابن سعد هناك .

(٨) ستأتي الصفحة القادمة (١١٤٨١) .

الأنصاريَّة^(١) ، ثم من بنى زُرَيْقٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٤٧٩] سَدُوسٌ - وَيُقَالُ : سَدُوسٌ - بِنْتُ خِلَادٍ^(٣) بِنِ سُوَيْدِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) :
ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ ، وَأَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ .

[١١٤٨٠] سَنِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا كَانَتْ مَعْنِ

هَاجِرٍ فِي الْهُذْنَةِ ، فَامْتَحَنَتْ ، فَقَالَتْ : مَا جِئْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ^(٥) .

[١١٤٨١] سُنَيْنَةُ^(٦) - بَنُوْنِ مِصْغَرٌ - بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ الثُّكَيْرِيَّةِ ؛

بِالنُّونِ الْمِضْمُومَةِ وَقِيلَ : بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ^(٧) ، قَالَ ابْنُ مَكُولٍ^(٨) : لَهَا صَحْبَةٌ
وَحَدِيثٌ ، رَوَتْ عَنْهَا حَبَّةُ بِنْتُ الشَّمَاخِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ
السَّكَنِ فِي تَرْجُمَةِ مِخْنَفٍ^(٩) ، وَأَنَّ اسْمَهَا سَنَا ، وَسَمَّاها ابْنُ شَاهِينَ فِي سِيَاقِ
آخَرِ سُنَيْنَةَ كَالَّذِي هُنَا ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ :

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٢) المحير ص ٤٢٥ .

(٣) فِي النسخ : « خالد » . والمثبت من مصدر الترجمة . وتقدمت ترجمة خِلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ فِي ٣ / ٣١٢
(٢٢٨٧) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٢ . وفيه : « مندوس » . ويقال : سدوس » . وستأتي ترجمة مندوس فِي
١٤ / ٢١٨ (١١٩١٤) .

(٥) أخرجه الفاكهي فِي أخبار مكة (٢٨٦٥) من حديث ابن عباس . وفيه : « مبيعة بنت الحارث » .
وكذا فِي أسباب النزول للواحدي ص ٣١٧ ، ٣١٨ ، وتفسير البيهقي ٨ / ٩٧ .

(٦) فِي الأصل ، ب : « سنية » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٥٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٨) الإكمال ٤ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٩) تقدم فِي ١٠ / ٨٦ (٧٨٨٣) .

حَدَّثَنَا حَبَّةُ بِنْتُ شَمَاحِ الثُّكْرِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مَنَا يُقَالُ لَهَا: سُنَيْنَةُ بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ الثُّكْرِيَّةِ. قَالَتْ: لَمَّا تَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ. إلخ.

[١١٤٨٢] [١٦٥/٥] سَهْلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ السَّاعِدِيَّةِ، أَخْتُ سَهْلِ الصَّحَابِيِّ المشهور^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٢)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ سَعِيدِ السَّاعِدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَصْنَعُ لِرُجُلِهَا الشَّيْءَ تَعْطِفُهُ^(٣) عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: «مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا خَلَاقَ لَهَا فِي الْآخِرَةِ». تَفَرَّدَ مَنْصُورُ بْنُ عِمَارٍ بِهِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ. ٧١٦/٧

[١١٤٨٣] سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلِ^(٤)، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٥)، وَأَخْرَجَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلِ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَيْتِ الْمَاءَ». رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ. وَأَخْرَجَهُ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٥، وأسد الغابة ١٥٣/٧، والتجريد ٢٧٩/٢، وجامع المسانيد ٥٤٦/١٥.

(٢) ابن مندة. كما في أسد الغابة ١٥٣/٧.

(٣) في ب، م: «يعطفه». وعطف عليه، يعطف عطفًا: رجع عليه بما يكره، أو له بما يريد. اللسان (ع ط ف).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٥، وأسد الغابة ١٥٤/٧، والتجريد ٢٧٩/٢.

(٥) ذكرها الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٨٩. فقال: «سهلة بنت سهيل» وهي الآية، وذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٦/٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٤/٧ عن الطبراني فقالا: سهلة بنت سهيل. صاحبة الترجمة، وأورداه في هذه الترجمة ما أورده هو في ترجمة سهلة بنت سهيل.

(٦) المعجم الكبير ٢٥/٢٩٢ (٧٤٣). وفيه: «سهلة بنت سهيل». وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧١٠) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٤/٧ - من طريق الطبراني به. فقالا: «سهلة بنت سهيل».

المستغفر^(١) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة . فذكره .
وزاد فيه : قلت : يارسول الله ، برح الخفاء^(٢) . ولكنه قال : سهلة بنت سهيل .
بالتصغير ، وجوز أبو موسى^(٣) أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ذكرها ،
وهو بعيد ؛ لأنها لا رواية لها ، وقال ابن الأثير^(٤) : الأقرب أنها سهلة بنت
سعيد ، ويكون الراوي أخطأ في قوله : بنت سهيل . والصواب أخت سهيل ؛ لأن
السند في الحديثين واحد .

قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعدد ليس ببعيد من جهة قوله : تفرّد به
منصور بن عمار . فيكون تفرّد بالتسمية .

[١١٤٨٤] سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشيّة العامريّة^(٥) ، تقدّم
نسبها في ترجمة والدها^(٦) ، أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن
عتبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ذكر ذلك ابن
إسحاق^(٧) ، وقال ابن سعيد^(٨) : أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس ، من

(١) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٢) برح الخفاء ، معناه : زال الخفاء . وقيل : معناه ظهر ما كان خافياً وانكشف . اللسان (ب رح) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٤ ، والتجريد

٢ / ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٤٧ .

(٦) تقدم في ٥١٩ / ٤ (٣٥٩٠) .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦ ، ٢٠٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٧٠ .

رَفِطَ زَوْجُهَا سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، وَبَايَعَتْ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
 شِمَاخَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ قَانِفٍ ^(١) بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلَمِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا ^(٢) ، ثُمَّ
 تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
 سَلِيطًا ^(٣) ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ سَالِمًا . فَهُمْ إِخْوَةٌ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ لِأُمِّهِ ، وَلَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ؛ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ ^(٤) مِنْ
 طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ / اسْتُحِيضَتْ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ ،
 فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا جَهَّذَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظَّهْرِ
 وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ . الْحَدِيثُ ، وَتَقَدَّمَ لَهَا ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَةِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي
 حُذِيفَةَ ^(٥) ؛ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) : كَانَتْ تَبْنِي ^(٧) سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ . فَذَكَرَ
 الْقِصَّةَ فِي رِضَاعِ الْكَبِيرِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ امْرَأَةً أُمِّي حُذِيفَةَ
 ذَكَرَتْ دُخُولَ سَالِمٍ عَلَيْهَا ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُزَوِّجَهُ ، فَأَزْوَجَتْهُ وَهُوَ
 رَجُلٌ كَبِيرٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا . ثُمَّ أَخْرَجَ ^(٨) عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٧١٧/٧

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَارِف » . وَفِي م : « قَائِف » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ نَسَبُ قَرِيشٍ ص ٤٢٠ .

(٢) فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ « بَكِيرًا » .

(٣) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَسْوَدِ أَوَّلًا ثُمَّ شِمَاخَ بْنَ سَعِيدٍ .

(٤) أَبُو دَاوُدَ (٢٩٥) .

(٥) تَقْدِمُ فِي ١٨٨/٤ (٣٠٦٥) .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٧) فِي أ ، م : « أَرْضَعَتْ » .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٧١ .

ابن أخى الزهرى ، عن أبيه ، قال : ^(١) « كانت تحلب ^(٢) فى مُسْعَطٍ ^(٣) أو إناءٍ ، قدَر رَضْعَةٍ . فيشربه سالمٌ فى كلِّ يومٍ ، حتى مَضَتْ خمسةٌ [١٦٥/٥] أيامٍ ، فكان بعدُ يَدْخُلُ عليها وهى ^(٤) حَاسِرٌ ، رخصةً من رسولِ الله ﷺ لسهلة .

[١١٤٨٥] سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ^(٥) ، تقدَّم نسبها عند ذكر والدها ^(٦) ، قال أبو عمر ^(٧) : تزوجها عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ ، ويروى ^(٨) عن النبى ﷺ أَنَّهُ أسَّهَمَ لها يومَ خيبر . قلتُ : وصله ابنُ منده ^(٩) من طريقِ عبدِ العزيز ابنِ عمرانَ ، عن سعيد بنِ زيادٍ ، عن حفص بنِ عمر بنِ عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ ، عن جدِّته سهلة بنتِ عاصمٍ ^(١٠) بنِ عدى الأنصارية ^(١١) قالت : ولدتُ يومَ خيبرَ ، فسمَّانى رسولُ الله ﷺ سَهْلَةَ ، وقال : « سهِّلَ الله أمرَكم » . فضرب لى بسهمٍ ، وزوجنى عبدَ الرحمن بنَ عوفٍ يومَ وُلِدْتُ . وهو عندَ الواقدي ^(١٢)

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « كان يحلب » .

(٢) المسعط : وعاء السعوط ، والسعوط : الدواء يُدخَل فى الأنف . الوسيط (س ع ط) .

(٣) فى مصدر التخريج : « هو » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٤٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ١٤٩ .

(٥) تقدَّم فى ٥ / ٤٨٥ (٤٣٧٤) .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « تروى » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٤ / ٤٢٩ من طريق ابن منده به ، وفيه : سهلة بنت عاصم بن عدى ، مقتصرًا على تسمية النبى ﷺ لها ، وأخرجه الطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ (٧٤٤) ، وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٠٩) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ١٤ / ٤٢٩ من طريق عبد العزيز به . وفيه : يوم حنين . بدلا من : خيبر .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، م .

(١٠) مغازى الواقدي ٢ / ٦٨٧ .

أيضاً .

[١١٤٨٦] سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَرِيشِ^(١) ، أَخْتُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ ، شَقِيقَتُهُ ، أُمُّهُمَا^(٢) سَعَادُ / بِنْتُ رَافِعِ النَّجَارِيَّةِ ، وَتَزَوَّجَهَا مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَسْلَمْتُ سُهَيْمَةُ وَبَايَعَتْ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

٧١٨/٧

[١١٤٨٧] سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَمِيرِ الْمَزْنِيَّةِ ، امْرَأَةُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ الْمُطَّلِبِيِّ^(٥) ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي «مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ»^(٦) : حَدَّثَنَا عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَجَّيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، أَنَّ رُكَانَةَ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبُتَّةَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي سُهَيْمَةَ الْبُتَّةَ ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً^(٧) . فَقَالَ : «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟»^(٨) فَقَالَ رُكَانَةُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً^(٩) . فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالثَّلَاثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(١٠) بَعْلُوهُ عَنْ الشَّافِعِيِّ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٢) في الأصل ، ب ، ومصدر التخریج : « أمها » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٣ .

(٤) المحبر ص ٤١٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٦) مسند الشافعي ٢ / ٧٤ ، ٧٥ (١١٨ - شفاء العي) .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب ، والنسخة المطبوعة من مصدر التخریج .

(٨ - ٨) سقط من : ص .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥٦ .

[١١٤٨٨] سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَمِيرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، عَمَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرٍ ، أَوْ عَمْرٍو ، أَوْ عَوِيمِرٍ ، ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ : لَقَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَّتِي سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَمِيرٍ قِضَاءً ، مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا . وَتَقَدَّمَ مَزِيدٌ لَذَلِكَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ^(٢) .

[١١٤٨٩] سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ الطُّفَرِيَّةِ ^(٣) ، زَوْجُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالِدَةُ وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٤٩٠] سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ ^(٥) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَيْمِمَةٍ ^(٦) .

[١١٤٩١] / سَوَادَةُ - وَيُقَالُ : سَوْدَةُ - بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَدَّادٍ ^(٧) ٧١٩/٧ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ ^(٨) ، وَيُقَالُ : سَوْدَاءُ . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٩) : سَوْدَاءُ الْأَسَدِيَّةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِنْتُ عَاصِمٍ . حَدِيثُهَا

(١) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥ / ٣ (٤٠٩٦) .

(٢) تقدم في ٧٩ / ٦ (٤٦٢٥) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٩ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٦ ، والتجريد ، ٢ / ٢٧٩ .

(٤) المحبر ص ٤١٥ .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٥٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٦) تقدم ص ٢٢٠ (١١٠٨٨) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « شداد » . وينظر نسب قريش ص ٣٤٧ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٥٠ ، وما سيأتي ص ٥١٧ (١١٥١١) .

(٨) ثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٣ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٥٦ / ٥ ، ٢٥٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٥٣٥ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ .

في الخِصَابِ .

قلتُ : أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ ^(١) ، وابنُ منده ، من طريقِ عن أبي إسحاق الأزدي ، عن نائلة مولاة أبي العِزَّار الكوفيَّة ، عن أمِّ عاصم ، عن السوداء ، قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺ لأبأيه ، فقال : « انطَلقي فاخْتَضِي ، ثم تعالني حتى أبأبك » .

[١١٤٩٢] سَوَادَةٌ - ويقالُ : سَوْدَةٌ - بنتُ مِشْرَحٍ ؛ بكسرِ الميمِ وسكونِ السينِ المهملةِ وفتحِ الراءِ ، وقيل : بالشينِ المعجمةِ والتشديدِ ، الكِنْدِيَّةُ ^(٢) ، وحديثُها في وقتِ وَضْعِ فاطمةَ الزهراءِ الحسنِ بنِ عليٍّ .

قلتُ : وصله [١٦٦/٥] ابنُ منده ^(٣) من طريقِ عُروَةَ بنِ فَيْرُوزَ عنها ، قالت : كنتُ فيمَن شهدَ فاطمةَ حينَ ضربَها المَخاضُ ، فجاءَ النبيُّ ﷺ ، فقال : « كيف هي ؟ » قلتُ : إنها لتجهدُ . قال : « فإذا وَضَعَتْ فلا تُحَدِّثِي شيئاً » . قالت : فوضعتُ ابناً ، فسَرَزْتُه ^(٤) ووضعتُه في خِرْقَةٍ صفراءَ ^(٥) ، فقال : « أثبتيني به » . فلففتُه ^(٦) في خِرْقَةٍ بيضاءَ ، فتَقَلَّ في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليّاً ،

(١) الآحاد والمثاني (٣٤١٥) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣١١/٢٤ ، والاستيعاب ١٨٦٦/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٣/٥ ، وأسد الغابة ١٥٦/٧ ، والتجريد ٢٧٩/٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٣/١٥ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٦٨ / ١٣ من طريق ابن منده به .

(٤) الشُّرُ : ما تقطعه القابلة من سرة الصبي . اللسان (س ر ر) .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « كيف هي ؟ » قالت :

قلت : قد وضعت ، وسررتُه ولففتُه في خِرْقَةٍ صفراء . قال : « عصيتي » . قالت : قلت : أعوذ بالله

من معصية الله ومعصية رسوله ، سررتُه ولم أجد من ذاك بدا ، ولففتُه في خِرْقَةٍ صفراء » .

(٦) في مصدر التخريج : « قالت : فأثبته به ، فألقى عنه الخِرْقَةَ الصفراء ولغته » .

فقال : « ما سَمَّيْتَهُ ؟ » فقال : جعفرٌ . فقال : « لا ، ولكنَّه الحسنُ » . وأعادها أبو عمرَ في سَوْدَةَ^(١) ، فقال : روى عنها حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ مجهولٍ ، أنَّها كانت قابِلةً لفاطمةَ حينَ وضَعَتِ الحسنَ .

[١١٤٩٣] سَوْدَاءُ ، غيرُ منسوبةٍ ، ذَكَرَها ابنُ سعيدٍ^(٢) فيمَن بايَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وأَخْرَجَ عن عبدِ العزيزِ بنِ الخطابِ وإسماعيلَ بنِ أَبَانٍ الوَرَّاقِ - فَرَقَهُمَا^(٣) - عن نائِلَةَ الكوفيَّةِ ، عن أُمِّ عاصِمٍ ، عن السَّوداءِ ، قالت : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعُهُ ، فقال : « اخْتَضِيْ » . قالت : فَاخْتَضَبْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ وَبَايَعْتُهُ .

[١١٤٩٤] سَوْدَةُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٤) ، ذَكَرَها ابنُ ٧٢٠/٧ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايَعَاتِ ، قُلْتُ : هِيَ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَرَامٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَعِيشَ .

[١١٤٩٥] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ^(٦) ، أُمُّهَا الشُّمُوسُ بِنْتُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدٍ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ١١ / ٨ .

(٣) سقط من : أ ، م . وفي الأصل ، ب : « قرنهما » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤١ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٥٢ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٦٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١١ ، وثقات ابن حبان

٣ / ١٨٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٦٣ ، والاستيعاب

٤ / ١٨٦٧ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٠ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وسير

أعلام النبلاء ٢ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٣٦ .

(٧) في الأصل ، ب : « يزيد » .

النَّجَّارِ ، كان تزوّجها السَّكرانُ بنُ عمرو أخو سُهَيْلِ بنِ عمرو ، فتَوَفَّى عنها ، فتزوّجها رسولُ اللهِ ﷺ ، وكانت أولَ امرأةٍ تزوّجها بعدَ خديجةَ ، رواه ابنُ إسحاق^(١) . وأخرج ابنُ سعدٍ^(٢) بسندٍ مرسلٍ رجاله ثقاتٌ ، وقد تقدّم في ترجمة خديجةَ^(٣) أن حَوَلةَ بنتَ حَكِيمٍ ، قالت : أفلا أخطُبُ عليك؟ قال : « بلى » . قال : « فَإِنَّكُنَّ معشرَ النساءِ أَرْفَقُ بِذَلِكَ » . فخطبْتُ عليه سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ وعائشةَ فتزوّجهما ؛ فبنى بسَوْدَةَ بمكةَ ، وعائشةَ يومئذٍ بنتُ سِتِّ سنينَ ، حتى بنى بها بعدَ ذلك حينَ قَدِمَ المدينةَ .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ^(٤) موصولاً ، وسيأتى في ترجمة عائشةَ^(٥) ، وأخرج الترمذى^(٦) ، عن ابنِ عباسٍ بسندٍ حسنٍ ، أن سَوْدَةَ خَشِيتُ أن يُطَلَّقَهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالت : لا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، واجْعَلْ يَوْمِي لعائشةَ . ففعل ، فنزلت : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْنَا أَنْ يُصَلِّحَا^(٧) بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ [النساء : ١٢٨] . وأخرجه ابنُ سعدٍ^(٨) من حديثِ عائشةَ من طريقٍ ؛ في بعضها أنه بعثَ إليها بطلاقها^(٩) ، وفي بعضها^(١٠) أنه قال لها : « اعتدّي » . والطريقان

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٧ ، ٢٣٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ .

(٣) تقدم ص ٣١٨ (١١٢١٩) .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٠٦١) .

(٥) سيأتي في ٢٧/١٤ (١١٥٩٣) .

(٦) الترمذى (٣٠٤٠) .

(٧) في ب ، ص : « يَصْلِحَا » . وهى قراءة نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبى عمرو . وقرأ عاصم ،

وحمزة ، والكسائى بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام . حجة القراءات ص ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٤ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ ، ٥٤ .

مرسلان ، وفيهما أَنَّها قَعَدَت له على طريقه ، فَنَاشَدَتْهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا وَجَعَلَتْ
يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ ، ففَعَلَ . / ومن طريقِ مَعْمَرٍ ^(١) ، قال : بَلَغَنِي أَنَّهَا كَلَّمَتْهُ ، ٧٢١/٧
فَقَالَتْ : مَا بِي عَلَى الْأَزْوَاجِ مِنْ جَرِيصٍ ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَتَعَشَّيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
زَوْجًا لَكَ . وفي « الصحيح » ^(٢) عن عائشة : اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ ^(٣) ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبُطَةً - يَعْنِي ثَقِيلَةً
- فَأَذِنَ لَهَا ، وَلَأنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ ^(٤) به . وَصَحَّ عَنْ
عَائِشَةَ ^(٥) ، قَالَتْ : مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاخِهِ مِنْ
سَوْدَةَ ؛ [١٦٦/٥] إِنْ بَهَا إِلَّا جِدَّةٌ فِيهَا كَانَتْ تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ .

وقال ابنُ سَعْدٍ ^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
قَالَتْ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَلَّيْتُ خَلْفَكَ اللَّيْلَةَ ، فَرَكَعْتُ بِي حَتَّى
أَمْسَكْتُ بِأَنْفِي مَخَافَةَ أَنْ يَقْطُرَ الدَّمُ . فَضَحِكَ ، وَكَانَتْ تُضْحِكُهُ بِالشَّيْءِ
أَحْيَانًا . وَهَذَا مَرْسَلٌ رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٧) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ^(٨) ، أَنَّ عَمَرَ بَعَثَ إِلَى سَوْدَةَ بِغَرَارَةٍ مِنْ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتْ : مَا

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٤ .

(٢) البخارى (١٦٨٠ ، ١٦٨١) ، ومسلم (١٢٩٠) .

(٣) قبل حطمة الناس ، أى : قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا . النهاية ١ / ٤٠٣ .

(٤) غير واضحة فى : ب . وفى الأصل ، أ ، م : « معروج » .

(٥) أخرجه ابن سعد ٨ / ٥٤ ، وإسحاق بن راهويه (٧١٢) ، ومسلم (١٤٦٣ / ٦٧) ، وابن حبان

(٤٢١١) من حديث عائشة .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « عمر » .

هذه؟ قالوا: دراهم. قالت: في غرارة مثل التمر. ففرقتها، وروى ابن المبارك في «الزهد»^(١) من مرسل أبي الأسود يتيم عروة، أن سودة قالت: يا رسول الله، إذا مئنا صلي لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت. فقال لها: «يا بنت زمعة، لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين». وقال ابن أبي خيثمة^(٢): توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب. ويقال: ماتت سنة أربع وخمسين. ورجحه الواقدي^(٣). / روى عنها ابن عباس، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

[١١٤٩٦] سودة بنت أبي حنيس الجهني^(٤)، قال ابن سعد^(٥): لها ولأبيها صحبة وهجرة، وأسلمت هي وبايعت بعد الهجرة. ثم أسند عنها عن أم صبيئة الجهنيّة قصة لها مع عمر.

[١١٤٩٧] سودة القرشيّة^(٦)، أخرج ابن منده وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام^(٧)، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: أراد النبي ﷺ أن يتزوج سودة القرشيّة، وكان لها أولاد، فقالت: إنك أحب البريّة إليّ،

(١) الزهد (٢٥٠).

(٢) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧.

(٣) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٥٥.

(٤ - ٥) ليس في: النسخ. والمثبت من تهذيب الكمال ٣١ / ٤١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٦، وأسند الغابة ٧ / ١٥٩، والتجريد ٢ / ٢٨٠. وفيهم: «ضبيس». بدلا

من: «حيش».

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٦.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٧، وأسند الغابة ٧ / ١٥٩، والتجريد ٢ / ٢٨٠.

(٨) أخرجه أحمد ٥ / ٩٢ (٢٩٢٣)، وأبو يعلى (٢٦٨٦)، والطبراني (١٣٠١٤) من طريق

عبد الحميد به.

وإن لى صبيةً، وأكره أن يتضاغوا^(١) عند رأسك . فقال النبي ﷺ : « خيرُ نساءٍ ركبَنَ الإبلَ نساءُ قريشٍ » . وأصله فى « البخارى »^(٢) من وجهٍ آخر ، لكن لم يُسمّها .

[١١٤٩٨] سيرين ، أم ولد حسان بن ثابت^(٣) ، ذكر إسماعيل بن أبى أويس بأسانيده فى طرقٍ حديث الإفك من طريق عُروة^(٤) ، ومن طريق عمرة^(٥) ، وغيرهما عن عائشة فى قصة الإفك : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف ، فضربه ضربةً ، فقال صفوان لحسان حين ضربه : تَلَقَّ ذبابَ السيفِ منى فإنيى غلامٌ إذا هوجيتُ لستُ بشاعرٍ فصاح حسانٌ واستغاث الناس ، ففرَّ صفوان ، وجاء حسانٌ فاستغذى على صفوان ، فسأله النبي ﷺ أن يَهَبَ له ضربةً صفوان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطاً من نخلي وجاريةً قَبِيْطَةً تُدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنة عبد الرحمن .

/وفى حديث بشير^(٦) بن مهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه : أهدى ٧٢٣/٧

(١) فى الأصل ، م : « يتضاناوا » . يتضاغوا : يتصاحوا . النهاية ٩٢ / ٣ .

(٢) البخارى (٣٤٣٤ ، ٥٠٨٢) .

(٣) ثقات ابن حبان ١٨٥/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٠٦/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٧/٥ ، ٢٥٨ ، والاستيعاب ١٨٦٨ / ٤ ، وأسد الغابة ١٦٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى ١١١ / ٢٣ - ١١٧ (١٥١) ، والحاكم ٥١٩ / ٣ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) من طريق إسماعيل بإسناده إلى عروة به .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٨ / ٤ من طريق إسماعيل بإسناده إلى عمرة به .

(٦) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٧٦ / ٤ .

أَمِيرُ الْقَيْطِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَارِيَتَيْنِ أُخْتَيْنِ؛ ^(١) فَأَمَّا إِحْدَاهُمَا، فَتَسْرَاهَا،
فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا الْأُخْرَى ^(٢) فَأَعْطَاهَا حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ ^(٣). وَرَوَى عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ، عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ، قَالَتْ: لَمَّا احْتَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ
كَنْتُ كُلَّمَا صَحَيْتُ أَنَا وَأُخْتِي نَهَانَا عَنْ الصِّيَاحِ ^(٤). الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ،
عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِحَسَّانَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ سِمَاطِينَ ^(٧)، وَجَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا: سِيرِينَ. تَخْتَلِفُ ^(٨)
بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ وَهِيَ تُغْنِيهِمْ. فَلَمْ [١٦٧/٥] يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ. وَرَوَاهُ ابْنُ
وَهْبٍ ^(٩)، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ مِثْلَهُ، لَكِنْ قَالَ: وَجَارِيَتُهُ ^(١٠) تُغْنِي لَهُمْ.

(١ - ١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) أخرجه الحارث (٤٥١ - بغية)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣١٢٣)، والبخاري (١٩٣٥) -
كشف)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٦٩، ٤٣٥٠)، والطبراني في الأوسط (٣٥٤٩)
من طريق بشير به.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ١٤٣، ٨/ ٢١٥، وابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص ٤٧، ٤٨،
والطبراني ٢٤ / ٣٠٦ (٧٧٦) من طريق عبد الرحمن به.

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٩٤).

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «بسر». وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٤٠.

(٦) سباطين: صَفَيْن. اللسان (س م ط).

(٧) في النسخ: «فجعل». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٧٧٩٤) عن ابن منده من طريق ابن وهب به.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «جارية». وبعدها في ص، م: «طرية».

القسم الثاني من حرف السين المهملة

خال

القسم الثالث

[١١٤٩٩] سَجَاحُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةُ الَّتِي ادَّعَتْ النُّبُوَّةَ فِي الرُّدَّةِ وَتَبِعَهَا قَوْمٌ، ثُمَّ صَالَحَتْ مُسَيْلِمَةَ وَتَزَوَّجَتْهُ، ثُمَّ بَعْدَ قَتْلِهِ عَادَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأُشْلِمَتْ، وَعَاشَتْ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ «التَّارِيخِ الْمُظَفَّرِيِّ».

[١١٥٠٠] سَعْدَةُ بِنْتُ قُمَامَةَ^(١)، / قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): «رَوَى عَنْهَا^(٣) أَنَّهَا ٧٢٤/٧ كَانَتْ تُؤْمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ^(٤)»، يُقَالُ: إِنَّهَا أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

[١١٥٠١] سَلَمَى بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَِّّةِ، تَقَدَّمَتْ فِي زَيْنَبٍ^(٥).

[١١٥٠٢] سَلَمَى بِنْتُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيَِّّةِ، تَقَدَّمَتْ فِي الْأُولَى^(٦).

[١١٥٠٣] سَمِيَّةُ مَوْلَاةُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، وَكَانَ يَطْرُهَا بِمِلْكِ الْيَمِينِ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَافِعًا، ثُمَّ نُفَيْعًا، فَانْتَفَى مِنْهُ لَكُونُهُ رَأَى أَسْوَدَ، ثُمَّ وَهَبَهَا لَزَوْجَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ أَبِي عِلَاجِ الثَّقَفِيَّةِ، فَزَوَّجَهَا عَبْدًا لَهَا

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠، وأسد الغابة ٧/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٢٧٥.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠.

(٣ - ٣) في النسخ: «روت عنها قدامة». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) في الأصل، ب: «وتنطهر».

(٥) تقدمت ص ٤٤٧ (١١٤٠١).

(٦) تقدمت ص ٤٨٦ (١١٤٥٦).

روميًا يقال له : عُبيدٌ . فولدت له زيادًا ، فأعتقته صفيّةٌ . ذكر ذلك البلاذري^(١)
 عن عَوَانة ، أنَّ الكَوَاءَ اليَشْكُرِيَّ سَبَى سَمِيَّةً من الرُّومِ ، ثم وهبها للحارث بن
 كَلْدَةَ . فذكره ، فلها إدراكٌ ، ولم يرَ ما يدلُّ على أنها رأت النبي ﷺ في حالِ
 إسلامها ، لكن يُمكنُ أن تدخُلَ في عمومِ قولهم : إنَّه لم يبقَ في حجةِ الوداعِ
 أحدٌ من قريشٍ وثقيفٍ إلا أسلمَ وشهدها .

(١) أنساب الأشراف ١ / ١٣٢ ، ١٣٣ .

القسم الرابع

[١١٥٠٤] سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ ، أُمُّ بَنِي ^(١) طَلْحَةَ ^(٢) ، أَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ^(٤) ، وَإِنَّمَا هِيَ سُلَافَةٌ ؛ بِفَاءٍ بَدَلِ الْمِيمِ .

[١١٥٠٥] سَلْمَى ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ^(٥) ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ ابْنِهَا ^(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عَلِيٍّ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ ^(٧) : رَوَى إِسْحَاقُ الْحَنِينِيُّ ، عَنْ فَائِدٍ / بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى ٧٢٥/٧ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَوْلَاهُ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى ، قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْنَا لَهُ خَزِيرَةً ^(٨) . الْحَدِيثُ . وَتَقَبَّهَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٩) بِأَنَّهَا هِيَ امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ^(١٠) ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ ^(١١) مُوَصُولًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ . فَذَكَرَهُ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ .

[١١٥٠٦] سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطَّفِيلِ ^(١٢) ، تَابِعِيَّةٌ أَرْسَلَتْ حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ

(١) بعده فى ص : « أبى » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ .

(٤) المحبر ص ٤١٠ . وفيه : سُلَافَةٌ ؛ بِفَاءٍ كَمَا سَيَذْكَرُ الْمُصَنِّفُ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥١ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٥١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : « أبيها » .

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٧٢٢) عن ابن منده .

(٨) غير منقوطة فى ص . وفى أ ، م : « حريرة » . والخزيرة : لحم يقطع صغارًا ويُصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج دُرُّ عليه الدقيق . النهاية ٢ / ٢٨ .

(٩) معرفة الصحابة ٥ / ٢٥١ .

(١٠) تقدمت ص ٤٨٨ (١١٤٦٢) .

(١١) معرفة الصحابة (٧٧٢٢) .

(١٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥٧ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٥٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وجامع =

أبو نُعَيْم^(١) في «الصحابة»، فأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنم ذلك منه. فقلت: يا أبا الطفيل، الثفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم؟ فهم أن يُخبرني بهم، فقالت امرأته سودة: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا [١٦٧/٥] بشر، فمن دَعَوْتُ عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة».

= المسانيد ١٥ / ٥٤٥ .

(١) معرفة الصحابة ٥ / ٢٥٧ (٧٧٤٠) .

٧٢٦/٧

/حرف الشين المعجمة/

القسم الأول

[١١٥٠٧] شَرَّافٍ ، أَخْتُ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ^(١) ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ^(٢) عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي كَلْبٍ ، فَبَعَثَ عَائِشَةَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ طَائِلًا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتِ خَالًا ^(٣) عِنْدَهَا أَقْشَعَرَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ » . فَقَالَتْ : مَا دُونَكَ سَرًّا . أَوْزَدَهُ أَبُو مُوسَى ^(٤) فِي « الذَّيْلِ » فِي تَرْجُمَةِ شَرَّافٍ ، وَقَالَ : قِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . وَبِذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٥) .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ التَّصْرِيحُ بِذِكْرِهَا عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ ^(٦) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ شَرْقِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ ، قَالَ : لَمَّا هَلَكَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَّافَ بِنْتُ خَلِيفَةَ أَخْتُ دِحْيَةَ ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . ثُمَّ أَخْرَجَ أَثَرُ عَائِشَةَ الْمَذْكُورَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ بِهِ ^(٨) .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٥ / ٢٦٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٣١٨ (٨٠٣) ، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٨) . إلى قوله : تنظر إليها .

(٣) في النسخ : « أقد » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ١٦١ .

(٤) في الأصل ، ب ، ص : « حالا » . وبعده في طبقات ابن سعد ٨ / ١٦١ : « في خدها » .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٦١ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ١٦٠ .

(٨) أخرجه ابن سعد ٨ / ١٦٠ ، ١٦١ من طريق جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط به .

[١١٥٠٨] شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ الأنصاريَّة^(١) ،
من بنى معاوية ، ذكرها ابن حبيب^(٢) في المبايعات .

[١١٥٠٩] / سُرُورَةُ - بالتصغير - بنت الحارث بن عوف بن قتيبة^(٣) ،
ذكر سعيد بن عفير^(٤) أنَّها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النَّخَعِيّ ، والدة
الحكم بن حارثة ، وأنها بايَعَت رسول الله ﷺ .

٧٢٧/٧

[١١٥١٠] الشُّعْثَاءُ ، امرأة حسان بن ثابت ، التي كان يُشَبِّبُ بها في
غزل قصائده ، قيل : هي بنت سالم^(٥) الأسلميَّة . حكى الشَّهْلِيُّ^(٦) أنَّها كانت
زوجته ، وولدت له بنتاً يقال لها : أمُّ فراس . وقيل : هي بنت سلام بن مِشْكَم
أحد رؤساء اليهود بالمدينة الذي قال أبو سفيان بن حرب ، وقد نزل عليه في
قدمة قدمها :

سَقَانِي فَرَوَانِي كُحْمِيَّتًا مُدَامَةً^(٧) على ظمأ مني سلام^(٨) بن مِشْكَمِ
وقال الرُّشَاطِيُّ في « أنساب الخزرج » : أمُّ فراس بنت حسان بن ثابت أمُّها
شُعْثَاءُ بنت هلال الخزاعيَّة . وكذا قال ابن الأعرابي في « نواذره » : إنَّ شعْثَاءَ
خُزَاعِيَّةٌ .

(١) أسد الغابة ٧ / ١٦٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ .

(٢) المحبر ص ٤١٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مرة » ، وفي ص : « فقيم » . والمثبت من الإكمال لابن مأكولا ٤ / ٢٩٧ .

وترجمتها في أسد الغابة ٧ / ١٦٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٤) سعيد بن عفير - كما في الإكمال لابن مأكولا ٤ / ٢٩٧ .

(٥) في مصدر التخريج : « كاهن » .

(٦) الروض الأنف ٥ / ٢٩٠ ، ٧ / ١٤٩ .

(٧) الكميث هنا من أسماء الخمر ، وكذلك المدامة . شرح غريب السيرة ٢ / ٩٦ .

(٨) في م : « غلام » .

[١١٥١١] الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رَزَاحٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ^(١)، وقيل: خالدٌ. بدل: خلف. وقيل: صدَّادٌ^(٢). بدل: شداد. وقيل: ضراؤ^(٣). والدَّةُ سليمانَ بنِ أَبِي حُثْمَةَ، قيل: اسمُها لَيْلَى. قاله أحمدُ بنُ صالحِ المصْرِيُّ^(٤). وقال أبو عمر^(٥): ^(٦) قال ابنُ سعيدٍ: «أمُّها فاطمةُ بنتُ وهبِ بنِ عمرو بنِ عائِدِ ابنِ عمرانَ المخزوميَّةُ، وأسلمت الشَّفَاءُ قبلَ الهجرة، وهى من المهاجراتِ الأوَّل، وبايعتِ النَّبِيَّ ﷺ، وكانت من عُقلاءِ النساءِ وفُضلائِهِنَّ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يزُورُها، ويَقِيلُ عندها فى بيتِها، وكانت قد اتَّخَذَتْ له فراشًا وإزارًا ينامُ فيه، فلم يَزَلْ ذلكَ عندَ ولدها حتى أخذَه منهم مروانُ بنُ الحَكَم، وقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِمَى حَفْصَةُ [١٦٨/٥] رقيةَ النَّمْلَةِ^(٧) كما عَلِمَتْهَا الكُتَابَةُ». / وأقْطَعها رسولُ اللَّهِ ﷺ دارَها عندَ الحَكَّاكِينَ^(٨) بالمدينة، فنزلَها ٧٢٨/٧

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦١، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، وآسد الغابة ٧/ ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٨١، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٥٩.

(٢) فى الأصل: «صراد»، وفى ب: «ضرار».

(٣) فى الأصل، ب: «صراد».

(٤) أحمد بن صالح - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، ١٨٦٩.

(٦- ٦) ليس فى: مصدر التخريج. وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ اقتصر من كلام المصنف الآتى على ذكر اسم أمها وإسلامها.

(٧) النملة: قروح تخرج فى الجنب وغيره. ورقية النملة التى كانت تُعرف بينهن أن يقال: العروس تحتفل وتختضب وتكتحل، وكل شىء تقتل، غير ألا تعصى الرجل. النهاية ٥/ ١٢٠، واللسان (ن م ل).

(٨) فى الأصل، ب: «المكاكين». وبعده فى تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٢١: «يعنى الخراطين». وينظر =

مع ابنها سليمان ، وكان عمرُ يُقدِّمُها في الرأي ، ويرعاها ويُفضِّلُها ، وربما ولَّاهَا شيئًا من أمرِ السوقِ ، روى عنها حفيداها أبو بكرٍ وعثمانُ ابنا سليمانَ بنِ أبي حثمة . انتهى كلامه .

وروى عنها أيضًا ابنُها سليمانُ ، وأبو سلمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وحفصةُ أمُّ المؤمنين ، ومولاها أبو إسحاق ، وفي « المسند » ^(١) من طريقِ المسعودي ، عن عبدِ الملكِ بنِ عمير ، عن رجلٍ من آلِ أبي حثمة ، عن الشَّفاءِ بنتِ عبدِ الله ، وكانت من المهاجراتِ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن أفضلِ الأعمالِ ، فقال : « إيمانٌ بالله ، وجهادٌ في سبيله ، وحجٌّ مبرورٌ » .

وأخرج ابنُ منده حديثَ رُقيةِ النَّمْلَةِ من طريقِ الثوري ^(٢) ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن أبي بكرٍ بنِ سليمانَ بنِ أبي حثمة ، عن حفصة ، أنَّ امرأةً من قريشٍ يقالُ لها : الشَّفاءُ . كانت ترقى من النملة ، فقال النبي ﷺ : « عَلِّمِهَا حَفْصَةَ » . وذكر الاختلافَ في وصله وإرساله على الثوري ^(٣) . وأخرج ابنُ منده ، وأبو نُعيم ^(٤) مطولاً من طريقِ عثمانَ بنِ عمرَ بنِ عثمانَ بنِ سليمانَ بنِ أبي حثمة ، عن أبيه ^(٥) عمر ، عن أبيه ^(٥) عثمان ، عن الشَّفاءِ ، أنَّها كانت ترقى في

= تاريخ المدينة لابن شبة ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(١) مسند أحمد ٤٥ / ٤٥ ، (٢٧٠٩٤) .

(٢) أخرجه أحمد ٤٤ / ٤٣ ، ٤٥ ، (٢٦٤٤٩ ، ٢٦٤٥٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٢) ، والطبراني ٢٣ / ٢١٧ ، ٢٤ / ٣١٦ ، (٣٩٩ ، ٧٩٧) ، والحاكم ٤ / ٤١٤ من طريق سفيان به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٨٤ من طريق الثوري عن ابن المنكدر عن أبي بكر مرسلًا . وتقدم موصولًا الحاشية السابقة .

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٥١) .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، م .

الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقد قدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقى برقي في الجاهلية، فقد أردت أن أغرضها عليك. قال: «فاغريضها». فعرضتها عليه، وكانت ترقى من النملة، فقال: «ارقي بها وعلميها حفصة». إلى هنا رواية ابن منده، وزاد أبو نعيم: «باسم الله، صلوا^(١) صلب^(٢) جبر، تعوذًا^(٣) من أفواهاها، / ولا يضرو أحدًا، اكشف الباس رب الناس». قال: ترقى بها على ٧٢٩/٧ عود كزكم^(٤) سبع مرات، وتضعه مكانًا نظيفًا، ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف^(٥)، ثم تطليه على النملة. وأخرجه أبو نعيم^(٦) عن الطبراني^(٧) من طريق صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا قاعدة عند حفصة، فقال: «ما عليك أن تعلمي هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة». وأخرج ابن أبي عاصم، وأبو نعيم من طريقه^(٨)، بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة، عن

(١) في مصدر التخريج: «صلق». والصلق: وسط الظهر منا ومن كل ذي أربع. وهما صلوان. وقيل: مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها، وأول موصل الفخذين من الإنسان؛ فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصص. ينظر التاج (ص ل و).

(٢-٢) في النسخ: «خير يعود». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣.

(٣) في الأصل، ب، ص: «كريم» والكركم: نبت، وشبيه بالورس، والكركماني: دواء منسوب إلى الكركم، وهو نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية. اللسان (كركم).

(٤) في الأصل، ب: «مصف»، وفي ص غير واضحة، وفي م: «مصفي». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣.

(٥) معرفة الصحابة (٧٧٥٣).

(٦) المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٣، ٣١٤ (٧٩٠).

(٧) الآحاد والمثاني (٣١٧٦)، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٠).

الشَّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ أسألهُ ، فجعلَ يَعتذرُ إليَّ وأنا أُلومُه ، فحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فخرَجْتُ ، فدَخَلْتُ على ابنتي وهى تحتُ شُرَحْبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ ، فوجدْتُ شُرَحْبِيلَ فى البَيتِ ، فجعلْتُ أقولُ : قد حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وأنتِ فى البَيتِ . وجعلْتُ أُلومُه ، فقال : يا خالَةَ ، لا تُلومينى ؛ فإنه كان لنا ثوبٌ ، فاستعارَه رسولُ اللهِ ﷺ . فقلتُ : بأبى وأُمى ، إني كنتُ أُلومُه ، وهذه حالُه ولا أشعرُ ! قال شُرَحْبِيلُ : وما كان إلا درعًا رقعناه . وفى سنده عبدُ الوهابِ بنُ الصَّحَّاحِ ، وهو واهى ، ولها ذكرٌ فى ترجمةِ عاتكةَ بنتِ أُسيدِ ابنِ أبى العيصِ ^(١) .

[١١٥١٢] الشَّفاءُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ ^(٢) الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ^(٣) ، قال الزبيرُ ^(٤) : هى أُمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وقد هاجرت مع أختِها لأُمِّها الضَّبيزِيَّةِ بنتِ أبى قيسِ بنِ منافٍ . قال أبو عمر ^(٥) : فعلى هذا عبدُ عوفٍ جدُّ عبدِ الرحمنِ [١٦٨/٥] لأبيه وعوفُ جدُّه لأُمِّه أخوان ، وهما ابنا عبدِ ^(٦) بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، فكأنَّ أباه عوفًا سُمِّيَ باسمِ عمِّه ، فانظرُه .

قال ابنُ الأثيرِ ^(٧) : قد ذكرَ ابنُ أبى عاصمٍ فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ

(١) سيأتى فى ١٨/١٤ (١١٥٨٢) .

(٢) ليس فى : الأصل ، ص . ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٦٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣٠ ، ١٣١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٤) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٦) بعده فى م : « عبد الرحمن » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٦٤ .

عوف^(١) أَنَّ أُمَّهُ الْعَتَقَاءُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الشُّفَاءُ . بَنَتْ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنَ زُهْرَةَ . فَعَلَى هَذَا فَهِيَ بِنْتُ عَمِّ / أَبِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ^(٢) النُّقْلُ ٧٣٠/٧
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَسْلَمَتْ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) : أُمُّ
الْشُّفَاءِ بِنْتُ عَوْفٍ سَلَمَى بِنْتُ عَامِرٍ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ الْخَزَاعِيِّ ، وَكَانَتْ
الْشُّفَاءُ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ ، قَالَ : وَجَاءَتْ فِيهَا سُنَّةُ الْعَتَاقَةِ عَنِ الْمَيْتِ ؛ فَإِنَّهَا مَاتَتْ
فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْتَقْتُ عَنْ أُمِّي ؟ قَالَ :
« نَعَمْ » . فَأَعْتَقَ عَنْهَا .

[١١٥١٣] الشُّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ ، أَخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٥) ، قَالَ
الزُّبَيْرُ^(٦) : هَاجَرَتْ مَعَ أُخْتِهَا عَاتِكَةَ ، وَعَاتِكَةُ هِيَ أُمُّ الْمِسُورِ . وَقِيلَ : بَلْ أُمُّ
الْمِسُورِ هِيَ الشُّفَاءُ . حَكَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٧) .

[١١٥١٤] شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ^(٨) ، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ ، أَخْتُ الشُّمُوسِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فِي
الْمُبَايَعَاتِ ، وَكَذَلِكَ أُخْتُهَا الشُّمُوسُ ، وَلَمْ يُصِبْ صَاحِبُ « التَّجْرِيدِ »^(١٠)

(١) الآحاد والمثاني ٥٧ / ١ .

(٢) ليس في : النسخ . والمثبت مما تقدم في سياق الترجمة .

(٣) تقدم ص ١٢٣ (١٠٩١٨) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٤ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٦) الزبير - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ .

(٧) أبو أحمد العسكري - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٤ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٨ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٩) المحبر ص ٤٢٨ .

(١٠) التجريد ٢ / ٢٨١ .

حيث قال : إنها مجهولة . فقد ذكرها أيضًا ابنُ سعد^(١) ، وقال : أمُّها سُهِيمَةُ بنتُ عُويمِرِ بنِ الأشقرِ المازنيّ ، وتزوَّجها الحارثُ بنُ سُراقَةَ بنِ الحارثِ بنِ عدى ، فولدت له عبدَ الله ، وأمُّ عُبيد ، قال : وأسلمت شقيقةً وبايعت .

[١١٥١٥] الشَّمَاءُ ؛ بالتشديد ، تأتي في الشيماء^(٢) .

[١١٥١٦] الشَّمُوسُ بنتُ أبي عامرٍ بنِ صَيْفَى بنِ زَيْدِ بنِ أُمَيَّةِ الأنصاريَّة^(٣) ، من بنى عمرو بنِ عوفٍ ، والدَةُ عاصِمٍ وجميلةُ ابْنَى ثابتٍ بنِ أبي الأفلح^(٤) ، ذكرها ابنُ حبيب^(٥) في المبايعات ، وهي أختُ حَنْظَلَةَ بنِ أبي عامرٍ الراهب ، وقد تقدّم لها ذكرٌ في ترجمة جميلة بنتِ ثابتٍ بنِ أبي الأفلح^(٦) .

[١١٥١٧] الشَّمُوسُ بنتُ عمرو بنِ حرامٍ بنِ زَيْدِ الأنصاريَّة^(٧) ، زوج مسعودٍ / بنِ أوسٍ الظفريّ ، ذكرها ابنُ حبيب^(٨) في المبايعات . ٧٣١/٧

[١١٥١٨] الشَّمُوسُ بنتُ مالك^(٩) ، تقدّمت مع أختها شقيقةً قريباً^(١٠) ، ذكرها ابنُ حبيب ، وابنُ سعد^(١١) في المبايعات ، وقال ابنُ سعد^(١٢) : هي

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٨ .

(٢) ستأتي ص ٥٢٥ (١١٥٢٢) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٥ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٤) في النسخ : «الأفلح» . والمثبت مما تقدم في ترجمتهما في ص ٢٤٤ (١١١٦) ، وفي ٤٧٩/٥ (٤٣٦٨) .

(٥) المحبر ص ٤١٧ ، ٤١٨ .

(٦) في الأصل ، ب : «الأفلح» ، وفي ص : «الأصلح» .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٤ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٨) المحبر ص ٤٢٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٩ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(١٠) تقدّمت الصفحة السابقة (١١٥١٤) .

(١١) المحبر ص ٤٢٨ ، والطبقات الكبرى ٨ / ٤١٩ .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٨ ، ٤١٩ .

شقيقة شقيقة .

[١١٥١٩] الشَّمُوسُ بنتُ النعمانِ بنِ عامرِ بنِ مُجَمِّعِ الأنصاريَّة^(١)، مدنيَّةٌ، روى عنها عبيدُ بنُ ودِيعَة، أنَّ رسولَ الله ﷺ حين بنى مسجده كان جبريلُ يؤمُّ له الكعبةَ ويُقيمُ له قبلَةَ المسجدِ . ذكرها أبو عمر^(٢) مختصراً، ووصله ابنُ أبي عاصمٍ^(٣) - الحديث المذكور - من طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ^(٤) الزهرى، عن عاصمِ بنِ سويدٍ، عن عُتْبَةَ . وأخرجه الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى « أخبارِ المدينة » عن محمدِ^(٥) بنِ الحسنِ المخزومى، عن عاصمٍ مطولاً . وكذلك أخرجه الحسنُ بنُ سفيان^(٦)، وابنُ منْدَه من طريقِ شِبابَة^(٧)، عن عاصمِ بنِ سويدٍ . لكن خالف فى شيخِ عاصمٍ ؛ فقال : عن أبيه، عن الشَّمُوسِ بنتِ النعمانِ، قالت : كاتى أنظرُ إلى رسولِ الله ﷺ حينَ قَدِمَ وأُسِّسَ هذا المسجدُ ؛ مسجدَ قُبَاءٍ، فرأيتُه يأخذُ الحَجَرَ أو الصَّخْرَةَ [١٦٩/٥] حتى يَهْصِرَهُ^(٨) الحَجْرُ، وأنا أنظرُ إلى تِياضِ الترابِ على بطنه، فيأتى الرجلُ فيقولُ : يا رسولَ الله، أَعْطِنِي أَكْفِكَ . فيقولُ : « لا، خُذْ حجراً مثله » . حتى أُسِّسَهُ، ويقولُ : « إِنَّ جبريلَ يؤمُّ الكعبةَ » . فكانَ يقالُ : إنه أقومُ مسجدٍ قبلَةَ . وفى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩٢، وثقات ابن خبان ٣/ ١٩٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٢٨١، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٦٣ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٣) الآحاد والمثانى (٣٤٨٨) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٥٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٦) فى م : « سلمة » .

(٧) يهصره : يميله . النهاية ٥/ ٢٦٤ .

رواية محمد بن الحسن بالسند المذكور إلى عُتْبَةَ أَنَّ الشُّمُوسَ بَنَتْ النِّعْمَانَ أَخْبَرْتَهُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ . فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ : فَيَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ قَرِيْشٍ أَوْ الْأَنْصَارِ . وَفِيهِ : فَيَقُولُونَ : تَرَأَى لَهُ جَبْرِيلُ حَتَّى أُمُّ لَهُ الْقَبْلَةَ . قَالَ عُتْبَةُ : فَنَحْنُ نَقُولُ : لَيْسَ قَبْلَةً أَعْدَلَ مِنْهَا . / وَقد اسْتَشْكَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١) قَوْلَهُ فِي رِوَايَةِ شَبَابَةَ : يَوْمَ الْكَعْبَةِ . بِأَنَّ الْقَبْلَةَ حِينَئِذٍ كَانَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ ذَلِكَ . وَخَطَرَ لِي فِي جَوَابِهِ أَنَّهُ أَطْلَقَ الْكَعْبَةَ وَأَرَادَ الْقَبْلَةَ أَوْ الْكَعْبَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَإِذَا بَيَّنَّ لَهُ جَهْتُهَا كَانَ إِذَا اسْتَدْبَرَهَا اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَتَكُونُ الْكُتُبَةُ فِيهِ أَنَّهُ سَيُحَوَّلُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيمٍ آخَرَ ، فَلَمَّا وَقَعَ لِي سِيَاقُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَجَحَ الْإِحْتِمَالَ الْأَوَّلُ .

[١١٥٢٠] الشُّمُوسُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، لَهَا قِصَّةٌ مَعَ أَبِي مِخْجَنِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ، مُقْتَضَاها أَنْ تَكُونَ مِنَ الشَّرْطِ ؛ لِأَنَّ مَنْ تَكُونُ مَتَزَوِّجَةً بِحَيْثُ يَحْتَاجُ مِنْ رَأْيِهَا إِلَى الْحِيلَةِ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى التَّمَلُّى بِرُؤْيَيْهَا بِحَيْثُ يَسْتَعْدِي زَوْجَهَا عَلَيْهَا ^(٢) أَنْ تَكُونَ أَدْرَكَتِ الْعَصْرَ النَّبَوِيَّ ، وَكَانَتْ الْقِصَّةُ قَبْلَ فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقد ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مِخْجَنِ فِي كُنَى الرِّجَالِ ^(٣) .

[١١٥٢١] شَمِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ^(٤) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

(١) أسد الغابة ٧ / ١٦٦ .

(٢) كذا في النسخ . ولعلها : « عليه » .

(٣) تقدمت في ٥٩١ / ١٢ (١٠٥٩٦) .

(٤) في الأصل : « عمار » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٦ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٦) المحبر ص ٤١٤ .

[١١٥٢٢] الشَّيمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ^(١) ، قال أبو نعيم^(٢) : لها ذكرٌ وأوردها سليمان - يعنى الطبراني^(٣) - ولم يُورِدْ لها حديثاً ، وهى أختُ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة . وقال أبو عمر^(٤) : الشَّيمَاءُ أو الشَّعْمَاءُ اسمُها حَذَافَةُ . ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) من رواية يونسَ بن بُكَيْرٍ وغيره عنه : إنَّ إِخْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة عبدُ اللهِ ، وأنيسةٌ ، وحذافَةُ بَنُو الْحَارِثِ ، وحذافَةُ^(٦) هِىَ الشَّيمَاءُ ، غَلَبَ عَلَيْهَا ذَلِكَ . قال : وَذَكَرُوا أَنَّ الشَّيمَاءَ كَانَتْ تَحْضُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ أُمِّهَا . / وقال ابنُ إِسْحَاقَ^(٧) ، عن أبى وَجْزَةَ ٧/٧٣٣ الشَّعْدِيُّ : إنَّ الشَّيمَاءَ لَمَّا انْتَهَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّى لَأَخْتُكَ مِنَ الرضاعة . قال : « وما علامةُ ذلك ؟ » قالت : عَضَّةٌ عَضَضْتُهَا فِى ظَهْرِى وَأَنَا مُتَوَرِّكْتُكَ . فعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَلَامَةَ ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : « هَلْهَنَا » . فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ وَخَيْرَهَا ؛ فَقَالَ : « إِنَّ أَخْبِيَّتَ فَأَقِيْمِي عِنْدِي مَحَبَّةً^(٨) مَكْرَمَةً ، وَإِنَّ أَخْبِيَّتَ أَنْ أُمْتَعَكَ فَرَجْعِي^(٩) إِلَى قَوْمِكَ ، فَعَلْتُ^(١٠) » . فقالت : بَلْ تُمَتِّعْنِي وَتَرْزُقْنِي إِلَى قَوْمِي . فَمَتَّعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا ، فزَعَمَ بَنُو

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣١٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٦٣/٥ ، والاستيعاب ١٨٧٠/٤ ،

وأسد الغابة ١٦٦/٧ ، والتجريد ٢/٢٨١ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٦٣/٥ .

(٣) المعجم الكبير ٣١٩/٢٤ .

(٤) الاستيعاب ١٨٧٠/٤ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٥ .

(٦) فى م : « حذيفة » .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٥٨/٢ .

(٨) فى الأصل ، ب : « محبة » ، وفى أ ، م : « محبة » .

(٩) فى الأصل ، ب ، م : « فارجمي » .

(١٠) سقط من : أ ، م . وفى الأصل ، ب ، ص : « فقلت » . والمثبت من مصدر التخريج .

سعد بن بكرٍ أنه أعطاها غلامًا يقال له : مكحول . وجارية ، فزوّجت أحدهما ^(١) الأخرى ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقيّة . أخرجه [١٦٩/٥] المستغفرى ^(٢) من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق هكذا . وقال ابن سعد ^(٣) : كانت الشيماء تحضن النبي ﷺ مع أمها وتورّكه . وقال أبو عمر ^(٤) : أغارت خيل رسول الله ﷺ على هوازن ، فأخذوها فيما أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم . فلما قدموا بها قالت : يا محمد ، أنا أختك . وعرفته بعلامة عرفها ، فرحب بها وبسط رداءه فأجلسها عليه ، ودعت عيناه ، فقال لها : « إن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك ، وإن أحببت فأقيمى مكرمة محبة » . فقالت : بل أرجع إلى قومي . فأسلمت ، وأعطاه رسول الله ﷺ نَعْمًا وشاء وثلاثة أعبد وجارية . وذكر محمد بن المَعْلَى الأزدي في كتاب « الترقيص » ، قال : وقالت الشيماء تُرْقِصُ النبي ﷺ وهو صغير :

يا ربنا أبق لنا محمدًا
حتى أراه يافعًا وأمردًا
ثم أراه سيدًا مُسَوِّدًا
واكبث أعاديه معًا والحسدًا
وأعطه عزًا يدوم أبدًا

قال : فكان أبو عروة الأزدي إذا أنشد هذا يقول : ما أحسن ما أجاب الله

دعائها .

(١) في النسخ : « إحداهما » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٦٦ ، ١٦٧ عن المستغفرى به .

(٣) الطبقات الكبرى ١ / ١١٠ ، ١١١ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ .

٧٣٤/٧

/القسمُ الثاني،^(١) والثالث^(٢)

خال^(٣).

القسمُ الرابع

[١١٥٢٣] شخيرة^(٤)، من بني غنم^(٥) بن أسد^(٦) ذكرها المستغفرى،
واستدرّكها أبو موسى^(٧)، وهو تصحيّف، وقد تقدّمت^(٨) فى سَخْبَرَة فى السنين
على الصواب^(٩).

[١١٥٢٤] الشّفاء بنتُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريّة^(١٠)، مدنيّة، روى عنها
أبو سلمة بنُ عبدِ الرحمن. ذكرها أبو عمر^(١١) مختصراً، وذكرها ابنُ
منده^(١٢)، كذلك، لكن لم يَقلْ أنصاريّة ولا مدنيّة، وزاد: أراها الأولى. يعنى
الشّفاء بنتُ عبدِ الله أمّ^(١٣) سليمان بن أبي حثمة^(١٤)، وهو كما ظنّ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده فى م : « وكذا القسم الثالث لم يذكر فيهما شيء » .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ . وفيهما : « شجيرة » .

(٤) فى م : « تميم » .

(٥) فى الأصل ، ب : « أسيد » .

(٦) أبو موسى عن المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٦١ .

(٧) تقدّمت ص ٤٦١ (١١٤١٤) .

(٨ - ٨) فى الأصل : « المهمله » .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ ، وأسّد الغابة ٧ / ١٦٣ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ .

(١١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٦٣ .

(١٢) فى م : « بن » ، وينظر ما تقدّم فى ترجمة ولدها سليمان بن أبى حثمة ٤ / ٥٦٧ (٣٦٦٤) .

(١٣) فى الأصل ، ب : « خيثمة » .

والحديث المشار إليه هو الذي ذكرته في ترجمة الشفاء بنت عبد الله^(١) من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شريحيل ابن حسنة. كأن بعض الرواة غلط في اسم أبيها، فقال: عبد الرحمن. وهم من نسبها أنصاريّة.

[١١٥٢٥] شَقِيرَةُ الْأَسَدِيَّةُ حَبَشِيَّةٌ^(٢)، / ذكرها ابن منده^(٣)، فقال: حَبَشِيَّةٌ. وساق الخبر الماضي في سَعِيرَةٍ^(٤) بالمهملتين، وهو الصواب، أشار إلى ذلك أبو نعيم^(٥)، وقد سَمَّاها المستغفرى فيما حكاه أبو موسى^(٦) عنه في ترجمة أُم زُفَر: شَكِيرَةٌ. بالكاف بدل القاف، وصوّب أنها بالقاف.

[١١٥٢٦] شُمَيْسَةُ^(٧)، جاء عنها خبر مرسل؛ روى حماد، عن ثابت، عنها، عن النبي ﷺ حديثاً، ورواه مرة أخرى؛ فأدخل بينها وبين النبي ﷺ عائشة، أخرجه أحمد في «مسنده»^(٨)، وحكى الوجهين، عن عفان، عن حماد في مسند عائشة.

(١) تقدم ص ٥١٩، ٥٢٠ (١١٥١١).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٧/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٨١. وفي الأصل، ب، والتجريد: «شقيقة».

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٤.

(٤) تقدمت ص ٤٧٣ (١١٤٣٣).

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٤.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٣٣.

(٧) في الأصل، م: «شمية»، وغير واضحة في ب، وفي ص: «سميه». والمثبت من ترجمتها في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٨.

(٨) أحمد ٤١ / ٤٦٢ (٢٥٠٠٢).

[١١٥٢٧] [١٧٠/٥] شَهِيدَةٌ، أُمُّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه^(٢) فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ وَصْفٌ، وَحَدِيثُهَا صَرِيحٌ فِي ذَلِكَ، وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى^(٣)، وَفِيهِ قَوْلُ عَمْرِو لَمَّا قَتَلَهَا غِلَامُهَا الَّذِي دَبَّرَتْهُ^(٤): صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا بَنَاءَ نَزْوَرُ الشَّهِيدَةِ».

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٥، وأسد الغابة ١٦٦/٧، والتجريد ٢٨١/٢، وجامع المسانيد

٥٦٤/١٥.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٥.

(٣) سيأتي في ٥٥٢/١٤ (١٢٤٣٦).

(٤) دَبَّرْتُ الْعَبْدَ: أَيْ عَلَقْتُ عُنُقَهُ بِمَوْتِكَ. النهاية ٩٨/٢.

/حرفُ الصادِ المهملة/

١) القسم الأول

[١١٥٢٨] صخرة بنتُ أبي جهل ، واسمُه عمرو بنُ هشامِ بنِ المغيرة المخزومي ، تزوجها أبو سعيد بنُ الحارث بنِ هشام ، فولدت له ، وتزوجها خالد بنُ العاص بنِ هشام ، فولدت له أمُّ الحارث بنتُ خالد . ذكرها الزبير بنُ بكار^(٢) ، وذكر الفاكهي لها في « كتاب مكة »^(٣) قصة ، وهي من أهل هذا القسم ؛ لأن أباها قُتِلَ يومَ بدر ، فكانت هي ممن حضر يومَ الفتح وهي مُميّزة ، ثم حجة الوداع ، وعاشت بعد النبي ﷺ إلى أن تزوجت وولدت .

[١١٥٢٩] الصُّعْبَةُ بنتُ جبل بنِ عمرو بنِ أوس^(٤) ، أختُ معاذ ، تقدّم نسبها مع أخيها معاذ^(٥) ، وذكرها ابنُ سعيد^(٦) في المبايعات ، وقال : تزوجها ثعلبة بنُ عبيد بنِ ثعلبة ، فولدت له عبيدا .

[١١٥٣٠] الصُّعْبَةُ بنتُ الحضرمي^(٧) ، أختُ العلاء بنِ الحضرمي ، تقدّم نسبها في العلاء^(٨) ، وهي والدَةُ طَلْحَةَ بنِ عبيد الله أحدِ العشرة ، قال

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١١ / ٤١٦ .

(٣) أخبار مكة ٤ / ١٦٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٥) تقدم في ١٠ / ٢٠٢ (٨٠٧٤) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١١ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٢٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٨) تقدم في ٧ / ٢٣٦ (٥٦٦٧) .

الواقدي^(١) : تُوفيت على عهد رسول الله ﷺ ، وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت . وأخرج البخاري في « التاريخ الصغير »^(٢) من طريق محمد بن يعقوب ، عن عبد الله / بن رافع ، عن أمه ، قالت : خرجت الصعبة بنت ٧٣٧/٧ الحُصرمي ، فسمعتها تقول لايتها طلحة : إن عثمان قد اشتد حصره ، فلو كلَّته^(٣) حتى يُردَّ عنه^(٤) . قلت : وهذا أولى من قول الواقدي ، وعكس ابن الأثير^(٥) كعادته في تقديم أقوال أهل السير والنسب على أصحاب الأسانيد الجياد .

[١١٥٣١] الصعبة بنت رافع بن امرئ القيس الأنصاريَّة الأشهلِيَّة ، تقدَّم ذكرها في حواء^(٦) .

[١١٥٣٢] الصَّعْبَةُ بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم الأنصاريَّة^(٧) ، ذكرها ابن حبيب^(٨) في المبيعات ، وقال ابن سعد^(٩) : أسلمت وبايعت في رواية محمد بن عمر .

[١١٥٣٣] صَفِيَّةُ بنت بُجَيْر الهَذَلِيَّة^(١٠) ، رَوَتْ عن النبي ﷺ في

(١) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ١٠ / ١٢٩ .

(٢) التاريخ الصغير ١ / ١٠٨ .

(٣) في مصدر التخريج : « كلمت فيه » .

(٤ - ٤) في ص : « نرد عنه » ، وفي م : « تردعه » .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٦٨ .

(٦) تقدمت ص ٢٩٥ (١١١٩٥) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٨) المحبر ص ٤١٧ .

(٩) الطبقات ٨ / ٣٢٥ .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

الشرب من ماء زمزم . ذكرها أبو عمر ^(١) مختصرة .

[١١٥٣٤] صَفِيَّةُ ^(٢) بِنْتُ صَبِيحٍ ^(٣) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بْنِ هَنِيئَةَ ^(٤)

ابن سعد بن ثعلبة الدوسية ، أم أبي هريرة ، ذكرها ابن فتحون ، وقال : سَمَّاها ونسبها الطبري والبغوي .

قلت : وقد تقدّم خبر إسلامها في أميمة في حرف الألف ^(٥) .

[١١٥٣٥] صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ ^(٦) ، أختُ الأعور من بني العنبر بن تميم ،

ذكرها ابن حبيب في « المُحَبَّر » ^(٧) مِمَّنْ خَطَبَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ ولم يدخُلْ بهنَّ . ٧٣٨/٧

قلت : وأسند ابن سعد ^(٨) عن ابن عباس [١٧٠/٥] بسند فيه الكلي ، أن النبي

ﷺ خطبها ، وكان أصابها سبأ ، فخيرها النبي ﷺ ، فقال : « إن شئت أنا ،

وإن شئت زوجك » ^(٩) . فقالت : بل زوجي ^(١٠) . فأرسلها ، فلعنها بنو تميم .

[١١٥٣٦] صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(١١) ، من بني

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ .

(٢) في الأصل ، ب : « صفيحة » .

(٣) في م : « صفيح » . وكلاهما قيل في اسم أبيها ، وينظر ما سيأتي في ٢٢٩/١٤ (١١٩٢٣) .

(٤) في الأصل ، ب : « بهية » . وينظر طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٥ .

(٥) تقدم ص ١٦٨ - ١٧٠ (١٠٩٨٦) .

(٦) في الأصل ، ب : « قسامة » ، وتنظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ١٥٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٩ ،

والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٧) المحبر ص ٩٦ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥٤ .

(٩) في الأصل ، ب : « زوجتك » .

(١٠) في الأصل ، ب : « زوجني » .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

خَطْمَةً ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(١) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٥٣٧] صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ ^(٢) ، قَتِلَ أَبُوهَا يَوْمَ أُحُدٍ ^(٣) كَافِرًا ، وَتَزَوَّجَتْ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَلْفٍ الْخُرَاعِيَّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفَ بِطَلْحَةِ الطَّلِحَاتِ ، وَأَخْتَهُ رَمْلَةَ ، ذَكَرَهَا الزَّيْبُرُ ^(٤) ، وَمَقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا صَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ شَهِدُوا حِجَّةَ الْوُدَاعِ ، وَلَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ حِينَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ كَانَ مُسْلِمًا ، وَلِصَفِيَّةَ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ عَائِشَةَ فِي « السَّنَنِ » ^(٥) ، وَكَانَتْ نَزَلَتْ عَلَيْهَا ^(٦) قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَغَيْرُهُ .

[١١٥٣٨] صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيَّةُ ، زَوْجُ الصَّحَابِيِّ الشَّهِيرِ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ عُثْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ ، ذَكَرَهَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ فِي « أَخْبَارِ الْبَصْرَةِ » عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهَا فِي أُخْتِهَا أَرْدَةَ ^(٧) بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ .

[١١٥٣٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبِ بْنِ سَعْيَةَ ^(٨) بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

(١) المحبر ص ٤٢٠ .

(٢) ثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٩ .

(٣) في الأصل ، م : « بدر » . وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٢٧ .

(٤) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٥ / ٣٢ .

(٥) أبو داود (٦٤١ ، ٦٤٢) ، والترمذي (٣٧٧) ، وابن ماجه (٦٥٥) .

(٦) بعده في م : « في » .

(٧) في الأصل ، ب ، م : « أردة » ، وفي ص : « أدرة » . والمثبت مما تقدم في ترجمتها ص ١٢٤ (١٠٩٢٠) .

وقد أوردها المصنف أيضا في ص ١١٨ (١٠٩٠٩) فقال : « أردة » . وينظر تعليقنا هناك .

(٨) في الأصل : غير منقوطة ، وفي ب : « شعبة » ، وفي ص ، م : « سعة » . والمثبت من الإكمال ٦٧/٥ .

كعب / بن "الخزرج بن" أبي حبيب^(٢) ، من بنى النصير ، وهو من سبط لاوي بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام ، وكانت تحت سلام بن مشكم^(٣) ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، فقتل كنانة يوم خيبر ، فصارت صفيّة مع السّبي ، فأخذها دحية ، ثم استعادها النبي ﷺ ، فأعتقها وتزوّجها ، ثبت ذلك في «الصحيحين»^(٤) من حديث أنس مطوّلاً ومختصراً . وقال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير^(٥) عنه : حدثني والدى إسحاق بن يسار ، قال : لما افتتح رسول الله ﷺ القموص^(٦) ؛ حصّن ابن أبي الحقيق أتى بصفية بنت حنّ ومعهما ابنة عمّ لها ، جاء بهما بلال ، فمرّ بهما على قتلى يهود ، فلما رأتهم المرأة التي مع صفية صكّت وجهها ، وصاحت وحثت التراب على رأسها^(٧) ، فقال رسول الله ﷺ : «أغربوا»^(٨) هذه

(١ - ١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ١٢٠ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٨٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٦٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٥ ، ولأبي نعيم ٥ / ١٦٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧١ ، وأسند الغابة ٧ / ١٦٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٠ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٢٣١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٦٩ .

(٣) في الأصل ، ب : «شكم» .

(٤) البخاري (٣٧١ ، ٩٤٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٣٥ ، ٢٨٩٣ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢١١ ، ٤٢١٢ ،

٥٠٨٦ ، ٥١٦٩) ، ومسلم (١٣٦٥) .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٦ .

(٦) ليس في : مصدر التخريج . وفي الأصل غير واضحة ، وفي م : «القموص» ، وفي معجم

البلدان ٣ / ٨١٦ : «الشموص» . وذكر أنها محرفة من القموص . وينظر أسد الغابة بإسناده إلى

يونس ٧ / ١٦٩ ، ومعجم البلدان ٤ / ١٧٧ .

(٧) في م : «وجهها» .

(٨) في ص ، م : «أغربوا» .

الشیطانة عني». وأمر بصفية فجُعِلَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه اضطفأها لنفسه، وقال لبلال: «أنزعت الرحمة من قلبك حين تمر بالمزأتين على قتلاهما؟!» وكانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع في حجرها، فذكرت ذلك «لأبيها، فلطم وجهها، وقال^(١): إنك لتمددين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب. فلم يزل الأثر في وجهها، حتى أتى بها رسول الله ﷺ، فسألها عنه، فأخبرته. وأخرج ابن سعيد^(٢) عن الواقدي بأسانيد له في قصة خير، قال: ولم يخرج من خير حتى ظهرت صفية من حيضها، فحملها وراءه، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خير مال يريد أن يعرض بها، فأبت عليه، فوجد في نفسه، فلما كان بالصهباء - وهي على برية من خير - نزل بها هناك، فمشطتها أم سليم وعطرتها، قالت أم سنان الأسلمية، وكانت من أوضأ^(٣) ما يكون من النساء، فدخل على أهله، فلما أصبح سألتها^(٤) عما قال لها، فقالت: قال لي: «ما حملك على الامتناع من النزول أولاً؟» فقالت: ٧٤٠/٧ خشيت عليك من قرب اليهود. فزادها ذلك عنده.

وقال ابن سعيد أيضاً^(٥): أخبرنا عفان، حدثنا [١٧١/٥] حماد، عن ثابت، عن شمسية^(٦)، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان في سفر، فاعتل بعير

(١ - ١) في م: «لأبيها، فلطم وجهها وقالت».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٠، ١٢١.

(٣) في الأصل، ص، م: «أضوأ»، وفي ب: «أضواء». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) في الأصل، ب: «سألها».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٦، ١٢٧.

(٦) في الأصل، ب، م: «سمية»، وغير واضحة في ص. والمثبت من مصدر التخريج. وتقدمت

ترجمتها ص ٥٢٨ (١١٥٢٦).

لصفية وفي إبل زينب بنت جحش فضل^(١)، فقال لها: «إن بعيراً لصفية اعتلّ، فلو أعطيتها بعيراً؟» فقالت: أنا أعطيتك تلك اليهودية. فتركها رسول الله ﷺ ذا الحجة والمحرم، شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت زينب: حتى يئسست منه. وأخرج ابن أبي عاصم^(٢) من طريق القاسم بن عوف، عن أبي بزة، قال: لما نزل النبي ﷺ خبير كانت صفية عروساً في مجاسدها^(٣)، فرأت في المنام أنّ الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها، فقصّت ذلك على زوجها، فقال: ما تمنّين إلا هذا الملك الذي نزل بنا. قال: فافتتحها رسول الله ﷺ، فضرب عنق زوجها صبراً. الحديث، وفيه: فألقى تمرّاً على سقيفة^(٤)، فقال: كلوا من وليمه رسول الله ﷺ على صفية. وذكر ابن سعيد^(٥) من طريق عطاء ابن يسار، قال: لما قديمت صفية من خبير أنزلت في بيت لحارثة بن النعمان، فسمع نساء الأنصار فيجنّ ينظرون إلى جمالها، وجاءت عائشة منتقبة، فلما خرجت خرج النبي ﷺ على أثرها، فقال: «كيف رأيت يا عائشة؟» قالت: رأيت يهودية. قال: «لا تقول ذلك؛ فإنّها أسلمت وحسن إسلامها». ولها ذكر في ترجمة أم سنان الأسلمية^(٦)، وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس^(٧)،

(١) في ب: «فصيل».

(٢) الآحاد والمثاني (٣١١٢).

(٣) في ص: «محاشدها». والمجاسد: الثياب التي أشبعت صبغة. اللسان (ج س د).

(٤) في مصدر التخريج: «سقيف».

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٦.

(٦) ستأتي في ٤٠١ / ١٤ (١٢٢٢١).

(٧) تقدمت ص ١٧٨ (١١٠٠٧).

وأخرج^(١) من طريق عبد الله بن عمر العمرى، قال: لما اجتمع^(٢) رسول الله ﷺ / صفية رأى عائشة منتقبة بين النساء، فعرفها، فأدركها، فأخذ ٧٤١/٧ بثوبها، فقال: «كيف رأيت يا شقيراء».

وأخرج^(٣) بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب، قال: قدمت صفية وفي أذنها خرسة^(٤) من ذهب، فوهبت منه لفاطمة ونسائ معها. وأخرج الترمذى^(٥) من طريق كنانة مولى صفية،^(٦) عن صفية^(٦)، أنها حدثته، قالت: دخل على النبي ﷺ وقد بلغنى عن عائشة وحفصة كلام، فذكرت له ذلك، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيرا منى وزوجى محمد، وأبى هارون، وعمى موسى؟» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها؛ نحن أزواجه وبنات عمه.

وقال أبو عمر^(٧): كانت صفية عاقلةً حليلةً فاضلةً، رؤينا أن جارية لها أتت عمر، فقالت: إن صفية تحب السب وتصل اليهود. فبعث إليها عمر، فسألها عن ذلك، فقالت: أما السب فإنى لم أحبه منذ أبدلنى الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لى فيهم رجما فأنا أصلها. ثم قالت للجارية: ما حملك على

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٥، ١٢٦.

(٢) فى ب: «اجتمع». و«اجتمع الشيء»: نظره إليه. الوسيط (ج ل ي).

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٧.

(٤) فى النسخ: «خوصة». والمثبت من مصدر التخريج. والخوص والخوص: القرط بحبة واحدة.

وقيل: هى الحلقة من الذهب والفضة. والجمع خرسة. اللسان (خ ر ص).

(٥) الترمذى (٣٨٩٢).

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٢.

هذا؟ قالت: الشيطان. قالت: اذهبي، فأنت حرّة.

وأخرج ابن سعيد^(١) بسند حسن عن زيد بن أسلم، قال: اجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي تُوفّي فيه واجتمع نساؤه فقالت صفية بنت حيي: والله يا نبي الله، لو ددْتُ أن الذي بك بي. فعمزنها أزواجه، فأبصرهن، فقال: «مَضْمُضَنَ». فقلن: من أي شيء؟ فقال: «من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة».

رَوَتْ صفية عن النبي ﷺ، رَوَى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة، ومولاها الآخر يزيد بن مَعْتَب، وزين العابدين علي بن الحسين، وإسحاق بن عبد الله ابن الحارث، و^(٢) مسلم بن صفوان، / قيل: ماتت [١٧١/٥] سنة ست وثلثين. حكاها ابن حبان^(٣)، وجزم به ابن منده^(٤)، وهو غلط؛ فإن علي بن الحسين^(٥) لم يكن وُلِدَ، وقد ثبت سماعه منها في «الصحاحين»^(٦)، وقال الواقدي^(٧): ماتت سنة خمسين. وهذا أقرب. وقد أخرج ابن سعيد^(٨) من حديث أمية^(٩) بنت أبي قيس الغفارية بسند فيه الواقدي، قالت: أنا إحدى

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٨.

(٢) في م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٢، ٢٧ / ٥٢٢.

(٣) الثقات ٣ / ١٩٧.

(٤) معرفة الصحابة ٢ / ٩٦٥.

(٥) في الأصل، ب: «الحسن».

(٦) البخاري (٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣٢٨١، ٦٢١٩، ٧١٧١)، ومسلم

(٢١٧٥).

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١٢٨.

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩.

(٩) في مصدر التخريج: «أمية». وتقدمت ترجمة أمية بنت أبي قيس ص ١٧٨ (١١٠٠٧).

النسوة اللاتي زَفَنَ صَفِيَّةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهَا تَقُولُ : مَا بَلَغَتْ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَتُوْفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) أَيْضًا بِسَنَدٍ حَسَنِ عَنْ كَنَانَةَ مَوْلَى صَفِيَّةَ ، قَالَ : قُدْتُ ^(٢) بِصَفِيَّةَ بَعْلَةً لَتَرُدَّ عَنْ عَثْمَانَ ، فَلَقِينَا الْأَشْتَرُ ، فَضَرْبَ وَجْهَ الْبَغْلَةِ ، فَقَالَتْ : رُدُونِي ؛ لَا يَفْضَحُنِي . قَالَ : ثُمَّ وَضَعْتَ خَشَبًا ^(٣) بَيْنَ مَنْزِلِهَا وَمَنْزِلِ عَثْمَانَ ، فَكَانَتْ تَنْقُلُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ .

[١١٥٤٠] صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ ^(٤) ، أَخْتُ عُمَرَ تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَ ^(٥) ، ذَكَرَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ « الْإِخْوَةِ » ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْأَسْوَدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَدَامَةِ بْنِ مَظْعُونٍ ^(٦) أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ^(٧) ، وَقَالَ : ذَكَرَهَا أَبُو عُمَرَ فِي قَدَامَةِ ^(٨) وَلَمْ يُفَرِّدْهَا ^(٩) .

[١١٥٤١] صَفِيَّةُ بِنْتُ الزَّيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ الْهَاشِمِيَّةُ ^(١٠) ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٨ .

(٢) في م : « قدمت » .

(٣) في النسخ : « حسنا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٢ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٥) تقدم في ٧ / ٣١٢ (٥٧٦٢) .

(٦) تقدم في ٩ / ٣٨ (٧١٢١) .

(٧) الغساني - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧١ .

(٨) الاستيعاب ٣ / ١٢٧٧ .

(٩) جاءت هذه الترجمة مفردة في الاستيعاب - كما تقدم في مصادر الترجمة - فلعلها من زيادات النساخ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١) فَيَمَنْ أَطْعَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَكَانَ لَهَا أَرْبَعُونَ وَسَقًا ، وَقَالَ : أُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيَّةُ . فَهِيَ شَقِيقَةُ ضُبَاعَةَ .

/[١١٥٤٢] صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْدَرِيَّةُ^(٢) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا^(٣) ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهَا ، وَأَبْعَدُ مَنْ قَالَ : لَا رُؤْيَا لَهَا . فَقَدْ ثَبَتَ حَدِيثُهَا فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»^(٤) تَعْلِيقًا ، قَالَ : قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ^(٥) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ . الْحَدِيثُ ، وَرَوَتْ أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمِّ عَثْمَانَ بِنْتِ سَفْيَانَ ، وَعَنْ أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ ، وَابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٦٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧ ، ٤ / ٣٨٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٥٠٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٧٩ .

(٣) تقدم في ١٦٠ / ٥ (٣٩٦٧) .

(٤) البخاري عقب (١٣٤٩) .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٩١) ، والحاكم ٤ / ٦٩ من طريق محمد بن جعفر به . والحديث عند أبي داود (١٨٧٨) ، وابن ماجه (٢٩٤٧) ، والطبراني ٢٤ / ٣٢٢ (٨١٠) من طريق محمد بن جعفر بنحوه .

وقتادة، والمغيرة بن حكيم، وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران، وآخرون، وقال ابن معين^(١): أدركها ابن جريج، ولم يسمع منها. وذكرها ابن حبان^(٢) في ثقات التابعين.

[١١٥٤٣] صفيّة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشيّة الهاشميّة^(٣)، عمّة رسول الله ﷺ، والدة الزبير بن العوام أحد العشرة، وهي شقيقة حمزة، أمهما^(٤) بنت وهب خالة رسول الله ﷺ، وكان أول من تزوّجها الحارث بن حرب بن أمية، ثم هلك فخلّف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، فولدت له الزبير والسائب^(٥)، وأسلمت، وروت^(٦)، وعاشت إلى خلافة عمر. قاله أبو عمر^(٧). / [١٧٢/٥] قلت: وهاجرت مع ولدها الزبير.

٧٤٤/٧

وأخرج ابن أبي خيثمة، وابن منده^(٨) من رواية أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدتها صفيّة، أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى

(١) ابن معين - كما في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، وينظر تاريخ ابن أبي خيثمة ١ / ٢٥١ (٨٦٤).

(٢) الثقات ٤ / ٣٨٥. وذكرها أيضا في الصحابة في ٣ / ١٩٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١، وطبقات خليفة ٢ / ٨٦١، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٤ / ٣١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٣٢، ولأبي نعيم ٥ / ٢٦٥، والاستيعاب

٤ / ١٨٧٣، وأسد الغابة ٧ / ٦٧٢، والتجريد ٢ / ٢٨٣، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٣.

(٤) في الأصل، م: «أمها».

(٥ - ٥) سقط من: مصدر التخريج.

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٢ / ٤٣٠ من طريق ابن منده به. وهو في معرفة الصحابة

لابن منده ٢ / ٩٣٤ من طريق آخر عن أم عروة، فقال فيه: «عن أبيها» عن أبيه الزبير، عن

جدتها صفيّة.

الخندي^(١) جعل نساءه في أُطُم^(٢) يقال له : فارُع . وجعل معهن حسانَ بنَ ثابتٍ ، قال : فجاء إنسانٌ من اليهودِ فرقى في الحصنِ حتى أطلَّ^(٣) علينا ، فقلتُ لحسانَ : قُمْ فاقْتُلْهُ . فقال : لو كان ذلك فيّ كنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ . قالت صفيّةُ : فقمْتُ إليه ، فضربتُه ، حتى قطعْتُ رأسَه ، وقلتُ لحسانَ : قُمْ فاطْرَحْ رأسَه على اليهودِ ، وهم أسفلَ الحصنِ . فقال : والله ما ذاك . قالت : فأخذتُ رأسَه ، فرميتُ به عليهم ، فقالوا : قد عَلِمْنَا أن هذا لم يكنْ ليتْرَكَ أهلهُ خُلُوفًا^(٤) ليس معهم أحدٌ . فتفرَّقوا . وذكره ابنُ إسحاقَ ، في روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ^(٥) عنه ، عن أبيه ، عن يحيى بنِ عبادٍ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، قال : كانت صفيّةُ في فارُع . القصة ، وفيها : احتجرتُ^(٦) ، وأخذتُ عمودًا ، ونزلتُ من الحصنِ إليه ، فضربتُه بالعمودِ حتى قتَلته . وزاد يونسُ : عن هشامِ بنِ^(٧) عروة ، عن أبيه ، عن صفيّة ، قال . نحوه ، وزاد : وهى أولُ امرأةٍ قتلت رجلًا من المشركين . وأخرجه ابنُ سعدٍ^(٨) عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : كان

(١) في مصدرى التخريج : « أحد » . وقال الذهبي معلقا على هذه الرواية : « فقله : يوم أحد وهم » . سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٢٢ .

(٢) الأطم : حصن مبنى بالحجارة . اللسان (أ ط م) .

(٣) في ب : « أطل » .

(٤) ينظر تعليقنا على هذه الرواية في ترجمة حسان بن ثابت ٥٢٧/٢ (١٧١٤) .

(٥) في الأصل ، ب : « حلوما » ، وحى خلوف : رجالهم عُيِب . اللسان (خ ل ف) .

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٤٢/٣ ، ٤٤٣ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق

٤٣١/١٢ - وابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣ / ٧ ، ١٧٤ من طريق يونس به .

(٧) في م : « اعتجرت » . واحتجرت : شددت وسطى ؛ يقال : احتجز فلان بإزاره . إذا شده في وسطه .

ومن رواه : اعتجرت ، فمعناه : شددت معجى . شرح غريب السيرة ٧ / ٣ ، ٨ .

(٨) في م : « عن » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١ .

النبي ﷺ إذا خرج لقتالِ عدوّه رفع نساءه في أطْمِ حسان ؛ لأنه كان من أحصن الآطام ، فتخلّف حسانُ في الخندق^(١) ، فجاء يهوديّ فلصق بالأطْمِ يَسْمَعُ^(٢) ، فقالت صفيّة لحسان : أنزلْ إليه فاقتله ، فكأنّه هاب ذلك ، فأخذت عمودًا ، فنزلت إليه ، حتى فتحت الباب قليلاً قليلاً ، فحملت عليه^(٣) ، فضرّبتّه بالعمود فقتلته .

ومن طريق حماد^(٤) ، عن هشام ،^(٥) عن أبيه^(٦) ، أن صفيّة جاءت يوم أحد وقد انهزم الناس ويدها رُمخٌ تضربُ في وجوههم ، فقال النبي ﷺ : « يا زبيرُ ، المرأة » . / قال ابنُ سعد^(٧) : تُوفيت في خلافة عمر ، رَوَتْ صفيّة عن ٧٤٥/٧ النبي ﷺ ،^(٨) رَوَى عنها^(٩) . وأخرج الطبراني^(١٠) من طريق حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لما قبضَ النبي ﷺ خرجت صفيّة تلمعُ بردائها ، وهي تقول :

قد كان بعدك أنباءٌ وهنْبةٌ^(١١) لو كنتَ شاهدَها لم يَكْثُرِ الخطبُ

(١) في مصدر التخريج : « يوم أحد » . وتقدم التعليق على ذلك .

(٢) في الأصل ، ب : « فيسمع » ، وفي م : « ليسمع » ، وفي مصدر التخريج : « يستمع ويتخير » .

(٣) في ص : « إليه » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١ .

(٥ - ٥) ليس في : مصدر التخريج .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢ .

(٧ - ٧) ليس في مصدر التخريج . وبعده بياض في : الأصل ، ب ، كتب في وسطه : « كذا » .

(٨) الطبراني ٢٤ / ٣٢١ (٨٠٧) .

(٩) في الأصل ، ص : « هنبّة » . وفي مصدر التخريج : « هيته » .

والهنبّة واحدة الهنابت : وهي الأمور الشداد المختلفة . اللسان (هنب) .

وذكر لها ابنُ إسحاق - من رواية إبراهيم بن سعيد^(١) وغيره عنه^(٢) - في «السيرة» آياتاً مرثيةً في النبي ﷺ، منها:

لَفَقِدَ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ فَيَا عَيْنُ جُودِي بِالدُمُوعِ السَّوَاجِمِ^(٣)
وفي «السيرة» من رواية يونس بن بكير^(٤)، عن ابنِ إسحاق، حَدَّثَنِي
الزهرى، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومحمد بن يحيى^(٥) بن حبان^(٦) وغيرهم
عن قَتْلِ حمزة، قال: فَأَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ لَتَنْظُرَ إِلَى أَحِبِّهَا، فَلَقِيَهَا
الزبير، فقال: أَيْ أُمِّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرْجِعِي. قالت: ولم؟ وقد
بَلَّغْنِي أَنَّهُ مُثَلَّ بِأَخِي، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ، فَمَا أَرْضَانَا بِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَصْبِرَنَّ
وَأُخْتَسِرَنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فجاء الزبير، فأحبره، فقال: «خُلِّ سَبِيلُهَا». فَأَتَتْ
إِلَيْهِ، وَاسْتَعْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدُفِنَ.

وَمِمَّا رَأَيْتُ بِهِ صَفِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ^(٧):

[١٧٢/٥] إِنَّ يَوْمًا أَتَى عَلَيْكَ لِيَوْمٍ كُوزَتْ^(٨) شَمْسُهُ وَكَانَ مُضِيئًا^(٩)

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦٢) من طريق إبراهيم بن سعد به .

(٢) سقط من : م .

(٣) سجمت العين الدمع ، وهو سيلان الدمع ؛ قليلا كان أو كثيرا . اللسان (س ج م) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣ / ٧ من طريق يونس به .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) البيت في الزهرة لمحمد بن داود ٣٥ / ٢ .

(٧) في مصدر التخريج : « كدرت » .

(٨) في مصدر التخريج : « جليا » ، وبعده في الأصل ، ب ، ص : « ومنها » ، والقصيدة بتمامها في

مصدر التخريج .

[١١٥٤٤] صفيّة بنتُ عُبيدةَ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافِ المطلبيةَ ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(١) في ترجمةِ والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة .

[١١٥٤٥] صفيّة بنتُ عبيدِ بنِ أسيدٍ^(٢) بنِ أبي علاجِ الثقفيّةُ ، زوجُ الحارثِ بنِ كَلْدَةَ ، / تقدّم في ترجمته^(٣) أنّه أسلم وصحب ، وتقدّم في ترجمة ٧٤٦/٧ سميّة والدّة^(٤) زياد أنّ الحارثَ وهبها لصفيةَ ، فزوَّجَها عبدَها عبيداً .

[١١٥٤٦] صفيّة بنتُ عبيدِ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ العشميّةُ ، كانت زوجَ شماسِ بنِ عثمانَ بنِ الشريدِ ، ذكر ذلك البلاذريُّ^(٥) .

[١١٥٤٧] صفيّة بنتُ عطيةَ^(٦) ، روى عنها عتابُ^(٧) بنُ عبدِ العزيزِ ، وهي جدّته ، حديثُها عندَ أبي داودَ^(٨) من روايةِ أبي بَحرٍ البَكرائيِّ ، عنه ، عنها : دخلتُ مع نِسوةٍ من عبدِ القيسِ على عائشةَ ، فسألناها عن التَّمرِ والزَّبيبِ . الحديث . قال البخاريُّ^(٩) : رواه عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ ، عن عتابٍ^(٧) ، عن

(١) الطبقات الكبرى ٥٠/٣ .

(٢) في الأصل ، ب ، م : « أسد » . وينظر ما تقدم ص ٥١١ (١١٥٠٣) .

(٣) تقدم في ٣٨٨/٢ (١٤٨٥) .

(٤) تقدمت ص ٥١١ ، ٥١٢ (١١٥٠٣) .

(٥) أنساب الأشراف ١٠ / ٢٣٠ ، وفيه أنها أمه ، وأن اسمها صفيّة بنت ربيعة ، وفيه في ١/ ٢٣٦ ذكر

أن امرأته أم حبيب بنت سعيد بن يربوع ، وستأتي ترجمتها في ٣٢٢/١٤ (١٢٠٩٦) .

(٦) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٧ .

(٧) في الأصل ، ب ، م : « غياث » . والمثبت من ثقات ابن حبان ٧/ ٢٩٥ ، وتهذيب الكمال ١٩ / ٢٩٣ .

(٨) أبو داود (٣٧٠٨) .

(٩) التاريخ الكبير ٧ / ٥٥ ، ٥٦ .

جَدَّتْه، قالت: ربما أَلْقَيْنَا فِي نَبِيِّ^(١) النَّبِيِّ ﷺ كَفًّا مِنْ زَيْبٍ^(٢). وقال: الأولُ أَصَحُّ^(٣).

[١١٥٤٨] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَدَوِيَّةُ^(٤)، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ أَبُو مُوسَى^(٥). وَأَخْرَجَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٧) الْأَسَدِيِّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ.

[١١٥٤٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدَّ الْعَامِرِيَّةُ، قُتِلَ أَبُوهَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَقِصَّةُ قَتَالِهِ^(٨) مَعَ عَلِيٍّ مَشْهُورَةٌ، وَكَانَتْ هِيَ زَوْجَ سُهَيْلِ^(٩) بْنِ عَمْرِو^(١٠)، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ سُهَيْلٍ^(١١)، فَقَالُوا: أَنْجَبَتْ. ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ أَنْسَ بْنَ سُهَيْلٍ^(١٢)، فَقَالُوا أَحْمَقْتُ^(١٣). ذَكَرَ ذَلِكَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(١٤) عَنْ

(١ - ١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «أَنْسَ»، وَفِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ ١٢ / ٤٠١ عَنْهُ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ.

(٢ - ٢) لَيْسَ فِي: مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ١٢ / ٤٠١.

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٣٢٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٦٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧٤، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨٣.

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٣٢٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٦٦، وَأَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٧٤.

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٣٢٤ (٨١٥).

(٦) فِي النُّسَخِ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧٤: «سُهَيْل». وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْظُرُ التَّارِخُ الْكَبِيرُ ١ / ١٦٦.

(٧) فِي الْأَصْلِ، ب، ص: «قَتْلَهُ».

(٨) فِي النُّسَخِ: «سُهَيْل». وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.

(٩) فِي م: «عَمْر».

(١٠) فِي النُّسَخِ: «أَجْمَعْتُ». وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَفِيهِ: «وَكَانَتْ تَحْمَقُ».

(١١) أَخْرَجَهُ الْفَاكَهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (٢١٧٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِهِ.

أبى^(١) عَوَانَةَ .

[١١٥٥٠] صَفِيَّةُ بِنْتُ مَحْمِيَّةَ^(٢) - بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفة ، هي أختُ الحارث بن مَحْمِيَّةَ ، وعمَّةُ عبدِ الله ابنِ الحارث ، وقد تقدما^(٣) ، / وتزوَّجها الفضلُ بنُ العباس بن عبدِ المطلب . قال ٧٤٧/٧ ابنُ الأثير^(٤) : لها ذكرٌ في الحديث ، يعنى الذى أخرجه مسلم^(٥) من حديث ربيعة بن الحارث بن عبدِ المطلب لما سأل هو والعباسُ النبی ﷺ العمالة ، فقال لمَحْمِيَّةَ : « زوّج ابنتك من الفضل » . لكن لم يُسمّها .

[١١٥٥١] صَفِيَّةُ ، خادِمُ رسولِ الله ﷺ ، رَوَتْ عنها أمةُ الله بنتُ رَزِينَةَ خبِراً مرفوعاً فى الكسوف . قاله أبو عمر^(٦) .

[١١٥٥٢] صَفِيَّةُ^(٨) غيرُ منسوبة ، امرأةٌ من الصحابة ، روى عنها إسحاق ابنُ عبدِ الله بنِ الحارث أنها قالت : دَخَلَ عَلَى رسولِ الله ﷺ ، فمَرَّتُ إِلَيْهِ كَتِيفًا ، فَأَكَلَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . هكذا ذكره أبو عمر^(٩) مختصراً ، وصنِغَ المِزْيُ فى « التهذيب »^(١٠) يقتضى أنها صَفِيَّةُ بِنْتُ حُثَيْبٍ .

(١) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله فى ٦ / ٧٥ (٤٦١٩) . ولم نجد الحارث بن محمية .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٧٥ .

(٥) مسلم (١٠٧٢ / ١٦٧) .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٠ ، ٢١١ .

[١١٥٥٣] [١٧٣/٥] صفة^(١) ، أخرى غير منسوبة ، امرأة من الصحابة ، حديثها عند أهل الكوفة ، روى عنها مسلم بن صفوان . كذا ذكرها ابن عبد البر^(٢) ، وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبو نعيم^(٣) بأنها بنت حنيفة زوج النبي ﷺ ، وساق الحديث^(٤) من طريق أبي إدريس^(٥) المراهبي ، عن مسلم^(٦) ابن صفوان ، عن صفة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم وآخرهم » . الحديث .

[١١٥٥٤] صفة ، غير منسوبة ، أخرج أبو منصور الدلمي في « مسند الفردوس »^(٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن صفة ، عن النبي ﷺ قال : « ماء زمزم شفاء / من كل داء » . الحسن فيه ٧٤٨/٧ ضعف ، وشيخه ما عرفته ، ولا أدري أسمع من صفة أم لا .

[١١٥٥٥] الصماء بنت بشر^(٨) المازنية^(٩) ، لها ولأبويها وأخيها^(١٠)

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٥ ، ولأبي نعيم ٥ / ١٦٨ .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٧ ، ولأبي نعيم (٧٤٩١) .

(٥) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٢١ .

(٦) في م : « سلم » .

(٧) مسند الفردوس (٦٤٧١) .

(٨) في ب ، ص : « بشر » . وتقدمت ترجمته في ٥٤٢/١ (٦٤٣) . وينظر الإكمال ١ / ٢٦٩ .

(٩) طبقات خليفة ٢ / ٨٧٥ ، وطبقات مسلم ١ / ٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧ ، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٤ / ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٥ ، وأسد الغابة

٧ / ١٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٦ .

(١٠) في الأصل : « أخويها » .

عبد الله بن بشر^(١) صحبة، رَوَتْ عن النبي ﷺ في النهي عن صوم يوم السبت، وقيل: هي عمّة عبد الله. وقيل: خالته. فأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم^(٢) وغيره، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله ابن بشر، عن أخيه الصمّاء. وأخرجه بعلو عن أبي عاصم^(٣)، عن ثور. ومن طريق معاوية بن صالح^(٤)، عن ابن عبد الله بن بشر^(٥)، عن أبيه، عن عمّته الصمّاء. ومن طريق فضيل^(٦) بن فضالة^(٧)، عن عبد الله بن بشر^(٨)، عن خالته الصمّاء. أخرج حديثها أصحاب «السنن»^(٩) من طريق ثور، وأكثر النسائي^(١٠) من تخريج طريقه وبيان اختلاف روايته، ورجّح دحيّم الأول؛ قال أبو زرعة الدمشقي^(١١): قال لي دحيّم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ؛

(١) في الأصل، ب، ص: «بشر».

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١١)، والطبراني ٣٢٥/٢٤ - ٣٢٩ (٨١٨) من طريق الوليد به.

(٣) أخرجه أحمد ٧/٤٥ (٢٧٠٧٥)، والدارمي (١٧٩٠)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والطحاوي ٨٠/٢ من طريق أبي عاصم به.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٦٠)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطبراني ٣٢٥، ٣٢٤/٢٤ (٨١٦، ٨١٧) من طريق معاوية بن صالح به.

(٥) في م: «أبي».

(٦) في الأصل، ب: «بشر».

(٧) في ص: «فضل»، وعند النسائي، وابن أبي عاصم: «الفضل». وينظر تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٣.

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٦٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٢)، والطبراني ٣٣٠، ٣٣١، ٨٢٢ من طريق فضيل به.

(٩) أبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، والنسائي في الكبرى (٢٧٦٠)، ٢٧٦٢، ٢٧٦٥.

(١٠) السنن الكبرى (٢٧٥٩ - ٢٧٧١).

(١١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢١٦.

بُسْرٌ^(١) ، وابناه ؛ عبدُ الله وعطية ، وأختُهما الصماء .

[١١٥٥٦] الصُّمَيْتَةُ ، بالتصغير ، الليثية ، ويقال : الدارِئَةُ^(٢) . روى حديثُها النسائي ، وابنُ أبي عاصم^(٣) من طريقِ عقيل ، عن الزهري ، عن عبيدِ اللهِ بنِ^(٤) عبدِ اللهِ بنِ عتبة ، عن صُمَيْتَةَ ، وكانت في حجرِ رسولِ اللهِ ﷺ ،^(٥) قالت : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ استطاع منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليُتِمَّتْ ؛ فإنه من يموتُ بها أشفعَ له^(٦) يومَ القيامةِ^(٧) ، وأشهدُ له » . قال ابنُ منده : رواه صالح بنُ^(٨) أبي الأخضرِ ، عن الزهري ، فقال : كانت يتيمةً في حجرِ عائشة .

قلتُ : ولا منافاةَ بين الروایتين ؛ فمن تكونُ في حجرِ عائشةَ في حياةِ النبي ﷺ / تكونُ في حجرِ النبي ﷺ ، على أن صالح بنُ أبي الأخضرِ ٧٤٩/٧ ضعيفٌ ، وقد رواه يونسُ ، عن الزهري ، عن عبيدِ اللهِ ، عن صُمَيْتَةَ امرأةٍ من

(١) في الأصل ، ب ، ص : « بشر » .

(٢) ثقات ابن حبان ٣ / ١٩٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٣١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٧/٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٩ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٤٢٨٥) ، والآحاد والمثاني (٣٣٨٢) وهو عند النسائي من طريق يونس عن ابن شهاب به . وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٤) في م : « عن » .

(٥) في م : « حجر » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) أخرجه الطبراني ٢٤ / ٣٣١ (٨٢٣) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٧٢) - والبيهقي في

شعب الإيمان (٤١٨٢) . من طريق صالح به . ليس فيه : « وكانت في حجر عائشة » . وهي في رواية عنبسة كما ذكر ذلك أبو نعيم .

بنى ليثٍ تحدّثُ أنّها سمعت . فذكره ، وزاد فيه : قال الزهرى : ثم لقيتُ
عبيدَ الله بنَ عبدِ الله بنِ عتبة^(١) ، فسألته عن حديثها ، فحدّثني عن الصّميّة .
هذه روايةُ ابنِ وهب^(٢) عن يونس ، وهي مُوافقةٌ لروايةِ عقيل ، ورواه عنيسة^(٣)
عن يونس ؛ فأدخِلَ صفيّة بنتُ أبي عبيدٍ بينَ^(٤) عبيدِ الله والصّميّة ، ورواه
ابنُ أبي ذئبٍ عن الزهرى ؛ فقال : عن عبيدِ الله ، عن امرأةٍ يتيمة ، عن صفيّة
بنتِ أبي عبيدٍ ، عن النّبىِّ ﷺ^(٥) .

(١) فى النسخ : « عمر » . والمثبت من مصدر التخرّيج .

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٧٤٢) من طريق ابن وهب به . دون الزيادة فى آخره ، وأخرجه البيهقى فى

شعب الإيمان (٤١٨٣) من طريق الليث عن يونس به .

(٣) فى ص ، م : « عتبة » .

أخرجه الطبرانى ٣٣١ / ٢٤ (٨٢٤) من طريق عنيسة به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٥) فى الأصل ، ب : « عبد » .

(٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٣١٩٤) ، والطبرانى ٣٣٢ / ٢٤ (٨٢٦) من طريق

ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفيّة ، عن الدارية . وأخرجه الطبرانى ٣٣٢ / ٢٤ ،

١٨٦ / ٢٥ (٤٥٨ ، ٨٢٥) من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن امرأةٍ يتيمة .

وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٦ .

[١٧٣/٥] القسم الثاني

[١١٥٥٧] صفية بنت أبي عبيد الثقفية^(١)، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدّم نسبها في ترجمة والدها^(٢)، ذكرها أبو عمر^(٣)، فقال: لها رواية، روى عنها مولى ابن عمر. كذا قال، وظاهر قوله: لها رواية. أنها عن النبي ﷺ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعيد^(٤)؛ فإنه أوردها فيمن لم يرو عن النبي ﷺ وزوّت عن أزواجه، وكذا قال ابن سعيد: أمها عاتكة^(٥) بنت أسيد ابن أبي العيص^(٦). أخت عتاب أمير مكة، وقال ابن منده^(٧): أدركت النبي ﷺ، وزوّت عن عائشة وحفصة، ولا يصحّ لها سماع من النبي ﷺ. وقال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ. قاله عقب حديث أورده في كتاب الوتر من «السنن»^(٨) من طريق عبد الله بن نافع مولى ابن عمر / عن أبيه^(٩)، عن أم سلمة مرفوعاً في قضاء الوتر، وفي رواية^(١٠): عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد. فذكره، وزاد: ولا يصحّ لنافع سماع من أم سلمة.

٧٥٠/٧

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧٢، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٣، وأسد الغابة ٧ / ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، والتجريد ٢ / ٢٨٣.

(٢) تقدم في ٤٣٦ / ١٢ (١٠٣٠٥).

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٢.

(٥) في النسخ: «عليلة». والمثبت من مصدر التخريج، وستأتي ترجمتها في ١٨ / ١٤ (١١٥٨٢).

(٦) في الأصل، ب، م: «العاص».

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦.

(٨) السنن للدارقطني ٢ / ٣٨.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «أمه». وينظر ما سيأتي، وتهذيب الكمال ١٦ / ٢١٣.

(١٠) سنن الدارقطني ٢ / ٣٨.

وفي السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء. وذكر الواقدي^(١) عن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، أنها تزوجت عبد الله بن عمر في خلافة عمر. فهذا يُقَرَّبُ قول مَنْ قال: إنها وُلِدَتْ في عهد النبي ﷺ. فيَحْمَلُ قول مَنْ نفى الإدراك على إدراك السماع، فكأنها لم تُمَيِّزْ إلا بعد الوفاة النبوية، وقد حدثت عن عمر، وحفصة^(٢)، وعائشة^(٣)، وأم سلمة، روى عنها سالم ابن زوجها، ونافع موله، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عقبة. وذكرها العجلي، وابن حبان في «الثقات»^(٤)، وأخرج ابن سعيد^(٥) عن خالد بن مخلد، عن عبد الله العمرى، عن نافع، عن ابن عمر: أصدق عني عمرُ صفيّة أربعمائة، وزدت أنا سرّاً منه مائتي درهم. وبسند صحيح^(٦) عنها أنها سمعت عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة الكهف. قال ابن سعيد^(٧): ولدت لابن عمر واقداً، وأبا بكر، وأبا عبيدة، وعبد الله، وعمر، وحفصة، وسودة. ثم أخرج^(٨) بسند جيد عن نافع، قال: كانت صفيّة قد أسنّت، فكانت تطوف على راحلة. وفي «الصحيحين»^(٩) أن ابن عمر رجع من حجّه، ف قيل له: إن صفيّة في السّياق. فأسرّع السير، وجمع جمع التأخير. الحديث. هذا معناه، وكان ذلك في إمارة ابن الزبير.

(١) مغازي الواقدي ١ / ٢٧١.

(٢ - ٣) ليس في: الأصل، ب. وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، ٢١٣.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢٠، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٣.

(٦) البخاري (١٠٩٢، ١٨٠٥، ٣٠٠٠) والحديث في مسلم (٧٠٣) مقتصر على المرفوع منه.

/القسم الثالث/

٧٥١/٧

[١١٥٥٨] الصهباء بنت ربيعة بن بُجَيْر^(١) بن العبد^(٢) بن علقمة بن الحارث بن عُثْبَةَ التَغْلِيَةُ^(٣) ، تَكَنَّى أُمَّ حَبِيبٍ ، وَلَهَا إِدْرَاكٌ ، وَكَانَتْ مَمْنُ سُبَيْ بَعِينَ الثَّمَرِ^(٤) ، فَأَرْسَلَ بِهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَعَ بَقِيَّةِ السَّبْيِ ، فَصَارَتْ إِلَى عَلِيٍّ ، فَأَوْلَدَهَا عَمْرَ الْأَكْبَرَ ، وَرَقِيَّةَ^(٥) .

(١) غير منقوطة في الأصل ، ص ، وفي ب ، م : « بحير » ، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ١/١٩٤ .

(٢) في م : « عبد » .

(٣) في النسخ : « الثعلبية » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٣/٢٠ ، ٥/١١٧ .

(٤) في الأصل ، ب : « النمر » .

(٥) في الأصل ، ب : « ورقة » .

القسم الرابع

[١١٥٥٩، ١١٥٦٠] صفيّة، غير منسوبة، روى عنها إسحاق بن عبد الله، وصفيّة، غير منسوبة، روى عنها مسلم بن صفوان، تقدّمنا في القسم الأول^(١)، وذكرنا قول من قال في كلّ منهما: إنّها صفيّة بنت حنّ، فأما التي روى عنها مسلم بن صفوان، فيغلب على الظن أنّها صفيّة بنت حنّ، وأما الأخرى فعلى الاحتمال، والله أعلم.

تم بحمد الله ومنه الجزء الثالث عشر

ويتلوه الجزء الرابع عشر

أوله أسماء النساء - حرف الصاد - القسم الأول

(١) تقدّمنا ص ٥٤٧، ٥٤٨ (١١٥٥٢، ١١٥٥٣).

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٩

الترقيم الدولي : 5 - 304 - 256 - 977 I.S.B.N: